

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه

6022
SIA

* فهرسة الجزء الثالث من كتاب القانون في الطب لابن سينا *

صفحة	
٢	الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحيات يشتمل هذا الفن على مقالتين
٢	(المقالة الاولى منه في حي يوم)
٢	فصل في ماهية الحي
٣	فصل في المستعدين للحيات
٣	فصل في أوقات الحيات
٤	فصل في تعرف أوقات المرض وخصوصا المنهي
٥	فصل كلام كلي في حيات اليوم
٧	فصل في معالجات حي يوم بضرب كلي
٨	فصل في أصناف حي يوم
٨	فصل في حي يوم غمية
٨	فصل في حي يوم همية
٨	فصل في حي يوم فكريية
٨	فصل في حي يوم غضبية
٩	فصل في حي يوم سهرية
٩	فصل في حي يوم نومية وراحية
٩	فصل في حي يوم فرحية
٩	فصل في حي يوم فزعية
٩	فصل في حي يوم تعبسية
١٠	فصل في حي يوم استقرارية
١٠	فصل في حي يوم وجمية
١٠	فصل في حي يوم غشبية
١٠	فصل في حي يوم جوعية
١١	فصل في حي يوم عطشية
١١	فصل في حي يوم سدسية
١٣	فصل في حي يوم تخمية امتلائية
١٣	فصل في حي يوم ورمية
١٤	فصل في حي يوم تشفية
١٤	فصل في حي يوم حرية
١٥	فصل في حي يوم استحصافية من البرد
١٥	فصل في حي يوم استحصافية من المياه القابضة
١٥	فصل في حي يوم شرية

فصل في حي يوم غذائية	١٥
(المقالة الثانية كلام كلي في حيات العقونة)	١٦
فصل قول كلي في علامات حيات العقونة	١٨
فصل في علامات اللازمة	١٨
فصل في أمور تفرق بين حيات العقونة وتترك في بعض	١٩
فصل في دلائل اعراض الحيات	١٩
فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر	٢٠
فصل في الاشارة الى معالجات كاية لحى العقونة	٢١
فصل في تغذية هؤلاء المحمومين	٢٥
فصل في القانون في سقي السكجيين وماء الشعير	٢٧
فصل في المعالجات	٢٨
فصل في ذكر اعراض تصعب في الحيات الحادة	٢٩
فصل في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرط	٢٩
فصل في تدبير افراط العرق في الحيات	٣٠
فصل في تدبير الرعاف المفرط	٣٠
فصل في تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط	٣٠
فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم	٣١
فصل في تدبير عطشهم المفرط	٣١
فصل في السبات الذي يعرض لهم	٣١
فصل في تدبير ثقل رؤسهم	٣١
فصل في أرق أصحاب الحيات وغيرهم	٣١
فصل في وجع الخوف الذي يعرض لهم	٣١
فصل في خشونة ألسنتهم أولزوجتها	٣١
فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم	٣٢
فصل في الصداع الذي يعرض لهم	٣٢
فصل في تدبير سعالهم	٣٢
فصل في بطلان شهوتهم	٣٢
فصل في بولهم وسهولهم	٣٢
فصل في سواد لسانهم	٣٢
فصل في الغشى الذي يعرض لهم	٣٣
فصل في ضيق نفسهم	٣٣
فصل في شدة كربهم	٣٣
فصل في عسر الازدراد يعرض لهم	٣٣

صفحة	
٢٣	فصل في برد الاطراف يعرض لهم
٢٣	فصل كلام كلي في الحى الصقراوية
٢٤	فصل في الغب مطلقا
٢٨	فصل في الحى المحرقة
٢٩	فصل في حى الدم
٤٢	فصل في تغذيتهم
٤٢	فصل في الحى الباغمية
٤٣	حيات
٤٣	فصل في الحى التى يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر
٤٤	فصل في الحى التى يبطن فيها الحس ويظهر فيها البرد
٤٤	فصل في الحى التى يكون فيها كل واحد من الامرين فى كل واحد من الموضعين
٤٤	فصل في الحى الغشبية الخلطية
٤٥	فصل في الحى الغشبية الدقيقة الرقيقة
٤٥	فصل في الحى النهارية واليلية من البلغمية
٥١	فصل في الربع الدائرة
٥٧	فصل في الحى الخمس والسادس والسبع ونحو ذلك
٥٨	فصل في حى الدق
٦٤	فصل في دق الشيوخوخة
٦٤	فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهى حى الجدرى والحصبة
٦٧	فصل في الجدرى
٦٨	فصل في الحصبة
٧١	فصل في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدرى والحصبة
٧١	فصل في قلع آثار الجدرى
٧٢	فصل في حيات الاورام
٧٣	فصل في احوال الحيات المركبة
٧٤	فصل في شطر الغب
٧٧	فصل في النسكس
٧٧	(القرن الثانى فى مقدمة المعرفة واحكام البحران وهومقالتان)
٧٧	(المقالة الاولى فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر)
٧٧	فصل فى البحران وما هو وفى أقسامه واحكامه
٨٢	فصل فى دلائل القى
٨٢	فصل فى علامات نقصيل جميع ذلك

٨٣	فصل في حكم هذه العلامات المذكورة والخاصية
٨٣	فصل في علامات ميل المادة الى العرق
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى أعضاء اليول
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز
٨٤	فصل في علامات ان الجحرا يكون من انفتاح عروق المقعدة
٨٤	فصل في علامات كون الجحرا بالانتقال
٨٥	فصل في علامة أن ذلك الانتقال الى الاسفل
٨٥	فصل في علامة أن ذلك الانتقال الى الاعلى
٨٥	فصل في علامات الانتقال الى مرض آخر
٨٥	فصل في علامات الجحرا الخراجي
٨٦	فصل في أحكام أمثال هذه الخراجات
٨٦	فصل في علامات وقوع التشنج
٨٦	فصل في علامات وقوع النافض
٨٦	فصل في العلامات الدالة على الجحرا الجيد
٨٧	فصل في العلامات الدالة على الجحرا الرديء
٨٧	فصل في أحكام العلامات الدالة على الجحرا الرديء
٨٧	فصل في علامات التضيض وأحكامها
٨٧	فصل في أحكام العلامات مطلقا
٨٨	فصل في ذكر العلامات الرديئة
٨٨	فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون
٨٩	فصل في علامات مأخوذة من الصداغ
٨٩	فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس
٨٩	فصل في العلامات الكائنة في العين
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان
٩١	فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والقم وما يليه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من أحوال الخلق والمرى وفواحيه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفيها
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس
٩١	فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والاضعف

صحة

٩٢	فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من الجلد
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من البطن وفواحي الشراسيف
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من المعدة
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من القضيب والاثمين
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الارحام
٩٣	فصل في العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من العقل
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الحركات
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الاوهام
٩٤	فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطى
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الاسلام
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش
٩٤	فصل في أحكام واسعة دلالات من اليرقان
٩٤	فصل في دلائل مأخوذة من الاورام
٩٥	فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها
٩٥	فصل في علامات مأخوذة من الناقص
٩٥	فصل في أحكام الاستفراغ
٩٥	فصل في أحكام للعرق
٩٥	فصل في سبب كثرة العرق
٩٥	فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده
٩٦	فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره
٩٦	فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل
٩٦	فصل في وجوه الاستدلال من العرق
٩٦	فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق
٩٧	فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض
٩٧	فصل في أحكام الرعاف
٩٧	فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف
٩٧	فصل في دلائل مأخوذة من العطاس
٩٧	فصل في أحكام البراز

- ٩٨ فصل في علامات مأخوذة من البراز
 ٩٨ فصل في أحكام القيء
 ٩٨ فصل في علامات مأخوذة من القيء
 ٩٨ فصل في أحكام البول
 ٩٨ فصل في علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة
 ٩٩ فصل في علامات مأخوذة من رقة البول
 ٩٩ فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكثورته
 ٩٩ فصل في أحكام البول في الامراض الحادة
 ٩٩ فصل في البول الاسود في الحيات الحادة
 ١٠٠ فصل في اللون الاحمر
 ١٠٠ فصل في علامات مأخوذة من الرسوب
 ١٠١ فصل في علامات مأخوذة من أحوال تجتسم مع اسباب دلائل شتى من اللون والقوام
 ١٠٢ فصل في علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول
 ١٠٢ فصل في عدة علامات ردية في البول
 ١٠٢ فصل في علامات ردية في المرضى من أجناس مختلفة
 ١٠٣ فصل في علامات طول المرض
 ١٠٣ فصل في علامات أن المرض يتقضى بجران أو تحال
 ١٠٤ فصل في أحكام النكس
 ١٠٤ فصل في علامات النكس
 ١٠٤ فصل في أسباب الموت
 ١٠٥ فصل في دلائل الموت من غير جران
 ١٠٥ فصل في أحوال تعرض للناقين
 ١٠٦ فصل في تدبير الناقه
 ١٠٧ فصل في تغذية الناقه
 ١٠٧ فصل في حركات الامراض
 ١٠٧ (المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات الجران وأيامه وأدواره)
 ١٠٧ فصل في ابتداء المرض وأول حساب الجران
 ١٠٨ فصل في سبب أيام الجران وأدواره
 ١٠٩ فصل في مناسبات أيام الجران بعضها الى بعض الخ
 ١١٠ الايام الباحورية
 ١١٠ فصل في الايام الواقعة في الوسط
 ١١٠ فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

- ١١١ فصل في الايام القاضية والرديئة على ترتيبها الخ
 ١١١ فصل في الايام التي ليست ببحرانية الخ
 ١١١ فصل في أيام الانذار
 ١١٢ فصل في تعرف أيام البصران اذا شكل
 ١١٢ فصل في بيان نسبة أيام البصران الى أكثر الامراض
 ١١٢ (المن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشقل على ثلاث مقالات)
 ١١٣ (المقالة الاولى في الحارة منها والفاصلة)
 ١١٢ فصل في الاورام والبثور
 ١١٣ فصل في الفلغموني
 ١١٤ فصل في علاج الفلغموني
 ١١٦ فصل في الحمة وأصنافها
 ١١٦ فصل في علاج الحمة
 ١١٧ فصل في النخلة الجاورية
 ١١٧ فصل في علاج النخلة
 ١١٧ فصل في علاج الجاورية من بين أصناف النخلة
 ١١٨ فصل في الجمة بالليم والنار الفارسية وغير ذلك
 ١١٨ فصل في علاج الجمة والنار الفارسية
 ١١٩ فصل في النقاطات والنفاحات
 ١١٩ فصل في علاج النقاطات والنفاحات
 ١٢٠ فصل في الشرى
 ١٢٠ فصل في علاج الشرى
 ١٢٠ فصل في الاكلة وفساد العضو والقرق بين غانغرينا وسفاقلوس
 ١٢١ فصل في المعالجة
 ١٢١ فصل في الطوائين
 ١٢٢ فصل في العلاج
 ١٢٢ فصل في الاورام الحادثة في الغذاء
 ١٢٣ فصل في الخراجات الحارة
 ١٢٤ فصل في دلائل كون الورم خراجا
 ١٢٤ فصل في دلائل النضج وعلامته
 ١٢٤ فصل في أحكام المدة
 ١٢٤ فصل في دلائل الخراج الباطن
 ١٢٤ فصل في دلائل نضج لباطن

صفحة	صفحة
١٢٥	فصل في علاج الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح
١٢٦	في الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت
١٢٧	فصل في المفجرات الخارجة
١٢٨	فصل في تدبير الخراجات الباطنة
١٢٩	فصل في الدما مبل
١٢٩	فصل في علاج الدما مبل
١٢٩	فصل في التوثئة
١٢٩	(المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجرى معها)
١٢٩	فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوزيميا
١٣٠	فصل في علاج الورم الرخو
١٣١	فصل في السلاع
١٣١	فصل في علاج السلاع
١٣٢	فصل في الغدد
١٣٢	فصل في البثور الغددية
١٣٢	فصل في فوجثلا
١٣٢	فصل في الخفا زير
١٣٤	فصل في الاورام الصلبة
١٣٦	فصل في صلابة المفاصل
١٣٦	فصل في التي تسمى المسامير
١٣٦	فصل في السرطان
١٣٧	فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه
١٣٧	فصل في تدبير اسماله
١٣٧	فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان
١٣٨	فصل في الاورام الريحية ونفخات العصل
١٣٨	فصل في العلاج
١٣٨	فصل في العرق المديني
١٣٩	فصل في العلاج
١٤٠	(المقالة الثالثة في الجذام)
١٤١	فصل في العلامات
١٤١	فصل في العلاج
١٤٦	(الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتل على أربع مقالات)
١٤٦	(المقالة الاولى كلام مجمـل في الجراحات)
١٤٦	فصل في كلام كلي في تفرق الاتصال
١٤٧	فصل في جملة في الجراحات
١٤٧	فصل في كلام كلي في علاج الجراحات
١٤٨	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلزم وما ينختم وما يأكل من الادوية
١٤٩	فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاورام
١٤٩	فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر
١٥٢	فصل في كيفية ربط الجراحات
١٥٣	فصل في الادوية المهمة للجراح
١٥٣	فصل في الادوية المددلة والنماطة للجراحات وغيرها
١٥٥	فصل في الادوية المنبثة للحم في الجراح والقروح
١٥٦	فصل في علاج جراحة الشجاج
١٥٦	(المقالة الثانية في السحج والرض والقسخ والوئي والسقطة والصدمة والخزق ونزف الدم ونحو ذلك)
١٥٦	فصل في التقدمة
١٥٦	فصل في القسخ والهمتك

صفحة

صفحة

١٥٦	فصل في العلاج	١٧٤	فصل في علاج القروح المتأكلة غير المتعقنة
١٥٧	فصل في السقطة والصدمة بججرا أو حائط أو غيره	١٧٥	فصل في علاج القروح المتعقنة والرديئة
١٥٨	فصل في العلاج	١٧٦	فصل في علاج العسرة الاندمال والخيرونية
١٥٩	فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء	١٧٨	فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق
١٥٩	فصل في حال المضروب بالسيف	١٧٩	فصل في اللحم الزائد على الجراحات
١٥٩	فصل في الوقي	١٧٩	فصل في تدبير القروح المتشققة بعد الاندمال
١٥٩	فصل في السحج وفيه صهيح الخلف	١٧٩	فصل في آثار القروح والجراحات
١٦٠	فصل في الوخز والخزق واخراج ما يخبئ من الشوك والسهام والعظام	١٨٠	(المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يمتدح بالجير من تفرق الاتصال للعظام)
١٦٢	فصل في الادوية الجاذبة	١٨٠	فصل في جراحات العصب وما يجري مجراها وقروحها
١٦٢	فصل في قانون علاج حرق النار	١٨٠	فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب
١٦٢	فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الاول	١٨٢	فصل في آوية جراح العصب وقروحها
١٦٢	فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الثاني	١٨٣	فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح
١٦٣	فصل في حرق الماء المغلي	١٨٤	فصل في رض العصب ووثبه
١٦٣	فصل في نزف الدم وحبسه	١٨٤	فصل في صلاحية العصب وانتوائه
١٦٤	فصل في قانون علاج نزف الدم	١٨٥	فصل في ذكر امراض العظام
١٦٧	فصل في صفة ادوية مرصعة من اصناف شتى قوية في منع النزف	١٨٥	فصل في ريج الشوك وفساد العظم
١٦٨	(المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك)	١٨٥	فصل في علامات فساد العظم
١٦٨	فصل في كلام كلي في القروح	١٨٥	فصل في علاجه
١٧٠	فصل في قانون علاج القروح	١٨٦	فصل في صفة قشر العظم الفاسد
١٧٢	فصل في علاج لقروح الصديدية	١٨٦	فصل في مياقي في شظايا العظم وقتوره في القروح المدمللة
١٧٣	فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والخابي	١٨٦	فصل في ادوية كسر العظام
١٧٤	فصل في علاج دود القروح	١٨٦	(لكن الخامس في الجبر ويشمل على
١٧٤	فصل في انبات اللحم في القروح		

صحيحة	صحيحة
١٩٦ فصل في علاجه	ثلاث مقالات (
١٩٦ فصل في اخلاص الرضفة وهي فلكة الركبة	١٨٦ (المقالة الاولى في الخلع وما يتعاق
١٩٦ فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب	بذلك)
١٩٦ فصل في اخلاص عظام القدم	١٨٦ فصل في كلام كلي في اخلاص
١٩٧ (المقالة الثانية في اصول كيفية في الكسر)	١٨٧ فصل في علامات الخلع الكلي
١٩٧ فصل في كلام كلي في الكسر	١٨٧ فصل في علامات الميل
١٩٧ فصل في احكام الانجبار وضده	١٨٧ فصل في علامات زيادة طول المفصل
١٩٨ فصل في اصول من امر الجبر والربط	من غير خلع
٢٠٠ فصل في وصايا الجبر	١٨٧ فصل في علاج الميل والخلع
٢٠٠ فصل في نصبة الجبور	١٨٨ فصل في علاج طول المفاصل
٢٠٠ فصل في كيفية الرباطات والرفائد	١٨٨ فصل في خلع الفك
٢٠١ فصل في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل	١٨٩ فصل في خلع الترقوة
٢٠٢ فصل في كيفية الجبائر	١٨٩ فصل في خلع المنكب
٢٠٣ فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل	١٩٠ فصل في علامة اخلاص العضد
٢٠٣ فصل في الكسر مع الجراحة	١٩٠ فصل في المعالجات
٢٠٤ فصل في كسر العظم	١٩١ فصل في اخلاص الكتف في نفسه
٢٠٤ فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها	١٩١ فصل في اخلاص لعظم الصغير عند المنكب
٢٠٤ فصل في الاطلية المانهة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة	١٩١ فصل في العلاج
٢٠٥ فصل في الاطلية لتصلب الدشبذ	١٩١ فصل في خلع المرفق
٢٠٥ فصل في تدبير تعديل الدشبذ	١٩١ فصل في العلاج
٢٠٥ فصل في الترتيب الجيد والادوية الممنعة لصلابة المفصل	١٩١ فصل في خلع مفصل الرسغ
٢٠٦ فصل في المفاويات للاسترخاء	١٩٢ فصل في خلع الاصابع الخ
٢٠٦ فصل في استعمال الماء الحار والدهن	١٩٢ فصل في العلاج
٢٠٦ فصل في تغذية المجهور وسقيه	١٩٢ فصل في انفرسك عظام الرسغ
	١٩٢ فصل في اخلاص الخرز وزوالها
	١٩٢ فصل في العلاج
	١٩٣ فصل في خلع المصعصع
	١٩٤ فصل في خلع الورك
	١٩٤ فصل في العلامات
	١٩٤ فصل في العلاج
	١٩٦ فصل في خلع الركبة

صفحة	صفحة
٢٠٦ فصل في صفة لون موافق له تستعمله	٢٠٦ فصل في صفة لون موافق له تستعمله
وقت الانعقاد	٢٠٧ (المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)
٢٠٧ فصل في كسر القحف	٢٠٧ فصل في كسر القحف
٢١١ فصل في كسر اللحي	٢١١ فصل في كسر اللحي
٢١١ فصل في كسر الانف	٢١١ فصل في كسر الانف
٢١٢ فصل في كسر الترقوة	٢١٢ فصل في كسر الترقوة
٢١٣ فصل في كسر الكتف	٢١٣ فصل في كسر الكتف
٢١٣ فصل في كسر القص	٢١٣ فصل في كسر القص
٢١٣ فصل في كسر الاضلاع	٢١٣ فصل في كسر الاضلاع
٢١٤ فصل فيما يعرض للخزات من الكسبر	٢١٤ فصل فيما يعرض للخزات من الكسبر
٢١٤ فصل في كسر العضد	٢١٤ فصل في كسر العضد
٢١٥ فصل في كسر الساعد	٢١٥ فصل في كسر الساعد
٢١٥ فصل في كسر الرسغ	٢١٥ فصل في كسر الرسغ
٢١٥ فصل في كسر عظام الاصابع	٢١٥ فصل في كسر عظام الاصابع
٢١٦ فصل في كسر العظم العريض والورك	٢١٦ فصل في كسر العظم العريض والورك
٢١٦ فصل في كسر الفخذ	٢١٦ فصل في كسر الفخذ
٢١٧ فصل في كسر الفلكة	٢١٧ فصل في كسر الفلكة
٢١٧ فصل في كسر الساق	٢١٧ فصل في كسر الساق
٢١٧ فصل في الكعب	٢١٧ فصل في الكعب
٢١٧ فصل في العقب	٢١٧ فصل في العقب
٢١٧ فصل في أصابع الرجل	٢١٧ فصل في أصابع الرجل
٢١٧ (الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات)	٢١٧ (الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات)
٢١٧ (المقالة الاولى في أصول ما يعالج من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحموية وغير ذلك)	٢١٧ (المقالة الاولى في أصول ما يعالج من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحموية وغير ذلك)
٢١٨ فصل كلام كلي في السموم المشروبة	٢١٨ فصل كلام كلي في السموم المشروبة
٢١٩ فصل في الاستدلال على أصناف السموم	٢١٩ فصل في الاستدلال على أصناف السموم
٢١٩ فصل في العلامات الرديئة	٢١٩ فصل في العلامات الرديئة
٢١٩ فصل في قانون موافق له تستعمله	٢١٩ فصل في قانون موافق له تستعمله
٢٢٠ فصل في أدوية مشتركة للسموم	٢٢٠ فصل في أدوية مشتركة للسموم
٢٢١ فصل في جملة السموم الجارية من المعدنية وغيرها	٢٢١ فصل في جملة السموم الجارية من المعدنية وغيرها
٢٢١ فصل في الزئبق	٢٢١ فصل في الزئبق
٢٢١ فصل في العلاج	٢٢١ فصل في العلاج
٢٢١ فصل في المرتك وبرادة الرصاص	٢٢١ فصل في المرتك وبرادة الرصاص
٢٢١ فصل في علاجه	٢٢١ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في الاسفيداج	٢٢٢ فصل في الاسفيداج
٢٢٢ فصل في علاجه	٢٢٢ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في الجبسين	٢٢٢ فصل في الجبسين
٢٢٢ فصل في الزنجفر والسنك	٢٢٢ فصل في الزنجفر والسنك
٢٢٢ فصل في الزنجبار	٢٢٢ فصل في الزنجبار
٢٢٢ فصل في برادة الحديد وخبثه	٢٢٢ فصل في برادة الحديد وخبثه
٢٢٢ فصل في علاجه	٢٢٢ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في النورة والزرنج	٢٢٢ فصل في النورة والزرنج
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في ماء الصابون	٢٢٣ فصل في ماء الصابون
٢٢٣ فصل في الزاج والشب	٢٢٣ فصل في الزاج والشب
٢٢٣ فصل في شرب الماء البارد على الريق	٢٢٣ فصل في شرب الماء البارد على الريق
٢٢٣ فصل من جملة السموم النباتية اليبس	٢٢٣ فصل من جملة السموم النباتية اليبس
٢٢٣ فصل في العلاج	٢٢٣ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في قرون السنبل	٢٢٣ فصل في قرون السنبل
٢٢٣ فصل في العلاج	٢٢٣ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في القوينون	٢٢٣ فصل في القوينون
٢٢٤ فصل في القريون	٢٢٤ فصل في القريون
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٤ فصل في البان المتوعات	٢٢٤ فصل في البان المتوعات
٢٢٤ فصل في السقمونيا	٢٢٤ فصل في السقمونيا
٢٢٤ فصل في المازريون وخاملاون	٢٢٤ فصل في المازريون وخاملاون
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج

صفحة	صفحة
٢٢٧ فصل في طوييرون	٢٢٤ فصل في الدفلى
٢٢٧ فصل في اللبوب الزنخة	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٧ فصل في الشراب الصنف على الريق	٢٢٤ فصل في البلاذر
٢٢٧ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٨ فصل في العسل الردى	٢٢٥ فصل في الكعج
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الميوزج
٢٢٨ فصل في الدبق	٢٢٥ فصل في السذاب البرى
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الثافسيا
٢٢٨ فصل في جملة الادوية النباتية السهلة الباردة	٢٢٥ فصل في العلاج
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الجبلهنتك
٢٢٨ فصل في جوزمائل	٢٢٥ فصل في الرند الصيفى
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الكندس والخربق الابيض الخ
٢٢٩ فصل في البيروح	٢٢٥ فصل في العلاج
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الخربق الاسود
٢٢٩ فصل في دروقنيون	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٢٩ فصل في البنج	٢٢٦ فصل في الجرمدائق
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الدادى
٢٢٩ فصل في الشوكران	٢٢٦ فصل في كسب الخروع والسحيم
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الجندبادستر
٢٣٠ فصل في عنب الثعلب	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في العنصر البرى
٢٣٠ فصل في الكزبرة الرطبة	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في خائق الذئب وخائق النمر
٢٣٠ فصل في بزر قطونا	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في القطروا الكماء الرديئة	٢٢٧ فصل في الازاد رخت
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٧ فصل في قشر الارز
٢٣٠ فصل في السهام الارمينية	٢٢٧ فصل في العلاج
٢٣١ (المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)	٢٢٧ فصل في التربد الردى الاصفر والاسود
٢٣١ فصل في الحيوانات التى تقتل بجملة	٢٢٧ فصل في سورديون
	٢٢٧ فصل في العلاج

صفحة	صفحة
٢٣٤ فصل في الدم الجامد	٢٣١ آجسادها أو تقسدها
٢٣٤ فصل في الادوية العامة لذلك	٢٣١ فصل في الذراريح
٢٣٤ فصل في علاج جود الدم في المعدة	٢٣١ فصل في العلاج
والثانية	٢٣١ فصل في الارثرب البهري
٢٣٥ فصل في جود اللبن في المعدة	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٥ فصل في لعلاج	٢٣٣ فصل في الوزغة والحرباء
٢٣٥ (المقالة الثالثة في تدبير النملش الكلى	٢٣٣ فصل في الحردون
وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ	٢٣٣ فصل في العلاج
الحيات وأصنافها	٢٣٣ فصل في شرب سالامندرا
٢٣٥ فصل في كلام كلى من قوانين	٢٣٣ فصل في علاجها
المعالجة	٢٣٣ فصل في الضفادع الاتجامية الخضر
٢٣٧ فصل في المشروبات على السوع	والبحرية الحمر
٢٣٨ فصل في الاطعمة على السوع	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٨ فصل في أطعمة اذا طلى بها على	٢٣٣ فصل في الضفادع الصفر
الابدان لا تقربها الهوام	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٨ فصل في طرد الهوام على الكلبة	٢٣٣ (القسم الآخر من هذا القسم
٢٣٩ فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف	السماك المارد)
السباع	٢٣٣ فصل في الشواء المغموم ولحم الفاسد
٢٣٩ فصل في طرد الحيات	٢٢٣ فصل في العلاج
٢٣٩ فصل في طرد العقارب وقتها	٢٣٣ فصل في الجنس الثاني من الحيوانية
٢٣٩ فصل في بحور يخرج العقارب	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٩ فصل في طرد البراغيث	٢٣٣ فصل في حرارة النمر
٢٤٠ فصل في طرد البعوض والبق	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٤٠ فصل في طرد ابن عرس	٢٣٣ فصل في حرارة كلب الماء
٢٤٠ فصل في طرد القارعة وقتها	٢٣٤ فصل في طرف ذنب الابل
٢٤٠ فصل في طرد النمل	٢٣٤ (الجنس الثالث من الحيوانية دم
٢٤٠ فصل في طرد الذباب	الثور الطري
٢٤٠ فصل في طرد الزنابير	٢٣٤ فصل في العلاج
٢٤٠ فصل في طرد الخنافس	٢٣٤ فصل في عرق الدواب
٢٤٠ فصل في طرد الارضة	٢٣٤ فصل في بيض الحرباء
٢٤٠ فصل في طرد السوس	٢٣٤ فصل في اللبن القاسد
٣٤٠ فصل في أصناف الحيات	٢٣٤ فصل في العلاج

صفحة	صفحة
٢٤١	فصل في اسع باسليقوس
٢٤٢	فصل في علاج اسعها
٢٤٢	فصل في اسع جرمانا
٢٤٢	فصل في علامات اسع الحية المسماة بالخطاف
٢٤٢	فصل في علامات اسع اسقيوس
٢٤٢	الياسية
٢٤٢	فصل في اسع البراقة واسقيوس
٢٤٢	فصل في اسع المقرنة
٢٤٢	فصل في علامة لسعها
٢٤٣	فصل في حية تسمى أودريس
٢٤٣	وكندوسودروس
٢٤٣	فصل في العلاج
٢٤٣	فصل في اذريس
٢٤٣	فصل في قول كل في اسع الافاعي
٢٤٣	وأحكامها
٢٤٣	فصل في علاج اسع الافاعي بما هو
٢٤٤	كافاقون
٢٤٤	فصل في سائر المشروبات الممدوحة
٢٤٤	في اسع الافاعي
٢٤٤	فصل في الضمادات من خارج
٢٤٤	فصل في الحيات البارقة للام من
٢٤٥	المسام كالح
٢٤٥	فصل في العلاج
٢٤٥	فصل في الحية المعطشة
٢٤٥	فصل في العلاج
٢٤٥	فصل في القفازة والطفارة
٢٤٦	فصل في البلوطية وهي درونوس
٢٤٦	فصل في العلاج
٢٤٦	فصل في الجاورسية
٢٤٦	فصل في الحية المسماة بسبيطالي
٢٤٦	فصل في الحية الرقشاء ذات الالوان
٢٤٦	المختلقة
٢٤٦	فصل في حية نارسطليس
٢٤٦	فصل في فنجونيوس
٢٤٦	فصل في مرذوپوس ومواعتروس
٢٤٦	فصل في علاجهما
٢٤٧	فصل في الحية المسماة بسبيتر وهي
٢٤٧	المعقنة
٢٤٧	فصل في العلاج
٢٤٧	فصل في أصناف الحيات الانحر التي
٢٤٧	تؤذي اذا عضت بالجرح الخ
٢٤٧	(في التنين)
٢٤٧	فصل في أعاذينون والسير
٢٤٨	فصل في عض التنين البحري
٢٤٨	فصل في حيوانين بحريين
٢٤٨	(المقالة الرابعة في عض الانسان
٢٤٨	وذوات الاربع)
٢٤٨	كلام كل في علاج العض
٢٤٨	فصل في عض الانسان للانسان
٢٤٨	فصل في عضه لكب الاهلي غير
٢٤٨	الكب وكذلك عضه الذئب ونحوه
٢٤٨	فصل في صفة الكب الكب والذئب
٢٤٩	الكب وابن آوى الكب
٢٤٩	فصل في ذكر ما يكب غير ما ذكرنا
٢٤٩	فصل في أحوال من عضه الكب
٢٥٠	الكب
٢٥٠	فصل في الفرق بين عضه الكب
٢٥٠	الكب وغيرها كب
٢٥٠	فصل في علاج
٢٥٢	فصل في الادوية المشروبة
٢٥٣	فصل في الضمادات ونحوها للذب
٢٥٣	والتوسيع
٢٥٣	فصل في الاحتياال في ستيه ١١

صفحة	صفحة
٢٥٣ فصل في عض النمر والقهد والاسد	٢٦١ فصل في لسع الزناير
رجاحة مخاليها	٢٦١ فصل في العلاج
٢٥٣ فصل في عض القساح	٢٦١ فصل في لسع النحل
٢٥٣ فصل في عض القرد	٢٦١ فصل في الثعلب الطيار وشئ آخر يشبهه
٢٥٤ فصل في عض السمور	٢٦١ فصل في سام أبرص والعظاءة
٢٥٤ فصل في عض ابن عرس	٢٦٢ فصل في الاربعة والاربعين
٢٥٤ فصل في عضه موغالي وهو الغلا	٢٦٢ فصل في عضه سالامندرا
٢٥٤ فصل في العلاج	٢٦٢ فصل في العلاج
(المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتبلاوات وعضوضها)	٢٦٢ فصل في سقوف فندرا البرية والبحرية
٢٥٥ فصل في أصناف العقرب البري	٢٦٢ فصل في العقرب البحري
٢٥٥ فصل فيما يعرض من لسعها	٢٦٢ فصل في العنكبوت البحري
٢٥٥ فصل في العلاج	٢٦٢ فصل في عض الضفادع البحرية الحرة
٢٥٦ فصل في سائر المشروبات	١٦٢ فصل في جلة علاج الهوام البحرية السامة
٢٥٧ فصل في الاطليحة والاضمة	٢٦٣ (الفن السابع في الزينة ويشتمل على أربع مقالات)
٢٥٧ فصل في الحرارة	١٦٣ (المقالة الاولى في أحوال الشعرو في الحزاز)
٢٥٧ فصل في علاجها	٢٦٣ فصل في ماهية الشعر
٢٥٨ فصل في أصناف العناكب والشبثان والرتبلاوات	٢٦٣ فصل في سبب بطلان الشعر
٢٥٨ فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلاء بالجله والتفضيل	٢٦٤ فصل في الادوية الحافظة للشعر
٢٥٩ فصل في العلاج	٢٦٥ فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب
٢٦٠ فصل في صفة الاطليحة ونحوها	٢٦٥ فصل في مطولات الشعر
٢٦٠ فصل في الشبث وعلاجه	٢٦٦ فصل في منبتات الشعر القوية وقيامها
٢٦٠ فصل في العنكبوت وعلاجه	علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك
٢٦٠ فصل في حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الأطباء	٢٦٧ فصل فيما يحفظ داء الثعالب وداء الحية
٢٦٠ فصل في حيوان آخر يسمى موغرينتا	٢٦٧ فصل في العلاج
٢٦٠ فصل في قلة النسر المسماة دذه الخ	٢٦٩ فصل فيما يحاق الشعر
٢٦١ فصل في علاجها	٢٢٩ فصل في علاج من أحرقتة الثورة
٢٦١ فصل في الطموع ونخر الطين	

صفحة	صفحة
والريح والبرد	٢٦٩ فصل فيما يقطع رائحة النورة
٢٧٨ فصل في آثا الضربة والاسمرار السود	٢٧٠ فصل في مائعات نبات الشعر
٢٧٩ فصل في آثا القروح والجدري	٢٧٠ فصل في المجهودات للشعر
٢٧٩ فصل في الدم الميت والبرص والنمش	٢٧٠ فصل فيما يسبب الشعر
والكلف	٢٧٠ فصل في تشقيق الشعر
٢٨١ فصل في الوشم وعلاجه	٢٧٠ فصل فيما يرقق الشعر
٢٨١ فصل في الباء شنام والحجرة المقرطة	٢٧٠ فصل في الشباب والشيب
٢٨١ فصل في اليهق والوضخ والبرص	٢٧٠ فصل فيما يطفئ بالشيب
الايض والاسود	٢٧١ فصل في اللطوخت المانعة من
٢٨٢ فصل في العلامات	الشيب
٢٨٢ فصل في علاج اليهق الاسود	٢٧٢ فصل في ذكر الخضابات
٢٨٣ فصل في علاج الوضخ والبرص	٢٧٢ فصل في المسودات
٢٨٦ فصل في علاج البرص الاسود	٢٧٤ فصل في غالية قدام مدحوها
٢٨٧ (المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافي	٢٧٤ فصل في المشقرات وما يجري مجراها
لونه)	٢٧٥ فصل في المبيضات
٢٨٧ فصل في السعفة والشيرينج والبلحية	٢٧٥ فصل في تدارك احوال تتبع
والبطم	الخضاب
٢٨٧ فصل في العلاج	٢٧٥ فصل في الحزاز
٢٨٨ فصل في الادوية الموضعية للسعفة	٢٧٥ فصل في العلاج
اليابسة	٢٧٦ فصل في ادوية الحزاز الالينة بغير لاذع
٢٨٨ فصل في القوباء	كثير
٢٨٩ فصل في علاج القوباء	٢٧٦ فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى
٢٨٩ فصل في المعالجات الموضعية	٢٧٦ فصل في دواء يدعيه بعض المحدثين
٢٩٠ فصل في البثور البنية	٢٧٦ (المقالة الثانية في احوال الجلد من
٢٩٠ فصل في الحرب والحكة	جهة اللون)
٢٩٠ فصل في العلاج	٢٧٦ فصل في الاسباب المغيرة للون
٢٩٣ فصل في الحصف	٢٧٦ فصل في الاسباب المصفرة للون
٢٩٣ فصل في علاجه	٢٧٧ فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق
٢٩٤ فصل في نبات الليل	والتمهير والجللاء اللطيف
٢٩٤ فصل في العلاج	٢٧٨ فصل في حفظ الجلد عن الشمس
٢٩٤ فصل في الثآليل والمسماوية منها	
والعقق القرينة وما يجري مجراها	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣٠٧	فصل في آذان الفار وتشقق الاظفار	٢٩٤	فصل في العلاج
٣٠٧	فصل في التشنج والتعققت والتجذم الخ	٢٩٥	فصل في القرون
٣٠٧	فصل في العلاج	٢٩٥	فصل في الشقوق التي تظهر على الجلود والشفة الخ
٣٠٨	فصل في حبل قلع انظر الردي الخ	٢٩٥	فصل في علاج الشقوق عامة
٣٠٨	فصل في مراعاة ما ينبت	٢٩٦	فصل في علاج شقوق الشفة
٣٠٨	فصل في البرص الذي يكون على الاظفار	٢٩٦	فصل في شقوق الرجل
٣٠٨	فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار	٢٩٦	فصل في العلاج
٣٠٨	فصل في مرض الاظفار	٢٩٦	فصل في شقوق اليد
٣٠٨	فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت	٢٩٦	فصل في شقوق ما بين الاصابع
٣٠٩	(المركبة الخ) (المركبة الخ)	٢٩٦	فصل في تقرح القطاة
٣٠٩	(المركبة الخ) (المركبة الخ)	٢٩٧	فصل في الرائحة المنكورة في الجلد والمخاض الخ
٣١٠	فصل في كيفية التركيب	٢٩٧	فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاما
٣١٠	الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرايا ذببات تشغل على اثنتي عشرة مقالة	٢٩٧	فصل في الصنان وعلاجه
٣١٠	المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين الكبار	٢٩٧	فصل في صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الاخرجة الحارة
٣١٠	الترياق القاروقى وبيان تركيبه	٢٩٨	فصل في شدة تنن البراز والريح الخ
٣١٣	اقراص الاقاعي	٢٩٨	فصل في تنن البول
٣١٤	اقراص الاشقييل	٢٩٨	فصل في القمل والصبيان
٣١٤	اقراص الاندروخورون	٢٩٨	فصل في العلاج
٣١٥	المثروديطوس	٢٩٩	(المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة)
٣١٥	قوفيون المستعمل في المثروديطوس	٢٩٩	فصل في ازالة الهزال
٣١٥	ترياق عذرة	٣٠٠	فصل في العلاج
٣١٦	اقراص الاندروخورون المستعملة فيه	٣٠٤	فصل في تسمين عضو عضوا الخ
٣١٧	ترياق الاربعة	٣٠٤	فصل في عيوب اليمن المقرط
٣١٧	سوطيراوهو النخلص الاكبر	٣٠٤	فصل في التمزيل
		٣٠٦	فصل في تمزيل أعضاء جزئية الخ
		٣٠٦	فصل في الداحس
		٣٠٦	فصل في العلاج

صنعة	صنعة
٣١٧ اقراص ادرومعموا المستعملة في	٣٢٧ معجون بلاذري
الخلص الاكبر	٣٢٨ معجون آخر بلاذري
٣١٧ معجون بزر كدو	٣٢٨ ارسطون الكبير
٣٢٨ معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة	٣٢٨ ارسطون الصغير
الحياة	٣٢٨ دجونا
٣١٨ السيلنا ومنافع ذلك	٣٢٩ صنعة باذمهرج
٣٢٠ النوش دارو	٣٢٩ صنعة معجون الحياتي
٣٢٠ معجون آخر هندي	٣٢٩ صنعة معجون اصفر سليم
٣٢١ معجون يعرف بالجزى	٣٢٩ صنعة معجون اسود سليم
٣٢١ معجون اخر	٣٢٩ صنعة معجون ابي مسلم وهو المسمى
٣٢١ معجون ترياق كبير من صنعتنا	الغياثي
٣٢١ معجون ترياق صغير من صنعتنا	٣٣٠ صنعة معجون الثوم
٣٢١ معجون قبصر	٣٣٠ معجون الاناثاسيا الكبرى
٣٢٢ الاطريقل الكبير	٣٣٠ معجون اثاناسيا الصغرى
٣٢٢ زامهران الكبير	٣٣٠ صنعة معجون دواء الكركم
٣٢٣ زامهران الصغير	٣٣١ دواء الكركم من صنعة جالينوس
٣٢٣ معجون جالينوس	٣٣١ صنعة دواء الاك الاكبر
٣٢٤ ترتيب معجون آخر جالينوس	٣٣١ صنعة دواء الاك الاصغر
٣٢٤ معجون هرمس	٣٣١ صنعة القوفي
٣٢٤ معجون ابي الهرمس	٣٣١ صنعة القلونيا الرومي الطرسومي
٣٢٥ السكاكينج	٣٣٢ صنعة القلونيا الفارسي
٣٢٥ معجون المسك	٣٣٢ معجون السكاكينج
٣٢٥ معجون مسك آخر	٣٣٢ صنعة دواء الخطاطيف
٣٢٥ دواء المسك بأفستين	٣٣٢ صنعة قرفومعما المستعمل في دواء
٣٢٦ دواء مسك آخر	الخطاطيف
٣٢٦ دواء المسك الحلو	٣٣٣ صنعة دواء الكبريت
٣٢٦ دواء مسك آخر	٣٣٣ معجون الحليب
٣٢٦ دواء مسك آخر	٣٣٣ صنعة معجون الملح الهندي
٣٢٦ الشجريت الكبير	٣٣٣ معجون القسط
٣٢٦ الشجريت الصغير	٣٣٣ صنعة معجون قباد الملك
٣٢٧ امروسي ومنافع ذلك	٣٣٤ الققطرغان الاكبر
٣٢٧ انقرديا وهو البلاذري	٣٣٥ الققطرغان الاصغر

صهيفة	صهيفة
٣٤٤ تبادريطوس آخر مهمل	٣٣٥ الكل كلاج الاكبر
٣٤٥ ايارج جالينوس نسخة الجهور	٣٣٦ الكل كلاج الاصغر
٣٤٥ ايارج جالينوس نسخة قولس	٣٣٦ مجنون فيروزنوش
٣٤٥ ايارج جالينوس نسخة ابن سراقبيون	٣٣٦ صنعة المجنون المعروف بالكندی
٣٤٥ ايارج ابقراط	٣٣٧ مجنون الفودنج
٣٤٥ ايارج آخر لبقراط	٣٣٧ مجنون البرور
٣٤٦ ايارج اندروماخس الطبيب	٣٣٧ مجنون الباقوت لنا
٣٤٦ ايارج اندروخوس	٣٣٧ مجنون آخر من أدوية جالينوس
٣٤٦ ايارج بياغورا	٣٣٨ مجنون ينسب الى ارسطوماخس
٣٤٦ ايارج بوسطوس	٣٣٨ مجنون ينسب الى سانيطس
٣٤٧ ايارج طعموا الانطاكي	٣٣٨ مجنون المنطيانا
٣٤٧ ايارج آخر	٣٣٨ دواء يسمى عطية الله
٣٤٧ ايارج لنا محرب	٣٣٩ صنعة مجنون آخر
٣٤٧ (المقالة الثالثة في الجوارشفات	٣٣٩ مجنون قيوما الطبيب
المسجلة وغير المسجلة)	٣٣٩ مجنون يعرف بالاميري
٣٤٧ الجوارشن الكموني	٣٤٠ مجنون وصفه الصمري
٣٤٧ الجوارشن الكموني بلالينوس	٣٤٠ صنعة مجنون يسمى محرب لنا
٣٤٨ جوارشن اريسة قوليطس	٣٤٠ (المقالة الثانية كلام مشبع
٣٤٨ جوارشن الفوتج النهرى نسخة	في الايارجات)
جالينوس	٣٤٠ فصل في مقدمات يحتاج اليها
٣٤٨ جوارشن الاآس	٣٤١ ايارج فيقرا
٣٤٩ جوارشن كانلوزي	٣٤١ صنعة ايارج لوغانيا
٣٤٩ جوارشن المتوس كل المنسوب الى	٣٤٢ صنعة ايارج لوغانيا نسخة فيلغريوس
سلويه	٣٤٢ صنعة ايارج لوغانيا نسخة قولس
٣٤٩ كوني آخر	٣٤٢ صنعة ايارج روقس
٣٤٩ كوني آخر	٣٤٣ صنعة ايارج اركغانيس نسخة
٣٤٩ الجوارشن القلافي	الجهور
٣٤٩ جوارشن القنداديقون	٣٤٣ ايارج اركغانيس نسخة قولس
٣٥٠ الجوارشن الخوزي	٣٤٣ تبادريطوس الاكبر
٣٥٠ جوارشن الخوزي نسخة أخرى	٣٤٤ تبادريطوس آخر
٣٥٠ الجوارشن الخسبروي المعروف	٣٤٤ تبادريطوس آخر
بجوارشن العنبر	٣٤٤ تبادريطوس بجوزوا

صحيفة	صحيفة
٣٥٧ جوارشن كافورى أقوى من الاول	٣٥٠ جوارشن الشهر ياران
٣٥٧ جوارشن العود	٣٥١ الجوارشن القرى
٣٥٧ صنعة جوارشن الدار صيفى	٣٥١ نسخة أخرى من جوارشن قرى
٣٥٧ جوارشن هندي	٣٥١ جوارشن قرى آخر
٣٥٧ جوارشن الزنجبيل	٣٥١ جوارشن فيروز نوش المسك
٣٥٨ صنعة جوارشن المسك	٣٥١ جوارشن الكندر
٣٥٨ صنعة جوارشن الاترج	٣٥١ جوارشن الطاليسفر
٣٥٨ صنعة جوارشن قيصر	٣٥٢ جوارشن الاسقف
٣٥٨ جوارشن السقنقور	٣٥٢ اطريقل الخبث الاكبر
٣٥٨ صنعة جوارشن آخر	٣٥٢ الاطريقل الصغير
٣٥٨ صنعة جوارشن لنا مجرب	٣٥٢ جوارشن البلاذر
٣٥٨ صنعة الاطريقل الكبير	٣٥٢ جوارشن الفخيوش وهو المعجون
٣٥٩ صنعة جوارشن العود لنا	٣٥٣ فخيوش آخر بالمسك
٣٥٩ (المقالة الرابعة في السقوقات	٣٥٣ فخيوش آخر مثله
والقمائح ووجورات الصبيان)	٣٥٣ الخبث المطبوخ
٣٥٩ مقلباننا	٣٥٣ نسخة أخرى نخبث الحديد
٣٥٩ سفوف	٣٥٣ نسخة أخرى نخبث الحديد
٣٥٩ سفوف ينهى كسيلا	٣٥٤ نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٣٥٩ سفوف عباده	٣٥٤ جوارشن السفرجل المسك
٣٥٩ سفوف آخر	٣٥٤ جوارشن السفرجل المطلق للبطن
٣٥٩ سفوف آخر جيد	٣٥٤ نسخة أخرى لسفرجل مسهل
٣٦٠ قحجة البطيخ الطوال	٣٥٤ جوارشن السفرجل المعمول به صارة
٣٦٠ سفوف آخر	السفرجل
٣٦٠ سفوف ارسطاطا ليس ككتبه	٣٥٥ جوارشن سفرجل
للاسكندر	٣٥٥ جوارشن هندي
٣٦٠ سفوف البرمكي	٣٥٥ جوارشن الملوك وهودوا السنة
٣٦٠ سفوف الاشقييل	٣٥٥ جوارشن مسحة قونيا مسهل
٣٦٠ وجور للصبيان	٣٥٦ جوارشن السمسم
٣٦٠ وجور آخر للصبيان	٣٥٦ جوارشن الحبة الخضراء
٣٦١ وجور آخر للصبيان	٣٥٦ جوارشن الانجذان
٣٦١ قحجة للسحج والإسهال الذريع وفساد	٣٥٦ نسخة أخرى للانجذان
المعدة وضعفها	٣٥٦ جوارشن الكافور
	٣٥٧ جوارشن الكافور نسخة أخرى

صفحة	صفحة
٣٦١	٣٦١
سقفوف للطحين وردانة الهضم	نسخة أخرى ماء العسل
واللون	٣٦٦ الجلاب بماء الورد
٣٦١	٣٦٦ صفة شراب العنصل
سقفوف آخر يصلح ان يبرقان ووجع	٣٦٧ صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر
الكبد وفيه قرار أصفر	٣٦٨ صفة شراب السقرجل وهو المبيد
٣٦١	٣٦٨ صفة أخرى للمبيد
سقفوف آخر	٣٦٨ صفة الشراب المسمى ادر ومانى
٣٦١	٣٦٨ صفة الشراب المسمى ماسومالى وهو
صفة ملح	العسل بالسقرجل
٣٦١	٣٦٨ صفة خنديقون
ملح آخر	٣٦٨ صفة خنديقون آخر
٣٦٢ (المقالة السادسة في اللعوقات)	٣٦٨ صفة شراب ساويه
٣٦٢ صفة اللعوق	٣٦٨ شراب حب الاس
٣٦٢ لعوق آخر	٣٦٩ صفة شراب ورق الاس
٣٦٢ لعوق آخر	٣٦٩ صفة شراب النعنع
٣٦٢ صفة لعوق الخشخاش	٣٦٩ صفة شراب الكمثرى
٣٦٢ لعوق الطباشير	٣٦٩ صفة شراب اكسومالى
٣٦٣ لعوق طباشير آخر	٣٦٩ صفة شراب التفاح
٣٦٣ لعوق العنصل	٣٦٩ صفة شراب الحصرم
٣٦٣ لعوق الثوم	٣٧٠ نسخة أخرى من شراب الحصرم
٣٦٣ لعوق آخر	بالعسل
٣٦٣ لعوق البطم	٣٧٠ صفة شراب القاكهة
٣٦٣ (المقالة السادسة في الاشربة والربوبات)	٣٧٠ صفة شراب الاترج
٣٦٣ افسومالى	٣٧٠ فصل في صفة شراب الخشخاش
٣٦٤ السكجيين البزورى للعامة	٣٧٠ نسخة أخرى لشراب الخشخاش
٣٦٤ صفة السكجيين لجالينوس	٣٧٠ نسخة شراب آخر
٣٦٥ صفة سكجييننا	٣٧٠ شراب الشهد من قول جالينوس
٣٦٥ صفة سكجيين مسهل للصغراء	٣٧١ نسخة شراب شهد آخره
٣٦٥ صفة سكجيين آخر ينقص الباق	٣٧١ صفة شراب الافستين
٣٦٥ صفة سكجيين آخر ينقص السوداء	٣٧١ نسخة أخرى من شراب الافستين
٣٦٥ عمل خل الاشقىل	٣٧١ صفة شراب الافستين من تركيبتها
٣٦٦ السكجيين العنصل المسهل	٣٧١ صفة شراب القاكهة
٣٦٦ صفة جلاب	
٣٦٦ ماء العسل والسكر	

صفحة	صفحة
٣٧٨ شراب الجاوشير	٣٧٢ صفة نسخة أخرى من شراب القزراكه
٣٧٨ شراب الكرفس	٣٧٢ صفة شراب الاجاص
٣٧٨ شراب المازرون	٣٧٢ صفة شراب ديقراطيس
٣٧٨ شراب السقمونيا	٣٧٢ صفة شراب العنب
٣٧٨ (المقالة السابعة في التريسلات والانبجيات)	٣٧٢ صفة دساطون
٣٧٨ صفة الجلبين	٣٧٢ صفة شراب الافستين نسخة أخرى
٣٧٨ الاترج المربي	٣٧٢ رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك
٣٧٩ نسخة أخرى منه	٣٧٢ صفة شراب الكدر من تركينا
٣٧٩ السفرجل المربي	٣٧٤ نسخة فقاعانا
٣٨٠ نسخة أخرى للسفرجل المربي	٣٧٤ شراب الافستين لنا
٣٨٠ الجزر المربي	٣٧٤ شراب الحصرم نسخة أخرى
٣٨٠ الهليلج المربي	٣٧٤ في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك
٣٨٠ نسخة أخرى للهليلج المربي	٣٧٥ الشراب العسل
٣٨١ الشقاقل المربي	٣٧٥ نسخة أخرى من شراب العسل
٣٨١ زنجبيل مربي	٣٧٥ ماء القراطن وهو ماء العسل
٣٨١ اجاص مربي	٣٧٦ شراب الخرفوب والزعرور
٣٨١ اللقت المربي	٣٧٦ شراب زهر الكرم البري
٣٨١ اللوز المربي	٣٧٦ شراب الرمان
٣٨١ عيدان البلسان المربي	٣٧٦ شراب الورد
٣٨١ أمج مربي	٣٧٦ شراب الآس
٣٨١ تفاح مربي يصلح للقذف	٣٧٦ شراب الريقانج
٣٨٢ (المقالة الثامنة في الاقراص)	٣٧٦ شراب القطران
٣٨٢ اقراص الكوكب	٣٧٧ شراب الزيت
٣٨٢ اقراص الورد للجمهور	٣٧٧ شراب الزوقا
٣٨٢ نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس	٣٧٧ شراب الكادريوس
٣٨٢ اقراص ورد بسقمونيا	٣٧٧ شراب الحاشا
٣٨٢ اقراص الورد بطباشير	٣٧٧ شراب الافاويه
٣٨٣ اقراص الورد	٣٧٧ شراب الراسن
٣٨٣ اقراص الورد نسخة أخرى	٣٧٧ شراب الاسارون
٣٨٣ اقراص الورد بالسنبيل	٣٧٨ شراب السنبيل البري
٣٨٣ اقراص الكافور	٣٧٨ شراب الدوقو

صفحة	صفحة
٣٨٧ نسخة أخرى	٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور
٣٨٨ اقراص مارويش	٣٨٣ اقراص الكافور نسخة أخرى
٣٨٨ اقراص الخشخاش	٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور
٣٨٨ اقراص الجلتان	٣٨٤ نسخة اقراص الكافور لنا
٣٨٨ اقراص سبوايدوس	٣٨٤ اقراص الطباشير بالترشيحين
٣٨٨ اقراص اندرون نسخة سقايبيا دس	٣٨٤ اقراص الطباشير بزر الجياض
٣٨٨ قرص آخر	٣٨٤ اقراص أمير باريس
٣٨٨ قرص الاتيسون	٣٨٤ اقراص الامير باريس نسخة أخرى
٣٨٩ قرص ملين للطبيعة	٣٨٤ اقراص الامير باريس نسخة أخرى
٣٨٩ اقراص البرور	٣٨٤ اقراص أمير باريس أخرى
٣٨٩ قرص للقلماء	٣٨٥ اقراص أمير باريس نسخة أخرى
٣٨٩ قرص ورد	٣٨٥ اقراص أمير باريس نسخة أخرى
٣٨٩ اقراص ورد ملينة	٣٨٥ نسخة اقراص أمير باريس لنا
٣٨٩ اقراص ورد غافت	٣٨٥ اقراص الافستين
٣٨٩ اقراص الاك	٣٨٥ اقراص افستين نسخة أخرى
٣٨٩ قرص القوة	٣٨٥ اقراص الغافت
٣٨٩ اقراص الكشوث	٣٨٥ اقراص الكبير
٣٩٠ اقراص العشرة الادوية	٣٨٥ اقراص الاك
٣٩٠ اقراص أخرى	٣٨٦ اقراص الكا كنج
٣٩٠ (المقالة التاسعة في العلاقات والحبوب	٣٨٦ اقراص الكا كنج نسخة أخرى
٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول	٣٨٦ صنعة اقراص الراوند
٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول النافع لوجع الكبد الكندي	٣٨٦ قرص ركبته أبو مولىس
٣٩٠ طبخ الافستين	٣٨٦ اقراص ميون
٣٩٠ طبخ الغافت	٣٨٦ قرص آخر
٣٩١ فصل في الحبوب	٣٨٦ اقراص نافعة من قروح المعى الخ
٣٩١ حب يصلح لمن به رياح غليظة الخ	٣٨٦ اقراص اندروماخس
٣٩٠ بيان حب المنقن الاكبر	٣٨٧ اقراص اندروماخس نسخة أخرى
٣٩١ حب المنقن الاكبر النافع من وجع القولنج الخ	٣٨٧ اقراص الكندي
٣٩١ حب المنقن الاصغر	٣٨٧ اقراص البرمكي
	٣٨٧ اقراص المازيون
	٣٨٧ اقراص مازيون آخر
	٣٨٧ اقراص الروذونون

صفحة	صفحة
٣٩٧ عمل دهن السوسن	٣٩١ حب المنق للكندى
٣٩٧ عمل دهن السوسن السانج	٣٩١ بيان حب الشيطرج الاكبر
٣٩٧ عمل دهن الحسك	٣٩٢ حب الشيطرج الاصغر
٣٩٧ عمل دهن حسك آخر	٣٩٢ حب الشيطرج نسخة أخرى
٣٩٧ عمل دهن الحسك نسخة أخرى	٣٩٢ حب القاقث
٣٩٧ عمل دهن الحيات	٣٩٢ حب النجاح
٣٩٧ عمل دهن رامش داد	٣٩٢ بيان حب الجاثليق
٣٩٨ عمل دهن القسط	٣٩٣ بيان حب الدورى من كتاب القهلان
٣٩٨ عمل دهن قسط آخر	٣٩٣ بيان حب آخر
٣٩٨ عمل دهن بارىكر	٣٩٣ بيان حب الدند
٣٩٩ عمل دهن سندی يسمى أبو سعاد	٣٩٣ بيان حب ملح مسهل
٣٩٩ عمل دهن الخروع الكبير	٣٩٣ بيان حب الاصطحيقون للكندى
٣٩٩ استخراج الدهن	٣٩٣ بيان حب البرمكى
٣٩٩ دهن الخروع السانج	٣٩٤ بيان حب ابن الحرث
٣٩٩ عمل دهن القرع	٣٩٤ بيان حب ابن هيرة
٤٠٠ عمل دهن الشاهسقرم	٣٩٤ بيان الحب الجامع لابن الجهم
٤٠٠ عمل دهن للاذن	٣٩٤ بيان حب يتخذ بالافرييون
٤٠٠ عمل دهن آخر للاذن	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ عمل دهن الفلقاد	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ نسخة أخرى	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن البيض	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن الكل كلانج	٣٩٥ بيان حب السكينج
٤٠١ عمل دهن الرعفران	٣٩٥ بيان حب الجاوشير لسلوى
٤٠١ عمل دهن الاشنة	٣٩٥ بيان حب الاوفرييون
٤٠١ عمل دهن أوفرييون لنا	٣٩٦ بيان حب هندي يعمل بالمسك
٤٠١ عمل دهن يقال له بالرومية ذامامون	٣٩٦ المقالة العاشرة فى الادهان
وتفسيره ذو عشرة اخلاط	٣٩٦ عمل دهن الناردين
٤٠١ عمل دهن شقائق النعمان	٣٩٦ عمل دهن المعة
٤٠١ عمل الادهان السانجة	٣٩٦ عمل دهن البابونج
٤٠٢ عمل دهن الاوز المر	٣٩٦ عمل دهن المصطكى
٤٠٢ عمل دهن الباط	٣٩٧ عمل دهن الافستين الشمس
٤٠٢ عمل دهن البنج	٣٩٧ عمل دهن الشبث

٤٠٧ (المقالة الثانية عشرة في ذكر المعاجين

والحوارشات وغيرها من الادوية

المرصبة التي تصلح للامر اضرفي

عضو عضو)

٤٠٧ برد الرأس

٤٠٧ ثقل الرأس

٤٠٨ فيما ينقي الرأس

٤٠٨ الصداق البارد العتيق

٤٠٨ الشقيقة

٤٠٨ الدور

٤٠٨ النسيان والحفظ والذهن

٤٠٨ الوسواس والجنون

٤٠٨ فيما يقوى الحواس

٤٠٨ الصرع

٤٠٨ السكته

٤٠٨ الفالج واسترخاء الاعضاء

٤٠٨ الرعشة

٤٠٨ التشنج

٤٠٨ وجع العين

٤٠٨ الماء النازل في العين

٤٠٨ في وجع الاذن

٤٠٨ وجع الاسنان

٤٠٨ التآكل

٤٠٨ اصلاح تشنج اللسان واسترخائه

٤٠٨ أورام الحلق وأوجاعه

٤٠٨ فيما يقوى القلب

٤٠٩ الخلقان

٤٠٩ الغشي

٤٠٩ فيما ينقي قصبه الرئة والصدر

٤٠٩ بكوحه الصوت وانهطاعه

٤٠٩ عسر النفس

٤٠٩ الربو ونفس الاتصايب

٤٠٩ أوجاع الصدر والرئة والشراسيف

٤٠٢ عمل دهن الاشجرة

٤٠٢ عمل دهن الغار

٤٠٣ عمل دهن الاذخر

٤٠٣ عمل دهن الورد

٤٠٣ عمل دهن اليرسا

٤٠٣ عمل دهن الاقوان

٤٠٤ عمل دهن الشج

٤٠٤ عمل دهن الحلبة

٤٠٤ عمل دهن المرزجوش

٤٠٤ (المقالة الحادية عشرة في المسراهم

والضمادات)

٤٠٤ مرهم الاسفيداج

٤٠٤ مرهم بالسليقون كبير

٤٠٥ مرهم بالسليقون الصغير

٤٠٥ مرهم الاسفيداج بالخل

٤٠٥ مرهم المرداسنج بالخل

٤٠٥ مرهم الزنجبار

٤٠٥ مرهم القلقديس

٤٠٥ مرهم اسود

٤٠٥ مرهم دياخيلون

٤٠٥ مرهم آخر

٤٠٥ مرهم الرسل

٤٠٥ مرهم الزنجفر

٤٠٦ مرهم حرقون القرمز

٤٠٦ مرهم الكي

٤٠٦ مرهم جربه الزنجبي

٤٠٦ ذكر الاضمة وتبدأ اولاً بضماد

لاندروماخس

٤٠٦ ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس

٤٠٦ ضماد آخر

٤٠٦ ضماد قلفريوس

٤٠٧ مرهم آخر

٤٠٧ مرهم يعمل بشحم الخنظل

٤٠٧ مرهم يعمل بالقرمانا

صفحة	صفحة
٤١١	٤٠٩ السعال الشيق
٤١١	٤٠٩ نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة
٤١١	٤٠٩ برد الكبد
٤١١	٤٠٩ وجع الكبد
٤١١	٤٠٩ ضعف الكبد وما يقويه
٤١١	٤٠٩ ورم الكبد
٤١١	٤٠٩ صلاحية الكبد
٤١١	٤٠٩ صلاحية الكبد والطحال
٤١١	٤٠٩ الاستسقاء وابتدأه
٤١٢	٤٠٩ سوء المزاج
٤١٢	٤١٠ ابتداء سوء المزاج
٤١٣	٤١٠ ضعف المعدة
٤١٣	٤١٠ فسادها واسترخاؤها
٤١٣	٤١٠ فيما ينفعها
٤١٣	٤١٠ استرخاؤها
٤١٣	٤١٠ حرارة المعدة
٤١٣	٤١٠ برد المعدة
٤١٣	٤١٠ بلة المعدة
٤١٣	٤١٠ وجع المعدة
٤١٣	٤١٠ رياح المعدة
٤١٣	٤١٠ ورم المعدة
٤١٣	٤١٠ صلاحية المعدة
٤١٣	٤١٠ الشهوة
٤١٣	٤١٠ الشهوة الكليية
٤١٣	٤١٠ سوء الهضم
٤١٣	٤١١ القيء والغثيان
٤١٣	٤١١ فيما ينفع القيء المعطش
٤١٣	٤١١ الجشاء الحامض
٤١٣	٤١١ الطحال
٤١٣	٤١١ فيما يفتح سدده
٤١٣	٤١١ برد الأمعاء
٤١٣	٤١١ القولنج ويسبب الطبيعة
٤١٣	٤١١ وجع القولنج
٤١١	٤١١ فيما يلين الطبيعة
٤١١	٤١١ المسهلات الغليظة
٤١١	٤١١ حبس الاسهال
٤١١	٤١١ اسهال الدم والمدة
٤١١	٤١١ قروح الامعاء والسحب
٤١١	٤١١ المغص
٤١١	٤١١ وجع المقعدة
٤١١	٤١١ البواسير
٤١١	٤١١ أوجاع الكلى والمثانة
٤١٢	٤١٢ فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة
٤١٢	٤١٢ بردهما
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع من وجههما
٤١٣	٤١٣ فيما ينقى الكلية والمثانة
٤١٣	٤١٣ استرخاء المثانة
٤١٣	٤١٣ بول الدم والقيح
٤١٣	٤١٣ سلس البول ونقطه
٤١٣	٤١٣ الحصاة
٤١٣	٤١٣ برد الرحم
٤١٣	٤١٣ رياح الرحم
٤١٣	٤١٣ أوجاع الرحم
٤١٣	٤١٣ اختناق الرحم
٤١٣	٤١٣ صلاحية الرحم
٤١٣	٤١٣ فساد الطمث
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس
٤١٣	٤١٣ وعرق النسا
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع عرق النسا
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع وجع الظهر
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع وجع الصلب
٤١٣	٤١٣ فيما ينفع وجع الحنقوين
٤١٣	٤١٣ الجملة الثانية من الاقرباذين في
٤١٣	٤١٣ الادوية المخرجة في مرض مرض

صفحة	المقالة الاولى في احوال الراس وما	صفحة
٤١٢	(فيه)	٤١٧
٤١٣	(الصداع)	٤١٧
٤١٣	قرص كان يستعمله انطونوس	٤١٧
٤١٣	سقوط	٤١٧
٤١٣	سقوط آخر	٤١٧
٤١٣	سقوط آخر	٤١٧
٤١٣	صفة سقوط	٤١٨
٤١٤	سقوط آخر	٤١٨
٤١٤	صفة ايارج	٤١٨
٤١٤	صفة ايارج آخر ينسب الى بوسطوس	٤١٨
٤١٤	صفة ايارج آخر ينسب الى دريوس	٤١٨
٤١٤	صفة حب سام	٤١٨
٤١٤	صفة حب آخر	٤١٩
٤١٤	صفة حب آخر	٤١٩
٤١٥	طبيخ ماء الاصول	٤١٩
٤١٥	صفة مطبوخ	٤١٩
٤١٥	في الشقيقة قرصة تنفع وتعمل اعمالا	٤٢٠
٤١٥	الخ	٤٢٠
٤١٥	نسخة دواء للشقيقة المتسقة	٤٢٠
٤١٥	(المقالة الثانية في العين وما يتعلق	٤٢٠
	بذلك من الاعراض)	٤٢٠
٤١٥	في الرمد وتحاب المواد الى العين	٤٢٠
٤١٥	شياف يسمى جالب النوم	٤٢٠
٤١٥	صفة دواء ارسطو طراطس	٤٢٠
٤١٦	صفة طلاء الفم فيلوكسانس	٤٢٠
٤١٦	نسخة دواء آخر يقال له الهبي	٤٢٠
٤١٦	صفة شياف يستعمل قبل الحمام	٤٢٠
٤١٦	شياف آخر	٤٢١
٤١٦	صفة شياف منجج	٤٢١
٤١٦	صفة شياف آفة جالينوس	٤٢١
٤١٧	شياف يقال له قفيس	٤٢١
٤١٧	شياف آخر يلقب بالصيني	٤٢١
٤١٧	شياف يقال له الكوكب	٤٢١
٤١٧	شياف باوقراطس	٤٢١
٤١٧	شياف يلقب بالوردى	٤٢١
٤١٧	شياف آخر وردى	٤٢١
٤١٧	شياف وردى	٤٢١
٤١٧	شياف آخر وردى	٤٢١
٤١٨	شياف منجج	٤٢١
٤١٨	شياف يقال له التفاحى	٤٢١
٤١٨	شياف آخر	٤٢١
٤١٨	شياف هواق	٤٢١
٤١٨	صفة دواء ينفع من الورم الشديد	٤٢١
٤١٨	دواء ينفع من الرمد الشديد	٤٢١
٤١٨	دواء يسمى الاكسرين الاحمر	٤٢١
٤١٩	مرهم يوضع على العين	٤٢١
٤١٩	دواء آخر ينفع من أوجاع العين	٤٢١
	الحارة	٤٢١
٤١٩	كل يسمى اسطاطيقون	٤٢١
٤٢٠	كل نافع لجميع أوجاع العين الحادثة	٤٢١
	عن النزلات	٤٢١
٤٢٠	قروح العين وبثورها والقح فيها	٤٢١
٤٢٠	شياف ينسب الى ماحور	٤٢١
٤٢٠	خروق القرنية	٤٢١
٤٢٠	ذروية الاحقر القرنية	٤٢١
٤٢٠	في الغرب	٤٢١
٤٢٠	شياف أصفر الخ	٤٢١
٤٢٠	تخل عجيب	٤٢١
٤٢٠	دواء آخر	٤٢١
٤٢١	صفة ذروى البياض	٤٢١
٤٢١	السبل	٤٢١
٤٢١	كل نافع من ريح السبل	٤٢١
٤٢١	الدمعة	٤٢١
٤٢١	غائط الاحقان وجساوتها	٤٢١

صفحة

- ٤٢٥ دواء آخر يقال له الجلهروني
 ٤٢٥ دواء آخر يتفع جميع أوجاع الاذن
 ٤٢٥ دواء خبث الحديد
 ٤٢٥ دواء قروح الانف المسهي مقروموسوس
 ٤٢٦ (المقالة الرابعة في أحوال الاسنان
 وما يتعلق بذلك)
 ٤٢٦ وجع الاسنان
 ٤٢٦ دواء وضعه اندروماخس
 ٤٢٦ دواء آخر نافع من ضربان الاسنان
 ٤٢٦ كي الضرس
 ٤٢٦ لون الاسنان
 ٤٢٦ دواء يسمى سورتيجان
 ٤٢٦ سنون ينقي الاسنان
 ٤٢٧ دواء آخر يقوي الاسنان والاضراس
 ٤٢٧ دواء آخر يقوي الاسنان واللثة
 ٤٢٧ (المقالة الخامسة في القم والجلق
 والجوف الاعلى)
 ٤٢٧ الذبح والخوانيق
 ٤٢٧ الالهة واللوزتان
 ٤٢٧ الجوف الاعلى
 ٤٢٧ دواء حلقوي
 ٤٢٧ دواء حلقوي ينسب الى بالاوسطس
 ٤٢٨ دواء آخر من أدوية جالينوس
 ٤٢٨ حب نافع الخ
 ٤٢٨ صفة ناطق لمن به سعال
 ٤٢٨ دواء الكاهن
 ٤٢٨ حب آخر للسعال
 ٤٢٨ دواء آخر
 ٤٢٨ دواء آخر ينقع لنقت الدم وضعه
 اندروماخس
 ٤٢٩ دواء آخر للسعال
 ٤٢٩ لعوق الصنوبر

صفحة

- ٤٢١ شياف قبطن مصري
 ٤٢١ شياف آخر
 ٤٢١ شياف أصغر
 ٤٢٢ جرب العين وحكها
 ٤٢٢ الشياف الهندي الخ
 ٤٢٢ كحل قاطيطون
 ٤٢٢ شياف أبولونيوس
 ٤٢٢ الماء والشعر في العين دواء ألقه
 فاسنوس الخ
 ٤٢٢ دواء آخر ألقه بولوسيوس
 ٤٢٢ صفة دواء ألقه فيلو كسانس
 ٤٢٢ صفة شياف يلقب بالهندي والملكي
 ٤٢٣ كحل آخر ينفع من الظلمة ويبدو الماء في
 العين
 ٤٢٣ دواء آخر يتفع من الظلمة الخ
 ٤٢٣ (بطلان البصر)
 ٤٢٣ شياف كان يستعمله فولس
 ٤٢٣ دواء باسليقون أي الملكي
 ٤٢٣ باسليقون آخر
 ٤٢٣ دواء آخر يقوي البصر الخ
 ٤٢٤ بروء ضاض جلامقو
 ٤٢٤ (المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق
 بذلك من الامراض)
 ٤٢٤ وجع الاذن وورمها وقبحها وثقلها
 ٤٢٤ دواء آخر نافع من جميع أوجاع الاذن
 الخ
 ٤٢٤ دواء آخر وصفه غالينوس
 ٤٢٤ دواء للاذن من أدوية غالينوس
 ٤٢٤ دواء آخر نافع لاورام الاذن الخ
 ٤٢٤ دواء آخر من أدوية بروتانس
 ٤٢٥ دواء للاذن التي يسيل منها قيح
 ٤٢٥ دواء انطيقاطوس
 ٤٢٥ دواء آخر نافع لنقل السم

صحيحة	صحيحة
٤٣٣ شراب يقطع في البلغم الخ	٤٢٩ لعوق آخر ينفع مع تلك الانبساط
٤٣٣ القواق	٤٢٩ دواء آخر ينفع من السعال
٤٣٣ دواء ينفع القواق وهو قوي عجيب جدا	٤٢٩ لعوق آخر نافع للسعال
٤٣٣ أورام الكبد	٤٣٠ ثقت الدم
٤٣٣ مرهم مورد اسقرم ينفع من الورم الخ	٤٣٠ اقراص آخر تسمى القلقل
٤٣٤ صلاحية الكبد	٤٣٠ معجون نافع ينسب الى ارططوماخس
٤٣٤ معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد الخ	٤٣٠ شراب نافع ينسب الى خافرية لانس
٤٣٤ سو مزاج الكبد	٤٣٠ دواء آخر ينفع من ثقت الدم الخ
٤٣٤ دهن المازريون	٤٣١ قرص آخر الخ
٤٣٤ سفوف نافع لايتداء الماء	٤٣١ قرص آخر الخ
٤٣٤ البرقان	٤٣١ جود الدم في الصدر
٤٣٤ الادوية الطحالية دواء منفع يعرف بالدواء الدبق	٤٣١ السيل وقروح الرئة
٤٣٤ آخر يتبين أثره نفعه للمطعولين من يومه	٤٣١ أحوال القلب
٤٣٥ دواء آخر مضاض قوي الخ	٤٣١ الادوية القلبية
٤٣٥ دواء آخر مضاض قوي ينحل فعلا بالغا	٤٣١ دواء آخر نافع من الخلة قان الخ
٤٣٥ صلاحية الطحال	٤٣٢ (المقالة السادسة في أحوال الجوف الاسفل)
٤٣٥ مرهم ينفع من الطحال	٤٣٢ ضعف المعدة
٤٣٥ حقنة تنفع من قروح في البطن الخ	٤٣٢ دهن نافع من استرخاء المعدة الخ
٤٣٥ استطلاق البطن	٤٣٢ دواء نافع مضاض المعدة الخ
٤٣٥ سفوف نافع من الخلة المزمنة	٤٣٢ خلطة تقوي المعدة
٤٣٥ جوارش ينفع لقطع الخلة الخ	٤٣٢ ضماد لورم المعدة الصلب
٤٣٦ شراب القهاكه يقطع الاسهال الخ	٤٣٢ ايارج ينسب الى انطيا فطروس
٤٣٦ السحج والقروح في الامعاء	٤٣٢ اقراص يقال لها اقراص اما زويش
٤٣٦ دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء	٤٣٢ ايارج ينسب الى ثاميسون
٤٣٦ دواء ينسب الى القيوس الطرسوسي	٤٣٣ ضماد بولوار خيس
٤٣٦ حقنة كان جالينوس يستعملها	٤٣٣ دواء يقال له ديد ايرسا
٤٣٦ اقراص الاقاوية تنفع من الخلة الخ	٤٣٣ جوارش الكراويا
	٤٣٣ جوارش الخولجان
	٤٣٣ شهوة الطين
	٤٣٣ معجون يقطع شهوة الطين
	٤٣٣ القى والعشيان

صفحة	صفحة
٤٤٠	٤٣٦
مرهم ينفع من الضعف يمرض في	سقوف تافع للصح من باغم مالح
الرجلين	٤٣٦
٤٤٠	حقنة للصح من قبل دواء مشروب
حب نافع يعمل بالقاشرا	٤٣٦
٤٤٠	حقنة لا بداء الخراج والصفراء ودفع
حب آخر يعمل بالخناء	المادة
٤٤٠	٤٣٧
(عرق النساء)	دواء آخر للقولنج عيب
٤٤٠	٤٣٧
دواء نافع لعرق النساء	دواء آخر للقولنج على ما وجد
٤٤٠	جالينوس
(النقرس)	٤٣٧
٤٤٠	استرخاء المعدة وخروجها
دواء نافع للنقرس	٤٣٧
(المقالة الثامنة في داء الجعلب)	دواء الجالينوس ينفع به من خروج
٤٤٠	المعدة
لطوخ لداء الشعاب	٤٣٧
٤٤٠	(حصاة الكلية)
الخضاب الأسود	٤٣٧
(المقالة التاسعة في صفة الا كمال	مجمون ينفع من به حصاة
والاوزان من كاش الساهر)	٤٣٧
٤٤١	دواء آخر
(المقالة العاشرة في ذكر الاوزان	٤٣٧
والكايبيل من كاش يوحنا بن	دواء آخر مفتت للجمارة الخ
سرافيون	٤٣٨
	(حصاة المثانة)
	٤٣٨
	دواء من تركينا يصلح لقرحه المثانة
	الخ
	٤٣٨
	أقراص تفتت الحصاة الخ
	٤٣٨
	مجمون يفتت الحصاة
	٤٣٨
	(تقطير البول)
	٤٣٨
	قرصة تنفع من القطر والذرب
	٤٣٨
	(ضد الانتشار والشهوة)
	٤٣٨
	دواء ينفع من ذلك
	٤٣٩
	جوارشن هندي زائد في الباه الخ
	٤٣٩
	دواء آخر زائد في الباه يصلح للملوك
	٤٣٩
	دهن تمرخ به العانة والقضيب الخ
	٤٣٩
	(برد الرحم)
	٤٣٩
	فرزجة للرحم الباردة
	٤٣٩
	(صلابة الرحم)
	٤٣٩
	(المقالة السابعة في أوجاع المفاصل
	والنقرس وعرق النساء)
	٤٣٩
	ضماد لوجع المفاصل والنقرس

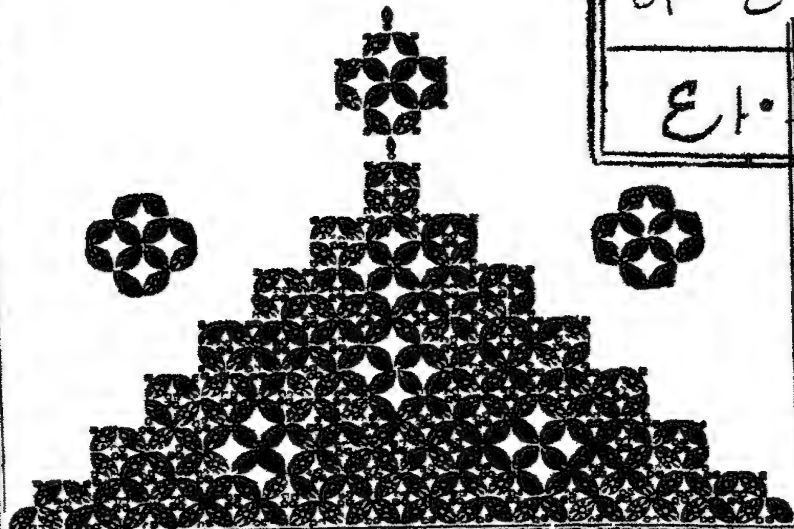
(تمت)

(تنبيه)

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذي هو حري بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد
الاجنبية وذلك لعزلة وجوده بالبلاد المصرية فعند المقابلة عاينها وجدت قراكميها
مختلة وليس بها عبارة صحيحة كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن اجراء
الطبع عليها لعدم الوثوق بها والاتقات اليها ثم ان من له في الفضل أعلى مكانه سعادة حسين بك
مدير المطبعة والكاغدانه آمن من غاية الامعان في احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها
أخرى فقط فمر بطرف من له في أحسن الاخلاق أعلى المراسم سعادة حسن باشا راسم بنسخة
قلم قديمة تار يخنها قريب من سنة سبعمائة ولعمري انما النسخة جليلة المقدار لم يشبهاشين
ولاعوار في أعلى درجات الصحة والاعتبار الفاظها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار
فأجرى الطبع عليها حرقا بحرف وطرحت النسخة الاولى الى خلفت جزي الله حضرة
الباشا المولى اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع
والخفاء

٣٦٥٢٣	رأيه منبر
ج ٥٢	ن منبر
ع ١٠	تكملة منبر

المقالة الاولى من الفن الاول



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذا قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول
منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض
الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه والزينة
ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات
وكل مقالة تشتمل على فصول

(الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحيات يشتمل هذا الفن على مقالتين)

(المقالة الاولى منه في حيي يوم)

(فصل في ماهية الحيي) فنقول الحيي حرارة غريزية تشتمل في القلب وتنبت منه بتوسط
الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال
الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ أن تشتت وتوق بالفعال ومن الناس من قسم
الحيي الى قسمين اولين الى حيي مرض والى حيي عرض وجعل حيات الاورام من جنس حيي
العرض ومعنى قولهم هذا أن الحيي المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض
واسطة كحيي العقونة فان العقونة سببها بلا واسطة وليست العقونة في نفسها مرضا بل هو
سبب مرض وأما حيي الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعه والورم مرض
في نفسه ولما قلنا ان يقول انه ان كان حيي الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون
حيي عرض وحيث يشبه أن يكون كثيرا من حيات اليوم حيات عرض وان كان يتبع العقونة
التي في الورم فالورم ليس بسبب لها أولى من حيث هو وورم بل من حيث العقونة التي فيه فسيبها

الذي بالذات هو العقوفة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم يكن بجسمي عرض هذا بل عني انها تابعة للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حيات العقوفة بالقياس الى العقوفة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربحا شغلته عن صناعته فليجبر على ما اعتيد من ذلك فنقول لتكن حيات الاورام والسدد حيات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسا بقياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسا بقياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسا بقياس هواء الحمام فالمشغل بالحرارة الغريبة اشتهر الا اوليا وهو الذي اذا طفق هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احده هذه الاجسام الثلاثة التي لا توجد في الانسان جنسا جسما نيا خارجا عنها فان تشبعت الحى بالاعضاء الاصلية التثبت الاول كما يتثبت الحريق مثلا بحيطان الحمام أو بزق الحداد أو بقدر الطباخ فذلك جنس من الحيات يسمى حى دق وان تشبعت الحى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق أن يصب الماء الحار في الحمامات فتحصى جذرانه بسببه او مرقعة حارة في القدر فتسمى القدر بسببها فذلك جنس من الحيات تسمى حى خلط وان تشبعت الحى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق أن يصير الى الحمام هواء حار أو يوقد فيه فيسخن هو أو فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحيات تسمى حى يوم لانها متشبثة بشئ لطيف يتحل بسرعة وقبل ان تجاوزت يوما بيلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحيات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد قسم الحيات من جهات أخرى فيقال ان من الحيات حيات حادة ومنها غير حادة ومنها من منة ومنها غير منة ومنها البلية ومنها نارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومنها ملازمة لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات فافض او قشريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

• (فصل في المستعدين للحميات) • قالوا ان أشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتفخي العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحميات الحادة فتبدى يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما أوقعت في الدق ويتلوها ما التي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وهذان من جنس ما يتبدى فيه حى البضار الحار ثم تنقل الى حى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حيات العقوفة في اكثر الامرات بدءا والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة بعد الابدان من الحيات وخصوصا اليومية

• (فصل في اوقات الحيات) • ان للحميات اوقاتا كما لساير الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانقطاع وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة قوية وانحطط رقبتي الابتداء الى الانتهاء وأما عند الانحطاط فلا يمكّن تعطيل من نفس الحي
 اللامتناه كره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المبادق الغضرية
 فيها بعض وقت حال لا يكون يظهر للنضج أو خلافة المضاد للنضج أثر والابتداء موجود في كل
 مرض ولكن ربما خفي خفاء في سو فوخس والصرع والسكتة وإذا كان الابتداء خفيا قليل
 الأعراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما روى في اليوم الأول من الحميات الحادة غميلة
 أو صلالة نضج فيظن أنه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تنصرف فيه الحرارة
 الغريزية لمقاومة المادة حركتها ظاهرة فقط تظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج
 والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال احتلاء أحدهما
 على الآخر وهو وقت الحمى ومدتها في ذوات النواقب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف إلا بالتي
 يليها أو فوبسك ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثرا في الأمراض المزمنة
 فربما تشابهت نواقب كثيرة في جميع أحكامها وهنالك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده
 والانحطاط هو وقت ما تنكون الحرارة الغريزية قد استتوت على المادة فتهرب منها فهي
 في تفرق في شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تنجف حرارة الباطن وتنقص الى الأطراف حتى تهمل
 وكثيرا ما تنقطف فالمنتهى يختلف في الأمراض فالأمراض الحادة جدا بعد منتهائها الى أربعة
 أيام وحميات اليوم من هذه الجلة إلا أنها لا تعد حادة فانه لا يكتفي في حدة المرض ان يكون منتهاه
 قريبا بل يكون من الأمراض ذوات الخطر وتلوها الأمراض الحادة مطلقة لا جدا وهي التي
 منتهائها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغيب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي
 منتهائها الى أربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمناات الى الحادى والعشرين ثم المزمناات
 الى أربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الأمراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير
 غذاؤ المريض على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفى الابتداء والتزيد والانتها في نوبة
 واحدة وتنوب الاخرى منخطة والحميات أيضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها
 ومنها ما يطول انحطاطها

• (فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) • تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من
 نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخنق من الحادة جدا والغيب الخالصة
 والمحرقة حادة لا جدا والربيع والقالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النواقب
 قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالعقب الخالصة فان زمان نواقبها من ثلاث ساعات الى أربع
 عشرة ساعة وان كانت طويلة دل على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالعقب غير الخالصة وان لم
 يكن هنالك نواقب بل كانت مادتها حارة كسو فوخس فالمرض حاد وان كانت ملدتها غليظة باردة
 والى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السهنة فانها اذا تحركت بسرعة وظهر الوجه والشراسيف
 فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف
 فيكون المرض حادا ولم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن
 الحار والفصلين الحارين يسرع فيها المنتهى الأمراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردتين
 يبطئ منتهى الأمراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سر يعامتوا ترا عظميا

فالمرض حاد والاقهوه غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويلا المدة فالمرض الى زمان وان كان قصيرا المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوم فانه اذا كانت مسهورة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تماخلا اخذ الى الزيادة فالمرض في التزيد وذلك ان من الامراض ما يصير الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغيب ومن جنس الموانطية وان كانت قبل وقت بعد التقدم ووقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحفاظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الجي ووقوفها ونقصانها ومن تزايد نوبتها في طولها وقصرها وربما خالفت ولم يتشابه وقد تتعرف من حال الاستقرار فانه اذا عرض في نوبة ماعرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستقرار لكثرة القوة والمرض يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة المضج وضد المضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع قضيح ماء او بول فيه غلجمة فهو قول التزيد ثم اذا كثرت ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر المضج أو خالفه سريعا من نفث أو غلجمة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي يتضغط فيه النبض وقد علت معنموه كمدلون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صاحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وإبطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدين وطنين الاذنين وعطاس وتعدد أعضاء البدن واشتدما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاقل هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتوترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدى الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالاتحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوى واذا رايت ان تضرب لك مثلا من الغيب فتأمل ان الغيب في أكثر الاحوال يبتدى فيه قشعريرة ثم برد وناقض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوى التسخن ثم يتردد ثم يقف ثم يأخذ ينقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلاد الباردة وضعف الحرارة الغريزية واستحفاف الجلد * (فصل كلام كل في حيات اليوم) * ان اسباب كل اصناف حيي يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الالوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السد ما ليس سببه يباد ولا يبلغ اسبابها اشتدادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانه ان جاوزت ذلك او قمت في الدرق

أو في ضرب من حيات الاختلاط تدكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقدمة فان
 حركتها الى العقوة كانت حيات عقوة ومن الناس من زعم ان حي يوم لا يكون الامن بعد
 تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحيات في أكثر الامور تزول في يوم واحد وقلما تجاوز
 ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها اتقلت ومعنى الانتقال ان تثبت
 الحرارة جاوز الروح الى بدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها تبقى ستة أيام وانقضت
 انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحي سهلة العلاج صعبة المعرفة
 وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا في حيات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها
 من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأذى بسرعة الى الدق والغيب ثم الحار الذي الرطب أغلب
 عليه فيتأذى بسرعة الى حي العقوة ثم الذي الحار فيه أكثر ثم الذي اليابس فيه أكثر ومن
 كان حار المزاج يابس فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهرا وتعب نفسا في اوتعب بدني اسرع اليه
 حي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويظلم في الحال اسرع اليه حي العقوة (العلامات)
 أما العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحيات الاخرى فنقول من خواصها
 انها لا تكون من الاسباب المتقدمة ولا تبدى بتضاغط وهو انما لا تبدى في أكثر الامور بناه
 وبرد أطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل
 وربما عرض في ابتداء اثم اشميه بالبرد أو قشعريرة ونخس يسبب بخار كيوم ودي وتزول بسرعة
 وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الاجرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مقرطة ويكون
 اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول
 نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حي يوم
 ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة
 اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب
 تغير البول وان لم يكن هنالك حي مما سئذ كره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى توترو قوة
 وعظم الا فيما يكون عن الاتقاع المضعفة والان يكون في قم المعدة خلط يلذع أو برد
 أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحي وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك
 فليسبب آخر تقدم الحي أو قارنها مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك
 وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد أو حرارة شمس شديدة محففة أو تعب شديد
 محفف أو جوع أو سهرا أو غم أو استقراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا
 يسرع أكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من
 الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيم اليس قاسدا بقياسه الى المعتدل بل ضيفا
 بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد
 اقلعها الى العادة الطبيعية في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
 البول والنبض جيدها دل على ان الحي يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا
 ما يكون فيها البول منصفيا والنبض مختلعا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حي يوم ان
 يكون ابتداءها هينا لينا ويكون تزايدها لا يزيد على ساعتين ولا يصعب منها اعراس

شديدة وهي العقونة بالصد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة
ويقل معها الاوجاع فاذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على
انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وينداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخاطئ وليس
بشديد الاقراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته
فان رأيت عرقا كثيرا فالحي غير يومية ومما يجرب به حي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا
احدث فيه المسك كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الحي حي عقونة واخرج صاحبها من
الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حي يوم * (علامات انتقال حي يوم) * حي يوم اذا
كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فخطأ الطبيب عليه فلم يغذها انتقلت في الابدان المراتبة الى
الدق والمحركة وفي الابدان اللحمية الى سو نوخس التي بالعقونة وربما انتقلت الى التي
بالعقونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتخلل الجسم فلم يفعل اشتعلت
في الاخطا المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعفن * (علامات انتقال حي يوم الى
حيات أخرى) * دليل ذلك أن يخط من غير عرق أو نداء أو مع عرق من غير نداء بالعرق ويكون
الانحطاط متطا ولامتسرا من غير نداء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان
وهذا كله يدل على انتقالها الى حي عقونة الخلط أو الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال
لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حاراجدا ورأيت الحي
متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارًا ورأيت النبض حافظا
للاستمرار مع صلابة وصغور رأيت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس
من حيات الدم يسمى سو نوخس غير عقنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه
واذا انتقلت الى حيات العقونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاضط
وكانت الحرارة لا ذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم
وفي الاكثر لا يظهر نضج

* (فصل في معالجات حي يوم بضرب كلي) * جميع اصحاب الحيات اليومية يجب أن يورد على
أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحجوم عليل والعليل مؤف لكن بعضهم
يرخص له في الترفه فيه كصاحب التبعي والقعي والجلوحى والذين في أبدانهم حرارة كثيرة ومن
يشكو قشعريرة في الابتداء ويعمل بلبق طعام مغروس في ماء أو في شراب ليكون أنفذ وهؤلاء
يغذون ولو في ابتداء الحي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى
والاستحصاف والورحى والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنائه والماء البارد
يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يضاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد
لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء أو كانت الحي قد امتدت أو كانت سديدة قالوا لى أن لا يكثر
منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حيات اليوم لا غرض منها الترطيب
ومنها التعريق وخلطه المسام ومنها التبريد في ثانی الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العقونة
وانما ينبغى أن يجنب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عقونيا وكذلك
التخمى الا في آخر الامر وعند اتساع المسام والمحدار التخمى فهناك أيضا يجب أن يحجم

وصاحب الزكلم لا يجهنم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حيات اليوم يجب أن لا يطيلوا
اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما احبوا الا صاحب الاستخفاف والتكاثف فله أن يطيل
اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريح فاذا كان صبا وطلا فقط سدد المسام واخر كل
حي يوم كاثنة عن سدة ظاهراً وباطنة فان قدم صاحبها ذلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة
حلها وان صادف رطوبة قليلة تجفف البدن واما الاستقراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب
السدد الامتلاق وصاحب التخممة ومن به حي يوم استخفافا وبدينه عتلى

• (فصل في اصناف حي يوم) • حيات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب
الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسية
منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والقرهية والتعبية
والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها
ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي
التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حي يوم وجعية وحي يوم غشبية ومنها الجوعية ومنها
العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السدية ومنها الغمية ومنها الورمية ومنها القشمية
وأما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية
والاستخفافية والاعتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

• (فصل في حي يوم غمية) • قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لقرط الغم حي
روحية • علاماتها نارية البول وحسنة حتى ان صاحبه يحس بجدته بسبب غلبة اليبس
ويكون حركة العين الى تجوؤ وتكون العين غائرة للتلخل مع سكون وتطور ويكون الوجه الى
الصفرة لقور الحرارة والنبض الى صغروضعف ورعمال الى صلاية • علاجها يجب أن
يكثر دخول الابزن ويجعل أكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمرح به
ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشغل بالمقرحات والعطر البارد وليوضع على صدره أطلية
مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثيرا المزاج فانه نعم الدواء لهم

• (فصل في حي يوم همية) • قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح
مستغنة موقعة في حي • علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتلخل
تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا مخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما
وعلاجها فهو علاج الغمية

• (فصل في حي يوم فكريه) • قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حي تشبه الهمية والغمية
الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى غوض ولا الى خروج وتكون ماثلة الى القور ويكون
النبض مختلفا في الشهور والقموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى
الصفرة • وعلاجها علاج الهمية

• (فصل في حي يوم غضبية) • قد يعرض لقرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب مضمونة
مفرطة ويتشبث بالروح حي • العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر واثناخ
الوجه شبيه بما ينتفخ في الاوقية وتكون العينان محمرتين باحظتين لشدة حركة الروح الى

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط أو ضعف طباع ويكون الماء أحمر حاداً يحس بصدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضعفاً ممتلئاً شاهقاً متواتراً (المعالجات) هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر الهيبة وإدخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة وتفرغهم بقرحاً كثيراً بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلاً فلا سبيل لهم إليه

(فصل في حي يوم سهريه) قد يعرض أيضاً من السهر حتى يوم وعلاماته ما تقدم السهر وثقل الأجفان فلا يكاد يفكها وغثور العين للتحلل وتيج الجفن افساد الغذاء وكثرة البخر وكدورة البول لعدم الهضم وضعف التيض وصفره الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حرة كما للغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتطيل الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والأغذية الجيدة السكيوس والمروحات المرطبة والشراب من أنفع الأشياء لهم يسقونه بلا توق إلا أن يكون صداع

(فصل في حي يوم نوميه وراحية) أن الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة بالبقطة والحركة فإذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسفن الروح وجماء (العلامة) يدل عليها صدوق النوم والراحة الكثرة وخصه وصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض (العلاج) علاجه التعريق في هواء الحمام والغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

(فصل في حي يوم فرحيه) قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب (وعلاماتها) قريبة من علامات الغضبية إلا أن العين تكون سخنة سخنة القران غير سخنة الغضب بيان ويكون التواتر في النبض أقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك

(فصل في حي يوم فرعية) قد يعرض من الفزع حتى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فإن نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة أن حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والآخران بتدرج (العلامة) قريبة من علامة الغمية إلا أن اختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب أن يؤمن الخوف ويؤتى بالمشاء والشراب نافع له

(فصل في حي يوم تعبيه) أن التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حي ضاراً بالفعال واكثر ضرته وجهه هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومن اعياء ويسر في البسند وربما عرض في آخره انداوة أن كان التعب معتدلاً ولم يكن فيه حر حرق أو برد مانع للعرق وأن كان التعب مفرطاً قل التندى والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركه الرئة ويكون نبضه صغيراً ضعيفاً وربما مال الى صلاية والبول أصفر حاداً حاراً بسبب الحركة رقيقة بسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتفرغ بغيره خصوصاً على المفاصل والتناول من الطعام الحسن السكيوس المرطب مقدار ما يبعثونه من جنس لحوم القرا ريج والجداء والسملك الرضاضي ولأن قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا أن يمرضوا ما يمرضونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتدوا بما يغذون قليله كثير امثل ما ذكرناه و مثل صقرة البيض التي يمرضت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم أن صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك صواب ويجب ان يتناولوا من القواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب وقهوة وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون غريخهم أ أكثر من غريخ غيرهم بالدهن ايرطب اعضائهم ومفاصلهم المحقة وأيضا الرخى مالحة هاسن القدد ودهن البتفسج من افضل الادهان ا لهم ويجب ان يعم غريخه اليدين وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مقرشهم ويطرثي ايجهم ومجلسهم وان احتاج الى معارضة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في باب

(فصل في حمى يوم استقر اغية) انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مقرطة تشعل في احمى وأكثره الاعياء الذي يتبعه وقدية له بالادوية الممهلة بما ليس من وقد يتبع القصد بما ينزل من رطوبة الابخرة ودمويتهما الى صيرورتها دخانية صارية (العلاج) يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معالوم في أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى أكثر مقدار ما يظم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوا باض ويجعل على المعدة الضمادات والخطوات المقومة مسخنة غير مقطرة فان كل قاتر يرخى ويحال القوة ومن هذه الجمل صوفة مغموسة في دهن القاردين أو دهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

(فصل في حمى يوم وجعية) ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى (علاماتها) الوجع في الرأس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقولنج والبواسير وغيرها ذلك من اوجاع الامايل (العلاج) تدبير الوجع بما يجب في باب ثم يعالج به علاج التعبية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق

(فصل في حمى يوم غشبية) قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى ويرى باقية منها بعد زوال الخطر في الغشى بقية (العلامة) مقاربة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحيات الاخرى الخارجة عن حيات اليوم ويكون النبض في مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البارد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبهه نبض اصحاب الذبول الخشف في صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فاعلت ولم تبالي من الحمى فاذا انحصر من الغشى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبوباية عولج بها هو القانون من التبريد والترطيب

(فصل في حمى يوم جوعية) قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابه (علاجها) الاطعام اما في الحمى فتقل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البتفسج والورد والقرع

* (فصل في حيي يوم عطشية) * هذه قريية من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به من الماء سرارة قوية في الابخرة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه القواكد الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

* (فصل في حيي يوم سدديية) * السدد قد تكون في مسام الجلد لقشقه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاسراق شمس وقدييكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قل حيي يوم سدديية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجمع بخار كثير يحار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فادام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حيي يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسند كره وهو الذي يكون من جملة حيمات الاخلاط ليس للعقونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عقونة توجهها السدة وعدم التنفس انتقل الى حيمات العقونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزجتها واما لوقوع شئ من اسباب السدة في الآلة لاني المجري مثل برديقيض او ورم يضغط أو نبات شئ او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحي من بين حيمات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحي أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقحة وهذه الحي صعبة التفرق قريية الشبه من حيمات الاخلاط وهذه الحي قد تبقى الى الثالث فباعد ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتسكاثية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة أسرع اقلعها ان لم يقع خطأ وهذه الحي من بين حيمات اليوم قد تتعرض وتعاود لنبات السدة التي هي العلة فيكون كأنها فوائب وهذه الحي كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيبدل على انهما قد صارت عقونية والسدية اذا حدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن لا يسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحي ودام الوجع (العلامات) اذا عرض حيي يوم لاعتن سبب باد وكانت طويلة الاضططاط فاحس انها سدديية وخصوصا اذا انحطت بلا استقراغ نداوة ويؤكده حدسك علامات الامتلاء وفي الايدان الكثيرة الدم والمولدة له وغلظ الاخلاط لزجتها ويقرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتعدد وجررة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتعدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افترط السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد والاستقراغ وان لم يقدح ولم يحكم بعد فهو خير واداهم فانتوقف اوفق الا ان تكون ضرورة فان الفصد قد يجري الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر الفصد والاستقراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجارى ولا تبادر قبل الاستقراغ الى التفقيح وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لا يجذب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى واللجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة ورء زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقها ضيقة على ان الفصد أيضا والاستقراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة وباحتقانها

هذه الحى وتمنع ان ينتقل الى العقوبة وخصوصا اذا بالغت وقاربت العشى وان لم تحس بكثرة
 الاخلاط بل أحسست بالسدد وانما حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تتحج الى فضل تصد
 واستقراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجو الى من الاغذية والادوية ولما كانت العلة
 حى فليس يمكن أن يرجع في التفتيح الى الجوى الى الحارة بل ما بين السكتيين الساذج الى
 السكتيين البزورى ومن ماء الهندب الى ماء الرازيح والغذاء بما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
 كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخط بكشك الشعير
 ثم يجب أن تنظر اذا استقرغت ان وجب استقراغه وفحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحى
 وهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس
 عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عقوبة استقررت على هذا التدبير وأدخلت العليل في
 اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات وعرضته
 وذلكته بأشياء فيها اجلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسة ودقيق أصل السوسن
 والزوائد المحجونة بشئ من العسل والماء وان جسرت على أقوى من ذلك فرغوة البورق وان
 حدث ان الحمام يغير من طبيعته شيئا ويحدث كقشره مرة لم يلبث فيه طريقة عين فان هذه السدة
 ليست من جنس ما يفتكها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شربا الا بعد
 امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيئا ولم يضر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
 الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعالوده للنوبة فخممه فانيا ان
 اشتمى ذلك واغذوه وان نابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة
 السدد وعالج به بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذوه وان جاءت النوبة كما كانت أو أقوى من ذلك
 والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

* (فصل في حى يوم تخمية امتلائية) * قد يحدث من التخم أبحرة رديئة تشتعل حارة وتلتب
 الروح حى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسطة المسام فان أكثر فضولها يضر
 أبحرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض وأقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
 التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكفر فيهم البخارات
 الدخانية وخصوصا اذا كان يابدا منهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء
 الحامض فقلما تتفق ان تتولد حى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشاء
 الحامض انه سبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبائعهم اتفقوا جدا وزالت حاجهم لا تقاها
 الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت
 طبيعته مجلسين ثلاثة ثم اقتصد قوى عليه الاسهال ور بما صار كبد يابدل عليه الخفقان وسواد
 اللسان ويشبه اعراض حى الامتلاء اليومية اعراض الحى المطبقة فيحمر العينان والوجه
 جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمز القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم
 ان حى التخمة قد تأتي بأدوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا
 (العلامات) علاماته تغير الجشاء الى حموضة ودخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرد
 وبول هؤلاء عديم النضج مائى واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم

ثقل (العلاج) صاحب هذه التهمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحرى ان يطلقةا وان كان شئ من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب أن يقيته ثم يطلقه وينظر اين يجد الثفل فيعرف هل الاصوب استقرارها بالحقن والحولات أو بأشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتهسدا الى ان لا يلتفت الى الحى ويستعمل القلا في ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا التحدروا فاما ان يخرج بنفسه واما أن يعان بحمول ويحاج عليه حتى لا يبقى شبهه في بطلان التهمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفرع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغه عن آخره وانتظر الخطا الطوية وادخله حيثما الجاه وغذاه الا أن يكون هنالك افرط بحيث بالقوة فلا تدخله الجاه بل غذه وقومته بالأشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف معموس في زيت فيه قوة الانفتين أو في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارق جعل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن المسقريل الفاتر الطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا هاقرو طيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمة أقوى من هذا من الاضمة المذكورة في الهضمة وتسقيمه مياه القوا كما ان نشط لها وتغذوه بما يخفف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوث والسمك الرضاضى ويقدم عليها شئ من القوا كدهن العصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسقرجليات واذا فرغت لم يكن بأس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحى والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يخط فيستعمل وأولى ما يسقى ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشموه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوندي بل يسهل تسويده اللسان فتظن ان السواد عن حرارة في عروق اللسان كما يكون في أصحاب البرسام والامراض الحادة

(فصل في حى يوم ورمية) الحيات التابعة لا اورام الباطنة تكون عفوية وربما هبها دق وليست من عدد حيات اليوم واما الاورام الطاهرة كالداميل والخراجات التي تقع في الاعضاء الخفية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حيات ولا يخلو اما ان يكون الذى يتأدى منها الى القاب حتى يحبسها سخونة واحدة أو مع عفونة فان كانت سخونة واحدة فهي من جنس حيات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حيات الاورام الباطنة وأكثر ما يعرض من هذه الحيات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضرابات وسقطات تدفع اليها المواد فتحبس في طريةها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حى يوم وأكثر ما يعرض من هذه الحيات تابعة لاورام أسبابها متقدمة مثل امثلة آت وسدد ملت فهي

عقوبة وأكثرت تكون الحميات التابعة لها يومية إذا كانت الحميات تابعة والاورام أصولا
وأكثر ما تكون عقوبة إذا كانت الحميات أصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف
وبقراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام
الدموية وقد تعرضت للحمية ونحوها (العلامات) علامتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها
وان يكون الوجه أحمر منتفخا زائفا في حال الصحة ولا تكون شديدة لضع الحرارة وان
كانت كثيرتهم الان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمية وهذه الحميات
تتبعها ندوة تنم عن البسوت ويكون النبض فيها عظيما سريعاً متواتراً للامتلاء والحرارة
ويكون البول مائلاً أبيض ليلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم
فيها بالقصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويأطف التدبير ولا يشرب الشراب
البيته ولا يغذى الا بعد الاقطاط التام ولا يتقدم من المطفئات المبردة المرطبة والاضمة المبردة
بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجبه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب
تبريداً ينقذ في القعر

* (فصل في حمى يوم قشعية) * هذه الحمى أيضاً تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير
من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حوا وأكثروا الذين يتولد في أبدانهم الجوارح المراري
لمزاج أبدانهم أو أغذيتهم ومياههم الرديئة ولا حوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها)
التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الاقطاط والتدليك بمثل الخلالة ودقيق الباقي
واللوز المربوز البطيخ وشي من الاشستان والبورق ويجعل غذاؤه مطلقاً من طباط وشرابه كثير
المزاج ويعاود الحمام مراراً

* (فصل في حمى يوم حرية) * قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر
ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفساني اذا كان أول ما يتأذى
به الرأس فيسخن هواؤه فيتأذى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون أول تعلقها
بالقلب لحرارة التسميم وحين يصاب الرأس عن الحول لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ
والرأس ولذلك ان لم يكن نقياً امتلأ رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يؤثر في
القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغى
وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقياً وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر
البدن شديد السخونة أسخن من داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلاً أقل من عطش
من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يسدأ من
علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصاً دهن الورد
مبرد على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه
لا يزال يفعل ذلك الى أن تنحط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وجمعه
بالماء الفاتر ولا تدع هواه يسخنه ولا تحف من صب الماء الحار على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى
وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التبريد فاذا خرج ففرق رأسه في الادهان الباردة
مثل دهن الورد والنيلوفر

* (فصل في حي يوم استحصالية من البرد) * انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالماء الباردة القابضة ان تسكنف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشقية فتحدث الحى وكثيرا ما يؤدي الى العقونة وانما يؤدي ذلك الى الحى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولدها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها أول ما يلحق غير شديد الحرارة فاذا بلغت اليه حست بجمرة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغصية والهسية والجوع عسة لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ايض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون في الحى حتى يعرقوا فاذا انقحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار وينظفون على انفسهم مياها طيخة فيا مثل المرقنجوش والشبب والنمام ويدلكون بماء كرناما يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون القريح الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب أن يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يترخون يادها ن موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبب والخيري والاباويج ويفذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ايض رقيقا أو معزوبا وهو خير لهم من الماء لمافي من التعريق والادراو القريح بالدهن لاصحاب التهاب أنفع منه لاصحاب الاستحصال

* (فصل في حي يوم استحصالية من المياه القابضة) * انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة منسل ما يغلب عليه قوة الشبب والزاج أن يشتهد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أبغزتهم ويعرض لهم ما قلنا من ارا وكثيرا ما يؤدي الى العقونة (العلامة) يدل عليه السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كأنه مقعدا ومبدوغ وكما عيس جلد امغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون أضعف وأصغر وأشد سرعة والبول أشد يياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في أعينهم غور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا أن يكون الاستحصال قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر وليتهم في هواء الحمام واستحصالهم بالماء الحار أكثر ويجب ان يؤخر قريحهم أكثر

* (فصل في حي يوم شربة) * قد يحدث من الشرب حي يرم وعلاجهم علاج النجار وربما احتج الى اطلاق بماء القوا كدوشحوه والى فصدوق ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صدا عهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

* (فصل في حي يوم غذائية) * الاغذية الحارة قد تفعل حي يوم وكما أن الشمسية في أكثر الامر دماغية وفي روح نقسائي والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية ككبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادراو بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطسعة مثل الشيرخشت والقرا الهندى واصلاح الكبد اول شئ يمشى ماء الهندبا والبقول والسكنجيين والاضمة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارف البقول الباردة مبردة

بالفعل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة * ثم النول في حيات اليوم فليبدأ الكلام في حيات
العقونة وتعلم القول في الحيات الدموية والصفاوية

(المقالة الثانية * كلام كلي في حيات العقونة) *

لعقونة تحدث اما بسبب الغذاء الرديء اذا كان متهماً لان بعض ما يتولد عنه لرداءة جوهره
اولسرهة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن ولانه مائي الفضا يسلب الدم متاتيه
مثل ما يتولد من القوا كه الرطبة جداً ولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطاً ردياً بارداً ياباه
الحار الغريزي ويه منه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقندو الكمقري ونحوه أو رداءة صنعة
او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب المسددة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن
الرديء اذا لم يطق الهضم الجيد وكان أيضاً أقوى مما لا يقبل في الغذاء والخلط شياً فاستركبها
ومثل هذا المزاج اما أن يولد خلطاً رديئاً واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم والتحرير
ايام التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السددة المولدة للعقونة واما بسبب احوال
خارجة من الاهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجمع منها عدة امور
وأكثر اسباب العقونة السددة والسددة اما الكثرة الخلط او غلظه او لزوجه واسباب كثرة الاخلط
وغلظها ولزوجهما معاومة ويراها السددة معلوم فاذا حدثت السددة حدثت العقونة لعدم
التروح وخاصة اذا كانت معقبة بمركات في غير وقتها على امتلاء وتخمئة واستحمامات مثل ذلك
او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصير
ان وقع بتسجينهما بالاطمية والكبادات والعقونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو
لضعفه أو لشدة حرارته الغريزية وحدتها أو وجعه والخلط القابل للعقونة اما مصفراً يكون حتى
ما يتضرعها أن يكون دخانياً طيفاً حاداً واما دم حتى ما يتضرعها أن يكون بخارياً طيفاً واما بلغم
يكون حتى ما يتضرعها أن يكون بخارياً كثيفاً واما سوداً حتى ما يتضرعها ان يكون دخانياً كثيفاً
بخارياً وعقونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعقونة الدم توجب المطبقة وعقونة
البلغم في أكثر الامر توجب النائية كل يوم وما يجري مجراها وعقونة السواء توجب الربع وما
يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعقونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء
فقد تدخل داخل العروق وقد تدخل خارج العروق واذا عقلت خارج العروق ولم يكن سبب آخر
ولا كانت العقونة في ورم باطن يمد القلب عقونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة
فعرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقطع الا وهن البقية خفيفة واذا عقلت داخل العروق
أوجبت لزوم الحى ولم تكن مقامة ولا قريية من المقامة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات
تتغير بها النوبة التي لها واذا كانت العقونة الداخلة مشتملة على العروق كلها أو على أكثر
ما يلي القلب منها لم تكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت
التغيرات ظهوراً بينا وانما كانت العقونة الخارجة تعلق ثم تنوب لان المادة التي تعفن تأتي
عليها العقونة في مدة النوبة فتبقى رطوباتها التي بها تعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن
لانها غير محسوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رماديةها وارضيتها التي ليست
مظنة للحمى والحرارة كما يرى من حال عقونة الاكداس والمزابل قليلاً لا حتى يثمد الجميع

ثم لا يبقى حرارة واذا لم تبقى في الخلط المحترق بالعقونة حرارة بطلت الحى الى أن تجتمع ملدة
 أخرى الى موضع العقونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العقونة الاولى وان لم تبقى مادة أو
 لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولى فتشتمل في المادة الثانية على سبيل التعفن قاس
 العقونة يدور على وجود حرارة قصيرة تعفن وتحلل وترمد وتعدى الى الجوار حتى تقطع
 الحد وتبقى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تنتظر مادة أخرى تهلب الى موضعها
 وأما اذا كانت العقونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور
 العقونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شئ ما يجاوره ثم تدور على الجوار الآخر
 وأيضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحيات التي لها نواذب اقلاع
 وتفترق قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقله والغلظ والرقه ولاختلافها
 في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى يخالفها في النوع لاقى الكثرة
 والقله والغلظ والرقه فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو اضعفه أو لكثرة حسه ونواذب
 المقلعة فتبدى في أكثر الامور بقشعريرة أو برد أو نفاض وتحلل بالعرق وانما صارت تبدى
 بالبرد أو بالقشعريرة في الأكثر اما بسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بجمده واما لغور الحرارة
 الى الباطن متجهة فهو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لدغ الحرارة
 فهو أولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنفس الابر
 في كل عضو وأما لتحلل المادة بالعرق فلا ان الحرارة المعقنة فتحال الرطوبة وتبقى الرمادية واذا
 كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونواذب اللازمة التي
 لا تفترق ولا تقلع لا تبدى ببرد الا لضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك
 علامة رديئة وقد يتركب في بعض الحيات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة
 من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حيات العقونة ثم كيبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا
 اذا كان قد ابتداء خلط يعفن في موضع فكما أتت عليه العقونة ابتداء خلط من جنسه أو من
 غير جنسه يعفن فصادت عقونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الاخر كذلك وقد
 تتركب الحيات العقنوية ضروبا أخرى من الترا كيب سنة فصلها في بابها وأدوار الحيات قد تطول
 وقد تقصر فطواها الغلظ المادة ولزوجتها أو اضعفها أو وسكونها أو لضعف القوة أو لضعف
 الحس أو لتكاثر المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنواذب تسرع وتبطئ
 وبطؤها ما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة الى معدن العقونة لغلظها وهذه كادة الربيع
 وسرعتها لانها كثيرة كالبطنم الا الزجلى فتواثبه رجما طأت أو لطيفة كالصفراء وأردأ
 الحيات هي اللازمة التي تكون العقونة فيها داخله العروق ثم المقلعة التي تكون العقونة فيها
 في جميع البدن أو في نواحي القلب وقاما يعرض للمشايخ حتى صال ببرد من اجهم وقله التخم
 فيهم وأما النبض فانه يختلف احواله في الحيات العقنوية بحسب اختلافها في أجناسها
 أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
 يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد أو ورم حار في عضو عصبى أو ورم صلب
 أو شدة اليبس أو عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليس غش
أو بسبب التندى المتوقع عندما يريد أن يعرق والنبض يكون في ابتداء النوبات ضعيفا
منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واسقشغالها بالتنقية والترويح

• (فصل قول كلي في علامات حيات العقونة) * قد يدل على حيات العقونة توافي الاسباب
السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والتبض أو النفس الذي يسرع انقباضه لان
الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حي يوم وأكثر حيات
العقونة يتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ أن تكون حي ويصحبها اعياء
وتوصيم وكسل وتقط وتشاؤف واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتعدد عروق وشراسيف
وصداع وضريان رأس فاذا طالت أو قمت في الحيات العقننية وأحدثت ضغفا وصفرة لون
وربما صعب المليلة المتقدمة على الحيات كثرة فضل ونحاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن
وثقل رأس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لاعتن سبب من خارج من تعب أو غضب أو غيره
واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع
فيه نبضات كإرقوية ولأنه يكون سرعته قوية وأما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من
خواص دلائل حي العقونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لطفة مادته ومن علامات
أن الحي عقننية خلوا الدور الاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان
الابتداء في الغب بلطفة المذكورة يشبه يومية لم ينتقل الى العقونة وأن يكون تزيدها مختلفا غير
متناسب متشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عقننية وازدياد النبض عظما على الاستقرار
يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلمة تنسدى بنافض أو قشعريرة وتترك في أكثر الامر يعرق
أونداوة أو تدور بنوبات وتسكون لازمة مع تغير أو غير تغير لا يشبه اليومية في النبض
والبول وتعلم النقا وسكون الاعراض وأكثر العقننية معها اعراض كثيرة من عطش
وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجب
مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض لذلك يكون تامة آخذا
الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلبة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون
الآن يكون مع الحي ورم صلب في أي عضو كان أو ورم في عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا
أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل في كتاب النبض وأما
الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحي العقننية ومن دلائلها القوية وان كان
لا يظهر في الغب كثيرا لطفة مادته ومالم يصير النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحي
به يومية لم تنتقل الى العقونة ويكون البول في الابتداء غير نضج أو قليل النضج وربما
كان حادا جدا واعلم أن الحيات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانه عضو وإذا
بقيت الحي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد
مالت الى حيث يظهر وجع

• (فصل في علامات اللازمة) * ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحي فيها
ظاهرا جدا ويكون في أكثره غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحي ولا تفلح بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنة قص مرة وتشتد أخرى

• (فصل في أمور تفتقر ببعضها أحيات العقونة وتشتد في بعض) • ما كان من الحي العقونة الصفراء فتكون حركتها غبا سوا كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتدادها لا ضربا منها يعرف بالحرقة تخفى حركتها جذا وهي كاللازمة المطبقة والغيب الصفراء حادة للطاقة المادة وحرارتها عظيمة لذا القوة المزة لكنها سلبية بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولا تها تريخ والغيب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلبا تجا وتوسع نواقب الا هن خطا والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عقونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع اين ليس في لدغ الصفراوية وربما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية الموانطية كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها لامة مدة الاقلاع والتفتير ولانها تصعب فسادا وضعا في فم المعدة لا يثمنه وذلك مما يجلب أعراضا دنيئة من الغشي والنفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شي بالدق لولا اين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تعميل بقله خلاصها الى السوداء واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سبعة وغير الخالصة أقصر مدة لكنها لا تخطر فيها لانها تريخ مدة طويلة ولا تها ليست من الحدة بحيث تتبعها أعراضا شديدة والربع والغيب الدائمة والمفترقة تنقضي بقى أو استتلاق أو عرق أو در وريول وأما المحرقة فتنة قضى بمثل ذلك وبالرعا ف واعلم أن الابتداء يطول في الغيب والانتها في المطبقة والامحطاط في المحرقة والانتها والامحطاط في الموانطية على أنه قد لا توجد ربع دائمة وموانطية تامة الاقلاع والحيات اذ لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحيات المادة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا يفسح ولا يتدارك بتطبيقه أخرى فانه اذا كان الغرض الذي سئذ كره في التغذية وسقى الماء البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

• (فصل في دلائل اعراض الحيات) • اعلم ان ما أخذ دلائل الحيات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما ذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعا ف ومن حال الحي في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النواقب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحيات اعراضا منها تستدل على أحوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيفية غيها ما يكون لذا شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يدل على أولها ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاغراض الخاصة بالغيب مثل ابتداء النوبة بنفث وقشعريرة ولذغ الحرارة فيه واعراض تدل على خيبتها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما ذكرنا من أحوال

البول وأعراض تدل على الجحان سند كرها وأعراض تدل على السلامة أو ضدها وسند ذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حياته قحمة ومنبل سرعة ظهور الوجه والخراطة ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نقسها وخروجها عن العادة أو سقوطها دلائل ولاشياء أخرى مما سند كره ومن أعراض الحيات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ما وقته الابداع مثل القشعريرة والبرد ومثل السببات الذي يلحق أكثر أوائل الحيات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولاجل خيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدى في البدن الى أن يحللها الاشتعال ويهين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد أن يعفن ويسخن والاشياء التي يتعرف منها حال الحي وانها من أى صنف هي حال الحي في حلتهم اوليتها وحال الحي في وقوعها عن الاسباب البادية أو السابقة على الشرط المذكور وحال الحي في لزومها واقلاعها وفتراهم وحال الحي في أخذها بنافض وبرد وقشعريرة أو خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحي في تركها بهرق كثير وقليل أو خلافة وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

(فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) القشعريرة هي حالة يجبد البدن فيها اختلافا في برد ونفخ في الجلد والعصل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتمون عضله بردا صرفا وأما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعادية يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى في مثل حيات البلم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفخ أزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألغى العضو الذي هو فيه واستقراته فعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدت تدبدا كثيرا أو قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أو غير ذلك انفع له العضو الذي كان غير ملاقه وأحسن بيرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودى الى حي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدى الى الحي والمادة التي تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثيرها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحي وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبردية تقدم الحيات لان الخلط انحام ينصب الى العضل أولا وهو مؤذير برده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحيات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينفض الانسان من صب الماء الخارج جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشغل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البر في الحيات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتقضت من العروق وتخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بصراني ولم يتبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تقيض لكثرتهم ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار ينذر يدور والمشايخ تكون حياتهم ممدودة ورعا كان السبب في طول الحى غلظا في الاحشاء فليس تائق المجوم ولتدرج لاه والتجس احشاؤه واذا اسود لسان المجوم مع خفة لحماء مدقونة وقد يصحب الحى فالج فيه عاجل الحى أولا وما يصلح لهم السكتيين عروسا فيه الخنبيين وماء الحصى بالزيت ان احقات الحى وحلق الرأس مما يكتف بجلده فتعطف البضارات فتشمد الحى

« (فصل في الاشارة الى معالجات كلية الحى العفونة) * اعلم أن الغرض في مداواة هذه الحيات تارة يتجه نحو الحى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل وربما كان المنضج والمستفرغ خارا بل هو في أكثر الامر كذلك وحيث ينبغي أن يراعى الا هم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندى وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها بالاحيث لامادة وينال حلة الحزم أن يؤخر ماء القوا كه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع القوا كه تضر المجوم لقليلاتها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد النشئ الذي يقضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكتيين واعلم أنه ربما كانت الحى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحال وان وجدت القوة قاصرة استغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردت ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحيات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الابد التضيخ والاستفراغ واعلم أن علاج حى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان يشا كل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم أنه لا يمكنك أن تعالج الحى الابدعد أن تعرفها فان جهات فاطف التدبير واجتهد أن لا تلقاك النوبة الا وانت خالى البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما أمكنك ولا تعالج ويجب ان تراعى في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالفساد واجب شئ وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع فصددها لاطيها خصوصا ان كان هناك يمس بمثل ماء الشعير والنشئ يرخش القليل

وماء الشير والسكجيين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل الشوخشت مثل شراب البقسج
وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ
الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الحقيقية حقنة تضمن دهن البقسج
وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت
اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة معتبسة ثم تبعه
بادرار بمثل السكجيين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تفرقه وتفتح مسامه بماء ليس له مرقوى
مثل القريح يذوب في الماء بالشراب الايض وبالماء العذب القاتر فان كانت الحمى
معتبسة جدا لم يجزئ من القريح والتنطيل فان وجدت الخلط في الاقل يعمل الى المعدة فقي
بالماء فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكجيين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى
القي ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست بقراقرق وانحدار ثقل او ما يشبهه
وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا ونافض فيطول عليه البرد
والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلط واما عند
الاختطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنع الماء البارد الا ان يكون الخلط
فيه فحاجة وغلظ يمنع النضج واعلم ان القصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقي
نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خائرا عن رقتيه والماء البارد يفعل ذلك الا
ان تكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضائه وجع
او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد
او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهؤلاء يتشخصون بسرعة ويصيبهم فواق
والله زول من هذه الجمله واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة
الغريزية متوفرة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير
معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما عان على نقص
المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى
وربما سقى الطبيب الحليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى من ونصف
فربما استحال الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال
وكانت عاقبته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه
يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فحاجته وربما كان خيرا من الذبول
والسكجيين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرة بالورم كثيرة كضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم
عليه خفيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحي أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت
أشد من الاولى واذا صادف عضو ضعيفا افسد فله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس
واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولون وأكثر من يجب أن يمنعهم من الماء
البارد من يضر ربه في محنته بل اذا رأيت السخنة قوية والعضل غليظة والمزاج طاريا بسا
واسهال تفرغت فرخص أحيانا في الاستنقاغ في الماء البارد وعند الاختطاط وظهور علامات

لنضج والاستقراغ للاخلاط فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق المزوج
والترقيق بالادهان المحلاة فاذا استعملت القوانين المذكورة في أول عروض الحصى فيجب بعد
ذلك أن تستعمل بالانضاج والاستقراغ الذي ليس على سبيل التقابل والتجفيف وقد ذكرناه
بل على سبيل قطع السبب ولا تستقرغ المادة غير نضيجة في حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر
الاستقراغ من غير الخلط الغير المتيقن للاستقراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك
الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم أن الغرض في الانضاج ترقيق الخلط
الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقول بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة
حتى تصير مهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغلظ الناشب والازج الصبيح كل ذلك غير
مستعمل للدفع السهل بل يحتاج أن ينضج الرقيق قليلا ويرقق الخثين قليلا ويقطع الزج ولو أن
هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط
المنقوثة أن الرقيق منها يحتاج أن ينضج والخثار يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يتمدى منه
ولم ليس يتأمل في نفسه فيقول ما بال القواريز في الحيات الحادة لا تكون في ابتداءها ذات
رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شيء غير الخلط القاع للعرض وقد نضج فلم ليس
يندفع في أوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب أن يكون في
أوائل حيات الدم والصقراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكن ادفع ذلك الفضل الا بعد
وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استقراغها للخلط قبل
مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة تمتنع أو متعسر مستعصم وربما حرك ولم
يؤمل بلا غاير ربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بمنزل
جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض
الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينهم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت
له تجارب أشجعت في هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد
يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لها أن لا تتحقق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت
المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدثت
منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أو وقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك أطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استقراغها فان الخطر في
ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها الكثرة إذا هافتها أعبت
وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن القصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج استظهاره في المسهلات
وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا قارن القصد عن ابتداء العلة فلا تفهمه في
انتهائها اذ لا معنى له وربما أهلك بجوافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب
الاحتياط الاستقراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا
حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تحرك هي حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هي تحركت
أو تحركت فدعهلوفعلها وهذا هو الذي يسميه أبقراط هاتجا حين قال ينبغي أن يستعمل
الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما في أول المرض فلا ينبغي أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في أكثر الاضرمة تاجا ومثل هذا الاستقراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستقراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استقراغا قراع وقت الاقلاع او وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تقصد ولا تضاد باستقراغ الصناعة جهة ميل استقراغ الطبيعة ولا تثير الاخلط بجماعة هذه في الحال حال حركة دور وبالجملة تتوفي التدبير في وقت الدور حتى لا يسقي في ماء الشعير سكر ولا جلاب لثلاثين الدور بتضييق المجاري فانه خطر بل أعني الى أن يقرط فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستفرغ الكثير منها حتى لا تسقط القوة والراي في القصص أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتسكين العدد خيرا من تسكين المقدار ويجب أن لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا لا يحتاج الى استقراغه ولا يكون في الدم عدة لاستقراغات وربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بخرانات منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع ربما رذا الحمى المنخطة الى التزيد فيجب أن يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب أن يصلح لبن أمه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجين فاذا هذأت الحمى فصل للورم واذا كان مع الحمى قولنج فالحق تقفح الطريق لا يسقي ماء الشعير بل ماء الديك ان وجب ولين الحفنة ويكثر دهنها ثم يسقي ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجيبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار وشعر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود أن يغسل ويربي في ماء الهندباء وما التعصيد ثم يحجب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشى من الاحشاء فان كان ولا يقبض النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع وخاصة المعتصرة بشحمهما في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات الملوقة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف داتق ودائق يسقي منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجيبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشاحي وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكزبرة الرطبة سدر من جزء يجمع العصارات ويفسر بها الشيرخشت والترنجيبين ويقوم بهما حتى يكاد ينغقد ثم يؤخذ من الكافور وزن داتق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذرع عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لثلاثين بالبحار ثم يترك حتى يتعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشرية منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن يتخذ من الشيرخشت والترنجيبين والسكر الطبرزد ناطق ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يقس في الشربة منه من الكافور إلى طسوج ومن السقمونيا إلى دائق ويكون حبيبا إلى النفس غير كرية والمجوم في الصيف حتى ياردة لا يدخل في التليش خاصة إذا عرق لثلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق أوائل هذه الحبي الا بعد التضج والاستقرار واوفق ما تكون الاقراص لمن ساءت مشبته بعدته كأنها دقية وتاركة عادته في تدبيره قد يحس أحيانا بحبي وليس ذلك باضرار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في تغذية هؤلاء المحمومين) اعلم ان اوفق الاغذية للحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبه المزاج ومن حيث هو ضد المرض وإذا أخذت الحبي والطبيعة يابسة فلا تغذا ابنة ما لم يخرج الثقل بقمه ويجب ان تلقاهم النواذب الدائرة أو النواذب المشددة واجوافهم - ثم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا مغتدين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن التضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية إلى الاضططاط فابسه وان اتفق انه وافق وقت الاضططاط وقت العادة في الغذاء فهو أجود ما يكون * واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما ين ذلك فبعضه يعيل إلى اللطافة أكثر وبعضه يعيل إلى الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والحلاب الرقيق جدا وبعد ماء الشعير الرقيق وبعد ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعد كسك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي تلي جانب الغليظ فالدجج والاطراف والطف منها القبابج والقواريج والطاق منها الطباهيح والسمك والطف منها الجحجة القاريج والطباهيح والنعيرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كسك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكسك الشعير ثم الغذاء للحمومين فانه يجمع إلى نحوته واتصاله ملاسنة وزاوا جلاء وترطيبا واينار مضادة للحمى وتسكيناً للعطش وسرعة تقوذ وانفسال ولا قبض فيه فلذلك لا يربس ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وايس فيه لصوق بالمعدة وبالمرى وربما جلا مثل البانم وإذا أجيد طبخه لم ينفع البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج إلى تلطيف تدبير الطيف من التدبير بالكسك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاه قليل وتنعينه للماء وترطبه به وجلاء وتفتحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا يحال التقدير في القوة زيادة ما وان قلت ويتاوه السكجيين العسل فهو غليظ واغذى واغوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤم أقل من جلاء العسل وكذلك السكجيين السكرى ولكن الاقتصار على السكجيين ربما أوردت سحبا وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكجيين كلاما مفردا وتلطف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض ويمكن الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستقرارها وأولى الاوقات بالتلطيف المنتهي فهذه التي يستد استعمال الطبيعة بقية المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشئ آخر

وخصوصا عند البصران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون اشككم ومما يقتضى التلطيف ان
يكون الى قصدا او اطلاق بطن وحقنة وتسكين وجع حادة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك
الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير فتتضيه القوة واولى
الاقوات بالتغليظ الوقت الذى لا تكون القوة مشغولة فيه جدا بالمادة وهو اائل العلة ويجب
ان يتدارك ضرر التغليظ بالتقريب فانه ايضا الخف على القوة والصيف التحليله يحوج الى زيادة
تغذية وتقرى فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتقارب فيجب ان
يكون البديل بالتقارب وفي الشتاء الاخر بالعكس فانه لعله تحلله لا يحوج الى بديل كثير ثم ان
اعطى البديل دفعة كانت القوة واقية به فزعت عنه دفعة وانحرى زمان ردى واهذا ينبغي
ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتقريب قليلا قليلا اولى فيه وبالمجمله التقريب
مع ضعف القوة اولى واعلم انه لو لا تقاضى القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتل ذلك وتخوروا اذا خارت لم يقع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة
لا الطبيب اما الطبيب فحادم يوصل الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان
كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهى اقربيا وحدها ان القوة لا تخور في مثل مدة
ما بين ابتداءها الى منتهى ما خفقت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء
الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البصران وان رايت المريض
حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لافى الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البصران خاصة
الاسبب عظيم وان رايت المريض من منا او قريبا من المزمين لم تلطف التدبير فان القوة لا تقسم
الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك
اغلاظ وآخر تدبيرك الموائى للمنتهى الطيف وتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة
الى قرب المنتهى فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما
اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حيات الاورام فان خفت
ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا الشكى عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى
التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى ذعم ان التغذية
والقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفي يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة
اولم تفعل فقد عرفنا خطأ بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان
مرارية تقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم
يغذوا ولو في نفس ابتداء الحصى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم
ان كانوا ضعاف القوى غشى عليهم قوا قريبا وان كانوا اقويا وقعو في الذبول وظهرت عليهم
علامات الذبول من اسهال في الاتف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما
ينصب الى معدهم من المارار الاذع ومن الناس من هو موقوف اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء
ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية
ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة
وهو لا من هذا القبيل وهو لا ربما اقتنعوا بقاء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

الزمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجبت ان تقيته بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فللسبب ليس شدة الضعف بل انصباغ المرارة الى فم المعدة فاذا سقوا سكجيينا ممزوجا بماء حار كثيرا وشرايا ممزوجة بالسكر قد في القذف اخلاط اصفراوية واستوت قوته فاذا تطعم شيئا من الربوب القوا بض سكين والمشايع والصفراء والصبيات من قبيل من لا يصبر على الجوع وأما الكحول فهم شديدوا الصبر ويقيمون الشبان وخصوصا المتزوا والاعضاء الواسعوا العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في أول الامر فاذا شاربوا المتقي حتى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطؤا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويغرض لا وثائق المرضى ان يصيبهم نزلات خفة وممرارية وسهر لا قلاق عدم المضج وتقلبون ويحلمون ويحسون وتضغط المواد قواهم وتسكن بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتحتج شقاهاهم السفلية لوجع فم المعدة وتحتزن نفوسهم لثقل المعدة

(فصل في القانون في سقي السكجيين وماء الشعير) ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالبقرة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطعم في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجح الى قريب من الخمسين ويؤخذ هذا الحار الرقيق منه فلهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراج الفضول وانضاحه كثير من متدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا ان لا يكون كثيرا الطبخ جدا بل يكون طبعه بقدر ما ينسليه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غللا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة البلودة في جوفها وان كان به امر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجودا للسكجيين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيل مثل الخرق قد رما لا يعلم متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر بجرها دئي او رما دحار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلتقط الرغوة ويترك ساعة ولا تكثر الحرارة حتى يتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكجيين وماء الشعير ما كبر مفسد في الاكثر ماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على بيش الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه أصل السكر فس ويحموه فان حمض أيضا لا بد من مزاج شيء من القليل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثرت ففقد يمزج به للعصرون قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكجيين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور أو لا يغسل ما قطعه ويجعلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقى السكجيين عند العشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتجج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رأيت يبسا غاليا على البدن واللسان وربما احتجج ان يقدم قبلها ما التين الطبيعة شيئا من ماء القرا الهندي كل ذلك بساعتين

(فصل في الماء الحيات وأولاً في الماء الحيات الحادة) * اما ما قيل من تدبير التليين والادوار
 والتعريق والاتضاع ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما
 يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء
 والاطلية والضمادات وبالادوية بما مثل لعاب بزرق طونا ولعاب حب السقرجل وعصارة
 بقلة الحماة ورب السوس في القم ليسكن العطش فان تعاود حاق صاحب المرض الحاد لا يبق
 وطبا ولا ينجف من المهمات النافعة جدا وربما اتفقوا باستعمال الحفن المتخذة من عصارة
 البطيخ الهندي والقشع والحماة بهن الورد مع شيء من الكافور ارتفاعا عظيما فيجب
 ان يكون الهواء مبردا ما أمكن وتبريده بجمع الزجاجة وبتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجسد
 الكثير وان كان يتأقرب العهد بالتطيين بالطين الحار وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التين
 قطن البردي فهو أجود واذا انصبت فيه القوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع
 على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي يتأمله عليه من الطيرى ونحوه وكان سائر الفرش من
 اطراف الخلاف والسقرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد
 والبنفسج وقد وضعت اطباق فيه افوخات من فاني القواكدا الطيبة الريح الباردة مثل التفاح
 والسقرجل وضروب من السكمري الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف
 مذكورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
 فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبماء القرع وماء
 البطيخ الهندي خاصة وماء القشع والقند والحس بالخل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فتعاق
 يتخذ من خبز السميد بماء الحن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحس
 فعصارة الرمان المزول بالماء وماء الحصرم وماء التوت الشاحي وماء حاض الليمون الفير المألوح
 وماء حاض الاترج وما شبه ذلك وماء الزر شك أي الامير باريس واما الاطلية والضمادات فن
 العصارات المعالومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد الطري بالصندل والكافور ولما
 الكزبرة والهنديا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرق طونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتنظيف
 الكبد بالمبردات أعظم شيء واتقنه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا
 كانت هنالك نزلة وسعال أو في رأسه ثقل او تمدد لعل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على
 الرأس ماء أو خل بل يشغل بالأكباب على بخار المياه بحسب ما يوجب الجبال فان لم تكن نزلة ولا شيء
 مما ذكرناه فاستعمل من المنطولات والطلاء ما شئت واضر نطول في مثل حال امتلاء الرأس حلب
 اللبن على الرأس فانه ربما أحدث وربما في الرأس واهلته وأسلم اوقات تنظيف الرأس مع امتلائه
 ان يكون البخار مرييا ليس يرطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضرب بل تقع ويتعرف من
 حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويسه واذ رأيت نوماً أو سباتاً ورطوبة خيشوم فإياك
 والتنظيف والتبريح واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذ رأيت حمرة في الانف والوجه شديدة
 فلا بأس بان يسيل الدم من المخربين وبرد الكبد بالاضمة واذ بردت فإياك ان تصادف بالتبريد
 الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه
 ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحيات الحادة وقوع السجج فانه يزيد في

ضعف القوة وتشتمل الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الالباقية من الفضول
وربما رجعت الفضول الى الاعلى فاكلت الشراسية وتفتت فيها واكلت الرأس وربما كانت
اشربا لشخص موقوع بحبيب في تخثير المادة الرقيقة فتشجع وفي التنويم
* (فصل في ذكر اعراض تصعب في الحيات الحادة) * تكلم أولا في الاعراض التي تشتمل في
الحيات وفي علاجها ثم نشرع في تفصيل الحيات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد
والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان
وقل القم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة
والبواموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والقواق

* (فصل في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا فرطت) * ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه
يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والجراحي لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك
وربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريض بدهن الشبث او البايونج ان
احتيج اليه واما القوى اذا دام كان في الحيات أو في غيرها فيجب أن تربط الاطراف في مواضع
كثيرة وتقرخ بدهن البايونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة
والهندبيدستر والسذاب والشيخ والفوذنج والبورق والقلقل والعاقرقرا وربما جاوز ذلك الى
استعمال اطوخت الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وقاء
الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبخ الحبق وماؤه (وصفة
دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومر وسذاب وفوذنج وقلقل وعاقرقرا وتطبخ في شراب طبخاها ثم
يطبخ المصفي في نصفه دهن السمسم الى أن يبقى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروتا ومن الادهان
القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيخ ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن
المرو ويجعل في اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم قلقل ودائق عاقرقرا مسحوقا ويستعمل الاقسنتين
مطبوعا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما
احتجج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخارة واذا
لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلاظ طبخ في الماء انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكي
والجرجير والشبث ونحوه ونحوه بماء طبخ فيها مثل الشيخ والقيصوم والفوذنج والشبث والاذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الاذرا تسكن
النافض * ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط منقال
بماء حار ومن الغارية ونحوه في ماء حار والغار يقون منافع وربما جعل معه قليل اقيون قنوم
وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وأيضا من الايسر مقدار منقال في ماء حار وايضا الاجل
وزن منقال بماء حار او الفطر ساليون منقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق
عزرة والكموني والفوذنجي والقلافي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت
والعاقرقرا والقلقل * وهذا الحب الجرب الذي سخن واصفوه يسقي قبل النافض بساعة
والعليل مستوعلى مرقدته وهو اومضض بالنار والدثر فيعده او يمنعه (وصفته) تؤخذ صبعة

وحرروا فيون وياوشير وقلقل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه فمقدار باقلايت (وأيتها)
يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والخلميت والعاقر قرحا والافيمون اجزاء سواء يعمل به كما
عمل بالاول (نسخة أخرى جديدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانبجذان ويكون كرماني وبر
للكرخس والقلقل من كل واحد منقال ونصف بزرا البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر
وفريون وهر وناضواء وزنجبيل من كل واحد دانقين بزرا الحرمل وعاقر قرحا من كل واحد
منقال يعجن به سلا والشربة منه مثل بعرة أو بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب
المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجل والتمرى بل اذا كان الناض
متعبا وخصوصا يلاهي سقيت حب المخترقا فانه شفاؤه

(فصل في تدبير افراط العرق في الحيات) الجرا في لا يجب أن يحبس ما أمكن فاذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يريح في موضع بارد ولا
يجب أن يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراة وتكثيره وربما جلب الغشى
فان مسحه ينيل فيه وتركه يحبس ويوجب ان يرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن
الخللاف وبدهن الجلائار أو يتخذ من من ميا طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص
والورد والجلائار ونحوه ويصق ويطحخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذرحب الآس المدقوق
والجلادرو الكهرياء ونحوه مسحوقا كاهباء فيحبس وربما حبس الخل المزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطبخ الجلائار وطبخ العفص وطبخ الآس وعصارة الخللاف بحبيبة وكذا ما سعى العالم
واذا اشتد الاصرطى بالالعية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور
وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الاصر وحب أن يوضع الثلج على الاطراف وقد يدخل
فيه الاطراف أو يستحم بما بارد ان صبر عليه

(فصل في تدبير الرعاف المفرط) يجب أن لا يبادر الى منع الجرا في منه ما أمكن واذا وجب منع
الرعا في الحيات الحادة ربطت الاطراف ووضع الحجة على الجانب الذي يلي المخضر
الراعى ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما أمكن أن تبرده فتحبس به فلا تضغ المحاجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكوورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فيرد الرأس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعقات المعلومة فان فيه
شقاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا ما مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل في تدبير الرعاف الذي يعرض لهم بالافراط) الجرا في أيضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي
بعض الاوقات يقطع قيمهم وغشيانهم بالقي وبهونه ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكبيجين
الساذج والماء الحار وربما احتيج أن يقوى فيجعل بدل السكبيجين الساذج السكبيجين البروري
فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح أن يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن متشربا فربما
نقع الايارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ كفاه السكبيجين بالماء الحار ثم يعده بعد ذلك ماء
الرماني يشرب فان قام شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المدة ولا يجب أن يقرب الاشياء العفصة والمسكنة للقي بهفوصتها وجوضتها
القابضة من المتشرب فانه ردي يزيد تشربا أو ما غير المتشرب فربما قد فده وان كان غليظا الى

أسفل ورعاقوى المعدة على قدمه من فوق فاما اذا دام القذف من الصغراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا أضمدة مانع مثل خماد يتخذ من قشور الرمان والعنصر ونحوهما بشراب حمزوح او بخل حمزوح ولقذف السوداء المقرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتجج الى أقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القيء *
 * (فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) * قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه وحميا يتقع من طريق الاغذية الماش المقلو والعنصر المقلو والكسرة ايهما كان بعد اساق وصب الماء عنه وخصوصا اذا احضاب الرمان

* (فصل في تدبير عطشهم المقرط) * يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالماء المبردة وامسالك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او تنقيع الاجاص وليوب القثاء والقند والقرع ويزر الخشخاش الاسود واصل السوسن والحب المسكوب في القرا باذين للعطش ومن المضوغات والموصات القرا الهندى والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحرقية قطعه السهر
 * (فصل في السبات الذي يعرض لهم) * يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث وقعوده من الاصوات وتربط اعضاءه الساقلة وتطامو ولا يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعية معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين السكتين والقفا

* (فصل في تدبير ثقل رؤسهم) * يجب ان يجتنب حباب اللين على رؤسهم او صب دهن عليه او تطول او سعوط بل اقتصر على التخفيرات بالنطولات الباطونجية وفيها ينقص وتخاله ونحو ذلك
 * (فصل في ارق اصحاب الحيات وغيرهم) * اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخشخاش ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من الخلدات المشهورة بالصمغ والاكباب على الابجرة المرطبة واشمام النيلوفر والقاح والشاهسقرم المرشوش من بعيد والطولات المرطبة فاهر تعلم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش واهوقه ثم يكتري بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصيا يوم قليل بالاناشيط تحل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى يسير اطفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه ينام واذا وجد خنقا وسكونا من النوبة أو من الشدة أدام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبسروح وأصله وان كان هنالك خلط بورق تنقع الماء المطبوخ فيه الغمام واكليل الملاك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبأعلى بخاره
 * (فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) * يكون من اتصبا بمرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دورسقى قليل شراب تفاح مع سكتجين

* (فصل في خشونة السنتهم أو لزوجتها) * أما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخيزران أو بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزدحق تنقي أو باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه حقيقة كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يوسه فيجب ان يمسك في فيه البستمان او نوى الاجاص أو ملح يجاب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم ارضيخانس قدر باقلاة وحب السفرجل محارط باللسان ويمسح تقيله ويجب أن لا يفغر كثيرا

ولا يستلقي ناعما فان هذين يجعلان اللسان

(فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم) قد يهظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويؤذي
رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدلك منهم بالجهة والعين والانف وتفتح
افواههم وتلك اخنا كههم بشدة وتعد رؤوسهم ويقابوا وتغمز اطرافهم ويصيب في آذانهم
أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم من افق مسخنة
ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في راحته حدة ويشمونه
السويق وطين التاج والاسفنج البصري

(فصل في الصداغ الذي يعرض لهم) تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتغص وتلك
اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤوسهم بالمبردات المثلومة وان لم يكن
مانع من نزلة أو سعال تطلت رؤوسهم بطبيع الورود والبتسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك
وكذلك دهن الورد ودهن الخسلاف واذا لم يقن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ما ينال مثل
البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحى فان كانت القوة قوية
حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب
البدني السباني وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون الجوار
دخانيا والرأس يابس اقليل النوم واذا كثر الامتلاء في الرأس من الجوار الرطب فاجذبه الى
اسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضاء الساقلة حتى الخصيتين

(فصل في تدبير سعالهم) ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرا أو ييس فيجب أن يسكوا
في أفواههم حب السعال واللحوقات كاهوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والثاء ونحوه
ويستعملوا القروطين المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا
وعصارة الحقاء ونحو ذلك

(فصل في بطلان شهوتهم) ربما كان سببه خلط في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان
الشهوة ويستقر غرق أو اطلاق وكثيرا ما ينفعون بادخال الاصبع في الحلق وتسهيل المعدة
وخصوصا اذا قدفت شيئا مريا أو حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي أوجبه
بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبسول بالماء البارد
أو بالماء والخل ويعطون الجوارشن المتسوب الى المحومين وقليل شراب وبسلالات الفواكه
العقصة الطيبة الرائحة وان يلقوا شيئا من خل القرص وقريص السمك والجدى ونحو
ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اخمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت
وتعمرها بالادهان الطيبة نافع

(فصل في بوايموتهم) يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاسي والارمني مبسولا
بخل ويشموا المصوصات واللبز النقي الحار واللجوم المشوية وتشد اطرافهم وقد آذنتهم
وشعورهم وتقوى ادمعتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوايموتهم ابطلان حس فم المعدة
بسبب مشاركة الشعب التي تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به
(فصل في سواد اسنانهم) يجب ان لا يترك على اسنانهم السواد بل يحك بما تدرى والاصعد الى

الرأس بخارات خبيثة فاقعت في السيرسام وأما شهوتهم الكلبة فيه الجون بالدسومات الباردة والحلاوات

(فصل في الغشي الذي يعرض لهم) قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحيات لانصباب المرات الى أفواههم فيجب أن يهبطوا قبل التوبة أو عند التوبة قطعة خبز سميد بماء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي أولى بالعلاج وان أوجع الى الطعام فقليل خبز مزوج بشاة دواهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والقصد كثيرا من يزدق الغشي والحكمة اللينة أوفق والقصد نافع لهم وشدة الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكلما بقيق في الحزم أن يطعمه سويق الشهير بردا فيه حب الرمان فإنه نافع لهم

(فصل في ضيق نفسهم) ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج وليس يعرض لعقل النفس أو المادة خائفة تنزل الى خلوقهم وأما الضعف يستولى على العصب الجاني الى أعضاء التنفس والاول يعالج بالمرهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوايق والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتخرج العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل برادة القرع والجفقا والمندل بدهن الورد ونحوه

(فصل في شدة كربهم) اذا كثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيرد معدتهم بماء عسل من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضعوا في موضع بقرب سركا الماء مقروش بالاطراف والاعصان الباردة والرياحين الباردة من النيسلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من القواكه العطرة الباردة والمندل وكثيرا ما يتفهمهم من كربهم الحلقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحماوحي العالم بدهن الورد

(فصل في عسر الازدراد يعرض لهم) ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة قليلا فصد ويخرج الدم قليلا ولا يغذاهما وادوية بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض القتيق والافلية تنصير على ماء الشعير ويحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالجول والحلقن خير من المسهل من فوق بكثير

(فصل في برد الاطراف يعرض لهم) كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغائرة الى الرأس فلتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب من الماء البارد فهذا القدر كاف في معالجاتهم

(فصل كلام كلي في الحمى الصفراوية) الحيات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عقونة صفراء غليظة الجوهر لا اختلاط صفراء مع بلغم اختلاط ما زجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغيب اذ كان شطر الغيب يوجب مادتان متباينتان وهذا يوجب مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة بمتزج بخارها بشئ من البارد يثقل عقونته والخلاله وتضيقه فلذلك يكون لشطر الغيب نوعتان والغيب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة وبما طالت مدة طويله وقريبها من نصف سنة وربما أدت الى التهرل والى عظم الطحال وأما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وتطورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب وأما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة تكون مبنوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقاق والارق والهذيان والغثيان وحرارة القم وتبريد الشفاة وتشققها والصداع يكثر في الحيات الصفراوية وتكون الطبيعة في أكرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالى واما الى ظاهر البدن والجلد

*(فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطا ومن) * نوبة الغب تأخذ أوقلا بقشعريرة وتخش كخش ابر ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا لغو والحرارة الى الباطن نحو المادة ويحد كخش الابرو وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسكونة وقد علت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول أقوى وأشد وفي الربع بخلافه وأيضاً فان النافض يتسدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضى بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترو ويكون البول فيه احمر الى ناربية لا كثير غلط فيه أو تكون غير خالصة فيكون بوله نجسا أو غليظا وحرارة الغب أسلم من حرارة المحرقة واليد تلمس طال لمسه للبدن لم يزد التماس بل ربما انقص التماس وفي المحرقة يزداد التماس والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضعف والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حاداس ريعا بالقيام الى نبض سائر الحيات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحيات الخاطئة وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحي من دون غيره وفي الابتداء لا بد من تضاعف النبض الى وقت انبساط الحي ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المقرط وقد يدل عليه السن والمادة والبلد والمحرقة والسكنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النواثب عائدة كل يوم فن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب أن يراعى الدلائل الأخرى والنواثب تؤكدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد *(الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة)* * الخالصة لطيفة خفيفة تنقضى نوبتها من أربع ساعات الى اثنتى عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد برده وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت للطافة ماقتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء أو اسهال متتابع ويظهر النضج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نواثبها ويقدم نضجها على غلط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النواثب على حد واحد وسائر علامات طول الحي مما قد علم واذا رأيت الابتداء بنافض على ما حدناه والانهاء بعرق غزير فلا تشكك أنها خالصة والخالصة

إذا شرب صاحبه ماء اتبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة
يوجد معها ثقل كثير في الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعاً وعشرين
ساعة أو ثلاثين ساعة إلى وقتها وتقدر ثمانية وأربعين ساعة وبحقدار زيادة النوبة على اثني
عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغيرة الخالصة يبطو ظهور النضج ولا يظهر في
الخصنة قصف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم تبدئ بنافض قوى ولا تكون
الحرارة بتلك القوة ولا يكون زيدها مستويا بل كأنها تزيد ثم تتقدم فتقص والاعراض
المصيبة تكثر فيها * (الغب اللازمة) * تعرف بأشدة اداء النواذب غبا وبشدة اعراض الغب
وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد * (علاج الغب
الخالصة) * يجب أن تتذكر ما أعطيناك من الاصول في علاج الحيات في الاسهال والغذاء
وفي جميع الابواب وتنبى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية
وبالهليلج ونحوه الابداء كزنا من الصفة بل يجب أن تبادر في أول الامر قتلين تلييناً بما يمتل
ماذ كزنا هنالك مثل القمح الهندي قدر أربعين دوها ينقع في ماء حار ليلته ويصفى ويلقى عليه
شيرة خشت او ترنجبين أو بماء الرمانين ويمنل بطبخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع النجم
أو ينقع الاجاص بالترنجبين أو الشيرة خشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المربي وربما فعل
لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص أو لافا وتلييناً أو بطبخ العنق
بالبلاب أو الحنق اللينة مثل الحنقة بطبخ الخطمي والعناب والسبستان وأصل السوس
ودهن البنفسج وبمساراة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست
اليه الحاجة فانه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحو ولا الاغذية الا وقد لينت
الطبيعة على أن الاسهال في الابتداء في سقي الغب الخالصة أقل غائلة من مثله في غيرها وان
كانت له غائلة أيضاً عظيمة واذا أمكن ان لا يقصد الى ثلاثة أدوار فعل وكذلك اذا خفت أن
يكون المرض مهتاجاً ففعلت ذلك فما يقع من خطأ ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يصحرك يوم
النوبة شيئاً الا اضرة ولا يفتدوا الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور
ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خالو ليس في معدته شيء بل يجب أن يسقى السكجيين كل بكرة
وبعد بساعتين ماء الشعير في يوم لانه فيه والسكجيين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون في السكجيين خصوصاً
في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد
النوبة أيضاً ماء الشعير واذا وجب تطبيق التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي
ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى اطلق وفي الايام الأولى يغسلي
بمسك الشعير واللبز المثلج في الماء البارد اما بكاهو واما حليبه فيه وبما يتخذ من الملح
والعسل وإذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جداً
شيئاً وان احتج الى سقيه قوى يستبرأ بطبخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أبرد من
ذلك والحج غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فقل على رأي بقراط فان دلت العلامات
على أن الجحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكجيين والقواكه

التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضج واليوس وأما البطيخ الهندي فشيء عظيم
النقع مع لذه يطاق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما يضر المستنبونات الصغار ومن
البعول القرع والقشام والقند والحس واعلم أن المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب
كما يعطى في آخره من أطراف الطياهيح ونحو الديوك وادمغة الجداء لمن لا غشيان به وصقرة
الببص واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا
في الابتداء لأن يجدد الماء أشد قيدا ويخاف انقلابه الى محرقة أو لازمة فان أدرك البصران
ورأيت تضجيا في الماء وهو الرسوب المجود الذي تعرفه فان أغنى والاعاجلت حينئذ بماتتين
الطبيعة به من ادرا أو اسهال أو قيء أو عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ملاحظة ظاهرة فاستفرغ
بالاسهال من ذلك السقمونيا قدر دانت في الجلاب أو طيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين
والزبيب والاصول والظليار شبر على ما علمت ولك أن تقويه بالشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما يؤمنهم أيضا أقراص الطياشير المسهلة * (نسخته) * يؤخذ هليلج أصفر منزوع
النوى وزن أربعة دراهم سكر طبريز وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانت تشرب
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادوار وان كان هناك حرارة مفرطة والتماب عظيم وقد
استفرغته فلا بأس أن تسقيهم شيئا من المطفئات القوية مما قبل في تدبير الامراض الحادة
وربما اقتنهوا بالاضمة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند
الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل
النضج أسلم من مثله في غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه
بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويترخون بدهن المنفسج والورد مضر وبالماء ولا يطيلوا قيسته
المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا
في ماء فاتر يقيمون فيه قد والاستلقاء فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرابا بيضا
رقيا قاعز وجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شئ ان كان
بقي ويغذون بعد ذلك بالغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط
من سقيم شراب المزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحيا بالمزاج يقع القدر
الباقى منه في تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوة ومخاططته ما فيه من
التسكين اليسير فيبرد شيئا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهل
وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البصران شئ من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجيين
مع العصارات المدرة أو مطبوخة خافية البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة
هو علاج الغب لكنه أميل الى مراعاة أحوال النضج والى التسكين بالسكنجيين المتخذيرو
الخيار ويزر الهند خاصة المروضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء
والى استعمال الحلقن اللينة في الابتداء والى الادرا ويجب أن يرفق فلا ينسقي من المسهلات
في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب المنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحلقن اللينة
* (علاج الغب الغير الخاصة) * الامور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخاصة الغب
الخاصة هي أمور تشارك بها الحيات الباردة من أن الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب

الخاصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الاخطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحام يخلط البلقم الغير النضج بما ينصب الى موضع العقوة ويختلط الخطاط الرديء بالعفن فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضاً والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب أن يغذوا يوماً بوماً ولا يكون في أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلاً وان تكون التغذية في أوائل العلة أكثر منها في أوائل الخاصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جداً وان يكون التبريد أقل وان يحققوا في الابتداء بحقن أحد وان ينتظر النضج في اسم الهام القوي أكثر وأن يكون في ما شعيرهم قوي منضجة محلاة مثل ما قلنا ان يحض ماء الشعير في معدته بل أقوى من ذلك فربما احتج الى أن يطبخ فيه الزوا والصفرة والفودنج والسنبس بحسب المزاج والسلق نافع لهم واخلط ماء الخس بماء الشعير وفي آخره ماء الخس نافع لهم ويجب أن ينظر في قرب غير الخاصة من الخاصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخاصة فان كان قريباً جداً من الخاصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريرهم غليظة فاقصد واذا قصدت لم تحج الى حقنة واعلم أنه لا نفع لهم من التي بعد الطعام فمن المسهلات في أوائلها التي هي أقرب الى الاعتماد ماء الجلتجين المطبوخ والسكنجين وربما جعلنا فيه خيار شنب و أقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التبريد والحقن في الابتداء أحب الى من المسهلات الأخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التبريد وفيها الخيار شنب ودهن الشيرج والبورق وربما احتج الى أحد من هذا بحسب بعد الحمية من الخاصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكتجين مخلوطاً بشيء من الجلتجين أو السكتجين الاصولي وبعده السابغ مثل طبع الافستين فانه نافع ملطف للمادة مقوالمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكتجين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم يجدوا من مثل اقراص الغاف وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضد هراقهم أيضاً بما ينضج ويرخي تمدداً ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج قد حصل فاستقرغ وادر ولا تبال ومن المستقرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغاف من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزرا الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التبريد سبعة دراهم بحسب جماء الكرفس والشرية منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا * (ونسخته) * يؤخذ من الغاف ومن الافستين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزرا البطيخ وبزرا القثاء والخيار وبزرا الكرفس والشكاي والباذا ورد وبزرا البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التبريد وزن درهم ومن الخيار شنب وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع الحجم عشرون عدداً ومن السبستان ثلاثون عدداً ومن التين عشرة عدداً ومن الجلتجين المتخذ بالورد القاربي وزن خمسة عشر درهماً يطبخ الجميع على الزبيب في مثل ماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتج الى دواء قوي

من وجهه ضعيف من وجهه أما قوته فبحسب استفرغته انطاط المزج وأما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ انطاط المحتاج الى استفرغته صراة الثلاثين كقوة وهذا الدواء هو الذي يمكن أن يفرق ويجمع ايطلق قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليل من الرديء وأما الكثير فكثير من الرديء وأما السلاطات فقليلها ربحا لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التبريد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويحجن بالخلنجين المذكور ويشرب أو يؤخذ من الغار يقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويحجن بالخلنجين ويشرب أو يجعل في عصارة الورد الطري قدر أوقية ويشرب أو في شراب الورد ويشرب

(فصل في الحمية المحرقة وهي المسماة قار يقوس) ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها بكثرة العفونة اما في داخل عروق البسطن كله أو في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة أو في عروق نواحي فم المعدة أو في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتذينا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائبة البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التي تتعفن نارية مائبة أي مختلطة للمائبة الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدتها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة وأما الشيطان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان أخف لربطوبتهم وربما كانت فيهم مع السببات لتثوير الابخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمية المحرقة رعدة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعدة ويشبه أن يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا فيسخن العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعدة لا تنفائض المواد الى العصب وأكثر ما تنفئ قفصى بقى أو باستطلاق أو عرقا أو رعا ف*(العلامات)* علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره أو لونه اسوداده فانيا ومن احتباس العرق الاخذ بالجران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض من سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب الرعدة فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في أكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون النكس فيها أخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشبه في الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغرور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الشد ولم يقبلوه وفسد ما يصونه من اللبن وحض*(علاج المحرقة)* علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفرغ غملا ما قبل فالتجمل أولى وأما التام فبعد التضيغ والقصد رعا لهم وربما تقعهم ان كان هنالك كدورة ماء وحجرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل لما يقتضيه واذ اخفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشموها وخصوصا فيمن يحل منه شيء كثيرا فانهم كثيرا ما يصيهم بوليموس أي عدم الحس والى تامين في الابتداء أقوى والى

معاجلات الحى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند قشور قليل
من الحى على ماء القرا الهندى وقد جعل فيه قليل كافور واستحب اهلهم السكجيين أو حليب
بز وبقلة الحقاء أو حليب بز الهندى والبطيخ الرقى جيد اهلهم ويعتبر فى شربة الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرار وربما أنساهم اختلاط الازهر طلب الماء
فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من ترى لسانه يابساجافا
وتعالج اعراضه المقرطة بما ذكرناه فى ابوابها ويجب أن يتوقى عليهم اقراط الرعاف فانه مما
يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى تقسيمهم ولا تدع نواحى الصدأ أن تتشبع ويجب أن
تحفظ رؤسهم بانخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنظيل
بالسلاطات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقى شراب
الخشخاش ولو من الاسود فى مثل هذه الحال وفى آخره يسقى الاقراص التى تصلح له مثل
اقراص الكافور وفى ذلك الوقت يوافقهم السكجيين بحليب بز القند وبز الهندى وبز
الحقاء من كل واحد درهمين والسكجيين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ما ترى
فان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير المسكة * (قرص جيد مجرب) * يؤخذ طباشير
وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دائق بز بقلة الحقاء وبز الهندى من كل
واحد وزن ثلاثة دراهم بز القرع وبز القشام من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم
ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دائق ونصف الشربة منه وزن
درهمين * (أيضا) * ورد وزن أربعة دراهم بز الخيار والبطيخ والحقاء والبقلة الحقاء من كل
واحد وزن درهمين زعفران دائق كافور دائق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس
من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انشط المخطا بينا فلا بأس بالحمام المائل
ماؤه الى البرد وأحب ما يكون الحمام منهم لمن جاءه من الباطن المالح
* (فصل فى حى الدم) * قد ظن جالينوس انه لا تكون حى الدم عن عقونة الدم فان الدم اذا
عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحى حينئذ صفراوية لادموية وتكون المحرقة
المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف
الواجب وأكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما
انه اذا عفن يؤدى الى أن يصير بعد العقونة صفراء كما يقال ان الخطب اذا اشتعل صار رمادا
والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب فى حال ما يشتعل يصير رمادا
فلنظرفى كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد لما خذ من وجوه ثلاثة أحدها
أن الدم اذا عفن استحبال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيره الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء
والثاني ان ذلك يكون بعد العقونة ونظرنا فى حال العقونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء
لا يدري هل فيها عقونة أو ليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون
الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفوته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو
كان كونه عن العفن يوجب عفوته لكان يجب أن يكون الكشف المترمدا أيضا عفنا فتكون
هذه الحى سوداوية أيضا فهذا ما يوجب تخيص المفهوم الاول وأما المفهوم الثاني فهو كذب

صرف فان العقونة طريق الى الفساد والعقونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون
 في زمان بل العقونة فساد يعرض للدم وهو دم **ك** كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصير سوداء
 ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك يتمام العقونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد
 يتولد من عقونته حتى فنة قول الا ان حتى الدم حيوان حتى عقونة وحتى سخونة وغليان التي
 يسميها بقراط سونوخس أي المطبقة دون غيرها وأكثر غليانها عن سدد تحقق الحرارة وقد
 تكون عن أسباب أخرى تشتهد فوق اشتداد أسباب حتى يوم وقد تسمى الشابة القوية
 وهي من جملة الحيات التي بين حيات العقونة وحيات اليوم فتفارق حيات اليوم بسبب
 أن التسخن الاول فيها الخلط وتفارق حيات العقونة بأنه لا عقونة لها وهي حادة ليست
 حتى يوم ولا حتى دق ولا حتى عقونة وكثيرا ما تنتقل الى حتى عقونة أو الى حتى دق **و** كثيرا
 ما أجراها جالينوس مجرى حيات اليوم ويرى جالينوس ان حتى الدم لا تتركب مع سائر
 الحيات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لاحتجاج
 أن نطوّل الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثرها من
 الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستقراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب
 العقونة فيه كثرة مائية الدم من **ك** كل القواك المائية فتستحيل الى العقونة أو كثرة الخلط
 الفج فيه فتبنيثه للعقونة مثل ما يتولد من القشاء والقشدة والكمثرى وشحوها وهذه الحمى لازمة
 لاتفتراهموم المادة ولزومها الى البصران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسهل المتناقصة تبتدى
 بصعوبة ثم لاتزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقعة على حال واحدة ربما
 تشابهت سبعة أيام وشهرها المتزايدة لان التحلل فيها أقل من التعفن ويجريها الى السابع في
 الاكثر وانقضاؤها باستقراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى السرسام
 وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغش وقد تنتقل الى الجدرى والحصبية واذا عرض فيها سبات
 وانتفاخ بطن يحمي منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تمال وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج
 حصف أخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت * (العلامات) * علامات الحمى الدموية
 لزوم الحمى وحرق الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء نام من غير نافض ولا عرق
 الا عند البصران وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حيات اليوم ويرى جالينوس أن حتى الدم
 يحجبها حكاك في الانتفاخ وفي المحابر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام
 وهو رديء وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة
 بخارية جامدة غير قشقة كما في المحرقة ونبيضها عظيم اين قوى تمتلئ سريع متواتر جدا مختلف
 غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا ونسبة مما في المحرقة والغلب وليست حرارتها في حد المحرقة
 والغلب لعدم العقونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه
 بالمحرقة وأما رقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية أشبه شيء في ابتدائها
 بجمي اليوم لكن حرارتها قليلة الاذغ والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه
 التاهت والربو وأما العقنة مستوية أو شبيهة بالمستوى في الاكثر وأما علامات انتفاها فعلامات
 كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدرى ستعلم

وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طواهر الغسل
 ما علمته من تأخر علامة التضيق وانحطاط الوجه واختلاف حالها في مدتها من اتزيد والوقوف
 والنقصان حتى تكون كأنها مفترقة فان ذلك دليل على ان الدم ملوئ خلطاً نجساً ومادة بخرانها
 فيدل عليها ظهور علامات التضيق ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يجرن في السابع وكثيراً
 ما يكون بخرانها في الرابع * (علاج حي الدم) * الغرض في علاج حي الدم هو استقراغ الكثرة
 الى الغشى وتخليط جواهر الدم ان كان رقيقاً جداً ما تبا اوصفراوياً وتبريده وتنقيته وترقيقه ان
 كان غليظاً فيهن قد تناول مولدات الدم الغليظ وه ولدات انحطاط الفج وانضاج المادة الفاعلة
 للحي وتخليطها فاما الاستقراغ فلا كالكاف من البدن في اي وقت عرضت ولا تنتظر بخرانها
 ولا انضاجها الا ان تكون تخمة فاذرها واقرعها فان دامت الحى فاقصد ولا يزال يقصد حتى
 يقارب الغشى او يقع ان كان البدن قوياً فان الغشى يبرداً ايضا المزاج القوي واعلم ان القصد
 وسقى الماء البارد ربما أغشى عن تدبير غيره والتريق فيه أولى ان لم يكن ما يوجب الاستحجال
 فانه ربما كان فيمادون مقاربة الغشى بلاغ وربما يتبع القصد البالغ في الوقت اسهال صرة
 وعرق يجب ان يسمح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف
 وغشى بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليدين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمان وماء
 الرمان الحلو والمر الى حد الشير خشك والقرا الهندى واشياقات خفيفة مما ذكرناه وربما احتجج
 عند التضيق الى استقراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيوشنبر وفخوه مما قد علمت فان لم يحتج
 الحال القصد من البدن فقصده العرق الذى في الجبين أو الخجامة فان لم يتهيأ شئ من ذلك لعارض
 مانع فبالامهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من
 القصد غشى اطعمته خبزاً بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند
 مقاربة الغشى وأما تخليط الدم فمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عذابة بخمسة ارطال ماء
 حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو أفضل والعذس أيضاً خصوصاً المتخذ بالخل
 الحامض الثقيف من هذا القليل واياك ان تسقى رب العناب أو حرم العذس والمادة غليظة
 وأما تبريده فمثل ماء العذس المبرد وماء نخس المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما
 سقى حتى يرتعد ويخصر فربما عوفي وربما انتقلت الحى الى باقمية وعولت باقراض الورد
 ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتحله بعض المتأخرين فاما سقى ماء الشعيرة فهو علاج
 نافع له ويمكن مع لبن الطبيعة وأولى الاوقات به ذاق شدة الغليان والكرب والاشتعال
 وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك القصد والاسهال يزيد في السدد والحقن
 فتزداد العفونة والحارة في ثانی الحال وأما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف
 استجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخلام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخوه
 يسبقه مثل اقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جداً) فنسخته
 يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء أربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراً ونشاً
 من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخة) أخرى
 وخصوصاً عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أمير بادرس درهمين بزر القثاء

والخيار والبطيخ والحبق والطباشير من كل واحد وزن درهم صغ وكثيرا وشام من كل واحد نصف درهم رواتد صفي وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص **❦** (في تغذيتهم) **❦** واما الاغذية فالعنايية والعدسية المحضة والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا يخاف عقله تدرك بشير خشك وبالايجاص وبالقرعية والحماضيه وقاكهة الكمثرى الصفي والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقضاء والقثد والهندباو والبقلة المباركة والخاض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعا فمقرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمنا في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر اذ لا فائدة في التكرار

❦ (فصل في الحى الباغمية) **❦** قد علمت ان حى عقونة البلغم قد تكون نائمة وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في ذلك واهلها أوقات كسائر الحيات وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسماها النقيصة الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن الخطاطها أيضا أطول من الخطاط الغيب بكثر وبالبطن له غنى قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلو وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تسكون من المالح محرقة وأكثر ما تعرض حى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايع والصبيان وأصحاب التخم والمرناضين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الحشاء الحامض وأصحاب امتلاءات صارت نوازلا الى المعدة تعفن فيها وقلما تنخلو عن ألم في المعدة واعلم ان كل حى معها برد فانه يضيق النبض ويصغره **❦** (علامات الباغمية الدائرة وهي التي تسهي امغير بنوس) **❦** اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا أو حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي أشد لكن البرد لا يتبدى فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يباغ الى ان يصير كالنخل لا يرضن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء فشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن ولشعريرة لما قد عفن وأعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحى ليست من مادة تفهل فخصا حتى تكون سهبا للنافض من طريق النفض فان عقونتها عقونة شئئين وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبدى في النوائب الاولى بالبرد ولا نافض بل تتأخر الى مدة وربما كان برده لم يكن نافض وكثيرا ما تبدى بغشى وقد لا يكون وهذا العلة يكثر فيها الغشى اضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاسقرار الذي هو مفعن المادة لهذا والقوة واما ما كان من بلغم مالح فبما تقدمه اقشعرار ولا يشد برده واما ما كان من بلغم حلو فبما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب فشعريرة ولا برد ولا نافض وأكثر ادوار الحى الباغمية تأخذ بالغشى وقد يظهر فيها في الاوائل حرا شديدا وفي الاواخر يقل ذلك ويشبهه ان يكون السبب في ذلك ان العقونة تسبق اولاً الى الاحلى والامح والارق ثم الى الاغلظ والابر دوس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخارى ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو حسست بحدوة وحرارة الا انها لا تكون مقشابة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تتجدد في موضع حرارة وفي موضع لين او كان الحرارة تنصف في خلف شئ مغرب لان البلغم لزج يختلف انفعالها وترققه عن الحرارة كما تعرض لسائر الزوجات عند غلبانها فانها تتفق في موضع وضع ولا تتفق في مواضع

وكيف كان قرارتهما في أكثر الأهر دون أن تظلم وتكرب ويهظم الشوق إلى الهواء البارد
والهواء البارد ولا إلى التكشف والتمهل والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها أن
تقف زمانا قد وساعة أو ساعتين فيحسب أنها قد انتهت فإذا هي بعد في التزيد لا تراه فقد
أخذت تزيد وكذلك أهافي الاضططاط وقوفات وحيات البلغم كثيرة التنديبة لكثرة الرطوبة وبخارها
قليل التعريق للزوجة النطاط وإذا عرفت كان شيئا غير سابق ومن أخص الدلائل به أهافه العرق
أوفقهده والعطش يقل في حيات البلغم الأسباب مألوسته أو لسبب شدة عفوته ومع ذلك فيكون
أقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنين يكثر فيهم وقد يعرض لحما الجنين أن يرق مع نموده
وأما لون صاحب حي البلغم فإلى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجمع كلون
الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يحمر فيه إجماره في منتهيات سائر الحيات وأما نبضه فنبض
ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر أخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع والغيب
وصغره ما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان أبطأ منه أو
مماثلة في الأول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه أكثر
ودلائل النبض عليهم من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الأول أيضا رقيق لكثرة السدد والبرد
ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقديته في فيه الحمال وقتافوقتا فإذا بقي من المادة الغليظة
وتحلل المتعفن وعاد وقت السدد أيضا ثم إذا عفن شيئا كثير بعد ذلك وانقطع وفتح السدد أخرج
إلى أن يرد على السدد ما يسددها مرة أخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازها فليلين رقيق بلغمي
ومما يدل على أن الحى بلغمية أن تكون فو بها ثمان عشرة ساعة وتر كهاست ساعات ولا يكون
تر كهاست كانهما وذلك لأن المادة مع الغائط والزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة
والفصل والجلد والاعذية ويوافق اسمها من السابقة من التخم ويدل عليها الحصنة من لون الوجه
الذكور وتهيجها وابن اللبس وضيق فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبرها الطحال ويسبقها
جشاء حامض في أكثر الاوقات كثير (علامات الحى اللازمة وهي التي تسمى اللبنة) أن
تكون كسائر علامات الحى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغيره لا يتبدل بانفاس وبرد
وقشعريرة وتكون أشبه شيئا بالذوق ويكون هناك تقصير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون
في الدائرة فإن الدائرة أيضا لا تتخلو عن تقصير إلا إنه يكون خفيا غير ظاهرا (حيات) أن
هي في أكثر الأحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء أو الحماض أو ليست مما تكون
من السوداء خصصت باسماء وأحكام وهي حى ابيض اللون وليقوديا وهما من جملة الحيات التي
تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن
وهي ثلاثة أقسام والحى المخصوصة بالغشبية الخلطية والحى النهارية والليلية
(فصل في الحى التي يطن فيها البرد ويظهر فيها السر) وهي حى ابيض اللون هذه تكون من بلغم
زجاجي حاصل في الباطن والقهر يبرد حيث هو ولكنه قد عرض له العفونة فيستفسر منه بخارها
يعفن ويتفرق ويذهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل
ذلك الزمان لأنها كانت ساكنة القهرا وانما فعل منها ما يلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحركت وتبدد
تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله (العلامات) هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

بارد فيج اقل خراوة من بول غيره من جنسه ونبضه بطي ومتفاوت وهي في الاكثر تشدد كل يوم
لكنهم الغلط مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن فادره
والغلبة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان
العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وامامة نوبتها في أربع ساعات الى أربع
وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك السكثرة

(فصل في الحى التى يطن فيها الطور ويظهر فيها البرد وهي ليغوريا) هذه الحى في الاكثر
بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان
البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن مكن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن
بانقشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الادنى فيضوا الظاهر عن الحرق فيبرد
وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فجفة زاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن
ولكنه يصعد ويصل للحرارة وتصبه الحرارة مدة قليلة ثم تزيده من ايلتها بخارا الماء المسخن
فاذا زايته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويرد البدن واما انها كيف تكون
صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعقنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شيء
عرض ما قلناه في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراء بيطيغودس قاما ليغوريا فهو اسم
الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب واقتل ان يقول كيف تكون الحى ولا تنبعث فيها
الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من
القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل
ما تحدد الماء بانه البارد الرطب اى اذا خلى وطباعه ولم يكن مانع وتحدد الثقيل بانه الهاوى الى
أسفل اذا خلى وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين
وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجعد عليه وأما
اضرارها بالقليل فلا بد منه

(فصل في الحى التى يكون فيها كل واحد من الاخرين في كل واحد من الموضعين) مثل
هذه الحى ان كان فائما يكون حيث تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احدهما
في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا أخذتا تتعفن
ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيق بنواحيها وحيث هو قبارد وقد علمت السبب في
تخير الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في الحى القشبية الخاطية) هي في الاكثر بسبب بلغم فيج تخمي متفرق كثير قد
قهر القوة وفي الاكثر يعين عائلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذت في العفونة قهر القوة
أكثر وجعلها متخيرة ان تترك والمادة لم تقبها وان اشتغل باستقراغها برفق عصت
أ وتحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستقراغها بامهال أو فصدا بالعنف لم تحتل
القوة وكيف تحتل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستقراغ
شديدة وأيضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو بالبدن
فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكاف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض في ابتداءها أن ينصب إلى القلب شيء بارد يحدث الغشي فيصغر النبض
ويطوئ ويتفاوت ثم إن الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعقوبة التي حركت بعض
أجزائه تعين عليه فيخلص القلب من ضرر برده ويقمع في ضرر حرقه فيصير النبض سريرا
وخصوصا في انقباضه أكثر من سرعة غيره وعلى أن الغالب مع ذلك صغرو ببطء وتفاوت ودورها
دورا بلغمية لا يجل قاذها ويكثر معها تبيح الوجه وترى أن البدن واللوان أصحابه لا تستقر على
حال بل قد تكون مائية ورصاصية ورصاصات صفراء ورصاصات سوداء ورصاصات
شفاهم كشفاء آكل التوت وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يحفظ جدا عند الهيجان من
العملة ويصير كالخنوق وما تحت الشرا سيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاءه ورصاصات
حامضا وإذا كان به ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا
في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرق في الاحشاء ويتقيأ مرارا ويكون
لها أدوار بلغمية في الأكثر

*(فصل) في الحمى الغشبية الدقيقة الرقيقة هذه هي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة
واحدة أو نوبتين مع تريل ذوباني يحدث في الطر بسرعة وربما لم تف معهما القوة إلى الرابع
ويكون من كيو سات رقيقة أكثرها صفراء شديدة لرقه والغوص رديئة الجوهر حمية قد
عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوبات هذه الحميات غيب

*(فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية) النهارية هي التي نوباتها تعرض نهارا وقرتها
ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية أطول وأردأ ويوقع كثير الطواها ولعروضها في
حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انتفاخ المسام وتخلل البخار وان تعرض
الالكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك إلى ان يفذ وصاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء
معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما
بالجرى ان يوقع في الدق والجلة فهي من جلة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه
العلة قد يختلف بحسب أوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والاعطاط وبحسب ظهور النضج فيها
وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزاجية والبلغمية
المالحة والحلوة وبجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التلين
المعتدل والتي وجوب استعمال الملطقات والمقطعات والمدرات وكلها ياتي على الحمى ثلاثة
أيام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤدي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار بملطف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الايام الاول رجاء أن يكون
منتهاهما أقرب إلى الرقة المادة أولها لم يبقين أن منتهاهما متباطئ لم يلطف التدبير على ان
الجوع والنوم على الجوع والريضة عليه ان ليضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يعال
في الابتداء إلى التغليظ إلى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يجب ان يلطف التدبير ولا فان
ظهر ان المتيهي بعيد أمكن ان يتلاقى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج إلى وقت المنعش لان الزمان
ممكّن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة وإذا جاوز السابع فلا يقين على التلطيف
فان ذلك يضعف وين يدي ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول الكثر طقت اقل على ان تاطية

فيها أو يجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء القروج والخبز مع
المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان
سببه الزاجي أو الحامض فتكون منه حتى قروموديوس الزمهريري التي لا يسخن البدن
فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تقطيع بالمطاطات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان
تخفيف كثير وفي الثانية يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرارة وخصوصا اذا كان البلغم
مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل السكروفي ومججون الكبريت واستعمال المطاطات ووفق
الدوية التي تستعمل في الابتداء البلغميين الى اليوم السابغ ولا بأس بان يستعمل أيضا ماء
الرازيانج وماء الهندباء وماء السكر فمن مع البلغميين بحسب الحاجة والسكنجيين شديدة المنفعة
أيضا وماء العسل بالزواقد يمكن ان يباع به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ
من السكر والورد الاحمر المعروف بالقاصي فانه مسهل ملين واذا احتجج الى ان يقوى تليينه
مرس في ماء اللبسلا ب و خلط به ان اريد الخيار شنبه والقمانيذو أيضا البلغميين المتخذ بمثل
التنجيين مدوقا في ماء اللبسلا ب ولا تلج عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت
مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
دواء التبريد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة
(نسخة دواء التبريد) يؤخذون فيجبل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد عشر ون سكر طبرزد مثل
الجسج يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينت وان كانت تجيب كل يوم مرتين
لم تحجج الى ذلك وأما نافلا أحب الانتظار الفضي والتليين بما ذكرناه أولا بل يجب ان يستفرغ
منه شيء ويصبر بالباقي الى الفضي ويكون ذلك برق وقليل قلب الامن غير يخاف ثم اقبل على
المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والقر الهندي ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل
الريق وان كانت المادة الى زيادة برود خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفرواية خلط
به شراب البتقسج أو البقسج المربي أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسهوقا واستعمل
بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء الساق ودهن الخلل والتي بماء القبل والقجل المنقوع
في السكجيين البرزوي ونحوه وان احتجج الى في أكثر ما يعثر به من الغثيان وتغير طعم
القم استعمل حب القجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والتي مع ما فيه من اضعاف المعدة
شديدة المنفعة جدا وهو قال هذه العلة ويجب ان يتنظر به السابغ لئلا يقع منه في الاول عنف
يوم المعدة وان تعذر عليه التي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء
الدور لم يجز الا ان يجفف ويضعف فينتدب بحسب مثل المية وشراب النعناع وما نذكره من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البانوجية مع ارسال اطراف الاربعة في الماء
الحار وشدا الساقين بالقوة وان احتجج الى ماء الشيراستعمل منه المطبوخ بالاصول مقدار
معتدلا وخلط به سكجيين العسل ان لم يجزمض في المعدة أو ماء العسل ان حمض واولى وقت سقى
فيه ذلك ان يكون في مائه في أول الامر انصبغ فيجب ان يسقى أولا البلغميين ثم يسقى بعد
بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروحات المحلاة ولا ينظل بالنطولات الماطقة اذا كانت

العله في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فأنما ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب وتحتب
الماء البارد وكبارايت البول أغلظ وأحر فلا بأس بان تقصد والواجب ان تفزع حينئذ الى
السكنجيين واعلم ان ذلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان المبلغ ألزج واغلظ كان ذلك
أنفع وقيل ان ذلك ينسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لاسيما اذا ديف ينسج العنكبوت
في دهن الورد المفترق والافاسل وأصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا ما جربناه مرارا
اذا أخذت العلة في التزايد وبذلك فليكن أكثر عنايتك بقم المعدة وما يقويه والمضوغات
المختدة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا بالاجل مع تقايل
الغذاء ويكون الخنجين الذي نسقيه حينئذ وبعد السابغ مخلوطا به ما يقوى قم المعدة فيكون
فيه ادراك كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه
يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استقرار الخبث
والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالحد وتلج اتقع
بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهليل اصفر وصبر وعصارة غافق وعصارة الافستين من كل
واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم
وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأيت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس
والرافياح وأصول الاذخر وبرشاو وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال
القليل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروحات المحللة على الانضاج
والتحليل بقوة قوية والمروحات المحللة أوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب أن
يعتبر في ذلك القوة والحي والنافض فان كانت القوة قوية وايدت الحي بصعوبة جدا في يد في قوة
المروحات والاستعمالات الادهاار اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشرة لا بد من
استعمال ما يطفئ كمثل الرزياح والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيون
والى مثل السكنجيين البزوري الواقع فيه الزوا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما
احتج أن يضاف اليه اسباب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافستين ونحوه بحسب ما توجه به
المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بل لطيفة وتقويته الحار الغريزي وادراجه
وقهر يقه واذا رأيت نضجا وقوة سقيته اقراص الافستين وبمد ذلك اذا رأيت البرد في ابتداء
النوايب يؤذي والعلة ايدت في الابتداء سقيته ما حار اطبخ فيه مثل بز الكرفس والانيون
والحبق واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقديس في
في النافض الشديد على هذه النسخة (وهي) زنجبيل وصعتر وناضوا من كل واحد ثلاثة دراهم
كزبرة أربعة وردي فودنج من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشرية ثلاث اواق
واذا رأيت النضج التام فاستفرغ وأدر بما فيه قوة واسقه مثل ديد كبير يشاوان كانت المادة
من أبرد المبلغ سقيته الترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بماء الرزياح وان
يجتنب كل ليلة بدواء التبريد وحب الصبر المتخذ بالفاقت أو المتخذ بالاقاويه ومن ذلك ما يطبخ به
الصفة (يؤخذ) ايارج - سبعة تربد عشرة اهليل اسودخ - سبعة غافق خمسة ملح هندي ثلاثة
باذا ورد وشكاي من كل واحد أربعة أنيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة وردوس قبل ونافع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل (أخرى هجرية) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزيب المنقى سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلاثة شكاي وبأذا ورد وغافت من كل واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرتال ماء إلى أن يرجح إلى رطل ويسقى أياما على الريق (أقراص جيدة هجرية) عند الاzman واشتداد الناقض ونسختها يؤخذ أيارج وعصارة الغافت افسنتين شكاي بأذا ورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة ملح نفعلى أربعة بزر الكشوث اهلج كابل من كل واحد عشرة غار يقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع (وأيضا) يؤخذ نصير اهلج اصغر راوند مصطكي عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزع قران نصف جرديد ويستعمل (أيضا) يؤخذ أيارج اهلج كابل وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاي بأذا ورد من كل واحد درهمان يدق ويحبب ويستعمل فإنه نافع جدا (صفة مطبوخ جيدة هجرية) يؤخذ غافت خمسة أصل السوس وأصل السوسن ونافخواه من كل واحد ثلاثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلاث أواق (وأيضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاي وبأذا ورد وغافت وافسنتين من كل واحد خمسة قنطاريون ثلاثة يطبخ ويشرب منه أربع أواق (أخرى) يؤخذ حشيش الغافت شاهترج شكاي بأذا ورد افسنتين من كل واحد خمسة زيب عشرة اهلج أصفر عشرة وهذا المشايخ والغالب عليه الصغراء أوفق والغار يقون إذا استف منه إلى درهم ودرهم وثلاث أياما منع تناول العلة يستف منه أو عرج يعمل ويشرب وبزر الانجيرة بعد التضيح عجيب جدا سقيفا أو بعسل وأما الجذب له صوب الاسمال فيجب أن يزدفيه بسبب ضعف الكبد ويؤخذ بزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقو لو قد ربون فإنه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج إلى أن يزدلج له سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك تراعى حال شدة الحمى التلايق اقراط تسخين وأما المستفرغات التي هي أقوى المحتاج إليها في هذه العلة عند التضيح فن ذلك ان تزد الشربة من حب التريد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الطب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكي دائق أيارج فيقران نصف درهم عصارة افسنتين ربع درهم ثمحم الحنظل دائق غار يقون نصف درهم يحبب بالسكنجيين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر وإذا كانت المادة إلى الحرارة أخذ من اقراص المطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن التريد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأيضا) يؤخذ غافت افسنتين برشاوشان اهلج شاهترج زيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البعدن الاسمال أقبل على الملطقات وعلى المدوات والمعرفات ومن جملة ما يحتاج إليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فإذا

انقطعت العلة لم يكن حينئذ دخول الحمام قيل الطهارة بأس* (وأما أغذيتهم) * أما اللطيفة فخل
 الخل والزيت ورجاجه لفيه قليل مري وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فأنطما هيج
 والقراريح والقباج ونحوها بعد الألفطاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند المضج ما فيه
 تقطيع مثل الخل والخردل والمري وإن كان البلغم حار صار ديثا لرجا فالكرات وماء الحص من
 أجود الأغذية لهم إذا جعل فيه مكن وشيت وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل
 والزيت المغسول والكواخ مثل كاخ الكبر وكاخ الشيت والصعتر والاقنيدان والهليون
 ويحبب البقول التي فيها تير يدوترطيب ووقت الغذاء بعد قنور النوبة وإقلاعها وقبل النوبة
 لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون المضج الى النوم
 والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الابدع الألفطاط * (تدارك قذفهم إذا فرط) *
 ينبغي أن يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف وإن احتج الى أقوى
 أخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن الكندر الأبيض والمصطكى من كل واحد خمسة
 نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتنصف * (تدارك اسهالهم
 إذا فرط) * أما حبسه فبماعات من القوايض التدبيرية والدوائية وأما تدبير اضعافه فبأن يطعم
 عقبه القراريح المشوية والمطجنة والجنورات والروائح الناعشة وإن عوض تهيج في الوجه
 والاطراف اتفهوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ أنيسون ولبك مغسول
 من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومر ما خور من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر
 الرازيانج وقحاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصاة الغافث ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا
 سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل أسر وسيا ودواء اللك ودواء
 اللوز المر * (قرص اطول الحجي مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج
 وبزر الكرفس وبزر الهندباء وعصاة الغافث واقتنين من كل واحد أربعة طباشير خمسة
 يقرص والشربعة درهم الى درهمين مع عشرة جلتجين في طيخ بزر الرازيانج قدر أوقيتين
 والناخواء المجنون بالعسل منفعته عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى
 الدلك والوجه فيه ان يبتدئ من المنكيين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
 ومختنا فان أحس بشبه الاعياء اتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلابأس بأن
 يدلك بالدهن حتى يباغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
 الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشيت المطبوخ في الاناء المضاعف وإذا
 فرغت فامسح الدهن ان لا يكرب ولا يأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به
 معدهم ان لا يضعف المروحات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشيت وأقوى
 منه الرازي ومن الاضمة النافعة ان يطبخ البابونج ونشئ يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع
 ضعفه عسل وإن كانت الشهوة ساقة فالاجود أن لا يستعمل الشراب بل الميخنج مطبوخا
 فيه البابونج والقر القصب أو البسروا كليل الملك والافستين * (علاج البلغمية اللازمة
 وتسمى اللثة) * علاجها علاج النابتة كل يوم وبفارقته بأن ذلك يجب ان يكون استعمال
 الماطقات الحادة فيه برفق وإن اقتصر على مثل السكنجين والجلتجين وجلاب العسل ومائه

وما الرزايقيج والكرفس والاصول الثلاثة أو شك أن ينفع وقد ينفعهم كالخ الشب وكالخ
الكبر وخصوصا مع آثار التضيغ وتدبير غذائهم في مراعاة الأزمان وخلافة وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الأدوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضاً من الأدوية الجيدة المجربة
لهم دواء هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ ورد ستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد
اربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنان * (أخرى) * وأيضاً اقراص الغافق
* (ونسختها) * يؤخذ غافق أربعة دواهم ورد درهم وثلاث طباشير درهمان ونصف (وأيضاً)
يؤخذ غافق ثلاث اواقى ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع اواقى وأيضاً قرص
أفسنتين * (ونسخته) * يؤخذ أفسنتين أسارون برز الكرفس أنيسون لوز مرشكاى باذورد
عصارة الغافق مصطكى وسنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراص على الرسم المعلوم * (علاج
انقيالوس وليقوريا) * علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما أيضاً متقاربان بالطريقة
ويجب أن يبدأ أولاً بالسكنجيين العسلى والسكرى وقد يؤمر فيهما أيضاً برز الحصرم المطبوخ
بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقى البرزور ومياهها الى تقيع الصبر واقراص الورد
بالمصطكى وحب الصبر ويارج فيقرا وحب الغافق ويجب فيهما جميعاً أن يعتنى بالمعدة
ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشب والقودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتريد والسكر ومما ينفع منهما تقعا بلبغا الحنقن
المائلة الى الحدة الواقع فيها الب القرطم والقنطاريون الدقيق والشب والبابونج والحسك
واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير ليفور يا يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الأخرى * (علاج
الحصى الغشبية الخاطمية) * هذه الحصى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستقراغ متدرجاً من
اللطيفة الى القوية وخصوصاً اذا كانت الطبيعة لا تجيب عن نفسها فانك بالحقن تنقى ما في المعاء
والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بذلك وقد زعم جالينوس انه
يجز عن استقراغ أكثرهم الا بذلك وأحسن الوجوه في ذلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين
مخدران من فوق الى أسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساجدة للجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلاً من المنكب الى الكف بحيث يحصى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يدا الساقين ويرجع الى
النظام الاول وتجعل نصف زمانهم لذلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة قانون
علاجهم تلطيف غير مسخن جداً ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصاً مع قوة
من الزوقاً ومن برز الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هنالك اسهال مقرط طبخت ماء العسل
طبخاً شديداً ليسهل الا قليلاً معتدلاً نافعاً والسكنجيين المعسل أيضاً ينفعهم اما في الصيف ومع
عادة شرب الماء البارد فمزوجاً بالماء البارد وفي الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقتصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة كراب الحر
وأوفق ما يسقون للعطش السكنجيين العسلى والشراب ينفعهم من أول الامر وخصوصاً
ان كانت حماتهم قوية وقبلما تكون وخصوصاً في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعى نبض صاحب هذه الهلة دائماً فاذا رأيته أخذ في الضعف والسقوط بغتة
اطعمته خبزاً مبلولاً بشراب مخزوح ان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه اذا حارن هذه الهلة لم يكن

للعلاج وجهه ولا للرجاء موضع أعنى اذا حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عندما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع ذلك ذلك كما وأما الغذاء الذي يبيتون عليه فماء الشعير لا يزداد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخير منقوع في جلاب أو ماء العسل والحام من أضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع تضجها ويزيد في تسديدها فان كان الخلط فيه صقراوية ما فان سهل التي وخف كان نافعا جدا وبالجمله فانه أولى بأن نجعل فيه * (علاج الحصى الغشبية الدقيقة الرقيقة) * يجب ان يضم صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولا يمكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتد وكذلك في ماء القواقع وان احتجج للقوة الى المصوصات المتخذة من القراريج بانخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعا * (تدبير اللبنة والنهاية) * تدبيرهما تدبير البلغميات لاختلاف فيها

* (فصل في الربع الدائرة وتسمى طيطراطوس) * أكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعقنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي او منه بلغمي ومنها صقراويا ومنها حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاح اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد وأكثرت ما تحدثت عقيب امراض وحيات مختلفة بعقب حيات متفقة لاختلاف الاخلاط التي قتولدها ومن عقونها فانها اذا ترمذت ولم تستقرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدثت عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقيح والسليم من الربع يخلص من امراض ريثة سوداوية مثل الماء الخوايا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما زمت اثني عشرة سنة فسادونها والمتناول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الطريف عند الربع * (العلامات) * ان الربع ياخذ ذأولا يبرد قليلا ثم ياخذ يبرده يزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البالغ واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من التي في البلغمية فانها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتتة على البدن كله بل تكون هنالك حوارة يقشع منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه تكسر العظام ويكون هنالك انتفاض تصطبغ له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البصر لكنه يتفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حيات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء والصحة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحى غيا في الصيف وتصير ربة في الشتاء وكثيرا ما تؤدى الحيات المختلفة الى حيات مختلفة لا نظام لها لا اختلاف بقايا الا خلط الباقية بعد الحيات فاذا استقرت على التزايد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الامر عقيب حيات بلغمية وما كان عن دم محترق فتقدمه علامات الدم وحياته وحرة البول ويدل عليه السهنة والسن والقصل ول وربما كان بعد حيات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض أشد سرعة وتواترا ويتبدى بالقشعرار ويرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السهنة والسن والقصل وقد يدل عليه كونه عقيب حيات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبسوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم تحرك وان تحركت اختلف النبض جدا الغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انيساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في الصفراء والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحيات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تقشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك لان السوداء متولدة من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض وأما البول فانه يكون في الابتداء أبيض الى الخضرة فجلا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانقضاء اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحى الا ان يكون عن سوداء صفراوية* (العلاج)* يتطرق في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية أو سوداء بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى به بما نذكره لكن الجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنقضى في الابتداء فوجب أن تتأمل هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يقصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب أثره وردائه ان يخرج شئ كثير منه واذالم يحجج الى الفصد فقصده ضرر من حيث الضعف ومن حيث انخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستقر غ في الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدرك في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بداهة حقن موافقة لكنها يجب ان تكون ليونة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من لحم طيب هوج أو فروج أو ثلاثة أيام أو أربعة أيام ثم القروح فحينئذ القروح خسر ويكون الدواء غير يوم النوبة جلتجيسين محروسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلتجين في عشرة دراهم سكنجين وانت تعلم ان الدواء اذا كانت صقراوية فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من الترياق وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والافقيون ونحوه وتعلم ان ماء الجين نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انصح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلتجين وماء المصفي عن طبعه القوى منزلة هذه المنزلة خصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي أيضا خصوصا قبل الطعام وبعد الطعام أخرى أيضا خصوصا يوم النوبة قبل النوبة خصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يهتف في الابتداء وفي الاوائل النضج الى قبول تمام النضج باستقراغ الفضل عما لا يهتف بقوة ولا ما يهتف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يهتف بالاسهال ولا ايضا بما يهتف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربيع في صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أولا ماء الشعير بالسكنجين ليفتح الطرق للدور ويتنقى بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربيع شتاء فالمدارة ولا وجه لسقى الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانضمام الجيدة الكيوس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى ككيفية السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضرر في النضج او في القدر الذي لا تخاف منه ضرر بالنضج او تخاف به شيئا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحتجز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندباء والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما الشدة البرودة وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو والاشدة الادرار المؤدى الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ والتهيتته ما يخاطل للعقونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعى امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندباء ولا يابس في الاوائل بقناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطع اذا لم تخف سورة الحرارة وأما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقرص الافنتين نافعة الى آخر العلة ومما يتفقع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يربط ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحيات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد أو تسخين وحاجتها الى المحققات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لالسبب التحفيف ويجب ان تراعى أمر المعدة باضمة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفة على ما يوجب الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر اتسلايه لمب ويرم وربما احتج في التنقية الى ماء الفجل وبزوه يخلط بالسكنجين وربما استعين بتقديم كل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان به لذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجين

ويحذف واما يتقعه ان يتناول يوم التوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحده
الحى أو ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكجيين العسلى ويتم اطعاما ثم يتناول ماء حارا
ويتقيأ فاذا انقضت التوبة تعشى بشئ يسير واستحم غدا وان يتناول قبل التوبة بخمس
ساعات طعاما يتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والى قبل التوبة لاي خلط كان يحذف
التوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم التوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى
تنقضى التوبة ويدخل الحمام في اليوم الثانى أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج
فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدرا ما يلتذ به البدن ويتربط دون مبلغ ما يشور فيه
خلط وفى اليوم الثالث يستعمل الذى علم ما يكون فضل من الطعام وما يكون حله الحمام
على انه ينبغي له ان يستعمل الذى فى يوم التوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالقصد من
عرق الباسليق ثم باستقراغ لطيف بما نفع فيه من منقبات الدم من قوى الشكاكى والباذا ورد
والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت
السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب بالماء من الادوية والاغذية واستعمال الماء
المعتدل جلوسا فيه واعتسالا به ويكون قليلين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج
وما يكون من ماء الجين مع قوة من بسفايج أو سكجيين اقمونى وشراب الورد وماء اللبلاب
والخيار وشنبر واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتج الى اصلاح معدته
فهر وحات من أدهان ومن أطليسة لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافستين واكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى فى يوم الدورأ سيما ما لا يوافقها وان كان يوم الدوربة يقتصر عليهم من
الغذاء بقليل نافه ومن المقبات النافعة فيه طبخ الهليلج والاقميون والسنافى السكجيين
المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الرقيق خصوصا يوم التوبة وقبوه ان غشت
نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزرع الى الجلتجين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه
وان احتج الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التبريد والبسفايج ودرج بسيرا
الى قوة من الغاريقون وقبى بالسكجيين البزورى العسلى ونحوه الى أن ياخذ فى النضج
ويكون مكميده المعدة وتضميدها بما هو أقوى حتى بالقر والتين ونحوه وكذلك تمرينه بأدهان
حارة الى دهن القسط وربما احتج الى تقبئه بسكجيين فيه قوة الخربق الايض بل ربما احتج
أن يسقى الخربق الايض فى القبل أو قوة الخربق فى القبل أو الخربق بحاله اذا لم يحذف حال
ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله فى الاول
بماء اللبلاب والقانيد ويصلح استعمال الجلتجين العسلى والسكرى وفى آخره يستقرغ بمثل
طبخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزيب فاذا نضجت العلة قللت قصد حينئذ أيضا
موقع جيد يقصد من الباسليق ويستعمل الذى على الطعام بقوة وألطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستقرغ بالادوية والمحقن القوية والادوية التى
تستعمل فى مثل هذا الوقت الاقميون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والخجر
الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطاريون مع شراب العسل

وربما احتيج الى ان يربق الاسود وربما أقنع في الصقراوى السسنا والشاهترج مع الافتيمون
 وقني بالسكجيين ثم أدر وحينئذ بهد الاسهتقراغ قاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق
 والمثرو ديطوس ودواء الخلتيت والكبريت والقلقل وحده يشرب في الماء ومثل ان يردلى
 يستعمل غير دائم بل في كل ثلاثة وفي الاوائل وقبل ذلك في مددا بهد وكذلك القلاقل ونحوه من
 الجوارشيات ولا تهمل بشئ من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت
 ربعا ربع وربما جلبت امراضا أخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد أقدم
 عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بهد النضج
 سهلا ثم سقيتهم عصارة الانستين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الخلتيت والقلقل مقردين
 نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة الصحناء واللبن وكاخ الكبر وان يردلى والمرى
 وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بهد الاربعين كل غداة مثل نبتة من
 مثل دواء الخلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحى حادة والمادة أصلها صقراء ومن
 الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ
 من عصارة الغافق ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون
 واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزرا الحاض وبزرا البقلة والورد
 والسنبيل وبزرا الكشوث والانيسون وبزرا الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزرا الرازيانج
 من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندباء والكشوث
 وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة * (ونسخته) * يؤخذ من سبعة وعشرين
 درهما سنبيل ثلاثة عشر درهما قطراسا ليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر
 قرصاء قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بعسل الزنجبيل والشرية مثل
 جوزة وقد يسقون في آخره الناقهين وعند قلته التأذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
 بهد الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من بزرا البنج أو اليريرج قيراط ومن الخلتيت قريب من
 ثلاث باقلبات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من القودنج البستاني أربعة مثاقيل ومن بزرا
 الانجيرة عشرون مثقالا ومن الافقون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشرية درهم وماء
 هو جيد لهم استعماله بهد ظهور أثر النضج الى آخره أن يؤخذ من الزبيب الغساني أو الهروي
 ومن الثوم البرى ومن الاس الطرى من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بهد أن يتقع فيه
 ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزرا الكرفس أنيسون قردمانا من كل
 واحد خمسة دراهم صغبر برى غافق من كل واحد سبعة دراهم فانخواء أربعة شكاي ثلاثة
 زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل * وماء هو جيد لهم ان يؤخذ من
 النانخواء ومن السنبيل ومن القودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والانيسون
 من كل واحد سبعة دراهم ومن الخلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة
 دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشرية منه وزن درهم
 بماء الكرفس والرازيانج * (وأيا قرص بهد الصفة) * يؤخذ عصارة الغافق عشرة أجزاء
 اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبيل زعفران من كل واحد خمسة دراهم للزراوند من كل

واحد أربعة بزرا الحما وبزرا القشام من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين
 وأيضاً البلغمي * (ونسخته) * يؤخذ من خمسة وثلاثين زعفران قطرا سالون من كل واحد
 خمسة سنبل أربعة ونصف جنديد ستة ثلاثة أنيسون ثلاثة ونصف بزرا الكرفس كراويا
 من كل واحد أربعة حماما قشورا سليخة مبعة من كل واحد درهمان وثلاث سالوس
 ادروم وون المجون من كل واحد درهم وثلثان وإذا اشتد النافض كان القى بماء فاتر
 وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بماء سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بطول طبع فيه
 الشيج والبابونج ونحوه محفوظا بكسبة تجمع الصفوة * (في ذكر مسهلان يحتاجون
 اليهما بعد النضج) * يؤخذ من الهليلج الكابلي ستة اقشيتون من كل واحد خمسة
 دراهم هليلج أصفر عصارة غاف اميج من كل واحد أربعة بزرا الكرفس أنيسون بزرا
 الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبع فيسهل برفق * (اخرى) * أو يؤخذ من
 القشيش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والاقشيتون من كل واحد وزن ثمانية
 ومن الشاترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاكي والقطريون الغليظ وزن ستة دراهم
 ومن الغافث وأصل الاذنخ من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود الى
 وطل * (صفة حب خفيف) * اذا استعمل في كل خمسة أيام مرة كان نافعا فيما هو مجرب
 * (ونسخته) * يؤخذ اقشيتون تربد عشرة عشرة كراويا أنيسون سبعة سبعة ناخواء ثمانية
 بزرا الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسقايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندي خمسة
 أيارج فيقرا أحد عشر درهما يجب بماء التمناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت
 المادة بلغمية نفع هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ اقشيتون ناخواء غاريقون من كل واحد
 ثمانية دراهم بزرا الكرفس أنيسون بزرا الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح تقطى خمسة أيارج
 تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع رجح الطحال اتفع
 بهذا الدواء ويسهل برفق * (ونسخته) * يؤخذ اسقولا قدر يون خمسة عشر غاريقون
 اثنا عشر هليلج اسود أيارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي أفستين من كل واحد
 ثمانية شكافي باذاورد كما فيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة ثمر الطرافاء أصل
 الكبر خمسة خمسة بزرا الكرفس أنيسون بزرا الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها مجون
 أوحب * (في تغذية أصحاب الربع) * الا صوب ان يعال تدبيرهم في أول الاسابيع الى ثلاثة
 أسابيع الى ثمانية ما من غير أن ينهك القوة وذلك بأن يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا
 يقلل مادتهم ويحقق عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من تعش القوة بمثل
 السمك الرضاضي والبيض النيرشت والفراريج والطياهيح فاذا صار الى مدة مثل المدة التي
 منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة وطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج
 والحلان والجدا والطيور الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجسد الذي
 ليس كبير واعلم ان الشرط فيها يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعاً لخلال
 أحداها أن لا يكون نفاخاً بل محلاً للنفع الذي تحده السوداء والثانية ان لا يكون غليظاً بل
 ملاطفاً للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلاً بل ملاطفاً للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولم منه

محمودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل التوبة
و بأي ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتجج الى الغذاء في التوبة وبقر من هذا
المذكورة لكن الا صوب ان تلقى الحصى خالي البطن حتى لا تستغل الطبيعة بمادة غير مادة
المرض الى أن تدفعها والشراب الصافي الرقيق الايض نافع له * (علاج الربع الاذمنة) *
حال هذه الحصى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفتره وانما
يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخات والى التبريد في هذه اولى
للزوم الحصى فيجب أن يستعمل في علاجها مثل السكجيين والجليين والسكجيين البزوري
وماء الاصول المعتدل والافشحات بالعسل ومن ذلك ان القصدي هذه اوجب لان المادة
محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الغذاء من اللحوم في هذه الملة اقل

* (فصل في الحصى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) * وتسمى باليونانية فيما طوس وقوم
يسمون امثال هذه ذوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل
وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط اذ ذكره
ونجاليثوس يقول ما رأيت في عمري منه شيئا بل ولا رأيت خسا جليا قويا انما هي حصى
كالخضية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل
وبجرى عليه اوجب حصى فاذا عودا ووجب في مثل ذلك الوقت تلك الحصى ولو ترك واصح لكان
لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب
وعوداتها قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه الملة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان
جالينوس كالمسكر لو جوده هذه الحيات وكلو جبان ان يكون لانه اهلها اصل آخر لكن
بقراط قد صدق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة
حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والا فويل التي قالها بقراط في باب هذه الحيات
ان السبع طويلة وايسر قتالة والتسع اطول منها وايسر قتالة وقال ان الخماسية اردأ
الحيات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا ظن لهذا القول
وجهاما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهمة
لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنف من اردأ الحيات لانها تكون قبل
الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحيات اذا طالت وآذت واختلطت واختلقت تأدت
كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شأن أمثال هذه الحيات أن تقع
في آخرها على غلط واحد أو أكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدي الى الربع اذا
كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثيرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستقرائات
المسوسة وغير المسوسة قد تواترت لم يبق الا خلط رمادية الاقل والا أغلظ وذلك يوجب
أن تكون التوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربا خسا وفي مثل هذه الحال بالحري أن يكون
البدن مستعدا لان يشتمل ويصير دقا وأيضا فان الدق اذا سبق لم يبعد أن يحدث للاخلاط
رمادية ما قبله لانه في أواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عقوبة فتحدث حصى وقد تمكنت
الحصى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا يسير فكانت

سراقة يسيرة ومن حيث انما بسبب ازدياد الجوى وتضاعفها ولا يجب أن يشكر امرأته لم يتفق
ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان
كان خمس فلا يمد من مادة خامسة فان السوداء انما ادارت ربعا لنفس انما سوداء بل لاجل انما
قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العقوبة
وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصيرها نوية اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع
قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به بحجب او عالم
كجوزين مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الجنس فقد شاهدناه
مرارا ولم اضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر * (علاج اصناف هذه الجيمات) * يقرب
علاج هذه الهلة من علاج الربع البلقمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيفة للتدبير
ونوم هاضم لتحلل به المادة الغليظة وتقصي ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبيرات لا تخور معه القوة
وهما كالمئة عاندين ولمالم تكن هذه الجيمات بحيث توهن القوة لم يبال بان تطلق التدبير وتستهمل
على المريض الصوم مدة وان تلافى ذلك كلما شئنا بان نغذوه بما يجود عذاه ويسرع ويكثر
ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي بالخربق وبز والقيل
والقيل الخربق وجوزا التي بوز السبرمق والاستقراعات بالايارجات وبعد ذلك استعمال
الترياق وقهوه ويتفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن
غير استعمال المرطبات

* (فصل في حى الدق) * ثم قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة
للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مشوث في الاعضاء
كالطبل وهذان القسمان واولهما مادة حى العقوبة او حى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس
كاه يتقى كما يحصل بل قديمي منه ما هو في سبيل الانقاص وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات
قريبة العهد بالجود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أى انجذبت الى المواضع التي هي
ابدا لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدا بالاسم لان قريب فهي غير
جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة ويظلونها
تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرحة ومثال
الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبالب ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه
الذبالب فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق
على ما علمت وحرارة المكيدة قد تؤدي الى الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب
القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه مادام يقى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء
وخصوصا من القلب كما يقى المصباح الادهان المصبوبة في المسرحة فهو الدرجة الاولى
المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقضية قوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا قنيت
الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحلل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي افنائها كما اذا قنت الشهلة الدهن المقرغ في المسرحة واخذت تقى المتشرب في جرم الذبالب
كانت الدرجة الثانية وتسقى ذبولا وماريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يقلح

من بلغ انتهاء الذبول وقبلما يقبل العلاج الا ماشاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا
قنيت هذه وأخذت تفتي الرطوبات التي من القسم الثالث كما تأخذ الشبهلة تحرق بحرم الذبال
ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المقت والمحشف وباليونانية أوماطيس يحقق
من المسهون وهذه العلة من الحيات التي لا نواب لها ولا أوقات نواب وقد قال قوم اما أن
يكون تعلق الحى الدقية بالرطوبات القرية العهد بالجوود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية
المصلية كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفتي ما فيه من
الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عني أن أول ما يفتي به الدق هي الرطوبات
القرية العهد بالجود لم يكن القول قولاً صحيحاً والدق قد يقع بعد حى يوم وقد يقع بعد حيات
العقونة والاورام ويعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتتعت ولم
يشتهل خاها ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن تلك أولاً ثم على هرا الأيام تسخن الاعضاء
الاصلية الا هم الآن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سبباً للدق وقد يكون
سبباً للحى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تاتي الحطب على وجهين أحدهما
وجه تسخين له وتبخيره والثاني على شيل اشتعال وحى العقونة والورم تنقل كثيرا الى الدق
يسبب شدة الحى وشدة تلطف الغذاء فيه ومتمع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطمية
والاضمة وخصوصا في امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الجباب وكثيرا ما يقع فيه اضطراب
الطيب لسقوط القوة وتواتر الفشى الى سقى انخراماء الجسم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب
الدق مع حيات العقونة والاورام والدق في أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل
المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون
دقيقا صليبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما لمسهم فيكون مائس من حرارته دون
حرارة سونوخس ونحوها المستعلة في مواد في ابتداء ما يمس يكون اهدأ فاذا بقي عليه اليد
شاعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل يغوي ويكون استجنى ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون
حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ
في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا
العارض فيهلكوهم كما تنو الشبهلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من
دلائلها القوية والغذاء في سائر الحيات ليس لاهالة يوجب هذا الاتقاد وان أوجب اضطراب
حركات الطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سائر الحيات بعد تضغط ولا على أدوار معلومة
بل كما يغذ وفي أي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشبهه ورجع ما فيه من الحرارة
لانها صارت مزاجا للعضو متققا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها
تظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل اتقال حى اليوم الى حى الدق شدة
اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تأخذ الحى بعد اثنتي عشرة ساعة في الاضطراب
واذا جاوزت الحى اثنتي عشرة ساعة ولم تظهر علامات الاضطراب بل استمرت الى الثالث واثنتي
فذلك الدق ومن دلائل تركب الدق مع حيات العقونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الاضطراب
وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والحيافة على ما توجه به تلك العلة ودهنية في البول والبراز

وان كان الظاهر الدق والخفي غير مقيدل عليه التضاضط الواقع في النواشب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبهة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بفجائية ورة
 * (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة
 النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق أو راما لا يتحمل فان
 ذلك أعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بتدنب القار
 فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب القار على ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا
 فانها لا تهمل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتأخذ العين في الغور فاذا انتهى
 الذبول اشتد غورها وكثر الرص اليابس روثا أعرف العظام من كل عضو وفي الوجه ويتلطأ
 الصدغان ويتدد جالدا لجهمة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما وحرارة
 الشمس ويؤدى الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نهاسية مخمضة من غير نوم ويدق الانف
 ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد خجل واصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب
 وجذب معه جلد الصدر فاذا الممخت الاظفار وتقسوت فقد انتهت وأخذ في المقتت واذا
 حصل في المقتت ذابت الفضاضيف * (علاج الدق) * الغرض في علاج حى الدق التبريد
 والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما
 سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتحفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
 بالاقراص الكافورية والطباشير وقهوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو
 ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب أن تراعى ذلك وان دعت الحاجة الى
 قوى في التبريد ولم يكن الامميساقرن به أو قدم عليه أو أعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان
 دعت الحاجة الى قوى في الترطيب شريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم
 عليه أو يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الما في عضو فالواجب علاجه أولا
 ومن أحب أن يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحى جدا فالواجب أن
 تبدأ وتستقيم أقراص الكافور وما يجري مجراها في السكتين سحر او مع طلوع الشمس ماء
 الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالخلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقاونا ان لم يكن
 مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن يقول مبردة ومن أقراص
 مثل أقراص الكافور ومن أضمد مبردة ومن وحات وقهوها وتبريدها حتى في الشتاء فان لم
 يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريدها افضل شئ ومثل اليابسة المصنولات المكفرة واشمامه
 ماء فيه ورد وكافور وصندل وقوا كد باردة وشاهم قمر من شوش بماء الورد والتبخير بالعرق
 والجام ويجب ان لا يطال امساك الاضدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من الاعضاء التنفس
 فربما اضرت ذلك بالتنفس والصوت ضيرا عظيما ويجب ان يعيل العليل الى الراحة والنوم والدعة
 والفرح ويحتمل ما يغضيه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضدة المبردة
 التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها تضرب نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه وتكون
 مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التحفيف يمنع قوة الدواء أن يفوض
 ويجب ان يدام التبديل لتلايه في الدواء فيسفن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد

شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يختدرا لجلاب وغيره
 فيمنعه عن اخراج النفس بسمولة والتدبير المرطب منه اغذية لينسة وقا كهيمة وابزونات
 ومروخات وضخادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يعمل عليه في جوع او
 عطش (في ذكر الادوية المبردة لهم) اما المرطبة منها فجميعها اغذية او تغلب عليها الغذائية
 مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين
 من قوائها وان يابسها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد صرا اثنان في فوقها حتى تنقي وتنطق
 عن زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل تخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة
 في أبواب الحيات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما اللد فقيه تحفيف شديد وقوة من التحليل
 فيجب ان يشرب بماء يقاوم التلثتين من خبز بماء كثير او يعض المرطبات المليفة واللبان الاتن
 يوشك ان تكون مع ترطيبهم امبردة حتى ان قومافضلاواتير يدها على تبريد تخيض البقر لكنها توافق
 من ليس به الاحي دق ولا مادة ولا خلط مهيء للقوة ويجب ان يحذر تحيين اللبن ومما يجمعه السكر
 واذا خشيت عقوة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فاهسك عنه اياما وعالج
 فيها بالاقراص ومياه القوا كه ثم عاوده واما الادوية المبردة التي لا ترطب فيها الغل الاقراص
 المعلومة الموصوفة أعنى اقراص الكافور واقراص البسذ الباردة ومثل اقراص بهذه
 الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين ارمي من كل واحد أربعة دراهم ودرستة دراهم
 بزرا الحما والخيار والقرع والسكر بام من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربة
 وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قريية منها وذلك ان يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا
 من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمي طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة ورد بزرا القرع
 والخيار والحما من كل واحد ستة حب السقر جل المقشر بزرا البطيخ بزرا القثاء من كل
 واحد سبعة وب البوس وزن عشرة يعجن بالعاب بزرقطونا (ترتيب آخر) واما المروخات
 والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها وأجودها
 المروخات بدهن القرع والخشخاش والتياوفر والخلاف والمنقج واما المفارص المبردة المرطبة
 فهي التي تكون مهيدة جدا من آدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان
 ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكان المحلوج بمجدد دائما وتكون مفارص
 من آدم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها تضرب ببسط الماء بسطا ويمنع تركه وتكون بقرب
 القراش الميامو مجاريها وتحتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحى العالم والبقول
 الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا أوراق الشجر الباردة وعسالج السكر ومثو ذلك
 (في ذكر الادوية المرطبة لهم) اما ما كان مع تبريد قد سلف ذكره وبقي الكلام الان
 في كيفية سقى الالبان والنجيض وفي كيفية استعمال الالبان والحمام وفي استعمال المروخات
 والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقى الالبان في باب السل ويس المبردة فيجب ان
 يكون ذلك قانونا ولا يبعد ان النساء كالبان الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علقها من نخشاش
 ويقول باردة رطبة كما تعلم فانهم اخصوا البان الاتن تغلق الدق ان كان له طالع ولا يشار عليه الا
 ان تمنع عقوة واقعة ومتوقعة لمادة حاصله واللبن نافع لهم من أول الدق الى آخره ولبن النساء

رضاعاً أو في الجميع والقانون في سقي الخيض مقارب لذلك أيضاً والاولى أن يتبدأ من وزن
عشرة دراهم الى ثلاثين درهماً وما فوقها ان اعانت القوة ولك أن تخطط بهم شيئاً من الاقراص
المبردة ولك أن تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم
وأما الابرز فافضلها ما كان قاتراً لحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والخشائش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يتبدى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابرز بخار حار
ولولم يكن مانع من استعمال الابرز البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ايدهم
ونحافتهم وأما في أوائل امرهم فربما شفاهم ذلك وأما ضعف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير بوجبه في مناجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة
وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون
الاصلح نقله الى ذلك الدق وأما ما كفاهم من حديث الابرز فان الاصوب ان يبدأ بما هو حار الى
حد ويتدرج الى البارد المعتدل البارد المحتمل فان هذا التدرج يجعل البدن قابلاً للبارد اذا لم
انما يكون بورود المخالف في المزاج بفترة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب
ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابرز في اليوم ثلاث مرات كان صواباً ويجب ان يستعمل برفق
اثلاثين سقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابرز يساعته في صواباً وان قدم الابرز بعد
حلب اللبن على بدنه على ما سنفصله ليوسع مجازي الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر
ثم استعمال الابرز ليسط الغذاء كان جيداً ويستعمل بعد الابرز والحمام القرح بادهان مبردة
مرطبة كدهن البنفسج خصوصاً اذا كان متخذاً من دهن القرع وكذلك دهن النياو فر ودهن
القرع وان اتقل من بعد الابرز الى ما يكون اميل الى بارد قليل محتمل ثم يدهن كان صواباً وان
قدم الادهان ومجملها ثم دخل ما برديسيرا كان صواباً وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدرج
فيه واجوداً وأوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابرز الحار في ماء
بارد دفعة من غير تدرج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر ووصبه بالرفق أقل
خطراً من غمس المريض فيه دفعة وأقل منقعة ولكن البرد قدر برذماء الصيف الذي هو ما بين
القاتري وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفاً أو الممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفاً ثم استعمال الابرز كان صواباً فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب
والايمان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على قريح
من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل وأما الحمام فلا يرخض له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحرق ولا يغمر النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه وتمكون حرارة مائه
قاترة بحيث تنفذ ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهية للقوة وخصوصاً اذا كان
ذلك ولم يتمضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينسط المهضوم منه في البدن وان
لا يسطل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقته تناول شيئاً من المرطبات ومن الاحساء التي لا تضرم
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكتة بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن
الانثى ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخرجهم على جهة لا تهب معها الية وقد خبرنا
بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شطراً يجب أن ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروشة

ففيها فرش مهيد حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة ليندة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه أو في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في أحدهما الا قدر النقل واتناس قليلة وقدر نزاع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقوم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابرنه في البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد زمّل بمسديل أو بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشفت عرقه بمسديل ودهن وغذى * (في تغذية أصحاب الدق) * يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شيعة هم دفعة واحدة ثم ان أجود ما يغذون به ماء الشعير أو حرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقوع في ماء بارد وخبز الخنطة المنفولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ونخيض البقر فهو كثير الغذاء والمماش والقروم من القوا كذا البطيخ الفلاسطيني وهو الرزقي المعروف عندنا بالهندي واذا أحس باقبال فلابأس باطعامه الحن الرطب الغير المالح وان كانت القوة تضعف لم يكن بأمن بأن يطعم مرقه زير باجة مطبوخة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيحور وربما احتجج الى أن يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتجج الى أن يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيحور والقبيج والقراويج وهلا ما حامضا أو قريصا حامضا من لحم الجنداء أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما علم مخلوط بشراب القوا كذا الباردة الجامضة أو من صفرة يرض نيم رشت واذا عادى به الضعف الى الغشي احتجج الى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من اضلاع جدي ملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشرة من شراب ريحاني ويسقى مفترقا ماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلابأس أن تسقيه اياه الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فينادون الشراب سقيت أو تكون في البدن كهوسات نية أو كهوسات عفنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف أقل وكذلك ان كان الدق اتقا لامن السبر سام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرضية اياها مذيبة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد لم يات أن يقع في جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالقه في الحرو والبرد ويعرف بدق الشيخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء الباليخ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويقصد غريزة أعضائهم الاصلية وربما جعل موتهم أو نقلهم الى الضرب الآخر من الدق * (في تدارك أحوال تتبع الدق) * من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الامهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجه أولان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل في شعيرهم جاروس مقاو وصغ أو عدس مسلوقة مكررا أو ابن مطبوخ بالرضف أو بالنار وحدها حتى تذهب مائته وخصوصا مع الجوارس وليسقوا هذه الاقراص (ونسفها) يؤخذ طين أرمني خسة شاه بلوط مقاو ورد أربعة أربعة طباشير كهر باثلاثة ثلاثة بز الجاهض مقشرا خب الامير ياريس من كل واحد ستة قيرص بعصارة السفرجل وتسمى بماء الكمثرى غداة وعند النوم تسقى برزق طونا مقاو وكذلك سفوف

الطباشير التي فيه مقل مكي تافع جدا وان ادى الى صبح عوج الصبح بالحقن التي تعرفها
فذلك اوفق

• (فصل في دق الشيوخوخة) • قد جرت العادة بأن يذكروا دق الشيوخوخة بعد حى الدق ونحن
أيضا نسلك السيل المعتادة ودق الشيوخوخة معناه استملاء اليدين على المزاج من غير حى وقد
يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق
الشيوخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من
الذبول واليدس والمستون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه
من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برده مستول مع ضعف
من البدن فيضع القوة الغذائية عن فعالها التام كما يعرض أيضا في آخر العمر ومن هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع حى أو في حالة النهوة أو عقيب رياضة
حلات القوة وفحت المسام وحضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة أو بخارات
ردية باردة تنصب الى القلب فتبرده مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد
الحرارة الغريزية وتغيب بردا ويساوقه ويتبع الاستقراغات وقد تحلب هذه العلة الاقراط
في تدبير أصحاب الحيات بما يشرب ورجما يصفده وهذه العلة اذا استحسنت لم تعالج ولو كان
اها حيلة اكان للموت حيلة (العلاجات) هو لا ترى فيهم علامات الذبول والقشف
ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون فيهم كنبض
أصحاب حيات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا الا أن يشهد الضعف فيما أخذ
النبض في التواتر وخصوصا من اصابعهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايع (علاج دق الشيوخوخة) انما يعالج هذا المعالج
عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحسنتهم على رجاء ان يتأخر الالهلال قليلا
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الرطوبات الحامات على ما علمت ولا تستعمل
الا بعد الهضم فانما ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من
الرؤس والاكارع والخص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر
نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشي من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية والابن
المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حى الدق وكل
غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لالزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض
النهيرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب
المذكور في باب الدق ويخطأ به ما يصفن من الروائح والاضدة والمروحات والغذية وغير ذلك

• (فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهي حى الجدرى والحصبه) •

(كلام في حى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمنا في الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من
استحالة في كيميائه الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى افساد الماء وتعضن كما يجان
الماء ويتن ويدفن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية
خبيثة فتزج به وتحدث للجمل كيميائية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يحاطه من ابخرة رديئة تخرج به وتحدث للجسملة كمية رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح
ساقط الى الموضع الجسد ادخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح اجنة أو اجسام متحبة
في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما
عرضت عقوبات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بحزمتها فاعدت الماء والهواء والحيات
الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من أمثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصقرا تكون
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حيات صفراوية وأما الوبائية فتكون من
الهواء السكدر الرطب والحيات في الهواء الرطب أقل ثم لکنها أقل حدة وأطول مدة وأما
في الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل - ذو ثوابا أكثر - ذو أسرع فضلا وأفضل الفصول
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيآت من هيآت القلک توجهه احيانا بالانشعاق
بوجهه وان كان لقوم أن يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بيئة بل يجب أن تعلم أن السبب الاول
البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب احوال أرضية واذا أوجبت القوى الفعالة السمائية
والقوى المنفصلة ترطبها شديد الهواء ويرفع ابخرة وأدخنة اليه ويثما فيه ويعقبها بحرارة
ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حل على القلب فاقسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حي
وبائية وعمت خلقا من النام لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد اذا كان القاعل وحده
اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من
الانفعال ان تكون عتلة اخلاط رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة
أيضا منفعلة منه مثل التي أكثر الجاع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام
• (العلامات) • هذه الحى تكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر
منها حرافه واشتعال قوى ويكون معه عظم التنفس وعالوه وتواتره ويضيق كثيرا ويتقن كثيرا
وشدة عطش وجفاف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا
أما سكنه ووجع فؤاد وعظم طحال وكره شديد وعمل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وناقة
على الغشى واختلاط عقل وعدم ادون الشر اسيف ويكون به سهروا سترخا بدن وفطور
وربما عرض به هابثا جروا شقر وربما كان سريع الظهور وسريع البطون ويحدث قلاع
وقروح ويكون التنبض في الأكثر متواترا صغيرا ويشد في الأكثر ليلا وربما حدث بهم
حالة كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون برازه ليناسجا غير طبيعي وربما كان سوداويا
وأكثره يكون زديا متناوفا فيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله ما يقاومها بالاكل صبرا
ما يتقيا السوداء وأما الصفراء فأكث ذلك ويعرقون عرقا متناوفا هذه الحى تبدئ مع الاعراض
المذكورة بقوتها ويؤل الامر الى الغشى ويرد الاطراف واليثرغس والتشنج والكزاز وقد
يكون من هذه الحيات الويائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجالس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير
القبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء في أمرها وأكثر
من تنقن نفسه من هؤلاء ومن الاولين يموت فان العقوبة تكون قد استحكمت في القلب
• (علامات الوباء) • مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب أن يكثر

الرجوم والشهب في أوائل الخريف وفي أيلول فانه منذر بالوباء الحادث انذارا سبب واذا كثرت
الجنوب والصب في الكانوين أياما وكثرت أيت خمرورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا
ووجدته مغبرا بياسا لا يعطرقا علم ان مزاج الشتاء قاسد وأما الوباء الصيفي الخبيث الرديء فيدل
عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء أياما ثم يهتف بوجهه
أسبوعا فافوقه ثم يحدث برد ايل وومد ثم اروعمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حيات
الوباء والجدرى ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديدا الحرارة وكان شديدا الكدورة مغبر
الاسهار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيال ذلك فهو علامة وباء وكذلك اذا رأيت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما
آخر وتطلع في جلاب من الغيرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة
للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل
على ذلك ان ترى القار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهرا الارض سدرة
مصدرة وترى الحيوان الذي كان الطبع منهل اللعاق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما
ترك بيضه (في معالجات الحي الوبائية) * جملة علاجهم التحفيف وذلك بالقصد والاسهال
ويجب أن تبادر فيها الى الاستقراغ فان كانت المادة الغالبة دموية قصدوا وان كانت
اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبريد يوتهم وتصلح أهوايتها أما تبريد يوتهم فيأمن يحف
بالقواكه والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة والبخاخ والنضوجات المتخذة من القواكه
الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بينه كل يوم مرارا خصوصا بماء
الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاجات للماء فهو أجود وأما اصلاح
الهواء فسنذكره ويستعمل فيهم أقراص الكافور والريوب الباردة وماء الرائب
المنزوع الزيدوماء وردد في مصل حامض طيب واخلط بالماء أيضا والماء البارد الكثير
دفعه نافع جدا وأما الاليد الى المتتابع فربما هيج حرارة فان عمادى الامر الى أن تقدم
الشرا سيف وقبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وماء عليه يرتفع وينزل
فلا بد من استعمال النار الخاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل
فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والمحفقات وتكون قليلة المقدار فان
اغذيتهم تكون أيضا رديئة فتضر كثير من حيث الردية وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما
اصلاح الهواء فقد يكون بهضه بحسب الاحشاء وبعضه بحسب الاحشاء والمرضى أما الذي
بحسب الاحشاء فيكون الغرض فيه أن يحفف الهواء ويطيب وتمنع عفونه بأي شئ كان
فيصلح العود النخام والعنبر والكنندرو المسك والقسط الحل والميعة والسندروس والخلتيت
وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم والاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والهرعر
والاشنة والقار والسعد والاذخر والابهل والوج والشايلك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والخلتيت وأما بحسب الاحشاء وأيضا لمحمومين والمرضى
فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والنفاح والسفرجل والابنوس والساج

والطرقاء والرياس ويجب ان يكرر التجخير بذلك * (في الضرز من الوباء) * يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصبر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحوضات ويقلل منه واما يمكن للصم الذي يستعمل مطبوخا في الحوضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر للخل والحنثب عمانية هم ويمنع عنهم العفونة وما يخص عنه استعمال الترياق والمثريد يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قرياس من درهم فانه نافع

* (فصل في الجدرى) * قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة تام من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا تصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه احرا كالطبيعي يغلي الدم لينتفض عنه ما يحاط به من بقايا غذائه الطمئي الذي كان في وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكورة والردية التي تسحق قوامه وتثوره الى أن يحصل له جوهر متقوم أقوى من الاول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد تنفض عنه الرغبة الهوائية والنقل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه احرا واردا من خارج مشورا يخلط بالدم خلطا تاما حدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير القصول وخصوصا لربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبية من جلة الامراض الواحدة وتكثر في عقيب الجنائب اذا كثرت هوبها والبدن المستعد للجدرى هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالقصد ومن الاغذية أغذية توقع في الجدرى سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالمان وخصوصا ألبان الافاح والرمالك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدرى ضرب من البهران وأكثر ما يعرض للجدرى يعرض للصبيان ثم للشبان وتقل عروضة للمشايج الالاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضة في الابدان الرطبة أكثر من عروضة في الابدان اليابسة وعروضة في الربيع أكثر من عروضة في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك انطريف حار يابس أيضا والجدرى ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الخشب والاعصاب واذا ظهر الجدرى أو رث حكة ثم تظهر رأشيا كزؤس الابرجا ورسية ثم تخرج وتقتلي مدة ثم تقرح ثم تصير خشك ريشة مختلفة الالوان ثم تقط ورجما تنقل الجدرى الى فلغموني وما شرا والى دية له تجمع المادة وأكثر ما يظهر يظهر رولة لون لناعموني ولكن رجا يخرج على ألوان مختلفة رمادية ونفسجية وسود فان الجدرى له أصناف والوان فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو واردا وكل ما مال عنه فهو أملل عن الثمر والابيض أجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثيرا الحجم سهل الخروج قليل السكر ضعيف الحلي ترى الحلي

تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون أول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض
 البكار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان الواقي يتصل بعضها ببعض حتى يتحيط
 برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع أو مستديرة فهي رديئة وكذلك المضاعفة البكار التي تكون
 في جوف الواحد منها بدرية أخرى وأما البيض الخارج الصلبة المتقاربة العسرة الخارج
 فانها وان أوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها أن يفسد نضجها ويسوء مع حال
 العليل وتنادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الرديء الخوف الذي
 يملك كثير ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطئ وخصوصا اذا ظهر بتقسيميا وكذلك اللجوج
 الذي لا يتفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضوا وسوداده يملك فان كان
 الاخضر او الالوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تزايد معها القوة لم يكن
 مهلكا لكنه ربما وقع في قروح وما يجري مجراها ولان تكون حتى ثم جدرى اسلم من ان
 يكون جدرى سابق ثم تلحقه وتطرا علية حتى وأكثر ما يجب ان يتقدم من امر الجدرى نفسه
 وصوته فانما اذا بقي جدرين كان الامر سليما واذا رأيت الجدرى يتتابع نفسه وكذلك
 المحسوب فأحدس سقوط قوة أو ورم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر
 يبرد والجدرى أو الحصبة تنضج فقد أذن العليل بالهلاك ويؤ كذلك ان يكون الجدرى من
 جنس ما يبطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدرى يموت اختناقا وظهورا من الخناق
 وقد يموت لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رأيت البنفسجى من الجدرى والحصبة يغور
 فاعلم انه سيقضى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما
 اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموى وعسا الى مع سقوط قوته والحمية قاشئ
 بين الجدرى والحصبة وهى لم منهما و~~كثيرا~~ ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة
 للاندفاع مرتين والموم الرصاصى هو الجدرى الذى يثرى في الوجه والصدر والبطن اكثر منه
 في الساق والقدم وهوردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف * (في علامات ظهور
 الجدرى) * قد يتقدم ظهور الجدرى وجمع ظهور واحتسك أنف وفزع في النوم ونفخ شديد
 في الاعضاء وثقل عام وحر في لون الوجه والدين ودمع واشتعال وكثرة قط وتثاؤب مع ضيق
 نفس وبجه صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر
 وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حتى مطبقة

* (فصل في الحصبة) * اعلم ان الحصبة كانه جدرى صغراوى لا فرق بينهما في أكثر الاحوال
 انما الفرق بينهما ان الحصبة صغراوية وانها أصغر حجما وكأنها لا تتجاوز الجلد ولا يكون لها
 سمك يعتد به وخصوصا في آوائله والجدرى يكون له في اول ظهوره تنووع سمك وهى أقل من
 الجدرى وأقل تعرضا للعين من الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى
 لكن التهويع فيها أكثر والكرب والاشتعال أكثر وجمع الفاهر اقل لان ميله في الجدرى
 للامتلاء الدموى الممدد للفرق الموضوع على الظاهر فان تولد الجدرى هو لكثرة الدم الناسد
 والحصبة أشد رداة الدم الفاسد القليل والحصبة في الأكثر تخرج دفعة والجدرى شيئا بعد شيء
 وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدرى فان لسريرع البروز والظهور والنضج سليم

والصلب والاضطر والبنفسجي ردي وما كان بطي المنضج متواتر الغشي والكرب فهو
 نازل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي * (العلاج) * يجب في الجدي ان تبادر
 فخرج الدم اخراجا كافيا ذا حمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم
 ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدي فلا ينبغي ان تشتغل بالقصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء
 به وغلبة مادة قتصد مقدار ما يخفف ووفق ما يستعمل في هذه العلة القصد وان قصد عرق
 الانف نفع منقعة الرعاف وحى النواحي العالية عن غائلة الجدي وكان اسهل على الصبيان
 واذا وجب القصد فلم يقصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام
 تطيقته جدا ويجب ان يغذى فيه ما أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطقية من غير عقل للطبيعة
 وتغليظ للدم مثل العناية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية واسقية بذبابة وما فيه تليين غير
 شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقها والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب
 ان تكون الطبيعة لينة في الاول وفضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
 الشيرخشت مع رفق واحتران او ترنجيبين أو نقوع الاجاص وقد يقع ان يسقى مع أول آثار
 الجدي وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد
 المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تبادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجدي يظهر فربما كان
 التبريد سببا لظهور عظيم عما يحبس الفضل داخل ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من
 البروز والظهور ويحدث قلقا وكرها وربما أحدث غشا بل يجب ان يعين العضل في مثل هذه
 الحال بما يعلمه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طيخ اصول ويزور
 وربما شمس شيا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد
 اسباب الخلاص من مضرته وبما يقع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن
 خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيراء وزن ثلاثة دراهم يطبخ
 بنصف رطل ماء الى أن يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدي ان يؤخذ
 من التينبات الصفرة سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن
 الكثيراء ويزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث
 ويصفى ويسقى منه في دفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا
 الوقت دهن البتة ويجب ان يدثرويه من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل
 بالمستعرق فان البرد يبدد المسام ويرد المواد الى وراة وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش
 ردي جدا وربما كان القصد رديا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق به يومين وثلاثة واذا
 عرض من التندثر والتسخين كالغشي أو كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المتشوق
 خاصة والقرع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش أو للهواء
 البارد قليلا فله وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته الى انفروج
 لا تجدد معه خفة بل تجدد الحرارة مشتملة واللسان الى السواد فبالك والتسخين ويجب ان
 يجتنب أصحاب الجدي والحصبة تضديد البطن فان في ذلك خطرين أن يضيق النفس على
 المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس

كما هو العدس المسلوقة ساقات بتجد يد الماء و بدل العدم المحض بالقم الهندي العدم المحض
بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوهما فالادوية المغلظة للدم المسببة له الممانعة اياه من
الغلبان المأمور بها في الاول فمثل رب الرياس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب السكدر
خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجوار وشراب السكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القراياتين
وقن نذكره هنا نسخة عجيبه قوية وهي التي تتخذ بماء الرائب المحض وقوته شديدة جدا
* (ونسخته) * يؤخذ من رب السكدر جزآن فان لم يحضر أخذ السكدر ونشروا أخذتشارته
أودق وأخذتدقوقه وأديف مع نصفه من بدل في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصنف اياها
ثم يطبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تهري ثم يصر ويؤخذ من العصارة وكلها كان الخل أو ماء
الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المحض المتزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ
أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الثمير ويؤخذ منه ومن ماء الرائب
فقاع ويحمض ذلك القعاق ثم يروق ثم يجدد اتخاذا القعاق منه ومن دقيق الثمير ويحمض وكلها
كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكهثرى الصنف وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء النيم وماء الأجاص الحامض وماء الطاع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت
الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء الشمس القحج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرياس
وعصارة عسلج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارج من كل واحد ثلثي
جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحامض من كل
واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامير ياريس اليابس ومن بز الهندبا وبز الخس والخلنار
والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن
عصارة الامير ياريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والاصارات وتركب على النار ويلقى
فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الثمير المفسر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن حب
الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمس بقوة
ويصقى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن شقال فيصق الكافور ويدرع على
أصل قرعة أو قنبنة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر
حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفض ويودع يستوقه ويشد رأسه بالثلاث لا يضيع الكافور
ويطير والشرية منه الى عشرة درهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبز
الرازيانج والانيسون والقلقل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجسدرى بالتمام
وجاوز السابغ وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يبقا بالرفق بامر من ذهب وتؤخذ الرطوبة
بقطنة وأما التلح فلا بد منه واذا أردت ان تملح فبعد الملح بماء فانه عن قريب من الكبار المؤلمة
فان ذلك يجمع بل ملح سواها ودعها لينسحبها طريق النقي ثم ملها ولاء ملح قبل تمام النضج فان

ذلك ربما حدث وربما وجد ما شديدا والتلجأ أمر لا يتمنه بعد ان ينضج وذلك بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء الوردي وأجود وان كان ماء طنج فيه الورد والطرقاء والعسل ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التملج ينضج ويخفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرقاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان توضع على الوقود من الطرقاء واذا كان الجدرى شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدرى والاهتمام بتجفيفه ان ينوم الجدرى على دقيق الارز والجوارس والشهير والباقي لا ووقفه ان يحجمه حشو مضربة مخيفة تنفذ فيها القوة وورق السوسج في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت أيضا لانه يمنع الجفاف واذا أخذ الجدرى يجف فيجب ان يطلى بالمهينة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدرى نفعهم المرهم الايض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نخل الاسقية ايج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشك ريشة نفع القيروطى المتخذ به الورد الخالص مع قوة من الاسقية مذابح والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فيميا بسقط بسرعة وأما عند التقرح فلا تبه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد اقروح الجدرى

(فصل في مراعاة الاعضاء وسياطتها من آفة الجدرى والحصبية) الاعضاء التي يجب ان توقي آفة الجدرى هي الحلق والعين والخصية والبرية والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرضت عليها بياض واما الحلق فربما عرضت فيه خناق وربما عرضت من القروح ما يمنع الباع في المري وربما أدى الى اكلته هذه الآفة واما الخصية فربما عرضت فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرية فربما عرضت فيها من بشور الجدرى الحصبية ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السيل اذا قرحت وأما الامعاء فربما عرضت فيها وسحج يعسر تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تسجل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تسجل بكل مربي بماء الكزبرة وماء السماق يجعل فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالسجل بماء الورد والكافور وأوفق وقد ذكر ان الاكحال بالنقط الايض جيد جدا في ذلك ودهن القسوق مما تستعمله النساء في بلادنا به الجدرى وحدوث آفة في العين فيقطع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الايض جيد عند ظهور البثور واما حفظ القم والحلق فيمثل مص الرمان ومضغ حبه في الايتداء ومص الثوث الشامي والغرغرة بربه خصوصاً اذا أخذ يشتكى وجعاً فيه ما وحينئذ يجب ان يلعق ربه شياً بعد شئ وأما الخبيث فيميا طمية من المامينا والهندل ورب الحصرم والنخل واسنة شاق النخل وحده شديدة المنفعة وأما حفظ الرية فليس له كلعوق من العسل ليز مع بزرا الخشخاش وأما حفظ الامعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد الايتداء وهو بالقوايض واذا ايد الاستطلاق في آخر المساء عولج باقراص الطباشير في رب الرياس وأقراص بزرا الحماض

(فصل في قطع آثار الجدرى) هذا ستمكلم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنسذ كرما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقع آثار الجدرى أصول القصب المجفف
 دقيق الباقلا حكا كخشب الخلاف حكا كذا أصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره
 المجففة الارز المغسول ماء الشعير يياض البيض الطين المتخفّل المراد سنج السكر الطبرزد النشا
 اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن القستق شحم الحمار بدهن الورد وما
 يشبهه الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يسوى فانه غاية وعما هو أقوى زبد البحر حجارة
 القلقل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق
 الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحص
 الشراب الطيب صقرة البيض النعير شت صقرة الدبج والقباج والذرايح والتدريج لسمينة
 ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبهر الفم العتيق
 والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحص من كل واحد عشرة ومن حب
 البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس
 عشر ين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القنابر أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ويطل به العضو
 ويغسل من الغد بطيخ البنفسج * (آخر) * يؤخذ خرف جديد عظام بالية أصول القصب
 القاربي نشا ترمس بزر البطيخ أرز مغسول حب البان قسط أجزاء مساوية يتخذ منه غمرة
 وأيضا ترمس وحص اسود

* (فصل في حيات الاورام) * قد علمت حال الحيات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر
 تكون من جنس حيات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتأدى الى القلب مضمونها دون
 عقوة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تأدت مضمونها الى القلب اعظمها اولقر بها
 فقد صارت الحي من غير جنس حتى يوم وأكثر أمثالها انما تكون من أسباب سابقة بدنية
 وامثلة آت وقد تكون من قروح تنجها اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة وأما الحيات
 التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السمونة الى القلب دون العقوة
 وشرما تكون الحيات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحرة في بعض الاحشاء فيشتد
 الوجع والاعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة السكيرة للدم وهذه الاورام الباطنة
 مثل أورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الجباب الذي يلي الصدر والكبد
 والكلى والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حياتها في الشدة والضعف
 بحسب القرب من القلب والبعدها كما كان منها أيضا في الاعضاء اللحمية فان جاءها تكون أشد
 وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحي أضعف وما كان في جوار النرايين فان جاءها أشد
 وما كان في جوار الاوردة وحدها فان جاءها أضعف ولا تخلو هذه الحيات من أدوار بحسب المواد
 التي تنهب الى أورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة
 والام اياها فيكون لكل خلط دور يلحق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الخنب وغيره وبقى
 الحي فيسدل على ان النفاذ لم يقع وهذه الحيات اذا طالت أدت الى الدق وخصوصا اذا كانت
 الاورام في الكبد وأما الحياية فانها اذا استحسنت لم تهمل الى الدق
 * (فصل في علاماتها واحكامها) * الحيات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فأما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناحس للورم في نواحي الصدر * وكذلك السعال اليابس أو لا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجمله فان الوجع أو الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة مخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثير ما يصيب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية وأما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحى غبا على ان العلة صقراوية وأما اعراض العليل فهي الاعراض التى تبشر بسلامته أو تنذر بعظميه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحى وقوتها ودوامها واقتارها بحسب عظمها في أنفاسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب أورامها حيات قوية ولازمة بل كثير اماتة تكون مفترة وتكون من جنس الحيات المختلفة وحيات الغب والرابع والخمس والسادس ويكون معها ناقض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس أو قوى المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحيات التابعة له لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المهرقة الا ان يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العقونة غير قاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حيات الورم الباطن نبض حيات العقونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون منشارية وموجبة بحسب العضو في عصبية ولحمية والبول في أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحيات هو علاج الحيات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحى من التبريد والتطبيب وهذه الحيات تخالف في علاجها الحيات الساخنة الحارة بان لا رخصة في هذه الحيات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وسحق العالم والحقا مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الخس المغسول مبردا جاز وانفع به

* (فصل في أحوال الحيات المركبة) * الحيات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تتركب منها اصناف داخله في اجناس متباعدة مثل تتركب حى الدق مع حى العقونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تتركب اصناف من حيات العقونة مثل الغب مع البلغمية كالحى المعروفة بشطر الغب ومثل تتركب حيات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تتركب غبين وتتركب ربهين وثلاثة أرباع فيصير الغبان في ظاهرها الحمال

على نوايب البلغمية والثلاثة ارباع في نوايب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حيات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغيين يشبه النابية البلغمية ومثل هذا لا يجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب أن يشتغل بالأعراض * ومما يعرض اذا كانت هذه الحيات غبا خالصة أن تسرع نوايبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشرية بعده وقديسستج من الطبيب العالم بدلائل كل حي واعراضها ان لا يقطن للتركيب من أول يوم أو الثاني وتركيب حي الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداءات للناقض والقشرية معاودات للعرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هنالك حيات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقديسوا الى التركيب حتى تظهر حي واحدة متصلة متشابهة تشبه سوفوخس ولا يكون حينئذ من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوايب قصيرة لم يتأحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حيات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الا حدهما وبقيت المزمعة صرفة كانتا مفتريتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب أخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطرون كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرية مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غيين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لاحالة عندي وذلك لان العفن يتبدى لاحالة من موضع ثم يفسو ثم تجرى أحكام الاشتداد والتفكير على تاريخ العفن الاول وتكون له حر كات بحسبه فلا يبعد أن يتفق عفن له سلطان ما يتبدى في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن يتبدى وان يتبع مما فيكون له تاريخ تفكير واشتداد واصناف تركيب الحيات ثلاثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلعها والمشابكة ان تأخذ معهما واذا رأيت حي مطبقة وفيها ناقض ولا عرق وربما يقع في نوافض كسيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك اذا رأيت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض واما القليل منها فربما كان في المطبقة

* (فصل في شطر الغب) ان شطر الغب هي حي مركبة من حيين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوافي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحيان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يعلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصقراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالانحلاف وقد تكون بالعكس وقد يجهلون شطر الغب الخالصة الحي المركبة التي تكون من غب خارجة

وبالغمية داخلية وماسوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشغل به فضل
اشتغال وربما كانت السابقة الى العقوبة هي الصقراوية وربما توافقا معا وايضا فتارة تكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصقراوية أغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية تجعل نواب الصقراوية أطول وأبطأ بمرانا والمادة الصقراوية تجعل
نواب البلغمية بالاضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فافوقها وقد يكون
من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحيات لانهم اتوذي الى الدق والى
امراض مزمنة عسرة

* (فصل في علامات شطر الغب) * اخص علاماتها وأولها وان كان لا بد من قرائن أخرى هو
أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف
نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامراض مرارا لما يعرض من تصارع
المادتين أو لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن
اعضاءها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقي منها نقاء تاما
ويكون ابتداءؤها وتزايدها شديدا بالاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك أو كان تداخل
في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان
البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لجهاذة الاعراض بمجاهدة
الاخلاق ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه
وأبطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكثرة وخصوصا في الاول وثبتت حدتها عند
المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدي المادتين
الاخرى وقلمنا تفتر بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع
الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع
من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تسكر في بدنه الصقرا وعقوبتها
ثم ترقه وتلويضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر
في بدنه البلغم وعقوبته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصقرا من اصناف التدبير أو واجب
السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكمل بعد شباب وحدة مزاج وامام
الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال
العطش وحال اللبس وحال القشعريرة والناقض واحوال الاوقات والنواب فاما النبض
فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب وأقل في اضدادها مما يكون
في البلغمية وأما البول فيكون بطيء النضج والقيء فيكون محتلطاً من مرار وبلغم والبراز
محتلطاً من مرار وبلغم وأما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاقوات والنواب
فقد قلنا فيها ماوجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلئل
فانه ان غلب البلغم كانت النواب أطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض
أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وابطأ نقاء على بردها والعطش اقل وفي
المرارات البول اشديا وفضاحة والعرق اقل والسن اصبي أو اشيج ومزاج البدن

قديلا عليه وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النواشب اقصر
والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفي المسرار أكثر والعرق اغزر وربما مالت
قشعريرته الى شئ كالنافض ويكون البول أشد صلبا والسن اشب ومزاج البدن قد
يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت
قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعديّة الى النقص واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة
وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغلب الخاصة وكانت اللازمة هي البلغمية
كانت نافضا وضعفا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها
فيما يوجب من نقض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البود والقشعريرة حتى يغلظ في
المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض أشد صفرا
وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن ناقضا ولا كثر قشعريرة ويكون النبض
أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافضا البتة ويعرض للغلب اللازمة
ان تحف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

(فصل في علاج شطر الغلب) الواجب في شطر الغلب ان تشدد العناية باستفراغ المادة
على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادار والتعريق أكثر من اشتدادها
بالمطقتات والمسهلات يجب أن يتلوم بها النضج الا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا
تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلتجين ان كان الغالب البلغم ومثل الترقيمين والشيرخشت
وتقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان
كان الخلطان كالتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقيء يجب ان يكون
أيضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكجيين الحار أو السكجيين مع الماء الحار والادار
يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السربام
وأما الادوية النافعة في طريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانما اجها وتلافي آفاتهما
فن المفردات الاقسنتين ولكن بعد السابغ وظهور النضج بعد أن يكون الروحي الجيد منه
وان استجابت به حركت الخلط ولم يستقر غره فاحدث كربا وغما وغشيانا ثم كر عليها بما رآه خففها
وبقبضه قبلادها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض
الاطباء الاولين ان جالينوس قد أمدح في السهو ووقف حيث يجب أن يتعجب منه ولم يدرك
الفلفل يلهب الحصى وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى
بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا انتهت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون
بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحصى وناحية
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغلب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على
التميز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا يحتاج ان نسلط في ايرادها
مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل اللطافات التي لا تسخين
قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفلفل قد يمكن أن يرد بتقليله الى أن ينكسر
تسخينه ولا يقصر لطيفته عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا في اتصال

قوته وهدم اقراطها واتقاع المواده ليسهل تفوذ قوته فيها ثم الهب الهيب انه جعل جالينوس عن يجهل ان القفل يلهب الحى ويعدمه من عقل عن هذا حين افقى بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فقل اقراص الاقسنتين وقراص الورد * (اقراص خفيفة جيدة لسطر القب) * ونسخته يؤخذ ورد اصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الاقسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص * (اخرى للماتب) * ورد وزن ستة بزرا الحاض صمغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبرباريس طباشير بزرا الحقاء من كل واحد اثنتان كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دائق يتخذ اقراصا * (اقراص اخرى) * جيدة لصاحب هذه الحى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا * (ونسخته) * يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارتهم من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقبو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزرا الحاض المقلو ستة دراهم طين روى سبعة دراهم يتخذ منها اقراص * (نسخة أخرى جيدة) * يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزرا الحاض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشا بزرا الحقاء حب القشاة من كل واحد وزن درهمين بزرا الهنديا بزرا الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوسن درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص * (حب جيد) * لهذه العلة ولجميع المزنات والحيمات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة الباقية غلب * ونسخته يؤخذ صبر مصطكى هليلج أصفر راوند عصارة القاقص عصارة الاقسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحيب بماء الهنديا والشرية منه وزن درهمين بالسكنجيين * (نسخة جيدة) * وتصلح في وقت التضج وتسهل * ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة القاقص عصارة الاقسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحيب بماء الهنديا والشرية وزن درهمين في السكنجيين

* (فصل في النكس) * فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والراى أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامور خبيث * (الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام الجحان وهو مقالتان) *

نحن ندكر في هذا الفن احوال الجحان وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن الالامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في مقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجودة على أمر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلاً هل يكون ام لا

* (المقالة الاولى في الجحان ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخبر والشر) *
* (فصل في الجحان وما هو وفي أقسامه واحكامه) * الجحان معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعقد والخارجى للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجرات خفية لا يعتد بها وقد يشهد بينهما القتال

فمعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهاجج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكأني في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخر واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع السكره والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في آخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنقاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كلياً حتى يرج فناء المدينة ورقعتها وسائر انواح المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحبه عن المدينة ولا يقدر ان ينحبه عن نواح اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تأتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قرية البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسية وعن نواحها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرية ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى ببحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران أو على سبيل التحلل بان تحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الذبال وهو ان تحلل القوة يسيرا يسيرا وأفضل البحران هو التام الموقوف به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذره يوم من أيام الانذار فوقع في يوم ببحراني محمود وكل ببحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كلياً واما بان تنقل وقديماً يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فقبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما ينبيه من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معاً وليتوقع البحران التام الدفع في أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع ببحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول أيضاً يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة ببحر بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حاداً جدياً ببحر بالرعاف والاقبال الادوار والاقبال الاسهال والقيء واعلم ان الخياط ومدة الاذن والرمص والدمعة من ببحارين أمراض الرأس والنفت من ببحارين أمراض الصدر وافتتاح دم البواسير ببحران جيد لا أمراض كثيرة لكنه انما يمتري في الاكثر لمن جرت به عادته وأحد البحارين وأقرب بهامن الفصل الرعاف لانه يبلغ نقض المادة في كرتة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل ببحران الانتقال وقديتفق ان تكون الخراجات أقوى من العرق في البحرانية وكثيراً ما تزول به الامراض دفعة ان كانت سليمة أو كانت رديئة تميت الاعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من أصناف شتى دما ممل وديبلات وطواعين وغلغلة وجمرة وفار فارسية وأكلة وجدري وخوانيق وقروح تسكر في البدن وقد يكون البحران أو ثني منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالعقد وداء القيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن أصناف الانتقال ما لا يؤدي الى الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء ووجاع الورك

والظهور والركبة واليرقان وداء القيل والدوالي * واعلم ان البحران الكائن بالانتقال ما يقع
الانتقال الذي يحزن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال خراجا في عضو أو شيئا آخر فربما كان
بعد العافية وأجد الانتقال ما كان الى أسفل وأجد الخروج والانتقال ما كان الى خارج
وبعد النضج التام وبعيداً من الاعضاء الشريفة وكان للاستدلال أن يستدل من الاحوال
المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامى أو غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردى * وكان الباغي اذا
غزا المدينة وأمه في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد
والسلطان الحامى بعد غير آخذ به دمه ولا يمكن من استعمل آلائه كانت العلامات
المشاهدة دالة على رداة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك
المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردى *
وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام
والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب
ما يتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا
ما يجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيضن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا
الى أن يرى ان العرق يتسدى ثم يسلك عن صب الدهن ويسخ العرق ويحفظ الموضع على
الاعتدال * واعلم أن حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من
الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت
واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله
تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على
شدة مزاجية المرض وانتقال المادة كما تنهض عند ايداء الخلط لقم المعدة فتحرك التي أولقها
فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداث السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل
تدل على أن البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتم قدم عليه وتوجد مبادئ البحران تحرك
قبله في يوم وان كان باحورا مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على أن البحران لا يكون تاما
وان كان قد يكون جيدا لانه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض
رديا خبيثا فليس يرجى أن يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون
البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما أن
يكون لقوة المرض أول شدة حركته وحدتها واما السبب من خارج يرتفع الساكن منه كخطا
في مأكول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفسي فلهوارض النفسانية مدخل في تحريك
البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا أو قيئيا أو بوليا والسرور يجعله
عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل وإلى خارج واذا كان تدهم المناهضة بحيث يخبر
القوة اخارة لا يثبت معهادون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى
فكانت سلامة * واعلم أن البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التخمير عن الشدة
الانادر اقلها وأقلها اقل وانما رآه اركيخانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البجران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديئا ازعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بجران البتة الامهلسكا وبالجملة عروض علامات البجران في أوائل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بجران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بجران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البجران الجيد فسنقول فيه من بعد * واعلم ان البجران في الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفي القتالة تتقدم وان يتقصى العلبل عن عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استقراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل الخاص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استقراغات محسوسة * واعلم أن الامراض مختلفة فتما تتحرك في الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البجران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتقبل المادة الى الخلف * واعلم انه ربما جاء بجران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البجران الجيد قلما يكون في السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامر ان ويؤول الى الصحة أو يجتمع فيه الامر ان ويؤول الى الموت * واعلم ان اسم البجران على ما ذكره من يعقد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كأنه انفصال وخروج من العهدة * (قول كل في علامات البجران) * ان البجران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلى في النهار أو كان وقوعه نهريا في الليل أحوال وأمور هي علامات له مثل القلق والكرب والتملل والتنقل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوى والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والازنة دفعة الى حمرة أو صفرة واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتعدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعياق وقد يتغير النبض عن حاله فمدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يحسب بسبب البجران أشياء كان من شأنها أن تستقرغ من دم طمث أو بواسير أو اختلاط فيدل على ان الحركة حدثت بالاختلاف في الجهة والسبب في ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فتدل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بجرانه بالرعاف أيضا وتتقدمه خيالات صفرو نارية والرعاف المهور ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحبل على الاعضاء الرئيسة والقي

عليها من الاحشاء فحدث آفات في أفعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ
 اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا
 معهما وأما أن تحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فإما أن تأخذ في الاندفاع
 من كل جهة وبعد فتكون إلى جميع الظاهر وهو بالهرق وأما أن تأخذ نحو جهة وإذا أخذت
 نحو هافر عما كانت الجهة بحيث إذا سلكت لم يكن يذعن المروء بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة
 العمالية فإن المادة المتوجهة إليها تختار على نواحي الصدر وأعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ
 فحدث أيضا أعراضا مثل أعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة ورعما كانت الجهة نحو أعضاء
 هي دون الرئيسة كقم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران أن تدفع بالقي أو هي من
 الرئيسة إلا أنها حاملة للمؤثر غير متأدية بسرعة إلى الفساد كما تتأدى إلى نواحي الكبد فتدفع
 من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحرا في كافي المعدة للقي وناحية الرأس
 للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الأمعاء للإسهال وإذا كانت الصورة هذه فلا
 يبعد أن تكون لمر كتم في كل جهة علامة تدل على أن المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك
 القبيل إن كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على أن نكايتهما الأولية من جلتها الردية
 على ذلك العضوان كان البحران رديا ورعما كانت علامة واحدة صالحة لأن تدل على جهات
 كثيرة مثل أن الخفقان قد يدل على أن المادة مندفعة إلى فم المعدة وقد يدل على أن المادة حاملة
 على القلب ورعما كانت العلامة الواحدة تدل على أمر كلي مشترك للحركة إلى جهة وتوقع
 علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذي يدفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس
 وقد دأبوا شراسيف إلى فوق فإن هذا يدل على أن المادة تحركت إلى فوق ثم لا يوصل أنها تدفع
 من طريق القي أو من طريق الرعاف إلا به لاماب أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة
 ما احتباس ما كان يسيل ويصقل من خلاف تلك الجهة مثل إرامس الطبيعة مع علامات
 البحران الجيد يدل على أن الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلاية بل هي إمبادرار أو بعرق
 أوقي أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد إذا كان في الجانب
 المحذب فبحرانه إمبارعاف من المخرا لا من واما بعرق محوذا إمبايول وإن كان في الجانب المقعر
 كان باختلاف أوقي أو عرق ومثل الحرق المحرق فإن أكثر بحرانه إمبارعاف أو بعرق ويتقدمه
 فادس وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل القلب وكذلك حتى أورام الرأس يكون
 بحرانه إمبارعاف أو بعرق غزير والحيات البلغمية والباردة لا يكون بحرانه إمبارعاف البتة ولا
 ذات الرئة ولا ليغمس وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين أصنافا يتم
 باجتماعها البحران مثل المحرقة إذا رعت أو لا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثر إمبايول
 بالاسقاط واعلم أنه ليس كلما قامت علامات البحران أو جبت بحرانا جسدا أو رديا بل ربما
 لم يتبعها بحرانا أصلا في الوقت وإن لم يكن يذعن بحرانا يتبعها لا محالة جيدا وردي في وقت غير
 الوقت الذي تنصل به العلامات فإنه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلاقا وصداعا واختلاطا
 ذهن أو سوء تنفس أو سببا تأو غير ذلك من جميع نغمه كان معه بحرانا وإن كان
 في الأكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال
بقراط دلالة على الموت أو على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات
البحران عارضا بسبب غير سبب اشرف البحران وان كان في وقت من أوقات علامات البحران
مثل ما يعرض في الغيب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في أكثر الاوقات المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغيب الخاصة ففي الاكثر تكون علامة بحران وما
يمدك السبيل الى أن تعلم في المريض ان سلامته أو موته يكون بحران أم لا مراعاتك حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال توجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة أو تحتمل مكافأة * واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء
الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته وتقصانه دلائل تدل على معاصرة ومعاودة تجرى بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تفهم لا محالة الا أن تكثر وتكثف فكم
رأيت من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات الى بحران تام
بيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما
صرفت جميع القوة اليه صرعه ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها
لا تكون قد أعطت عن جميع الافعال الا لامر عظيم وأوشك بالاعظم أن يهجزها واعلم ان ثوران
علامات البحران على الاتصال الى يومين متوالين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة
الحى تقديما كثيرا ولا سيما اذا ظهرت في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا يتخفف فافرح
واعلم ان يمس البدن وقواته في أيام المرض يدل على بطل البحران والامراض اليأس جدا
اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحواله كلها وأحكام علاماته
ما توجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف
البحرانات الاسنة فراغية ولكن العظم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو وعاف وغير
العظم والسريع الى الباطن يدل على في واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
قويت الطبيعة لا يتجاوز من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان
يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران في مثل في وعرق
ومثل في وعاف واذا فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا
* (فصل في علامات حركة المادة في البحران الى فوق) * علامة ذلك صداع اتصعد البخار
أو اشاركة فم المعدة أيضا

* (فصل في دلائل التي) * وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدد غث وطمين وصهم
يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه برمان يرضيق نفس ووجع في العنق وتعدد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض لئلا
لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شيء
* (فصل في علامات تفصيل جميع ذلك) * ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تبارق
معهام حرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة أو غثيان أو

تجلب اعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب هذا
نافض وبرد دون الشر اسيف حكم أنه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحى
صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما
يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء
لعادة أرحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لا تتشاور المادة المتحركة
فهم واما ان تارت ذلك تعدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك
الاعلى أيضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العامل خيوطا
حمره ولا غلا وتباريق واحمر الوجه جدا أو العين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة
وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع
ضر بنا فتوقع رعا فافحصوا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان
المادة دموية على ان الصفراوية أيضا قد تيجرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات
خيوطية ونارية صفرتى امام العين وأكثر ذلك في الحى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح
السمع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المختر الايمن أو الايسر أو من المخترين جميعا وقد
يعين هذه الدلائل أيضا بردي صيبه يوم البهران ويوسه البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف
أكثر ما يعرض يعرض لمن سنه ونائثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع
جدا فوق ما يوجب وقوع القيء مع آلام أخرى واشتعال وحى وتكون الامارات الاخرى
جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب أن ينم
النظر في جميع ذلك

(فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة واندا صبية) من العلامات المشتركة
المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطين والصمم وتعدد الشر اسيف في احد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنهما ما هو أخص بالقي مثل ضيق النفس
وتعدد الشر اسيف مطلقا من قدام وأكثر مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافى بسبب ان الاجوف يتلنى
ويندفع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي ولرعاف
ما الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقية من علامات
الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحرارة الوجه من دلائل الرعاف
ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي ودرجها لم تكن كذلك مثل اختلاج
الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها
من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

(فصل في علامات ميل المادة الى العرق) اذا صار النبض شديدا موجبة وكان امساك
البعد على الجلد تحصل فحتمه نداوة وتصبغ حررة وتجد سخونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان
وانتفاخه واحمراره أكثر مما كان وكان البول منصبا غاليا غاظ وخصوصا اذا انصبغ في
الرابع وغلظ في السابع فأحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من ناقض قوى

واشتد بدمه الحى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدور واستمر عليه وبالجمل فان الحيات المحرقة اذا لم تبهرن بالرعاف بجرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حاما وازنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصبغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبهرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينقل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بجران عرق مع استتلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزييد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية

(فصل في علامات ميل المادة الى أعضاء البول) يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الامهال التي سنبذكرها وعلامات التي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان الجران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغظفه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادوار على دلائل البراز وعلى ما ذكر في باب البراز واعلم انه اذا كثرت اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعضائه وجسده ظاهرة فتوقع الجران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء

(فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز) يدل عليه اولاً حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقدان علامات التي يدل حدوث قراقرز وانتفاخ حالب وكثرة انصبغ البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلو مادون الشراسيف وتثوره وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما راي البول قمارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عادة صغير المجسة لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة ولا يس يصاب وصغره لانخفاض وقد يدل على الجران الامهال الى العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد الجران في حى غيبية ايض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسعج لان المار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقما يقع بجران باستتلاق مع غلبة عرق أو دور بول

(فصل في علامات ان الجران قديم) يكون من طريق الرحم * اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ امهالى ووجدت ثقل في الرحم وفي القطن ووجعها هناك وتعددا فاحكم انه طمئ

(فصل في علامات ان الجران يكون من انفتاح عروق المقعدة) يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلا وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة

(فصل في علامات كون الجران بالانتقال) علامات الجران الذي يكون بالانتقال قوة الحى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفت والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليبه وشدة التهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

وأما الشراسيف اذا اعتدت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتمال أكثر أما في الاقل فلان البرد حابس محسك وأما في الثاني فلان القوة تهجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الحسين بل من جاوز الثلثين قل بجراحه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتدل الانتقال له سببان أحدهما في المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غاظها في الاكثر وكثرت في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جسدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب مناسبان لاواقل الشخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال في طرأ عليها المستعراغ عظيم وخصوصا ميول غزير أبيض فلا يقع الانتقال

*(فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل) * حدوث وجع الى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

*(فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما أدى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات وأكثر هذا يكون بخراج في أصل الاذن وكذلك ان دام درورا لاوداج وضربان الاصداع وجرة في الوجه لايشة

*(فصل في علامات الانتقال الى مرض آخر) * اذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الاخطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

*(فصل في علامات البصران الخراجي) * اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما يندر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا أقبل العليل من غير بصران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شربا في الصدغ شديد الانقباض كثيرى الضربان لا يهدأ وترى اللون حاتلا والنفس متزايدا وربما رأيت سعالا يابساً فمن به ذلك فهو متعرض لخراج في مقاصد له والعضو الذي يختص في المرض يعرق أكثر وهو الذي يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتمال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البصران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا أن المعاودات منها في الشتاء والشخوخة أقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صمود الحلي دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بصران الخراج تأخر البصرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاوله اذا عرضت فيها أوجاع دفعة في بعض المواضع يوقع الخراج وفي الحيات الاعيانية اذا لم يكن ادرار تخفيف ولا رعا ف ولاسهال يوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحورى ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البصران البطيئ تاما مع بطئه ولا معاودا به علامات أخرى والحيات الاعيانية اذا لم تبصرن في الرابع يبول تخفيف توقع رعا فاقان طال توقع خراجات المفاصل التي تعبت أو الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في القددى ككثير لان

المفاصل تعجز ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحصى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعضاء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علامات في قبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ايض فيندفع وان كانت الحيات مبتدأة بنافض مقامة بعرق قل في الخواارج وذلك مثل الغب والربع الا أن تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستترغ بقضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شيء هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ أيضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمسة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي أحد في الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين وفي ايشار غوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بجران تام وذات الرئة كثيرا ما تبصر بنخرات المفاصل

(فصل في أحكام امثال هذه الخراجات) ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير افتتاح لم يحل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل وإلى أعضاء وجعة أو تعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفاو كان به التضييق وكان شديدا الميل الى خارج وكان بعيدا من الأعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينة متظاما تحت اليد فانه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه ابطأ لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يهيج به وجع شديد واما ما اذا ان بقيت معها الحصى ولم تتحل تجمع بعد سنين والتي دونها ما بين سنتين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو والممال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى الموضع التي كانت تقع فيها ما يمرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالتبريد فان سكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرابا جرى عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل اسكن اولي الموضع بالخراج ما كان ضمهيقا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يبقعها انكس ما انفتح كما ان التي تغيب منها ادلها على انكس

(فصل في علامات وقوع التشنج) الصبيان اذا ضربهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاءهم وحالت الوانهم الى جرة وخضرة وكودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكل ما غروا كان ذلك أكثر واما الشبان فاذا احوات اعينهم في الحصى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر نصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بجمي وغير جمي فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

(فصل في علامات وقوع النافض) اذا رايت في الحصى الحادة علامات السلامة وعلامات بجران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البجران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاورا لا اعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحادة الهرة مقدمة العرق

(فصل في العلامات الدالة على البجران الجيد) اعلم ان اجود علامات البجران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود التي - نذكرها وقد انذره يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستقراغ لابل انقال ولا يخرج وكان استقراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتل بسهولة وقد توثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالعقب والحرقة اذا وجد ببحرانا مناسبا - بما وفي احواله كالتى يجرى فيها أمر القوة والنبيض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبيض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا سينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه وتعام ذلك مصادقة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت وكان اليوم ياء توريا قالر جاء أقوى وأصح من أن يكون بالخلاف فيجب أن تعتقد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى النبيض يصح ويستوى ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلط اذا مرض فظهر النضج في بوله أول ما مرض فقد دامت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان القرح بهما أو جرح لان البحران أقرب

(فصل في العلامات الدالة على البحران الرديء) أصولها وأوقاها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج وبسميه ابقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداؤه وان يكون في يوم غير يباحورى وان يكون النبيض يأخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استقراغ ذريع فلا يجب أن تعتريه ذلك لا كثرة وهو دفع عن مجز من غيرته. وير كما ان الخلف الذى يجده المريض من غير استقراغ ظاهر مما لا يجب ان يعتريه فذلك اسكون من المادة لا اصلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتجز الطبيعة اضعتها عن دفعها

(فصل في أحكام العلامات الدالة على البحران الرديء) اذا اجتمعت علامات رديئة من عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة وحكم منها على العلل بموته يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حل الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديئة وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع قالوت في السابع أوفى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

(فصل في علامات النضج واحكامها) النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب أن لا يقترب منه صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام أضرمته في اللون فان بالة واما تنهيا المادة لعسر التدفاع أو سهواته واذا ظهرت علامات النضج مع أول المرض فالمرضى سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون داءا مع خطر فر بما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون طويلا وكلما كان ببحرانا جيدا فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحرانا بل ربما كان المرض يتقضى بتحلل والى انه لا تكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد وان تأخر النضج ورأيت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه

(فصل في أحكام العلامات مطاقا) ليس كل تغير دفعة في اللون أوفى اللبس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحرانا نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عموما ذلك وما كان من العلامات

الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب مهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي * (فصل في ذكر العلامات الجيدة) * العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح لجران وجودة علامته وانطفئ بخذع عقيب الاستقراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستقراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع الضخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستقراغ من الخلط المؤذي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود انطفئ عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتمادال وحسن قبول الغذاء ومنفعة ونعشه وتجويعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في أعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة * (فصل في احكام العلامات الرديئة) * اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة في أيام رديئة ثم يمرض بجران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون سلامة ويجب ان تنقبأ بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها أيضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامته رديئة ثم يجب أن تراعى في الامراض الحادة التي مبدؤها عضومعين كالصددر ذات الجنب ما يكون من أحوال ذلك العضو فانها ادل من أحوال عضو آخر فان نضج النفت في ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب الأكثر أن يتعرف أولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا يحكم بحزم حتى في التنبض أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب يادفر عما حدث، مثلا على اللسان صبيغ رديء وخشونة مفردة لا كل شيء ذلك فله للمرض

* (فصل في ذكر العلامات الرديئة) * العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو وعضو وبالجرى ان تذكر ذلك بالتفصيل

* (فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون) * اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت لاسمهر ولا لجوع ولا لاسهتقراغ فهو علامته رديئة والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرداذنه وانقلبت شحمته وتعددت جلده وكدلونه أو اسوداوا خضروعلته غيرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوق فانها علامته موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعاً الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهويني

على ان الاقل الذي بسبب الجوع والاستقراغ والسهر وما ذكره ليس بجيد ايضا ولكنه
اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديئا واما على ان المرض سيغلب ومع
ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك
يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانقراض وتغير اللون بسبب فساد المرض
او بسبب سهر واستقراغ لا يكون به كبير بأس وكذلك ما ذكره في العين من ذلك ان كان
سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض ودفء الدم
سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجدد الاسهال قد تقدم وأفرط وما كان من جوع تجدد ذلك
حادا بتدريج لا دفعة ومما يؤكده من المرض فقد ان تلك الاسباب وشدة حسدة الحى
واحساس أشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بقلعة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسودفان كثرة من موت الفريضة والكهودة تليه
والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كاه عن برودة وربما كان عن
سهر أو جوع أو عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانتفخون لم يكن
علامة رديئة

• (فصل في علامات مأخوذة من الصداع) • الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد
وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعا فو بعد السابع شيا
يجرى من الانتف أو الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون التحلل برعاف ولكن اما بدة
تجربى من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا أسفل واكثر من يتدنى به الصداع من أول
مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع وأكثر ما يتدنى يكون في الثالث
ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس أن يكون
في العاشر فانه سابع الثالث لكسه ليس بيوم بجران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فان
الحساب ليس على هذا القيل فان ابتدأ في الخامس أطلع في الرابع عشر ان جرى الامر على
ما ينبغي وأكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

• (فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس) • أن لا يرى المريض ولا يسمع علامة
رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف
الروح النفساني

• (فصل في العلامات الكائنة في العين) • غور العينين ودفء لهما لا بسبب من الاسهال
والسهر والجوع علامة غير جيدة وكودة يياض العين واجرارها الى فريضة واسهال جونية
علامة رديئة وتصفر احدى العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة
جدا وأن لا يرى العليل شيا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة
رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعض العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلمة ذلك
أن لا يكون اخذ لاطعقل ونحوه واما لعلامات المأخوذة مما يرى وبلغ فان الدمع السرد تدل
على القى أكثر والجروا السبراق على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل
واحد دلالة الاخرى وجربا الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

لأن تكون هناك علامة بصران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى وليست قد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والخروا والبعد والخروج بارادة أو بغير ارادة وكرهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قاتل اللهم الا أن يكون امتدادا ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وسرعة ردى وكثرة اجتماع الرمد شيئا بعد شيء ردى والرمد البابس جداردى ومثل هذا الرمد يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس مع أكثره كغريزان شيئا للعين يروم الخروج ولا يجوز أن يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائبة الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها الان العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة فذلك تيبس هذا الرمد سريرا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدة وهي مفتوحة شيء كسج العنكبوت ثم ينتهي الى الشفر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حرة العين ويقاؤها كذلك في حدة الحى علامة رديئة تدل على ورم دماغى حار او في قم المعدة وانتقالها الى تطو يس واسمانجونية اردا وبحوظ العين أيضا وكثرة التباريق دليل ردى ربما كان لمواد حارة كثيرة وأورام في نواحي الدماغ وبقاى الحقة مفتوحة في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردى وأن تبقى العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبغ لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعذسة البيضاء تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الخلاوة

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف) • التواء الانف ردى ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قاتل وتقرطحه أيضا ردى والتعويل في الاستنشاق على الانف والمخبرين علامة رديئة وان تجرد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الأصفر من الانف في الحيات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يرعه العقر والخدش واللاحاح من المريض بأصبعه على انفه كأنه يشقه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردى

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن) • جفاف الشحمة وانقلابها انقبض الصدفة علامة رديئة قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين حادث الم بالاذن مع حى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسيل منه شيء ويسكن وذلك في المشايخ وأما في الشبان فيموتون قبل أن ينفخ لشدة حسهم

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان) • قسقة الاسنان في الحيات الحادة وكأن صاحبها يأكل شيئا علامة غير جيدة قيل من غشيت أسنانه في الحيات لزوجات دلت على ان سمها تشد فانه يدل على حارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المريض كل وقت لتسقية اسنانه من غير عادة جرت دلائل غير جيدة صرير الاسنان وتصريتها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الافمن هو معتاد لذلك اضعف عضل فكبه فتصرا اسنانه من ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة رديئة

(فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والقم وما يليه) * اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة على الرداء وجفاف القم والريق غير جيد واذا ليس أو لا ثم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر وعلم ان شدة تن القم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علوا وحدا الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة رديئة التواء الشفة في الحيات الحادة ردى * تشقق الشفتين في الحيات يدل على قرط الالتهاب وتقلصه - ما ورد ما ردى بقاء القم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردى افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قبل اذا بان على اللسان في حادة كالحص الاسود وكب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان وببسه دليل برسام وتأمل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيئا صابغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره أو بجذره من بعض الاعضاء المشاركة

(فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمريء ونواحيه) * الاختناق بغتة لا في يوم بجران علامة رديئة والاختناق بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقت دبلق القلب في السخونة مبلغات تطل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الأكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحنجرة خواتيق صعبة فقد أظلم الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويقرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال القفار أو لشدة البس ولا شرمها مع الحنجرة وأيضا أن لا يستطيع البلع الا بك دليل ردى وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

(فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفهام) * الفواق في الامراض الحادة ردى وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك التهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحنجرة ردى * (فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس)* * النفس البارد في الامراض الحادة ردى يدل على موت الغريزة وكذلك الختلاف ردى والنفس الشبيه بنفس البياكى المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى والذي لا ورام في نواحي الصدر أو الذين يحضرهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون ضعفاء

(فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق) * قال بقراط اذا اتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجبون والترقوة فهو ردى تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويز وفقر فبرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردى

(فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) * ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاشياء وقد يكون ببس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون اقرب ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق

بينها كون البدن غليظاً أو ضيقاً كما ظن قوم فكثيراً ما تكون الاحشاء مملوءة برطوبات والبدن ناحل وكثيراً ما تضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع اخرى * (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) * الاستلقاء على القرائش لاعلى الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لاسيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قلبه لا قدامه ولا يكون كلباً وسويته ونصبتة النصبه الجيدة انقلب على ظهره ويجب الاستلقاء ويجب كشف الاطراف ويطرحها طرعا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كرها عظيما ويجب ان تراعى في هذا أيضاً امر واحد افرعاً كان الانسان عابلاً ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب في حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة أو يكون المانع وجعاً من غير الاستلقاء فذلك أيضاً مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعل في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردىء وعالم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشاء أو ليليس وتحال الاختلاط فيضعف العضل أو واضعف يمرض لاهض من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القهوه ودليل ردىء هو أكثر ما يسبب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لا ورام وآفات في أعضاء النفس قد عرفت الحمال فيهما فيما سلف وأن يجب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردىء فانه اما عن اختلاط عقل واما عن ألم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي تكون مقاصله قابله للثنية بسرعة

* (فصل في علامات مأخوذة من الجلد) * اذا ليس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردىء خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنت على ما شهد به القدماء

* (فصل في علامات مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف) * انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انتمضامه وخصوصاً وهنالك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بشر واسع كمد اللون عند الشراسيف وكون أحد جانبيها أتم من الآخر ردىء وكذلك كون كل جانب أتم من جانب هو مثله في التثاق والانتفاخ وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل ردىء اذا انتفخت المراقى لا عن ريج مع قتل وبيس في داخلها ورم وليمس بها والالم يقبل وتعدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق

* (فصل في علامات مأخوذة من المقعدة) * بروز المقعدة في الحيات الحادة من قبل نفسها دليل ردىء

* (فصل في علامات مأخوذة من القضيب والاثنيين) * اين الخصيتين علامة رديئة وكذلك نورهما في الامراض الحادة قتلص الاثنيين والذكريدل على موت الغريزة أو على وجع شديد الاحتلام في أول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض أجد

* (فصل في علامات مأخوذة من الارحام) * بروز الرحم من المرأة والقبل في حى حادة دليل ردىء وكذلك اختناق الرحم ردىء

(فصل في العلامات الرديئة مأخوذة من الاطراف) * منها من جهة كيفية ما تم اشد بل برد الاطراف مع حرارة الحى المادّة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة وأما في المزمّة فذلك غير متكر وسببه في الحيات المادّة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال غشى والمخلال وأقوى دلائل برد الاطراف في الحيات المادّة على الهلال ما كان البردي به مرضاها في أول المرض وكذلك اذا كان برد لا يهضم وهـ اذا كاه يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كودة أصابع اليدين والرجلين وأظافيرهما علامة هلاك اجرا والاطراف وتفرورها دفعة أقتل من كودتها فان وجد ثقل لا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحركة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحركة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يهـ دان يسل المريض وتسقط أطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصاً عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحى دليل موت

(فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة) * أن يكون النوم نهارا ليس له علامة غير جيدة وأن لا ينام فيها جميعا شرفا ن السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وأسلم النوم النهارى ما كان في أوله وهـ اذا كاه في منتهيات نوايب الحى شروا ما في ابتداءها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردى فانه يكون اضعف القوة للرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل ور بما كان هـ ذاعن عقونة خلط بارد النوم الزائد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستعجب برد اطراف ردى كما ان النوم المعقب خناجيد

(فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل أعمال اليد) * لقط الزئبر والتعرض كل وقت لشيء كانه يلقطه من نفسه أو من المائط علامة رديئة والسبب فيه أبخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لا تمدارها الى العين والى الرطوبة البيضاء

(فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع) * الوجع الشديد في الاحشاء في الحيات المادّة علامة رديئة تدل على احتراق شديد وأعظم ورم اوخراج اذا كان ببعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بفترة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردى

(فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت) * الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكوت الطويل في الاكثير يدل على الوسواس أو على استرخاء عضل اللسان والخنجر أو تشنجهما اذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام وذا تكلم المريض في البهران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكلم يدل على ابتداء أسباب الوسواس أو ثنى مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكوت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل

(فصل في علامات مأخوذة من العقل) * الهذيان مع حركة وضربان في الرأس والمختر لميم ومع الوقار والسكينة قتال

(فصل في علامات مأخوذة من الحركات) * كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس تؤبب العليل كل ساعة ويجلوسه دليل ردى وهو الكرب أو

لاختلاط عقل أو ضيق نفس وخناق وذات رثة وهو أردأ لأنه يكون أكثر بسبب الخناق وضيق النفس وإن كان لأسباب أخرى أيضا وإذا ثقلت الأعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردى وإذا كدت الاظافر الموت حاضر الرعشة علامة رديئة إذا لم يكن لبحران جيد * (فصل في علامات مأخوذة من الاوهام) * إذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

* (فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتعطى) * التثاؤب والتعطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة للأعضاء العضلية يدفع منها الفضل وما دام العضو خفيفا أو المادة قليلة لا يجيبه لم يحتاج إلى ذلك بل يحتاج اليه ضد ذلك وإذا كان ذلك مع اتقال من حر إلى برد فهو رديء للطبيعة وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على أن الطبيعة ليست تقدر على التحليل الاعمدة اللبنة لكثرة المادة أو لضعف القوة

* (فصل في علامات مأخوذة من الاحلام) * كثير ما يرى المريض من جنس ما يبحر به في رؤياه مثل ما يرى المبحر بالعرق أنه يدخل الحمام وأنه يتهباله * (فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) * ذهب الشهوة في الامراض المزمنة ردى وفي الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسدة أو موت قوة نفسانية وطبيعية إذا بطل العطش في الحيات المحرقة فهو دليل ردى وخصوصا مع سواد اللسان

* (فصل في أحكام واستدلالات من البرقان) * البرقان قبل السابع وقبل التنضج ردى اللهم إلا أن يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وإن كان البرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات أخرى وإن عرض برقان في سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حدة حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته أن يكون مع البرقان اختلاف مرار كثيرا يغلى غليانا وخروج أشياء رديئة محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه إلا أن يتداركه اسهال بالغ منق أو عرف سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة

* (فصل في دلائل مأخوذة من الاورام) * إذا تأدت الحى الحادة إلى أورام المغايب والاطراف فهو ردى أردأ من أن تكون أول تلك الاورام ثم تتبعها جليات بسبب العسقونة على أن ذلك أيضا ردى الاورام التي تحدث في أصل الاذن ولا تنضج تنضج ردى أو يعقبها استقراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استقراغ قوى من الاستقراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يغفل أيضا النضج إذا عرض للجراح وسائر الاخلالات غير نضجه فان ذلك غير مغن كما أن هذه أيضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل ثم وورم يظهر ثم يغور فهو ردى إلا أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معهما إذا الإنسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الرداءة

(فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها) البثور الحصية السوداء في الجيات الحادة ردى جدا واذا تأكدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استصفا قروح البدن الى خضرة وسواد واسما شجونية أو صفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قبل اذا ظهر على ركة المريض شيء أسود مثل العنب الأسود وحوله أحمر مات عاجلا فان امتد تخسین يوما فان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير عرضته شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل اذا كانت حتى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جبهه اورم أسود كحب الكرسة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انه قلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستجبر

(فصل في علامات مأخوذة من النافض) النافض الكثير المعاودة في حتى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحصى به فليس بجيد وأردأ الجميع أن يتبعه استفراغ غير منجم لا تسكن معه الحصى وان لم يعرض استفراغ أيضا قبل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو ضعف مقرط من القوة أم لغيره

(فصل في أحكام الاستفراغ) الاستفراغ النافع بالاسهال والتي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستقرغ الخلط الذي ينبغى والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخلف ومن علامات ان الاستفراغ أففى انخلط الذي يستقرغه كان بدوا أو غير دواء أن يأخذ في استفراغ خلط آخر والردى منه أن يكون وينتقل الى جرد خراطه أو دم أسود او خلط متقن أو خلط صرف وكذلك في التي وإذا قصر الاستفراغ بعدما أخذ فيجب أن يعان وإذا فرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو رعا ف أو غيره يدل على ان الطبيعة تمركت ولم تقف فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسؤ دل على طول

(فصل في أحكام العرق) العرق نعم الجران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولا مصاب الاوزام الخطرة وأورام الاحشاء

(فصل في سبب كثرة العرق) العرق يكثر ما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء المسكة أو بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لا ضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح در واذا ترك انقطع

(فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده) الاعضاء التي هي أكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها أو التي غلب عليها شيء من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجناح الذي ينام عليه المريض قلما يعرق في الاكثر لانه منضغط جاف الجمارى لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلقانية كالظهر أكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعلى أكثر مما يعرق في الاسفل وخصوصا في الرأس

(فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره) النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه أكثر ولا تاداء النفس فيه أصعب وذلك محروك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يعمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استقراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقه ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذي اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستقراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وتركه الفاسد العاصي في البدن وغادرا الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق الا أن تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة

(فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل) أكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل أن تبهر به هذه الامراض في الرابع الا في الندوة وقلا يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

(فصل في وجوه الاستدلال من العرق) العرق يدل على ما هل هو حار أو بارد ويدل على هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو الى حوضه ويدل برائحته هل هي متقنة أو حامضة أو حلوة أو غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بمقداره هل هو كثير أو قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو فاصر وانه من اى عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء والاشطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى وناضا وقشيرة وغير ذلك

(فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق) العرق البارد مع حرارة الجي علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر يفشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اشد أصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الجي عظيمة فالمرتقريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخرج عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريزية ثم تفارقها تلك الحرارة الغريزية فيبرد العرق المنقطع ردى والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه القصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يتبدى المرض بالعرق ثم يتبعه الجي وتطول واذا حدث

من العرق اقشهر ارفليس يجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشهر اريدل على انتشار خلط ردي مؤذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يتق بل صرف من الاختلاط الرديثة ما كان مكسورا لمادة الخالطة بطويات فخلت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحلل مثل الاستقراغ العرق واذا وضعت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديثة فان سقط النبط فهو موت * العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البصر ان التام هو الذي يكون في يوم باحورى ويكون عاما للبدن كما غزير او يخف عليه المريض ويليه الذي لا ييم الا انه يعقب خفا وبالجسم لا يعقب من العرق كبقية في حوارته وبرودته ولونه ورأى تحت وطعمه ويكتنه في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الاضططاط وما يقارنه من الخفى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقيل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالقصد اليسير

* (فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض) * النبض المطرق والنلى والشديد المتشارية أو الموجية ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة اقوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والاعمى متقارنا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى يختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا أيضا * (فصل في احكام الرعاف) * ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والاورام الحادة تحت الشراسيف تبهرن بجرانانا ما برعاف اما الاول فمن اى منخر كان وأما الآخر فمن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبهرن به وذات الجنب أمره فيه وسط والغلب قد تبهرن به وأكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع وأما في الثالث والخامس والسادس والتاسع فيكون واذا ربح من رعاف خسر وكان ضعيفا أعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الرأس وبالتسكيد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التى تليها وأجود الرعاف ما ولى الشق العليل والخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبهرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم الباقىسمى والذى يأخذ في التجبر ويطول فتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا بجرانانا برعاف ونحوه ولا تتوقع في بجران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بجرانانا برعاف

* (فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف) * الرعاف القليل ردي وأكثر الرعاف الردي هو أسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع في الرابع يدل على عسر البصران بل الجيد منه ما يقع في الافراد

* (فصل في دلائل مأخوذة من العطاس) * العطاس جيد اذا عرض عنه المنتهى وأما في أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط لذاع

* (فصل في احكام البراز) * قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كاسيا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من بعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بجران تام بالاختلاف

• (فصل في علامات مأخوذة من البراز) • ان اختلاف ألوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير أحدهما اذا كان الاختلاف بجرانيا عقيب نضج في يوم باحورى وعلامات بصرانية محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقاء للبطن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وعنى الاطفال ردى البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخره عند الانحطاط يدل على ان البسطن يستفي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة • الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفا دليل موت وان كانت الحى مقلعة أيضا • الاختلاف الذى عليه دسومة لا عن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى • وليس بمهلك فرما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانثبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك • الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وورعما يخرج وحده ردى • اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

• (فصل في أحكام القيء) • قد قلنا أيضا في الكتاب الاول في القيء ومن الواجب أن نورد ههنا أشياء من ذلك ومن غيره هي البقي بهذا الموضع فنتقول ان أنفع القيء ما يكون البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكونان شديدي الغلظ وكلما كان القيء أصرف فهو أربأ فان المرار الصريف يدل على شدة حر والبلغم الصريف على شدة برد

• (فصل في علامات مأخوذة من القيء) • القيء المخالف للون التي المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى • وذلك مثل الاخضر والكراخى خصوصا المنتن والساقى والقانى الجرة والكمند وشره الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشج معه فانه يقتل في الوقت الا أن تكون هناك قوة فر بما بقي الى يومين ويجب أن تراعى في ذلك أن لا يكون الصبغ عن شئ مما كول واذا تقيأ جميع هذه الألوان فهو ردى جدا والقيء المنتن ردى • والقيء الصريف كما ذكرنا ردى •

• (فصل في أحكام البول) • قد سبق معنا أقاويل كلية في البول في الفن الذى فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو البقي بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرف البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة مابرة يدفع المضج والغير المضج وربما تحال الخلط على طول المهلة أو بجرن بانخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردى في الاغاب ودال على قوة المرض وأقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يسقى على ألوان أبوال الاعضاء في أوقات المرض كلها فان أخذت تغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى أبو الارديئة في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نقضا بجرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول

• (فصل في علامات بولية مأخوذة من القسلة والكثرة) • البول الذى يبال مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يزال علامة رديئة في الحيات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبواها للتضييق فان كانت الحيات هلبية أنذر بطول اغلظ الخلط

• (فصل في علامات مأخوذة من رقة البول) • البول الرقيق قد يكون في مثل ذيانيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للقباجاة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون اضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل رداة من الذيانيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة أياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحصل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المتبقى عند وقت صعود الحى الكلى دل على ورم في الاسفل يحدث وانظر في القوام الخفا للون في الابواب التي بعده ايضا واعلم ان الرقة كأنها الاتجامع السواد والخمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شئ صايف أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

• (فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدوره) • اذا استحال البول الرقيق غليظا حتى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بجران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحى شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب أو كبدي وصفاء البول الغليظ قبل البجران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وبجز الطبيعة عن دفعها • البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لشدة الحرارة القوية وضعف الفريزية المتضخمة فلذلك هو رديء والبول النقي وخصوصا في الرابع يكثر به بجران الحيات الاعيانة وخصوصا ان قارنه رعا

• (فصل في أحكام البول في الامراض الحادة) • البول الابيض في الحيات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مات الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مات الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في الاسهال فيعقب سحبا واذا كان البول ابيض رقيقا في الحى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحيات الحادة

• (فصل في البول الاسود في الحيات الحادة) • اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك الاسود البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان هبته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استقراعات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استقرغن بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اسلم لانهن ربما كن يستقرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة والطفافة وفيه ثقيل متعلق ورائحة حادة في الحيات الحادة انذر بصداع واختلاط واصح احواله انه يدل على رعا فاسود لان المادة حادة غالبية وربما كان معه عرق

للحرارة اذا لم تقطر ولم تقل ودفعته نحو العسل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعاق اسود مستدير مجتمع عدم راحة وتعد في الجنين وورم تحت الشرا سيف وعرق دل على الموت ومثل هذا القدد في الشرا سيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض والسواد على رداءته وقيل في الاوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتبهت الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة والغلاظ لم يصحب ذلك راحة دل على انه في السكبد وخصوصا على برقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلاظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه أو يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في السكبد ليست تسقني وقد احدثت سدا بل ان كانت حارة فكانت كائنا ما حدثت وربما والبول اللطيف الاسود الذي يبال في الحيات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الرأس والرقة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء أسلم

(فصل في اللون الاحمر) في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البخران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر القليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع تقدل على خطر لانه يدل على حارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزيرا لخروج كثير الثقل دل على الافراق وخصوصا في الحيات الخطاة والذي يبول الدم الصر في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويحاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاوي القلب ان مال الى القلب أو السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال في الحيات الاعيانية الى الغلاظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصبة فلذلك لم تغلظ أو لا قليلا غلظت لم ترسب بسرعة اسكن بخرانه يكون بعرق لان المادة مائلة الى المروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويقارقه بانه لا يصيبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على انهوة والقبحاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمة ليست بشديدة وهي الى السكبدورة البول الاشقر في الحيات الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصدع المادة الى الرأس وبالسواد على احتداد كيفية المرض

(فصل في علامات مأخوذة من الرسوب) الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاختلاط المختلفة ردي واردة ما كان اصغرا اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على ان غير من البياض فكثيرا ما يعيى من ثقله الى الحمة لكنه أملس ويموت من ثقله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلو ح القوام اشد تسهلا لقبول الاندفاع من صلو ح اللون ويدل ايضا على ان الاختلاط لم تنفع عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزائه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدى الذي بياضه لمخالطة الهواء له ووردي

جدا خارج عن الطبيعة وانحطام ردى هو الرسوب المستدق الاعلى المتحركها أفضل من الرسوب
الطامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة
وقد ثقل بل هو موجود من الابداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان ينجى
الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا فى الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا
وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة
الصبيغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للدلم ولشدة الحرارة وللجوع فان
الطامع يزاد صبيغ بوله وثقل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج
ويحسبه فى الحيات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العسلة ولم يرج البحران فى
الستين أيضا * النفل الاحمر المتعاق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل على
الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف العطب فان أخذ البول قواما الى الغلظ
وأخذ الثقل يرسب ويبيض دل على السلامة * الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحيات
الحادة بالادلة النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك
نضج ولم تكن حتى دل على ماعات من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج
والحي حادة هو من جرد الحى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والفضالى
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحى أخذت تجرد من عرق ويفرق بينهما وبين المثانى انه يكون فى المثانى
مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

* (فصل فى علامات مأخوذة من احوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى
الابوال الدهنية) * البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان
رديثا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان
زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يرى لون الدهن مع صفرة
وخضرة واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دال خير على ما شهد به رؤوس الحكماء
وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداة وييل بول زيتى فى الرابع
أذرع موت العليل فى السادس والبول الذى يتعمد دفعة من علامات محمودة الى علامات
مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بفترة لصعوبة الاعراض
* البول الدهنى رجا دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف البول الذى فيمقطع دم جامد
فى حى حادة اذا كان معه ليس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ
وليس يسيل الدم فى البول فى حى حادة الا لشدة حرافته وتقجير الاوعية والجداول وجوده
لشدة حرارته * البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة مدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية * البول
الرقيق الاشقر فى ابتداء الحيات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا
متعكرا كبول الحمار أو أخذ يخرج من غير ارادة وكان هنالك شهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين
يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يعلب عليها فان البول ما كان ليعرق مع الشقرة الا لعلة
الخلط الصقراوى الحار وما كان ليغلظ ويخشث الا لصعوبة من المرض واضطراب فى احوال

المادة وقالوا البول القليل الذي يلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمجوم عرق النسا
 * (فصل في علامات رديثة من جهة كيقية انفصال البول) * اذا كان لا يمكن المجوم الحاد
 الحى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم في آلات البول ومع تواتر من التبعث
 وضعف فهو علامة رديثة اذا احتسب البول في حى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على
 كزان البول الذى يقطر قطرا في حى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحى حادة محرقة دل
 على حال رديثة أصابت الدماغ وان كانت هادئة دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة
 عن الدفع والبول الخارج في الحيات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا
 يكون ذلك الا تصدما حادة مسخنة الى الدماغ فتشرك الاعضاء العضلية
 * (فصل في عدة علامات رديثة في البول) * المائى والاسود والمنق والغليظ ردى والذى
 يبرز من أسفله الى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذى لونه لون ماء اللحم مع تنق
 غالب قتال

* (فصل في علامات رديثة في المرضى من أجناس مختلفة رداً عنها من قبل اجتماعها في
 المجومين وغيرهم) * اذا اجتمع القي والخص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلقت
 نفاير البدد في الملس وفي اللون وفيه يتقيأ وفيما يسنفقر غ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوعة
 باختلاط مختلفة وأمراض مختلفة فتحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها الاصحالة اذا اجتمع
 في حى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا
 اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمرضى شارف للعطب اذا عرض دفعة بمرىض
 اسهال سودا مع حرقة ولذع وألم محرق في بطنه وخفة ان وغشى فهو علامة موت اذا عرق
 الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن
 بثغر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشر اسيف ضربان واختلاج مع حى ثم كانت
 العين مع ذلك تحرك حركة منكسة فيجب أن يتوقع رداً قتال لان هذه الحال تدل على رياح
 نافخة والضربان يكون لو رم شديد واشد نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب
 المتهلح العظم جدا يصعب الجنون ويجب أن يتأمل فيما كان به الضربان والاختلاج
 ليس بغائص الى الاحشاء بل في ظاهرها المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا
 في عظامه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحى دل على انفتاح ورجاس لم
 المريض من ذلك يبول غزيرا وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرلين الذين ضعفوا
 من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقة قد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع
 ساعات اذا كان بانسان حى محرقة فوجدا دخنا وسكون حوارة بغتة من غير بجران ظاهرا
 باستفراغ أو انتقال ولا بطافية بالغة ولا انتقال من هوا الى هوا في بلد واحد أو بالدين وسكن
 ما كان في النبض من سرعة ووجدا كالراحة فاحكم انه يموت سريرا اذا كان بانسان حى
 وخفق قلبه بغتة وأخذ هذه القواقي وانقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به
 مرض حادا وألأشدة راطية فما تم غاظ ثم ثوروا ويض وبقى متشورا كذلك وكأنه بول الحمار
 وصار يبال بغير ارادة وكان سهرا وقلق دل على تعدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول

مرياً أو قد كان أبيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم أسود فذلك شر وردي
ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الأطباء ولا يتوجه القياس اليها إلا بعسر ما قبل
أنه إن ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه به ثريش به حب القرع مع حصف أبيض كثير
وعرض له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل إن ظهر بانسان به دغ الأيسر بقر أحمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالهدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتمى الحلواء قيل أية علة شديدة
عرضت بغتة ثم تبع ذلك في أو خلفه فهو دليل موت قيل أنه إذا عرض للحموم وغيره أورام
وقروح لينية ثم ذهب عقله مات قيل أنه إذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن به وجع
وعرض له في أوائل ذلك حكة في أنفه مات في الثاني أو الثالث قيل أنه إذا كان بانسان على
ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمر مات عاجلاً إلا أنه يتنظر خمسين يوماً
وعامة موته أن يعرق عرقاً بارداً جداً

• (فصل في علامات طول المرض) • أعلم أن طول المرض يكون لغائط في الاحتشاء أو تخليط في
التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لأنه يهزلها وعلامته بطة النضج المستدل عليه أو
بطه الرسوب للثقل المتعلق أو دوام الرسوب الأحمر وأيضاً فإن قلته ظهور الضمور يدل على
طول العلة وكذلك إذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجهه شمساً سيف منقعة ليست
تضمر دل على قلته فحال وطول مرض إذا جاءت أعلام البهران قبل النضج فإن لم تسقط القوة
ولم تظهر أعلام الموت فالمرض بطول واعلم أن تم أو بل البهران وآلامه إذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الأحوال بها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصاً
إذا ابتعد من أول الأمر وأما في آخره فهو أصح وكمثرة العرق تدل على طوله وإذا ذهب
الاستفرغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقاً
أو عافاً وغير ذلك علامات أخرى جيدة أو عدم علامات ردية دل على طول وإذا بقي الرسوب
الأحمر إلى أربعين يوماً نذر بطول حتى لا يرجى البهران والانقضاء ولا إلى ستين الاحتلام في
أول المرض يدل على طول • إذا رأيت علامات طول المرض في الأيام المتقدمة فليس دلالتها
كدلالتها بعد ذلك وإذا رأيت ما يصادف تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الأيام وفي آخرها
فتأمل لكم الانذار تعلم أنهم في أي يوم كانت وذلك اليوم بأي يوم تنذر وراع الشرائط
المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفية أحوالها
وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصاً في منتهيات الحيات الحادة وطولها وقصرها هل هي
إلى الحركة أو إلى السكون فاحكم بقدره

• (فصل في علامات أن المرض يتقضى بهرناً أو تحال) • إذا كانت القوة قوية والمرض
حاداً والنواصب متزايدة في السكم والكيف والسن والمزاج أو الفصل مما قيل إلى التحريك دون
التسكين والنضج وضده علامات مستحيلة فإن المرض يتقضى بهرناً فإن كانت الاشياء
بالضد وعلامات البطة موجودة فالمرض بطول فيقتل بتصل أو يزول بتحال وإن اختلقت
كانت البهرانات ناقصة ومتأخرة واتقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما بأحوال القوة

وعلامات ثمين كل واحد من الامرين وتقتضيه

• (فصل في أحكام النكس) • أودأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويحسبه
لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير
أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقى المسخضات والادوية
التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الخلقجين العسل و اقراص الورد ونحوها والبقايا
التي تبقى بعد البهران تجلب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان
الوبال عائد والقيم مهي

• (فصل في علامات النكس) • من لم تسكن حماه بجران تام وفي يومه خيف عليه النكس
فان كان سكونه ايا بجران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البجران بمنزل جدرى
أو برقان أو برح وبالجلة بسبب جملدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة
والغنيان وخبت النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى جوضة أو دخاية وانتفاخ
من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج
الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الحفن الاعلى وخصوصا نومه وبقاءه كذلك مع
المحلال تهيج الوجه وعما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا
اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشد في أوقات نواحي المرض الذي كان وقد
يستدل على النكس من التبيض اذا بقي فيه نواتر وسرعة ومن غور الخراجات البجرانية وغيبها
ومن البول اذا بقي فيه صبيغ كثير من صفرة أو شقرة وحرة أو كان في حاله لا تعلق فيه ولا رسوب
واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل
ان يريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في
الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلها في الاحشاء ومثل الصرع
والسدر وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من
الرمد وغيره وامراض النفس

• (فصل في أسباب الموت) • الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل
به القوة فتطفا والسكاثن يسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من
الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة حمية واما احتباس مادة النفس والمبرعون في
الاكثر عيون لادم النفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تحف ملوقهم
• (فصل في أصناف الموت الذي يعرض في أوقات الحيات وعلامة كيفية موت العليل) •
من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحى في ترايها أو دورها أو كثرة في حيات الاورام
الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الطبيعية التي تنهزم عنها الطبيعة اول
ما تحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجلة هو كالتنق وكاطقاء الخطب الكثير النار
ومن ذلك الموت في منتهى نواحي الحى لانهم زام الطبيعة عن المرض والثالث الموت البكاثن في
الانحطاط وهو قليل نادر أو كثرة في الانحطاط الجزئي دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة
تكون فيه كالاتمة وتنشر الحرارة وتنفرد وتنفرد في الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات

الاول وأكثرهم يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الاضططاط المضططاط
دورا لسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيقطن المضططاط الحقيقى بقا والتبعض في الاضططاطين
مختلف فانه في الحقيقى يقوى وفي الباطل يسترخى وفي الحقيقى يستوى وفي الباطل يختلف
ويخرج عن النظام وأما في الاضططاط الكلى فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على
المريض وهو ضعف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يمرض مثل هذا أيضا الاول ويسبق
مثل هذا الموت عرق لاج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدرى في المضططاط وهو كثيرا
ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الرأس والرقبة وحده أو في الصدر وحده
وإذا كان الجسد في النزاع يابساً فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق اسكن
أكثر الموت في الامراض المقتالة يكون من وجهه ما في الوقت الذي يكون الجمران الجسد في
الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج أو في الأفراد
كان الموت في الأفراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من الزوبة
وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف عن
احتمال الحين ثم يحدث صداع وظلمة عينين ووجع فؤاد وقلوب بالغمية تجلب الموت في أول
النوبة وحينئذ يكون البرد متطاً ولا ولا يبيض والنفس صغیرا جداردياً ويشد السبات
والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشدها على المريض أكثر
ابتداء كان أو صغيراً أو منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل وإذا تأملت علامات
الموت في وقت وقت مما ذكرنا لم تجد لها فلا تخف فان ومجدها فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شئ من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي أكثر الامران كانت الثوابت
افرادا فانه يموت في السابع أو أزواجاً فانه يموت في السادس لاسيما إذا كان المرض
سريع الحركة

• (فصل في دلائل الموت من غير بصرة) • من ذلك ضعف القوة وهزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تأخر العلامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته وإذا اجتمع جميع
هذا كان أدل

• (فصل في أحوال تضرر الناقهين) • قد يمرض الناقهين النكس إذا كان بهم ما ذكرنا
في باب النكس ويمرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويمرض
لهم أن لا ينفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم المراجعات إذا لم تكن
قد استغنت أبدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يمرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع
المادة الى هناك وقد تضرر لهم أمراض مضادة للأمراض التي كانت بهم إذا كان قد أفرط
عليهم في مضادة ما بهم من مثل أن يمرض لهم ثقل اللسان والقيلج والقوايج الباردة والسكنة
والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك إذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا
القدر وقد تضرر لهم الحكمة كثيراً ويزيها الماء القاتر ويمرض لهم أن تبيض شعورهم
لعدم شعورهم الغذاء وتنفش الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يمرض للزروع إذا
جفت قبيض ثم إذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يمرض أيضاً للزروع إذا سقي

تعدادت خضرته

(فصل في تدبير الناقه) * يجب أن يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزججة حتى الاصوات وغير ذلك ويندرج الى رياضة معتدلة رفيعة فانها نافعة جدا وان يشتغل عما ينيد في دمه ويجب أن يودع ويفرح وبسر ويجنب الاستغراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقة كان خفي الجران فانه مستعد للنكس ومنه ربحا احتاج الى استقراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز مراريا وماتلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحلى ورأيت في الشهوة خلاوا اذا أردت ذلك فارح الناقه وقوته برفق ثم استقرغه وربما احتجبت الى أن يستقرغ وية قوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو اضرب بها أقوى أدوية مسهلة موافقة كالأجاص والشرخشاك والترنجيبين ونحو ذلك لاصحاب الماروق قد ينفعون بالادرار فتنبه به عروقهم وقد فعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج وأما القصد فلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمى كالتعقد في العروق ورأيت بشورا في الشفة وربما حوبك الى فصم الحجوم وداء دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الرديء وتزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان ترفق ولا تفعل شيئا دفعة ونوم النهار وربما ضرب بالناقه بارحائه ايام وربما نفعه باحسانه واذ لم يوافق فربما جلب حصى بما يفتح ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نعيم وغير نعيمهم أن يجري أمره على التدبير الذي كان في المرض من الزورة وغيرها يومين فثلاثة فايام او بالجملة مقدار أن يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة أن لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه وتسو حاله ويجب أن يرد من ضرره زل في أيام قلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشتهه الناقه فقيه امتلاء وان اشتهى ولم يسهن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستقر به وتفرقه في البدن أو في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة به أو قوته معدته ساقطة جدا أو قوته جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحمّل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه واما شال هؤلاء وان اشتهموا في أوائل أمرهم الطعام فقد تول بهم الحال الى أن لا يشتهوا لان الاكافات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولا يشتهى ثم يشتهى لا تعاض قوته خيره من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والمبالاة فقوة الشهوة وآلتها صحيتان وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطهي ووج والقروح الى الجدي ولا يرجع الى الامادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين وربما اسحقهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواه مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقه في الحمام فيتمل له الضعيف واذا كثرت

عرقه ففيه فضل والخلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره

• (فصل في تغذية الناقة) • يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن السكروس سهل الانضمام ويجب أن لا يصار جوعا ولا عطشا وربما احتجج الى ان يعال بالكيف الى ضد مزاج الملة السالفة لبقيمة أثرها واحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السائلة أسرع غذاؤه وأقل غذاؤه والغليظة والخينة بالاضداد طعمه كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في السكم بقدر ما يحسن هضمه وانقصاله وتزديده على التدرج اذ لم يرتقلا ولا قراقر ولا سرعة الفقد ولا رولا بطأ مجدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيئا واذا امتلأ دفعة واحدة فقد تضررت به فاحم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة قريبا كان فيه خطر وأما وقت غذاؤه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصفاء وظهاير الشتاء الا أن يكون الداعي مستهجلا فيجب أن يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذاؤه والماء الشديد البرد مما يجب أن يجتنبه الناقة فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شفيخ وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد تقل لضعف او لخلط في المعدة ويحصبه في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الايض وقد تقل بسبب خلط في البطن كله وتجنم وقد تكون اضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة فقدر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان لسكنجبين السقرجل نعم الدوا لناناقيين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدتهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة التي هي أخص من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سبب الانكس

• (فصل في حركات الامراض) • قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف فتبدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتبدل على الانقضاء وتشتد حركات الامراض واعراضها الى اللسد فاشتهال الطبيعة بانضاج المدة حيفة فذعن كل شئ

• (المقالة الثامنة من الفن الثاني في أوقات البهران وأيامه وأدواره) •

• (فصل في ابتداء المرض وأول حساب البهران) • من الناس من قال ان أول المرض الذي يحسب منه حساب أيام البهران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض بآثار المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا الاختلاف في الحيات التي لا تعرض بغتة وأما اللاقي تعرض بغتة فليس يحق فيها أول الوقت وذلك مثل ما يتعرض له قوم محمومين بغتة أن تبتمى حاسم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام أو دخل الحمام أو تعب فغم بغتة وأما الحيات التي يتقدمها تكبير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامر بين مختلفان فيه والاولى أن يعتد بوقت ابتداء الحى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا مبينا وأما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبارا به والاطراح والنوم ليس مما يعتد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد أخذت الحى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حى فلتحسب من الحى لامن الولادة في ذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يتعرض ذلك بعد الثاني والثالث

(فصل في سبب أيام البحران وأدواره) • إن أكثر الناس يحسب السبب في تقدير أزمته
بحركات الأمراض الحادة من جهة القمر وان قوة قوته سارية في رطوبات العالم توجب فيها
أصنافا من التغيير وتمين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة
ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الأدمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
القمرات الشجرية والبقلية مع استبداده ويقولون إن رطوبات البدن منقولة عن القمر
فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويستدلون بالاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر وأشد ذلك إذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربع وهذا ينقسم
دوره إلى النصف ثم إلى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلاث
تقريرا منه أيام الاجتماع إذا القمر لا فعل له فيه وهي بالتقريب يومان ونصف وثلاث تبقى
ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربعه ستة أيام ونصف وعن
وتمنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثم وهو أصغر دور وربع يخرجوه على وجه آخر فيخالف هذا
الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه نصف فتكون أوقات هذه المدد مددات توجب أن
تظهر فيها الاختلافات عظيمة وهي أيام الأدوار الصغرى وإذا ابتداءت المددات فكانت المادة
صالحة تظهر عند انتهائهم تغير ظاهري الصلاح وإن ابتداءت المددات وكانت المادة والاحوال
فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المددات إلى الفساد وأما بحركات الأمراض التي هي في
الازمان وفوق شهر فبعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها مواضع
يبحث السكندر الأشة لذلك على الطبيعى ولا يجدى على الطبيب شيئا انما على الطبيب أن يعرف
ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته إذا كان بيان تلك العلة يخرج به
إلى صفة أخرى بل يجب أن يكون القول بأيام البحران قولاً لا يقوله على سبيل التجربة أو على
سبيل الأوضاع والمصادرات واعلم أن أكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن نفسه
ومعناه أن لا يخرج به التضعيف إلى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والرابع والسابع فان
تضعيفه ما يفتى أبدا إلى يوم باحورى بحسب اعتبار أيام البحران التي تقع للأمراض التي
يلقبها الرابع والرابع فالأدوار الجيدة الأصلية ثلاثة دورا لا رابع وهو تام ودور
الاسابيع وهو تام لكن دور العشر ينبت أتم من الجميع فان الأربعين والستين والثمانين
كل ذلك أيام بحران وأما الدوران الأولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب أن
يراعى ولذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوما لا أحد وعشرين يوما والرابع الأول هو
الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لأنه يكون ستة أيام وشيئا كثيرا
من السابع ولذلك يقع موصولا والرابع الثالث يقع في الحادى عشر وهناك يجب بوقت
تضعيف السابع فيلحق السابع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم إذا جبرنا السابع الثالث
وقع في اليوم العشرين وقد جرى الأمر في الربوعات على أن الرابع الأول والثاني موصولان
والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فإذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه
الاختلاف فالأفضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالوصول فكان ترتيب الأيام هكذا السابع
والعشرون موصول الربوعات والواحد والعشرون مضاعف الربوعات على الفصل

فبعد اسبوعين غير مفصلين يتلوهم ما ثالثه موصول فتم لعشرون ثم مفاصل من العشرين وهو
 الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولاً ثم الواحد والثلاثون مفصلاً ثم السابع
 الرابع والثلاثون موصولاً ثم اسبوع مفصل فيكون أربعين ثم يجرى التضعيف على ثلثه
 أسبوع على انهم اعشرون يوماً فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا انما
 كبير الى ما بينها من الايام وقال آخرون مثل اربعة نساء ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو
 يوم بجران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون
 فتوصل اسبوع وقد عد قورم الثاني والاربعة والخامس والاربعة والناص والاربعة
 من ايام البجران وقد تعسفوا فيه وانظر أنت كيف يقع ما علموه من تفصيل الاربعة والاسبوع
 ولا راييس قوة في ايام البجران قوية الى عشرين يوماً ثم تجي القوة للاسبوع الى الرابع
 والثلاثين فاذا جاوز المر يض في المرض المزمع من عشرة من فقة قد اسبوعات وعند اربعة نساء
 ان اليوم الحادي والعشرين أكثر بجران اربعة نساء من العشرين الذي هو واحد للاسبوع عشر
 يتفصله على الثامن عشر من حيث الاسبوع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الاصر
 على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى اربعة نساء غير
 رأيت ما وافق لثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع اثني والثلاثين والرابع
 والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعة مع الثاني والاربعة واعلم ان من الامراض
 ما بجرانه في سبعة أشهر بل في سبع سنين وأربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس
 من ظن أنه لا يكون بعد الاربعة بجران باستقرار قوى وليس الاصر كذلك ولا أيضاً يحتاج ان
 يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة أو أن يكون فيه تكسر أو أن يكون فيه تركيب من امراض
 وليس بمنع في المزمع أن لا تزال الطبيعة تمضيه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فقسه فرغه
 وان كان قليلاً وكان الاكثر هو على ما ذكره يكون الفصل فيه أما بجران ناقصة وأما بجران
 بطي الحركية وأما بتحلل قال أبقراط ان الايام البجرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد
 أقوى في البجران في أكثر الامور وفي أكثر العدد ومنها الزوج الرابع والسادس والثامن
 والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددنا من الأزواج على المذهبين
 والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي
 والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا
 الفصل من امر الثامن والعاشر ووجد خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من أبقراط
 من قبل أن أحكم أمر ايام البجران أوله تأويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد
 للبجران وذلك أكثر بعد العشرين كان استقر اغا وخراجا واعلم ان يوم البجران البعيد اذا
 ظهر فيه علامات رديشة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع
 أو الرابع عشر

• (فصل في مناسبات ايام البجران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقاييسها الى
 الامراض) • فنقول الايام البجرانية منها اقوية في الغاية يكاد يكون فيها دائماً بجران ومنها
 ضعيفة جداً ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البجران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس يكتر ما يقع فيه من البهران وهو من تدبر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد ويندريه الرابع والسابع يجوز أن يجعل في أول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر يصر في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نواتها في الافراد كالغلب قوى جدا وأقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في القوة في احكام البهران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام أقوى ومناسبه للعشر من مناسبة الحادى عشر للرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البهران القليلة وفي الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البهران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين ولكنه ليس يوم بهراني واليوم الرابع عشر أقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة وأقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغلب وأكثر الحادة هي أسرع بمرانا وبمراناتها في الافراد فذلك تنتظر في الغلب الحادى عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون الذوية السابعة أيضا تنقطع عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب أزواجها ابطأ وبمراناتها في الأزواج أكثر (الايام الباحورية التي في الطبقة العالية) فمثل السابع والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الأدوار من الامراض موافقة في الاكثر عدد أيام البهران فتكون سبعة أيام الغلب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنتين في المزمينات على حال عدد الايام في الحاديات فيكون للربع سبعة أشهر مثلا وتجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينهما من التقديم والتأخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

(فصل في الايام الواقعة في الوسط) هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاممية وقد تعرض لايام البهران بسبب من الاسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض في مرعة حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من صهر خارج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا اقرب افراطا شديدا ان يقع قبلها استهجال عنها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البهران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوى العارض لصح البهران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر ~~ا~~ كان اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انصرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البهران وضعفه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام أيام البهران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع أولى باحد اليومين اللذين في جانبيه أو كان اليوم البهراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب آخر أحق به فان استهجال الحادى عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

(فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها) اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه

لضعفه ليس مما يكون فيه بحران وأما السادس فهو يوم يقع فيه بحران إلا أنه يكون ردياً بأحد
جاء غير ردّي ~~كان~~ عسراً تخيلاً فاصغير سليم من الخطر وكأنه في قلة وقوع البحران فيه
ووقوعه فيه ردياً أو غير هنيء ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالتخبر
الابسر فمعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصاً ان كان استقراغ فيحدث
غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتداد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم بكر
مستوي اور بما نقص فيه البحران بالاستقراغ فكان غمامه بالخرابج الردّي واليرقان ويكون
البول ردياً ردّي الرسوب هذان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامة تكون
بمعرض النكس قال جالينوس ان السابع كملك العادل والسادس كالمغلب الجائر والثامن
قريب من السادس

• (فصل في الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بخرائية أو واقعة في الوسط أو ايام
انذار) • أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم
الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكا و اقوى ايام
الوقوع و ايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها
• (فصل في الايام التي ليست بخرائية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني) • هي اليوم الاول
والثاني والعاشرون والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضاً من هذه
الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني

• (فصل في ايام الانذار) • ايام الانذار هي الايام التي تقبّل فيها آثار ما هي دلائل تغير من
المادة أو دلائل استقبلاء أحد المتكافئين من المرض والقوة أو ابتداء مناهضة حقيقة تجرى
بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتميع أما الاول فمثل النضج ونحو النضج أما دلائل
النضج فمثل غمامة جراء أو الى يابس ودلائل غير النضج أيضاً معروفه وأما الثاني فمثل ظهور
قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخنة الحركة أو ثقلها رأما لثالث فمثل الصداع والكرب وضيق
النفس والعدة والعرق الغير العام والاستقراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الايام في هذه
الايام كان البحران في الايام يتلوها مع سلامة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته
جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصاً في المهرقة والنايبة على انه يكون في
السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع اما
بالخامس عشر أو على الاكثر بالاربع عشر والحادى عشر أيضاً بالاربع عشر والرابع عشر اما
بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر أيضاً ينذر
بالعشرين أو الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون
بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان ردياً فبالسادس والخامس
بالتاسع وان كان ردياً فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تحرف عن ايامها للسبب المذكور
في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني
من ايام الانذار شئ من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سرّيع الحركة وتأمل العلامات
المجتمعة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان أجهت او انحوت من ذلك

* (فصل في تعرف ايام البهران اذا اشكل) * تعرف ايام البهران يحتاج اليه لاغراض
 كثيرة فانه يجب علمك اذا كان البهران قريبا ان تدبر تدبير اما وان كان بعيدا ان تدبر تدبرا
 آخر ويجب في ايام البهران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبرا خاصا فلا تحركه البتة بدوا
 فانه ربما عاون الطبيعة على الاستقرار فافترط افراطا شديدا وربما ضاها في الجهة فورا تكافؤ
 الايجابين ولم يكن استقرار وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البهران ان تراعى اية الامور
 المغيرة لايام البهران المعلومة ونحو التعرف منقسم الى وجهين احدهما في بهران المرض
 مطلقا والاخر في تعيين البهران من جملة مدة كان فيها البهران قربا طال ايام البهران
 يومين ثلاثة فاشكل انه الى أيهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
 قصر المرض وطوله ومن طوائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول
 والتقصير فانهما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما ~~ي~~ يمكن ان يتقضى
 في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى في السابع وبعده فان ظهرت علامات التضيق ظهورا
 جيدا فيها الى الرابع ربحي ان يحزن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة
 في باب علم ان بهرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بهران وان لم يظهر احدهما ربحي ان
 ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان
 اليوم الفرد اولى كجاءت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما
 يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البهران
 وزمان البهران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم
 ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البهران فان تنظروا تنظروا ان
 المعاناة في اى اليومين كانت اطول فيجعل له البهران الا ان يمنع ما هو اقوى حكم من حكم هذا
 الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البهران فيه لليوم الاوسط من ايام الثلاثة مع الشرط
 المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة
 السابعة ولم يزل يعرق في الثامن ثم اراه كله فان البهران يكون للسابع للثامن وان اقلعت
 الحرق في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق
 الى الرابع عشر وتقلع الحرق في الرابع عشر فانه ينسب البهران الى الرابع عشر وذلك لان
 الناصر والثالث عشر في قوة اليومين الاخرين من النسيب والموت بالسادس اولى منه
 بالسابع وبالعشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاسكام فمثل ما سلف
 ذكره مثال الرابع عشر فيماد كرنالانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من
 الايام المتدرة فان تنظروا هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البهران
 للسابع او في السابع او تجدوها في الحادي عشر فتجزم ان البهران للرابع عشر
 * (فصل في بيان نسبة ايام البهران الى اثار الامراض) * قد علمت ان الامراض الحادة
 جدا يجب ان يكون بمرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بمرانها الى الرابع
 عشر والى العشرين والتي يليها الى الاربعة عشر ثم بعد ذلك بمرانها الى الامراض المزمنة مطلقا اذا
 كانت الحرقنة تشبه في الأزواج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا مات قتل في السادس وينذره

الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السم سام فأنما يكون بصرانه في أكثر الأمر إلى الحادى عشر مع حدثه لأن أنة دأمة عظيمة يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يصرن في اسبوع ثم القول في الحيات وآيام البهران

• (الاقن الثالث كلام مشبع في الاورام والبنور يشتمل على ثلاث مقالات) •

• (المقالة الاولى في الحارة منها والقاسدة) •

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما قليلا لئلا يدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الا ان واما في هذا الموضع فأناتة تكلم فيه كلاما جريئا
• (فصل في الاورام والبنور) • نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراه او ما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردى والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذى يأخذ بالجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما المتكاثر عن الدم الغليظ الردى فيحدث عنه أنواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت ردة فته واحترقه حدثت الحجرة واحدة حدثت الاشتراق والخشكر يشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردى يحدث الفلغمونى الذى يميل الى الحجرة مع ردة وخبيث فان كان ارق كانت الحجرة الفلغمونية وان كان أرقا أكثر حدثت الحجرة ذات النفخات والنقاطات والاشتراق والخشكر يشة واما الصفراء او دم فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهى حريقة فتكون منها النخلة اما الساعية وحدها وهى الطف واما الساعية الاكالة وهى رديئة أو عن صفراء غليظة من هذه وقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها لم يتم وتكون منها النخلة الباردة وهى أقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة غليظة واردة حدثت النخلة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة حدثت حجرة رديئة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت به ذلك وتكون للطاقتا تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شئ الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المان كورة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها تكثر في سنة الواو واما الردى من الاورام الحارة الذى لم ينته الى الخطا ط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون من خبيث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد قلما فيه
• (فصل في القافة موني) • قد عرفت الفلغمونى وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والقد والمداقعة والضربان ان كان غائما او كان بقرب الشرايين وكان العضو ياتيه عيب يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه أعظم واكثر كان ضرر بانها واجمعها أشد وتحللها أو جمعها أسرع واذا كان الفلغمونى في عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تختفي * واعلم ان اسم الفلقموني في لسان اليونانيين كان مطلقة على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتمان الدم وانسداد المنافس * والفلقموني قليا يتقو ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تميجاجه اسباب منها سابقة يدنس من الامتلاء او رداة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتقبل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجرب المؤلم او ورم في المواضع الخالية وتزيد يتبين بتزيد الحجم والتقدم وانتهى بانه باقية فجمع المادة ان كان يجمع وانحطاطه باخذ الى اللين والضعف والردى هو الذي لا يأخذ الى الانحطاط ولا يجمع المادة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك اعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينش بان الضر بان يأخذ في الهدم والتهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضر بان والحرارة وثباتهما وتعلم ما ينفق بعسر التضييق والكمودة وشدة التقدم واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم ولفقموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بشو رد مليحة انذرت بدمل جامع ويجب ان يسبق صاحب الاورام الباطنة ماء الهندباء وما منب الشعب بقلوس الخيام شمر

* (فصل في علاج الفلقموني) اذا حدث الفلقموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف السبب البادي نقام من البدن او امتلاء فان صادف نقام لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والهللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما غفي عن الشرط وكفى المؤنة خصوصا اذا كان الورم كثيرا المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتعالى عنه بل يجب ان يستقرغ المادة بالاصدور بما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاج من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقية حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتجج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الى الخلف وان كان البدن ليس كثيرا الفضول فان لعضو قد يحدث به ما يضره فتجذب اليه واد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المألومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وانبتدأ بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يهاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يحسن في التبريد يعم في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتقدم غاية تغلب المرخيات وتصرفها والمحفقات منها هي المبرقة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمحفق هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى في يصير مدمعا فان لم يبرأ

بالتمام وابق شيئا فانهما يقي شيئا يسير يحمله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع
لاختلاف المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسه وقد يعرض
ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر
الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع تنحوي بك الى أدوية ترخي من غير جذب وور بما
كان معها تبريد لا يمنع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ
الا اذا كان ما اتاه منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فنهالك
لا سبيل الى الردع ودفع البتة وقد حقهنا هذا في موضعه واذ اخفت ان يميل الى الصلابة
استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التي هي المتوسطة
فعمارات البقول الباردة التي كنسيرا ما ذكرناها في مواضع أخرى مثل عصارات الحنظل
والقرع والهندباء والراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة
مصطبة للضماد وعصارة بزرقطونا أيضا والقيروطي بما بارد وور بما كفي الخطب فيه اسفنجية
مغموسة في خل وماء بارد والكافور قوي في الاستداء وكذلك قشور الرمان وحش العالم
والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أسماق والطبيب أيضا جيد فان احتيج الى
أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والقوفل والينج وحشيشة تعرف بحشيشة
الاورام جيدة في الاستداء وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر واذ وقع الانراط في التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم
فاخذ الورم الى الخضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فخذ الموضع بدقيق الشعير والبلاب
وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشترط الموضع واشربه ولا تنتظر رجعا ونضجا وذلك حين
ترى المصب كثيرا جدا وريما مات العضو والشرط منه اظهر ومنه أغور وذلك بحسب
مكان الورم وحال العضو واذ اشترط فانظلي بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمده بما فيه
ارخاء وان لم تنجح الى رخص ونظلي اقتصر على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في
الاول والقوية التحليل في الآخر ردي فليحذر ما يمكن فان التبريد الشديد يؤدي الى ما علمت
والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر لاني مثل الحجرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد
ان يدبر في الاستداء تسكين الوجع فلا تقر بن الماء الطار والادهان المرخية والضمادات
المقعدة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب وليكن
المقزع الى الطين الارمني مدوقا في الماء البارد او مع دهن ورد وفضل دهن الورد ما كان من
الورد والزييت فان الزيت في نفسه تحليل ما والى العدم المطبوخ مع الورد والى المراد اسنج
بدن الورد فان لم تنجح هذه وما يجري مجراها استعمال البلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء
والانتهاء والسرمق والحسل والكرفس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو
مخلوط بدهن الورد بل عقيسة العنب وقلييل شمع على صوف أو صوف زوفامبرد في الصيف
مقترافي الشتاء أو اسفنج مغموس في شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين
الوجع واذ رأيت الورم يسلك طريق الخراج فدع التسير يدوخذ في طريق ما ينضج ويفتح
فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشب والبابو هج والخطمي وبرز الكان ونحوه بل من

المراهم الايتيلونية والباسلية ونيسة وفي مرهم القلقة طار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الالتهب من القلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجودان تضع عليه من فوق صومقاهم وسافي شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل التضج وكثيرا ما يحتاج الى التقيح من الاورام الحارة فليضمد بيزر قطونا بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقح وما يحتاج الى التقيح من الاورام الحارة فليضمد بيزر قطونا رأسه وباللطفيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مؤلمة

• (فصل في الحجرة واحصافها) • قد عرفت اسباب الحجرة واحصافها في الكتاب الاول والتي تميز بها عن القلغموني ان الحجرة تظهر حمرتها وانصع والقلغموني تظهر رمسه حجرة الى سواد أو خضرة واكثر لون دمه يكون كامن في الغور وحجرة الحجرة تبطل بالمس فيبيض مكانها بسبب لطيف مادة الحجرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حجرة القلغموني وتبقى في حجرة الحجرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حجرة القلغموني ولا يكون ورم الحجرة الا في ظاهر الجلد والقلغموني غائر أيضا في اللحم والحجرة الخالصة تدب ولا كذلك القلغموني والصدية تنقط ويقل ذلك في القلغموني والخالصة لا تدافع اليد والقلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصقراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضرر بان أشد والحجرة تجلب الحصى أشد من القلغموني وقد يبلغ من حرارة الحجرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حجرة ولا كذلك القلغموني فليس التهاب الحجرة دون التهاب القلغموني بل اكثر لكن تعدد القلغموني وإيجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر لذلك وجع الحجرة اقل واكثر ما تعرض الحجرة تعرض في الوجه وتبدى من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحجرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحجرة القلغمونية وقلغموني الحجرة في غير هذا الموضع

• (فصل في علاج الحجرة) • يجب ان يستقرغ البدن فيه باسهال الصقراء وان احتجج الى القصد فصد أيضا وانما ينفع القصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة فننقعها يقل ورجاجه تدب وان احتجج الى معاودة الاسهال بعد القصد فعل وذلك بحسب ما ينجم من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعروفة في باب القلغموني وبصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجلة فان التبريد في الحجرة واجب لان الالتهب والوجع الا لما في فيه أكثر والاستقرار في القلغموني لان المادة فيه اعشى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد يروق قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها وليجذب مع ذلك أيضا حتى لا ترتد المادة الى عضو باطن أو الى عضو شريف وليضد أيضا حتى لا يسود العضو ويكمدو يأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك أخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحجرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عقص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العقيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف ثم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم ثمحم المساعز العقيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق وأيضاً أخف منه هم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

• (فصل في النخلة الجاورية) • النخلة بثمر أو بشور يخرج وتحدث ورمها يسير وتسمى ورمها قرحت ورمها ثملت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النخلة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثلولى ومستديرة وهى فى الاكثر مستعرضة الاصول الاضر بامتها يسمى اقرو وخور وذن يكون مستدق الاصل كأنه معلق ويخص فى كل غلة كعض النخلة وبالجملة فان كل ورم جلدى ساع لا غوص له فهو غلة لكن منها جاورية وسية ومنها كالة على ما علمت واذا صار قروحا وتنفخت خضت باسم التعفن

• (فصل فى علاج النخلة) • النخلة وما يجرى مجراها اذا لم يدا فيها فيستقرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرع بما يبرى معاد من موضع آخر بالقرب أو من الموضع نفسه ولا يزال بأكل الجلد أكلا بعداً كل وماء الجبن بالسقمونيا نافع فى استقراغ مادة النخلة ونحوها وأما الطريق التى يعالج بها النخلة فهى بان يجنب الاكل منها المرطبات التى قد تستعمل فى الحجرة فان الترطيب لا يلائم القر وحتستعمل فى أوائها الامثلة الخس والنبالوق وحي العالم والطعاب والربالة بل ان كان ولا بد فخل غلب الشعاب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تحضيقا ومثل لسان الحمل والعليق والعص من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التآكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل والماء الذى يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعمر المزج مع الخل أو اختاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح أو التآكل فاستعمل اقراص انذروت بشراب قابض أو خل حمز وج او عصارة قشاة الحمار وملح وحرارة التيس والسذاب مع النظرون والقلقل او النظرون يول صبي وبجالي نموس يستصوب ان يؤخذ شئ كالابوب من طرف اريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النخلة ثم ينقذ حواها الى العمق بجمدة وتقطع النخلة من أصلها وأما امثال الصبيان فيذهب بخلتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن الورد

• (فصل فى علاج الجاورية من بين اصناف النخلة) • الجاورية تشبه النخلة فى العلاج لكن الاولى فى اسهاها ان تكون فى مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوية من الافتيمون فهو واجود لانه لا يدهن له من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العقص والكزمازل والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع كله فى الخل وماء الورد بمقدار ما لا يلذع ثم ياطخ عليه بريشة والابن الحليب شديد الملامة له علاج هذه الغلة فاذا اجاز الاقل فيجب ان يعالج بمثل رأس السمك المالح محرقا يطفى بالشراب العنص واغوى من ذلك اذا احتج الى تخفيف بليغ ان يؤخذ ذورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القاقديس ويستعمل واغوى من ذلك زنجبار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذى ينش عند

احتراقه

• (فصل في الجرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك) • هذان اسمان ربما اطلقا على كل بشرا كال منقط محرق محدث للخشكر يشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هناك بئر من جنس النملة أو كال محرق منقط فيسه سى ورطوبة ويكون صفراوى المادة قليل السواد قليل التقير ويكون مع بنور كبيرة صغيرة كان هناك خلط حاد كثير الغليان والبرق واطلق اسم الجرة على ما يسود المكان ويفحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السواد اوية غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمى وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول جرة وجميع ذلك يتبدى بحكة كالجرب وقد ينقط النار الفارسية والجمر ويسيل منه شئ كما يسيل عن المسكاوى محرق يكوى الموضع رمادى في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون الالتهيب الشديد مطبقا به من غير صدق جرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجرة يسود أصل الجرح مائلا الى النارية وكان له بريق الجرة والنار الفارسية منها أسرع ظهورا وحركة والجرة ابطا واغور وكان مادتها مادة البثر والقوياء لكنهما حادة في النار الفارسية وماعرض منها في اللحم فهو ايسر تحللا وماعرض منها للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرارا صفرا محرق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكر يشة سوداء وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجرة أشد سوداوية ولك ان نسمى كل واحد منهما ما بالمعنى الذى تجتمعها جرة ثم تقسم ولك ان نسميها كما هي نار فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسماء وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف الفلة والجارسية الرديئة حيوات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الفلغة وتسمى الى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء

• (فصل في علاج الجرة والنار الفارسية) • لابد من القصد ليس تفرغ الدم الصفراوى واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الغنى وربما احتيج وخصوصا في الجرة الى شرط عميق ليخرج الدم الرديء المهتنق فيه الذى هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعى فلا بد من مثل علاج الجرة ولكن لا يجب ان يكون الاطوخ شديد التبريد كما في الجرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تتحمل ارتدادا قليلا منها الى باطن لانها مادة سمجية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطبيعة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لاني الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كمية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المحففة التى فيها تبريد وتحليل ما مع دفع منل ضماد يفض من اسان الجمل والعنبر وخيز كثير الخالة فان مثل هذا التبريد الطفيف في جوهره واضمة تشبه هذه مما كتب في القرباذين وأيضا العنبر يخل وتخمر والشب يخل وتخمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطح مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة في الابتداء والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطرى وورقه مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجله ضماد ومن الادوية الصالحة في أكتة الاوقات افيدون افاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمان زهرة التماس درهمين زرا البتج درهم وامثال هذه الادوية اغمايوضع على مالم يتقرح وأما المتهقرح فلا بد فيه من المجفف القوي مثل دواء انذر وت دفراسيون واقراص بولواندروس ودواء القيسور بشراب حلوا وميجنج وسائر ما قيل في علاج الجفرة المتهقرحة والنخلة الجاورية وسية ويجب ان تصمد عليها الاضمة في اليوم مرتين وفي الليل مرة ومرتين ولا تستعمل المعينات ما قدوت فانهم اتزيد في دواء العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمقي بالخل والماء وسائر ما يرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزرقاقه وساقى الشراب فاذا سكن الاتهاب وبقيت القروح عولت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديانوطامن وسائر أدوية القروح المأكلة المذكورة في القرباذين والجلوز العتيق الدهين صالح للانار القارسية في هذا الوقت

• (فصل في النفاطات والنفاحات) • النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط تصعبه المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا يتنفذ فيه بل يبقى تفاخمة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتخرج من تحت

• (فصل في علاج النفاطات والنفاحات) • أما تنقية البدن والقصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وتعمل عليها في أول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتدبير فان خرجت النفاطات وارتدت علاجها تنفها قال الغليظ الجلد بوجع فيجب ان ينفق بالابر وبسيل ما فيه والرفيق بما تنفق بنفسه ولا يجب ان يعمل بل ينفقا ايضا ويصمر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا ما ان يبرأ وأما ان يتقرح فان تفرح عولج بالمراهم الاسفنداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومرام الجفرة اذا سفت وتأكلت والنخلة وسائر ما ذكرنا • (دواء مركب) • مر داسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرننج رطل يطبخ المر داسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرننج وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والاشنة ونحوها وبالجله على الاعضاء التي هي أشد حاجة الى التجفيف • (آخر) • يؤخذ قلة طار وقلة ديس من كل واحد ثمانية ورق اثنان يصفق بماء ويستعمل وكذلك بعرا الماعز يسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظاهر اللحم الصحيح فيه الج علاج الجراحات البسيطة وقد سقطت الخشكريشات واللحم الرديء أدوية مبروفة وبالسكندرية يسقطونم بالخشيشة المسماة ساراقياس وايضا بارخس وايضا طريا خشك ودهن الاخوان جيد لاسقاطها وبالجله فان الاشنة تغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا (دواء) جيد محجوب للقدماء تحمله بعض المحدثين يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفنداج والزنجبار اجزاء سواء ومثل الجيع طين ارمقي يتخذ منها بندق وتؤخذ وتعمل في خل وماء ويطل به الموضع طلاء

فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشك ريشة فاما ان تسقط يتقشرها ان كانت تحتها
 رطوبة واما ان تحتاج الى ان تخلطها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع
 * (فصل في الشرى) * الشرى بثور صغار مسطحة كالنقاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة
 تحدث دفعة في أكثر الامور وقد تعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر
 الامر تشتد ليلا ويشد كرمها فيه ونغمها ويسمى بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم حري
 أو عن بليغ يورق والدموى يكون أشد حمرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمى أقل في جميع
 ذلك واشتداد البلغمى ليلا أكثر من اشتداد الدموى وإذا كان الشرى يأخذ موضعاً واسعاً
 فان لم يقصد خيف حتى الغيب ويجب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

* (فصل في علاج الشرى) * اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى القصد ثم تقمع باسمه
 الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والا يارج جزء والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين
 وتسكينه بمثل القرا الهندى وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المز بقشره وتقمع الشمس
 وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافور بقماء الرمان وسقى الماء الحار في اليوم مراراً بما
 يتقع منه وياين طبخة صالحة وعمايد كنهه تقمع السماق المصني يؤخذ منه ثلاث أواق
 ومن أغذية الطفشيل والخلل زيت بدهن اللوز والخلل زيت بجماء الحصرم والرائب واما ان
 كان الحلط يورق يابس فتفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشرية ثلاثة دراهم ويعطى
 العليل جوز السمر والرطب أوقية مع درهم صبر ويؤخذ العصفرو يسحق ويضرب بمخل
 حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة أو ماء بركة جديدة وللبلغمى يؤخذ بكابة درهم مع ثلاثة
 دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر الفنجيكشت في اللبن الحليب وعمايد فوافق في كل
 صنف فودج درهمان طباشير درهمان ورداً حمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان
 الحامض او يسقى الابل على الريق

* (فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غائفرانا وسناقولوس) * الكلام في هذه الاشياء
 مناسب من وجهه تالاً كلام في الامور التي سافذ كرها نقول ان العضو يعرض له الفساد
 والتعفن بسبب فساد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع
 له عنين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام
 والبثور والقروح الرديئة الساعية السممية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن
 في القروح الفائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد من اج العضو
 وأما المانع فالسدة وثلاث السدة اما عرضية بادية مثل شدي بعض الاعضاء من أصله شدة وثيقا
 فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على
 الروح الحيواني الذي فيه التي يتشر في القلب من النفس فيفسد من اجها فيهلك وقد يكون
 لسدة بديئة مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساداً لمانعاً فذوم داخل النفس الذي به
 يحيا الروح الحيواني وهذا مع ما يجب فيفسد المزاج أيضاً وما كان من هذا في الابتداء
 ولم يتسده مع حس ماله حس فيسمى غائفرانا وخصوصاً ما كان فله عموماً في ابتداءه وما
 كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء أو عقيب ورم فإنه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرا ناسفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره وإذا أخذ يسمى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ورم ما يؤدي الى الفساد في نذيقا لجلد العارض اكلة ويقال لجلد الجزء من العضو الذي بعفن موت ولو لا غلظ مادته لم تلزم واندفعت

(فصل في المعالجة) اما غانغرا ناسفاقلوس في الابداء فهو يما لج وأما اذا استحکم الفساد في اللحم فلا بد من أخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى اكله بما يمنع العقوبة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينفع ذلك لم تجز بداء من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وقصد العروق المسارية له الصغوليا هذا المردى مع صيانة اليد اليمنى بالموضع بمثل الاطابة المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكتنجين أو مع دقيق الباقلا وخموصا ملح وحمابطي عليه الحلتيت وبزر القرص أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزأ جزأ زنجبار نصف جز يسحق بالماء حتى يصير على قن العسل وتطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المنة لاداة كلة ان يؤخذ من الزنجبار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حل الورم وحال فساد لونه فأخذ في ترهل وترطب يسير افهذاته طريق آخر في التعفن فيجب ان يثر عليه زراوند مدحرج وعصا بالسوية حتى يهتفه به وكذلك الزاج أيضا راقا طار جيه ان خصوصاً بالخل وورق الجوز وكذا قش الحار أو صارت مالا فان أخذ بعض اللحم بقصد قطعه أو اسقطته بمثل قرص الانزوت وأقوى منه المديون فاذا سقط طبقة تدركت باليمن تقيه له عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيه على الترحل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بدافع بالقطع والابانة في عظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقدم مدحرج يسوي بقصارة البج وليس هو عندى بجيه بل يجب ان يكون اسهال مثله على الموضع الصحيح لينفع عنه ويردع فاذا قطعت العفوانى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذات هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة النبول العفن بسبب حرارتهم او مجاورة الفضول الحار ية لها مثل المذا كير والذير فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا وتجدر في كلامنا في اقرواح المتعنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

(فصل في الطواعين) كان أقدم القدماء يسمون ما ترجتهه العربية الطاعون كل ورم يكور في الاعضاء الغددية اللحم والخلالية اما الحساسة مثل اللحم الغددى الذى في البيض والشاى وأصل اللسان واما التي لاحس لها مثل اللحم الغددى الذى في الايط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك وربما حار ثم قيل لما كان مع ذلك وربما حار قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة ما نه الى جوهره هي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما وشح دما وصديد او نحوه يؤدي كيفية زديثة الى القاب من طريق الشرايين فيحدث اقي والخفقان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان تكون الاوائل كلوا

يسمونه قوماطا * ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم اقتسال يعرض في اكثر الامراض في
الاعضاء الضعيفة مثل لا باط والاربية وخلف الاذن ويكون اردوها ما يعرض في لا باط
وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشدر راسة واسلم الطواعير ما هو احر ثم الاصفر
والذي الى السواد لا يقلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد ويثية وقد وردت
اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرف قترس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس
عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

(فصل في العلاج) * اما الاستفراغ بالقصد وما يحتمل الوقت او يوجب به مما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
ماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ونهم مثل الورد
والكافور والصندل والغذاء مثل العدن بالثلث ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من
لحوم الطياهيح والجلداء ويجب ان يكال ماوى العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبتسج
والورد والنيلوفر ونحوه وتعمل على القلب اطمية بدرجة متوسطة ثم تعرف من ادوية اصحاب
الخفة قان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير اصحاب الهوا الوباء وما الطاعون نفسه
وما يجرى مجراه مما سمي فيه علاج في البدء بما يقبض ويبرد وباسفنجية مغموسة في ماء وثلث او في
دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكى او دهن الآس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط
ان امكن ويسهل ما فيه ولا يترك ان يجهد فيزداد سمية وان احتج الى محجمة قصر باللفظ
فهو بل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشغل عند انتهائه او مقاربة الانتهاء بالتقيح واذا
كان هناك سمي فتان في التبريد اثلا ترد المادة الى خلف والتقيح يكون بمنزل البطل بماء
البابونج والشب وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قولا اما قوماطا
ومبغيلوس فيمنعها ضماد برشياوشان والسرمد واللاب وأصل الخلطى مع قلا بل أشق
وعلى بالشراب أو دبق مع راقينج وقير وطى أو وسخ كؤارة الخسل وترمس منع في سسل أو
ام على قناه الحار مع علك البطم أو بطرون مع قير أو مع خير

(فصل في الاورام الحادثة في الغدد) * واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء
لاصلية وربما جلبها الروح وأورام أخرى على الاطراف تجرى اليها مواد فتسلك في طريقها
تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للدريسة والابط من تورمهم ما فيمن يدجرب أو قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثيرا متلاء
وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك
بل الاستفراغ بالقصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيوقف فيه ان امكن حتى
تستبان الحال فان كان على سبيل الجحرا أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع
البته بل يجذب الى العضو أى جذب أمكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء
فلا تستفراغ هو الاصل وتقبل الغذاء وطيفة ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه
لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة

بل اذا استعملت المرخيات فانه تفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف وانما طر في
الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسية وانما طر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستدراغ وامالة المادة تؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمنزلة
صوفة مبلولة بزيت حار ثم يراذ فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحلى وفي الاقل ربما
زاد في الوجع واذا كان البدن ثقيلاً ونقصته غلظ ولا تبالي وربما نجح في التحليل مثل دقيق
الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم الحمل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتجج الى
دفع من الاعضاء الرئيسية بلذبه المادة عنها الى الورم خوفاً على تلك الرئيسية وكثيرا ما يبرئها
في الاستداء الزيت المسخن وحده يصيب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو
شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع وارفع واذا احسست ميلا الى
صلابة فليز حيث كان

* (فصل في الخراجات الحارة) الخراج من جملة الديليات ما جمع من الاورام الحارة فكان
اسم الديلية يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة
كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حاراً فيجمع المدة وقد ابتدئ الورم الحار كما هو مع جمع
وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ في استدارة الاورام الحارة العنيفة ثم يقول
امرء عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الديليات الباردة التي تحتوي على
اخلاط مخاطية وجسمية وحموية ورومية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص
باسم الديليات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لسكاك الائنات كما في جميع المدة فان هذا ابتداء
اخراجا للمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ان يتشربها اللحم بل فرقتها
اتصالا غلظها تفرقها ظاهراً فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يطهر لها رأس محدد
وخصوصاً ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدى فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر
وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانتعاج وربما لم تنضج وكلما كان الخراج أشد
ارتقاعاً واحمراراً واحداً رأساً فالخلاط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجاً وتحللاً وانتعاجاً
وخصوصاً الناتي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضاً غائياً قليل الحرارة فهو غليظ
المادة ردي مماثل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وأردأ هذا ما كان انتعاجه الى باطن
فيقتل ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجائتين واحداً انتعاجه ما كان الى التجويف الخاص
بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة ولان ينفجر الى باطنه ويتجوى به خيراً من ان
ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانتعاج الدماغي الى التجويفيين
المدميين أحد لان أهمهما منفذاً مثل منفذ الانف والاذن والقبة مع الى النهم واذا نفجر الى
الانضاء المحيط بالدماغ والى البطن المؤخر لم يجد منفذاً الى خارج واضر ضرراً شديداً وليس
كل عضو صالحاً لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطاً
مخاطية ومكانها واسع غير خالق للمادة ولا حابس ليخرج الى لعفن فان خرج هنالك خراج
فلا ضرر عظيم وشر الخراجات واخشها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب
والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافتها وغلظها والمزيج في حره وبرده

واعتمد الدوبج ب النصل والسن و جوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه
قياسا بسبب قلة الخراج الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان
يتقيح في باطنه ولا يظهر للعن افور القيق وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريرا
وقد لا توقف بحسب جوهرها في النظم فـ لا تلبس بسرعة وان نضجت وفي الرقة فتلبس بسرعة
وبحسب ما على من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة
المادة وفسادها واسباب اسبابها الخخمة والرياضات الرديئة والامراض التي لا تبخرن
بالاستقرار الظاهر والاكافات النفسانية من لغوم والهـ موم الفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج يتغير فيخرج ما تحته شبيه بالعم الجيد ثم يظهر عنه مدة
أخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البر وهو خراج قرحى مستديرا هـ لا يعرف صاحبه
عن الحى في أكثر الامور وحدوثه في أكثر لاصرفى الرأس وقد يحدث في غيره

• (فصل في دلائل كون الورم خراجا) • اذا رأيت ضربا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة
فظن ان الورم في طريق صيد وورته خراجا

• (نصل في دلائل النضج وعلاوته) • اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق
النضج

• (فصل في احكام المدة) • المدة الجيدة هي البيضاء المساء التي ليست اها رائحة كريهة وانما
تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بدم من مشاركة الغريزية وانما تزداد ملاسها لم انها
متفقة الانفـ مال عن القوة الهضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطبيع ويطلب ان لا يكون
اها رائحة شديدة الكراهة تكون أبـ من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان اللون
الاعضاء الاصلية يبيض وان يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المعتمة الدالة
على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريزية واذا خرجت مدة مختلفة
الاجزاء معتمة الالوان والقوامات فهي أيضا من الجفـ المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل
في بدن من عفونة أو نضج أو برد أو استحالة نحو آخر

• (فصل في دلائل الخراج الباطن) • اذا حدث ورم حار في الاحشاء فمرضت فحشـ ريات
وجبات لا ترتب اها واشـ الوجع وكانت الشـ ريرة في الاوائل أطول مدة ثم لا تنزل تقصر
مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الالوجاع
في الابتداء آتية وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال
أو جمع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحى الشديدة
والالتهاب فـ كن الحى الواقعة بمشاركة القاب واعلم ان صلابة النضـ هو الشاهد الا كبر
فاذا ظهرت علامات الخراج والديله في الاحشاء ولم يصلب النضـ فلا تـ كم جرم ما بالخراج
لباطن فان في مثله وبالم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت قدس
في الجانب الذي فيه الخراج بالنقل الذي يتعلق منه وبالوجع

• (فصل في دلائل نضج الباطن) • اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من
الحى واقشـ ريرة والالوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

(فصل في دلائل قرب انفجار الباطن) * فإذا عاودت الاوجاع رنخت ولذعت واشتد الثقل وتشامت الحيات فان الانفجار قد قرب فإذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجروا وخصوا إذا ظهرت عنه المدة مستقرعة تلذع ما تحربه ولا بد من ذبول قوة وضه ف يدخل وإذا انفجر انجراج الباطن انفجار دفعه. * وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردى وربما يعرض موت لا تحلل القوة ووباء عرض في واسهال وربما يعرض نكث مدة كثيرة دفعة إذا كان انجراج في الصدر وربما يعرض اختناق إذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة

(فصل في علاج الخراجات الظاهرة) * أما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في أوائلها الا أن يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما ينزاع كما يغلط فيه الجهال قاهر يشترك فيه انجراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير أحدهما التدبير الجارى على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خرجا كثيرا وهو ان يحتمل في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان تراعى القوة وتحفظها التلايسة طويلا لوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشا وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب الدلية باغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فحتم يحتاج ضرورة الى تلطيف اغذاه والنشأ التدبير الخارج عن السداد ضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استئصال الامر في انتظار النضج فيه أو علم ان القوة لا تقى بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك الى تأثير غير الانضاج فلا بد من البدل مع اتفاق ذلك من الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الفاظ بحيث لا تنضج أو خفت ان الحار الغربرى من القلة في العضو بحيث لا ينضج أو خفت انه لا تقويه بحيث يحتمل احواله غير الانضاج الحقيقي أو يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرقيقة فيخاف افساد اياها وان عولت في الانضاج على الادوية المغرية أو المنضجة لم يهدها ان تمنع المغرية نفوذ القسم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعزى على تعفن العضو في امثال هذه لا بد من الشرط الفائر والبطل العميق ثم تقبض ذلك الادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البطل والشرط ذاهبا في طول ليف عصب اللف والاهم الا ان يراد ان يطل فعلى ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجدد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والعضون الا في اعضاء مخصوصة كالجمجمة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط واشروط ما هو لادنها ولا شبيهة بآفيسه شمس فان لم يكن يدم من غسل فيما وعسل او ما يشرب او يخلل فان اشتد لورم والالتهاب بعد البطل ضمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت المحمات والمراهم واعلم ان هذا البطل موالد للصد يدو لوضرو والناسور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واول ما يصبر عليه الى أن تنضج المواضع الالهية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية

المرتفعة المحدة الرأس قلما تحتاج الى بطل قبل النضج ولا بعده

(فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقح في الخراجات الظاهرة) الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغريفة ما من ذلك في أول الدرجات النطول بالماء القاتر والتضميد بدقيق الخلطة أو الشعر والخلطة الموضوعة أجود في ذلك والخبر مع ما وزيت اوشمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي ويزر السكك وايضا ضماد من التين اليابس الحلو المسمى السمين وحده او بدقيق الشعر ودقيق الشعر ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوقا وصعتر برى او جمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط ورماد زدت فيه شحما أو دهننا وأقوى من ذلك سرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمعينة والقنة والمر والاذن والراتنج والسمن والمصطكي والزوقا الرطب وأصل قشاة الجار وأصل دم الاثوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقرن ومن الجيد في ذلك دواء حجر مارقشينا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه

(فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت) اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يبرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبطل فانك ان تركت المدة فسدت وأفسدت وأكلت العروق وايض العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان قرب من المقاصل واطلب بيطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البطل الى أسفل الاحتمل لا يمكن وان كان ماعلى الخراج سمينا فشق الباب فقط فانه يلتزق السمين بما وراءه وان كان خفيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وأنت تراعى باصبع أخرى ولومن اليد الأخرى هل ينسفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعقد للمسدود البصر على ان البصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففي أعضاء مخالفة وضع الايف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بطل خراج يكون على الجهة الاسرة سقطت جملة الجهة على الوجه بل تحتاج الى أن تخالف الاسرة وأما في منسل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد بالحم لا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبايا التي لاتزال تتلوى وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث أيضا ان تلتوى وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلتزم في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها ويحك وتلتزمه بالشد على ماسنذ كمن رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى في البطل ما ذكرناه من الشرائط ثم تبطل من النضج موضع والحج وأبعده من الشرايين والعروق والوتار قال نطيلس اذا كان الخراج في الرأس فشق شقاسم توبا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان في موضع العين فانابطه معترضا وان عرضت في

الانف بططنا مستويا بقدر طول الانف وانه كان بقرب العين بططنا بطايشبه رأس الهلال
وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض في الفكين شققنا مستويا لان تركيب هذا الموضع
مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فاذنبطه مستويا واما الذراعان
والمرقان واليدين والاعمال والاربعان فاذنبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب
الفخذين بططنا بطا مستديرا او الباط المستدير هو الذي يأخذ مع أخذ في طول البدن شيئا من
عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا يمكن ان يجتمع فيه المواد وتصبح ناصورا
وكذلك أيضا تبط ما كان بقرب المقعدة اسكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع
يبط موربا واما النصى والقذيب فمستويا قال ويجرح ابدان يكون البطم تابعا للشكل
الكلي ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب
واعلم ان الباط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فيبطه مقربا كشبه وضع العين وفي
الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي
ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فيبط مستويا والذراع والساق والفخذ
والعضد كما مستوي ويصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابطاجه
بطا يأخذ من العرض ايضا لا يصير فيه مغبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فتخذ
فيه من العرض ايضا لا يحدث مغبأه يرنا صورا وفي الاثنيين والتضيب مستويا بالطول وفي
الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلايا لا يكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي
عليها قال وتنفذ ابدان وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحصر على ان يبط باتباع الموضع
لا يحدث قطع وليكون موضع الالتصام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان
لا تقطع شرياناً وعرقاً عظيماً وعصبة اوليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا
يسيل مافيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بتزيد ثم ادخل اصبعك السبابة
اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي الى رأسه ثم ادخل ايضا في الباط الثاني وعلى ذلك حتى تأتي
عليه فان كان الخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج مافيه منه بططنا في ذلك الموضع وان
كان مستديرا اوله شكل لا يخرج مافيه من بطه واحدة بططنا اسفله من موضعين او ثلاثة
بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال واذا كان الخراج في مفصل ارقى عضو
نريف او موضع قريب من العظم او غشاء سرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يقصد
القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من الباط فان وجوت انه يتغير
بنفسه فلا تبط وكذلك ان وجوت انه يتغير بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية
المفجرة ما يقوم مقام الباط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المقعر
ايكون اغوص له

(فصل في المفجرات الخارجة) اما الخراجات السليمة التي لا كثير ردة فيها فيفتح مثلها الماء
الحار ويفجره واما المتعقنة فتتضرر بذلك تضروا شديد الما يجلب اليها من المادة واذا رأيت
الخراج يصلحه الماء الحار فتشق بجودته واعلم ان التضبيب باصل النرجس يفجر كل صعب
وخصوصا مع غسل ويغلى جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع غسل

او ذقت يا برمع وخنخ كواوير العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع وراتنج ومن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشق ست اواق شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلاثة طرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك وعمارجر بناء ان يؤخذ اب حب القطن والجوز الرنخ والنجير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخرمل وذرقي الحام فينخذ منه ضماد فيقبر بسرعة وايضا الذي اخبرون مدوقا في اب الحار والصابون مدوقا بالابن ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم مأخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يحجمان بالذارسوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يقبره وعمارقوى ايضا ان يؤخذ القلي والنورة ثم يؤخذ ويجهل في قسعة من نحاس ويوضع على حجر فينقع رملها ويؤخذ من هذا الملح شئ ومن رابعه فوشادر ويجهل في اب الحار وفيه شمة من عسل البلاذر ويستعمل او تؤخذ الذراريح وتسحق وتجهل على الزيت العتيق وتجهل على نار لينة نار جحر حتى يحد الجميع ثم يسحق صفا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي أو ذرق العصافير أو ذرق البط وذكروا بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محمل بمسحوق رعي الموضع مرتين في اليوم مع تسخين العضو وخلطته بالكدمات الفاعلة لذلك مما يهبط طوبه حارة وكلما تحلل نقصت مراد الوضع والتكميد ويجب ان لا يخفى ان التدبير عن الادوية المليئة حتى تلين صلابته ان حدثت ولا يتجعد المدة فان زالت المدة وتحلت وبقيت صلابته فالواجب استعمال المليئة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جلة البورق والخرمل وذرقي الطيور والزنجير والنورة والقرماناوي بخلاط عسل الكندر وعسل البطم والمصطكي والذبق ويجمع بانخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالانقوان ودواء يتخذ من العاقرقرا والميوزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بما حار ودواء مارقشينا (ونسخته) ان يؤخذ من حجر المارقشينا اثنا عشر درهما اشق مثله فيق الباقلا ستة دراهم يخلط برتينج رطب ويلطخ على الجملد ويوضع على المدة حتى يستقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريرا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء ومن البارد جزء من المرنج جزء وثلاث ومن الزيت العتيق جزء وثلاث اجزاء ويتخذ منه اطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى بطاوكي

• (فصل في تدبير الخراجات الباطنة) • أمه الديلات الباطنة فيجب أن تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المراد الخراج في البراز والبول على ان الدم كله ردي وأما اذا صل واحد من الطيب ان الدم جيب دما خلا ما دفعته الطبيعة الى الخارج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب تلي الاقلام والمعدة في انضاح المستعصى ثم الادوية المطفة الجففة كالر والدارصيني وسائر الاقوية وتتبع شرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق وانثر وذي طوس والاميروسيا

* (فصل في الدماميل) * الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من وداعة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجرى مجرى ذلك وأردأ الدماميل أغورها

* (فصل في علاج الدماميل) * إذا ظهر الدم في الجاه إلى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي أن تشتغل بالتحليل والانضاج قربما تحلل وذلك في الأقل وور بما نضج ولا يجب أن تتعاقل عن علاج الدم فكثيرا ما يؤل إلى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستعراغ بقدر الواجب فصد واسهالا وإذا كان للدم ضربان وقاعدة أصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتضعف الجاه بالحمام المستعمل دأما والر ياضة (ومن منضجاته) بزرا المروم ورو قوامع اللبن أو ماء التين والخردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والخمصة المضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المجعون بيورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخجير المعروف ودواء هذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ من أوقية ونصف ومن الخجير الحامض أوقيتان وبزرا المروم المدقوق وبرزق طونان كل واحد أوقية ونصف شريح التين ثلاث أواق حلبة وبزرا السكان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل وإذا كان الدم عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم اجعم الموضع ولا تقبل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة وإذا نضج ولم ينبط بطبته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مقبراته الجيدة بزرا السكان وذرق الحمام والخجير

* (فصل في التوتة) * هذا ورم قرصي من لحم زائد يعرض في اللحم الضعيف وأكثره في المقعدة والقرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو في الكبير التوت القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدله وقد يكون فيما يكون دقيق الاصل بالحزم بالابر بسم وشعر الخيل وقد يكون الديك برديك والقلديون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم

* (المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجرى معها) *

الاخسلاط الباردة وما يجرى مجراها في البدن البلقم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية أو سوداوية أو ريحية أو مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى أوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كاستسقاء يخصصه واما ديلات اينة كالسعال اللينة واما مستحصة كالخنازير والسعال الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فاذا كانت الريح منتشرة في الخاطئة بخارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجمعة في فضاء واحد من تكة فيه وقد تركيب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

* (فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوزيميا) * هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وأبل كانت الرخاوة أشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمره مع حماته ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت المادة أغلظ كان إلى الصلابة والبعداً أكثر وكثير منه

ما يكون عن بخار الباغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوزيميا أورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عارض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعهها غير الباغم فلم يرم غير ورم الباغم وذلك قليل لم يخل من وجع

(فصل في علاج الورم الرخو) اما الاستئثار بالاسهال والاحتماء هما يولد الباغم قاهرا لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب أن يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التحفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المحققات ولا يجب ان يمسسه الماء ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج بادهان شديدة التحليل أو مغموسة في ماء البورق والرماد في جوهر الاسفنجة تحفيف وتحليل وكلما تزدت العلة تجعل الخل الذي يغمر فيه الاسفنجة اخسذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا تستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكروم والبلوط ونحوه ويجب أن تستعمل الاسفنجيات جميع الجوانب لتلغيم المادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الحرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا ادبت عليه واحدة بعد أخرى قريبا لمجهر وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحصى بماء الكرنب عجيب النقع والماء ميثاق في الابتداء وحده وبعض المحقة في الحارة جيدة والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يتسدأ من أسفل الى فوق وعصارة الانس جديدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان تعجن به الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبى ككثيف أو رباط أو وتر فاخط في أدوية ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب القوي قليل فيجب ان يسكن الوجع أولا بمثل الزوفاء الرطب والمبيض والقير وطيبت من الزيت وان تستعمل النطس بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة أن يؤخذ مر وحض وسعد وصبر وزعفران وأقاقيا وطين أرمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب وأيضاً ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمني ضمادا يخل وأيضاً المة قدام الوجع يؤخذ ومنخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وأيضاً يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة أو صوفة مشربة خلوتشده عليه ودواء الخمر نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نهما ويصير ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثي البقر والسكر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبيل والافستين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في القرا باذين وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل ان يغمر في ققاح القصب الذي يتخذ منه المسكاس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون به الدق والقيوليا بالخل والشب ومن النطولات ماء طيخ الكرنب أو الشب أو طيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

(فصل في الساع) الساع ديلات بلغمية تصوى اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائر عن ذلك كله أو عصبية أو كبدية أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المفاصل أو شياصلها لا يهدان بوجوب الحاقها بالسوداوية الا اناجعلناها بلغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يدر غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبهه الساع ولا يكون من الساع ويقارن الساع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولاً بل بمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه ساعة فاذا عولج في الايام بالشدة عليه زال وتحلل

(فصل في علاج الساع) ما كان من الساع غديا فاعلاجه القطع والبطلان غير ذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطليس في الساع متداولا الجلد الذي فوق الساععة يدك اليسرى أو خادم يده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس الساععة فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا مدت اليك الجلد نهما فشقه برفق لانه قد يمكن أن يكون محجاب الساععة امتد معه في الاحوال فتأني حتى يظهر لك محجاب الساععة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارين وخذي كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس مهيجا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا أخرجه فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر الساععة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه وألحه وان كان يفضل عنه كثيرا اعظم الساععة فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت الساععة تجاور عصباً أو عرقاً وكانت مما تنكش طقلاً بأس أن تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسالغ بالغمازين وخذ ان تقطع شياً غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حاداً ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لان ما يبق فيه يعود واذا أخذت ساععة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بططت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها ابقامه ولو بالصنارين فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسالغ فيؤخذ الكيس مع الساععة كان أجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم ألحق بالسمين والعسل الى من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يتخرق كيسه وتحتال أن يخرج مع الكيس فان كيسه ان تخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان تحمطه على ما فيه والمساوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء من ذلك كثير فيجب أن يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم وربما دار اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من أصحاب الساع لا يحتملون الساع ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزاجهم أيضاً ولا يحتملون غير البطلان فيجب في هؤلاء ان يبط عن ساعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا تعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراجه ما يجتمع دهن سم مقتر فان الكيس يغفن ويخرج بنفسه وأما العسلية لشهدية فن علاجها الجيد ان تبدأ فتكمد بشئ حار ثم تضمد بنزيب منزوع اللحم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مقدمات الخراج وأيضاً يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى انجر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة

وتجعل في حقة من رصاص وتندى دائما لتلتحف وهذا دواء صالح للثا ليل والغدد ونحوها ونسخته ان يؤخذ من الخربق والزرنج الاحمر جزآن ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزرا لا تجرة وقشور النحاس والزرنج بدهن الورد ومن الاضغدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة أيضا وما فيه خلط لين أن يؤخذ لاذن قنأ شق مقل وسخ كواير النحل ثلاث البطم أجزاء سواء يتخذ منه ضماد ومن المذوبات بلا ~~كثير~~ لا ذع هذا الدواء يؤخذ بوزق ونصفه خربق ويتخذ منه موم وروغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ ذنورة بحر قلقطار جزء زرنج جزء * وأما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التمسقة فان أمكنك اخراجها كاسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضوجها ورفعت وان كان في اليد والرجل أو في موضع متصل بالعصب والاونارة فلا تعرض لاجراءه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ماله ثقل حتى يفضعه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يحذر العضو

*(فصل في الغدد) * قد تولد في بعض الاعضاء ورم غددى كالبندة والجوزة ومادونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أقرال الامر بحيث اذا غمز عليها انفردت ثم تعود كثيرا ورم بمالم تعد (وعلاجهما) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويفدغ ثم يعلى بالسرب ثقيل يشد عليه اشد افيهم ضمها وخصوصا اذا طلى تحت الاسرب بطلاء هاضم مما علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

*(فصل في البثور الغددية) قد تعرض أيضا لبثور غددية صغيرة وعلاجهما شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها

*(فصل في فوجثلا) * فوجثلا من جنس أورام الغدد وكما أنه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كثيرا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن وما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يبلغ ولا نظير لهذا الدواء وأيضا رماد ابن عرس يخلط بغير عطى من دهن السوسن ويدهق ويستعمل وينفع من الخنازير أيضا

*(فصل في الخنازير) * الخنازير تشبه السلع وتنفارقها في أنها غير متبوءة تبوء السلع بل هي متعلقة باللحم وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبى وقليما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها ~~كثير~~ وتشبه في ذلك الثا ليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكما أنهم من عنقود الخنازير بالجولة غدد سقيمة ومن الخنازير ما يصعبه وجع وهو الذي يخاطه ورم حاراً ومادة حارة ومنها ما لا يصعبه وجع وهو أعسر علاجها وربما احتيج في علاجها الى بط أو الى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من حرطوبي الاخرجة وأكثرا المواضع تولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه به أن تكون انما سميت خنازير لاثرة عروضا للخنازير بسبب شرها او بسبب ان شكل رقاب أهلها يشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ما تعرض للصبيان وأعسرهما ما تعرض للشبان (العلاج) الاصل المعقول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا
بالحب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من الترياق والسكر أيضا وسواء يشرب
الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحق والنفسه أيضا نافع ويجب
ان يكون لا محالة من القيقق وأما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء
عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يصون
المتقي لها الرأس مما قبل اليه المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع
الطويلين والوسادة اللطيفة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير
والصداع والضجر والحمامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامور وذلك انه لا يمكنها
أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجسرى مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى سائلها الاولى وجملة
تدبير الخنازير تشا كل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان
الجراثيم يتجنبون علاجها بالحديد وبالذوا الحاد وذلك أنه يؤدي الى تفرحها وفسادها
فلا بد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية
المهله عايم بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخيز في الخنازير القاحلة
المتقرحة أثر عظيم ولكن بالرفق والمداواة ومن المراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيون
وقد يخلط بهذا المرهم أدوية أخرى فيجعل عمل مثل اصل السوسن خاصة بمخاصية فيه ومثل
بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قناء الحار وزيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل
التضيق ويس أو دقيق الباقلاء واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة
مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلات وشحم الاوز جرمج ومن اصل الخنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جرمج يجمع ذلك
بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يعمل
الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من
خردل وبرز الاشجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشحم * ومن
الادوية التي توضع عليها زفت محجونة بدقيق او مع عسل او محجونة به اصل السكرنب
المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخشاء البقر بمجموعة
او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير أو مع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلبة اربعة
أجزاء فورة وتطرون جرمج يجمع بالعسل وأيضا اصل قناء الحار وورق الغار مدقوقا مع
علك البطم او رماده ما مجموعا به وأيضا يجمع دقيق السكر سنة وبعر الماعز والغنم
وخصوصا الجبل يول صبي ويتخذ لوطوا وأيضا هذا الدواء يؤخذ مر عشرة اشق سبعة
دبق البلوط خمسة قبة وهو البازد ووسخ الكواير واحد واحد يدق الجميع وأيضا يجمع
في الهاون الدبق المذوق والريتيانج من كل واحد رطل القنفة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو
طوخ جيد ومن الادوية الجيدة دة شحم صمغ الصنوبر شحم الخنزير عير يخلج فراسيون
زنجار اجواسوا يتخذ منه لوطوخ وأيضا ريتيانج قشور النحاس جزآن شب يماي وزرنج من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قنار
الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسنيدوس والادوية المتخذة بالحيات والسانح منها
ان تؤخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يخرج
عنه خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من القرد مانا والحرف وزبل
الجمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق السكر سنة معها ووحده بالخل والعسل
او بالزفت والشمع والزيت وايضا يؤخذ ذبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق السكر سنة
ويجعم بالعسل والخل او يؤخذ اصل السوسن وبرز الكتان ويغليان في شراب
ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الجمام مقدار ما يوجب المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو
عجيب وقد يجرب بول الجمل الاعرابي والمعدة قد ومنه ضمادا وحرهما ومخلوطا به الادوية
الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش
قرن الماعز اذا احرق وسقى اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يفعله في كل شهر اسبوعا
(واعلم) ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانة ما وفي مثل ذلك يجب ان تعجن الادوية
الحارة المدكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل وأما الخنازير التي هي أحر من اجافلا
يجب أن يقرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الخنطية بماء الكزبرة
واقوى من ذلك المثر مع ضعفه حضا محجونا بماء الكزبرة ويكون التمدد في تغليب ماء
الكزبرة أو تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجب شدة الالتهاب أو قلته * ومما
ينتبه ان يسعط بدهن نوى اللوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال
الحديد فيجب أن يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة
والعصب بتقنية واحتياط فان رجلا اخطأ في بطنه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب
الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء من اجبه
فيبطل فعله الى ان يهدأ من اجبه اليه بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الودج وشر الوداج في ذلك
الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء
الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

(فصل في الاورام الصلبة) الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه
حس ولا ألم وان بقي منه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير
الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية
وحدها اصلية ولونه أبيض واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البیدن واما من
بلغم وحده قد صلب والخالص في أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة وربما علاه
زغب وهذا الذي لا يبر له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى آخر ويسمى
قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ
وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ولا يزيد أو يستحيل عن غيره من فلفموني او حجرة أو خراج في
موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء انما تعرض به الورم الحار اذا عولج
بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسربطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتئام فيه وقته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور
 العروق حواليه وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الاورام ما له حس وان
 يكون الاعتقاد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية
 بالقصد ان كان الدم كثير السواد على ما يحل ويلين معا ولا يمازجه بما يحل ويخفف فيؤدى
 ذلك الى شدة التحجر ليخفف الغليظ ويحل اللطيف ويجب أن يجعل له علاج دورين دورا
 للتخليل بالمداواة بما ليس تخفيفه بكثير اذ كل محل في الاكثر يخفف والمرطب قبل المحل ويجب
 ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التخفيف من الدرجة الاولى ودورا
 آخر لتلين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاقبين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور
 التحليل ويجذب الغذاء الى ما يلبته بتحريك المقابل ورياضته واجماعه وان يشبع في دور
 التلين ويسبب اليه الغذاء بذلك وما يشبهه وبطلاء الرقت وتختلف الحاجة الى قوة الادوية
 المحللة والمليئة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان
 تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من الحمام فيحل اللطيف
 ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلبس الكثيف والمليئات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم
 شحوم الدجاج والاوز والحماجيل والثيران والايل خاصة ونخاخها وشحوم القبوس
 وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والفرو والذب وما يجري مجراها من
 الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بهم امشحل الاشق والمقل والقنا
 والميعة والمصطكي اذا هيئت للتحليل وتقر ذلك اذا هيئت للتلين وأفضل الشحوم المذكورة
 شحم الاسد والذب ولعاب الحلبة والسكنجبين ويجب أن لا يكون في هذه
 الشحوم وأمنائها من المليئات ملح البتة فان الملح مختلف مصاب بل يجب أن يكون فعلها فعل
 الشمع في الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يخفف * ومن المحللات التي فيها تليين ما أيضا المقل
 الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا والاذن والميعة والزوقا والرطب
 وأجودها أقلها عتقا وجفافا وأشد هارطوبة والمصطكي أيضا تقارب المذكورة ودهن
 الحناء ودهن السوسن والتمين البسقي والخروع فيه من التحليل والتلين معا ما هو وفق الكفاية
 ومن المليئات أن يؤخذ عكر البرز وعكر الخيل يغليان وتصب بهما الاغلاء الجيدة عليهم ما هال
 الالية وتستعمل * ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ ثعالب الحمار وأصل الخطمي ويتخذ
 منهم الطوخ وان كان معهما مبيعة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يبلطع باشق بمحاول بخل
 ثقيف أياما كثيرة ثم يعاود التليين أو قنا وجاما وشيرا أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع
 ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والسكنجبين ويقتض كالمهم ووسخ
 الحمام من الادوية الشديدة النقع اذا وقع في مرهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام
 استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمة الجيدة في وقت التحليل الاضمة التي لها زير
 بما ذكرنا واضمة ادياريس وقونون واذا كان الورم شديدا الغليظ فلا بد من الخل فانه يقطع
 ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصيا فيكون أشد تخليبا عن المادة وتسليها الى
 السبب المؤثر من خارج ولا يمكن ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر

الاهم دون آوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين يرقق في استعمال الخلل
واذا لم ترقق بالخلل أضرب بالعصب وحجر واجراً ما يكون الطيب على استعمال الخلل هو عند
ما يكون الورم في عضو على مثل ما يكون في الطحال وقد يطلو الموضع بالخلل ويخبر به ثم يتبع
بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق يبدأ بالقليل للرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان
يستعمل على الورم الدهن الابن الذي لا قبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصاً صادهن الشبث
المنخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فيه الجع بالمقطعات ومن
المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة الحمأة بحارة الرحاو أفضل ما يخبر عنه المارقيسنا
ويجب ان يبالغ في التبخير والتسخين حتى يظهر العرق ورمحاطلي بالمارقيسنا مسهوقاً
مدوفاً بالخلل فنقع ويجب أن يرقق أيضاً في استعمال الخلل لثلاثة فرق اللطيف ويصلب الكثير
ولثلاثة قسود قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين
فاذا ابتداء فبخر العضو عن مثل ما ذكرنا واطل حينئذ بالدوية الموافقة وذلك في العضو
الدهني أسلم

(فصل في صلابة المفاصل) قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا
يطل الحس وربما كان عصبياً معه خدر ما وربما كان لحمياً والعلاج ماعان
(فصل في التي تسمى المسامير) ان المسامير عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسامير وكثيراً
ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد أولاً كثيراً يحدث
في الرجل وأصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يندخ باليد
دائماً ويلزم الاكسب ان كان حيث لا يمكن أن يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطاناً
(فصل في السرطان) السرطان ورم سوداوي تولد من السوداء الاحتراقية عن مادة
صفراوية أو عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عن ايس من الصفرة العكري ويقارن
سقيروس من بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في
ذلك المادة من الغليان عند اقصالها الى العضو ويقارقه أيضاً بالعروق التي ترسل حوا اليه
الى العضو الذي هو فيه كاربجل السرطان ولا تكون جراح كافي القلغموني بل الى السواد
وكودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداءه وغالب حدوث الصلب يكون
انتقالاً من الحار ويقارن السقيروس الحار بان له حساً وذلك لاحس له البتة وأكثراً ما يعرض
في الاعضاء المنخللة ولذلك هي في النساء أكثر وفي الاعضاء العصبية أيضاً وأول ما يعرض
يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره أول ما يظهر في أكثر الامور ثم تظهر
أعلامه وأول ما يظهر في الابتداء يكون كجافة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما
ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأدي التقرح
لانه من سوداوي حراقة الصفراء الحمضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما اتت قبل التقرح
الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاهاً غلظ وأصاب
ويشبهه أن يكون هذا الورم يسمى سرطاناً لا حراً من أعني ما تشبهه بالعضو كنشبت
السرطان بما يصيبه وأما صورته في الاستدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل

حوله منه

* (فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه) * انه اذا ابتدأ فربما يمكن أن يحفظ على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ وأما المستحكم فكلما وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون العلاج فيه على ما قال بقراط أن لا يترك فانه ان ترك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا أصحمت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشربة والسهمك الرضاضي وصفرة البيض التبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فغلب البقر كما يخض ويصني وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما حقل السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يسطل بشئ فانما يمكن أن يسطل بالقطع الشديد الاستئصال المتعدى الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يغادر منها شئ ويسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتدقيقه البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان لقطع في أكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج بعد القطع الى كور بما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسية والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبها قطع ثديا تسرطنها قطعا من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهو أظهر

* (فصل في تدبير اسهاله) * يسقي مرارا بينها أيام قلائل كل مرة أربعة مثاقيل اقتيمون بماء الجبن أو ماء العسل أو طبخ الاقتيمون في السكبيبين وللقوى من الناس أيارج الخربق

* (فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان) * وأما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها أربعة أغراض ابطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواقي يراد بها ابطال السرطان فينبغي فيها نحو ما فيه تميل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك فان القوى من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك أيضا يجب ان يجتنب فيها الازداعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المقسول وقد خلط به من الارهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه وأما منع الزيادة فيحصل اليه بحسب المادة واصلح الغذاء وتقوية العضو بالادوية لراعدة المعروفة واسمعمال الاطوخت المعدنية مثل اطوخ حكاك حجار الرحا وحجر المسن ومثل اطوخ تتخذ من حلاله تنحل بين صلاية وفهر من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن لورد ومثل ماء الكزبرة وأيضا فان التضديد بالحصر المدقوق جيد نافع واللواقي يراد منها منع التقرح فالاطوخت المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها الذع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلال المذكورة من قهر وصلاية اسرية واذا كان في الجملة طين مختم أو طين أرمي أو زيت انفاق وما سقى العالم والاسفة يذاج مع عصارة الخس أو اعاب برزق طونا أو اسفة يذاج الاسرب فهو تركيب جيد

* وعما هو يبلغ النفع التضميد بالسرطان النهرى الطارى وخصوصا مع اقليميا * وأما علاج
التقرح فمما هو جديده أن يدام القاء خرقة كان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد
يجف ورض عليه ماؤه ويؤخذ اب القمح والابان واسقيداج الرصاص من كل واحد وزن
دروهم ومن الطين الارمق والطين الختموم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه
وتسحق وتستهمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهمه امتخذ ابد هن الورد * وقد ينفع
منه رماد السرطان مع قير وطى بدهن الورد وأجوده أن يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء
التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجل أو لعاب بزرقطونا

* (فصل في الاورام الريحية ونفخات العضل) * ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار
سار فيشبه التهيج ويجرى مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحى ويسمى نفخة وله مداقعة
وبريق ورعما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالعدة الامعاء وما
بين الاغشية المطيعة بالعظام وبين العظام أو المطيعة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف
بالاوتار وورعما تحلل الافضية بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها قاحوج الى
تمزقها والريح يبقى ويحبس لكثافتها وغلظها واما كثافة ما يحيط بها واضيق مسامه وورعما
توهم الانسان أن على عضومه كالركبة ورعما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

* (فصل في العلاج) * أما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج
في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحل ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة
ولا بد من أن يكون في غاية اللطافة لئلا يمكن للطاقة أجزائه من الغوص الباسخ وورعما احتسج
الى وضع يحتاج من غير شرط انفس النفخة ومن أدوية الموضع حارة مثل زيت
الطيب الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبرزرا الملقحة كبر الكرفس والانيسون
والنافقواء وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا المايقع في الاعضاء التورية والعضلية
أن يؤخذ وسمخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل
منها قوام كقوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من النور مرهم جديده معتدل وايضا يؤخذ
الزوقا اليابس ويسحق ويذر على قير وطى متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم
للاطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يمرض لها فيجب أن يجنب الادوية الحارة
جدا والحريفة الثلاث تستوحش الاعضاء منها وتشتربل اذا عولج بالحللات فليخلط بها شئ
من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمنل الميخنج مضر وبالبازيت مغموسا فيه صوف
الزوقا وان كانت حارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوقا ومحلولا فيه الزوقا عني
لرطب ويستعمل جميع ذلك فترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمنله فان كان
هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء
كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية
ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المراهم
المذكور

* (فصل في العرق المديني) * العرق المديني هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ما فتتفخ ثم تنفذ ثم تنقب ثم يخرج منها شيء آخر إلى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه حيوان يتولد وطن بعضهم أنه شعيرة من ليف العصب فسد وغلق وأكثرت ما يعرض في الساقين وقد رأيت به على اليسدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنين وإذا ما انقطع عظم فيه الخطب والالام بل يوجع مدة وإن لم ينقطع وقد قال جالينوس أنه لم يحصل من أمره نياواضهما معتمداً لأنه لم يره البتة ويقول إن سببه دم حار ردي سوداوي أو باغم محترق يحدث مع اشتداد من ليس من اجور وبما ولده بعض المياه البقول بخاصية فيها أو أكثر ما يولد من الأغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو أربعين منه وتحسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج وثقل في الأبدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والأغذية المرطبة والمستعملة للشرب بقدره وأكثر ما يتولد في المدينة وذلك ينسب إليها وقد يتولد أيضاً في بلاد غورستان وغيرها وقد يكثر أيضاً في بلاد مصر وفي بلاد آخر

(فصل في العلاج) أما الاحتراز منه في البلاد التي يتولد فيها والأغذية التي يتولد منها فبعض الأدوية سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصد من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليجيين وطبيع الاقيمون وشرب حب القوقاي خاصة واستعمال الاطرية قل اتخذنا بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالأغذية المرطبة والاستحمامات وما اثر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر أثره أو قل ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصنداب والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضاً بارسال العلق على الموضع ومن الاطرية الجيدة (طلاء) من صبر وسندل وكافور أو المرو والبرقطورا والابن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذت تنفذ فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاة أياماً ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو يشرب منه يوماً نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصفاً ثلاثة أيام ويطلب عليه الصبر أو يطل على فوهته رطوبة الصبر الرطب الزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرق قليل لا قليلاً حتى يخرج إلى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فيجذب بالرق ولا ينقطع ويجهت في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وخلطه بلنظول بالماء الحار واللعبات الباردة والادمان المليئة باردة واطية فة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتجج الى مثل التلطيع بدهن الخير، بل الزنيق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الخدم يوجب ان البط عنه يخرج به بكليته ولم يكن مانع بططت وأخرجت وان كان أخرجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فحقنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج وإياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى إلى الاكالة وإذا أدمن على أو أخره ذلك بالمخ قليل لا قليلاً لا أو دلان من خلف بالرق ومد من أخرجه باللاطف والرق خرج بكليته خصوصاً إذا شق أبعد ما خلقه وأدخل تحته الميسل هناك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعمل به ذلك فقد يخرج كله فانه
انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى أن يصاد كره أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع
بمعالجات الجراحات

(المقالة الثالثة في الجذام)

(فصل في ماهية الجذام وسببه) الجذام علمه رديئة يحدث من انتشار المرة السوداء في
البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها ووربما أفسد في آخره اتصالها حتى تنأ كل
الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح ووربما لم يتقرح
وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث
صلاية أو سقر أو سوطا أو سوطا فانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية احدثت آكلة وان
اندفعت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرش والبهق الاسود والبقوباء ونحوه وقد
يتشر في البدن كله فان عفن احدث الحبي السوداء وية وان ارتكمت ولم يعفن احدث الجذام
وسببه القاعلى الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويؤسده فيحرق الدم سوداء أو
سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسبب ما بردا وسببه المادى هو الاغذية
السوداوية والاعذية الباغمية أيضا اذا تراكت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فخلت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكالات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه
المهينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغاط وخصوصا اذا كان الطحال
سددا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخاط السوداء أو كانت القوة الدافعة
في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المدة وعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعبر
ذلك كله فساد الهواء في نفسه أو لجوارده المجذومين فان العلة معديّة وقد تقع بالارث وبمزاج
المنطقة التي منها خلق في نفسه لمزاجها أو مستفاد في الرحم بحالها مثل ان يتفق أن
يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس
السمك والديد والهوم الغليظة ولحوم الحير والعفس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر
بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان فليها على تولد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من
وجهين أحدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها الجمود واذا غلظ بعض رطوبته كان
تجفئة بحرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصد هـم شئ
كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد قيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تسمى الاسد وقيل
لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في مصنة الاسد وقيل لانها تفسد من تأخذها فتراس الاسد
والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى ما يؤمن من علاجه والمبتدئ أقبل والراخي
أعصى والسكائن من سوداء الصقراء أهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد أرقا
وتقرحها لكنه أقبل للعلاج والسكائن عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يقترح والسكائن عن
السوداء المحترقة يشبه الصقراوى في أعراضه لكنه أبطأ قبولا للعلاج وهذه المرض لا يزال
يفسد مزاج الاعضاء بزيادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة أعنى الحرارة والرطوبة
حتى يباغ الى الاعضاء الرئيسية وهناك يقتل ويبتدىء أولا من الاطراف والاعضاء اللينة

وهما لا ينتثر الشعر عنهما ويتغير لونهما وربما تأدت الى تقرح ثم يدب بسير اسير في البدن كله فانه وان كان أول تولده في الاحشاء فان أول تأثيره في الاطراف لانها اضعف على أنه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ويسوم من اجبه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبره له ان تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الآن في الجذام شيئا واحدا وهو أن المرض قاس في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتملت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

(فصل في العلامات) اذا ابتدأ الجذام ابتداء اللون يحمر حرة الى سودا وتظهر في العين كودة الى حرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العباس وتظهر في الانف غنسة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلعة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تبه وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على يده ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والعرق فيمسه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتنشق الاظفار وتأخذ الصورة تسمج والوجه يحمر واللون يسودو يأخذ الدم يحمر في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويهرع عظيم وبصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن ذوائد غدديّة شبيهة بالحيوان الذي يسمى بالبولفانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد من تحت ويهود الصور الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونهض المجدوم ضعيف اضعف القوة وقلة الحاجة اذا المرض بارد وبطيء غير سريع اضعف البرد ولا بد من تواتر اذا لا سرعة ولا عظم

(فصل في العلاج) يجب أن تبادر فيه الى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض واذا تحققت أن هنالك ما كثيرا فاسد فيجب أن تسادر وتفصد فصد باليد ولومن الديدن فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بقصد من تقاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما بادرا في الظاهر فيكون ذلك أبلغ من الجفامة والعلق وأقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والاقف وأما في الاكثر فانه قد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي ذلك ضيق نفسه وعصره وربما احتج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخلق فان فصد فيجب أن يراح أسبوعا ثم يستقرغ بمثل ايارج لو غاذا ويا ريج شهم الخنظل ويستقرغ بمطبوخت وحبوب متخذة من الاقثيمون والاسطوخودوس والاسفقايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والجرا لارمني ولا يضر أن يخلط بهم اشهم الخنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا اذا كان هنالك صفراء ويضاف اليه صبي وقتاء الحمار والثيرادر يطوس جيد لهم وأيضا ايارج فيمقرا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات المجدومين لاسيما

اذا شمتة من الخربق أو جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى في
المطبوخ تقوية حتى لا يشرب ويدبر* (مطبوخ للعجزومين)* يؤخذ اهلبيج اصفر واهلبليج اسود
من كل واحد عشرة دراهم ناعوا خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم
نصف منا يطبخ بثلاثة أباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويحفظ فيه من العسل
وزن خمسة دراهم ويسقى ويعرّخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي أو يخطو سبعين
خطوة ويتقارب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء
على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا
استفراغ واحد بل ربما احتيج أن يستمر غوا في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب
موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين بما يسهل
ذلك من الشرابات الناقصة من الادوية المذكورة أربعين يوما ولا وأما القوية جدا مثل
الخربق ونحوه والكثير الوزن فيمكن في العام مرة ربيعا ومرة خريفا أو أكثر من ذلك
ويجب أن يقبل على أدوية تقوية بمثل الغراغر المذكورة في باب أمراض الرأس
وبالسعوطات المعروفة* (نسخة سعوط)* يؤخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وحوف البرنج
من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفخخسكت
ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة
ويسعط به في مخزبه ما وسعائه يتبع اذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن ينعوا
عن كل ما يخفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وأن يتقلوا من هواء
الحر والرياح وأن يسقوا بعد التقيية الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا
استفراغوا صارا ويجب أن يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا
رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشقوا وبعده ذلك يدهنون
بادهان معتدلة في الحار والبرد طبخة في أول الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون
في الاول الى مقويات كاهلبليج والعنص أيضا يخل ودرهما يستعمل عليهم القريح بالدهن مع ابن
النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به اذا كثرا ليس واذا هاج بهم غشيان قيووا والاجود أن
يستحموا ثم يترخوا واذا استحموا فروخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فقاح
الكرم ودار شيدان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض
على التي بالريشة ثم يسقى شيئا من الافستين وربما احتيج الى تعريخهم في الحمام بالمطقات
الحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغراء النجارين بل الخردل والصعتر
والقلاقل ودار فلفل والعاقر قرحا والميوزج والخردل والصبر والقوتنج والى التضميد بها
على أوصالهم بل ربما احتيج الى مثل القرييون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا والتحليل
فضولهم واتعريخهم فان تعريخهم قانون جيد في علاجهم وقد يرخون بالترياق والسليما
والقفقارغان وربما احتيج الى تعريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخذيرغ ولا تهم في الحمام
ما يطبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم الجماع أصلا وأما لاشياء
اخرى يسقونها فاضل ادوية الترياق الفاروق المتخذ للحموم الا فاعى وترياق الاربعة

والقنارغان وديد كبريتا وقديس عطون بهذه أيضا وان يسقوا من أقراص الافاعي أيضا
 وحدها مثقالا منقلا في اوقية من شراب غليظ او طلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان لحم
 الافاعي وما فيه قوة لهما من أجل الادوية لهما ولا ينبغي أن تكون الافاعي سبخية ولا ريفية
 ولا شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة والكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل
 تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها وأذناها دفعة واحدة فان كثرت سيلان الدم
 عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والاتركت والموافق منها الكثير
 سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينتطف ويطح كالتدوير وكل من هوكل منه ومن هوكل منه واتجر
 التي عوت فيها الافاعي أو تكرع فقد عوفى بشر بها قوم اتفاقا وقصد القتل من الساقى يموت
 ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الافاعي نافع أيضا
 واما شورباجة الافاعي فان تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق
 بالسكران والشبث والخص والمخ القليل تطبخ بماء كثير حتى تهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها
 وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها ويحشى مرقها على ثريد من خبز مهذور بماء طريح معها
 شئ من فراخ الحمام - في تطيب المرقة وهذا التدبير يعلم يظهر في الابتداء نفعه ثم يظهر دفعة
 وربما تقدم العاقبة زوال العقل أيا ما وعلامة ظهور فائدته به والوصول الى الوقت الذي يجب
 أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم يسفلج
 ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكر عليه التدبير مرة أخرى * وعمدا وصفا وذلك أن يذبح
 الاسود السالح ويدفن - في يدود ويخرج مع دوده ويحفظ ويسقى من افراط عليه الجذام منه
 ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والقريح أيضا بما فيه قوة الافاعي نافع له كالزيت
 الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء * (وسحقته) * يؤخذ الاسود السالح ويجهز في قدر
 ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان واق ومن الماء اوقية ومن الشبث طريح الرطب
 وأصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لين - حتى تهرى الحية ويصفي الماء عن الحية
 ويتدلك به بعد سلق الحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية
 الافعوية الاندسلاخ عن الجلد القاسد وابدال لحم وجماد صحيح على أن تخرج المجذوم
 بالمطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليأس وكذلك اسعاطه بمثل
 دهن البنفسج وفيه قليل دهن حيرى وأيضاً بمثل شعوم السباع والثيران والطيور ومثل
 دهن القسط والدار شيشهان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل
 التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام * ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلى ودواء السلاخة
 واللين من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسر وجمحة صوته وفي فترات ما بين
 الاستفراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحالب ولين الصان من أنقع الاشياء به ويجب أن
 يشرب منه قدوماً ينضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعاً ابداً وان كان ولا بد
 فلا يزيد عليه شيئاً ان أمكن غير الخبز النقي والاسف فيد باجات يطوم الحلان وما أشبه ذلك مما
 سنده وانه اذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة
 ليتقياها الا غير ذلك ويستقر بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير في السنة من ار او اما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بقصد هم ولا يسهلهم
يدوا قوى فان الفضول فيهم تحرك ولا تنفصل بل يرقق بالماء المواد منهم الى الامعاء ويستعمل
من خارج ما يقش ويحلب ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من النخل أوقية ونصف ومن
القطران مثله ومن عصارة الكرونب البري التي ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة
والعشي او يؤخذ لهم من برادة الصاج وزن عشرة قراريط فيسحقونه في ثلاث أواق شراب
وسمن او يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب
العسل المقوم كاللعوق او يؤخذ من السكمون خمسة دراهم في عسل مقدار مائة قوم كاللعوق
وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قوايوس الى ست والسكنك المالح يجب أن يستعملوا
منه أحيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا الطريقة جدا الالاق والاعلى سبيل الابازير فيما
يخذون قد يعالجون بالكي المتفرق جدا على أعضائهم مثل اليافوخ ودروز الرأس وعلى أصل
الخجيرة والصدين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكونوا في أول
الطوف من الجذام كية في مقدم الرأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند
القصاص فوق الحاجب وواحدة في عذة الرأس وأخرى في بئرته وواحدة من خلفه
فوق النقرة واثنين عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك السكاك
بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الرأس فيجب أن يباغ العظم حتى يتقشر العظم ولو هو ارا
كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة اراجمه فان الجهال ربما قتلوا
بذلك اذ لم تحفظ أيديهم * (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) * منها البرزجلى والبيشى الذى يقوم
مقام لحم الافاعى في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البرزجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند
وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة
دراهم دارقفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويحجن
بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء المسك لم تحف
غائاته فانه يادزهره * (صفة المعجون المسمى برزجلى الاكبر) * وهو الجوانداران النافع من
الجذام والبرص والبهق والقوبا والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل
ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذته علماء الهند لما لوهم
* (اخلاطه) * يؤخذ هليلج وبلبلج وأملج وشيطرج هندي من كل واحد أربعة عشر درهما
جوزبوا وخيرواوقشور السكندر ومورفو وفلفل ودارقفل وفلفل يه ونارقيصر ونارمشك
وكندس وعصارة الاشقىل وسادج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق
البيد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وغه
ويدهنهم ما قبل ذلك بسمن البقر وبازاءهقه الادوية ويؤخذ من القانيد الخرايى الجيد
أو السجزي منوين ونصف بالبغدادى ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر
ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واجتمه به بجناجيد اثم اتخذ منه ينادق كل
بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو نهيد (صفة معجون السلاخة) *
وهو دواء هندي كبير في طريق البرزجلى وهو يتقع أيضا من قناتر الاشجار وبياض الشعر

والهبر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع
والباسور ويشرب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسخته) يؤخذ من السلاخة
المنقاة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيسوس الجبلية وذلك انها تبول
أيام هيجانها على مضرة في الجبل تسمى السلاخة تسود الصخرة وتصير كالقار الدسم
الرقيق ومن الهليلج والبليلج والامليج والفلغل والدارقنسل والدهمست وخبر بواوقرفة
وبسمامة وعود رباله وديكارة وطباشير واكنكت وبرنج وما قيس من كل واحد أربعة
مناقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة وأربعين مثقالا ومن
الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والالانك والقولاذ من كل واحد
ثمانية مناقيل تحرق الجواهر وتندق وتخل مع الادوية وتخلط جميعها مع العسل والسمن وترفع
في بستوقة خضراء والشرية مثقال بلبن المعزأ وبماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو
ويدرك في احدى وعشرين يوما (صفة احراق القولاذ) يضرب القولاذ صفائح ثم يطبخ
هليلج وبليلج واملج ويصفي ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينية ويسخن
القولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمسته ايضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفي ذلك الماء ويؤخذ ثقله الذي يرسب
فيه من القولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيه بول البقرة ويحمى الحديد ويغمس
فيها أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانية مناقيل ومن ثقل
القولاذ ثمانية مناقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه أيضا ثمانية مناقيل فاما الفضة
فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احترقا جيدا
وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية
مناقيل كل ذلك مدقوقا منخولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقال من الالانك وهو الاسرب ويبرد الالانك مع الذهب حتى يذابا معا ثم
يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليه مثقال من الالانك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة
ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والالانك ثم يدق في الهاون ناعما
حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية وأما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول
البقرة وتلقيها على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك
دلكا شديدا ويصفي الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفي ويؤخذ
ثقله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك وبول السلاخة ويدبر كادبرا ولا ثم يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلاظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
(صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبري ونسخته يؤخذ من السلاخة المصفاة
جوت ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر
ومثل نصف العسل سم البقرة يرفع في قارورة والشرية مثقال بلبن البقرة فاترا (صفة دواء
نافع من الخذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احدى عشر

دروهما نأخو خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منق نصف مكوك يطبخ بثلاث
دوايق ماء قال والدورق أربعة أرتال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يهصر
ويصنى و يلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن
العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يشق إذا طاق ذلك سبعين خطوة
ويضع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره
ويغذى بالخبز والعسل بقدر قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية في كل يوم (صفة طلاء
للجذام) يؤخذ اسود سالح فيذيب ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن
الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار مئنة حتى
تتري الحية ثم يصفى بخرقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فإذا أردت العلاج
غمره بمحاق شهر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ
ميونج وهليلج أسود منق والملح من كل واحد حبة يغلى بزيت انفاق ويطبخ به الموضع بعد
أن يغسل بطبخ العوج والجلنار (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل
وأما الاغذية لهم فكل ربع الهضم حسن الكيوس مثل لحوم الطير المعهولة اسقى دبا حية
والسماك الرطب الخفيف اللحم مع أبا زير لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير النقي وخبز
الطندروس والاحساء المتخذة منه وماو البقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطها بما مثل الساق
والفجل والكراث ولا يجب أن تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالسكر
والرازيانج والكراث فان هذا ينقى غذاءهم عن الفضول ويعيد الفضول للاندفاع فإذا
استعملت الادوية الحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسماك المالح في هذا الباب جيد
جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيتهم ونهملهم والكرب نافع لهم بالخاصية
والخبز بالبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر
وما يتخذ من هذه مواقفهم ويجب أن يأكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة
الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عندهيجان الله الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب
من الرقيق الذي ليس بعقيق بمقدار معتدل جاز وأما ما تستمر من الشهر من الحاجب ونحوه
فيعالج بعلاج داء الثعاب وسائر ما ذكره في كتاب الزينة

(الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالسكر والجبر ويشغل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى كلام مجمل في الجراحات)

(فصل في كلام كلي في تفرق الاتصال) قد بينا في الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال
على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن الى مجمل من أحوالها يجب أن
تكون معلومة لنا امام ما نريد أن نبينه فنقول اننا نروم في بعض الأعضاء التي تفرق اتصالها
ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها أن يبقى تماسها بمحافظ وان لم يعد
اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيه -م ذلك العود وأما
العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انهم لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق
بمحافظ يجري عليها ويحجمها وقال قوم ان ذلك لا يتأق في الشرايين وحدها وأما جالينوس

فقد انكر عليهم وقال بل قد تلحم الشرايين أيضا بشاهدة من التجربة ويجوز من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذي تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التهمت وأما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب أن يكون حالها بين بين فستكون أقل قبولا للتلحم من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا ليناً ولا تلحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتياج خطاي والممول على التجربة

• (فصل في جملة في الجراحات) • من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثرور بما لم يقتل في النادر كالمثانة والسكلي والماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفية وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تمزق او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب أن يشتد فيها الوجع والورم كروث العضل وأخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب أن تتأمل ما نقوله في باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هنالك التماسا للاوفق

• (فصل في كلام كلي في علاج الجراحات) • الجراحة اللحمية لا يخلو اما أن تكون شقا بسيطا مستقيما ومدورا أو ذا أضلاع أو شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا فاذ اوقد يكون مكشوقا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقتد جعلناه يا باور بما كان سبيلان قدور معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتبشير والحجى فان من أفضل ما يهتني به في الجراحات أن تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هذا الورم أو كان روض وفسح اجتمع في خله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك في علاج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من أن يتجمل في تحليله ان كان له قدر به تدبيره وتهديد وذلك بإحاطته فيها وتخليله وذلك بكل حارين مما قد علم ولهذا ما يجب أن يعان سبلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يقطع منه شيء كفي في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شيء من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حقه تلك المزاج العضو واجتهادك في أن لا يجذب الى العضو الدم طبعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدير متباعدا ومختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال الحقيقتات الرادعة واستعمال الملققات التي تذكرها وان كان غائرا فالشدد أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتج الى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا يتقع شده برباط يوثقه كما قيله وخصوصا حيث لا يقع الشدد الجيد على أصل الغور فتصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال تذكرها في باب القروح واذا احتج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة أو ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشدد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لا يمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تصرف وصار
 ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم
 اغما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الاتزاق واللحام وأما اذا كان يحتاج الى
 أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضرم فيه ومرة
 الى رباط بقدر ما يملك الدواء عليه قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضرم
 منه دائما بطبيعته اما بان يوقع الباطن هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد أبرأت جرحا
 كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير أن جعلت له فوهة اخرى أسفل عند
 الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط في الاسفل
 وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعلية فتكون الفوهة ابد الى أسفل فهذا قول ونقول
 ر بما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة
 انقطع منها اللحم كثير فحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضار المجفف
 والمنايع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن
 أن ينبت بالقوام فيبقى غورا كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن
 يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت
 بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل اغما ينبت مكانه لحم
 صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تموت لشبهها وتثبت كاللحم ومن الجراحات جراحات
 ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الأعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب أحوال
 العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
 اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغروية تادى الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج
 وكذلك انى تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة قلما
 يخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع
 العضلة عرضا والرضا يطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج
 واختلاط الدم قبل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضح بشق صليبي
 وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالقصد والاسهال ومنع الالتصام حتى يتنقى
 تنقية بالغة ثم يلحم

(فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يخنم وما يأكل من الادوية) الدواء المنبت للحم
 هو الذي يعيد الدم الصحيح الحافان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم
 وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيجب أن لا يكون له كبير
 تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضرم من غير لدغ ولا يحتاج
 الى قبض بعده ويحتاج أيضا أن يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة
 والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا بعدته
 في المشاكل الخارجة اطار جدا والبارد جدا وبارد جدا وتراعى ايضا تأثير الدواء في الموضع
 ليقابل ان اقرب في اساءة المزاج واما الادوية الملمسة فهي التي تجمع بين المتباعدين

ولا يحتاج أن تصرف في سطحه ما اقتضى بينهما لئلا يداؤم في جوهره ما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الاصلاق تجفيفا سريعا قبل أن يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب أن لا تكون جارية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا وواصوفا والجلاء يحل ذلك الدم ويبعده فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغيرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبثية لان المنبثية تحتاج الى أن تسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والمهمة لا تحتاج بل تحتاج المهمة الى التجفيف أقوى ويسير قبض والمهمة الناقصة أشد حاجة الى القبض منها ما جبهها لانها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا أعني الجلاء ولانها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جبهها وما قبله كان يحتاج الى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا * (فصل في بيط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه) قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه تتواركه ويكون توجيه البطانة الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى أسفل وأن يراعى في البطانة الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والديلات الا فيما استثنينا وأما في مثل الاربية والابط فيجب أن يذهب البطانة مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه المحفقات من غير لدغ مما هو ورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر أفضل فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب في علاج الخراجات اذا بطلت ان لا يقر بها الماء وان كان ولا يعلم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبولة بالدهن تغشية تجول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او تحال في ذلك بشئ من الحبل الممكنة فيه

* (فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والوجاع) * يحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرفق وأن يعتد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بمافيته تجفيفا وتبريد في أول الامر وادخا في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجلاء ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ زمانة ملوثة فقطيح بشراب عفص ويضمدها بالموضع ويجب ان تتأمل الى ما يؤل اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المراهم الاسود فرائت الجراحة تشد جرحتها أو تنقطة ملت الى المبردات والى المراهم الابيض وان رأيتها تترهل او تتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود أو غيره

* (فصل في تدبير كلتي جراحات الاحشاء من باطن وظاهر) * الغرض فيما يتوهم انه شق وصدد من باطن ان يلهم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلاس اذا طبخت في الخل أو بسقي من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم في ذلك غشاء عظيم واما ما يسقي بسبب منع الترف فمثل وزن دانق ونصف من بز راينج بماء الاسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونقشه واما الجرح والشق الظاهر ان فقال العالم ان الخرق مرقا البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان

تعلم كيف يضم المهي ويدخل فان خرج شيء من الثوب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وثيق أم لا وهل تحاط الجراحة أم لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكرنا بالنسبة تشريح
المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فوضع النخس من أقل
خطرا اذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع
أصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت الامعاء معه اكثر وردها
فيه يكون أعسر وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المتضدتين في طول
البدن اللتين تخرجان من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين
العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وينتو من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في
الخصرين تضيقه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيأ ان تكون الجراحة
عظيمة خرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد وأعسر واما الجراحات الصغار فان لم تدار
بادخال المهي من ساعتها انتفخ وغلاظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق
ولذلك قال لم الجراحات الواقعة بالمراق الخارجية ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه
الجراحات الى اشياء أوها ان يرد المهي البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يحاط
والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة
من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا تمكن الصغرها ان يدخل المهي البارز
وعند ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان
قدرت عليه والسبب في اتساع المهي هو برد الهواه فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجية في الماء
الحار وتعصرها وتكمد بها والشرب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اسخن الماء ويقوى الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج اتساع
المهي فليستعمل توسيع الجراحة ووفق الآلات لهذا الشق الآلة التي تعرف بمبط النواصير
فاما سكاكين البطة الحادة من الوجهين والمهددة الراس فلتحذر واصلي الاشكال والنصب
للأمر يض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصب الى فوق وان كانت
الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصب المتجهة الى اسفل ولا يمكن غرضك الذي تقصده في
الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المهي الذي برز فتنقله واذا انت فعلت هذا أوجعته
غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان يأخذ المريض باليسل الى الشق
الايسر وان كانت في الايسر اخذته باليسل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية
التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ
الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى
خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه
ويكشف منه شيئا بعد شيئا لاحتوائها على خياطتها ويهدد الى ما قد خيطت منها أيضا فيجمعه ويضمه
قليلا قليلا لاحتوائها على خياطتها كلها خياطة محكمة وانا واصف لك أجود ما يكون من
خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
فينبغي لك ان تبدي قد تدخل الابرقة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفسدت الابرقة في

الجلد وفي العضلة الذاهية على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا تدخل فيها الابرّة وانفذت الابرّة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا
انفذتها فافانفذهما ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذ الابرّة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك
لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضاً من هذا
الجانب نفسه وخطاه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرّة من الجلدة
التي بقربه ثم رد الابرّة في ذلك الجلد وخط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه
الطائفة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته ووافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
تخط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعدين العرّزين فيجب ان يتوقى الاسراف في
السعة والضيق فان السعة لا تضيق على ما ينبغي والضيق يتقزر والخط ايضا ان كان وتربا
اعان على التقرّح وان كان رخوا انقطع فاحذر بين اللين والصلب وكذلك ان سمعت العرّز في
الجلد وان كان ابعدا من التقرّح الا انه يبقى من الخط داخل الجراحة لا يلحم فاحفظ
الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن المراق الصفاق بالمراق فانه يكبد
ما يلتزم ويلحم به لانه عصبى وقد يخطئ قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرّة في حاشية
المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعاً ثم رد الابرّة وتنفذها ثم تنفذ
الابرّة في حاشيتي الصفاق جميعاً برذلك الابرّة من خلاف الجهة التي ابتدأت منها ثم تنفذها في
الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة
العامية التي تشل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد
يسستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استئارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية المهمة
والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد ويصل صوف مرعزي بزيت حار قليلا ويلصق على
الابطين والحالبين كما يدور ويحقنه بشئ ملين ايضاً مثل الادهان والالعبه وان كانت
الجراحة قد وصلت الى الامعاء فخرجته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يهتقن بشراب
اسود قابض قاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراء المعى الصائم لا يبرأ البتة
من جراحة تقع فيه لرقعة جرحه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة
انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبدا فاما اسفل البطن فانها لما
كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن
غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخطها خياطة تلزم الصفاق بالمراق لانه
عصبى بطى والاتحام بغسيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناه الا انها تجمع وتلزم وتلزم في غرزة
الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسودقو يا فيسحن ويغمس فيه صوف ويوضع
عليه فانه يسدداً تفاحها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسحنا
فان لم يحضر فكمده بالماء الخارج حتى يضرر فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا
خرج الترب من البطن في جراحة فلا بد ان يعرف ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك
اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبقى خارجة مدة طويلة حتى تبرد

برداشديدا فانهم اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح فهو دالى طباعها فاما القرب فانه وان ابيت
أدنى مدة فلا بد من انه ان ادخل البطن ما بدا منه ان يدفن ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا
يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا
لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع أولا وهل ينبغي ان
يخبط الجراحة أم لا وكيف يخبط فان وقعت الجراحة بالهرة وهي وسط البطن فهي أكثر
خطر الان اطراف العضل المغشي على البطن هنالك وان كان في الخصر من وهما عن جنبتي وسط
البطن عن عيين وشمال نحو اربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية
فاما موضع الهرة فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنشق وتخرج عن الخرق الذي في هذا
الموضع أكثر وردها في هذا الموضع أعسر وذلك ان الذي يضعها ويضبطها هو العضلة ان
الممدودتان في طول البطن العممتان اللتان تهدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة
ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان تنوء الممي أشد لان
العضل التي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تم يامع ذلك ان
تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يتواءم ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها أعسر
(فصل في كيفية ربط الجراحات) اما الجرح والشق الظاهر ان اذا أردت ان يلتحم ما
فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه
رباطا يمتدئ من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفاة مثلثة وان
كان الموضع عمما احتاج الى الخياطه أيضا والرفاة المثلثة خير في جمع شفة الجرح من
المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفاة المثلثة على هذا المثال ليكون الشق الخط
المستقيم بين المثلثين والرفاة المثلثة ان احدهما ب والآخرى ج يندمان على
الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الرباط على
موضع الشق أشد من ان يكون من رباط واحد لا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذى الرأسين فهذه هي
الرفاة المثلثة وشكل الشد هذا

وقيل في كتاب حيلة البره كان برجل جرح كان غوره
ج قريبا من الاربية وفوهته قرية من الركبة فابرأناه
بلايط البتة بان جعلنا تحت ركبتة مخادون نصبة



صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها
بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمه هامة فان
مكنه في داخل الى ان يتغير معه سائر ما هنالك اجود واسرع للتغير مع الجراحات المتغيرة
المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع
او تسكون واردة فيجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع
بل يجعل في وسطه فتيلة خوصا فان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا
جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيئا يملؤه وربما انقبضت جلدة الشاة الى داخل
القرحة فتحتاج حينئذ ان تورم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول

قال باطيني ليجمعها جميعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة ويقدّر غور الجرح يكون غورا لخياطة الاولى من زيادة التشرح قال وربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت غائرة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين خرج حاج وجع فيضطر ان تشق شقا مواثقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين اسويج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد الثلاثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والوقعة في الطول أقل حاجة الى ذلك

(فصل في الادوية المهمة للجراح) هذه الادوية قد وصفتنا قوتها وموضع اتصالها ولاشك ان الضرور منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيرو طبيبات والحاجة الداعية الى الادهان والقيرو طبيبات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المر داسنج وسائر المعدييات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيرو وطى باغها سبلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية المهمة قد تكون من المعدييات وتكون من النباتات ومن الاشجار والاشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط الذي كرسه مادا وورق الخلاق وورق الكرنوب وورق شجر التفاح وشجر الحائه وورق لسان الحمل والخلقاء منعقا بمخل أو ثني من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذي كرا والاتى يربط بطهائه وورق السرو واغصانه واوراق فنتا فلون مع عسل ومن الصمغ علك البطم وخصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلي بورق الخاض او ورق السلق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والنوم المحرق وغبار الرصاص المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فبايش به زهر الزعرور وشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوارحشو من عضو أو لحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء دياروفس والدهنية ودواء فيقولاس ودواء الخلاف بمسكطرامشيع وصرهم الكتان

(فصل في الادوية المدملة والخائفة للجراحات وغيرها) هذه الادوية قد عرفت طبائعها وقد علم ايضا ان الضرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهيم والا ن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا اني يعرف بالحلس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزد في حجم اللحم الى ان يندمل وتزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعليه يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته في الادمال حتى يكون نوافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدر كين قد وما يستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا أو شك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل الختام في أول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ثم يقره عليه بطرف المليل وهذه الادوية هي مثل لحاء شجر الصنوبر بقرى وطى من دهن وورد أو أس والراتياج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطاريون والصغير والعروق جعدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص الفج وورق التين وقد كفى عنه بقراط برجل العقق كما قالوا ويشبهه ان يكون عصفه الحثيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكاب^٢ الا كل للعظام وبهر الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الا سمانجوني ولحاء أصل الجاوشير والتوتيا ومن النباتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في أدويته الزاج والقاقطاروان كانا من جملة الاكلات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحترقت فيصير ادمالها ليس أقل من اكلها الا سيما ان غسلت فصارته الى الادمال أميل واما الزنجبار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا أريد ان تتخذ مرهم احتيج الى ما هو أقوى من بين المدمات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقنططار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحمل المردياسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجودان يحرق ثم يخلط بذلك مع القنططار ويشرب دهن الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والحناء والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صفة مرهم الكنان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ خرقة كان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكل ثم يؤخذ زيت قوى القبهض أو دهن الآس ويجعل فيه من القنة شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا أردت ان تتوى اتياته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسوا مجزأ يكون مثل وزن الاخلط الاربعة (صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيداج والمردياسنج جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وقاقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ريتياج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ قوة عظام محرقة مردياسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ودراسفيداج الرصاص جلتار زرد الشب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال^٣ صفة مرهم للجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق

الشعر ويتخذ منه قير وطى بدهن الورد أو دهن الآس بأسقى ذاج الرصاص
 (فصل في الادوية المنبذة للحم في الجراح والقروح) قد عرفت خاصية الادوية المنبذة للحم
 وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبذة للحم وقد نفي
 الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نفي ذلك العظم ويسر في
 الغاية ولم يترك فيه كودة او فساد الاقشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان
 سلامة العظم ورطوبته أحد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا لم يكن وخن كان ما يصير
 عليه من المادة التي يتولد منها اللحم ثابت وعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن أو عضو
 ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جففت في بدن ولم يجف في بدن آخر بحسب مزاجى البدن
 وعلى ما علمت ربما افترط الخلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجبل أصلا إذ كان هذا الدواء يحتاج
 الى تخفيف ما والى جلاء ما قد مر من بحسب البدن غير مطلقين والشئ المقدري يختلف تأثيره في
 اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يسه اقل من ييس بدن يعالج به فانه ايضا
 يقصر عن انبات لحمه بل يكون ايس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي
 جاوزت الاعتدال في اليبس والجريفة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف أو من
 نبات اللحم على الاسقمرا أو من التوسخ فان رأيت تخفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فربط
 يسيرا وان وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان
 مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلمها فالذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية
 واما التخذي المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التخفيف
 والترطيب بل تراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التخفيف
 والترطيب مع الفاعلتين الامع مرعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد
 يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكون رطبين
 وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق
 الشعر ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التخفيف
 بالقياس الى الادوية المنبذة للحم مثل لراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفي لباقي
 يحتاج الى المتوسطات كالابرسا ودقيق الترمس وقديفة فان يكون بعض الادوية فيه
 شئ من خصال يحتاج اليها الادوية المنبذة للحم من تخفيف وجلاء ولكن يفرط فتصير مثلا
 لتجفيفه الشديد حابسا للوضر ومائعا للمادة والقرحة جلائه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضا
 كسر منه وعده فصار ممتنا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبسان العضو
 ويوسعانه قاوما تخفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة
 اجزاء من القير وطى اذا استعمل في الابدان التي هي ايس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل
 في الابدان التي هي أرطب ويجب ان تراعى في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور
 والمشايخ يحتاجون الى ادوية قه احراراً أكثر وجذب أقوى ويقع فيه امثل الزيت والكندر
 ودقيق الشعر ودقيق الباقلاء ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والزراوند والافليميا
 وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو

خاص بالقروح

• (فصل في علاج جراحة الشجاج) • اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما المهمات قروسه فالخارج منها يكفيه أدنى دواء مخفف خفيف قليلا عليه من الدواء الرأسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من الذكور في الجراح فان كان هنالك سيلان دم فيه علاج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما يمكن فانه على ما شهد به قوم مة وللماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان الممزج ويضمد به الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة وللدّم ان يؤخذ النخيل المحمض اليابس ويصق ويذر عليه ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشمير والسهميد معجوناً بزوقارط وكذا لسويق الشعير مع الفوتيج ينفع من رضسته وسائر التدبير يؤخذ من باب عظام

• (المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوقى والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك) •

• (فصل في المقدمة) • قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوقى فهو ان يكون قد زال الموضوع من مفصله والاعية تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوقى وكأنه أذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أدنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمى بالوقى لاتصال من أحد جانبي المفصل مثل أحد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان اتصالا ظاهرا والذي تريد ان تفسده وتسهك فيه أقول هو الفسخ الذي يعرض للعضل في أوساطها والهتك في اطرافها

• (فصل في الفسخ والهتك) • اذا عرض للعضلة ان تقصصت عرض من ذلك بين اجزئها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجمع فيه دم فيه من لانها اكثر مما يربح تحمله من المنافس وخصوصا عن مناسبات ضاقت بالضغط الواقع من النامع خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخل ولذا ان لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها التلا يتسرع ولا يجب ان تشغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع

• (فصل في العلاج) • قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من القصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيسا واذا وقع القصد وبودر الى الاضمة المانة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج بحتقل به كان منه ما يريد وقبض أو بواحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم التلايه ووقود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتصل

بتسفيف المسام بالطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما نذكره وأيضا
بالادوية المفشقة للدم الميت والادوية المحللة للاعيا وبان يسقى اشياء من باطن تعين على
التحليل فعمل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المفيدة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط
والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين لبعض السكتجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية
المفشقة للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوافر والطب والسويداء المحجونة بالماء والقوى
مثل القودنج البجلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرأس وبالجله ماله ارضاء بجرارة لطيفة
يحال تحليلا لطيفا ورعا بحيث يفيد طيفا فان الشد يد التحليل والتجفيف يستعمل في تأثيره
فيحل اللطيف ويحبس السكتف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف
للموتة في لاكثر فماتفرق اتصالها قريبة الى الجلاء وظاهرة غير غائصة فالتمكن كذلك
وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في
الاورام والقروح الرديئة ولا يكون حاله لمضروب فان المضروب قد انجذبت مارتة الى
الجلاء والجلد في طريق التقرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائصة فالتفرق لا يطبع فلا بد من
استعمال الجاذبات بالقوة ومن المهاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار
العضو الى تورم عظيم خارجا ويجمع مع فحش فينذبح ان تبادر الى التقيح وحالة ما يجتمع مع فيه
مؤلمة ~~ليكن~~ الوجة بما يتقيح وتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح
أمر عيونه له علاج فهو أسلم وربما الملتصقة الادوية المفيدة من غير تقيح خصوصا اذا
اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السبطة والصدمة
وأما الرباط الذي يستعمل على القسوخ بقدر قليل في صفته انه اذا حدث رض أو فسخ فاربطة
وليكن الرباط على الموضع نفسه شديدا جدا واذ ذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني الى ناحية
السكب والى أسفل قليلا ولا تزدجياثر ولا رفاة ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن
يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امان هاب الرباط الى فوق لتسلا ينصب اليه شئ وما ذهب
الى فوق فليكن أرخي ولنكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال الطول به
وينصب لعضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج أعنى الرباط ينبغي ان يكون قبل
ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى
حينئذ بالاصمة وبجواصله صب الماء الحار عليه وأما الغدد التي تتبع القسوخ فعلاجها
بالاسرب يوضع عليها التلاتريد وتعظم ورعا تفدغت وتقصحت (فصل في السقطة والصدمة
بجرا أو حائط أو غيره) السقطة والصدمة تؤلم وتؤدي بالقسوخ والرض وتكون
فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع في الاشياء في أغشيتها وعصبها
وفي العروق البكرا التي لها وتسكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة أكبر
كان الخطر أشد ولذلك صار الاطباء لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين
والغدد تكبر أيضا في السقاطات والصدمة والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه
في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القاب
أو المصمة فيموت المنة وبذلك في الوقت وتعرض أن يحتبس البول والبراز ويخرج غير

ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس أو الكبد أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة أو سقطة أو غير ذلك فانه قطع كلامه وانه كسر رأسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه أو اخضر فانه ميت في الحال فإذا عرض له أو للمخوس أو للامضروب ضربا مبرحا في الدم في الدم في الوقت ولين طبيعة فهو مات وماتت وأسلمه ان يقيم أدماء مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فإذا بقي الشالت لا ينقص ولا يزيد فيحقق في الثالث وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يحرم موضع سقطته فالعضو عصى

• (فصل في العلاج) • يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الالتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر وأوجب الحال ذلك فيجب ان تبه درفتة قصده وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشدد الموضع ويشد شقا ان وقع بمائد كره بادرا اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة المغربية أيضا والمخللة للمادة يرفق وارضاه كافي الفسخ والمخممة الماصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحص وأما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة أو سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميا أي الخالص مع الدهن المعروف بالزئبق والشراب وربما تبع بشئ من الحنن ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصبيغ في شراب والطيبين المختوم وبعده اللاني والارمني والسماق والازروت ينقع جدا بالحامه والشب ماصق نافع مسدد وهو مما يشد نفعه ولاز ونيج قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من اللحم وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الالتهام اذا سقى وعصارة القنطاريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجيين نافعة كلها او مما يسهل قوته للتأمين والاطلاق الخيارات بنودهن اللوزة (صفة قرص جيد) • يؤخذ راوند صيني ثمانية لاث اربعة قوة اربعة طين مختوم ثلاثة يقرص ويسقى في ماء الحص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمرو والمصطكي والمغاث اذا صمده او شرب فلا خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوقي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعاً ويسكن الوجع وان كان دشبذ للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقايما فانه عجيب وفي الخبز أيضا والصبر والطين الارمني واللاني والمختوم والماش والسماق والحص والنورة المقتولين والارز المسحوق ومن الماصقات الانزروت ومن الكبادات الجيدة ورق السرو ومطبوخا بماء حار ومخلوطا بالزئبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب • (صفة دواء مركب عجيب) • يؤخذ من المفاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمى الابيض والازروت جز جز ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعاً شديداً ولم تحرق ان روماً عظيماً يسبق الى الموضع انقاء البدن ولا خيف التقرح ولا مكان هناك عضو مخوف فيجب ان تبادر الى الارخاء

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضر وب على ظهره وعلى يده وتقدمه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

• (فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) • قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ما ينمى من مبردة مثل اللباب والسررق والخبازي ومن المغريات أيضا مثل لسان الحمل ويسقى أيضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ما ينمى مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندباء مع الخبار شنبير ومما جرب أيضا في هذا الباب أن يذق بزرق طونا ويؤخذ منه جر من اللك والكهر باء من كل واحد نصف جر وربع جر ومن الزعفران سبع جر والشربة منه درهمان ماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة • (وتسخته) • يؤخذ من الكهر باء عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبيل الهندى ستة ومن كابل المالك عشرة ومن المصطكى اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمنى سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السمر وثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى لاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس • (وتسخته) • يؤخذ من الاقاقيا الشاحى ويطبخ بمطبوخ ربحانى حتى ينضج وينم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللادن عشرة ومن لورد ستة عشر ومن السنبيل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر حراً ويجفن بماء السر والمصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الى ويجوز ان يخالط به دهن السوسن ويضم به

• (فصل في حال المضر وب بالسياط ونحوها وعلاجه) • يجب ان يكون طعام المضر وب بالسياط من الحصى المقشر المروض ومن اللويى لاجرا المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحصى المنقوع ويسقى أيضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمنى وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل نى له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلحق على الموضع ويترك عليه لا ينفارقه قرعاً ابرامى اليوم الثانى وقد حلل الورم ومنع الغضوة وخموصا اذا ذر تحت المسلاخ شى من ملح شديد السحق ومما يذرع عليه الخزف المدقوق و تراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المراداسنج والاسقيدياج اجزاء سواء ويؤخذ منهم ما ضماد قيروطى بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كشمير او زعفران بالسوية وان بقى اثر ابطله الزرنج وبجر الغفل وقديذ كرهه ناموت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

• (فصل في الوثى) • افضل علاج الوثى لانه قاصل الالية والقرع يجعل عليه ويترك فانه يبرئ اذا اصاب الوثى وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كاه تصلح للوثى فلتؤخذ من هنالك واذا تخلف هنالك وجع قد اراه في الشدة والاقلا تبال

• (فصل في السهج وفيه سهج الخلف) • السهج انقش او يمرض في سطح الجلد بماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كاما انسجه فاقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالاصاق الذى قبل في باب الجراحات ويجب ما يمكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو مراراً فإنه يلصق آخر الأمر وإن لم يلصق الصق بالمرام المعهولة لهذا الشأن
وأما المكشوف فالأولى أن يلصق عليه الدواء من غير ربط إلا أن لا يمكن فارتجيفة بالادوية
بعونة الهواء أجود وأما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصاً
سحج الخلف أن تؤخذ الرثة وخصوصاً رثة الحمل وتلصق عليه فتبرته وإذا لم يكن ورم تقع منه
البلل ود الخلقسة المحرقة أو دهن الورد والزنجير الأحمر والقرع المحرق عجيب جداً موفوق به
وخاصة في سحج الخلف ومن الادوية الطائفة المضمدة المدملة بجميع ما فيه قبض خفيف مثل
الاقاقيا والعص خصوصاً محرقاً وإذا فعل ذلك بالسحج الخفيفة والخفية كفى وربما كفى
ايضاً المرهم الأبيض ومما هو أقوى أن يؤخذ اسقيذاب الرصاص والاشق والدهن الورد
والآس أو دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء والشراب ويتخذ منه مرهم وربما
كفى المراد اسحج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والشجى مانع للورم ومن
الطبولات وخصوصاً إذا حدث شقاق من التسليخ ماء العدس وطبخ الكشك والعدس وماء
لبصر منقرا والتضميد بالدودي الملبس وأما أن ذهب البللدة كله فيحتاج الى أن يمنع الورم بما
فيه تخفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب

* (فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام) * الوخز والخزق
متعاربان من حيث أن كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان
في حجم الجسم المتأفد فيشبه أن يكون الوخز لمادق وصغره والخزق بالزاي مججمة الحجم وعظم
ويشبهه أن يكون الوخز مع صغره المتأفد يقتضي قصر المدقة كأنه لا يعدو بالمدد ومثل هذا
فانه خفيف المضرة أن لا يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردى اللحم اللهم إلا أن يكون في
شد يد ردة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضرر بان وخصوصاً إذا كان ذلك الغرز
والوخز قد اشتد فصار فحشاً وأصل الى اللحم ومثل هذا أكبر علة أن يسكن ورمه ووجهه
ولا يحتاج الى تدبير الجراحة وأما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية ولذى لا بد من أن تذكر في هذا
الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الوخز
والخزق في البدن شوكا كان او نصلا وما شبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنسوبة
بالشيء الجاذبة له وقد يكون بالهضم وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يخرج
عنه الكلبتان وسائر الآلات فأما القانون فيما يخرج بالآلات المنسوبة مثل استخراج النصول
بالكلبتين المبردية الرأس ايشة تدشويها بالقانون فيه أن يتوقى انكسار المقبوض عليه بها
وأن يكون طمر يقها الى المنزوع موسعاً لا يمنع جودة التمكن منه وأن يطلب اسهل الطرق
لاخراجه ان كان نافذاً من جانبيين فيوسع الجناح الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعاً بقدر
الحاجة وأما الخيلة في أن لا ينكسر فهو أن لا يحرك تحريكاً قوياً بقسوة بل يقبض عليه فيبرز
هزاً يعرف به قد وانفرازه ونشبهه او قلقه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيراً ما يحتاج الى
أن يترك أيا ما يعلق فيه ثم يخرج وقد قال به ضر العلماء هذه الصنعة قولاً نوره على وجهه أن
انتزع السهام ينبغي أن يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من قصب وازجته تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون العظام
ومن الجارية ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
واربع زوايا ومنها ما له السن اسنان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج
والذي له زج قريبا كان زجه ما تلا الى خلف لكي ما اذا د الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزج ما تلا الى قدام ايندفع ومنها ما تكون ازجته تحرك بشئ شبيهه بلولب فاذا مدت
الى خارج تنبسطا فتفتح السهم من الخرج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذباية وبعضها ~~يكون~~ بسياط وبعضها يكون
قد زدت عليه حدائد قاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عرق الاجسام وبعضها
يكون زجه مغروا في السهم وبعضها زجه آنايب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكي ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج في
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما
الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم في عرق الجسد وكان يخوف من الموضع التي تكون
قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزع دم مملوك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان الجرح عظاما فانه يستعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبا وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن الجرح ان يصير
نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستبدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغي ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشيشه ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلمتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في
بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا كثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار
السهم الى قبالة العضو الجرح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق
تلك الموضع التي قبالة ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا
ايام عسبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب
في ثيوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزج ورأى نفيه موضع محفورة
ويمكن ان يصير فيها حدائد آخر دقاق فلنستعمل التفتيش أيضا فان اصابت شئ من هذه
الحدائد اخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخرج فينبغي لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو تخوف منه حتى ان انكشف الزج
آخر جناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في ثيوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح
ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمة واما السهام المسمومة فينبغي ان

نقوى اللحم الذى قد صار اليه السهم ان أمكن ويعرف ذلك اللحم من قشره من اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردى اللون كذا و كانه لحم ميت فان انغرز السهم فى عظم اخرجناه بالاكلة فان منع من ذلك شئ من اللعوم فينبغى ان نقوره أو نشقه فان كان السهم قد انغرز فى عظم العظام فاننا سلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فيذنبى لنا ان نقطع أولا العظم الذى يكون فوق السهم بقطع أو نشقه بمنقب ثقباً حوله ان كان للعظم ثقب ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز فى شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماع أو القلب وفى الرئة أو البطن أو الامعاء أو الرحم أو الكبد أو المثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير وانه لا يصير علينا موضع كلام من البهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة أخبرنا بما نخوف من الاحداث ونقدم القول فى العطب الذى يمرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ فى العلاج فان كثيرا من أصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة يهيبة وكثيرا ما خرج جرح من الكبد وشئ من الصفاق الذى على البطن والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انان تركنا السهم أيضا فى هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان اتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

(فصل فى الادوية الجاذبة) يجب ان نضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى ويؤخذ اصل القصب ويدق ويضمده وربما عجن بالعسل والخبز أو ايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التيز مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلعديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وأيضا الخيزر بياضه والزراوند واصل الترجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع الملوخ وهو عجيب جدا لما ينشرب فى العظام ولذلك يقطع الاسنان والسرطان أيضا صحرى والاريات والانافخ كلها وقبل ان الغطاء شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات رأس العظامة مع الزراوند الطويل وأصل القصب واصل الترجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المدملة فذكرها فى باب العظام

(فصل فى قانو علاج حرق النار) الغرض فى علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احترق ويحتاج فى منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحها لذع وأما من حيث علاج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يذع مع ان يكون معتدلا فى الحر والبرد واذا احتجج الى التدبيرين معادبر بالبرد ولا ثم ان احتجج الى الثانى فعل وأما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثانى وادوية مثل القيموليا ولاطيان الحقيقية الخيم والعس المطبوخ والمداد الهندى ونحوه وأما مثل لكتدروا علك والدسومات فانها لاتصلح لذلك لان بعضها اسحق مما ينبغى ولا يخلو عن قوة لذع وبعضها رطب مما ينبغى

(فصل فى الادوية الحارقة التى بحسب الغرض الاول) يؤخذ هندل وفوقل وأجراً بيض جديدا وخرق يطل بماء عذب والماء الورد او عرهم من مخ البيض ودهن الورد وأيضا هندباودقيق الشعيرمة ولا و مع البيض ودهن الورد وأيضا العس المسلوق مع دهن الورد

وأيضاً الطين الارمني والخل وأيضاً دهن الورد والشمع على ما يذبح ثم يجهل فيه من النورة المغسولة غسلاً تاماً مع ابيض داج وافيون وياض البيض وشي من اللبن وأيضاً يؤخذ ورق الخبازي فيساق سلقاً بماء عذب ثم يصفى وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مر داسنج مربي واسفيداج القلبي من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء ومن ماء عذب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

(فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الثاني) أجود الاشياء لذلك مرهم النورة *(ونسخته)* تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدة ثملها ثم تضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتجج اليه ووربما يزيد عليه طير قهوليا وياض البيض وقليل خل خمر *(مرهم النورة بصفة اخرى)* تفصل لنورة كما علمت وتؤخذ منها بماء ورق الملق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم بماء يصلح هنا وحيث لا يخاف تبثر وتنقطأ يثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرفوف المحرق *(مرهم جيد)* يصلح لقليل الحرارة وهو طويل التأليف جرب فوجد جيد *(ونسخته)* يؤخذ اخفاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المر داسنج ثلاثة ومن خبث الفضة ثمان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كنسبة خمسة ومن القهوليا خمسة ومن الطين القبرسي أو الرومي أو الارمني ومن اسفيداج لرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مدارقاسي اوصيني ستة قوتياه خضراء سبعة بعر الضأن عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمى وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن اذا وصله وسوسن اسماء نجوني وزعفران خمسة خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد وريح الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو أشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة التماس والحديد يجهن بالطين الحار والطين الاحمر ثم يحرق في تنورا أو قون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذروا حيث يحتاج الى تجفيف أو يطلى بدهن الورد ومن هذا القيس أيضا يحرق خرو الحام في خرقة كتار حتى يتردد ويطللى بدهن فهو عجيب والموضع المقرحة يتقع منها الكرات المسلوقة أو بقله الحقا مع سويق وورق الاسم المسحوق ذروا فان استعصى فورق الاثل المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

(فصل في حرق الماء المغلي) قديتفق ان تنصب قدرا تغلي أو ماء حارا على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يندمط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخمرة مغموسة في ماء بارد مثل الج فان هذا يئده من ان يقتفط وقوم يبادرون فيتمرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يصفى ايها كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضاً الدواء المتخذ من زبل الحمام المذمم ووربما يجهن جدا والقروح تعالج بالكرات المسلوقة او المجفف المصهور وهو اجود او بساير ما قلنا في الباب الاول

(فصل في نزف الدم وجبه) قد علم في الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما

يخرج اما لاقتراح فوهاته بسبب ضعف من العروق اولشدة من الامتلاء اولحر كقوية حق
الصحة والوثبة واما بخارجا جذب يرد من خارج واما لا تصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فسيح
او بسبب تأكل من داخل او شدرة كتمع امتلاء واما للشرح عنها التلهل واقع بلحرم العرق
وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وم
فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذ لم تضيق عليه مكانه بهد تفرق اتصاله ووجد خلاه الالام
الى ابورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتهم فهو مما يعسر التكامة وكثير
مالا يلتهم الشريان ويلتهم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحترق
بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد بقدر ما يسرع فاذا رفق به بالغمز عاد واستتبطن كما يعرض
للعنق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنضه وبهتفه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان
من باطن قيمة تنتق من غير ان ينتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسما او ما يسمى من دم وريح
يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثير اما يعرض في العنق والاربية والمأبض من تلقاء نفسه وكثيرا
ما يعرض من سبب من خارج ومن قسود وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى
ام الدم لانه لا يلتهم بل اكثر ما يكون ان يلتهم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا
يلتهم واما الالام كذلك اما من نفي الالتحام فقد اخرج بقباس وتجربة اما القياس فلان
احدى طبقتي الشريان غضير وفيه والغضروف لا يلتهم واما التجربة فلانه ما روى التهم
وقالهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم
كالعظام فيجب ان يكون ملتحم اولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان
كثيرا من الشرايين داواها فالتهمت وكانت هذا شيء قد كافر غنا منه لكان نقول الا ان
الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فتم اغزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة
ومنها قلبي لانبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر وغير خطر مثل انبعاث
الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما
يذبح عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلى فانها لا ينبعث
عنهما دم كثير جدا جلده بل ربما اكثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محودة ويختلف
حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطر امثل الشرايين الكبار على اليد
والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان
حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشدة وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغيرة ثم تحتبس
من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضرابيا
ارق واشد اربوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقمته واعلم ان كل من وقع له استقراغ
وخصوصا دموى وخصوصا شرياني فافرق وحدث به تشنج ردي وكذلك ان حدث به فواق
فهو قاتل وان كان غشايا مع فواق فالوفا عاجل والهديان واختلاط العقل ردي فان
قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر

(فصل في قانون علاج نزف الدم) يجب في علاج نزف الدم ان تبدي فحس ثم تعالج قرحة
ان كانت ولا يمكن ان تحتبس فيما سببه ثابت من اكل او نحوه الا بان يزال السبب وان كان
الحال لا يهيل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بمواسبه وهي الاسباب التي لها بقطع

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا اننا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صادرة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان تكون مائعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لاهرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلف من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المهاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المخرا لاهين واما باحدان مخرج آخر كما يقصد المعروف من اليد المحاذية للمختر فصد اضيقا واما الخابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونقوده وهو اما السبب مختر واما السبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الخابس في الموضع فهو الساد للمخرج اما ربط واما بردم هو القام واما بردم هو غير القام واما بخشكرويشة بكى او يدواء كما واما بجمود علة واما بتغرية او بتجفيف او بالحام واما بضغط من اللحم المطبق بالعرق فيسده ويطبقه اطبا فاشديدا ويجب ان تعلم انه اذا صاحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالنبوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد أو شق أو تقرب دواء اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجهة فرديشة ويجب ان تكون النصبة جامعة لاهرين احدهما فقدان الوجدع والاشوار ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروج الدم ونخروجه واذ انما نفع الغرض ان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الان ان نذكر وجهها وجهها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان يتفقدان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فتختل بالشریان وتعتق فيهما كثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لاي المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالذلك او بالربط والشد او بالمهاجم ويجب ان يكون العضو واما مشاركا موضوعا من الموضع الموقوف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول أو العرض ويختار من الخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا وترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الرأس او جانبي البدن البعدين هما اقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شئ يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستقراغ ويجب ان يكون الشد والذلك ونحو ذلك متأديا مما هو اقرب الى العضو الداعي ثم ينزل عنه* ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشترك المباعده* واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المختر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه أو غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مختر للدم كالعدس والعباب ونحو ذلك* واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي وحسب النزف* واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحدا وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده أمنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبا من شريان آخر تعرض فيه وتؤدي الدم اليه من

غير الطريق الذي سددته فيحتاج الى سددين وقيل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في القصد والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشدد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة او بشق قليل للحم الذي يغطيه ويحقيه ثم تلافه ثم تستعمل له الادوية التي تذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصمه بخيط كان وكذلك ان كان غير ضارب الا أنه كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك ألزمت له الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغربي لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيئا يندبه قليلا وان عرض له تبرؤ من تلقاء نفسه عمد ازالته ما فوقه فاضبط باصبعك مادون الموضع في طريق مجي العرق وانغمره غمزا تاما من دمه وثوب الدم واقطع ما قد تبرأ منه وقل في موضعه وبذلك يغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة أعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسفل المجرى او الرحم فرشت فراشا يقل الاسفل ويطأ على الاعلى على ان بعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى أن يرقا الدم وأما الردم بالالتام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تخذ فتيلة من وبر الارنب أو نسج العنكبوت أو رقيق القطن او خرق الكتان الباليه ثم تذرع عليها الادوية المغربية والمائعة للدم وتدس في نفس الشريان كالقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت الوتيرة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخرها قليلا قليلا ودفعها او في غير ذلك * وأما الردم بلا القام فبان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انقاذ له في العرق وان تحبس بمثل الرفاء وخصوصا الاسفنجية وبالعصايات القوية الشدا والشدد الشديدة به ايه كسر الشد الذي يكون للذب فان الشد الاقل يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالتدريج * واعلم ان شد الرفاء والعمائب اذا كانت ضعيفة جاعل منها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجي منها منة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يلاحظ في هذا الباب فاذا شدت شدا جيدا شدت أيضا من الجانب الخالف لتقبل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يلع بالشد المنع دون الايلام الالهم الا أن يحتاج اليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تحيط الشق من اللحم وتضم شففيه وتعصمه وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائدا حافظة للضم عرفتها ثم شد على أدوية تنثر لمحة * ومنه على الودج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع إحدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفاء عند الفوهة باليد الاخرى * وأما الردم بالعلاقة فالعلاقة تحصل اما بشد ردم في وجهه الفوهة لا يزال يحسك حتى يجمد الدم فيصير دما واما بشي مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة * وأما الضغطة من لحم الموضع فتشمل ان يقطع العرق عرضا فينقلص الى الجانبين أو لمررة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللعيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قناع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور أشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التهام الجحري من غير أم الدم * وأما الشد

بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل التورة
والزنجار والزاجات والزرايخ والكمون أيضا ونحوها فيها هو اضعف اذا ذرت على الموضع
وكذلك زبد البصر كثيرا ما يثر على الموضع ويشد فيجب ان لا يطرق في ذلك ان الخشكريشة
سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من احقاد الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر
فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالاربعين ليلة
سديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة
طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحول منه خشكريشة ضعيفة تسقط
بادنى سبب ومع ذلك فمحبذ مادة كثيرة وتسحق تسخينها شديدة * وأما الكي القوي فيردم
بالخشكريشة القوية ويزيل القلق ويضمه ويقبضه * ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الأرنب أو نحوه ويجعل
على الموضع ويشد * ومن الجيدة البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد وقد يزداد عليها القلطار والزاجات وهذه الجمل ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي
وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض أطول ثباتا وأعمق وعصارة
روث الحار وجوهر روث الجار مما يجمع الى الكي بالحدة تغرية * وأما الادوية الحارسة
بالتغرية فتشمل الجبس المنسول والملك المطبوخ والنشاء وغبار الرحا والصمغ والكندر
والريتيانج * وأيضا زبيب العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضا كوكب
ساموس * وأما الادوية الحارسة بالتجفيف والاحكام فتشمل الصبر ونشارة الكندر ومثل حجم
الزبيب المدقوق جدا والعصر يدخن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفأ والبردى المحرق والريتيانج
المقلو وصدا الحديدوز بل الفرس وزبل الحار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد
الصدف غير مغسولين فان المنسول من باب المغري والاسفنج الجديدا الفموس في زيت أو
نراب ثم يحرق والشهر المحرق

* (فصل في صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية في منع النزف) * وعما ذكر جالينوس
وصفه وصفا جيدا وجربه من به ده فوجد كثيرا النفع أن يؤخذ قلطار عشرة ين ودقاق
الكندر ستة عشر وصبر وقلقل وعلك يابس ثمانية غمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق
مهيأ به الدخل عشرة ين يعالج به ذرورا على القتائل وتند على الموضع فانه محجب أو يؤخذ
عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد أو صبر وكندر وحده بالوبر
على ما علمت وأيضا يؤخذ اسفنج محرق كما ذكرنا أو بحر محرق يؤخذ صمغه وخشب الرصاص
والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا
أو يستعمل فتيلة بياض البيض أو يؤخذ من القلطار عشرون ومن الكندر أو دقاقه
ثمانية ومن الريتيانج ثمانية * ومن الجبس من المحرق ثمانية أو يؤخذ من القلطار
والنحاس المحرق والقلقدس والزاج المشوي سواء * ومن الجيد للنزف الدموي وخاصة من
الرأس أن يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أو له ما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين
ومن نشارة الكندر في الجاسي جزء * ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء ويقطع

عليهما أو يجعل مهادم الاخوين والازنوت ويجن كل بياض البيض ويجعل على وبر
الارنب أو يذرب حسب الموضع

(المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك)

(فصل في كلام كلي في القروح) القروح تتولد عن الجراحات وعن المراجبات المتفجرة وعن
البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقح بسبب ان الغذاء
الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه
فضول أعضاء تجاوره ولمراهم رملت العضو وثقته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل
القح رقية يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ خاثر جامد أبيض أو الى سواد
وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائتها وأحارها ويتولد الوسخ من غليظ
الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد
تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما أن يكون قد صلب
اللحم المحيط به فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور ولم يصل فيسمى مخبأ وكهفا
وربما قال بعضهم مخبأ لما نافذ تحت الجلد وتبرأ منه الجلد وكهفا لما انعطفت تحت اللحم
واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحسن
ويعقدار بعده عن الحس تكون ردا عنه ومنه مستور ومنه عوج وما أفضى الى عصب أو جمع
شديدا وخصوصا اذا من أسفله بالليل ورجماء عسر فعمل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة
رقية لطيفة كما تكون عن المقضى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا
من ذلك لكن الوجع في العظم والرباطي رجمالم يعظم ورطوبة مائة مضى الى العظم أرق
وأصل الى الصقرة والمقضى الى الوريدوا الشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي بعض
الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي أو الى الشريان دم أشقر مع زرق ونزو
والمقضى الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجوة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد
افواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فيمنصب في بعض الافواه
رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى والقروح تنقسم
صنفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للدم ومنها ما تورم ومنها
عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لثقي اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم
تكن رديثة ومنها وسخ ومنها صدي ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبة
الهواء مع حرارته ومنها ما كل ومنها ساع ومنها هل اما بارد واما حار والرهلة من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار
وربما سال منها ما حار محرق لما حواها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير
المتاكل وان كانا جميعا ساعين وربما كانا كاليأكل ما يتصل به بجذته من غير عقوبة ولا
حي البتة لكن الساعى العفن تكثر معه الحمى أو لا تفرقه وجالينوس يسمي أمثال النار
القارسية والفلة الساعية قروحاً متاكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عقن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة لا تخذل فحوا لا خضرار والاسوداد رديئة والقروح الباردة رهلة يبيض وتسترىح الى الادوية المسخنة والحارة الى حرة وتسترىح الى البرد والقروح الرديئة اذا صعب اللون من البدن ردى كايض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة ففضلها حار يف والقي اصولها عريضة يبيض قليله الحكة فزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح النائرة للشعر عما يليها رديئة وقيل في كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سديم اجراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبير امسسا وقد تكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبرؤ ويدل على خبث القرحة تعفننها وسعيها وفسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتوحا ومن فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجري الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصعب امكروه من اعراض القروح الرديئة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء المسماة المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصعبها نتن ولا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتهاون من حرارة غريزية وأخرى غريزية وقد قلنا في المدة في وضع آخر * وأما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخرونية والمأكاة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف منه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدمية الا ان يكون الامر عظيما مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وتجاوز لم يخل بقبح أو نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصاب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم القحف والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العرقية وأكثرها في مقدم تنورا لبدن خفيف اما سها لدم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب في التقح من بعده أو في ثق الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوالها الشعر المنتثر * وا قبل الابدان لعلاج القروح احسنها من اجاوأ قلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على أن الرطب كالأصبيان أقبل من الناس كالمشايع وخصوصا اذا كان المزاج الأصلي يابس أعديم الدم النقي والعرضي رطبا متزهلا كما في المشايخ أيضا ولذلك صار المستسقون به سر علاج قروحهم والحبال الى أيضا للاعتباس فضولهم لا متسالك حبيضه * وأما المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرحة ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل التئمة فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يقصد الاتصال الحادث فانيا وقد

توههم النواصير برأوي معرض لها حال جفاف وامسالك تقنع النفس بانها برء لان حالها ذلك
تشبه البرء كما ذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها اللحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وأخرى
ما ينبت فيه منها اللحم زائد هو ما يستحيل بآليات اللحم فيها قبل التنقية وأخرى ما لا ينبت فيها
ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طال المدد بالقرحة وتأكثت وتعمقت
وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة
بقيت مدة سنة ونحوها أو كانت مخزفة وأخذ منها المخزف اعنى الناصور والقديعة لا بد من
ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها والقروح السود اوية لا برء الا أن يؤخذ عنها
جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصفيين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي
ضيق العضو فتقبل كل مادة ورداءة من اج العضو ورداءة ما يأتية من الدم اما في كفيته
واما في كيمته اما في كفيته فاكثر لرداءة من اج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي
او صفرة أو لرداءة من اج الطحال فيكون اللون الى سواد وتفتش فتعبر عنه رداءة جميع
الاخلاق في البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستحيل لما قد يضر به لما يستحيل
اليه من الوضوء أو في كيمته بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة
صافية تنقية تبادر الى خشك ريشة لا تقبل الى أن تغلظ ان كان البدن نقياً قبل لدم أو لا تقرق
الذي يعرض لحماطه وحافاته أو لا تساع العروق التي تأتيه أو لفساد ما يليها من العظام أو
لفسادها الا أخذ نحو الكبر ردة والخضرة والسواد أو لعضوردي المزاج يجاوره والقروح
الصعبة العلاج كالسنة ديرة ونحوها فانه للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا
عسر علاجها وصعوبة

(فصل في قانون علاج القروح) اعلم أن كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا السكاثر
من رض العضل وقبحها فان هذه محتاج أولاً ان ترخي وترطب ومع ما تحتاج القروح في
غالب الاحوال الى التجفيف فمحتاج الى احوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك
لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى
تجفيف اشد والى جمع لشفيتها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال
الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الخراجات واعلم ان القروح ربما
احتاجت في علاجها الى استعمال أدوية سيالة نافذة منزقة غائصة وحينئذ لا بد من أن تكون
مراهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية
فانما يجب ان تكون يوسية جوهرها في القوة تغلب رطوبة جرمها شديدة او قد تحتاج الى
أن تخلط أدوية بما يسيل أيضاً لئلا يجرى جفافاً ولا زقة فاعلم ذلك أيضاً فيها * واعلم
ان القروح محتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها لاسالة الوضوء فيجب ان تكون
قوة شدها عند آخر القرحة وأرخى شدها عند القوة ليجسن عصرها والثاني لحفظ الدواء
المطعم والمنبت للحم على القرحة وليس محتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب
ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاماً ضاماً لئلا يجرى ان تبلغ بالربط من

الايلام مبلغة يورم وينبغي ان يكون مدينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
 فان لم يمكنك ان يمنع وظهور ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اى ورم كان مع مراعاة انفس
 القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالى
 القرحة فاحضراً واسودت عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمججمة ثم تلزمه اسفنجية يابسة
 ثم ادوية مجففة واذا تفرغت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تنامل اول تنقي
 هل ينصب الى القرحة من البدن شئ اوليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
 شئ قصدتم بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بمثل فصداد
 اسهال اوقىء فان التقي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقرامط واذا كان في القروح شظايا
 عظام او أغشية او غير ذلك فلا تستعمل في جذبه اولكن اعمل ما قلناه في باب العظام وأول
 ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقيج بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم
 والاندمال وان وجدت القرحة نقيصة مستوية لا غورها فاقدم فقط بما لا تزع له وأما الوضرة
 فلا بد فيها من جال لاذع وفي أول ما تعالج فحتاج الى الاذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى
 ما هو أخف لاذع الى ان يحس وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما ممكنك
 وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تحيط الاسباب المانعة من الاندمال
 وفي الاسباب التي عددناها وذكرنا انتم قبل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها أو لالم
 تتفرغ امر علاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح
 القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهالة ينبت عليها اللحم ردى ويكون هو في نفسه الى حجرة
 وسخونة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمنى والخل
 والاطلية السندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح
 الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها أولا بنسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها
 لا محالة وان كانت مضادة للقروح لاننا لم نسكن الوجع لم يتميأ لنا ان تعالج فاذا سكتا نداوكا
 والقروح الوضرة فحتاج ان تنقى وهي التي تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت
 بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقى الدواء خالصا الى جرمها
 وخصوصا الذرات فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيه جلاأ كثر والمنبت للحم جلاؤه كما
 علمت قليل وربما ينبت لحم ردى واحتيج الى أن يؤكل بدواء حادويطلى من خارج بالمبردات ثم
 يعلق بما يعلق به الخشكر يشة ثم يعالج وهذا أيضا طريقتى علاجهما لئلا يصير فانا نحتاج أن
 نطلع خرفها ثم تعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب
 بعضها اكلا شديدا جلاؤه اذا كان ذلك البدن ايناجداو بحسب بعضها غير جال ولا منبت
 ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى أن يقوى اما بتكثير وزنه أو بتقليل دهنه أو بإضافة دواء آخر
 اليه فيه تخفيف وجلاؤه في بدن آخر يكون بالقياس اليه أ كالا الى أن ينقص من وزنه أو
 يزيد دهنه أو تضيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله
 ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلاها
 ويجب ان تدهن الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاسود ودهن

المصطكي وان لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير ~~ال~~ كثير النقع والقاتل للاثفات سر يعامن باب الحاس وحكمه حكمه واضدادها من باب غير الحاس اضعفه وبمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات أكثر مثل الكثيراء والصفع والتي يحتمل بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن أعضاؤها ولا تحرك ولان تحرك في أول الامر حركة رقيقة أقل مضرة من أن تحرك بعد الأول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والخافي سر يعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة البكار تؤدي الى ورم ضايقا ورها من اللحم الرخو كالاريتين والايط وخاف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه تلك العلل بعينها وخصوصا اذا كان البدن وديشا مائلا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبعيد قيل في بابه وما لم ينق الورم لا يربح علاجه وتحتاج في مثل هذا الى أن تحوط القرحة من الاذى بالباساقون ونحوه ان كان البدن ثقيلا وتجهل بينا وبين العضو طجرا مانعا عن تأدي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما تعالجه القرحة اماما موافقا وغير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا تعصيه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفا له لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف او تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يراعى في قوته واما ان تكون مخالفا له لوجوه اخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حرة والتهابا فيحتاج ان تنقص من قوته ويغاث من التهابه في الوقت بحرهم مبرد أو يقل به الى سواد وكودة فتعلم انه يبرده وليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوته سخوته أو ترهله فتحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمخففات كالجلنار والافص ونحوه أو يحفف فيجب أن تتدبرك تخفيفه بما نذكر لك أو يأكله ويغوره كالبين فتحتاج ان تكسر قوته بجلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما يحتاج أن يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو ضعيفا في باب موافقته

(فصل في علاج القروح الصديقية) * تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبات غورتها وعفنتها اضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يحفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء يحسب ذلك البدن ليس يحفف فزد في تقويته وتخفيفه وأغنه بالجلاء البسير كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنار والشب وقال من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تخفيف وان رأيت القرحة قد أفسرط أيضا في الجفاف فانقص من القوى كلها أعني التحفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في

الادوية المهيئة للحم في القروح ولا تغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغي
فياً كل العضو ويحيل لحيته الى رطوبة سائلة تحسبها صديداً فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا
الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتخفف الشفة ويحسن العليل بلذع
ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون وأصل الانحاح
ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الريتينج والزفت فيكون لك أن تعدل أحدهما بالآخر
وبحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديدي هي الادوية
المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشور الكند والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطرى وجوزه وضمد به كاهو
أو مطبوخا بشراب نفق جـدا ونشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد أن يؤخذ
المرداسنج فيسقى قارة بالخل ونارة بالزيت حتى يبض ثم يؤخذ من السكحل والرو ونخج والعروق
والعفص والجنانار ودم الاخوين والشب واقلية الفضة أجزاء مساوية وي سحق جيداً
ويكون من كل واحد منها سدس ما أعدت من المرداسنج فتخلط الجميع ويستعمل وتستعمل
أيضاً أدوية ذكراها في القرباذين وكثيراً ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كالتدكرها في
القروح الغائرة ومنها ماء البحر وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويحفظ وتجميع هذه الادوية
المذكورة الآن تضران كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التحفيف

وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازاد رخت وورق السدر جيد في ذلك أيضاً

* (فصل في علاج القروح الوضعة) * يجب أن تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدى من
الاول بما هو أقوى والأذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشب طريح والزرا ونفخ
عسل وقليل خل * وأيضاً علك البطم بمثل دهن ورد أو سمق وأيضاً اصل السوسن مع عسل
وأيضاً دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمرهم الأخضر كلهما
الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمرهم القيسورية والمرهم المتخذة بدقيق
الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجانيس ومن
الادوية الخفاف يؤخذ دردى الزيت وعسل وشب أجزاء مساوية أو يؤخذ اسفندياج وجمدة
سواء واذا اشتد التوسخ نفخ القراسيون مع العسل ومن الاضمة الجيدة الزيتون الملح وقد
تقع الحاجة ههنا أيضاً الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكما
تضران كان ورم

* (فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي) * هذه تحتاج في علاجها الى أن
تغلقها لما ولا يكون ذلك الامع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى أدوية شديدة التحفيف
والتنقية جميعاً ويجب أن يكون وضعها وضعاً لا يمتدس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا
الموضع اتقاً فانيه أصل القرحة من العضو الى فوق وفوهاً الى اسفل فذلك وان كان بخلاف
ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القرحة بما يتكفاه من الصبة الغير الطبيعية فعمل وان لم
يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى أصلها شقاً مستقيماً لا يبق كهنفاً أو من أحداث مسيل
ومنفذ في أصلها غير فوهاً احدائاً بعمل اليد أو يتأمل في ذلك حال العضو وهل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شدت القرحة بالرباط مبتدئاً من الفوهة منتهياً الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل الشد الشدي في الجهة العالية في الوجهين جميعاً ولا يجب ان تبلغ بالرباط الا يلام ثم الا يرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخل الفتائل المنبثة المنقمة التي لا تبطل تنقيتها انباتهم القوة الا مرين فيها وقد جرى بنا نحن مرهم الرسل فكان جيداً بالعام منجهاً بالمدواة والقنطاريون اذا حشي منه عجيب جداً ثم سومفوطون ثم الايرسانم دقيق الكرسنة والخاخي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقاً جيداً ولكن يمكن ان تحقن الجلد ليلازم لزوماً يشبه به العجيج والقروح الغائرة والكهوف والخاخي لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيالات غسالة تيزرق فيها بزاقات أو يدس دة متائل وخصوصاً اذا لم يكن شكلها شكلاً يكتفي في تنقيتها النصبية والعصر من الرباط على ما بيننا والغسل من الغسالات وخصوصاً معز وجبال الشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحمله قليل الضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويحقف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذا القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطاتم احرق ما طوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه وبحاجة اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلها تكون على فم القرحة خرقه أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصلبت قلة ما يسيل وطمانينة الاسفل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدوا عرطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصلبت

(فصل في علاج دود القروح) من الاشياء المافعة له عصارة الفودنج النهرى وأدوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

(فصل في انبات اللحم في القروح) يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويحذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وأين كانت ويجب ان تراعى في استعمال الادوية المنبثة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتعمل ما غلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطباً أو يصير جافاً شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة أو قليلاً جافاً * ومما يقلل تحفيفه تسييله والزيادة في دهنه وشحمه ان كان مرهم ما وما يزيد في تحفيفه ان يغلق ويحترق بقل دهاته وتكثر الادوية فيه أو يزداد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها المراهم أو فوق وأبطأ بالذرورات اعسر وأسرع ور بما صابت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحققه بالمراهم والشراب وخصوصاً القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويحقف ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبثة في باب الجراحات وبالحرى ان تذكر من خيارها ههنا شيئاً وهو أولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والحلزون المسحوق وتوبال الشابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف والوف والسعد وخصوصاً للوضر والعدة قوية جداً والقنطاريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تحفيفها وادماها

(فصل في علاج القروح المتأكله غير المتعقنة) القانون الكلى في علاج المتأكله والمتأكله

ان تنقى البدن أو العضوان كان البدن نقياً بمجها مته وارسال العلق عليه وتبدل من اجه
بالاطمية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربما أوجحى التا كل الى قطع العضو ويتفق المتأكله التي لا عقوبة معها التنطيل بالماء
البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعى والشرب القابض ان لم تكن حرارة وانخل
المزوج بماء ورداً وماء ساذج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المحففة وان كان
هناك عقوبة فيما البحر وغير ذلك مما سنقول في باب المتعقنة ثم ان أجود علاجها استعمال
القوابض المحففة المبردة مثل قشور الرمان والعص وورق المصطكى وبزر الورد والشوكه
المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطعم من شب وقهوة
وكذلك التضميد بورق الحماض وأغصانه مغلياً بشرب أو التضميد بطين رومي مجنون بخل
أو سكبجيين أو قرع يابس محرق أو اسنان الحمل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى
* (فصل في علاج القروح المتعقنة والرديئة) * هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية
البدن أو العضو نفسه أو كان البدن نقياً بما تنقيه وحده من الخجامة والعلق والاطمية
المصلحة للمزاج على ما ذكرناه من ارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تنو في علاجها فان عتها
يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها النج مع السويق وأمثال هذه
القروح أيضاً اذا أفرطت في الفساد بما احوجت الى الاستئصال بالكي بالنار أو بالدواء
الحاد أو بالقطع كي لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمـه ولونه والعظام الصحيح الابيض
النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الخرف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا
بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متخزفة فهي رديئة خبيثة ور بما احوجت الى قطع
العضو ليسلم من عقوبته والتنطيلات التي تصلح لها هي بمثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب
النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك أياماً ولا تحل
والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحـم
السمل المالح المدة مع شئ من اب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق وأصل
قناء الحمار وبزر السكبان مسهوقاً بقلقة ديس أو حاشابز ييب أو تين أو ورق شجر التين أو نظرون
وكون ودقيق مع عسل أو اضعده بصل الفار مطبوخاً بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع يابس
محرق وورق الزيتون الطرى * صفة دواء مركب * يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزاً
جزاً زنجبار نصف جزاً تخدمه اطوخ بالماء في قوام العسل ور بما احتج الى تقويته بعصارة
قناء الحمار والسورى ويجهل عليه حرق يابسة وأيضاً زراوند وعفص وزيت سوا تخدمه
اطوخ للقرحة وحولها أو نورة وقلقة طار جزاً جزاً زرنج نصف جزاً * وأيضاً السورى اثنى عشر
القلقة طار عشرة زاج أربعة تخدمه اطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولى حتى يذهب
الخل ثم يؤخذ منه بمروودو يلطخ به القروح * وأيضاً يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد
عشرون جزاً قشور الحديد ستة عشر جزاً عفص غير منقوب ثمانية * وأيضاً يؤخذ ملح جزاً
شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزاً نصف جزاً (مرهم جيد) يؤخذ عنزروت
وروم خنج وعفص وزنجبار وزراوند يجمع بشئ من العلك لتكون له لدونة وعلاوة ويستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء غاية بحرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة وعشرين نورة حمية ستة عشر شرب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائه وعشرين زيت عتيق قوطولى (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبيرت نحاس محرق اسفندياج الرصاص كندر ومر داسنج من اقليميا اشق جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين شحم كلى البقر ريتياخج ثلاث الاتباط دهن الاتس شمع ثلاثة ثلاثة ثلاثه يذوب ما يذوب فى الخل مقدار ما يعجن به ما لا يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن (دواء منجج جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ نوبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صفة لار كس أوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسته فى ذوب ما يذوب وسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا أن يخلط به ذيق روجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذ كانت هذه القروح على مثل الذكراستعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء أنزرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق أو رماد ورق السرو أو ورق الداب

(فصل فى علاج العسرة الاندمال والخيرونية) * اعلم أن القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتأكدة وغير المتعقبة كما يكون العام غير الخاص فانها ساعتان فهذه قد لا يكون معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لانها لا يجب أن تكون متخلفة وبالجملة المتأكدة والمتعقبة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخيرونية وهى الغاية فى الفساد وفى البهـ عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلى أو رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد ما جديدا مضادا لذلك أو قلته فكثرة ويوسع فى الغذاء الجيد وان كان السبب ترهالا وتوقضا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا فطالما يصير ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد فى ذلك أن تعرفه بما عار الى أن يعرق العضو ويحمى وينفتح ثم تمسك ولا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآمة عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بهـ بذلك أقل تجفقا ورعا فضع خرقة مبلولة بالماء القاتر وربما احتجج الى حلك للقرحة وادما ودلك لعضوها واستعمل المراهم الجاذبة الزقية وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط به من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمحفقات وان كان السبب دالية تسقى فاقطعها وسيل دمها وأسلها فكميرا ما أراح ذلك ولا يكن ان كان امتلاء قابدا بالفصد واستقرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنت لتلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذى يحسبه من حر وبرد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط أو تكاثف شديد والاول فى الأكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثانى البرودة واليبوسة فيجب أن تعالج الموجب بالضد أو ما يوجب الضد كثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج فى علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى يليها شرعا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن

ازالة ما عليه بالحلك فعلنا الحلك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال
 جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم
 القص جميع ما يحيط به فوجدنا مقعدا صابا فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد
 منه هو الموضع الذي عليه مسطرة علاقة القلب فلما رأينا ذلك تركنا ترقة فاشد يد في انتزاع
 العظم الفاسد وكانت عنايةتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان
 ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنا نظر الى القلب نظرا ينماثل ما نراه اذا
 كشفنا عنه بالتعمد في القشر مع قال فلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه
 من القص حتى امتلأ واتصل ببعضه ببعض وصار يقوم من سائر القلب وتغطيته بمثل ما كان
 يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي ينتقب فيها
 الصدر وهذا يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فن الصواب أن يسيل منها بالمحمرة دم
 على ما يليق بها وأما الادوية المعده له من الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس
 والزنجبار المحرق وغير المحرق وتوبال الشا بورتقان وتوبال سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها
 قهروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع أشياء مائعة لتغلب الى العضوان كان مثل الشب
 والعقص * ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليمياوس غراء الذهب ومن
 الشب ثمانية ثمانية زنجبار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ البر وأربعة شمع وذهن
 كاتلم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن
 القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية * وأيضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البصر أو ماء
 الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة في الشمس
 ثم يصفى عنه من غير أن يخلط عنه ماء البحر أو ماء القلي * وأيضا يؤخذ نحاس محرق ووربتيا نج
 وعلج اندرائي من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الآس مقدارا الكفاية وينقع منها الادوية
 الناصورية اذا جفت ودقت ومنها دقيق الكرسنة واليرسا والزراوند المحرق والنحاس
 المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جيد) *
 يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويحجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور
 ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المر داسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبي
 جيد) * يؤخذ من المر داسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثون مثقالا
 ومن الزنجبار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسهوقه بالحكمة برائحة المر داسنج أربعين
 مثقالا دهن عتيق ثلاثة أرطال يجعل عليه اولا المر داسنج والذهب والزنجبار ثم سائر الادوية
 * وأيضا يؤخذ حرق التنانير وماد الودع ورصاص محرق فغسل يتخذ منه مرهم يدهن
 الآس ولا بد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * وصفة ذلك أن يؤخذ من المر داسنج مثالا
 او قيسة ومن الخسل الحاذق جسد ثلاثة أمثاله ومن الزيت او دهن الآس او دهن كاز
 او قيتان يحرق بالرفق حتى ينحل المر داسنج فيها ويختزل لا يحترق * وللحبرونية منها قشور النحاس
 زنجبار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا أو شب مسحق ذرورا أو ذوقا أربعة ثمارون
 اثنين يتخذ منه ذرورا ويقتنم فيلطنها بعسل ثم يذرعها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطى عشرة تمرس فى الشعر وتستعمل او اسقيداج شب
ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح اندرانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن
نورة جزع شمعة عشرة وثلاثين دهن الاسم مقعدار الكماية * وايضا يؤخذ مر داسنج زيت
رطل رطل زراوند عص غير مثقوب اوقية اوقية قاشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها
لطوخ على النار ويحرك باصل القصب

• (فصل فى علاج النواصير والجلود التى لاتلتصق) • اما النواصير واحكامها واصنافها فقد
قيل فيما سبق واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات القاسدة عنه بالنسبة او بالبط
فقد بين ايضا فى مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان
النواصير اما طرية ممللة واما عتيقة قد غاص تخزنها فى اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج
فان الذى لا بد منه فى ذلك هو اخذ ذلك الخنزف كله بالقطع مع المستأصل من الجوانب بجراد
او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فى جوار عصب او عضو
شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويدأويه منه الى أن يقامى به علاج
وربما أمكن أن يحفف ويؤكل لحم الودكى الخبيث فى داخلها ويحفف الباقى من لحم الميت
ويدهل ويبنى ساكنا مدة طويلة من غير أن يكون قد أدمل الا تدمال التام ومن أراد ذلك فيجب
أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكى الذى فيه ثم يحشوه أدوية محففة ويترك فانه يبقى
بحال جفافه ما لم يقع خطأ فى امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مؤلم
او صدمة أو ذرية أو سعال أو رعدة • واما علاج قلعها واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت
خبيثة عتيقة قد عدا دواءها الا القطع بالخنزف أو الكي له بالنار على ما بينه مع بط المعوج
الملتوى من منافذ متعرف مذهب الكي ومنه فذمه مع تحرز وحذر حتى يكوى فينقلع أو الكي
بالادوية الحادة مثل النوشادر الزرنج والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها
فى الجميع ويخطأ بمثل برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد فى الاثال أو يحفف فى قنينة
على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالمخ فاذا جعل منه فى الناصور التيب
وانتوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد
ساعة ليه دأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح • واما الطرى السهل من النواصير فيجب أن يغسل
بالادوية القوية ولاء كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنج
ونوشادر والماء المصعد من روض خنج ونوشادر يابس أو مرعوى من مديين من غير سبلان وماء
طبخ فيه القلى وكاس قشور البيض والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخروعى ومرهم
الزرنج المورد فى أدوية الغرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسى والادوية الموافقة
من الزاج والقلادةيس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق
الكرسنة والايبرسا والسومقوطون وقد جرب أصل اسقولاوندريون انه اذا ملئ منه الناصور
أبراه وكذلك الخروقى اذا ملئ منه الناصور أبراه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السورى
وكذلك عصارة قشور الحمار مع تلك البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق مجلى أو أشق
وقلادةيس وزاج وثلقطار وصمغ يحل أو يؤخذ يول الاطفال فلا يزال يسحق فى هاون من

رصاص حتى يحترق ويحرق ويستهمل * (صفة دواء يستعمله أهل الاسكندرية) * يؤخذ أصل
 الخوسا وزاج مشوي وقلطار وزنجبار وشب من كل واحد جزء الذرايع نصف جزء يتخذ
 ذرورا او صرر * ما او يجمع بخل قد طبخ فيه الذرايع ويحذف الذرايع من الفسفة وربما
 جعل معه عسل * وأيضا يؤخذ صبر وزنجبار وصرر داسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو
 أقوى بكثير ويحاط * وأيضا دوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد
 استعملت المصقة المنبثة للحم واذا كان بقرة به عظم فاستدق بيب أن يصلح ويعالج به لاجله
 واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أو عادت مديفة فقد كاد العلاج أن ينفع
 * (فصل في اللحم الزائد على الجراحات) * يحتاج في علاج ذلك الى أدوية جالمة مجففة وكل ما
 كان أقل لذعافه وأجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
 فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنبته الطبع كان معونة الدواء وبغير معونة مضاد لفعل
 الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التحويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشأن
 لا ينفع بالعقيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريب وتدفن في
 موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك شجير الخلل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح
 واتخاذها اقراصا ويدا قاسفة للقوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تسقى ماء حاد من زرنج
 وتوم أو خل فذلك مما يعميها لا يخلل القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو أغلفا
 وأثبت فانه أنفع في هذا الباب لامن حيث القوة وربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان
 انفعاله من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بحال أكثر وهذه الادوية هي مثل قشور
 النحاس والصدف المحرق ونوع القنفاذ المحرقة بلحوءها لكن القنفاذ قد تنقي قليلا وتقبض
 اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عدا دنا. زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السورى وغراء
 الذهب وقلطار وزاج والاسراق يقلل قوتها ولذعافها ما يزيل لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا
 كالزنجبار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس وما يأك كل اللحم الزائد كلاجيد القلي والزنجبار
 وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد ويضعه أن يطرح عليه خرق مخموسة في ماء الجوار وما دخل فيه الملح
 المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطلقا وتترك في سبعة أمثالها ماء في الشمس سبعة أيام يسايط
 كل يوم في كل وقت حتى يغلي ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويستعمل وكذلك قرص
 ينطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالمخ الذرائي والمرهم الذي يسمى الاشقر
 بطاطي اللحم بالذع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
 يصلح للحم الذي راجد ما منتقشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف
 * (فصل في تدبير القروح المنتفضة بعد الاندمال) * العلاج بهداته قاضها أن يؤخذ اللحم
 الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يشغل بتجفيفها على ما تدرى وبمسخرجات العظام وربما
 كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضماد مع ورق التين وسويق التين او بز البنج
 وقلاديس اجزاء سواء ضمادا

* (فصل في آثار القروح والجراحات) * يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى أدوية
 جالمة قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوى بالقوى والذي دونه

بالذي دونه قاما الادوية المقوية لا قوى فذل أن يؤخذ صالة الحديد مع اللك
والا طريقل ويطلى عليه وعندى ان صدا الحديد أجود وكذلك الزنجار يقر زبارة ويطلى
عليه النورة والعل او يطلى عليه الميو يزج والعسل او عصارة الفوقنج وبيض البيض
والعاصي الزرنج و حجر القلقل واما الادوية الخفيفة للتحفيف فالباقل وودقيق الحص و زر
القبيل والربة والطين الرخو والسخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا
قرن به بعض المذكورات وأما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب اسر يعانم
اقرأ ما سذكروه في باب الزينة

*(المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر
من تفرق الاتصال للعظام) *

*(فصل في جراحات العصب وما يجرى مجراه وقرورها) * ان العصب اشدة حسه واتصاله
بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل
وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بد من أن يكون هناك ورم عظيم
من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الحيات وأورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة
وعطش ومهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل
وخصوصا في جانب رأسها واذا ورم العصب وما يشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابه عفونة
فسد العضو وورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة أجدها وعقدتها البرد ومثل
هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنتطج فيه فلذلك المياه باردها
يضر من حيث يشنج وحرها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى
المسخن منه لضرورة اسكان الوجع أو لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة
لكيفيته المرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقديت ورم المجروح منها ايضا وربما
ظهوره ابطا وكذلك فضجه وقبوله لا علاج أيضا وقديت قرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا
نضجا وكل جراحة تقع في العصب قاما نخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف
العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب
أسلم من الواقعة عرضا فان الليف العصبي يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى
الدماغ فيوقع التشنج وأما عرضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح
والنخوس بكلمته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الأغشية أشفأ من
منها في الاوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح
ومن أن الغشاء مبهم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي صلب جدا وايس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة
وانحرق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكره ويحتمل أشد
العلاج ولا يخاف من ابتثار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا
وان كان العضو ينم

*(فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب) * دواء جراحات العصب هو الحمار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لامع
قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطاقة جوهره فلا يخلو عن جذب واحد
القبض فيها وخصوصا في أول الأمر اللهم إلا أن يكون مع جلاء مثل الروم حتى وتو بال الصامس
وما كان مثل هذا أثقل الجوهر فله طعمه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل
وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكفيف وان احتيج الى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج
اليه ليكون غائضا ولا يكثر ويكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف
بقوة وان كانت العصبية مكشوفة لم تحتل شيئا لحدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك
ان اتي الدواء أو الخرق التي تستعمل على الجراحة مائة ااه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب
به شديدا واذ وقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر الى الالتصام ولكن يجب أن تبتدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالنار الحارة وبادهان مسخنة وزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما
وتخونه أيضا وتكون سخونة فوق القاتر فان القاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك
بتسكين الورم ومما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكتين وبماء الرماد ومن
الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلا والسكرينة والحص والتمس المروسيق الشعير وغيره
بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل به ذلك ووقع
الامان من فضول تصب بما تستعمل من القصد والاستفراغ فالحلم ولا تسكن وجعها بما حار
البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع
ويعاود الاذى فيحتاج ان تبتدأ في الحال بالتسكين وبالأدهان المسخنة ينظلم بها فان كان
ذلك العصب مكشوقا وكان القطع طولا فاجتهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية التخزية
التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاماما معا آخذ الشيء صالح من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعمل الامر وخفت العقوبة
في الواقعة عرضا فابتدأ واجتهد أن تحرسه عن الورم والعقوبة ما امكنت فان الورم واصابة
البرد اياه يشنج والعقوبة تزم من العضو فذلك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا ينضم الابد
العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عقوبة الجراحة لما يجتمع فيها من الصيديد
 وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجفف جفا فافحص كما وبأمن
كل ورم وعقوبة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء أسرع من غيره وربما يحل في اليوم
أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحمله أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل
ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالجراحة الى ذلك أقل ويكنى مرتين
بكرة وعشمية ويجب أن يراعى في أدويته حتى لا يفيض فوق الواجب ولا يقصر في التسكين
الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رأيت قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة
على الواجب وقد تجرب القير ووطيات القهرونية على ساق انسان صحيح مشاكلا للجليل في
مزاجه ومخنته ويتظهل يفرط في تسخينه أو لا يسخنه شيئا يعتد به أو يسخنه تسخيناً معتدلا
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه فانهما لا يمكن ان تجرب على غيره عن يشبهه أو لا

أولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبية اذا كانت مكشوفة والجرح واسع جدا فلا يحتمل شيئا حاراجدا مثل الاوفرسيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغالي وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح والملك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شيء من الحدة والاذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جازع قوة محلبة بالاذغ وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج وأولى الاعصاب بتبديد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوقا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوضه كضرتهما فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت اقراص بوليداس واقراص القلقة مارواقراص اندرون وافراسيون بمخنج اوبدهن أما في الشتاء فبزيات لطيف وأما في الصيف فدهن الورد والكندروعلك البطم والبارد بدرجة أقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدواء مرغري اين مغموس في زيت وكما ان العصب المكشوف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها الدواء القوي وأما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الاخرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا اضر لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب أن يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجهد أن تمسح الرطوبات بخزقة او صوفة في غاية اللين ولا أيضا بالمخنج الا أن تأمن ضرر ترتطبه واذا وجب له من الملل أن يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه اولا بالمخنج ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخرجه بجديدة دقيقة الرأس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طيب هـ ما لهما قد جربه في الحمام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية مرخية كضماد دقيق الخلطة والماء والزيت فعقنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيها فن الواجب ان كان قد اندثشق الجرح ان تفكه وتعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح المجففة لها الطيفة جدا ويجب أن يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخرجة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينقل الى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير الجروح في العصب لطيفا وأن يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شرحين ثم تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك أيضا الى فصـد العرق بلا محاربة ولا تقية من الغشى مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك رأسه وعنقه وابطاؤه بالدهن خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق * (فصل في أدوية جراح العصب وقروحها) علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مرأجه شديد الرطوبة فكفيه مثل علاك البطم وحده ذرورا
مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابساً والراتنج بدله وأما من هو أجب من اجا واصلب لها
فيجب أن يخلط به أوفر بيون ونحوه ما عتيق وأما حديث وأما قليل وأما كثير بحسب مزاج
البدن وسخنته ويكفي المبلغ من القوى الحديث جزءاً من اثني عشر جزءاً من القير ووطى
أو علاك البطم أو نحو ذلك إلى الثلث من القير ووطى أو ما يمازجه وقد يخلط به غير الأوفر بيون
من لين البتوع فانه عجيب ومن الخلتيت ومن السكينج ومن الجاوشير وما هو أضعف البورق
ورغوته والكبريت سخناً بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر استيوس وكل جذاب
للرطوبات إلى خارج والزاج أيضاً وماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الذهب ويرى ما يوجد
في أوائل جراحات العصب الأجير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيداً وكثيراً
ما ينتفع بوسخ كورات النخل إذا لم يحضر القريون أو دقيق الشيلم بماء الرماد ضماداً واستعمال
علاك البطم أول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الياسمينقون مقوي بماء يحتاج أن يقوى به عما ذكر
وربما خلطوا بالقير ووطيات ليسخنها نورة ويجب أن تكون مغسولة وأجودها المغسول
بماء البحر في الشمس الحارة وكل ما غسله أكثر صار أنفع ومن الأدوية الجيدة دواء جالينوس
المؤلف من الشمع والراتنج والأوفر بيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء
ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاضغان أقول لسرعة تحلله وإذا
كانت الجراحة وخزة أو فحسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الأوفر بيون
أو غيره الحمام يجعل في البدن الأطفأوفر بيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص
على حسب ما ترى من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك فيم الوخزة يلحم
البسة وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج أن يكون أقوى من
المحتاج اليه في الشق وإذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكينج جيد ودقيق الكرسنة وأما
إذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضاً وقد طبخت بماء الرماد
أو ماء ساذج فيه قوة من السكينج وإذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال
المينج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدونة فيه إما في أقوى البدن فأقرص بوليداس
تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخزقة لينة منقوشة وتضعه عليه

• (فصل في الاورام التي تعرض للعصب المخرج) قد عرف مما سبق في تعريفة قانون علاج
جراح العصب وجه ماله علاج الاورام التي تعرض لها إذا خرجت ويجب أن تزيد ذلك بسطة
منقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدثت في جراحات العصب والاعضاء
العصية فلفه موتى فان كان الفلغم في قوية مالهبة جداً ينبغي أن تستعمل في علاجها
الادوية المتخذة بالخل والاحجار الممدنية التي قد ذكرناها وأكثر منها في المقالة الثمانية
من قاطاجانس واحدها هذا (وسخته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن
القلقدس درهم وربع ومن توبال النحاس أو قيتين ودرهم ونصف ومن قشار الكندر
أو قية ونصف ومن البارزداوقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن النخل
الثقيف رطلين وربع سحق الادوية اليابسة بالنخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط

الجميع في قدر ويحرك تحريكاً مستقصى حتى يستوى وينبغي أن يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين أو ثلاثاً في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي أن يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شيء أضر رأسه من اللاصعاب العليله ولا اردأ عليها مما كان بارداً فان احتجبت أن تضعه هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي أن يكون الضماد مطبوخاً وان يكون دقيقاً - به دقيق الكرسنة فان لم يحضر ك فاستعمل دقيق الباقلا ودقيق الشعير

• (فصل في رض العصب ووثيه) • واذا أصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحة ولا ورم فالج بما يستكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يقهر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكات للوجع وكذلك يجب ان يتل العضو بالدهن المسخن تنظيلاً متصلاً ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاخوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المروض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالاموس المهرى واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين ورمه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت به قد ارقصد ويسحق باعتدال ويغمس في ماء صوف وسخ وخصوصاً صوف الزوفا وليضع عليه فان كان هذا الألم في المفاصل فهناك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء أقوى وحر كبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا ينزله يدقيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد أشدهما احدهما واذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب أيضا واذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليلاً له أشد ولا يهمل ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما ان كان هناك في الجلد جراحة أيضا فيحتاج الى ما فيه تخفيف قوى وجع وشد تضم به الاجزاء من المروض وينقع الجرح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الاضمة المتخذة من مثل دقيق الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان أرضت أن يكون أقوى تخفيفاً جعلت فيه دقيق الكرسنة وان أراد أن يكون أقوى أيضا جعلت فيه أصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تستغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بغيره من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمه بذلك حاراً ويجب أن يحذر في وفي العصب الماء فلا يقرب لاحار ولا بارداً بل تستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القباضة مسخنة والافاويه التي به هذه الحمال وأما حكم عصب فاسد وربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المذني

• (فصل في صلابة العصب والتوائه) • هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة واذا غمز أحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشيدات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراياذين ما يحتاج أن تذكره من أدويته والذي نذكره هنا أدوية

مجرية في ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ من قمل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويغجن به ثم له أصل الخطمي المسحوق جدا ويضمده وكذلك أصل السوسن معجوناً بعقد العنب وأيضاً الاشق والقنفة والقرييون يجمع بدردي الزيت* وأيضاً يؤخذ بزرا مرو يتخذ ضماداً بالمينج* وأيضاً يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعراً الماعز غاية* (فصل في ذكرا مرض العظام)* قد تعرض في العظام أيضاً أمراض من فساد المزاج ومن المحلل الفرد والانسكاس والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن تسلم في الكسر والخلع المحتاجين إلى الجبر بهذا الموضع وأما المحتاج من ذلك إلى غيره من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله

* (فصل في ريح الشوكه وفساد العظم)* ريح الشوكه سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتأكله ومذهب ريح الشوكه مذهب وجع المفاصل الا أن المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكه تكون في العظم وتكون دباية تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان الشوكه تسبج في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

* (فصل في علامات فساد العظم)* انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخي ويأخذ طريق التن والصد يد وينفذ فيه المروء الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجد له أملس يزلق منه بل يلصق به قليلاً وكأني يجد شيئاً غير ثابت في نفسه بل قد تفتت أو تعفن وربما تشخشش ولان وخصوصاً اذا لم يكن الفساد في الابداء فانه في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمروء بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعته على فساد من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يتبدئ حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيراً ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولاً وموت ثم يدب اليه

* (فصل في علاجه)* علاج فساد العظم هو حكه وإبطاله أو قطعه ونشره سواء كان ناصوراً أو لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده أو كي المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية أيضاً مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا هر صبر لحاء نبات الجاوشير فينك محرق تو بال الخاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجديد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم بخره وان كان الفساد عمالاً يبرئه الا لقطع والنشر لكل عظم أو لطائفة كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان تدور المروء الى أن تبلغ الموضع الذي تجر فيه التصاق العظم بالغافه نالك الحد وأما اذا كان العظم الفاسد مثل رأس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه أولى بسبب الخلع واذا كان فساد العظم متوقفاً على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه أولاً فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفت في باب فساد اللحم ويعود اللحم المكتشف عنه أيضاً بجملها

(فصل في صفة قشر العظم القاسد) قال يشال اللحم عن العظم بان تاتي في طريقه خيطا قد
به الى فوق وتخذ عصابة قديم العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لتلاصق استنان
المنشأ وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظاما تحته صفاق او شئ شريف مثل صفاق
الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشأ صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على
استدارته كله مكشوقا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
وان كان اجزاء العظم القاسدة قريبة من مفصل فاجزها من المفصل وان فسد عظم الذراع
كله او الساق فليزرع كله واما رأس الفخذ والورك ونحوها فليزرع اذا فسدت قاسدة وفي
علاجها المكان النخاع

(فصل فيما ينبغي في شظايا العظم وقشوره في القروح المدمرة) الاجود ان لا تستعمل
في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعمان وذلك يجذب بغير ما يخرجها في مدة غير عاجلة
ولا تحرك بالادوية وعمل السد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا
مال دفعة الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ فليثديان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم
في شظايا واعشية من حرقها ان تبين فانك ان استججات واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج
والاختلاط والحيات فان بقيت لم يكن فيها كثير مضره* فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك
فتمادوا به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ السكوارات يكونان
بمعاد مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزف ريون وجزء من السبع وثلاثة اجزاء زراوند
يتخذ منها مثل القبروطي (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع
الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

(فصل في ادوية كسر العظام) لا يكسر علاج باليد تدكره وعلاج بالادوية تدكره انا ناعمة
من كسر العظام ومن الوقي (طلاء الكسر والوقي) يؤخذ مغاث ماش مقشر عشيرة عشرة
صبر خطمي ايض افاقيا خمسة خمسة طين ارمق عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم
حار (ايضا) يؤخذ ورق الائل والسرو والاسس والخلاف يدق ويصبر ويؤخذ سكر وورد
وبصل الترجس ومر ويايلون وصندل احمر وطين ارمق ولاذن وفوقل وقصعة وخطمي وماش
واقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه ورداوان احتجت الى الاسخان فاق فيه
المرزنجوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر والوقي مع ورم حار يؤخذ ماش مقشر
عشرون درهما مغاث جلد افاقيا مضدبه وهو قوي جدا ومن ادوية ورق الاسس ولاذن
وسك وزعفران وطين (ايضا) جبب الارض والوهن نافع للكسر والوقي والخلع مغاث ماش
اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الاسس

(الفن الخامس في الجبرو يشقلى على ثلاث مقالات)

(المقالة الاولى في الخلع وما يلقى بذلك)

(فصل في كلام كلي في الخلع) الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضع الذي له بالطبع
عند ما يجاوره ثم وجاتا ما فان لم يخرج تاما من زوال المصل الى جهة غائمة او بارزة يعرف
بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوقي واذا كان اذى لم يحرك العظم لانه روض

ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوفي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفتخذه ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان فقر عظام مفاصله غير حقيقة واللقلم التي يدخلها غير مداخله والرباط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقه رقيقة او رطبة قابلة للقداد وقد انصب اليها رطوبات لزجة من لثة او انكسرت حروف حفاقر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت انقرب جما مثلا لاجوارعها فن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة قالوا ههنا مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خالق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السحمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفصل الاصابع فانها تنكاد لانخلاع بل تنكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل الانخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك ممثلا ورطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخاع وركه ويرتد بدني سي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير وأصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذي يلزق عظامه به ظم وقلم يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في رأس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبيين وانخلع اقبح من الكسر اذ لم يرتد الخلع ولم يتغير الكسر

• (فصل في علامات الخلع الكلية) • يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود ومثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك في مفاصل العنق والمقايضة مما يخرج ذلك اخرجها وهو ان تعتبر العلية باختم العصبية من ذلك المريض نفسه لامن غيره واذا وابت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فلا يسببه علة متعلقة بالزوال

• (فصل في علامات الميل) • هو ان ترى تعهيرا مع تنوع من جانب آخر أو يفقد في الحس تنوعا كان محسوسا للدخول في ميله مع ان بعض الحركة ممكن

• (فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) • علامتها ان يكون كالمعلق فاذا ادغمته ارتداني حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضي وحدث غور بما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديدا الكثرة مثل المنكب

• (فصل في علاج الميل والخلع) • لا يحلوا ما أن يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما من كان مع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بخفيف لا يوجب القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل ردا لخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع ونحوه صافي

المفاصل الكبيرة فان اردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك الى تشنج عظيم في أكثر الاضراس
وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبنائه
المدبير فيه على أن لا يجرب فان كان الامر سهلا أو ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا
الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا تعرض وان كلفنا فواجب أن نبتل الرباط ان
كان موجه وان دخل بسهولة عاجلنا الورم أيضا والقرحه وان كان كسرو خلع معا وكان
المدى جهة واحدة يمكن من تدبير الامر من قبل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف
منسكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العظم عاريا وقد انخلع من تحت راس
الترقوة وان بعض جهال الجبر ين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد
فعرض ان أتت اللحم وأفسد الجوارث العظم حتى اخضر وماعلم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي
ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم
أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه أن يعد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يجاذى طرف العظم طرف العظم الا آخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرمد وكثيرا
ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط أمان من الورم أو معين على ان لا يرم والحاجة
الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع في الترقوة وأى عضو كان الا بعد علاج
الورم وتسيكه ويكره ان يلاقى العضو خرق جافة فانما تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون
مبسولة بغير وطى مبرد أو بشراب عفن على أن بقراط يوصى بان يؤخر المد والرد الى اليوم
الثالث والرابع الا في أشياء مستثناة والمد أيضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو
ينخلع في كل حركة وكلما ردا الخلع فذلك باسترخاء وطوبى فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد الخلع
أوللزال صلاية كالورم استعملت الاضمة والنطولات المليئة وأما في الابداء فيحتاج الى
اضمة ونطولات مقوية والاولى أن تتطلى على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن من
الادهان المقوية وبالعسل بما يبارد في الصيف ويجب أن تكون التغذية في الخلع عين بما
يقوى وذلك هو الذي يقوى المفصل وربطه على الثبات الواجب

(فصل في علاج طول المفاصل) يجب أن يرد العظم المسترخى الى داخل مستقره الذي
استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يخلط
العفص والبلغم والافاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجندبيدستر والقسط والاشنة وأيضا
يقصر على مثل جوز الاسرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

(فصل في خلع الفك) قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان
كان ذلك مما يعل ولا يقع وقوعاتا ما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء
الذي ربما عرض له عند التناوب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة
بعضلاته التي تحجب من خاف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون حينئذ الهيئة تدل عليه
اذا يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده
والأدى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرع فان دوفع صلب
ورم ومدد العضلات وهي حيات لازمة وصداعا مقيما لا يصحبه من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض أن ينطاق له البطن فصولا مربية كثيرة صرفة
ويتقبون بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يسلك واحدا رأسه ثم يدخل
المجبراه منه في انغم ويلزم العليل ادخاء فمكة من كل جهة فان هذا العضد لا قد تتعرض لشده
وان الخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمدده دفعة ثم يردده وانما يدخل الى ما فارقه من خاف
فيجب أن يمدده بحيث يسوي به على تلك النصبية وعلامته استوائه استواء الرابعايات وانطبق القم
ثم يرفد برقادة وقيروطي شعع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر
وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في
الحمام تنظيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خاف العليل ويجذب فمكة الى خلف حتى يتهدم
ويشدد وبعد ذلك فيجب ان يستلقى العليل على وسادة لينة الحشود جدا ويلزم واحدا رأسه
لئلا يتحرك الى أن تتم العافية

(فصل) في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه واهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت
فانما تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب
وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي اها رأسان يمنة منها من ذلك ويعنه أيضا رأس
الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه واهذا
صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم او من
شي آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد او بالرافد الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب أيضا اذ ازال ويردبه الى موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن
الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ
أحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعر الكن ينبغي أن يميز بالدلة القاطعة ومن علامته ان
لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

(فصل) في خلع المنكب قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك في الخلاعه ويستعظم
أن ينخلع لكنه قد يعرض لفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان ترقوته غير
عميقة ورابطاته غير وثيقة بل سلسلة رقيقة جهات كذلك تسهل الحركات وانخلاعه ليس
يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان تنوء المنكب
يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام
تمنعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسى أو الوحشى فيزول اليه زوالا
يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضايف المهازيل فان
هؤلاء يقع فيهم الخلاع العضد وارتدادها هون سبب ويكون الامر ان في السمان صعبين
جدا واذا عرض للعضد الخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين
ثم لم يردم ريعا لانه لا يفتأ بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعبل أيضا في
بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يعبل فيكون جيدا الحال في

كثير منهم لم يكن على كل حال قصيرا يشبه قاعة ابن عرس وأما العضد فلا يخفى من
النقصان جميعا وإذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فإنه لا يمكن ردها فيه إلا
ويشكسرا بالجبرية

(فصل في علامة انخلاع العضد) علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا
على ان هذا لا يخفى ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب
الآخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا وال في نفسه أو في العظم الذي هو
رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج إذا ما فيظن أنه لا بأس به وتقرى لرأس العضد المنخلع
توأكرى في جهته تحت الابط وتقرى العضد ليس جيدا الالتصاق بالجانب جودة التصاق اليد
الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيا له
وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لوتى أو ورم أو ورم

(فصل في المعالجات) اما علاج ما هو أسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولينى الابدان
فبان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد الى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه
الى فوق واليد الاخرى عند العضد الى أسفل وربما أمكن في الاطفال ان يسوى رأس العضد
باصبع وسطى وتعد تلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في
ذلك ان يدخل الجبر رجلاه في جانب العليل ويمسك عنقه من قرب رأس العضد او من كرة
يايسة او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده
عنى الاستقامة كأنه يريد قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا الصوب
الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجلا قويا طويلا طول من العليل فيدخل منكب تحت
ابط العليل ويقلعه عن الارض معلقا عن منكب وقدم يده الى ابطه فان كان العليل خفيف
الوزن لا يتحمل بدنه على يده علق معه ما يريحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على
الارض وعلى رأسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون الجبر يمد
اليه من الجانب الآخر ويرج الرجل ان احتيج اليه بنقل او بتملقه واذا ذهب وتعسر
اوطالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة
مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد او اكثر واقل على رأسها كرة واسهل ان
يكون من خرق وجلود يدفع تلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك
ان يلزم رجل قوى الهراوة الابط دافعا ايامها الى فوق او مادا ايامها الى فوق او رجلا نحتي
يقاوما الجبر الماد اليد ويضبط رجل آخر منكبها الاخر لئلا ينهض اذا دفع ذلك المنكب
و يكون الجبر قد اخذ اليدها ويحركها كائن من عزمه ان ينشيهام من الكتف قلعها ويكون الى
داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مقده ثم يلمس الكرة بالابط الصاقا قويا معتددا
الى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتقاد الخشية والكرة على ما يلي رأس العضد دون
ما تحته لئلا يشكسرا العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسم لم
بان يجعل رأس العضد على عتبة السم لم وقد لينت وهينت باللفافق على هيئة توافقه ويعلق
الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لا ينكسر ويجابهل بدل العتية والكبة
الكريه رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك
انكسار العضد وقد يعلج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه
الاول فاذا ورد الخلع الى موضعه فن جسد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصائب
عريضة تمتد زوال مارد ويجب ان يتخذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى
المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل
ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابح او بعده ويفتدوه كما
تعلم فان يلج في الانخلاع كلما عيد فلا بد من النكي وانت تعلم طريق ذلك

• (فصل في انخلاع الكتف في نفسه) • قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب
منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

• (فصل في انخلاع الاكبر الصغير عند المنكب) • قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس
المنكب أن يزول عن موضعه فيحدث أيضا تغير في الخلع

• (فصل في العلاج) • لا يجب أن يمدد الكسر ولكن يضغط ويشد بالأصابع ويمال الى
مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرأفة فان نفس الربط ايضا رجا رده الى موضعه قسرا ولا يالي
بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يالي به في الترقوة لتعلم ذلك

• (فصل في خلع المرفق) • هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به
وقصرها ولما راضته الترقوة وقد يعرض له زوال قليل لا يعرض له انخلاع تام في بعض
الارقات واذا انخاع دل على انخلاعه جرح في جانب وتقصع في جانب وشده ما انخلع الى
خلف فانه عاص الجرح جدا واكثر الخلع انما يعرض في الرند الاسفل وهو أسهل وأقبح لما
يعرض له من التردد واما الرند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه
أشد اتصالا بالكتف وابعده من ان يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الرتدين الا ان يتباعده عن
الثاني جدا

• (فصل في العلاج) • ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن
العلاج فان مدد لتسوية حينئذ أدى الى العطب وعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك ورم
والزوال اليسيرة لافاه أدنى غمز باصل الكتف يرد الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى
قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه
المنكب الذي يحاذيه ضربات وتدهيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما الخلع
الى خلف فانه يجب أن يمددashed يد اثم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضابط العضد
والساعد عدة أقوياء ويلطخ الجبريده بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب
ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مزقوى وبقدر ما يحمله في اول الوقت ثم لاتزال تضيق
العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

• (فصل في خلع مفصل الرسغ) • ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد
مد ايسر او حوذي احد العضوين بالاخر عادا لكن القامه صعب لان ما يحيط به من

الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يدرجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعها اصبعها يتدنى من الابهام ويستقر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمه ويشد

*(فصل) * في خلع الاصابع وعلامته اذا فخلعت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك تنوء الى الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

*(فصل) في العلاج * ان ردا الاصابع عن الخلاء فيها عسر ما ولا ينبغي أن يمدد استويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التي يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كأنك تقبضها من اما كنها فتري المنخلع قد دخل وصوت

*(فصل) في انقك عظام الرسغ * يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل عيب وتواء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها واترك عليها وليجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمه بضماد مقوم عاتلم ولا يحرك

*(فصل في الخلع الحرزوزوالها) * الفقار اذا فخلع الخلع التام قتل لاحالة والغير التام أيضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لاحالة يضغط الخناخض ضغطا قويا ان ساع ولم يمتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها اعدم الحيوان التنفس ومات في الحال لان عصب التنفس يضغط فلا يفعل فعلة وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريرا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط الخناخض ضغطا شديدا أو ضغط فلم يرم أو سكن ما به من ورم لم يكن يدمن آفة تدخل الخناخض والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالخناخض أقل ولكن لا بد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التي تحتها فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تسكلمنا في أقسامه حيث تسكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن يرى هناك اما تنوء واما تنقص كما انما انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كبير بأس وفي الخلع الفقار خوف الهلاك

*(فصل في العلاج) * اما الذي الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يطغبط بالركبتين والقوة كفعل الحامى ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه أو يدعكه بالجوبق بقوة دلك الخبازا القرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قيد ما يسع العليل أو يتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط محدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم و يلقى عليه فراش وطى بجسد العليل ثم يحكم العليل ويسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قاط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه يربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة

بدستجة لهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان
وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف الساقلي مستندا
الى شيء ويمد الوقت الذي عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المدور ببط أيضا
الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكتفين وأيضاً تربط المواضع التي هي أربع
من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط الى
خشبة أخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيها عند طرف الخشبة
الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما أقننا الخشبة الأولى ثم تأمر الاعوان أن يمدوا بهذه
الخشبة مدداً على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المدا آلات وهي مهم على خشبة
قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرف الذي يلبس الرأس والرجلين
فإذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التي تدور ينبغي أن يصار المدهكذا أن تدفع نحو
الحديدة بأصل الكمين وان احتجنا إلى الجلوس عليها فعند ذلك ولم نخفف شيئاً فإن لم يستمر
القدار بهذه الأشياء وكان العليل محقلاً للضغط فينبغي أن تحتفر حفرة في الحائط الذي بالقرب
بأطوال شبيهة بمنزلة الحديدة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من
فقار العليل ولا أسفل منها كثيراً بل ينبغي أن تكون الحفرة قد عملت أولاً وانما هذه المدة
قلما في ابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريباً من الحائط ثم يأخذوا حبل القدر
ونصير أحد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على
الحديدة ثم ندفع طرفه الآخر إلى أسفل حتى نرى أن الفخار قد استوى استواءً ينادى قد ذكر
بقراط أن المدو وحده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال أيضاً ان الكبس باللوح وحده يفعل
ذلك فان كان ذلك حقاً فليس بمنكر أن يستعمل المدا الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى
زوال الفقار إلى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية أن تستعمل لوحاً من خشب عرضه
قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتمل على الحديدة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه
خرقة كان أو مشافة لتلا يكون جاسياً ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل
العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحديدة فينبغي استعمال العلاج الذي
يكون بالأدوية التي ترخي رتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زماناً طويلاً وقد استعمل
مد الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجاثمين سوى بالجسارة أو بالجبارتين وشده
وأما الكاشن من ذلك في العنق وهو الذي يعالج فيجب أن يستلقي العليل ثم يدرا رأسه
إلى فوق مدبراً فوق ويسوى خرقه بالغمز والمسخ فإذا استوى وضع عليه ضماد مقروء على بخرق
وشده عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط إلى الرأس والمصدر بحيث لا يقع الرباط على
الحلق ويحل في عدة أيام ويجعل الخيط الذي يشده على هيئة العمائب من حراشي الثوب
فان ما استدار أذى

*(فصل في علاج العصب) * العصب اذا انخلع فقد تعطل ذلك بالجس وأما عظم الخلع
فتعاله بالجس أيضاً وان العليل لا يسطر الرجل لاني موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون
ثنية الركبة عليه أشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخل الأصبع

الوسطى في المقعدة حتى تصادى الموضع ثم تغمر به الى فوق بقوة وتراعى بذلك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمد وتشد ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فيتنازل ما يلين

* (فصل في خلع الورك) * انه قد يمرض الفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالاسترخى ولا يمكن ان الخلع الفخذ ان تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة صعب وقد يكون خلعه الى داخل ولى خارج لكن اكثر الخلع الى خارج ويقل الخلع الى داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وبذلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال لولاد والشق عن الجنين تخلف تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تهجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

* (فصل في الاعلامات) * يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اشد اولية مدران يثنى رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان الخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف تنوء وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقصة مرة الى داخل وان الخلع الى قدام كانت الرجل اطول وأمكن العليل ان يمشط ساقه ولم يمكنه ان يثنيها الا بالأم ولم يتم اليه المشي البتة وان تكلف مشيا اتقى على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتورم أريته ويحتسب بوله وان الخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما ثنى الساق باشاء لاربية ويظهر في أريته استرخاء ويكون رأس الفخذ الى الاعضاج

* (فصل في العلاج) * يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سر يعاقر بما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه * فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان غدا الرجل ثم ترده بعد ان تحركه بحركة ويسرة حتى تصادى به ما ترده اليه ويؤخذ حزام أو ثوب ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردش ويحفظ ثم يعاقى من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا الخلع الى داخل فيقوم بران يركع ويضبطه انسان قوى من جانب الخالب ويأخذ الجبر بيديه رأس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقدمه كمنه عصابة أو حبل لا كان حبله دائما يربطها وأما اذا الخلع الى خارج فيجب ان يتشبث الجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه بخلاف حركة الاول وقدمه كمنه عصابة أو حبل لاوما كان من ذلك الى قدام أو الى خلف فليشد الجبر أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يدونه كلهم معا مديا لقون به العليل في الهواء ويجعل هذا أيضا يمكن أن ترد الوجود المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبريم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشب بة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها أكثر من قدمين ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض أكثر من أربعة أصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويستند به أو يكون
دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي أن يوتد في وسط الخشبة العظيمة أو
الد كان خشبة أخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر رء أو فاس - قى اذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعجاز ورأس الفخذ فانما تمنع الجسد من أن يتبع
الذين يدورونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا وكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذي يكون من
فوق ومع هذا فان الجسد اذا مدي الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ الى خارج وينبغي أن
يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا الاسماء الرجل فان لم يدخل رأس الفخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغي ان تنزع الخشبة القائمة الموقودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخريان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منها اقل من قدم ثم تتركب عليها خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية اي Π فان هذا الشكل يكون اذا
ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقى العليل على
الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض
السلم وتصور الفخذ العليل من فوق هذه العارضة ليكون رأس الفخذ راكبا عليها به - دان
يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا الثلاث وذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة أخرى
معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع
بالطول تحت الساق من داخل اتسك رأس الفخذ الى الكعب وترتبط معها ثم يعمل المد اما
بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تسمى عمله في الحديقة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ
ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الفخذ الى موضعه به - هذا المد
الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به رأس الفخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو
نوع يحمد به قراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان تربط يدا العليل بحبلين او بحبلين وترتبط رجلاه
كلاهما بحبلين قويين لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما امر
صاحبه قدر أربعة أصابع وتكون الساق العليل له ممدودة أكثر من الاخرى قدر راس - عين
ويعلق العليل على الرأس ويكون بهي - دامن الارض قدر ذراعين ثم يحتمل غلام ذو تجربة
شاب يساعده الفخذ العليل في اغلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ أيضا ويعلق
بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعى وهذا النوع اسهل
من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن أكثرها الجحيز لا يحسنون العمل به لانهم هم وانوابه
اسهولته - واما ان صار الخلع الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب
ان يدفع من خارج الى داخل بالبيرم بعد ان يصير طرف البيرم في شيء من الحفر التي ذكرنا
ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع
اثلاث دفع كثيرًا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف
يده اليمنى على الاربعة العليل ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط محدودا الى
اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون أيضا اذا انقلد ودركه الى خارج كما قلنا في الحدية فينبغي ان يمد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدودة على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا فينبغي أيضا استعمال الكبس بالروح على الاعقاب والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من علة يئنة تقدم ذلك لكن قد يتخلع الورك اكثر رطوبة تعرض له كما يتخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل السكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا به هذا السكي

• (فصل في خلع الركبة) • الركبة سريعة الالتئام وربما تخلصت بلا سبب فوق شيء حيث أوزاق يسير كما ان الله كثر ما يتخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد يتخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدم بسبب التماسكة ومعاوقتها

• (فصل في علاجه) • يمد العليل على كرسي قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن أسفل مدا قوي او يرد المجبر المفصل الى حاله على حركتهم الخلع السكلي ويربطه

• (فصل في الخلع الرضفة وهي فلكة الركبة) • اذا عرض لها الخلع فيجب ان تبسط لرجل وترد الفلكة ثم تعلق ما بين الركبة خرقا مانعة عن الالتئام وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا تنفي الركبة بحبل بل قليلا قليلا حتى يهون

• (فصل في خلع مفصل عقب عند الكعب) • قد يتخلع الكعب فيحتاج اذا الخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يجر المشي قريبا من أربعين يوما ثم لا يتخلع ثانيا وأما الزوال اليسير فيمكن فيه ادنى مد ثم رد واذا الخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان تروم على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوترد فيها بين فخذه عند الاعقاب وتداطويلا قويا داخل في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجلاه الى أسفل بل ينبغي ان يوترد هذا الوتر قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا ان يكون في وسطها خشبة أخرى موتردة فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عاون بضبط الفخذ وعدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوى الطبيب بيده الفلك ويسلك عون آخر الرجل الأخرى الى أسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباط وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب وترتبط هنالك وينبغي ان تنقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف التلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا الى التمام ينقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثير او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو باستمالة العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتطبيقات التي تسكن الاورام الحادة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يمد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

• (فصل في الخلع عظام القدم) • تدبيرها قريب من تدبير الخلع عظام الكف وربما كفى

ان تسويها بان تطأ بقدمك عليها ويمنع ثوب حتى يستوى ثم يضعه ويشد على شحوماعلم

• (القلة الثانية في اصول كلمة في الكسر) •

• (فصل في كلام كلي في الكسر) • الكسر هو تفرق الاصل بالخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا مغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متمسجا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مميّنا وقد يقع غير مميّن والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مميّنا وقد يسمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون الكسر العظيم للذاهب عرضا وعمقا الفجلى والقشوى والقضيبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطاب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالى والقضيبي واصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والاوزى واذا تم الانكسار لم يكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعى بل يزايلا ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الجنب واللحم فيحدث وجع يقبه ورم واذا كانت اليدونة مدورة بلا نظايات اناب العضو بسهولة ولان عيّل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يعيّل الى داخل اى لا زما يلاقيه من العيب هذا لك اكثر فيقولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التى تكون على نقر العظام البالغة لافهم الفاصل وحقا اثرها صار المفصل مستعدا للانفخلاق واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عشرة بسبب الصلابة والشد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يدع ذلك فى فواصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل فى الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر النخاما والنتاماما كالعلى التسوير ثم كان يعيّل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندان عجيب مدة اطول ما يكون يتناول من الاغذية والادوية ما يهدد الدم لذلك الشأن على ما ذكره وشركس العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكره وما يقال من ان انقطاع الخنج يلاقي قدسى لاحصل له فان الخنج ذات لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والتلف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذى ان لم يدبر بما يمنع العفن أو لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد وأما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمة

• (فصل فى احكام الانجبار ورضده) • العظام المنكسرة اذا ردت الى أوضاعها أمكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان يجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما فى سن الفتاه وما بعده فلا يجبر بل يجرى عليه الحام من مادة غضروفية تتجمع بين العظمين من جنس ما يجري به الصغار من الرصاصين على وصل النخاس وغيره واعصى العظام على الانجبار المضطرب الساعد والرقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وأقبح الكسر فى الزندين كسر الاسفل منها مثل ما قيل فى الخلع وأما أمر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف فى مدتها لانجبار مثلا فان الانف يجبر على ما قيل فى عشرة واضاع فى عشرين والذراع وما يقرب منه فى ثلاثين الى أربعين والفخذ فى خمسين وربما استدت هذه مدة طويلا حتى يجبر

الفخذ الى أشهر ثلاثة أو أربعة وما فوقها ولا ينبغي للعضو في خطأ الانحياز الى بطنه خير من ان يجلس الى ظهره فيكون ميله في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا ينحيز العظم كثرة التظليل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستسجال في الحركة أو قلة الدم مطلقة أو قلة الدم المزج في البدن ولذلك يقل انحياز كسر الممرورين والناقهين ويميل على الانحياز ظهور الدم مرأ كما أنه فضل دفعته الطبيعية من كثرة ما توجهه الى الكسر

(فصل في أصول من امر الجبر والربط) * الجبر قاعدة منه مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتو لم وتحدث منه حركات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الايدان الرطبة اقل ضررا لمواتهم الامد والتقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاما اذا مد على الوجه الذي ينبغي اشغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرقائد والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجبار واعلاها الجبار بالزطوبات ويجب ان يسكن العضو ما أمكن الاحيان بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لثلاقت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد هذا المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وايطاء الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعق ويحتاج الى قطعه فالمراد في أكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الرأس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب أن يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قلبا ولا أيضا غليظا كثيرا مجاوزا للحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه أو كثرته أو في خلافهما وأنت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعله في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات المزجعة والجماع والغضب والحرق فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قباضة فيها حرارة ما وتخريفة فيجعل فيها مثل الليمون وجوز السرو والكثيراء والادوية القشقية واذا عرض للكسر ان لا ينحيز جبر ابعده فيفعله به شيء يشبه الحلك في القروح التي لا تبرأ وهو أن يدلك باليدن حتى تتحلى الزوجة الحسيسة الضعيفة التي كانت ليست بشيء فيعرض ان يدق في الموضع ويتدفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغيير لون العظم أو انتشاره القشور والفلوس الى الحلك ومثل هذا لا توضع الجبار عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان يعوج العضو خيرا من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في أمر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نرف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لحوق الورم وآفة الجراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيه قصد ويسهل ويلطف الغذاء وهذا يحدث من الشد حكة فيحتاج أن يهل أو ان ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات الذائعة وبقرط يأمر لمن يجبر ان يص شيأ من الخربق في ذلك الوقت وغرضه أن يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجب ان يذكر ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لا بد فشيء من الشك في الذين فيه قوة سريرة ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصله
 بين الزمانين عجيب واذا اردت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يتولد ذلك ويخرج ما ردت
 فربما ارحت العليـل بذلك من اوجاع وأما لكسر بالطول فيمكن فيه ان يلزم العضو بشد
 شديد اشد مما في غيره ويبالع في غمزه الى داخل وأما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم
 العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل
 هي من هذا العظم محاذية لتظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء
 منها الشظايا والزوائد والثلث قاما الشظايا فانما اذا لم تندم حالت بين العظم وبين الانجيبار
 واذا انكسرت أيضا وقعت بين شفتي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الاخر أو زالت فتركت
 قرحتـهـ يـجـتـمـع فيه اذما صديد فيعرض من ذلك انما انفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون
 الالتزام وثيقا فان الوثاقـة انما تحصل اذا تمـدت الشظايا والزوائد في مجاريها التي
 تقابلها فلا بد ان من عديد شديدا يبدى ويجهل أو باللات أخرى قد دأبـهـ ما يكون
 فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والمحازات التي تلتقيـهـا فيصح الجبر فاذا مددت
 وحاذيت فن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المديسيرا ويراعى المحاذاة
 كي لا تميل فاذا تم ندم عدت وراعت بيدك حال ما تم ندم فان وجدت تنو أو غير ذلك
 اصلته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فينزل
 عن الحفظ وخير الامور واساطها ويجب أن يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد
 وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شدة من كل جهة فان كان الكسر في جهة أكثر
 وجب أن يكون الشدة هناك أكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار
 فان كانت مؤلمة موجهة فتعرض لها بالاصـلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تسادها ولا تعرض
 وان كان منها لا يسمع خشخشة ثم افاته يرحى أن يجرى عليه اشدـهـ بذوا اذا أيس ذلك فينشد
 لا يجب أن يـمـل امرها واذا حدث من الشظايا خرق العظم فليس من الصواب أن تستغل
 بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب أن يمد العظمان الى الجانبين على غاية
 من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج حينئذ قد ساد عظم فاذا مد قاعدا الى الشظية
 فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر ايدى بقدر ما يحتاج اليه وانقب
 فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه نقب كثيفة وأنقد الشظية
 فيه وانغرز على الجلد واللبـغـزا يستعملهما ويبرز العظم في الثقب ابرازا الى أصله ثم انشر
 بنشار العمل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما نقب أصل ما يحتاج ان يمينه بالمثقب
 ثقبـةـمـا والية تاخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء
 العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسـلـم من الالات الهزاة بنحريـكـها ولقطها وقطعها
 وقد يـحـتـال في أن يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن يتفد الا على قدر معين
 فيكون أقل آفة حينئذ من الالات الهزاة ولهـذا يجب أن يكون عند الجبرين من هذه
 المثاقب أصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك
 على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يحفظه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام مقبلة تنحس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره وإذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع وأما ان كان الكسر ليس بمتفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا فاقطع أمرض موضع ودع الباقي فإنه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

(فصل في وصايا الجبر) يجب على الجبر ان يتأمل ميل العظم المنكسر ورأته يجد عند الجهة المميل اليها حدة وعند الجهة المميل عنها ثقب أو أكثر مائة نطن لذلك باللمس وأيضاً ان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والحنششة أيضاً تدل على ذلك فيبني أمره على ذلك ويجب على الجبر ان يريده على موضع الكسر في كل حال اصراراً الى فوق والى أسفل بالرفق والالطف حتى ان رأى زوالاً أو تسوياً أو شظية عرقه ان لا يربط مرة أخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفى كثيراً من السمج والاعوجاج واذا تأمل الجبر الكسر فوجد انه لم يستقص فيه سمج العضو وان استقصى فيه نادى الى تشنج وحى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينقدف يجب ان لا يعنف ويدخله بالقصر على كل حال فيدخل على العليل ما هو أعظم من بقاء العظم غير مستو وان أوجع الرد والاصلاح جداً وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيقه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر الجبر الى جبر ما انكسر ويحبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصاً في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باباً باباً هي اضداد أسباب بطئه المذكور واولاها تغزير الدم للزج

(فصل في نصبة المجهور) كل عضو حبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدفع تأمل إعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقطعه حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكؤه وموضعه على شيء مستو وطىء كي لا يعلق به شيء ويستدبعضه والتعليق رديء لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

(فصل في كيفية الرباطات والرفايد) يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون رقيقة لينة فشيء اذا طلى عليها وخففت لئلا يشغل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شياً له قدر فان ذلك أضبط للمجهور من ان ينزل وأشد وثاقه وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك أيضاً فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء وأيضاً فان ماء وصينا به من الشدأ عصر للروطبة المناسبة الى العضو العليل الى ما هو أبعد منه دفعها رافع لما فيجب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثراً تساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضاً فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصا لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فلهذا

يجب أن يقتصر في أمثاله على ما سعت ثلاثه أصابع الى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير الاقائف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلبس يكفي ان يكون عرضها ثلاثة اصابع او اربعة اصابع وطولها ثلاثة أذرع والرفأ قد يستقر قدسها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفأ صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجهد أن لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليم بها الفرج والاخر الغرض فيه أن يغطي به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع وارخي في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جديدا فالاول منها الرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرفأ حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفأ وربما احتيج الى استعمال رفأ قد صغار تغشيه ارفادة تستوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقه التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقه ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها بايدي جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

* (فصل في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل) * يجب ان يتد بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشدها ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالأمان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضا على ان ذلك لا ينفع من صديد ان تولد في نقص العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكشف والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون أولى المواضع بحماية ما يرد من قبيله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العلى فضله اذا كان العلى ضعيقا ولا ينبغي أن يبلغ بشد الرباطات والجبائر بل يغايض وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الاحتيجار وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيرو طبيات الرادعة مع زيت الاتفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أو ماء لينع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقرب القيروطى حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون من كان ومبردارا وربما كفى أن يلمح بماء وخل وربما استعمل قيروطى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطى هو الاسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطيب لا يلزم فيه تداركا اذا حدث وجع جعل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العقوة ويجعل بدله

الشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصعبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد القير وطى
ويقتصر على الشراب القابض ييل به رقافته الطويلة ونحن نجعل لاطمية الكسر بأربعة
واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيد هامة بزيادة عظم الكسر وتنقصها
بحسب نقصانه أو بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم اسقرا الى موضع الصحة
فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم انزله الى أسفل
من أخيامنه قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا في
تعميد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزم من وقد لا يعمل
كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يتدنى من أسفل الرباط السافل الى أعلى
الرباط الصاعد كأنه حائط للرباطين ويجعل أشده عند الكسر والغرض في أحدهما الرباطين
ضد الغرض في الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو باليهدم منه
ولا يزال يرنخ اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التى تحت الجبائر وهن الرباطات
فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو قطعة واحدة لا حركة له
ويمنع الالتواء وإذا كان الكسر في الغرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوى الاطراف
والشدوان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشد على
الجانب الذى فيه الشد أكثر ولا يجب أن تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان
ذلك يفسد ما يقوم به الجبر ويورث الوجع للالتواء الذى ربما عارض من ذلك وشر الربط المشج
فانه ان شدا أو جمع وان أرخى عوج ويقراط يستصوب ان يحمل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك
أولى بأن لا يضجر المليل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لا بد ان يتأدى الى العضو من رطوبة
رقية مؤذبة ربما استحال صديدا وأجود الاوقات لرعاية جودة الربط والمحافظة على
الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ اللحم
ثم اذ ازم العظم فلا يشد جيدا ونفس موضع الشد منه لا يضغط فيه منع الدشبذ أو يمنع تكونه
بمقدار كاف فلا يحدث الارقية قاضعيا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزاد
عظما لا يحتاج اليه ويعن في الافراط فان من أحدموانه الشد الشديد وأيضا استعمال
القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينقد فيه الغذاء أيضا ولا ينبغي أيضا أن
ترجع وتعنى عن الربط في غير وقته

• (فصل في كيفية الجبائر) • يجب أن يكون الجوهر الذى يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته
لدونة وليتنا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه
الموضع الذى يلقي الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أغلظ الجبائر أولها الذى يلي جانب
الكسر وأشد الكسر وتسكون جوانبها أرق وان تسكون ممسكة الاطراف لاتصادف عسرا
بل وطامن الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو أحوط ولا يأس لو كان لها فضل
طول فانه لا يضر في ذلك ولا خسران في أن يأخذ من قريب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى
المفصل نفسه وأطول جانبيه الجانب الذى يلي حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث ينقل

ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر من جهة غمزة
وإذا رأيت شيئا من ذلك قل إلى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب أن تلاقى الجبائر
موضعها مع قال اللحم عليه بل هو عصباني عظمي

(فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) الوقت الذي يجب أن توضع الجبائر
هو بعد خمسة أيام فاقوقها إلى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب أن يبطى بوضع
الجبائر وكثيرا ما يجب الاستعجال في ذلك آفات من الأورام والحكة ونفاطات لكن
إذا أخرت الجبائر فوجب أن يكون هناك ما يعم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة
النصب فإن لم يكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في أول الأمر ويجب أن تلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الزامضا بطامستويا منطبقا مهتدا ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا
بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة أهمل لحال نفسه وإن كانت الرباطات والرفائد تجافي
بها فلا يكثر منها ومن أفتاتها فإنها إذا قبضت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا
على الجبائر وربطها يلوها ويريلها عن هدام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا
في كل يومين في أول الأمر وخصوصا إذا حدث حكة وحمية ينبغي أن تفعل ما أمرنا به وإذا
جاوزا السابغ من الشد حالات في مدة أبطأ وفي كل أربعة وخمسة فإن في هذا الوقت يكون أمان
من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخى قليلا من الرباطات لا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك أن تمسك
الجبائر ولا تتحملها ولو إلى عشرين ولم تكن مضرمة لم تحملها ولكن قد تحل في بعض الاوقات
للسبب ظاهر ولا يمكن الاحتياط وقطاع إلى ما حدث وتطري إلى المكشوف من اللحم إن كان هل
تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب أن لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء إلى الكسر فإنه لن
ينجبر إلا بالدم والغذاء القوي الذي يصل إليه ولا تستعمل في وقع الجبائر وطرحها وإن آتت
التصاقر مما عرض من ذلك أن يكون الشد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولا تبق الجبائر
على العضو مع الاستغناء أخرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعمل وآخر

(فصل في الكسر مع الجراحة) وإذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق الجبر بالجبر وفقاشديدا
وليبدد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا
الزفتي وقوم يأمرون بأن يتدأ بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوقا وهذا يحسن
إذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها ستر آخر يغطيه عن الهواء
وإن كان على الكسر فيجب أن يستر في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وينقي من كل جانب
ويخلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عقص وهذه
الحيلة هي أن توضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب إلى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع
على الشفة الأخرى الساقلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه
مفتوحا وما عداه يكون مستويا قائما قد عار رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد
شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك أن تكشفه متى شئت ولك أن تجعل على الجبائر رفة بآخذ ذلك
ليصل دواء الجراحة إليها ويمكن إخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها
جميعا بعد ذلك فإن ترك الجرح مكشوقا ردى وخصوصا في البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتم الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى أريد جعل ما يغطي الجرح غدة وعشيمة له لاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتفتح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان القرحة غور شديدا على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والاعومل الجرح بما قلنا واذا انتهت الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد ويجب ان يجعل نصبه لاهضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطى وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منايانه واذا كان مع الكسر رض نخيف موت العضو فاشط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام تقع الربط التوازل وان أخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسلم عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفات عفن وبرد وعرض موت العضو ويتأدى الى أوجاع وحيات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه

(فصل في كسر العظم) ربما كان الكسر قد جبر لاهلى واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاقل لشدة الدشبذ في كسر غيره من الموضع فان لم يجد بدئا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ ومليناته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والقروم مثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التلطيل بالماء الحار ودخول البرنة في اليوم مرارا فان لم يقع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يتمكن من حرك الدشبذ من جانب وادھانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بماء ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتمتد الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفى الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

(فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها) الاطلية من المنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لازالة الصلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاءه ان وقع في المفاصل

(فصل في الاطلية الممانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة) قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العقص ونحو ذلك ونهاود الا ان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطى أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القير وطيمات حيث يخاف
العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهم القبول العفن لان أكثره مع قروح
فاما المياه الحارة وصيها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث
الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد انحله الشد وجففه
والمبلغ معلوم

• (فصل في الاطلية لتصلب الدشبذ) • الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة
اللطيفة والاضمة التي تشبه هامل طبيع الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحناء
والطلاء ورق الآس وحبه وطبيع شجرة القرظ وطبيع اصل الدردار وطبيع ورقه فانه ملحم
مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصاً اذا جعل معه زعفران ومر وحن بشراب ريحاني
جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا

• (فصل في تدبير تهديل الدشبذ) • أما في الاول وما دام طريا بالقوابض المذكورة فانها
تجمعه وتشده وتصغر حجمه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من
شق عنه وحل حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

• (فصل في الترتيب الجيد والادوية المليئة لصلاية المفصل) • يجب ان يبدأ فينظف بماء حار ثم
يستعمل عليه الاضمة والمروحات المليئة المتخذة من الالعة والصمغ والشحوم والادهان
وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله القمر والالية والشريح فانه ضماد
جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفي
قير وطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع المليينات المذكورة في باب سقيروس
واذا أحسست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجنديدستر والسكينج والجاوشير
(دواء جيد) يؤخذ دردي دهن الكتان ودردي الشريح وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية
ويستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمى واصول قثاء الحار ومقل واشق وجاوشير يحل
بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد (دواء جيد) تؤخذ اعابات الحلبة وبزر الكتان
ولعاب قثاء الحار واشق ولاذن وزوفارطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص
ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم (آخر قوي) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن
نصف رطل مبعة سايلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيةين فريون أوقيةين مخ
عظام الايل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلاية المفاصل التي أورثها الجبر
يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد
ربع جزء ثذاب الصمغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ اشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله
شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق
الصمغ مدوقة في الخل ثم تجتمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجة والتعقد
الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابة تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا
استعمل الجنديدستر والقسط وخره الحمام والخردل ضماد افهوغاية (علين جيد) يؤخذ عكر
دهن السوسن أوقية ومن عكر البرأوقية ومن الميعة السائلة والاقنة والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مقل لين أوقية شعهم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم

(فصل في المقويات للاسترخاء) الاعقاد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الابل والسرور وقهوة أو على القوابض الكثيفة وقد خاطبها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورمد الكرم مع شعهم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ

(فصل في استعمال الماء الحار والدهن) اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهم ما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهم ما معدان للانجبار و يصلحان بعده لانهم ما يحلان ما يبقى من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذي تورته الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الاعاقات وأما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتصام وربما استعمل في الاطلاق ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأوجعهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويحجر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا طولاً من الماء الحار عند حالهم الربط الاول يلقسون منقعة وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الخارج جداريما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه وجذب من البدن الممتلئ فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو واتقاسه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من أحكام التنظيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل أيضا ههنا والاسباب الى اذالم يكن هنالك وجع ان لا تقرب للعضو دهنا ولا ماء حارا البتة الامانة قدمه في أول الامر للاحتياط وما يحل على المفصل التي صلبت بعد الجبر على الوتي والرض القوي والالية ضمادا

(فصل في تغذية الجبور وسقيه) يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما نخينا وليس نخينا بابا بل نخينا الزجالي تولد منه دشبذ فاذن قوي ليس يبابس ضعيف فينسكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والحسل المطبوع ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاه بلوط وكذلك البوب التي لاحدة قيمه او يجتنب كل ما يرقق الدم ويسهته ويبيده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هنالك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الالم أو اذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف كالقرا ريج والدجاج ليا من غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج أيضا الى أن يفصد ويسهل ثم بعد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يترك هذا التدبير اذا أفرط الدشبذ في العظم واحتج الى منعه

(فصل في صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد) يؤخذ خبز مبيض ودقيق ارز وشعهم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها أو ماداؤه الذي يتناولها للجبور فاما مياها عجيب

في الإشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجسر ولا بد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهم تالحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكالة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج أيضا ما مر ذكره وقد يعرض دسب من مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتنعق تولده بمنع الغذاء والشدة عليه وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متوالفا في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

(المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)

(فصل في كسر القحف) * كثيرا ما يعرض أن ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أعراض رديئة من الحيات والرعدة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمتت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذى كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جيدا وعمائلا بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكسر في ثقله أو في عظمه أو في قوته فتهلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثيره واختلافه أو في وقوعه على سمات واحدة على حال الكسر أيضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي تنقش بها عن الكسر بمكين البصر ان أمكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كاه وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برقائذ مغسولة في شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجهما ما قد ذكر في باب القروح وقيل وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فماند كرهنا وأقل أحوال كسر العظام في الرأس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكأنه شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا ان يحكه الى أن لا يبقى من الصدع شيء وان احتلت أن تستظهر تنصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعراضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الرأسية هي مثل الايسر ودقيق الكر سنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل يحقق
 بلالذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدثت ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحك
 لا يفنيه الا بالتنقية فايالك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الجباب هل هو
 حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والأمن أظهر وتكون عروض الورم أقل وأسلم
 وأصغر وظهور القيح النضيج أسرع واكمل أو قد اباتته الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر
 أكثر والالوجاع والحيات وما يتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح
 الصديدي الرقيق فيه أكثر ومما يعرض من الالوجاع والحيات والتدد والغشى وذهاب العقل
 بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية
 شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصاعدة التي ليس فيها الا صدع ولكنه كبير
 يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الا صوب
 ان يسدأ ويصب على الشق دهن الورد ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويحيطهما ان احتج
 اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رقاند
 مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفقه وينوم وليفصد
 ان احتج اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
 ولكن تذكر ما أوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثير من الناس أخذ
 العظم من رؤسهم قطعوا على وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمية وما
 بعد ما فاعلم ان عظام الرأس تخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر
 الطبيعة عليها شدا قويا كما تجبره وتقبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكي لا ينصب
 القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها
 ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة أيام وفي الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع
 فهو أجود وأبعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام
 الاخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لا بد
 من أخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضالو عرض صديد
 في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس
 الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد ان من
 هذا اللقط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد
 الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع
 للمعاذاة التي يحدث ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز
 والتعنية والذي هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت
 الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الجباب بردفاته ردى وخطر واطف التدبير وادمن صب الدهن
 المتروان ظهر على الجباب سوادا فريما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية
 فبعالج بعسل مضرب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان
 كان السواد تمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شئ وقطعه واخر اجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال تولد القبح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا
أو مضوسا فان الخس يوجب في الحال وربما وتشنجا وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد
استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بعشمل هذا
الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالي يومين او ثلاثة وفي أكثر الامر يجب ان يعلج في الثاني
والقطع قد يكون بالمشارة اللطيفة المذكورة وقد يكون بان يشق ثقب صغيرا متتالية بحيث
يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما تدفعه الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل
بالخيلة التي ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا
ينبغي ان يحلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما
الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم
ينبغي ان يسلم ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من
ذلك نرفد دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرقيا بسة ثم يصير
عليها رقادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد
ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تأخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه
ينبغي ان يجلس العليل أو قاضيه ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف
أو بقطن ثلاثي تأذي من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويصير
ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذي قد شق ويعددها الى فوق أعنى
الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذي
عرض له فينبغي ان يتزعمه ساطع بعض بحذاء بعض ويتسدى من اعرض ما يكون منها ثم
يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب اثلا
يوذي الرأس ويقلعه وان كان العظم قويا فينبغي أولا ان يشق بالمشاقب التي تسمى غير
غائبة وهي مشاقب يكون لها ثقب قليل داخل من الموضع الحادة منها اليمين عاذا ذلك التواء من
ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقوير بها العظم المصدوع فيقاهه لاجرة بل قليلا قليلا فان
امكنه ان يقاهه بالاصابع فذاك والا فنجفأش أو كابتين أو نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يبقى أن عس المثقب شيئا
من الصفاق ولهذا فينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مشاقب
كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظام فقط فينبغي ان يصير الثنات الى ذلك
الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الرأس التي يكون من
القطع والتقوير اما بمجرد ما يشق من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الآلة
التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار أو الشظايا فينبغي ان يؤخذ برفق
ثم يصير الى العلاج بالقتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة
وقال جالينوس اذا أنت كشفت جرا من عظم الرأس فصير تحتها مقطعا ما يكون الجزء الذي
يشبه العدسة في آخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي

يستدير اعلى الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس قانا
 اذا علمنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان
 المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة العدسية وان صارت هذه
 الآلة الى عظم الرأس فانها اتقاعه من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل العدسي المستدير يهوى
 المقطع من خاف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقطع هذا العظم أسهل ولا
 أسرع فعلمنا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالمناشيرو الآلات التي تسمى جونيهدس
 فان الحديث قد ذمموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الرأس اذا عرض له شق ويصلح هذا
 العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي يعرض لعظم الرأس وان كنا نأخذ كرناء علاج الشق
 فسيرناه مثلا لغيره قال فواس الاحتياطي وجالينوس أيضا يعلمنا كيفية العظم الذي ينبغي ان
 يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد نمتت تقتنا شيئا
 فانه ينبغي أن ينزع كله وأما ما كان ممتددا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا
 ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت
 سائر الأفعال التي ينبغي أن تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقعة كان
 مبطونة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها فم الجرح ثم تاخذ خرقعة مثنية او
 مثلية وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقعة عليه
 باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك
 الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق
 بدهن الورد في كل حين وتخله في اليوم الثالث وتغسله وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم
 ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذروا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الرأس حتى
 ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظما مائتة اولينبت
 اللحم سريرا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال فواس انه كثيرا
 ما يعرض الصفاق للرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو فحين عظم الرأس وتخن
 الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد
 واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم
 نافي بنفسه واما الثقل القاتل واما البعد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعله اخرى خفية فان كان
 الورم الحار من علة يئنة فينبغي ان نحسم تلك العلة سريرا وان كان من علة خفية فاجتهد في
 ازالته واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والا فالأقلال من الطعام والتدبير
 الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار أو بماء قد اغلى فيه خطمي وحلبة
 وبزر كان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان
 واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الرأس والعنق والفقر وقطري الاذنين شيئا من
 الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ماء حار في بيت وامر حه فاذا دام الورم الحار
 ولم يكن شيء مانع من أخذ دواء مسهل مرء بفعل ذلك فان أبقراط أمر به قال بولس فان اسود
 الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويلطخ به الخرقه وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان تباين من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصيح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على "انسان قد انكسر يافوخه وأيضاً عظم الصدغ كسرًا متداً فتركت الكسر عليه بحاله الاشياء من عظم اليافوخ وقطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافياً وقد عوفي الرجل

• (فصل في كسر اللحي) • قال العالم ان انقصع الى داخل ولم يتقصف باثنتين فأدخل ان كسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر من اليد اليمنى وارفع به ما حدية الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوء وتعريف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنتين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يده وخادم يمينك ثم يعبر الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم ينخس فشق عنه أو أوسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفاندر الادوية المهمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على النقرة القفاويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمر منه أيضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجهة وخلف الرأس ليشد جميع الالف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انقصص اللحيان جميعا من طرفها فليمد بكلمات اليدين قليلا ثم يقابلان ويؤلفان وينظر الى تألف الاسنان وتربط الثنايا بحيط ذهب الثلاثين ول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفاويجاء برأسه الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شي من الشكل فخل الرباط الآن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحمل باعتدال وعظم الفك يشدد كثيرا قبل الثلاثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملؤه

• (فصل في كسر الانف) • الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتقرطح المقطس والزوال الى جانب وأما أعلاه العظمى فقد يعرض له كسر وإذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضاً قد يصبوب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبدأ في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهندم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوى ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من السكبان والاحتياط أن تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة

أصل ريشة ليكون أصل لها ثم أضده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج القبلة الى أن يبلغ مبلغه من الاستحكام والالتجبار ولا تركب على الأنف رباطا فانه يقطسه اللهم الآن يكون هناك قن عظيم وتنو يحسنه التطامن وأما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن أن يسوى يا صبي من يدين كسبا بين أو خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسمن ودقاق الكندر يذرع عليه رما دويضد به واذا كان الكسر رضام فتتافد لا يمكن أن يعود الأنف معه الى الصلاح الا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذرع عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه على ذلك وهو أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود أن تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا له عرض اصبع وتلطخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود البقر والسمغ أو بسائر اللزوقات ويصقه على طرف الأنف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه وتردد الأنف الى وضعه بالقهر ثم تد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتقبله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجيزه على الرقبة وتربط رباطا ماسكا للأنف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب

• (فصل في كسر الترقوة) • الترقوة تنكسر اما للثقل محمول واما للسقطة عظيمة واما للضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول رأس العضد الى أسفل أقل قال واذا اندقت الترقوة ينصفين فأجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمد يده الى خارج وإلى فوق أيضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب بإصابعه ما كان ناتئا يدهه وما كان منقرا يجذبه ويجبره فان احتلج في ذلك الى مدأ كثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يعتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الى حق كبير فالتقى العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودة وكبس منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه وأصلحه بإصابعه وشده فان وجد العليل نخسا من امر ارا اليد عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لك لا يخرق صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم كبس العظم فان لم يعرض ورم حار نخط الشق وألمه وان عرض ورم حار قبل الرقائد بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الى أسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عرض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوة يميل الى فوق وقبلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليس تعلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويألف تدبيره وتشدد الترقوة في شهر وقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر وغير متصلة منه وهذا لا تصحك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فاتها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فلا يس ينخلع كثيرا لان

العضلة التي لها رأسان يمنعهما من ذلك ويمنعه أيضاً رأس الكتف وليس تحرك أيضاً الترقوة حركة شديدة لأنها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شيء آخر مثل هذا فانهم اتسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفأ الكثرة التي توضع عليها مع الرباط الذي يبقى ويصلح هذا العلاج اطرف المنكب أيضاً اذا زال ويؤديه الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انقل وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحداً ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعراً لكن ينبغي أن يتميز بالدلائل التي تجربهم من بعد

(فصل في كسر الكتف) اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للعروق والجوانب والشظايا واذا عرض فيها للمس يعرف وبما يتبعه من النقص لكن قد يعرض لها كثير اشق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنقص ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها ان ~~كسرها~~ كسار الى داخل فيمدل عليه التقصع الحادث وخشونة خفيفة يراها السمع اذا مست من الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه أيضاً بتلطيف اليد وحسن التاني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما أظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة فاحسن مؤذية فلا يد من اخرجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينال صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

(فصل في كسر القص) قديم مرض للقص انغلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالترقوة المسوسة باللمس والتسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وبامتداد الوجع وأما الثاني فقد تتبعه امراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نثت صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تقفل

(فصل في كسر الاضلاع) الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين وأما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللبس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعه او ربما سمع ان تسمع خشونة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم من المجبرون على علاجه بالمد الى خارج اموز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تطل امسا كهالم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية نقاخة جدا التفتيح أجوافهم
في زاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات
بدقه وسبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع
بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى تمتلي ليكون الرباط مستويا
اذ لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدور ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلايم العظم
وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم ينخس الجباب فحسام مؤذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق
العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض
له ورم حار غطي برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار
ويستاقى على الجانب الذي ينخف عليه

(فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) قال بواس الاحتياطي ان استدارات الخرز
ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقلبا يعرض لها وحينئذ تنعصر صفقات النضاع أو الضاع
بعينه فيشاركهما العصب في الألم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي
ان تقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن يخاطرو وينزع العظم المؤذى بالشق فذلك
والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء الثابتة من
الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكة فان ذلك يسقط سريعا تحت الاضلاع اذا أردنا
تفتيشه لان الذي نفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم
يجمع بالخطاطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص
فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسو العظم المكسور وباليد الاخرى
على ما يمكن وان أحسننا بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان ينزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل
الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

(فصل في كسر العضد) عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يعامل الى خارج فيجب
أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر الى موضعه على ما علمت ونمسه بيدك وتسويه التسوية
البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط
المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث
يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد من فوق لا يكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يستند
العضو الى الصدور على التزوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق
واجعل على الرباط اماما وخلاأ واما وحده ان كان الكسر بهدلم يرم واجعله من كان وعرضه
أربع أصابع لا غير وان كان قد أقي عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانغمسه في دهن وان
أمكنت ولا يكون من مانع فلا تحلن الى السابغ فبا بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجباثر
وان دعالة الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يعامل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان
أضر بالانجيبار وأما كيفية وضع الجباثر فيجب أن يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تقصر عنه الشد
الى أقل من أربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تمن معونة من

بعينه كفا جالس العليل على كرسي مشرف ويكون الى القائم أكثر منه الى القاعد وليتمكن
بابطه على درجة من السلم أو ما يشبهها جماعات في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ومهدولين
ثم تعلق من مرفقه شيئاً ثقيلاً لئلا يميل الى أسفل فإذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغلظ الربط
عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقي ومدماعصبت بأقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية وإذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بيعد واحد
من طرفي المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر
وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشده عليه الربط

• (فصل في كسر الساعد) • قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما
وانكسر الزند الاسفل شروا قبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر بأحدهما وذلك لان
الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانه ساره شروا لانه معرى من اللحم فانكساره أقبح
وأضافان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مدبسر ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا
معاً ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان أحدث منه في الاصابع ورمايسير او وجع مايسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة
فهو رخو وان كان كثير امفرط فهو شديد يجب ان يرخى وأما وضع الجبائر فليس مما ينبغي
عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان
المحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسخ ولكن حينئذ أيضاً يجب ان لا يمس البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل منقوى ويجب ان يكون تعليقه
خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقه عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسائر مبرأ عن المستند عرض التواء لا محالة ومال على
ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأ كثر الساعد في العلاقة وأما ان كان الكسر
الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن
جانب المرفق فان تبرأ ما بين ذلك يكون عوناً له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقه لينه
ويكون التعليق بحيث لا تكون البتة ولا تبسطه بسطاً عتيقاً وربما عرض الساعدان بتغيير
يسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوماً

• (فصل في كسر الرسخ) • هذه العظام قلما تعرض لها الكسر فانما اصلية جدا واذا أصابها
سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع
• (فصل في كسر عظام الاصابع) • هذه أيضاً قلما تعرض لها الكسر بل تعرض لها زوال
وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه
على كرسي مستو ويد العظام المكسورة خادماً ويسويها الطبيب بالايهام والسبابة وان
كانت الايهام مائلة الى أسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان
استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضله كثيرة وتجهد سريراً فيشدد وان عرض الكسر لاسلامى
أولاصبع ان كان الايهام فينبغي أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضاً مع الكف لتثبيت
ولا تتحرك وان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فليتربط مع

التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها أو تربط كلها على الولاة بعضها مع بعض فانه أجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حية ثم تذكاتها قدر ربطت مع جبائر اعنى العظام المكسورة

(فصل في كسر العظم العريض والورك) عظم الورك قد ينكسر في النخرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تقطع الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يدفع داخلها الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والخص وخدر الساق والفضة قريبا مما يعرض للعضل من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص أو تشظت عضلة صعب الاصر في اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مدخذه كل يد منه فخذ او قد تشبث واحد يديه اثلا يتسارع الى مدافعة عن مدخذه ويتولى مجبران غزور كيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يمسك به الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفاند كما ينبغي ويجب أن تكون مستقيمة على موضع وطى جيدا

(فصل في كسر الفخذ) اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدقوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديد في وحشية وتغير يسرى في انسيه على استقرار الهيئة التي له في العضة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الأعلى والأسفل أحوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الى الموضع القدام وإلى خارج وذلك انها عرضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالأيدي والرباطات وأنواع المد التي تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط وأما اذا كان الكسر ما تلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ نقاط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يسكها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ونُدفع اطرافه الى من يدها الى فوق ونضبط الركبة أيضا برباط نلقه عليه ونسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه مدودة وان كان عظام تخس فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشد في خمسة ليله وسنخبر كيف ينبغي أن يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين حية كسر من خشب أو نحوها حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتجير الجبر المعروف على تمامها لئلا يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فينتفخ يجب ان تبادر الى الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به وأما القوالب والبرايج فهي الواح عظام فيها قليل تقعير لئلا يندم على الالتفات وتأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان

طولت كان المريض منها في تعب على انما ان قصرت لم يخل من اتمام وفائدة تطاويلها ان يمنع
أيضا الماتقة الصلبة من الرجل أن تصرف اذا كانت حركة ذلك القيد وضارة بالكسر
وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون في الكسر
العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترمق ان الورم لا يحتمل أمثاله ارباب الجمل
هو ثقل وبلاوة وبلاوة ولا يجب ان يرغب فيها مادام عنها استفنا بجعل أخرى وأما نصبه مجبور
الخذ فينبغي أن يكون على ما اعتاده في العضة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب
فهو البسط واعلم ان من كسر الخذ والورك قلما يعرى من عوج اذا شجروا ان نقطت شظايا
عضاها استرسلت ولا تم تقاصت ثانيا

(فصل في كسر الفلكة) الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تنشق ويعرض ما يعرض لها بالس
وخشوتته وبالفرقة التي يقطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها أن يعد الساق
ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت فجمع أولا ثم تدس

(فصل في كسر الساق) اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر
العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف وإلى خارج واذا
انكسرت القصبتان جميعا فهو اشد وأحيانئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مددة على ان يرد الى
الاستقامة فقط

(فصل في الكعب) الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباطانة الوفايات به وأكثر
ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلام مستوفى

(فصل في العقب) انكسار العقب صعب وعلاجه عسير واكثر ما ينكسر اذا سقط
الانسان من موضع عال فأتى كاعلى رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى
بطون العضل يجعدها وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حي واخلط عقل وارتعاش ونشيج
من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستعين ولا يخرج وقد احدث كودة لم تكن فهو
علامة رديئة يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجد وربما
تيسر تجبيره واذا شجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم يشجبر العقب على ما ينبغي بطل
الاتقاع به

(فصل في اصابع الرجل) علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها الجبير
بقدمه يطوها به وعليك ان تحتاط في جمع ذلك

(القب السادس كلام مجرى في السموم يشتمل على خمس مقالات)

*(المقالة الاولى في اصول ما يهلم من أحوال السموم المشروبة وتقصيل

القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك)*

(فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة) * من خاف أن يسقى مما فيجب أن يحترز عن الأغذية الغالبة الطعوم في جوضة أو ملوحة أو حرافة أو حلاوة والغالبة الراوئح فانهم يكسرون بذات طعم ما يدسونه ورائحته ويجب أن لا يحضروا مكانا منهم ماء على جوع شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهم ما يخفى ما يجب أن يتقطن له الشدة انهم وعلى أن المتلى من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضا أن أحدهما أن يتدفن في خلال ما امتلا منه والثاني أن العروق تكون ملوثة فلا يجسد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة المضرة السموم كالتمر وديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارضى وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جزءا ومن الجوز جزءا من ومن الملح خمسة أجزاء ومن التين اليابس خمسة أجزاء والجوز واحد عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا أيضا واستأحق هل هو مادوا أن أو واحد وأيضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم وثمف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المتحرز أن لا يكون كل تحرزه من طعام غيره أو سقيه نرجس معرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق أن يسقط شئ خبيث مثل العظاية والرتيلة والعقرب فيما يطبخ أو في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويأدرا اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسققات وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله أعلم

(فصل كلام كلي في السموم المشروبة) * اصناف السموم صنفا فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جواهره والاول اما اكل معقر مثل الارنب البحري واما ملهب مضمض مثل الاوفريون واما مجرد مخدر مثل الافون واما مسدد لمساكالت النفس في البدن مثل المر داسنج واما القاعل بجملة جواهره مثل اليبس ومثل الهلhel الذي يدعى انه صمغ اما لليبس واما اقرون لسفيل واما النقي آخر ومثل قرون السفيل ومثل حرارة الفرو وما شبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريج على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الاقيون وكلما قيل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فلهذا يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فعله ارد أو السلاسة منه بتحويل يعرض له ولما يقبى بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالاحترجة الحارة من جهة أضعف ومن جهة اقوى واى بلهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فقلها اضعف ومن حيث انها تجرد من البدن الحارة لطيفة الجوهرها الباردة الثقيل واجتذبا بقوة حركة الشرابات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القويون واطنه اليبس او مما قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انقضى فيها من
البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذا وفي الانسان يستجمل قبل ذلك
لسعة بجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجهه فما لكان
المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفوعة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القوينون سم
بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا لم يكن حتى يكون قاتلا اذا تمسكن من
مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فسمى ان القوينون ليس بسم بالقياس
الى مزاج الزرزور ولولم يستعمل غذا ووصل الى قلبه ووصله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل
قال وقد كانت بعض الهبات تناولت في أول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى
الفتة الطبيعية وتجرات عليه وماضرها شيئا وقد حدثت روفس انه قد يغذي الجارية بالسّم
ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ من اجها مبلغا عظيما حتى يقتل اهاب الحيوان
ولا يقرب اهاب الدجاج

• (فصل في الاستدلال على اصناف السموم) • قد يستدل على اهاب يحدث في البدن من
الاوصاف فان حدث شبه لذه وتقطع ومغص واكل عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة
الحادة الحريفة مثل الزرنج والسك والزنجبيل المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور
العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارة فقط مثل القرينون وان حدث
سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل الخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد
وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بحملة الجوهر وهو اوردوها وقد يستدل عليها
بالروائح اماراتحة البدن كما تمثل سطوع رائحة الاقيون من شاربها واما رائحة عضومته
كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارب البحر وافونيطن والذرايح وقد يستدل
عليه بالتقيئة فانه اذ قبي السموم لم يمدان يقع البصر على جوهر ماسق منه او يعرف بالرائحة
او بالطعم مثل ما يقع البصر على المر داسنج والجبسين وعلى الدم الجلامد واللبن المنعقد وكذلك
الاقيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

• (فصل في الامات الرديئة) • اذا اخذ السموم يغشى عليه وتقلب حدقاته فيغيب
سواده فلا يرى وكذلك اذا اجرت عينه وداع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء
وفي مثل هذا الحال فلما يعيش

• (فصل في قانون علاج من سقى سمما) • يجب ان لا يدافع بل يمدد كما يحسن به قبل ان تنفث
قوته في البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما يمكن
والاجود ان يكون فيه قوام من شبت وبودق وقد يحاط بالزيت الحاضض وشحم الاوز
ويستحب ان يكون الذي يشربه لاني من ذلك ومن غير ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم
تقي فقد تفسد السم وتغلبه واذا تقيأ ما يمكنه ثم شرب اللبن الكثيف فانه يكسر عادية السم
ولا يأس لو انقضى عنه وايضا ان شرب طيخ بزر الانجيرة مع السمن دفع السم قيا واسها لانهم
يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طيخ بزر التكان وكذلك الشراب الحلو يشحم الاوز
المذاب وكذلك ما در ماد حطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول

الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمال ما بقي ويسهل ولا يغفل ان يشرب
للبن وان احتجبت ارنقبه مثل ترياق الطين المختوم فافهمه - لقائه نعم المون على دفع السم
وخصوصا اذا سقى في اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته يؤخذ حب العارضة ثمانية
طين مختوم مثقالين ابرسامثقالين يعجن بزيت والشربة بنفقة وايضا يؤخذ حب اليلسان
ز وقايابس بز واللفت السرى فافهمه ايضرا وسود ودار فلفل ورج انيسون قطرا ساليون
اسارون تكون كرماني بز الجنج من كل واحد اربع درخميات سقبل فقاح الاذخر من كل واحد
خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخمية احما مازعقران من كل واحد ست درخميات يعجن
بعملى ويسقى بشراب مثل الباقلاء الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشرب يفعل
ذلك وقد زعم قوم ان نحو المديك اذا سقى في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة القراسيون
وورق القصب والتاردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبنندق والتين اليابس والسذاب ومما
هو محمود في هذا الباب ان يسقى من القنة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب
حلو واذا عرض بعد القى العباب شديدا فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيمة به مع ذلك
ويجب ان لا ينال البتة ولا يترك نفسه بحيث ينال بل يجب ان ينبه ويقهق حوله فاذا انشرفت
له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابيه وهذا الانشراح يكون على وجهين
احدهما ان تعرف ان السم من اى جنس هو والثاني ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول
ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والقاولنج السيل المتخذ
بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة وتعلم انه من الملهبات فيبرد بالكاפור وما لورد
وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره
يجدد عليه التبريد كل وقت ومما يقع من مثله جدا يخفيض البقر مبردا وان احتجج الى الفصد
فصد آوتعلم انه من المخدوات فيستعمل مثل استرياق ودواء الحلتيت في الشراب
الصرف وكذلك الثوم أو تعلم انه مضاد بالجوهر فيه العالج بالمثر وديطوس والترياق ودواء المسك
والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب يطيب العليل ويروح الموضع الذى يادى
اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم مدهته وينفخ في فمه ويقف شعره واما اذا عرف
نوع السم عولج بما يخصه ومما ذكره بالجملة فان الادوية التى تشرب بسبب السموم
اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره بمثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها
اخراج جوهره بمثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفة بمثل سقى الثوم في الشراب
لمن لسهه المقر ب

(فصل فى أدوية مستتركة للسموم) هذه الادوية هى الادوية التى تعارض السم فلا تدعه
ان يصل الى القلب وهى مثل الترياق والمثر وديطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين
المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربسة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم
ويقال ان حب العرعر عجيب فى هذا الشأن لانظيره ونسخته يؤخذ من الانجدان وأصوله
بالسوية درهم ومن الشج الار فى درهمان يعجن بعملى ويسقى فى ماء التفاح والدواء المتخذ
منه غاية وأصول بخور صريم اذا شرب بالشراب والقوتنج ايضا وبزر السليم وايضا الغارية قور

ره - حين بشراب و البرشاوشان و الخبازي و بزروه و ورقه و ورقه و ايضا الارصيني و رخ
الارنب بجل خمر ارقيتين أو چند بيدستره مثقال مع اوقيتين من زيت و القيصوم و أيضا يؤخذ
ماء الحسك المعصور و ويسقى و بز الخبز و صا الاقليطى و الحلتيت و طبخ بالماء و طبخ
الساليوس و بز شجرة السكينج البري بحبيب جدا مركب يؤخذ من السكينج البري
و چند بيدسترو و ورق القصب من كل واحد سبعون ثم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه
بنقعة كبيرة و أشياء تنسب انفعالها الى الخواص فيها مثل ما ذكر و ان قديد ابن عرس البري
المنظف المسلوخ من أقوى الادوية لدفع السموم

(فصل في جملة السموم الجارية من المعدنية و غيرها)

الجرا الارصيني من ذلك الحجر لاجر قد حكي بعض الناس ان في الابحار حجرا سميا يشبه
السدوان و زن دانق منه قتال و عده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش
و قال ان علاجه علاج البيش و اتفق الادوية له القاد زهرات

(فصل في الزئبق) اما الزئبق الحي فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بجماله من
الاسفل بل من يصب في اذنه الزئبق الحي فانه يعرض له ألم شديد و اختلاط عقل و ربما نادى
الى التشنج و يحس بثقل شديد من ذلك الجانب و ربما نادى الى صرع و سكة اما زئبق جوهر
الدماغ يبرده و يبرجته و ثقله و اما الميت و المصعد فانه ردى مضارمة قطع تعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص و التواء و معاء و مشى الدم و ثقل اللسان و ثقل
المعدة و يرم جسمه و يحتبس بوله

(فصل في العلاج) من جيد العلاج له بعد النقيصة و ما يجري مجراها ان يسقى من الادوية
مثل المرو زن ثلاثة دراهم في شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة و أيضا فليحس به مع
البورق ثم يجمع ذلك بعلاج الصحيح و حقنه مع تقوية القلب أيضا بالادوية المشتركة و اما اذا
كان صب في اذنه فيجب أن يقوم على فرد رجل و يجعل على ذلك الشق و قدم بل رأسه أكثر
ما يمكنه من التميل و خصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر شئ و كذلك اذا ترجح
على ذلك الشق و الذي يريد أن يلقطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزئبق يتعلق به فهو
مخطئ لان الزئبق اذا كان في ذلك الموضع و بالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح و حمل فقط و ان كان
أغوص من ذلك لم يفتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

(فصل في المرتك و برادة الرصاص) يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه و يشغل لسانه
و يحتبس منه البول و الغائط و ربما لم يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقه و يجده ثقلا في معدته
و اما عانه حتى ربما خرج السرم و يؤدي الى صبح و تكون في أعاليه نفخة و يخرج في بطنه
كغدة متحجرة و يصير لونه رصاصيا و يضيق نفسه و ربما خفق و ربما عرض معه اعراض
ايلاوس و يصير لون البدن كلون الاسرب و كذلك برادة الرصاص

(فصل في علاجه) يجب أن يبادر و يبدأ بالعلاج المشترك من النقيصة و ليكن بشئ فيه
تستريح كطبخ بز الكرومي و التين و السبث و البورق و يجب أن يسقى من المرو زن ثلاثة دراهم
في شراب أو يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام لراعيه بشراب فانه علاج يبلغ أو يسقى

الامستين والزوفأ ويزالسكرفس او القفل خاصة كل ذلك يشرب أو وزن درهم مبروزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب أن يدوم عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برثه أن تنطلق الطبيعة ويدرا البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعركة والمدررة والمسهلة

(فصل في الاسفيداج) يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخى اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماعه ويحرق ويقتشى عليه وربما أحس في حلقه بعقوصة ووجد في لسانه ولسانه خشونة ويساوي بطنه مغصا في معدته لاذعا وفي فؤاده وجعا وفي شرايينه تدا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال أسودا ودمويا

(فصل في علاجه) مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ويحمى يدخل في تقيشه دهن الاخوان ودهن السوسن ودهن الترجس ويقع في أدوية صمغ الاجاص ودواء دم الدردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمسم يقمعه ويضمغه ويشرب عليه الطلي

(فصل في الجبين) يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبالعلاج الفطر ثم يسقى اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التلين المذكور والاحشاء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اصحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبين رما اطراف الكرم مع الحاشا

(فصل في الزنجفر والسك) تعرض منه ما اعراض تشبه اعراض الزنجبق المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحشاء الدسمة والشهوم اللينة

(فصل في الزنجار) يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وفي وقروح علاجه مثل علاج الزرنج الذي ذكره

(فصل في برادة الحديد وخبثه) يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويس في القم ولهبب ويغلب الصداغ

(فصل في علاجه) يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شارب شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتهرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعدة المرقة الدسمة المزلفة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل أو قيومه ان كان بعد في المعدة

(فصل في النورة والزرنيخ) من سقى منهما بحقعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى الزرنج المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذوم من سقى النورة وحدها عرض له ينس القم ووجع المعدة وأمسار البول واستسطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان

وعرض الخناق

* (فصل في العلاج) * يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليعتقياً أو بالدهن ثم يؤخذ طبيع
بزرا السكبان وطبيع الارز وطبيع الجرجير أو مجموعهما وعصارة الملوكة بالاعسل ولا يزال يسقى
اللبن والاعباب والزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصاً بالنابازي ويعالج السعال
ان حدث به بالمينات وعلاج النورة أيضاً التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه
قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يؤخذ بول الحار وعصارة الغزال ويسقى قدر
دانقير في ماء حار

* (فصل في ماء الصابون) * قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

* (فصل في الزاج والشب) * جميع من شربهم سعال شديد يؤدي الى السلي العلاج شرب
ابن الاثان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفانية ونحوها

* (فصل في شرب الماء البارد على الريق) * من شرب ذلك على الريق أو على جام أو جاع خيف
منه فساد المزاج والاستسقاء (العلاج) دواء الكرم ودواء الكرم ونحوه وربما كفي الشراب
الصرف بشربه عليه

* (فصل من جلة السهوم النباتية البيش) * هو من شر السهوم ويعرض اشاريه أن ترم شفاته
واسانه وتجفظ عيناه ويتواتر عليه الدوا والغشى ولا تعمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص
منه فقلما يتخلص الا واقعاً في الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل
من يصيبه في الحال

* (فصل في العلاج) * يجب أن يبدأ الى تقيئة شاربه بطبيع بزرا السكبان ويسقى الطلي ومن
البقرسقية الى سقى وكذلك طبيخ قشور البوط بالخير ثم علاجه الاصلح القاذر هو دواء المسك
والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن أجود الاشياء ان يسقى المسك
في حكاكة القاذر أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر
بادزهر البيش وجميع القاذرات جيدة وخصوصاً الذي تشبه الشب وله خيوط كخيوط
المزك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو قارة تضاد البيش وتبطل فعله اذا أكل منها

* (فصل في قرون السنبل) * من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم
من احمل قطرة قطرة

* (فصل في العلاج) * يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بما الشعير بدهن الورد المقتر
وتحذ ذلك أن يسقى من الكافور مثقالاً واحداً في اوقية من ماء الورد ويضمه كبده وقلبه
بالاضمة الشديدة التبريد المكوفة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق
الشعير بما الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة النابازي والبطيخ الرقي وماء
الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

* (فصل في القوانين) * هذا دواء است اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش
والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يمرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشى
وصفرة في الوجه كله وخصوصاً في الشفة وتبرد نفسه وتتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل في الرأس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقاً بارداً ويحمر ويموت (علاجه)
علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

(فصل في القريون) يعرض منه كرب شديد والهيب ويحدث الذع في البطن وفواق وربما
استطلق البطن منه بافراط

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون
السنبيل وليقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الرائب

(فصل في ألوان المتوعات) وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصاً لبن الشبرم
ولبن العشر وابن الاذعية يمرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من القريون
فيجب أن تسكر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم
او بوله بما علم في بابه وقيل ان ابن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج
ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويقتل الكبد وعلاجه أيضاً مثل ذلك

(فصل في السقمونيا) الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال بما ذكرنا
ويجب أن تسكر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق
(فصل في المازريون وخامالون) الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال
مفرط والاسود المسهي منه خامالون قتال أكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في
البدن كله ودغدغة وفواق ثم في بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت

(فصل في العلاج) لابد من سقي ابن حليب وسمن على التواتر والجلاب أيضاً يكسر ذلك
شربه واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثريد بطوس أو دواء الطين المختوم واذا سكن
سقى بعده السكجيين والهندياً أيام النزول سوء المزاج

(فصل في الدفلى) ان الدفلى كثير ما يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كرباً شديداً وانتفاخ
بطن والهيبا عظيماً وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي تنبت الدفلى فيه ردي هو اذا لم يكن
منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالخلالات

(فصل في العلاج) يجب أن يوجع طبيخ الحلبة والقر الشمر بزقانه عجيب وبزر الفخنجكشت
والفخنجكشت نفسه وطبخها ترياقه واللين بالعسل والسكر والجلاب والخلالات كلها ورب
العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والزوجات التي علمتها امراراً ومن اتباعها بالحقن
(فصل في البلاذر) يعرض منه تقطيع في الخلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما
عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس بأحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان
وربما يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصاً اذا كاهه بالجوهر وقد رأيت من كان يقضم
منه بالجوز قضماً لا يأتى منه

(فصل في العلاج) يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات
والامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج
ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وماء القواكه المبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج
بعلاج السرسام ومن الاشياء التي يعالج بها صاحب المنوبر والحوز بادزهره

(فصل في الكبيكج) هو أيضا مما يقتل بجمده * علاجه مثل علاج البلاء ذرو الدهانات من أنفع الاشياء لمضرته

(فصل في الميوزنج) اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجه او تحن سندا كذا

(فصل في السذاب البري) يعرض لمن يشرب منه بحوظ العين وجرقة والتهاب شديد علاجه يجب أن يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج به علاج الدفلى ونحوه

(فصل في الثاقسيا) هذا هو صمغ السذاب الجبلى وقد يوجد طعمه كطعم الباذرواح وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيلابن ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وجرقة في الحلق والمعدة وحبوظ عين وجرقة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضى الى غشى وصغر نفس

(فصل في العلاج) هو أن يبادر فقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغ بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين ونقيع الافستين ومما هو معروف عندهم كالياد زهرله بزمه وعلك البطم وأصل المحروث وطبيخ الصهترو يقال أيضا الجند بادستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فالتبريد أولى

(فصل في الجبله نك) اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والتخريق الاسود وعلاجهما *(فصل في الدند الصيني)* يعرض منه اسهال عظيم جدا *(العلاج)* يجب أن يقيأ أن أمكن وتكسبه قوته بسقى اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويستعمل بمنع الاسهال وربما أعاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

(فصل في الكندس والتخريق الابيض والعروطينشا وعصارة قشاة الحمار وضرب من الشونيزردى والغاريقون الاسود) الكندس يغشى تغشية عظيمة وربما خنق به وكذلك العروطينشا والتخريق الابيض أيضا فانه يغشى ويبقى وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما سرك الاسهال والجميع يتأدى بالانسان الى الغشى وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا التخريق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهة التأثير جدا قال جالينوس ان تبض شارب التخريق الابيض في أوله عرض متفاوت ضعيف جدا بطل مجدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفعها الطبيعية واذا أخذ بقي ظهر اختلاف لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا أخذ ينظم ويستوى جدا فقد أخذ العمل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا نظام وبطلان الحار بطنى وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والتخريق يحيا يقتل الكلاب

(فصل في العلاج) يجب أن تبادر الى قذفه بما تعلم أو استنزال مدد ضرره بالحقنه القوية بمثل شحم الخنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطروان قل الذى ان كان فى الابداء بقى رلا يكون شيئا كثيرا فيجب ان يعلا بطمه بالماء القاتر ثم يقيأ ثم يعساود واذا عرض التشنج سقى اللبن والسمن الكثير ومرخت أو صاله بالقير وطيبات اللينة وألزم الابرن المعتدل وعولج

بإصلاح التشنج اليابس

(فصل في الخربق الاسود) يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمان شنج وقيل ويتقدم ذلك خفة لسان وعض عليه وجشاء كثير وتفتح ثم يتشنج شارب به ويرتعش ويعت

(فصل في العلاج) تكسر قوته أيضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافستين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبادسترو السنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النخخ حرق مسخنة وكادات مقششة ما علمت ثم يطعم اللبن الرطب بالعسل وبالسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعلى ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افراط اسهاله جلس في ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحارسة

(فصل في الجرمدانق) يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه) علاج القريون

(فصل في الدادى) اذا اكثر منه قتل (علاجه) ما بقي ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت

(فصل في كسب الخروع والسحيم) قيل ان المستقصى في عصير من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

(فصل في الجندبادستر) انه اذا زنج عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقيل ذلك في يوم وخصوصا الاسود الممتن منه والاعبر الذي يضرب الى السواد

(فصل في العلاج) يجب ان يقيأ منه بماء الشبث والقوتنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الخوضات مثل حماض الاقترج وربوب القواكه الحامضة والخل الخمرى وحده ورايب البقر وعصارة التفاح وابن الاثن غاية

(فصل في العنصل البرى) قد يعرض من تناوله ومن الاكثر من جيبه اية فترح الامعاء وجد اول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

(فصل في العلاج) اذا عرض ذلك فيجب ان يادرا الى سقى اللبن المطبوح بقطع الحديد المحماة ويصقرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف الزور وبالمقليان ونحوه

(فصل في خائق الذئب وخائق الخر) يعرض لمن تناول منهم ما عفوصة في الحنك واللاهة والمرى وقصبة الرئة ويس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار ردي دخاني ويتأدى الامر الى انهقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خائق الخرسدر وظلمة عين كلما أراد ان ينفض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخائق الخرمية في ارض هرة وموضع اخرى وهو صر الطم كربة الراثة

(فصل في العلاج) يادرا الى تقيته بماء تودرى ثم حنسه ثم يسقى مثل الصغتر الجبلي والقراسيون والسذاب والافستين والشيخ الارمق بالشراب وكافيطوس في الشراب او

يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفق فيه الحديد أو القضة أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيداً والنافع خصوصاً أنفعه الأبل والغزال والجدى ثم الأماق الدسمة

(فصل في الأزاذ درخت) ورقه يقتل البهايم وخشبه ربحاقتل (علاجه) العلاج المشترك وقرىب من علاج الدفلى

(فصل في قشر الارز) من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوائلين اعتراه في الوقت وجع في القم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريته ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

(فصل في العلاج) يعالج به علاج الذراريح ويجب أن يكون زيتيه الذي يسقاه مطبوخاً وخافيه السفرجل

(فصل في بن الاشجرة) يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضاً فقد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج العنصل الآن سعاله يعالج بالامينات مثل شراب البنفسج بماء لشعر وغير ذلك من أدوية السعال

(فصل في التبريد الردى الاصفر والاسود) يعرض منه كأعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخصه بجمع دهن اللوز الكثير

(فصل في سورديون) لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتدحى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالفتح ولذلك تمثل اليونانيون بأنه يفتح ضحك سارونيا

(فصل في العلاج) علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيا شربه ويشرب بعده ماء العسل ويتقاه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسكنات واستعمال الأبرن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الطيب

(فصل في طويون) هذا أيضاً لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل أنه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والحنون والوسواس وسقوط النبض

(فصل في اللبوب الزنقة) أحواها وعلاجها قرىب مما قيل في العنصل والاشجرة وخصوصاً بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والرياس والتفاح ويعرض منها غثيان وغثى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوزونوى المشمش والذارجيل واللوز

(فصل في الشراب الصريف على الريق) كثيراً ما يحدث ذلك خنقا أو جاعاً والتمباباً وخصوصاً بعد الرياضة والتهب وخصوصاً إذا كان الشراب غليظاً وحاراً

(فصل في العلاج) علاجه الاستفراغ بالقصد والاسهال ان وجب والقيء ثم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقاع البارد وماء الرايب المحض وماء القواكه وأقراص الكافور ونحوها

(فصل في العسل الردي) أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حادي عطس من شمه وتعرض منه اعراض وديثة شبيهة بما يعرض من العنصل والافجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردي ~~عسل~~ في اعراضه وعلاجه يحكم الشوكران

(فصل في العلاج) (علاجه) أكل السذاب والسملك والملح والشراب المسمى أنوما لي ولا يزال يا كل ويتقبأ ما أمكنه

(فصل في الدبق) من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار *(فصل في العلاج)* يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بمحقنة لينة ويتقبأ به سقى الافستين مع النجيرا الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبخ الجرجير وأيضا السنبيل مع الجندبادسير والقلقل ويكمد بماء حار وخل

(فصل في جلة الادوية النباتية السمية الباردة) الافيون يعرض بان شرب الافيون خذر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلة العين وضيق خلق ونفاس وصفرة وكودة اطراف وصفرة شففة ووجه مصعوبة تحشي وسبات واعتقال اللسان وغث ورأى من ثم يعود الى كزاز خاف وعرق بارد ونفاس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظة الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشفيفه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو أعل له اللهم الا أن يبالغ الشراب مبالغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه في القانون

(فصل في العلاج) يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بمحقنة قوية ومن أدوية السكنجيين بالافستين وأيضا الافستين بالشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع النخل والسكنجبين أيضا وكذلك الجندبادستر خاصة والقلقل بشراب أو بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخلل أو مع العسل والثوم والجورجيد منه وقد يسقى شارب ترياقا خاصا له ونسخته يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبادستر والقلقل اجزاء سواء يحقن بعسل والشربة من النيقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقى مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شربا ريمانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقية ريمانيا كثيرا لاحتمال الماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والشجربينا والمثرو ديطوس بالشراب ويجب أن يززع دماغه بالتهطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن يتنفش شعره ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشتم مثل الجندبادستر ومثل السك ويجب أن يجلس في ابرز حار لا يتشج ولا تشد به الحكة ويتحسى الاوراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم

(فصل في جوز مائل) يعرض منه دوار وجرة العيين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفاس باردان وأما ما هو

دون نصف درهم فيسبب ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس
 * (فصل في العلاج) * أعظم علاجه التقيئة بالنظرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى
 معه الشراب الكثير بالقليل والماء القوي والفاقر قرا وحب الغار والدارصيني والجندي بادسترو ينفع منه
 وضخ الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالنحرق وتدهينه بدهن البان والقسط وأن
 يحضر ما أمكنه ويرتاض و يغتذى به بذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل
 جميع علاج الاقيون

* (فصل في اليبزوح) * اعراضه اعراض مائل واحواله كالشاورغوس وحكالك وكزاز
 وصمم وشرواقية فشوره وجهه قريب من ذلك وجرمه أيضا قد يفعل شيئا من ذلك
 * (فصل في العلاج) * (علاجه) قريب من علاج جوز مائل والاقيون ويجب أن يسقى
 الاقستين في الشراب وأيضا قليل وجند بادسترو سذاب وخردل والخسل نافع لهم ولجميع
 المخدرين ويعطس أيضا بما مشال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان القتل المطفاة وما يجب
 أن يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينهون يتنف الشعر والتعطيس
 ونغز أصل الابهام

* (فصل في دروغميون) * هودوا من بهمة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه
 أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيا الدم واسهله ويؤدي الى الغشي
 ويسبب ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر ابدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك
 * (فصل في البنج) * يعرض لشاربه أن تسترخي أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه
 ويحمر عيانه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكالك بدن ولثة وسكر
 واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا أصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صاهوا
 وربما شهبوا وربما نهقوا

* (فصل في العلاج) * يجب أن يسقى في العاجل ماء وعسل ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم
 أيضا بعسل وغيره عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخ بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيع
 التين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوي ويسقى بزرق العجل والخردل والحرف
 وبزر الانجيرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولان
 كالمثرو ديطوس والترياق والشجيرة بناونجوه وترياق الاقيون وعلاجه التقيئة
 * (فصل في الشوكران) * يعرض منه خنق وبرد اطراف وتعدد شديد خنق وغشاوة حتى
 لا يكاد يبصر شيئا ويطل التخيل ويبرد الاطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل

* (فصل في العلاج) * تستعمل أولا الحلقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدأ بالحلقن ثم يسقى
 الشراب الصنف شيا بعد شئ ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر واقستين
 ويسقى القليل بالشراب وكذلك يسقى الجندي بادسترو والسذاب والذعنم والحلتيت وورق الغار
 وحبه ورب العنب أيضا وترياق الاقيون نافع لهم وما ينفعهم بزر الانجيرة والانجيدان
 والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن اللسان مع لبن ويجب

أن تضعد البطن منه والمعدة يدقيق حنطة مع خر

(فصل في عنب الثعلب) الخدر الردي تعرض منه كودة لون ويحرق لسان وفواق وفي دم

كثير ونقشه واختلاف يحجب مخاطي ويعرض منه في المذاق كطم اللبن

(فصل في العلاج) علاجه - هم على القانون العام يفعل ذلك ويسقوا لبن الاتن مع ماء العسل

ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداق كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة

وأكل اللوز المر

(فصل في الكزبرة الرطبة) اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف وطل

أوشريت عصارتهم بادفعة وما يقرب من ذلك الى اربع أواق حدث من ذلك دوار وسدور

واختلاط عقل وغلظ صوت وسهات وغال كالكسكس من الخشاش كلام سكري وغير ذلك ويشم

منه رائحة الكزبرة

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ وخصه وصابدهن السوسن أو بالزيت وخصه وصابط يخ

الشيت وفيه بورق ويطعمه واصفرة البيض النيرشت بالملح والقلقل ومرق الدجاج السمين

يلج كثير وقلقل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما

يا كونه بقلقل كثير وملح ويتقهم الانستين والدارا الصفي او القلقل في الشراب ويتقهم

الماء المالح والمبيض غاية اهم

(فصل في بزرقطونا) قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض ويرد

جميع البدن والغم وضيق النفس والتدد والفاق والحدرد مع ضعف ثم الغشى (العلاج)

علاجه كعلاج الكزبرة

(فصل في الفطر والكاء الرديئة) مضرة الفطر اما يجنس - فان منه ما هو قاتل بجنسه واما

بالاستسكان منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت

فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند جحرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والاسود

منه والاخضر والطاووسي كاه ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس وتنفخة البطن والمعدة

وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وعشى وعرق بارد ويقتل

(فصل في العلاج) يقيئون بماء تودري وخصه وصابدهن الفجل مع البورق ثم يسقون رماد

الكسكس في السكجيين والكسكس ترياقه وخصه وصابدهن شجر البري منه والمرى أيضا ترياقه

ويجب بعد التقية أن يسقى من المرى النبطي شيئا به دشتي ومن البورق والعسل وذرق

الدجاج عظيم النفع منه اذا سقى في السكجيين والبورق أيضا والملح الهندي وعصير القوتنج

مع السكجيين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكهوف والشراب العتيق القوي

والزراوند وأصل الجاوشير وذردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الاقسنتين والصعتر

الجلبي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشرا سيف منه دائما

(فصل في السهام الارمنية) وما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمنية

قال انه يجب أن يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ويعلم - لوخ ابن عرس البري

المنزوع الاحشاء ويقصد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس
ترياق لذلك

(المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي
عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره
مثل لحم الضفادع الانجامية ومنها ما يكون له ارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء
المغموم والابن الجامد في المعدة

(فصل في الحيوانات التي تقتل بجله أجزاها أو تفسد) اما القسم الاول من قسميه
فكالوزغة والذرايح والضفادع والارنب البصري والحردون واما القسم الثاني فالسمك
البارد والشواء المغموم

(فصل في الذرايح) الذرايح حادثة حرة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة
وجعا تمتد من الفم الى العانة وأيضاً عند الولد والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحها
موجعاً مورياً ويورم القضيب والعانة ونواحها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا أراد
صاحبه أن يبول فاما أن لا يستطيع واما أن يبول دماً وقطع لحم يوجع شديد وقد يعرض مع
ذلك اسهال سحبي ونقي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل وأكثرت كايته
بالمثانة ويجد صاحبها في فيه طعم القطران والزفت وأضر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي
طالع الشعري قبل وبعد في الخريف

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن بماء تودري ويجب أن يقع فيها يقيأ به ويحقن
النطرون وطبيخ التين أيضاً وتكون التقيئة متدركة وان رأى أن يقصد حفظ المثانة فعل
ثم يسقي اللبن سقياً متداركاً واهاب بزرق طونا وماء الرجل والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت
بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزرا الكان أو بماء الشعير وماء الارز أو طبيخ
الحلبة أو طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض
النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز وخمض البقر جديده ويتقيه بماء العسل
وحب الصنوبر الكار والصغار والمبيخ بشحم الاوز وشرب العسل والمطبوخ بالحبوب
المدرة مثل حب البطيخ والقشاة وطبيخ التين وشرب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل
ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس ويتقهم الاسهال بشرب ادرومالي ويجب
أن يقطر في احليل شاربه دهن الورد لبالزراقة بل بدم مع لطيف ألين ما يكون ويستعمل
الابرن القاتر

(فصل في الارنب البصري) يعرض لمن سقى منه ضيق نفس وعسره وحجرة عين وسهال يابس
وتفت دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسه يوجع في المعدة وفي مضرط اصقرا ودم
ويرقان وكرب ووجع كلية وبراؤه يكون بنفسه ياربما كان مخاطياً وبعرق عرقاً متقناً
يعاف الطعام واذا رأى السمك اشماز منه فاذا صار لا يشتم منه فقد عوفي ويجده طعم السمك

المنثني في فيه وفي جشائه مع ملاحظة أيضاً أكثر من يعافى منه يقع في السل
 * (فصل في العلاج) * يقع منه شرب لبن الماعز منقعة بالغة وابن الاثن أيضاً ولبن القسا من
 القدي وقضبان الخبازي أو الخطمى الرطب مصلوقاً ومزقة السرطان النهري خاصة فإنه
 يقدر أن يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطري المشوي أو دمه والحردون البحري لا يعافى
 وبأكل منه وأما من الأدوية القوية فالقودنج النهري طرياً ودم الاوزحاراً طرياً أيضاً وبول
 الانسان المعتق وأصول بخور مرهم غمان أو بولوسات بشراب أو قطران يشرب ذلك القدر
 بشراب أو في طلاء وانظر بقى القليل في شراب وإذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض
 وسكنت اتخذ منه حب من الخربق الاسود والسمقمونيا والغار يقون ورب السوس
 والكثيراء أجراً سواء والشربة درهم فما فوقه قليلاً بجلاب وعلامة برته أن يرى السمك فلا
 يشتمز منه بل يأكله وإذا وقع في السل عولج السل

* (فصل في الوزعة والحرباء) * لحم الوزعة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه
 وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القى ووجع الفؤاد الشديد والحرباء
 أيضاً قتال قريب من هذا ويضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا
 طبخت ورش عليها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلاً قليلاً وهذا
 قول لاحق * (العلاج) * هو العلاج المشترك ومن علاج الذراريح

* (فصل في الحردون) * ان ضرباً من الحراذين هو سالامندرا وفيه تشابه من طباعه
 وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لجه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين
 * (فصل في العلاج) * يؤخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر
 ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمزج بالدهن ويستحم

* (فصل في شرب سالامندرا) * هذه ضرب من العظايا انصه في باب العض ويعرض من
 شربها أوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير
 هذا القاتل وهو اطيوس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل
 واسترخاء وزمالة واسوداد مواضع من البدن وعقوبة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج
 الانسان فصيح

* (فصل في علاجها) * علاجها المشترك علاج الاقيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل
 الغاروق والمث وديطوس ونحوه وأما اطيوس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ
 الذراريح وما يخصه ان يؤخذ الراتنج وعلك البطم واحد منهما أو كلاهما مع الميعة أو مع
 البطنيان أو ينفعهم ماء طبيخ الكافيطوس مطبوخاً فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو
 وبز والافجرة ويشرب مع زيت وكذلك يقع منه من السطفاة البصرية والصفادع
 المطبوخة بقودنج

* (فصل في الصفادع) * اجماعية الخضر والجرية الحمر * يعرض لمن شربها الكودة اللون الى
 الصفرة ويورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والقلم وعسرة نفس وظلمة عين ودوار
 وتنفهم وربما تشبوا وامتدوا وأحياناً يعرض لهم اسهال دوسه نظارياً وغثى وفيه

واختلاط عقل وغشى وربما قذفوا المتى والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكدر تسلم استانه بل تسقط

(فصل في العلاج) يقيأ بالزيت والماء الحاراً وبشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتريخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم والاك وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

(فصل في الضفادع الصقر) تنقطع منها الشهوة للطعام ويهضم الجشاء ويقسد اللون ويقع غشى وفيه وجع فؤاد ويرم البطن والساقان

(فصل في العلاج) العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والجريرة *(القسم الاخر من هذا القسم السمك البارد)*

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطرو وربما لم يظهر شيء الى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

(فصل في الشواء المغهوم واللحم الفاسد) يجب اذا شوى لحم أى لحم كان أن لا يتم بل يترك مكشوقا حتى يتنفس فانه ان غم صار سمما تعرض منه علامات الهبضة من الكرب وانطلاق

البطن وربما قد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبب وقد يقتل

(فصل في العلاج) يقيأ ويسقى المية والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد التي وتعالج هبضته بعلاج الهبضة

(فصل في الجفائر الثاني من الحيوانية) وهو مثل المرات القاتلة وطرف ذنب الايل

(فصل في مرارة الافعى) هذه من السموم التي اذا سقيت على الثور الذي به يقتل تواتر الغشى ولما نفع الدواء

(فصل في العلاج) ان نفخ شيء فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمباداة اليه بهذا التي بالترياق والمثروود يطوس والبادزهر أجسل شيء له والمسك ودواؤه واذ تواتر الغشى أو جر

الشراب وماء لحم القرار يجمع مع شيء من المسك أو من دواء المسك

(فصل في عصارة الثور) يعرض لمن يشرب منه أن يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويحمر ويصير الصبر في أنفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات ربح

(فصل في العلاج) يقيأ كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحج الفارجر جزء ومن انقحة الغزال أربعة أجزاء ومن بز السذاب والمر من كل واحد

نصف جزء يحجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ أيضا ويجب أن يكون قد اتخذ له أبزن من ماء الراحين

(فصل في حرارة كلب الماء) قال بعضهم ان كل انسان حرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع *(العلاج)* يسقى من البقر مع الجنطيانا الرومي ولدا رصيني وأيضا انقحة

الارنب ويقرخ بدهن طيب وبلفظ التدبير

(فصل في طرف ذنب الابل) يعرض لمن شربه كرب شديد وغشى وهو سم قاتل*(العلاج)*
يقياً شربه كما تدرى واجود بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والقسطق وفيلزهرج مبهونة
معاً كل مرة يندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم أربع مرات

(الجنس الثالث من الحيوانية دم الشور الطرى)

يعرض ان شرب الطرى منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمرى وحرارة لسان وقطع دم جامد
في الاسنان واللثة وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يؤدي
الى خنق وكزاز

(فصل في العلاج) يجب أن ياد ر هؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر فربما اندفع
ما لا يطاق دفعه فحقن ويجب أن يسقى الادوية النافعة في جود الدم مثل التين القحج المملوء
لبنا وبزر الكرنب وأصول الانجذان والحلتيت والبورق وماد طيب التين في الخل
والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والنافع في الخل فاذا قطعت الادوية الدم
الجامد في بطونهم أسهلوا حيث توضع بطونهم بديق الشعير مع مالى قراطون

(فصل في عرق الدواب) يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق متقن ومن
لا بطين*(العلاج)* يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند
ونصف درهم ملح اندرائي ويتفع منه ترياق الطين المختوم

(فصل في يعض الحرباء) زعم بعضهم ان من شرب من يعض الحرباء قتل في الحال وان لم
يتدارك لم يتفع شيء*(علاجه)* يسقى زرق البازي في الطلاء ثم يقيأ قياً تاماً ويمرغ جسده
بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالملح ويغام التين اليابس والرندي والجنطيانا
(فصل في اللبن القاسد) هو الذي يستحيل في طريق الحوضه الى عفونة أخرى ويتولد عنه
دوار وغشى ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيمضة قتالة

(فصل في العلاج) التي بماء العسل ثم شرب الشراب الصريف مع القلاقلي ويكمد معدته
بدهن الناردين

(فصل في الدم الجامد) ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سماً من هذا الجنس وان كان
تغماً استفاد اسهبة لامن خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أوضية لبطن من الصدر
والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض كثيرة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر
التبض وضعف وأدى أولاً الى تواتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جمد في المعدة برد
البدن وعرض اختناق وصفر نبض وغشى مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريية
عما ذكر وكذلك في الامعاء

(فصل في الادوية العامة لذلك) هي الاخوان الابيض خاصة والاحمر أيضاً والمقل والحاشا
والانافع ثلاث أو بولوسات وخصوصاً النفعة الارنب ولبن التين والخل الحريق والحلتيت وماء
رماد خشب التين المكرر ومما أور وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في
الجوف أجمع أرى وخذ الانجذان والكرنب اجزاء مساوية يسقى في الخل وهو دواء عجيب

(فصل في علاج جود الداء في المعدة والمثانة) هذا كما قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة

فليقابل البابا - فمقول ان صاحبه يجب ان يقيم ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس ويتقح
من ذلك ترياق الطين المختوم وطعمه ين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا
الدواء الذي فحن ذقه (وسخفه) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انقعه لاربعة ستة
وثلاثون درهما انقعه الغزلان اثنان وثلاثون درهما جسطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج
أربعة دراهم بزراذاب البري أربعة دراهم مزار أربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم - درهم يمن
بعسل والشربة منه كالخوزة في ماء حار وفي سكنجبين (وأياضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين
مع مخ لا رنب مقدار مثقال وأظنه انقعه الارنب يدافان في خل خمر ويشرب والمخ الاندواني
مع انقعه الجدي (أيضا) أو مثقال من خرو الكلب ويخص ما ينفقه منه في المئانة أن يعطى
العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبه في ذلك ويدام شرب السكنجبين
والترياق والتمروديطوس والمدرات اقوية ورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
وبزرا الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل أيضا فان الخل دواء جيد لهذا الشأن وكذلك
مثقال من القرمد ما بماء حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شربة من غارية قون أو ساليوس
أو ثني من الانافح أو درهمين من حب الباسان أو درهمين من انطار الطيب أو درهمين من
عود انقاوانا وتسهمل الادوية المقتتة للعصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثاقمه وزن
نواة من ملح مسحق محلول في ماء أو يد - تعمل ما رماد الكرم فان لم ينفع هذا لم يكن بد من
الشق عن الدم الجاهد واستخراجه كما تستخرج الحصة

• (فصل في جود اللبن في المعدة) • قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافية الجمدة
أو لاستعداد قوى في اللبن أو لانقعة • يت في اللب ويعرض منه عرق بارد وغشى وحمى
نافض وان كان جوده مع انقعة فهو أردأ وأسرع الى النطق وجود اللبن في المعدة من
جنس جود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يتعرض من ذلك ومن السعوم فانه
يعرض أيضا الجود في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشى
وربما انفتح بطن صاحبه

• (فصل في العلاج) • يجب أن يجنب من تجبن اللبن في معدته الملوحات فانه تزيد تحبسا
ولكن يجب أن تقيمه الخل وحده أو مزوجا بما واسقه من الفودنج اليابس وزن خمسة
دراهم فانه يجيب يحلله من ساعته واقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجود ويرققه واسقه
من الانافح شيئا الى مثقال فانه انحله ويخرجه بقي أو اسهال واسقه أيضا الادوية المذكورة
الجود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانفجذار
والكبريت أو يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين أيضا اذا كرر استعماله
الرماد فيه

• (المقالة الثالثة في تدبير انفس الكلى وفي طرد الحشرات

وفي علامات لدغ الحيات واصنافها) •

• (فصل في كلام كلى من قوانين المعالجة) • اعلم ان القانون الاكبر في علاج النهم تقوية

الحار الغريزي وتهدية الى المدافعة كما يفعل الترياق واللابة البربرية وتدير نابا تقوية تهرق
 السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات
 والاطعمة التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما ذكره وبما دخل في هذه الاعراض
 شيء آخر وهو التدبير المقتل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر
 واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطها ويدخل في هذا الباب المقصد
 والاسهال ونحوه وأولى الاوقات بالمقصد حين مات علم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما
 يجذب وخصوصا لمن كان ممثلا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تغيير الاخلاط
 متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسية والمشروبات على السهول اما ثبات
 وباد زهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالخلقية المضادة للسم
 المقرب بالخاصة واما محو جنة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالدوية
 المعركة واما ادوية منجية للاخلاط عن وجه السم فلا تجدد على ما ذكرنا من كمثال الادوية
 المسهلة والمقيضة في السوس وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسية
 فيتدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيضة والمدرية والادوية التي تستعمل على
 العضوض اطعمة فيها اعراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد
 طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع
 واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لانه لا تنفع من الدواء الذي
 يجذب السم الى خارج ويمتنع عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر
 ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسل
 الملق حينئذ ينفى عن ذلك وعن المص مادام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب أن يكون
 الماص غير صائم بل قد أكل وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تنفضه بشرب
 ويحاشي وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه آفة اخر
 ودفع وكل ما يصح هذا الماص فيجب أن يصفه واما الادوية فتقتل الادوية المعركة شرابا والحمرة
 والجاذبة طلاء و يقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسهنة
 او بسبب المشاكلة لتجذب ما تشاء كالمثل ما يعل شحم القساح لعضة القساح ولحم الافعى
 بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم موما أيضا لكنها
 أضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه
 الطبيعي من الحكاء يعرف انه غير متقن وأما الطيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من
 التطولات الجاذبة تقرح وتنقط فيجب أن يسيل ما فيه فهذه من شرائط الدواء المطلي ومن
 شرائطه أن يكون الدواء محبلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجاد كقفل أصل
 البيروج واما الاسراق كقفل الكي بالنار وبالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل أهل
 مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحرو والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في
 الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم يتففع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى اللدعة واخذ له
 كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه في جميع

ادوية السموم خصوصا في اطلية ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع
الاسوع مثل القلقطار يقع في اطلية الاسوع ليحبس الدم اذا المعنى في سيالته عن النهضة
ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت برة
العليل من غائلة السم

* (فصل في المشربيات على الاسوع) * ومن الادوية الجيدة ان يسقى بزرا الهندقوى في ماء
او شراب وطبخ انواع القودنج الثلاثة والهندية يستحب واما ابن الاكبية واظنه الترياق
المعروف بالبوشنجي والفراوى فشديد النفع من لسح جميع الهوام خصوصا الافاعي
والجندوار والبوساويش وموش والاذريون وزرا الباذاود والحرف وايضا الكمون
الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع القلقل والقلقل نفسه قال
جالينوس الشراب الذي تقع فيه الاقي نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وزرا الاترج
يضاد السم اجمع والشرية مثقالان واصل الاشجدان نافع من جميع السموم وعقره الفنجيكشت
ودهن البلسان وحبه والفنجيكشت والجوز مع التين والبنندق والجطيانا والجاشير مع
زراوند وزهر الدفلى وورقه وغرة الداب الطرية يحجب في ذلك والدارصيني الميني وبعبر
الماعز حرقا ضمادا وسقيا والكبادريوس والكاشم وايضا السرطان النهرى مع لبن
والناخوام والسكينج والفسق مع شراب والقودنج وطبخه شرابا وضمادا والراسن
والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس
الى معسلته اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبخ الخبازى اليستاقى
وبزرا الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع النعثة ومرق ابن عرس الحى ومرة الجراد الحى
اذا شرب بشراب والرق المملح وطبخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبه
والجنطيانا عجيب وبزرا الجزر البرى نافع ومما يقع في ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروج
ضمادا بالعسل والهندباء البرى عجيب في هذا الشأن والبرشايوشان * وعمار ككب
غاريقون زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته * يؤخذ اقيون ومر
درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل ويكون
هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يحجن
بعسل وماء الجرجير الشرية مثقال بمطبوخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة
ونسخته * وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوقولوسين يشرب بزيت
والشرية بزرقة في ثلاث اواق من ماء العسل (وايضا) ترياق عام للاسوع والمشربيات بهذه
الصفة ونسخته * يؤخذ فلفل وزر عشرة دراهم سفل درهمين زراوند واصل الخنزاع من
كل واحد درهم يحجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعة ايام يحرك كل يوم مرة
وكما جف يندبه ويسقى بماء بارد وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحل وطبخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والرق المملح (دواء نافع لكل نمشة) يؤخذ شونيز بزرا حرمل يكون من كل
واحد درهمين جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل ابيض من كل واحد
نصف درهمين يحجن بعسل والشرية باقلادرومية في الشراب (وايضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يحجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب
(وأيضا) يؤخذ حماما حب الباسان من كل واحد ثلاث درخيات بزرا الجرحيرين والكراث من
كل واحد درخيتي زراوند أصل الانجذان الاسود من كل واحد درخيتين صر وزعفران من
كل واحد درخيتي طين البصيرة أربع درخيات يحجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثله
البقلة (وأيضا) يؤخذ حب الباسان زوقا يابس بزرا اللقت البري فلفل أبيض واسود دارق فلفل
وج انيسون قطراسا ليون أسارون كوك كرماني بزرا البنج من كل واحد أربعة سنبل فتاح
الاذخر من كل واحد ستة يحجن بعسل والشربة باقلا رومية

* (فصل في الاطلية على السور) * مما يطلى عليها يؤخذ نقط أبيض أو أزرق والثوم كما هو
أو سلقا بالسمن أو الجنديد ستر بالزيت أو عصير الكراث الذي لم يمسه ماء والقودج النهرى
م الجذاب للسم والكبريت بالبول والدجاج والديك بشقان احياء ويضمدهما اللسعة
وتبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقا قوم الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس
المبذوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلة وكرشه لا غير وما يضمده الملح أو
الخل أو صرارة الثور أو النعام وورق الخنثى الرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين
والكرم وخصوصا في الابتداء والزيت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعمر
الماء نافع من كل اسع لا لدغ الاصله الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حق
للأصله (وأيضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران أو يطبخ الزيت
بالمح ويطلى والزيت المغلي جيد في صبه على اللسعة حتى لاسعة الاقاي وهو من معالجات أهل
مصر وهو كجيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالمح ومرهم انطرون ومن النطولات
الجيدة ماء الصر حار مفردا ومع الخردل وطبخ الجرد الحى وابن عرس

* (فصل في اطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام) * مما ذكره هذا الشأن دماغ
الادب مع النخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر
الطري المسدقوق أو فقاح السرو أو حب العرعر وكذلك ورق لقنص كشت في الزيت
والقيسوم وأصل الانجذان والخنثى والبوق وحب الباسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت
ومركبات منها من أن يؤخذ أصل الانجذان الاسود وفتح السادج الطري وحب العرعر
من كل واحد جزأين أصل البروح نصف جزء حب الباسان وقرمانا من كل واحد ثلاثة أجزاء
برص ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومخ الحمام ويدهن به (أيضا) يؤخذ خنثى
درهمين حب الباسان وزرا البنج من كل واحد نصف درهم يحاط بخل وزيت ويطلى به (أيضا)
فقاح الصنوبر جزء أصل البروح جزأين بزرا البنج ثلاثة أجزاء يخلط الجميع لزيت ويطلى
وهذا أيضا يصلح بحورا (وأيضا) يؤخذ حب العرعر جزأين مية جزء واحد يخلط الجميع بدهن
ويطلى به والطلبي بدهن الفجل يهرب البق

* (فصل في طرد الهوام على الكلية) * يجب ان يرش البيت بما سذكروه و يقرش به وتطلى
البحرة والكوى بما ينطلى به مما ذكره في البضورات وغيرها لا تقربها الهوام وأما البضورات
فمثل دخان خشب الرمان فإنه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان بحبيبه

في ذلك وكذلك القنسة والقرون والاطلاف والخواقر والشعر والمقل والسكبيخ والحلايت
 وورق الغار وحبه والفوتج والشيخ والافتراش بالقطران والجمدة والتبخير بالقنصكشت
 والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنسة وان اتخذت
 دخنة من اقبون وشونيز وقنسة وقرن الايل والكبريت واطلاف المعز طردت الحيات
 والهوام وايضا يؤخذ مية وقرن الايل وشونيز وقرن جرجر وشعر المعز واطلافها من كل
 واحد نصف جرم يقرض ويخبره القراش (أخرى) يؤخذ قردمانا وأصل الاقحذان الاسود
 ومبعة من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الخرمل من كل واحد اوقيتين
 (وايضا) ورق السرو والصنوبر وشونيز بزر البنيخ من كل واحد درخمي قشور أصل البيروخ
 درخمي شعر المعز ثلاث درخميات فودنج رخمين قفر أربع درخميات ويخلط ويخبر به على
 جمر الكرم وفي بخوره أمانه ومما اذا فرش نقرأ كثيرا الهوام دواء هذه الصفة (ونسخته) هو
 السيسنبر والحبق والقنصكشت حوز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقدة والشيخ أيضا
 والحلايت والفازع في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر
 ومما يستظهر به في ابعادها أن توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقدة فليل
 * ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والبصانيات
 والايال والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلها
 قالوا من اتخذ قرة من جلد التامور لم تقر به حية وكذلك اذا اتخذ منها الباسا حكا من
 لا يؤثق بقوله

* (فصل في أشياء ذكرها قوم في ائلاف السباع) * قالوا ان الربق يقتل الكلاب والذئاب
 وخانق الفم يقتل الفم وخانق الدب يقتل الدب والكلب وابن آوى والاوز المر يقتل
 الثعالب والدفي وورق الازاد رخت يقتل البهائم واكثر هذا معروف

* (فصل في طرد الحيات) * مما يطرد بها لدخان قرن الايال واطلاف المعز وأصل السوس
 والعاقر قرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارتها او طيخه لم تنهشه الا في ورش
 الموضع مما حل فيه النوشادر مما يهر بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها قحت
 عنه ومما يقتل الحيات فحل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فم النوشادر

* (فصل في طرد العقارب وقتلها) * العقارب يقتلها انفل الصائم الحار المزاج عليه او القبل
 المشدوخ وعصارتها داءها وورقه وكذلك الباذر وج

* (فصل في بخور يخرج العقارب) * يؤخذ مية زرنج بحر الغنم شحم ثوب الغنم اجزاء سواء
 يذاب الثوب ويخلط به الادوية ويخبر عند بحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على بحرة
 العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا انخر بها وكذلك
 الزرنج

* (فصل في طرد البراغيث) * اذا رش البيت بنقيع الخنظل عماوتت البراغيث وتمارت
 وكذلك طيخ الخرنوب وطيخ الملق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجفقت
 البراغيث عنده ثم اقبل وكذلك تجتمع على خشبة طليسة بشحم القنفذ ويهر بن من ريح

الكبريت وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بكبروانة اى حشيشة البرغوث اذا جعل في القراض اسكرها واخذوها فلم تعش

(فصل في طرد اليعوض والبق) يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلقد يس أو بالشونيز والاجودان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتمة المسماة قوتورا واخنا البقر والحرم مل مدخناه ووضوعا على القراض والكموى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس تقع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرم مل او بطبيخ الافستين او بطبيخ السذاب

(فصل في طرد ابن نهرس) قالوا يطرد به ريح السذاب

(فصل في طرد القارة وقتلها) القارة يقتلها المرء اسنج والخربق وايضا الخربق وبنز البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل القار والشك وخشب الحديد وزعفرانه ويطردها القارة الذ كراذ اسلخ وترك في البيت او خصى او قطع ذنبه والسليخ اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت شدودة الرجل من خيط صوف مؤبد يهرب الباقيات وفيه نظر

(فصل في طرد الغمل) اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحمايت ويهرب من دخان الغمل نفسه

(فصل في طرد الذباب) يقتلها الزرنج اذا جعل شئ منه في الابن ووضع للذباب ويقتلها دخان وطبيخ الكندر وطبيخ الخمر بق الاسود

(فصل في طرد الزناير) يهرب بن من بخار الكبريت والثوم ولا يقر بن من تلطح بالخطمي او بصارة الخبازي والزيت

(فصل في طرد الخنافس) يطردها على ما قيل دخان الداب وخصوصا دخان ورقة

(فصل في طرد الارضة) لا تألف الارضة اذا رافها هدهد والتقتير والمدخين باعضاء الهدود يشه يقتل الارضة فيما يقال

(فصل في طرد السوس) الافستين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك القودج وكذلك قشور الارح

(فصل في اصناف الحيات) ان العلماء بأمر الحيات وطبائنها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحدة لا يعهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوءعها وهي الصم والاصلال ولا ينقع فيها الا قطع العضو في الحال او اليكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق الجارى وقد ينقع في علاجها التقيئة على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف فلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلاثة الى سبعة قالوا وأما التين البرى ونحوه من الحيات السكار الجثة فانما يعالج لسمه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يقتل به قالوا والطبقة الاولى اجناس قنهام مثل الحية المسماة بالملكة وبالبيوانية باسليقوس وهي تقتل بلطفها او باستماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها اقرىب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها الحية المسماة اسقلس اليابسة

لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة أذرع الى خمسة أذرع ولونها رمادي او الى الصفرة
وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البراقة فانها تقتدر على
ان تنجح براقها وتزرقه بهصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او راحة
بصاقها وطواها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه
الطريقة انما تذكر في الكتب لالرجاء كثير في معالجتها ولكن لم يعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج
الا ما قد ذكر قلعله ينفع احيانا بما قلناه وللصم المقصعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر
وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وشقر وحمرة وعسلية ورمدة وقد تكون على
خلق الاقاعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصناعات والنعا بين القتل في الحال من هذا القبيل
* والطريقة الثانية من الاقاعي ونحوها أيضا مختلفة منها الاقاعي الاصلية ومنها الاقاعي
البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما ذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا لاقى النوع بل
بجسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت بالذ كورة والافوثة فالذ كورة اقل انايا واكثر
سما واحدا على ان قوما قالوا ان الاناث اردأ بكثير انايا من قبل السن فان الفقى
اردأ من المن ومن قبل الجملث فان الكبار اردأ من الصغائر القصار الجملث اذا كان نوعهما
واحدا وامان قبل المكان فان القى تاوى المعاطش والحيال اردأ من القى تاوى الريف
والامكنة الكثيرة المياه وامان قبل حالها في الامتلاء والخلافة الجياح منها اردأ واما القى
من قبل انقضاء لاتهم النفسانية فانه المخرجة العضي اردأ واما من قبل الزمان فان سمها
في الصيف اردأ قالوا والطوال الفة لاظم من جنس واحد اردأ وقد ظن بعض الناس ان سم
الحيات والاقاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد الملسوعها فهو لموت الحمار الغريزي
بعضاده السم والحمار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانه يشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار
غريزي واشتعل القلب نار حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصل
خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحمل الحمار
الغريزي ويميته والذي يحتاج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء اميتا والحمار
تزداد حرارته وحده كاتما من كان هذا التأويل حجة غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في
الحشرات امغار وان كان في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان
الزنبور حار المزاج جدا وهو عما يتفاوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة
من اجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال آخر
* (فصل في اسع باسلي قوس) وهو الاول من السم وجرمانا واست اعلم انه هو وغيره قال
قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكالة الرأس طواها شبران الى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها
حمرا وان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيئا واذا حاذى
مكنا طائر سقط ولا يجرى بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل
بصغيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره
مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتصت وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك
الميت من الحيوانات وقلم يتخلص من ضرر جوارحه واكن قديما كان في بعض الاوقات ان

تس بعضا وفي الاكثر أن من مسمم ابعضا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قدم مسممها فارس برحمه
لغات الفارس ودابته ولست بحفلة الفرس قات الفرس والقارس وهذه الحية تكثير يلاذ
الترك ولوية

(فصل في علامة لسعها) هي ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب باظهاره وخصوصا اذا
كان في موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له اصلا

(فصل في اسع جرمانا) قد ذكر جرمانا في صفات قرية من صفات الملكة من انما الانشوى
وليس اغتاتل باللسع فقط بل وباللغظ وباسماع الصقيرواى حيوان اسعته تهري وأهلا
ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قدها الملكة فزعموا انها من ذراع الى
ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع لمسوعها شي وان تقع على ثيابها الشخص الى درهمين
والجند يدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل في علامات اسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم) يعرض لسوءها فوق
وتغير لون وخدر وبرداء عضاوسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم
وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في علامات اسع اسقيوس اليابسة وهي من الصم) من اسعته هذمه عرض له
ما يعرض من اسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبردا عضاؤه وتغمض اجفانه
وتب وتعالجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في لسع ابراقة واسقيوس) من لسعته يبق بلا حس ولا حركة مسكوتامس بوتنا
بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيوس بعد تناوب متتابع وتغميض والتواء رقبته
وكزاز ونفض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما حس في أوائل الامر بوجع مقبي ثم يدخل
اصبعه حلقة لية تها وقد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بانها ترفع رأسها وتبصق السم فاست
ادري أنها التي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها أن
موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض
للسوء غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا
يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في اسع المقرنة) هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه
توآن كقرنين ولون بدنهما لون لرملي ويكون على بطنها كفلاوس يابسة صلبة تشكش على
الارض بصيررواسناتها مستوية غير معوجة وأكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها
جنس يسمى القصيرة وهي بسبب أن قرننها اقصر أو قد سقط قرنها وهي أيضا قصار صغار وهي
كبيرة اللعين ولذلك تسمى اللعانية

(فصل في علامة لسعها) يحس في موضع اللسعة كأن ابرة أو مسمارا غرز فيه وركز ويثقل
بدنه ثقلا عظيما ويقتح جفناؤه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج
الصم ومما يختص به أن يسقي بزرا القبل مع شراب وخصوصا اذا تقيوا به واذا قد فواقهم
الكمون الهندى والسهم نافع أيضا من عضه مع شراب والجند يدستر مع شراب

والقودنج البري مع شراب وبزر القبل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسهوق
مجهون بقطران أو بصل مدقوق بخل

* (فصل في حبة تسمى أودريس وكدوسودروس) هذه الحبة إذا كانت في الماء معماها
اليونانيون أودروس وإذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي أصغر من الأصل
الصماء وأعرض عنقاواشر وأضر بعرض من أسهت أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو تلتب
ثم تخضر وتتناكل ويعرض للملح وع دوار وقذف مرة متتنة وحركة غير منتظمة وضعف
قوة ويهلك في الأكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان أملت لانتهامية أولان مزاج
المسوع قوى لزمته أمراض لا يكاد يبرأ منها

* (فصل في العلاج) * علاجه الملاج العام ومما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى
مع حب الأس من كل واحد درنخي بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين
بشراب أو خل مزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضع بالكلس والزيت والقودنج
الجلبي وقشور أصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

* (فصل في اندريس) * انما ذكرنا اندريس في هذه الجلة لاني غير واقف هل هو اندريس وقد
خواف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين وحبة أخرى لكن الموضع
الذي نقلت منه هذا قد ذكره من قبله لاسهت اعراضا آخر فقال ان اسهت تجرح ويستعرض
جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر
فيجب أن ينظر غري في هذا ويعرف حاله لينقل الى الطبقة الثانية من الحيات

* (فصل في قول كل في اسع الاقاعي واحكامها) * شر الاقاعي والتنانين ذكورتها وأما لانات
فاسمها اسلم واسع الاقاعي يعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجهة التي عرض بها ويخرج في
أول الامر منه موضع النابين أو الايناب دم ثم صديد غلي ور بما ابتداء ما ثبات ثم يتنام
زنجاريا قد استحال الى جوهر اسم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجهه ثم يظهر ورور حار
احمر ذو بشور كثيرة ونقاط تحرق النارور بما فشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف
القم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة
وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثى وفواقور بما فاء خلط امريا ويسر البول ويشغل
الرأس ور بما أرعف ويظهر ثقل في الصاب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغثى واكثر ما يهلك
يهلك في ثلاثة أيام ور بما بقى الى السابع

* (فصل في علاج اسع الاقاعي بما هو كالقانون) * تراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم أقوى
العلاج المبادرة الى ترياق الاقاعي واذا تأخر فقد يمكن ان يتفع الترياق كثيرا وقد يمكن أن
لا يتفع وأما مصيره آلة للسسم فليس بشئ لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات وأما النسي
الغريب فليس يمكنه ان يستعمله اللهم الا أن يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار
من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكرات والبصل مع الشراب ان
يوجد النوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا طعم في الحمال نفق والحرم من الادوية
الخاصة وكذلك اب سب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسوتانون فلفل

اربع درخميات قشر الزراوند المدسوح جند بادستر من كل واحد درخي يجهن بالطلاء
والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ من جند بادستر فلفل زرنج حرم من كل واحد درهم بزر الشبث
او قيتسين يجهن بالطلاء (وأيضا) يؤخذ من زراوند قوق وزراوند مدسوح والسذاب البري
ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن
الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويحلس في أذن من ابن
ويكلم الانتباه ويعدى ويحم في بعض الاوقات حمامة رقا ويسقى الانافع وشوها عقيب
ذلك وخرها انقعة الارنب الطرية فانها أيضا طيب اذا سقيت باربع اواقى خمر مزوج
باعتدال وانقعة الابل أيضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البهرى ومضغه وباع
ما يسيل منه وضمد بشقه اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصه
اذا أكلت ولحم ابن عرس المخلل الملح والسرطانات البصرية ودم السملحقة البصرية وقال
قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحمية اذا علق كان فيه عافية

• (فصل في سائر المشروبات الممدوحة في لسع الاقاعي) قالوا الكرفس البري وهو
السمرفيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصل له وأصل المرو وأصل الفاشرا
او الفاشرسين أو الفاروقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب لو قدر درخي وكذلك عصارة
اناغلس اي أذان الفاروق وكذلك السكمون لاسيما الجيلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين
مع قولوبين فلفل او اصل بخور صريم أو بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث
او عصارة الخرشف وأيضا انقعة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء
ويسقى اصل الحزاو الخنزير الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقدر
الزراوند وأصل الهند قوق وقد زعموا ان اتربذاذا سقى في لبن حليب تقع جدا ولبن اللاعية
وأظنه الترياق القراوى والبوشنجي نافع أيضا فيما ذكر من لسع الاقاعي وجميع الهوام او
الماوشير وزن درهمين مع خل وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من الجنطيانا
وأيضا مما هو جيد بهر المعزقة في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم
والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع الملحقات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب
المشوية ومراة الديك وسائر الطيور ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب
وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوس والخل نفسه ويغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة
اطراف الكرنب النبطى او بول الانسان فيما يقل

• (فصل في الضمادات من خارج) هذه الضمادات الجذابة تسهّل عمل قبل ان يتورم وهي
تضمد من الابل وحب الغار ومن البابونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل
ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجن العتيق جيد بالغ والتضميد بالاجاج المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك بلحم الاقاعي وباضفادع المشقوق ومن الادهان دهن الفار او دهن
طبخ فيه ورق العار

• (فصل في الحيات البارقة للدم من المسام كها مثل اموريوس وبسطيس) هذه الحيات
رديئة اذا لعت انقجرت المسام والمنافذ كها دما متبعثا نجا حتى من القروح المذمومة

مع وجع مفصل وقى دم وتفت دم وقد ذكر التندماء ان هاتين الحيتين رمليةما الابدان وعلى ابدانهم مناطق سود وبيض وطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الابهى ورؤسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سوداء وجرها وبيضاء وتكون على رؤسها جدد بيض متقاطعة ولا تنسب اليها كشيء لبوسة قشور بطونها كأنها خشخشة القضا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصقها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى وية قول هذه حيات رديئة يفجر اسنانه المسام والمجاري الطبيعية دما متبعثا نجاا وربما سال منه شيء قليل مائي حتى من ابدان القروح المندملة حتى من مائي العين وانزعاج في دم وتفت دم وربما مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخى الاعضاء ويقلب على البطن حالة كالتسبيات ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

(فصل في العلاج) علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يلقون شرابا كثيرا ويقبضون عليه بعد التغذية بمثل الطرخي والسكك المالح والثوم ويكرر علاجهم حتى يمشوا كما يكون بعد ذلك ان يلبز بالسكك المكعب على الجرويا كما كون الزيب وبرز القبل أيضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث تنزف الدم التضييق دية له الحقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص ومما يجربس الدم بالكي الكرات والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

(فصل في الحية المعطشة) قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويتدنى خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان أكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الازناب الى السواد وتنساب مشيئة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوخها ان يحترق بطنه ويأثم فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء يبول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويحترق الماء في جميع عروقه

(فصل في العلاج) تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزاهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الانثقال والرطوبة ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طين السوسن والسنبيل الهندى والدارصيني والاسارون والسساليوس والقطراساليون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالمخ والنورة والزيت وبالاخذة التي تذكرها لمن عضه الكلب الكلب

(فصل في القفازة والطمارة) هذه حيات صغار دقاق ربما كانت على الاشجار واصدة وترعى بانفسها على من يمر بها وتذب منزجة اليه أقول ان جنة امن هذه الحيات رأيت ابنواحي دهستان هي الى الحرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهمها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجفص الذي رأيتاه فيه مرض منها الهالك قالوا (وعلاجها) العلاج

• (فصل في الحية المسماة سبير وهي المعقنة) • قد زعم قوم انها حيات تسكون في بلاد الشام و مصر عريضة الرأس دقيقة الأذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط و جدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تجرقت ويعرض لمن تادغها ورم موجع وعقن البدن كما بعد ان رضاضه وقرط في الشعر ووربعاً أسرع العقن فهلك اسليم وكأنها ضرب من الافاعي

• (فصل في العلاج) • يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من اسهها من الاحوال والاعراض

• (فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذى اذا عقت بالروح لا بالسم المعند به وهي الحيات الكبار بالحث جدا)

• (في التنين) •

قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعاً الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تنوء كالذقن وتكون له انياب كبيرة قال قوم انها تنكث في ناحية النوبة والهند والهندية ~~الهندية~~ واليونانية التي تسكون في بلاد آسية تسكون الى أربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفقتا ما ذكرنا ولها اوجوه صفراء وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تغليس وفي كل لحي ثلاثة انياب اقول وقد رايت من هذا القبيل ما على رقبتها في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نمشها وجع يسير ثم تلمت بوز كورها الخبث من اناتها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

• (فصل في اغاذينون والسير) • يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نمشه اغاذينون يعرض له ما يعرض اسائر من نمشي التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومر شأنه ان ينثر اللحم ويبسه فيه عظم الخطب في قرعته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا • (فصل في عض التنين البصري) • قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم السماسخ ضامدا والسمكة المسماة طريغلا والرماسخ اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الرتبلاء وخاصة الترياق الاول والباذروخ شرابا وضامدا نافع منه

• (فصل في حيوانين بحريين) • ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما سور يا زعم ذلك العالم انه يعرض من نمشه ما يعرض من نمش الافاعي ويشبه ان يكون علاجها علاج الافاعي • الا سخر طر وغورون قال من نمشه طر وغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشير الى ان علاجها علاج الباردة السموم قال يجب ان تنطلى المشة بالخل المفتر ويضمه الموضع بورق الغار ويغريخ بدهر القسط ودهن العاقر قرحا وما يشبههما من الادهان وما فيه اقوة العنصل والافجرة وام المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجبة لذان بسذاب أو يؤخذ من المر والفلقل والسذاب اجزاء سواء والشر بقرنخي في شراب والتر ياق الاول المذكور في باب الرتبلاء

* (المقالة الرابعة في عضو الانسان وذوات الاربع) *

نذكر في هذه المقالة آفات عضو الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الغلا وهو موغالي * (كلام كلي في علاج العض) * شر العض ما كان من جائع كان انساناً أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضع على العض البصل والباقلا مضموجاً كما هو فذلك عجيب في هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والضميد يذيق الكرسنة عجيب وان رأى فيه فسادا نقي أو لابقه سداً ومججمة أو يدوام جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان رأى في قيحه عنوة علم ان التنقية والجذب لا فائدة لم تكن قوية بالغصة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب الاسودع وان لم يمكن في العض فساد منع التورم وألحم الجرح ومن أجود المراهم للعض ولم ينسب الخالب المراهم الاسود يستعمل بهدج يذب القاتلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

* (فصل في عضو الانسان والانسان) * يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوماً وبصلة ثم يعالج بالمراهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزدفانه خير ضهاد للعضة وكذلك الرمان المجحون بالخل والبصل والعسل وورجماعرض من عضو الانسان وخصوصاً الصائم أو المتناول للحبوب المستعدة لفساد وخصوصاً المدهس حالة رديئة فيجب ان توضع العضة بالزيت وتضع بالبصل الرز يانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وأيضاً دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا نظام الحجابيل محرقه الى ان تبيض ويجفن بعسل وأيضاً ملح مسهوق بعسل أو مر وصمغ البطم والجراحة قد قلنا من شبت يابس محرق قلاية وتشد ويطلو أيضاً عليها ارما د الكرونب

* (فصل في عض الكلب الاهل غير الكلب وكذلك عضه الذئب ونحوه) * يقرب علاج ذلك عما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عضو الانسان وورجماع كفي ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نظارون يخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصاً اذا خيف عليه الكلب وورجماع كفي أن يعالج به ملح وملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والتليار والنودنج مدقوقاً بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصاً ان كان هناك ورم وان كان هناك التهاب شديد قد قيح الملح المتروك اياماً وهذا ايضا تنفع من البابين الاولين

* (فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) * الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من من اجبه الى سوداوية خبيثة ممتدة وتعرض له هذه الاستحالة امان الهواء واما من الاغذية والاشربة امان الهواء فان يحرق الحرا الشديدة اخلاطه في الكلب في انحراف أو يجرد البارد الشديد منه الى السوداوية في كلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة ما ان يانغ في دماء القمايين ويأكل من الحليق ويشرب من المياه العفنة

فقبل اختلاطه الى سوداء عذبة فيعرض لخلاقة ثم ايضا ان تقشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير
كما يعرض له مجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويرد اعتدادي في اسباب فساد
فانه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذ انقضى الماء فزع منه وعاقه وربما ارتعش
منه وارتعدوا كثيرا لارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصا وصافي آخر
أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لا هشاشا مجنون لا يعرف اصحابه فقراءه صحر العيون
شرا لا ينظر منه كرهه الى اللسان سائل الريق زبدية سائل الانف أذنه قد طأطأ رأسه وارخى
أذنيه فهو يحمر كهما وقد حذب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب وإلى
فوق وقد استقر ذنبه على حائط ما مثلا كأنه سكران كتيب مغموم ويتغير كل خطوة واذ الاح له
شبح مائل على البه حاملة على سواه كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلبا تقرب حاتم فيجبه
الى ما يحمله على علة على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذ انج رأيت نباحه ايج وترى
الكلاب تصرف عن سبيله وتقرعنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصرت له وتخاضعت
بنيديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى
* (فصل في ذكرك ما يكلب غير ما ذكرناه) * قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم
ان بعض البغال كلب فعض صاحب به في صاحب الجنون الذي يعرض من سائر الكلاب
* (فصل في احوال من عضه الكلب الكلب) * اذا عض الكلب الكلب انسا فام لم ير
الاجرا حدة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شيء من باب الفسك والفساد
والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يثبت عنه
وتراه يشنج أصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وقواق وعطش
ويسقم وهرب من الرجة وحسب استقراد وربما أبغض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصا
وجهه ثم يقرح وجهه ويكثر وجهه ويحمر مونه ويسكن ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن
الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب يخاف منه وربما لم يقزع بل استقره وربما سب
لتمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة وبؤدى لا محالة الى تشنج وكزاز وتنادى
عرق بارد وغشى وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما شتمى الماء ثم استغاث
منه اذا قبضه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ايج وربما انقطع
صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادى وربما بال شيئا تظهر فيه اشياء خفية هيبية كأنها
حيوانات وكأنها كلاب صغار وامافي اكثر الاحوال قبوله رقيق وربما كان اسود وقد
يحتبس بوله فلا يقدرا ان يبول البنية ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب احواله
انه يحرض على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك لانسان ما يعرض له
وكذلك سورمائه وفضله طعامه يهملان بمن يقتلوا له وما ذاك وما فزع منهم من الماء أحد
فيخلص بعلاج أو غيره خصوصا اذا رأى وجهه في المرأة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب
الارجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضه ما بل انما
كان قد عضهما لان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلا به قويا وقد يقتل
ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العال أربعةون يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

و بما نزع بعد سبع سنين قال به ضمهم و كانه روفس وانما يخفف من الماء ويجب القرح في
التراب لان من ايسره قد استحكمت ييوسسته في كره الضاد للزاج ويجب الموافق وهذا
القول مما لا أمل اليه فان الميل الى ما يوافق الزاج الغريب مما لا أصل له واسلم من عضه هذا
الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقى الادوية الترياقية ما فقد
أمن من القرح من الماء

• (فصل في الفرق بين عضه الكلب الكلب وغير الكلب) • ربحا عرض بعض الناس كلب
فلم يتأت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة
الادمال ومن حيث هي عضه الكلب الكلب التقيح والتفتيح انه ان ادمل كان فيه الهللا
فيحتاج ذلك الى علامة يعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الحوز الملو كى أو غيره
وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح الى الالباجة فان عاقته فالعضة عضه كلب
كلب وان أكلته وماتت فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل من تلك الجراحة
كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عاقته فالعضة عضه كلب قالوا ومن علاماته انه
اذا صاب عليه ماء بارد سخن يده عقيبها و اقول هذه علامة غير خاصة به

• (فصل في العلاج) • يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا
ويقلع به من الص و وضع المحاجم ما قيل لك في باب السوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه
الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعملت فعلا نافعاجدا وان كان قد
وقع الخطأ أرحم فليجب ان ينكت ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المقتحات اذا أدركته
في أول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة
(ونسخته) يؤخذ من الخسل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير
ثلاث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى يتحلل ثم يخلط بالبيع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير ايضا المسلق والخلية مر كبة ومقدرة والسلق أيضا وربما جعل معها سم وربما
احتجت الى ان تستعمل الادوية الا كالمع القلنديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان
يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء فوشاذر جزأين قلقدس ثمانية اجزاء اشقيل مشوى ستة عشر سذاب
أربعة بسدة عشرة فخاص محرق أربعة زنجبار ثلاثة بزرقا سيمون اثنين يجهل عليه مضولا
بحريرة ولا يفي الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشى واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام
الاول الى الاستفراغات بل تشتغل بالحب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ
السم الى العمق وعاقبت جديبه الى خارج لانها تجذب الاخلات الى داخل فينجذب معها
السم فاذا جذبت ما أمكنك فيه يومين او ثلاثة فاشتغل بالاستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تمكن
جذب وقت غفلة فالاستفراغ حينئذ واجب واولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء
دمويا غصبت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر واما
الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخرق وحب الخرق ونحوه مما يدمنه ويا دج
روفس عجيب لهم وعما يجب ان يهلوا به قناء الجمار (صدقة مسهل جيد لهم) يؤخذ اهلج
كابلين اثنين مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايح مثقال حجر أرمي

مثقال غاريقون مثقال ونع فتر بقا سود مثقالين الشربة من الجميع مجببة مثقالان وإذا
 أسهاته الاسهالات القوية فلا بد أيضا ان ترعيه في كل يوم أو يومين بمقنة - فمقنة لا تؤذى
 المقعدة مثل الزيت وماء الساق أو أسهال بمثل ماء الجهن مع الانعيمون ويجب ان يكون غذاؤه
 بعد الاسهال بما يتخذ من الداريج والفراريج المسخنة وتستهمل بعد ذلك المدرات
 الملطقة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا أيضا واللبن والشراب شديد
 المنفعة لهم وواجب الامور تعديل غذاؤه والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمنسل احراق
 الطيور والناسله ومنسل الخبز الحواري في الماء البارد ومقنة من المياه ماطقة فيه الحديد
 مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تاسب علاج السموم
 وتقطعها وتذروها عن لبدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر
 فتسقيه ترياق القاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعة شديد النفع
 لهم وكذلك ترياق الانافخ الذي سنفذ كره وأطعمه السرطان انهرى وقد جرب ان يؤخذ
 من فحم السرطان النهرى المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق وغم
 جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة بأربع ملاعق
 منهم ما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا أيضا نسخة أخرى
 (وصفته) • يؤخذ من فحم السرطان النهرى المصيد والشمس في الاسد المشوى في تنور
 في قدر نحاس شياء عند لا وقد جعلت فيها حبة خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن
 الكندر جريسيهق ويحفظها في الايام الاولى ملهقة في ماء ويسقى بعد ايام تمضي
 ماعتين وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء
 الذراريج وسنفذ كره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا ان أمن معه حدوث
 الفزع من الماء وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد
 يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو أدركته في
 الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فاكثرا ضعفا
 واشطر فيما يلي الجرح ار أدركته في مثل هذه الايام شرطا عيضا ومصر مصا شديدا وان
 أدركته بعد ايام ائت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا يضر طفيه
 فيولم العليل بلا كثيرا فائدة بل اجهد في أن يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ
 اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ بقاء
 الجرحاحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استقرأغاته
 ويشبه ان يكون السم يفتشوا الى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضا فقد قتل كثيرا
 اسجوع ولا محالة انه انتشر سريرا اسرع مما ذكرنا ولا شئ في الجواذب كالكي حتى انه ان
 كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادت الى كي ظيم بعد المدة
 لم يعد ان ينفع فليس يجذب الكي وافساده بل هوهر السم بكذب غيره وافساده فان عاقب ذلك
 عاتق استعمال الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية الحمرة كضماد
 النمر دل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاحبال فانك ان

حتمه قتلته وقد قيل ان الابرن مما يتفع البلوس فيه واطل ان دلث في الاوائل والبرد مما
يجب ان يتوقاه وربما اجتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصدته ثانيا فانصدته ولا تمكثنه ايضا
من النظر الى دمه واذا رآته قد توجه الى البرق قليلا فحشمه رياضة معتدلة وجمعه باعتدال
ومحب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه وهرسته بدهن معتدل واذا آل امره الى القزع من الماء
فلا تجبن ايضا لم يصبر بحيث لا يعرف وجهه في المرأة قالوا قانه ربما لم يعرف وجهه نفسه وربما
تخليل مع ذلك ان في المرأة كلبا فاسقه ما ذكرناه من الماء المطفا فيه الحديد وبالخل التي تذكرها
فهو نعم العلاج واحتمل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شدة واكرهه فعملت وضعد
معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت
دواء هذه الصفة (يؤخذ) انقحة الارنب وطين البجيرة المحلوبة من اسكندرية وحب العرعر
وجنطيانا من كل واحد اربع درخيات حب الغار وعر من كل واحد ثمان درخيات يجبن
بعسل والشربة مثل الباقلة المصرية وايضا خواتيم البسيرة وحب العرعر من كل واحد
عشرة انقحة الطيبى اربعة انقحة الارنب ستة زراوند مدسوج حب الغار مرهما بزر
السذاب البرى من كل واحد ثلاث درخيات يدبر عجنها بشراب حلوا ثم يجبن بعسل والشربة
بقلاة وايضا الطين المختوم ثمانية مناقيل حب الدهمست مثله انقحة الارنب ستة عشر
انقحة الطيبى اثنين وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرات اربعة يجمع بعسل ويمسك
والشربة منه خمسة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب
المخرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوقبه

(فصل في الادوية المشروبة) اما البسطة فالخضض والحائيت والافستين والجعدة
والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من
معنى النفع في عضه لكان الكلب والمرجيد له شر باوضه اذا قالوا اولادوا له خير من الجنطيانا
والكاذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عبون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك
قال بعضهم ان سقى انقحة جرو صغرى في ماء عوفى وزعم بعضهم ان دم الكلب السكب نفسه علاج
وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبدا الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا
وبعد القزع من الماء اطعمه الكلب المذكور وقلبه او جلد الضبعة لعرجاء مشويه
قالوا واذا سقيته ما هو دانه مع الجند يبدست في هذه الحال وحالته اشياء منه انتفع به وزل
القزع ومن المركبة دواء جالينوس وثرىاق كير قريش مما ذكرناه سابقا (ونسخته) يؤخذ
من السرطان النهرى المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندرو فودج ثلاثة ثلاثة طين
مختوم اثنان تستف منه ثمانية دراهم على الريوق ماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشقى يستعمل ذلك
اياما كثيرة قبل الاربعين (نسخته دواء الذراريح الدافع لهم) يؤخذ من الذراريح السمان
الكبار المتخوفة القوائم والرؤس والاجنحة جرو ومن العدس المقشر جرو ومن الزعفران
والسنبل والقرنفل واللفل والدارصيني من كل واحد سدس جرو يسحق الجميع ناعما
وخصوصا الذراريح ويجبن بماء وبقراص اقراصا كل واحد منها دانقان يسقى منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان وجد منه غصا في الماشاة شرب طيبخ العدس المقشر ودهن لوز اوزيد ارسمين

و يدخل الحمام كل يوم به - مشربه ويجلس حتى يسول و ابن و يستعمل نداء من طباط من اسفيداج بقرو و ج مسمن و يشرب نيمذا و يتوقى البرد * (نسخة مختصرة لدواء لذراريج) *
تؤخذ ذراريج على نحو ما وصفنا فتنقع في الرائب يوما و ليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها و يبدل راتبا آخر و يترك فيه يوما و ليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يحفف في الطل و يسحق مع مثله عدس مقلشر او يقرص و الشربة منه ما اذا نمان بشراب أو ماء فاتر و اذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشى او تدثر فان اكرهه ما شربه يشرب عليه سكر جنة من زيت او مسمن و يستعمل الابرن و بال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء

* (فصل في الضمادات و شحوها للجبذ و التوسيع) * الحلتيت ضماد جيد و قبل ان تضمده
يكبد الكلب الكلب نافع جدا و شربه جماعة و الثوم ضماد و مشروب و لحم السمك المالح
جيد الفع و مما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا و خصوصا مع
نظرون و رماد الكرم و حده و ينخل و النعنع مع الملح و الجاوشير عجيب جدا و ورق القثاء
البستاني شديد النفع من ذلك و اصل الرازيانج قالوا و قد ينفع منفعه عجيبه ان يعلو الموضع
بغراء السمك مرارا و أيضا ان يضمده بالخل المدقوق و أيضا زنجبار و ملح من كل واحد أربعة
دراهم شحم الحماجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم * و أيضا البلاب ثلاثة بورق اثنان زبد
الجور واحد ملح أربعة شحم الاوز عشرة و ثلثين دهن الحناء مقدار الحاجة

* (فصل في الاحتياال في سقيه الماء) * قد ذكر في ملغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيه
في ارم من جلد الضبع شربه و قال غيره أو في انا يغشى بجلد الضبع و خصوصا ان كان
اناؤه من خشب او جلد كلب و قال بعضهم او يجعل تحت الانا - أو فوقه خرقة من حرق
المتوضاة و قال غيره هؤلاء ان شئ من ذلك لا يغنى و قد احتال بعضهم ببلالة طويلة تدخل حلقه
الى بيميد و تصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء و يحس طرفها في الحلق و يصب الماء فيها
او افايت خاصة من ذهب و من الخيل في سقى الماء ان تخذ اشياء مخوفة من عقيد العسل او من
الشمع يجعل فيها الماء و يؤمر ببلعها

* (فصل في عض الثور و الفهد و الاسد و جراحة محاليتها) * هذه السماع و ما يشبهها اليسف
كاسكلاب السليمة و الناس بل لا تخلو اناياهم او محاليتها من طباعهم فلهذا يجب ان يعالج
اولا بالجنب ثم بالاحام و يكفي في جذبه امر قليل

* (فصل في عض التماسيح) * من عضه التماسيح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب
غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما و ذلك بمنزل الطرون و العسل
فاذا حُدس تنقية الى الجرح معنوا شحم الايل و شحم الاوز و العسل ثم يلحم و شحمه انفع
الاشياء منه قال بعضهم - قى ان من اكل التماسيح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة
بشحم التماسيح

* (فصل في عض القرد) * من عضه القرد فليقلع به ايضا مما يجذب السمية ان كانت في عضه
وذلك بمنزل التضميد بالرماد و الخل و البصل و العسل و اللوز المر و التين و خصوصا الفج
او مجرد اسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل و بسكى و رمه بالمرد اسنج المدوف في الماء

وتفصه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل
 * (فصل في عض السنور) * ربحا عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم
 وعلاجه - م العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوقنج البرى وبأكلهما ايضا
 وبالضماد المتخذ من الشونيز والسهم بالماء

* (فصل في عض ابن عرس) * قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لو نها الى كودة
 وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب لصرف
 عليه ما وينفع منها التين الفصح مع دقيق الكرسنة قبل في كتاب الترياق ان التضميد به - لو خا
 على عضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع يبرى في الحال

* (فصل في عضه صوغالى وهو الغلا) * قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس في قدمه
 ولونه أبيض الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول قدم في الغاية وسعته في الغاية قاله - ذاوانه
 ذارأى - حيوانا طورا اليه وتعلق بخصيمه وقال بعضهم هو في صورة قفارة وفي لونها - كن
 خطمه محدد وعينه صغرتان ولسانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقنة تعقبة ما يبرأ
 الى فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة ونخس في البدن وظهور حرة في مواضع بحسب
 انسابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوءة رطوبة دموية على قواعد كدومة ما يحيط بها كد
 واذا شق عمتها خرج لحم أبيض في لون العصب ذو صفات وريحا تظهر فيه احترق
 ما وريحا تآكل كل وسقط قالوا بل يسل في الاول قيج صديدي ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه
 وريحا تآدى الامر الى ان يخلص في الامعاء وعسر بول وعرق ياروقاسد

* (فصل في العلاج) * قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفنة فردة أو مع خل وينطلى بالماء
 المالح الحار ويقع مارسم فله من المهابلات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكتين
 أو تنشق الدابة بهينها وتوضع عليه ويجب ان يذرعلى نواحي العضة واليه عاقر قرحا أو خبازي
 أو قوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا
 يضمده واما ما يسقى منه فالشيخ الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير أو النعام أو جوز السرو
 بشراب أو العاقر قرحا أو زرا الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور صريم بالسكتين
 أو الجاوشير واصل الجنطيانا وانقعه الحدى وانقعه النروفي جيدتان جدا وينتفعه اللبن مع
 السكتين نفع بالغا قال بعض العلماء أنفع شيء منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب
 أو طبيخ الجرجير أو طبيخ القيسوم أو طبيخ اللبلاب مع الشراب والمبعة أيضا جيدة لهم اذا
 سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت
 القرحة بعلاجها

* (المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها) *

تذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزناوير والعظاآت وما يجرى مجراها وتبدا
 بالبريات منها

* (فصل في اصناف العقرب البرى) * قال القوم ان العقرب الاتى أكبر من العقربان فان
الذ كودقيق نحيف والاتى سمنة عظيمه لكن ابرة الاتى دقيقة وبرة الذ كغلظة وقديتى ان
يكون لبعض العقارب ابرتان قيمتا زعم بعضهم قتل ثقبين عند السمعة وتبردا للسمعة ويسخن
جميع البدن ويبردا لحرق احيانا وأما العقرب بالحناح فهو كبير وكثير ما يعضه الريح اذا طار
عن ان يقع فيساقربه من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست
خرزات تشبه سدس طوتهم في زمان طلوع الشمس ويقتل لذيغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان
العقارب تسمة الوان البيض والصقر والحمر والرمد والكهوب والخضر ومنها الذهبية السود
الزبانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية يحس من ضرر بها الخفس ابرى ووجع مؤذومنها
الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

* (فصل في اعراض من لسهها) * يعرض من لسهها ان ترم من لسهها او رما صلبا لاجل ووجع
متد تارة تلتب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرحم بكمب الثلج وتعرض اوجاع بغنة
وخفس كخفس الابري ويتبع ذلك عرق واخذ تلاج شفة وبردها وقذف شئ لزج يجمد عليها
وقشعريرة وتقيب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلى الضربة واسترخاء
جميع البدن وتوثر الاربيتين وامتداد القضيبي وتعرض نفخة في البطن وربما وقع على
ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت السمعة في الاسافل وتعرض أورام لا يابط وجشاه كثير
وخصوصا ان كانت السمعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت
الاعراض رديئة جدا فاقرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله
ينفخ بردا وتعلو الشفة رطوبة لينة تجمد عاها وتسيل من العين كذلك رطوبة تم يجمد
الرمص في المفايز وتنسبط استحالة السمعة وتخرج الممعدة ويرم الذ كرو يغلظ اللسان وتصلط
الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دابل
ردى * قال جالينوس ان اصاب بضرر بها الشريان احدثت غشايا أو العصب احدثت
تشنجا أو الاوردة اورثت عفونة

* (فصل في العلاج) * يه بلج بالقوانين العامة وبالكيميد بمنسل الملح والباورس ونحوه وأول
ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ما قيل في الخذب وتسهل عمل عليه ادوية حادة
اطيفة سريعة الاتهاب مثل الخلتيت والثوم والعاقرقرا وأما الخمر فانه من أفضل الادوية
له وكذلك لب الرنة وهو البندق الهندي وكل يتدق وحشة كائن ورقها ورق المرز جوش
منسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقها كذاق
النبق العفص يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال * وذ كروا ايضا شائس واشجارا
باسمائهم نعرفها وايضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قدر اصبع وايضا نباتا له اغصان
مس متوية ثم لو قدر ذراع ويظهر عليها اشبيه بالبلج طعمه طعم البلج يسكن شر به الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاشقييل عجيب اذا كل ويتفع منه الترياق الفاروق
والمتروديطوس وترياق عزرة وترياق الاربعه والشجر يناد دواء الخلتيت دواء جيد له والقاشرا
والحرمل مما جرب الا ان والقرطم البرى بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشاكفة قال قوم ان سقى من البيش مثل عصمة سكن وجمعه
ودفعه فلم يقتل لان القتال الى نصف درهم ومن أدوية الجيدة له الثوم بشراب يشرب
الشرب عليه بعد هذبة وخصوصا اذا كان مع مشله جوز ويؤكل منه ما قريب اوقية ويجب
بعد تناول الثوم والشرب ان يدثر في موضع شديد الدقا وان احتيل لنسبة فوق بحار ماء حار
كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرف والغرض في ان يعرف تحريك المواد الى خارج والعرق في
الجسم شديد النفع اهـ واذا خرجوا اثر بواشر اباصرفا * (صفة ترياق جيد لهم) * يؤخذ
زراوند طويل جنطيانا حب القارقشور اصل الكبر اصول الحظرافستين تبلى عروق
صفر قاشرا يجمع بعسل * (آخر جيد) * يؤخذ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الحندقوق
من كل واحد اكسونافون خل مقدار الجبن صمغ مقدار ما يلزج الخل فجمع الادوية
والشربة منه درخي لايزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج به ساعة أخرى الى زيادة سقى
نصف درخي آخر * (ترياق جيد له) * يؤخذ الثوم والجوز جز جز ورق السذاب اليابس
والخثيث والمر من كل واحد نصف جز ويجن بتين قد نقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة
دراهم بشراب * (ترياق جيد له) * يؤخذ جنس يدستروفل ابيض صرافيون اجزاء سواء
يقصر والشربة ثلاثة ابولوسات باربع اواق شراب وينقع أيضا من عض الرتيلاء * وايضا
يؤخذ جياوشير صرقة جنس يدستروفل ابيض ويجن بالمعقة والعسل بالسوية والدواء
الكبرى (وصفته) * يؤخذ اصول الحنظل الكبرافستين زراوند مدحرج وطويل
وطرسقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقان ولا كبير درهم بحسب غاية لا تطير له

* (فصل في سائر المشروبات) * ومن الاشربة الجيدة الخثيث وايضا القاشرا وايضا
القرمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والباذر وج وبزر وبزر الجصاص البري
والطرحقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والقوتنج البري والسرطان النمرى
ان شرب بلين الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسهوقا فينقع
منه نفعا يئنا وقوم جر بوا الملح الحجين اذا استنف منه قحة كفى * وزعم قوم ان الاشنان
الاخضر اذا عجن بسمن البقر بسد الدق والتخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع
ومن كان قد اكل القبل او الباذر وج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة
البدن التي تسمى خر كوك اذا جفقت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لذيغها
الافون وبزر البنج بالسوية مجعوبا بالعسل نفعه * وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شرابا
كما ينفع طلاء القاديقون بحسب المنفعة وغرة الخشتي وزهرتها وحب القار خاصة وبزر
الحندقوق وورق القبل وكأخ الخرا * وايضا يؤخذ زراوند شونيزا اصل الجياوشير بزر الحمرمل
اجزاء سواء الشربة درخميان بشراب * وايضا يؤخذ عاقر قرحا زراوند جز جز قفل نصف
جز محروث ربع جز الشربة كالباقلا * وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقر قرحا بالسوية
يجن يعسل والشربة درهمان بشراب * وايضا صرافيون اجزاء سواء قاشرا اربعة
اجزاء يتخذ منه قرص * وايضا يؤخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقر قرحا من كل واحد
جز يسقى قدر الواجب وقاز قوم يؤخذ من دردى الشرب ستة ومن الكبيريت الاصفر

ثمانية ومن بزرا السذاب ثلاثة ومن الجنديد ستة ويزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس أو اقى شراب

(فصل في الاطلية والاضمة) العقرب نفسه من الاضمة الجيدة للعقرب وذنبه ايضا وايضا لمبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخد في ما يضربه في حال الضمة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والقارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نقتع باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء فنقع وسكن الوجع وكذلك ابن التين القبح والجنديد ستة والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلى بفضل جيد والكبريت الحبي مع الراقيج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزرا الكتان او يزرا الخيطي او كلاهما مع الملح وايضا دقة النعير بمصارة السذاب وطبخه وايضا نخالة الخنطة مطبوخة مع خرد الحام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الخنظل والهندبا والطرحشقوق والحامامع الباذروج طلاء جيد واورز جوش اليا بر وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع نافع * ومما ينفع منه ان يمسك السعة على بخار خيل على حجر محمي ومن نظراته طبخ الخنالة وطبخ الاشجرة وطبخ البابونج عجيب وماء البصر مضمنا وعصارة الهندقوق وطبخه عجيب والنفط الايض المسخن عجيب وذيت طبخ فيه وزعة اذا قطر على السعة حارا كان عجيب النفع

(فصل في الحرارة) هذه العقارب الخبيثة ذائبة الجثث سادة الاذنان وممومها حادة وتكثر بالخوزو بمسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا السعت لم يشعربها في الحبل بل غذا او بعد ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض يرقن وقورم اسان ويتقرح موضع اللسمة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخنقة والغنى ولا يجب ان يتهاون به الخلفة وجعلها فاقم اريد يئة السموم

(فصل في علاجها) بعد العلاج العام فالفضل المعالجات في الموضع والمشروبات ماء الخمر المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع الطققات خصوصا اذا اشتد الالهيبي وأفضل علاجاته لمحربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما قال والترياق العسكري جيد * (ونسخته) * يؤخذ قشور الكبر جنة طيا ما افستين رومي زراوند مدحرج خر طرحتشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين * (ترياق آخر له) * يؤخذ طرحتشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة أخراة سواء يستف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكه بياه القواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخنقة نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فيياه القواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واسمعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد المرق الذي تحتته وغرغريه الهندبا والسكنجيين وان عرضت في اللدغة ككلاء عولج بالدواء الحاد وفي نواحيه بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

(فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) * اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراهقة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتدين من الاطباء ان الاول من اصنافها يسمى راوغيون مدور الشكل عني اللون ويعنون بعني اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حوز ظاهرة وعلى فيه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة متخللة ملمس والثالث ورميغوس وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بعمر وف لونه الى الرمدة وتغشي بدنه اجسام ناتئة صفراء حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقيلير وبقولون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح بجناح الغلة الكبيرة والخامس وهو سقيلير فانه طويل الجسم دقيقة وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو قرونوفولقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كلابرة تحت عنقه وهذا الطيب جعل للسبع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلاوات اربعة تشبه العنكبوت الذي يسمى القهر وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمر * كانم العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها ارقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة القم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنابية المخصوصة بهذا الاسم فهي في وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت للسبع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قدفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنابية الاولى ومنها غالية تشبه النمل حمر العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمر تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لضعفها وكانم كرسنة مدورة صغيرة القم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولاً فهي خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعه الرتيلا بالجله والتفصيل) * قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لاتغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لاتصادف عرقا ولا تخضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة ومعها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات حمر وفي اكثرها كدما اخضر ذاك كدما وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تنوء كثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما أي لمثل الركب والقطن والظهر والاكتاف وربما يبرد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصرة لون الوجه وتخييل في العينين أنهم ما أُرطب من المعتادوية طر الدمع قطرات متواترا ويمس في أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالقراغ والخلابة وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والاثنيين انتفاخ والمفاصل تقبض كالشج لا يكاد يستوي منبسطة ويعرض

وجع القواد وغشيان ويرشح البدن عرقا باردا ورمات صدع الرأس صدعا كصداع المبرسمين
وزاد الاثرون انه يعرض للوجعة صفار والبدن ثقل والبول حرقه بعاصم اعسر ووجع
خرج معه كالغثكوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تعدد شديد وكذا في المعدة
ويعرض للسان انكسار ووجعة وتشتد الالوجاع قال الاول وأما الخاص بالنوع السادس
على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاص شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قال وأما التصلب الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحما منه فيعرض
من لدغها ووجع يسير يسير السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتهما مع
اقشعرار وبرد ورعدة وثقل في الفخذين وأما البياض المدورة البطن الصغيرة القم
فيعرض من لسعتهما وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه وأما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسعتهما مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنابية
فيعرض منها ووجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كاه واقشعرار وارتعاش وكزاز
وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاط
وقذف من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الدخانية فانه خبيثة يعرض منها ووجع
المعدة وتواتر في مداها وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصفراء الرغباء
فيشتد الوجع من لسعتهما جدا وتحدث رعدة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد
بعضهم شيئا من اوصاف عض العنابية من الانعاط وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف
المني والكزاز وايس ذلك بولوق فأراعيه وأما الخلية فلسه اسليم قليل الالم وأما الذروحة
فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غالب وضعف الركبتين وأما الكرونية فانه خبيثة واعراضها من جنس اعراض
العنابية اسكنها أصعب من اعراض العنابية وأما المصرية فانه خبيثة تحدث صدعا شديدا
وسباتا رديها موت وحى

* (فصل في العلاج) * علاجهم أيضا استعمال القانون السكلى من الجذب والمص ونظ
لموضع عاه ملح طار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شئ
في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعو في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان
يحمموا كل ساعة * (صفة ترياق جيد للارتية لاه والتنين البصري وأجناس من الحيات) * قالوا
يسقى في اسع مثل سمور ياو طر وغون دواهم هذه الصفة ونهضته يؤخذ فلفل ابيض
زراوند أصل السوسن الاسمانجوتى فاردين حاقرق حادوقون بقر أسود كونه حبشى ورق
المنبوت افونيطرون اقناع الرمان انقصة الاديب دارصيقى سرطان نهري ميعسة عصارة
التخشاش حب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويهجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة
درنجى وهوشربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعبدان
البلسان وبزر الخندقوقى وبزر السرو وبزر الكرفس * (ترياق لذلك مجرب) * حب الصنوبر
والكمون الحبشى وورق شجرة الداب وقشوره وبزر الخندقوقى والحصى الاسود وخصوصا
البرى وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والرز وندوبزر الطرفاء وعصارة

حي العالم وابن النسر البري والشرية من أيها كان وزن ثقلين بشراب* وأيضاً شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصاً بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون أجرا عسواء الشرية ثلاثة دراهم في ماء حار* (صفة ترياق لذلك مجرب)* يؤخذ ثونيز عشرة دوقوكون من كل واحد خمسة دراهم ايمـل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوق بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يجهن بهـل والشرية قد درجوزة بشراب عتيق

* (فصل في صفة الاطمية ونحوها)* من جيدها رماد شجرة التين معجوناً بشراب وملح والقلقديس والاسفنج مغموسا في خل معصور الزراوند بدقيق الشعير معجوناً بخل وورق الحرفش والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة تين* (ضماد جيد)* يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالـلـيـسـةـل بعد غسل الجرح بماء وملح* ومن المروحات دهن الحندقوق ناعولا مسحنا* ومن الزطولات ماء البحر مسحنا وكل ماء ملح وطبخ الحرفش وطبخ جوز السرو

* (فصل في الشبت وعلاجه)* هذا كالعكבות الكبير القوائم الطويها قالوا يعرض من اسهه وجع المعدة وفي وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية أرد (أقول) اني لست أعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل في العنكبوت وعلاجه)* تعرض من اسهه رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف ويتشمز القضيبي وعلاجه من جنس علاج الرتيلاء ينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب والتحرير في الحمام ومن أدوية م الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع الـهـد

* (فصل في حيوانين ذكرهما بهض أهل العلم من الاطباء)* هما أيضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما دخالن في ما سلف أو ليسا ويعرفان بذوي أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحدهما عرض له أرجل يرضو على رأسه متوان أحدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يرمق اطعنا هذا عرضا فيضيل ذلك ان له قين وأربعة فكوك وأما الآخر فله بدل التوائين خطان يخيلان ذلك الخيل ويعرض من اسهه ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد ويبيض لون اللدغة وترتد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج اسع الرتيلاء وأنص أدوية الرتيلاء هو الحبق وأصل الجاوشير والحندقوق والقيدوم

* (فصل في حيوان آخر يسمى مرغزيتا)* هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وجرعة وعسر بول وتنفع المبتلى به ثمرة اطرافاء والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

* (فصل في قلة النسر المسماة دذه بالفارسية وصملاو كى باليونانية وطغافوس بالهندية)* وهي هامة كالقملة أو كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتسكاد لا تبصر

اسمها وهي مما تغير الدم بولاء ورعا فها ومن المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرتة ومن أصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها قلة بل الدواء

(فصل في علاجها) علاجها مثل علاج الحرارة ومما يخصها أن تطلى اللسعة بالقادزهر وبعمارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسانها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوادر والقرع وعصارتها وبزر قطونا ولها به وسائر المطففات مثل ماء الهندباء وماء الخس والقرع والخيار

(فصل في الطبوع وخرز الطين) وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي في أحكام قلة النسر

(فصل في لسع الزناير) هي أشد تسخيناً من النحل ويعرض من لسعها وجع وجعرة وورم ومن الزناير الكبار جنس اسود الرأس ذو ابر كثيرة قتال والكبيرة خرزها في الجملة أقتل فلذلك ربما أدى الى التشنج والى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضاً فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نقاطات واثقلت اللسان

(فصل في العلاج) يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزجوش فيسحق في الوجم في مكانه أو ثلاث راحات كز برياسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالتيمامة فينتفع ومن اطليته ماء الخبازي وماء الباذر وج والخبازي بهيب بالخاصية والخطمي أيضاً بالقليلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وأيضاً التين والنخل والطين الحار وماء الحصرم وأيضاً اخشاء البقر خصوصاً بخل وأيضاً ورق النعام وورق الغار الطري وأيضاً يؤخذ أقيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى به صارة باردة ويغلى بخرقة كان مغموسة في ماء بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالنخل بهيب وكذلك الخضر التي تحدث على جوار الماء وأيضاً على ما زعم به ضمهم يكمد بماء ملح ويطلى بلبن التين وأيضاً سورج المحيطان يخل وقد يتخذ من مياه هذا وسلاقاته نظولات وقد يحرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالنخل سكن في الحال ومن دلو كاتم الذباب فانه يسكن الوجع *(فصل في لسع النحل)* وعلاجها قريب الاحوال من الزنبور لانه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزناير

(فصل في النمل الطيار وشئ آخر يشبهه) ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحية والابرة شئ يشبه بالنمل الطيار لانه كبير منه جداً وهو في قدر الزنبور والصغير الا انه أطول منه كثيراً وليس في غايته وله ارجل عنكبوتية طوال صفراً طول من ارجل الزناير والتحزين الذي له اصغر وليس له من التأتق لبناء عشه ما للزناير بل ينسجها طينية ذوات أبواب واسعة ويقرخ فراخها كالعناكب اذا خرجت من او كادها مشيت مشي العنكبوت كأنها تسلم من بعد وتطير وعندى انه في حكم الزناير

(فصل في سام ابرص والعظاة) اذا عضها خلفا في موضع العضة اسنانا صغيرا دقا فاسودا

لا يزال الموضع يوجع ويحترق حتى يتزعج بربسم أو قزير عليه أو يسقطها فحينئذ يمكن الوجع وقد يخرج استئناس الدهن والرماد ثم يمسح الموضع ويوضع في ماء ساو قد ذكرنا أن أصل الطرح فوق نافع جدا من عضته فإن عظم الوجع سقى تر ياق الرتيلاء

• (فصل في الاربعة والاربعة) • هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شهر وله في كل جانب اثنان وعشرون قاعة وقد عيشى قدما وقد ينكص بحاله وله فيها بقا سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثى من تر ياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

• (فصل في عضه سالامندرا) • زعم انها هامة شبيهة بالعظاء ذات اربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وعضة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

• (فصل في العلاج) • قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالجون به ان يسقوا الراقيج من أى صنوبر كان مع العسل ويسقوا طيبخ كافي طوس وطيبخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بهم بلحومها وقد يأكلها أيضا وكذلك يعض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة

• (فصل في سقو لو فندر البرية والبحرية) • ولست اعرفهما ولا بعد ان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضه البرية ان تكمد العضة وتصب وريدة اللون فلما تحمر حرة ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن وأما البحرية فتكون عضتها مائبة اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء وشحوها قال بعضهم لتضمد بلح أورماد بشراب أو رماده يحجون بخسل العنصل أو بالسعسم المحرق والشراب وينطل أولابزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك

• (فصل في العقرب البحرى) • أظن انه يعرض من لدغة العقرب البحرى اتفاخ البطن وهيئة استسقاءية وربما عرض منه خروج الرشح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج الثمن البحرى والرتيلاء وقد قال من لا يؤثق بقوله ان عقرب الماء حار الدم

• (فصل في العنكبوت البحرى) • يشبه ان تكون احواله تقرب من أحوال العقرب البحرى • (فصل في عض الضفادع البحرية الحرة) • حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تفقر اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض تفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلال لسريع (اقول) يشبه ان يكون علاجها بالتر ياق الكبير وبما يجانسه

• (فصل في جلة علاج الهوام البحرية السامة) • قالوا يجب ان تعالج بالتر ياقاته وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلاء وترقياته والحمد لله وحده

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الفن السابع في الزينة ويشتمل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى في أحوال الشعر وفي الخزان)

(فصل في ماهية الشعر) الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بجائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر ألوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والقريط وتدبير عده بالتكثير والتقليل وتدبير حجه بالتغليظ والتسقيق والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتجميع وتدبير لونه بالتسويد والتشهير والتبييض ونحو متكلمون في هذه المقالة على هذه المدة الى

(فصل في سبب بطلان الشعر) الشعر يبطل أو ينقص اما بسبب في المادة أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل أو تعدم والقلة اما بسبب ما يغمره أو يغيره أو بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمرأة لكثرة البضار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة أصل الجوهر فاما لعارض واما لانتم الطبيعة اليه أما الذي لا عارض فكما يعرض للناقيين اذا شفقهم الا عرض الطويلة والسليقة والدقيقة فلم يبق لهم مادة يغذي منها الشعر فيموت ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده الى الاعضاء الشريفة فيبرد ها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم الى الحقائق وما تتحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمامة الثقالة على رأسه وأما الذي هو من طريق الطبيعة فكما صلح فان الصلح يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلحة وذلك لقلة ما أولت نظام من الدماغ عما يغذيه من القمح فلا تنفذه سقيه اياه وهو ملاق وأما الذي يكون اسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحبس واما ان تفسد فيه وتسهل الى كيفية غير ملائمة لتكوين الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لان سد مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلززه اليه كما هو من المعاون على الصلح ويسرع في حار المزاج اسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلح شعر البدن والصدور لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الاقتتاف أو لتلززه بسبب آثار قروح سائلة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من إحدى المعاوين في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعره هو لا مرقع سهل الاقتتاف وفي آخر العمر لما ليس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج اقل الحرارة أثر في ان لا يكون صلح كالنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما في داء الحية والذئب واما قروح رديئة كآكلة كما يكون في بعض أصناف القرع والصلح تعمره الحية وان كان قد عيكن دفعه قبل ان يتبدى أو تأخيره والذي يقول بقراط من ان الصلح اذا

عرض لهم الدوا التي ثبتت شعورهم فحق في المقرطين بدا الذئلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشعار لا يفتسر بها بسبب ان منبتهم احصيف غصرو في حافظ ولذا لا يتأخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا يفتقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعرة فلا يفتسر بها ولا يقرط واللثغ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادم فتم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن التوازل

(فصل في الادوية الحافظة للشعر) * الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المقودة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات وتذكرهمنا من الادوية ما هو اليق به هذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان تستقر من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه الاس وحبه والاذن والامج والهليلج الكالكلي والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والقبليز هرج خصوصا مع شراب قابض أو دهن الاس أو دهن المصطكي أو ماء الاس أو عصارة ورق الازاد رخت وأيضا حرقا شجرة بزر السكان محرقا مع بزرة طلاء بدهن وأيضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان (ومن المركبات) حب الاس والعفص والامج يطبخ في دهن الورد أو دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضا ورق الاس الرطب والاذن والعومج وأطراف السرو وحب الاس يغلف بها الرأس مدقوقة مدونة بالزيت وأيضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الاس وبزر السلق وأطراف العومج جز جز برشياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة أجزاء تهرى فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالعود والسنبيل جزأين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفف ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وأيضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور أصل الصنوبر رطل يشوى الجميع ليله في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يصهر جميعه احتراقا مسهقا ويصفى ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجودا ومن شحم الازو ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل ويتفع أيضا من الصلح المبتدئ وأيضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن الالاذن أو قية ومن قشور الصنوبر محرقا أو قيتين برشياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة غيب الشعاب أربع أواق ونصف يطبخ الالاذن في الطلاء حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع حتى احتيج اليه أخذه منه ثقي في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطل ويقد بطل بلا دهن وأيضا مما هو خفيف ان يؤخذ المر والالاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الحامري وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجب المشاهدة ويطل به وأيضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس ومسح به الرأس ويترك ليله ثم يسحم فانه يحفظ ويسود وأيضا يؤخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي أو الاس

وأيضاً يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العفص الأخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان إلى مثلهما من الخل الحادق ويقطر بالقرع والاتباق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشهر وأيضاً يؤخذ برشياً وشان ولاذن سواء ودهن الآس ما يكفي وأيضاً يؤخذ كندر وخرق الضب وخرق القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسهق بشراب قابض ويخلط مع شحم الغب ويستعمل
 (فصل في دواء يحفظ شعر الخواضب) يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة رعي الحمام وأصوله وأطراف التين من كل واحد واحد ولاذن ثلاثة برشياً وشان اثنين يسهق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله أيضاً أصل الفاشرا وأصل الأشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الاكثرى لكنه ان كان السبب ليس من ارج وقله دم رقة البدن وغذبه بما هو جيد الغذاء منه وبه ميل إلى حرارة الطيفة واترك كل حامض ومالح وعفص واجبر الباه واجبر من الشرب ما كان عنية أو آدم الاستحمام بالماء العذبة ولا يقرب من البدن نظرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين وبرزق طونا ونحوه وان كان اتقبض المسام جدا احتج إلى ما يخلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطل الجلد أيضاً بمثل النافس يا والخردل والفوتيج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بماء محلاة ويغسل الرأس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للخلل تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها إلى القبض والاطمية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

(فصل في مطولات الشعر) أكثر مطولات الشعر ما في جوهرة لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السهم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرق مع شمع أو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الحنظل وبما ينفع في ذلك ان يؤخذ الاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذية في زيت ويذو عليه ما شئ من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر من جالطيقا ويستعمل ولورق الازاد رخت ولما رقة خاصة جيدة في ذلك ولنعم بزر الكتان مستعملاً بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الازاد رخت والبرشياً وشان الحديث الروحي والمر والاملي ويغلف به الرأس في بعض الاغسال المبرودة وايضا الخردل يجعل في طين الساق ويغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس أو دهن الاملي (مركب جيد) يؤخذ حرارة لنور وحرارة الذئب واهليلج كالي وبليج واملج وسبادا واوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربي بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يحفف ويستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الرأس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق أيضاً شعيرة مشربة لاثين درهم املج خمسة يطبخان في الماء طيناً شديداً حتى يأخذ الماء قوته او يطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلاثة دراهم وورق السهم وورق الخطمى وورق القرع رطبا او يابساً وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة اخرى) تنسب إلى الكندي شير املج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن النادرين وشهير مقشر
وشي من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
(فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب
وتحذلات) * جميع الادوية التي تذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجوه التدبير من ذلك
الرأس وتحميمه واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا
الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبتات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية
واقشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفصل عجيب في الحفظ مع تسويد وأما الالوية التي من
عزنا تذكرها ههنا وان كانت أيضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب
حفظ الشعر فهي هذه (ونسخته) تؤخذ الذرايح الطرية مقطوبة الارجل والرؤس بحفنة
في القل وتسحق في دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو في زيت حتى تغاظ وتطلى به حيث شئت
فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلاد اذا جعل على المواضع التي تمر بها أو يسحق
الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فيعبت الشعر (أخرى) أو
يؤخذ حافر حمار محرقا وترون محرقة ويطلى به دهن الحبل ذنه قوي وأما ييض الغل مع دهن
البان فهو مما عدي في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما يجرب العظام التي
تكون في البيوت عتوت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وأيضا سحق الزجاج الفرعوني مع الزئبق
ومما هو أخف من ذلك ان يؤخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية أو
شحم مما عرف ويسحق حتى تنحل البسه قوة من الرصاص ويطبخ به ويضعه الموضع بورق التين
المسلوق جيد أو الى قوة ما وأيضا يؤخذ اب عشرين بندقة ويشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن
العجل أيضا أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خر كوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من
كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد غسل اللاذن في الشراب
ويستعمل وأيضا ومما ذكره قليقر يوس يؤخذ شحم الثور والحاسة وتسعون درهما الاثنان
والثاقب يامن كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برشيا وشان ثمانية
وأربعون درهما قضيب الحمار ثمانية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوى
طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود يحمق الرأس ويطلى به ويترك خمسة
أيام ويغسل ويراح يومين ثم يمد فان تقرح عوج الموضع بشحم الاوز (وأيضا القريطن) تؤخذ
بطون ستة من الارانب وتجهف ناعما وتحرق في قدر مطين بخار ويداقي عليه من ورق العوسج
ومن ورق لاس مثله ومن البرشيا وشان تسع أوق ويحرق مرة أخرى في اناء زجاج ثم يسحق
ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب وشهاده دهن العجل ويرفع ويدعم عمل عند الحاجة في دهن
مطيب وحب الفار ودهن القلقل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الانبات وأيضا
يؤخذ رماد القيدوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز
بالماء وخصوصا الحواجب وأيضا الحواجب تحرق جوز تال الى ان تنسحقا فقط ويجمع اليهما
منقال من نوى القرمح المحرق كذلك يغبر استقصاء وخسة عشر فاقلة ويطلى بدهن ورد وأيضا
يؤخذ رماد القيسوم ويندق محرق ولاذن وذرايح وكندس يغلى في دهن بان في مغرفة

حتى يسود ويخرج بمنسله غالية ويدلك الموضع ويطل به وأيضا برش ياوشان وحب الاتس
وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل (دواء) ينبت الشعر في
الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خرو القساح وخرو القنفذ البصري وسذاب جبلي
درنجي درنجي يصبق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للقرط في الحواجب
القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسخته يؤخذ من الشجج حرم ومن زبد البحر ثمانية
أجزاء ومن الاوفريون وحب الغار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يداف الزفت في دهن
السوسن ويذاب فيه القرينيون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب
المحرق سبعة رماد الصفادع خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الاشتراس ثلاثة يصبق بدهن الغار
ويستعمل

(فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة رديئة
مستكنة في الجلد وفي منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكلها ومنعها للغذاء الجيد
اياها وسمى داء الثعلب لعروضه لثعلاب والفرق بينه وبين داء الحية أن داء الحية ليس انما يقتصر
فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلد رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكك نافي كشكل
الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية
وقد تكون باخمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الخلق من
لون الجلد وخصوصا إذا ذلك دل كما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي
تصحبها مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة
اجارته بالدلك والخلق لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع
نبات الشعر

(فصل في العلاج) لا شك أن صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط القاعل أولا وادخال
الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل المزوج المائل الى أثر
من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا أعزى والحام ينفعه قبل كل دلكه وبعد هاو يتبدى
أولا باستفراغ البدن عن الخلط القاعل بالادوية المخرجة له أو بالقصصان أو جبت المادة
ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بما عرفت من السعوط والنشوقات والفراغ مما هو مذكور
في باب تنقية الرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه
عنها وتحليله وتستعمل في ذلك ثلاثة كتب الجلدة كيفية راحة رديئة ولا شك في أن الادوية
المستفراغة من الموضع للمادة الطبيعية يجب أن تكون مقطعة ومحللة لتحليله لا تبلغ الخفيف
اشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل
لعله أن يذهب بداء الثعلب فان كان حار اقويا كالثا فسيأوهو أصل في الباب الذي لا بد منه
كسرت حرارته بالارهاق المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها وأجوده الحار ديث والذي أنى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر من اجتهاد ويسرع أخذه مما
طل به ومن حق الضعيف أن يفعل بالاضداد ويجب أن تكون لطيفة والالم تنفذ قوتها في غور
الجلد ويجب أن تكون في تلك الادوية تقوية ومنع ان لا يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يجب تلك القوة قبض كثير يمتنع المادة عن الورد الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاقد الذي في الجلد ليجمع تحليله لاسد القريب وجذب الجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعى تاثيرها وتبدلها بمضغعة بالمزاج والتقليل وتنظر فيها كن منها فان وجد المريض محملا والاثر سلبا في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريع وتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج أو السن او الجنس وان أدى الى توريم وتقريع تدورك ذلك بالشحوم وطلبها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطى اللين فاذا سكن عود بالقدر الذى يحمله واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحالى القاس وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر بدلكات ألين وأقل عددا من الدلكات التى كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه يحتاج الى دواء قوى واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق الخشنة أشد ذلك حتى يخاف الانقشار ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجه وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الرديئة العلق والمهاجم وغرزا لابر الكثرة وأيضا التنقيط بالادوية الحادة التى سذكرها وتنقية ما تنقط وتبرئته ليخرج الشمر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس فانسوة مؤبرة دائمة بالاونم اراقنه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين او ثلاثة بالموسى وكلما ثبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الرأس ويدلك على ما قلنا بخمرة خشنة أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدواء متفتح المسام ودرجات الحمام عن ذلك وان لم يحلق رفق الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليست تفرغ الصفراوى بطبخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيون وبحب القوقاياو ايارج فيقري وأيضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا الباقى فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق الاسودوان كان هناك صفراء خلط به السقمونياو ايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوى وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أحطت به علماء فيما سلفك وان أراد اخف من ذلك سقاء الايارج الممرس بكباشهم الحنظل والتريد في الشهر شربات الالمان وأربعا واذا لم ينفع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رأيت جملة الرأس عروقه اجراء بمثلثة فصدت بعد القصد الكلى ان أوجبته الراى عروق الرأس وعروق الجبهة والصدرين وان لم تر ذلك فلا تفعلين شأ من ذلك فان الدم يحتاج اليه هذا وأما الغراغروا السعوطات ونحوها فقد عرفت ما في باب معالجات الرأس وأما الادوية الموضوعة فأقواها الفرييون الذى لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطينا من التدبير فى القاتون وبعده الناقس باقانه بحب جد ابانغ ثم الحرق والخردل ورماد الذراريح مجونا بالزفت الرطب أو ميونج وهو قايدهن الغار ولبن البتوع ينقط به ويفة قاليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طاع الشعر من تحته والكبيكيج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه فى القوى من داء الثعلب وبعده ذلك الكبريت والخر بقان وبز الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخر القصار وبعر الغنم محرقا

ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق مامبران والقطران وقديقع
 فيها امرأة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أيا ما في الخل الفائق
 والخروب النبلي من أدوية هذه العلة وأفضل الأدهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن
 الخروع وأفضل الأدوية الشعبية القطران ثم الزيت وأفضل الشحومات شحم الدب وخصوصا
 ما عتق لطوخ جيد ياطخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ قرييون نافسما
 دهن الغار من كل واحد منقاليين كيريت حتى وخربق أيمما كان أسودا أو أبيض من كل واحد
 مثقال يتخذ قيروطى بشمع مقدار الكفاية وأيضاً بورق اقريقى جزأين فوشادر جزءين يحرقان
 ويصهقان في خل ثقيف ويطل به الموضع بعد ذلك طلبا رفيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات
 وقد نشف يدوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيقع به ماتدرى وأيضاً ذرارى وخردل يطبخان
 في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينقط به الموضع القوى وتسكس قوته بالمزاج للضعيف (ومما)
 هو اقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان
 ثم يدلك الموضع بخرقه خشنة ويطل به وإيضاً المسح بـغالية فيها ثنى من نافسما واعلم ان
 الصبيان تكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولا يني عشر سنين
 دانقين

• (فصل فيما يحلق الشعر) • يؤخذ من النورة جزآن ومن الزنج جزآن ويطل به مامع
 قليل صبر مجمول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزنج أقل كان
 أعدل وان زبدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزنج جزأين وجزأ
 يطبخان في الماء طبخا حتى تسقط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والتشميس
 أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قابل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطل به وربما
 ترك ذلك الماء لانه قد ملأ واستعمل ذلك الملح في الماء واكلا من الاصداف تعمل عمل النورة
 مع الزنج وتسكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشمسها وطبخا
 وجعل في الماء الزنج المسحوق كان جيدا وقديس يستعمل أيضا العلق الاخضر التي تكون
 تحت الجرار وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقة ألقى في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر
 تقلبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلو وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزنج بمثل ماء الكشان
 وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر

• (فصل في علاج من احرقته النورة) • يجب ان تقلل تقلبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها
 قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس به ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم
 يطل عليه عدس مقشير مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احرأ قويا
 فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد
 والكافور

• (فصل فيما يقطع رائحة النورة) • ان يطل به دها بالطين المربي في الطيب أو الطين بالخل
 وماء الورد ولورق الخوخ خاصة في ذلك بحسبة ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق
 والحناء ونجيرا العصفرو الورد والسند والاذخر وتعود ذلك فرادى ومجموعة

(فصل في ما نعت نبات الشعر) تمنعه الخدراوات المبردة مثل أن يبدأ ويستقي ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها او وحده وان يكون مطبوخا في الخل أجود وجرم الضفادع الآجامية مجفقا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العظامة طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذور بما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك أن يؤخذ القيموليا واسقيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم أن دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماعه وكبدته وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدق اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يجهن بالماء ويستعمل على تنف الشعر في العانة والابط وبزرا الاشجرة بدهن هو مما ينثر اشعر بقوة

(فصل في المجعدات للشعر) هي مثل دقيق الحامصة ودهنها والسدر والايض والمر والعقص والنورة والمرداسنج تخلط أو يقتصصر على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزرا البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء نشيط ويحرق بسيرا داخله في هذه الجملة خصوصا اذا قرن به المائنا من السدر مهجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعة شديدا (مجمع جيد) يؤخذ من العقص والكزمازك ومهالة الابرو ورق السرو وحب السفرجل والمرداسنج والكثيراء والطين الطوزي والامالج من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف جزء يجهن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود

(فصل فيما يسبب الشعر) علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية والامابات المرطبة

(فصل في تشقيق الشعر) سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنع الادهان اللينة المعتدلة والامابات اللزجة كعاب الخطمي واماب بزرقطونا واماب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

(فصل فيما يرقق الشعر) البورق اذا وقع في أدوية الشعر رقيقه

(فصل في الشباب والشيب) قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام دمهما تخينا زجا فان الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

(فصل فيما يبطئ بالشيب) الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط الباغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن أيضا ويراوح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتماد من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا والمطجنات والمكيمات والمشويات دون المرق والثرائد ونحوه حتى يكون به قدر الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والقفل والتوابل والكواخج والمرى وخصوصا على الريق والصلق بالخردل والاقتصار

على شراب قليل صرف واجتناب القواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة
والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير وتنف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير
وامسا من مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء المذب استحماما فان غسل جفقه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر مافظ لقوته فان
استحم استعمال مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق وحرارة الثور غسولا وأما المعاجين
والعقاقير التي تقطع مادة الباقم وتطبخ بالشيب فتل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة
بالعدديا في عليه لو كاوباما فان هذا رعا حفظ الشيباب الى آخر العمر وكذلك
الاطريقات المتخذة من الهليلجان الصغير والكبير والمججوب بالخبث وخير منه ان يكون
فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الهال الح الاسود والامالج من
كل واحد حرامس البلاذر المستخرج منه نصف جز يخلط بالسمن ويحجن بعسل ويستعمل
وهذا قوى جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يؤثر اثر ارضيا والانه قد ياقوى
والثريد طوس قوى والترياق قوى ولحوم الاقاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتدأ كلها
(صفة) مججون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج أسود وبرنج ودارفلقل وامالج وقد يكون بدل
الدارفلقل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريقل ومن الجيد المحرب ان يؤخذ زنجبيل
واهليلج كابلي ودارفلقل اجزاء سواء يحجن ويستعمل (وايضالنا) ان يؤخذ من الهليلج الكابلي
وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن أربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن
الزنجبيل والدارفلقل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يحجن بالعسل ويستعمل ويجب ان
يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء

* (فصل في الطوخات المانعة من الشيب) * جميع الادهان الحارة المقوية وجميع
الاسبالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكبرج معها
ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلى به يترك أربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا
ايضا علاج لصاحب الرأس البارد المزاج وكذلك الرقت الرطب السائل الرقيق وكذلك
دهن القسطا فانه قوى جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شئ والدهن المتخذ
بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد اقوى هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان
يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده أو معه والزيت المقتصر من الزيتون البري اذا
اديم لتقريح به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة أقساط سنبل أوقية
ونصف اظفار الطيب نصف أوقية فقح الاذخر نصف أوقية تطبخ الادوية اما في الدهن
حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوته ثم يأخذ اشديا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء
حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقل قدر الزيت ويقتصر على قسطا ونصف ثم يؤخذ
ارقية افاقيا فتداف بشراب وتصحق ناعما وتحاط به الاقاياء ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ
دهن حب الفطن ودهن الاس ودهن الامالج اجزاء سواء يؤخذ من بجملة رطل و يؤخذ من
السعد والسليخة والسقيل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعودان الحام وفاقح

الاذخر و قصب الذريرة من كل واحد اجزاء او يؤخذ من جملتها وزن مائة درهم و يطبخ في عصارة الخنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن و يذهب الماء و يصفى و يستعمل (لطوخ جيد) حتى انه يذهب الحديث منه * يؤخذ اقايا و عص و حابة و بزر البنج و الكزبرة اليابسة و السنبل و اللادن و عصارة قشور الجوز مجففة و عصارة شقائق النعمان مجففة و صندأ الحديد و ر و سنج و ابرنج و الشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة و يجفف و يستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج أو ماء الاس (خلوف جيد) يؤخذ هلملج أسود و املج و عقص من كل واحد عشرة لادن عشري و ورق الاس و حبه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت و يترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلي و يغاف به * و عما جريه من تقدمنا و جرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البخني و وزن درهم فانه يثر الشيب و ينبت بده شجر الاسود لكنه انما يحتمل القوي البسطن المطوب و يجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة و يربطها

• (فصل في ذكر الخضابات) • انه قديو جد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات و التجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذ اعلاها الدهانة حل بينهما و بين الشعور و لم تنفذ فيها ولم تعمل شيئا الا ان تكون هذه القوة شديدة أو خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صندأ الحديد و مثل صندأ الاسرب و مثل مائة قشور الجوز فلعل هذه و امثالها اذا كرت قواها في الادهان و وسطت قوى الادوية المبيدرة كالحل و انحرأمكن ان يكون شي وهو ذا أرى و اسمع قوم ما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرفا من عروق الجوز اذا قطع في أول الربيع و اقم قارورة فيه ادهن و دقنا مع ما في الارض نشف ما في القارورة رشفنا و مصا ثم يرسلها في الخريف ارسلها فيعود كثير منها الى القارورة و يكون خضابا و أكثر ما ينفع من هذا الباب و يؤثر فاعا يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثة سود و مشقر و مبيض و نحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

• (فصل في المسودات) • اما الحناء و الوسمة فهو الاصل الذي أجمع عليه الناس و يختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعوب و الناس يتداولون الحناء ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحناء و يصبرون على كل واحد منهم ما صبره القدر و كل ما صبرا أكثر فهو أجود و من الناس من يجمع بينهما و ما من الناس من يقتصصر على الحناء و يرضى بتشبهه و منهم من يقتصصر على الوسمة و يرضى بتطويسها و الوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطوينا و شقرة و الوسمة الكرمانية أقل خضابا و أبطأ لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه و من أحب أن يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر و يبطل شقرته و تصوعه استعمل عليها الحناء كرامة اخرى و ان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس و يرد الى لون شعري و الاولى أن لا تطيل الباث بل تبادر الى غسله أعنى الحناء الذي بعد الخضاب الاول و من الناس من يجمعها بماء لسماق و ماء الرمان أو بماء الرائب أو يركب معها المصل و ماء قشور الجوز و جميع ذلك عين و منهم من يجمعها بماء عربي فيه المراد سنج و النورة طبخا أو تشميسا حتى تسود الصوفة و هذا أيضا جيد و اذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفـل سودجـلـدا و منع غائلته عن الدماغ و أما

الخصاب الاخر الذي يستعمل كثير ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العقص ويسحق
بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية لاحتراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه
ويؤخذ منه وزن عشر درهما ومن الروسحج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدراق
درهم يتخذ منه خصاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته)
يؤخذ رطل من العقص ويسحق بزيت ويقل حتى يتشقق ويؤخذ من الروسحج ومن الشب
ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويهجن بماء
سار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات ودرجا خلطوا به حناء ومعة والذي هو مشهور به
هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين المأكول أو الطورزي أو طين قيجوليا أو أي طين
شئ من أصناف طين الرأس أجزاء سواء يهجن بالماء يهجن الخصاب ويستعمل ويعلى بورق
السلق وملا لا امرئ قد سحق المراداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسعة المأخوذ بتكرير
طبخها أو شمسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه رطوبته * وأيضاً يؤخذ من الحناء ومن الوسعة ومن المراداسنج المسحق كالكحل ومن
النورة ومن العقص المقلو ومن الروسحج ومن الشب والطين والكثير والقرنفل أجزاء
سواء يختضب به * وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب وأوردت منها ما هو أقرب الى
ان يقبل القلب او يقع به الايمان (صفة خصاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء من الوسعة جزءان
ومن الروسحج والشب والملح الدراق والعقص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق
بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ويماد كرم ذلك دواء بهذه الصفة * ونسخته ان يؤخذ
خبث الحديد بعد سحقه في خل خمر معلوم باربع أصابع سحقا شديداً ويطح إلى النصف
ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتزجركه ويؤخذ مثل الخبث هليلج أسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد سحقه ويطح حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطح حتى يصير
كالغالية وان شئت طيبة وهذا ان صيغ مع الدهانة فلة وصد الحديد (وايضاً) قالوا ان
خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديداً يمد في جلة المسودات القوية والاحب الى ان
يكون بدل الخل حاش النار تج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للعديد فيهم مامدة وقالوا
ايضا ان ترك في قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقمة وسلك للرطل من الشقائق
او قيتان منهما ودفن في الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل
ان يستبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف فارورة صار كاه ماء اسود واطو خامسودا قالوا
وكذلك ان قورا القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من
خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه ينحل ما اسود خضابا او مداد قالوا
وان سحق ورق الكبر وطبخ بلين وخصوصا بلين النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كاه كان
خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جلة الحناظرات وقد شهد جالينوس لهذا الخصاب
(وايضاً) قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز قسحق بزيت ويطلى
به مع شيء من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بماء زجاجة قالوا وكذلك قشور أصل
القرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صابغا ايضا اضعف فعلة

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء له له كان اجود وكذلك قولى فيما تاله قولى من ان ورق
الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالبية صار خضابا فان كان له ذامعنى فلا بد من
مغوص كالشب وكذلك قولى في تريسة الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال
قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قبل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يغى
ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل و يلقى عليه ثلثه أملح و يطبخ ساعة بالرفق و يصفى
ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب
ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه اياما ثلاثة ثم يأخذ ما أقول في هذا رجا ما خصوصا
اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النار جيل ثم استوثق من
تطيينه ووضع في التور وضعها بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة
ما يمنع الشيب قالوا وان نفي عجم الزبيب وسحق ناعما كالسكر وعمر بدهن حل ودفن شهر في
السرقين كان خضابا وجيد للنصول وعما هو كالجم مع عليه ان ييض اللقاق خضاب قوى
وكذلك ييض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ
فهو من قهو دته على طائفة من لحية فهاذا ثم يجنبه فخصها سوادا

(فصل في غالية قدمد حوها) قالوا يؤخذ خسون درهم أملح ورطل ونصف ماء الآس
الرطب المعصور واربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خسون
درهما خطميا وخسون درهما حنا وخسون وسمة وعشرون عصفصا ملو او عشرة زاجا
وخسون صمغافيلقى فيه ويغلى بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر
ما يعالوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما و يلقى فيه من برادة الحديد
وبرادة الاسرب والروسخ من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى
يسود ثم يغلى ويقيم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان
من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب في
الادوية المفردة وامهاتم الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والخربق والسرمد
والاملح والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والصاص المحرق وخبث الحديد وما قشور
الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحبه واللاذن
والمرداسنج والنورة والابخياث كلها والبرادات

(فصل في المشقرات وما يجرى مجراها) قالوا ان سيالة القصب النبطى الطرى المأخوذ
عنه قشره اذا أوقد عليه من الجانب الاخر نار يختضب كالذهب وكذلك صمغ الحديد
الزاج يصير عليه كما يصير على الحناء أو يؤخذ الحناء ودرى الشراب والريتيانج سواء وشي من
اخر ويختضب به أو يؤخذ الحناء ويختضب به بعد ان يجفن بطبخ الكندس قالوا ويختضب
بالشب والاسفرل والزعفران أو بالمر والسورج ويترك يوما وليلة ورجعته كرز ذلك اياما
واذا كرز عليه بترمس مجنون يخل حره واذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم
ملح الدباغين أى السورج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء مراد
حطب الكرم بقدر الكفاية (محرقوى) يؤخذ من السماق أوقيتين ومن العقص ثلاث

أوراق ومن الاذريون الاصفرأوقيتين ومن البرشياوشان باقتين ومن الافستبين باقة ومن
الترمس المقشر اليابس كفين يدق ويتنعق في عشرة أرطال من الماء أيا ما ثم يصفى به الرأس وهو
فاتر قالوا وطبخ السعد والكندس في الماء جدام شقرقوى قالوا ويؤخذ ردى الشراب
محرقا وغير محرقي يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر

(فصل في المبيضات) منها خر الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين
الايض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور ووربخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون
قراوى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تجفيفه بالكبريت (أيضا) يؤخذ زبد الراسن
وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صغ عربى (وأيضا) يؤخذ ورق
النسرين وقشور الخشخاش واللصاح وان كان بدلها سما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان
فيه كافور وماء الورد فانه أجود وقد بيل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يخبر به يفعل في الليل
مرتين

(فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب) أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسده
موقع اياه في الاستعداد لتناول والسكرتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او
تستعمل عقيقه من الطيب الحار كالسك والقرقل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد
الشعر كانه وتد وتزول جهوده ويتقيح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق
ويجعد خصوصا في النش من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر
ويحقر اللحية ويتكمر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيزر وقد
يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحص ونحوه ولا
اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من
الخضاب مثل الجوزة ويخفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكل ما ظهر النصول
او كاد يظهر اخذت خشبة كالسوال وبلت واخذ على طرفها من حلاله ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن او الشمع ويمسحون
به النصول فاذا مسح بطل

(فصل في الحزاز) ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما قلنا فتكلم فيه
والحزاز وهو الابرية اعنى التخالل التي تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للرأس افساد عرض في مناجه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وادوه ما بلغ الى
التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوى وربما كان
اسود من اج في الرأس يفسد ما يصل اليه وربما فعله ببس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن
الاجيد او ربما كان بالشركة

(فصل في العلاج) من الحزاز خفيف يكتفيه العلاج الخفيف ويطلب طلى الرأس بدهن
الورد والبنفسج والاعباب ومنه ما هو أشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلاء وتجليد قوى ثم
يتبع بما يربط ويهدل ومنه ردى جسد يؤدى الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقى
البدن بصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يترافى الى الرأس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان
 * (فصل في ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير) * يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء
 السلق وماء الحلبة ويحب البطيخ ودقيق الحصى والترمس والباقلع وبزر الخطمي مطبوخا
 في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخويزي والقيوليا وخصوصا
 بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصير ورق الخلف الرطب فانه غاية وبالقمر
 الهندي والكرفس وعصارتها وطبخ الازاد رخت وورق الشهدانج وورق السهم وهذان
 ربما ابطالا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتها والوز المقتشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل
 او يؤخذ دقيق الحصى مع ورق السهم المسحوق ويسحق بماء السلق وثي من خل الخمر
 (ايضا) او يؤخذ الحصى المدقوق والخطمي ويهجن بخل ويطلو او يغسل الراس بقدر
 القوت مسهوقه كالغبار مستعملة كالخطمي او يربي الخطمي في الزيت او كندر محلول في
 شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق الخلف
 الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ايسلا بمثل دهن الورد
 والبنفسج

* (فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى) * يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او حرارة
 الثور او شحم الخنظل او دردي الشراب او الخردل والميوزنج او الزجاج المحرق او الخربق
 او النافس يا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيوليا ويهجن بحرارة البقر ويستعمل ويترك
 ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسوية ويطبخ بماء يغسل به الراس (وايضا) يؤخذ
 دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ
 به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحصى ثم يستعمل دهن الاس وقدي يطلو الرأس باخنة
 البقر فينفع جدا يراخ ليلة ويطلو ليلة وغسله يول الجمل خصوصا الاعوان شديدة النفع
 والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما تقع فيه القلقند والميوزنج او
 يؤخذ رغوة البورق وقلقة بالسوية ويطلو به الرأس بعد الخلق ورجما بجمع الزيت او يسحق
 الميوزنج في الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع
 بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الرأس ورجما جعل فيه الخربق

* (فصل) * في دوا يهدى به بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته * يؤخذ من الزوا
 الرطب نصف جرم ومن شحم البط جرم ومن دهن الخيري جرم ومن النافس جرم ومن
 اللاذن جرم يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بخمرة يابسة حتى يحمر ويطلو به يوما
 وليلة ثم يغسل

* (المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون) *

* (فصل في الاسباب المغيرة للون) * اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس أو برد أو ريح أو
 ثقل وقله استحمام أو كل الملوحات أو استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة
 * (فصل في الاسباب المضررة للون) * هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع
 والابجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الرائدة * ومن المأكولات الناشئة وكمية شمه

حتى النظر اليه فيما قبل والخل وادمانه مصفر للوجه والسكون شربا ولطو خابا للخل وطول
مقام في بيت فيه كون كثير والاستسكان من أكل الخل وأكل الطين حتى يقع سدد في قو هات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاتل بل شئ من بخار الصفراء
(فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتمهير والجلاء اللطيف) اعلم انه كلما تحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوهم رونقا ونقا وجرة ويعينه ما يحول جلاء خفيفا يجعل الجلد ارق
ويكشط عنه ما مات على وجهه كسطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله
الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة
منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلل كل موضع ومنها
بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتمزيكه اياه الى خارج وتفتيح مجاريه ومنها بجذب اياه
قسر من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحصى
والبيض النخمرشت وماء اللحم والشراب الريحان وتنسول التين فانه يولد دما رقيقا متدفقا الى
الجلد وبسبب ذلك يقمل وين سمج لونه من الناقهين فاريد ان يهود الى لونه القديم انتقع بالتين
البابس وبالسرفان سم ما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو محجوب لذلك ان يشرب
أياما متوالتا على الرقيق شرابا ولبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريق
الصغير والهليلج المر في اذا استعمل على الدوم والهليلج الكا بلى أقوى من الاطريق
والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلقل والسعد والقرنفل اذا وقع
في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا في الميخج والشرية
الى الدرهم ومثل الزوايا وخذ من الزوايا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب
بالسكر والوج أيضا يحسن اللون والماء العربة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقه
مع لونه بها علة شديدة لا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل
والكرفس خاصة وادمان أكله والنوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب
والجدال والريضة المتعدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الى اصناف المباراة من
الرهان في السبق والهراس وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب والجلاء
أيضا فالاطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق
الكروسة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحصى خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغراء
السمك والايبر سار اللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف
والمقل والمرتك والاسقي سذاب ونشارة العاج والعظام النخرة والمحب وفوة الطيب قوى
ايضا في ذلك واللوز الحلو والمرو وزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزرا الفجل
وبزرا الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقاء الطلاء النساء والكثيرا ما بالين كل يوم وعصارة
القنابري وزر دج العصفرة والالبان كما تحلب وطبخ أطراف العجا جيل قد هربت فيه
وطبخ لحم الصدف وبياض البيض وطبخ الحلبة او طبخا كليل الملك (غسل جيد) يؤخذ
باقلا مقشر كرسنة ترمس بزرا الفجل بزرا البطيخ المقشر حصن نشاء يتخذ منه غسول (نخرة

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحنظل جزء من
مقشر كثير انشاء من كل واحد نصف جزء حسب الباطن جزء من زعفران قدر ما يصمغ يطلى ليلا
ويغسل نهارا بطبخ قشور البطيخ وطبخ البنفسج وقشور (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثير
والصمغ ودقيق الباقلا واليرسا وغرارة السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء يصفى
الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويخذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحنظل
والسمك يطلى ببياض البيض ومما يجلي تجلية قوية بالببوس والبصل والبورق والساقطوا
مع العسل والاشق ودهن البابونج والمبعة الرطبة شديدة لتنقية والكرفس أيضا والزرنج
وخر الغضب وأصل الترجمس (غمره قوية) يؤخذ زردج العصفور يطبخ الى أن يغلا فيؤخذ
منه اوقية ويحجن به عجن الطلاء هذه الادوية ذرق العصفور دقيق الترمس دقيق الحنظل
البطيخ مقشر يسحق ويجمع ويطلى به (غمره اخرى) يؤخذ كثير اوزاج شامى مسحق
كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطر من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز اذا طلى
الوجه كل ليلة بالخلد الايض والزرنج الايض والزرنج الاحمر والاصفر باللبن وغسل
من الغدس الوجه بماء شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء تنقع السمكة التي تكون
من ابداء الجذام التي تسمى التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص
بذلك أيضا وينقى بقوة شمع أبيض بورق كندر كبريت أصفر بالسوية يقرص بالخل ويحرق
ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خيري ذلك من البورق (وأياضا) يؤخذ
رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلاثة أرطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى
والنظرون أجزاء سواء سبع أواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا
(وأياضا) يؤخذ دقيق الكرسة ودقيق الحنظل والشعير والترمس واليرسا وأصل
الترجمس أجزاء سواء ومن الصمغ وأصل السوس نصف جزء ونصف جزء يقرص واعلم أن كل
ما ينقع في الكاف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينقع في هذا اقوى تنقع وقايله يكنى
* (فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) * يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء
الصمغ أو بالموم روغن أو يؤخذ حلا السعيد المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض
البيض ويحس به الوجه

* (فصل في آثار الضربة والآثار السود) * يلقاها المرداسنج المبيض اذا طلى بشئ من الضحوم
أو بلباب الخبز وكذلك جبال الفلفل المعروف ينقع من ذلك نفعا يذاب البقلة التي يقال لها فلفل
الماء وكذلك ورق الكرفس والكندر والعجل والقوتج الرطب مع الزرنج كل ذلك بماء
الكزبرة والكرفس وذا طبخ الموضع بنورة وينظرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار الخضر
وكذلك بالكندر والنظرون والصبر يقطع الآثار الباراذنجانية والافستين بالعسل وكذلك
علاء البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما وسرهم دياخيلون جيد أيضا (طلا
لذلك جيد) يؤخذ لوز مر مقشر درهم صدق محرق خرف أبيض من كل واحد درهمين ماش
مقشر نصف درهم أبيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم
العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يسحق ويحجن بماء الشعير والسكر ويطلى

بماء الزردج * وأيضاً - كما كذا الخرف تطل على العضو وكميكج يدهن جوز * وأيضاً يؤخذ نظرون
أشقر مر كبريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسوراً بالخل لثلاثين قرح وكذلك قيعوايا
وزيل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل أيضاً يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض
وكنندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسة ودقيق الباقلا أجزاء سوا * أشقر قوشاد ولوز مر
من كل واحد ثلث جزء كنهير أو صمغ من كل واحد ربع جزء أيضاً يضم دبالة ثم يؤخذ
نظرون ونورة وماء الكرم ويجمع مع بالعدل ويطلى وهذا صالح للنفس وآثار القروح وربما
احتيج إلى شرط

* (فصل في آثار القروح والجدرى) * جميع ما هو قوي عما ذكرناه يقع الضعيف من آثار
القروح ومن الأدوية المذكورة لذلك الجربة تخم الحمار أو عصارة أصول القصب الرطب مع
شيء من العسل والحبق مع ملح المحجن معجوناً بعمل النحل وبطبخ الفاشر في الزيت حتى يغاظ
وهو محجوب وكذلك ضماد به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الأبرسا والقسط والمرتك المغسول
وقرن الأيل المحرق والبورق والاشق ويعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنفس والكاف وأيضاً
يؤخذ من البعر العتيق البالي الأبيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن أصول القصب
البابس عشرتين ومن الخرف الجدي عشرة ومن الشاة عشرة ومن الترمس خمسة ومن برز
البطيخ المقشر ومن الأرز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة
عشر يحجن بماء الشعير ويطلى وإن جعل فيه قسط وعمر وزراوند من كل واحد عشرة فهو أجود
وقد أشرنا إلى معالجات هذه الأمراض في موضع قبل هذا الموضع

* (فصل في الدم الميت والبرش والنفس والكاف) * النفس والدم الميت قد يكون كدم قد انفخ
عنه فوهة عرق لينة أو انصداع اضربة أو غيرها فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقاناً في موضع
يتأدى لونه وشكله منه فها هو إلى الحرة يكون غشاً وما هو إلى السواد يكون برشاً واللطخ منه
يسمى كلفاً وقوم به عون النقطة كلفاً وكثيراً ما يعرض لصاحب النفس تشقق الشفتين ليس
من أجله ويجب أن تبادر إلى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد وجود الدم ويسود فانه بعد ذلك
يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرق مبضع ينحى الجلدة الرقيقة تحية
غير مفرجة فان كان هنالك شيء جامداً أخذ بالرفق وإن كان غير جامداً بعد سيل بالرفق ثم يهالج لتمام
الجلد بالأدوية وقد عالجت البرش والنفس مثل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه
قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم مرة أخرى على أنه لا بد من خلط أدوية قابضة بما
يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصاً في
الميت دئ من الكاف ولذلك ما لا ينبغي أن يشتد عليه الذاغ والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل
يجب أن يستعمل عليه المحلل للذاغ رفعاً وخفضاً على التوالي والمزمن الأسود لا غير وقد يمكن
أن يحال الدم الميت في أول الأمر بقططها بالماء الحار الكثير زماناً طويلاً وخصوصاً إن كان
في ذلك الماء قوة محللة ووربما شرطناً أولاً وقد يقع شياف المر والشياف الوردى من ذلك طلاء
يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد أن يغسل الموضع بمثل طبخا قليل المالك وأجود
ما يستعمل به هذا الدواء وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المريقة قلع البواقى من

تنقية الادوية التي هي أضعف والتين المنقع في الخل الحامض وبما حطل الدم الميت وكذلك
الطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى به غسل وأيضا يغسل الموضع
بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة أيام ثم يغسل ويتخس بالابريدي ثم ينشف الدم
ويترك ستة أيام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي تذكره
خمس أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندرونطرون ونورة وشمع وعسل
يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمده ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة إلى خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس
مع لباب الخبز والاوزا المر وبنز الكرنوب وبنز الفجل وبنز التين وماء البحر جبر مع مرارة البقر
والكنكر زرد وورق اليبروج دلكا على النمش وغيره من الا^٣ ثلثا أسبوعا والمرزنجوش اطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية (وأياها)
يؤخذ مثل القردما نا والمر والشافسي او يصل الزير به غسل وأصل لوف الحبة وقد جرب
جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشدلية عليه ثم يعاد وأيضا القاشرا أو القاشرا سين
ونجبر حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة الاماج والعصفر بالخل والخربقان
والدارصيني وحماض الاترج جيد أيضا والحندقوق ونخرا الحمام ونخرا العصافير ونخرا
البازي (وأياها) يؤخذ فلفل جزء نورة جزئين زرنج أجزء واحد قرمن كل واحد جزئين
يحمى بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمده بالراقيج خمسة
أيام ثم يغسل ويتخس الموضع بالابرة وينشف ويضع عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام
اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) يؤخذ ذبوق وكثيرا بالسوية
يتخذ اقراصا ويطل بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع ياس سحق جدا مع قليل زعفران
فانه جيد بالغ (وأياها) يؤخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطل
فينقى الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس
اجزاء سواء ويطل ومن الادوية الخفيفة التي تنقع من البرش والنمش وجميع الا^٣ ثلثا
لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طيبخ الحلبة وعما يذهب بالكلف بنز
الفجل والخردل يحنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنج اذا كان
بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيحنان
بماء الزردج ويطل أيضا ويؤخذ تراب الزئبق وبنز البطيخ والمحاب والاوزا المر ويستعمل
(أيضا) ويؤخذ الزردج يحن به المقل وبنز البحر جبر (أيضا) يؤخذ المقل بالخل
تستعمل هذه الادوية وكلما الذعت أخذت ثم أعيدت (أيضا) يؤخذ بصل الزعفران
وبصل الترجس (أيضا) يؤخذ بنز البحر جبر ونشا وهراد سنج مبيض من كل واحد جزء قليل
عفران ونخرا الضب والكلب ودقيق البقلة ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين
دهن الاوزا الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (أيضا) دياخيلون على هذه الصفة ونسخته تطبخ
أوقية من المراد سنج في أوقية من الزيت العتيق حتى يكتحل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة
واماب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء آن

ثم نأق عليهم الامايات ونسحق سحقا شديدا ثم نجمع مع الزيت و نأخذ منه ديا خيلون (قرص جيد) يؤخذ ما زريون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحمى لان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص (دواء لسا هر جيد) يؤخذ سنسكسبوه درهمين بورق درهمين بزرا القبل وعظم يال وحب البان وجر الفلقل وترمس و بزرا البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلما يوجد له تطير ونسخته * يؤخذ من الزئبق المقتول وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم مر لوز مر مر في يسهق حتى لا يرى أثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزرا البطيخ مدقوقا جدا ويطلأ أسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد (وأياضا) يؤخذ سنسكسبوه و زوقا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق و رخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويحفظ به ثقي من الغسل ويستعمل على حذر من تقرحه قالوا و عما يذهب بالكلف فصدعرق الازنية الا أنه يجعل الوجه في حرة الوجه السعفي

*(فصل في الوشم وعلاجه) * قذيقلع الوشم دوا آن ذكرناه ما في باب النمش وربما كفي أن يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالمخ دلسكا جيد او يعاد عليه علك البطم الى أن ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجح أمثال ذلك لم يكن بد من تقبص مغارز ابر الوشم نقط البلاذرية قرحها ويا كلها

*(فصل في الباذشنام والحرة المقرطة) * الباذشنام حرة منكرة تشبه حرة من يتدئ به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها اقروح ويكون سببه حقن البرد للجوار السكير الدموي وعلاجه الاسهال والقصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور بان به التمسك في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

*(فصل في البهق والوضخ والبرص الابيض والاسود) * الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غورا فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد والعم الى العظام والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبهه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة حالت الغذاء الذي يجي إليها الى طبيعتها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يجعل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماء كولية وعن الماء كولية الى السمية كما هي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة بالبخ كانت بقارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها عينا يؤكل وكما ان ألوان الطيور انات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يعد أن تستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها كما بالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولجه كحم الاصداف أحال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو أن أحدهما بسبب مادة سوداوية والاخر

عن بلغمية خامة وأما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبتة الى البرص الابيض
نسبة اليه بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك لان
البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشر وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتفليس كما يكون للسك مع حكة وهو نخلط سوداوى يشربه الجلد مما يليه ثشرا أقوى من أن
يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداة ومع ان المزم من منه لا يبرأ وكذلك
المزم من البهق فانه أسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد
يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحها عند
مصل الحجام ويبقى في الجلد ولما يصف الجلد الجروح عن اكمل أفعاله

• (فصل في العلامات) • أما البهق الاسود فلا يشك كل امره وأما المشكل فهو الفرق بين الوضع
الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضع
يلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا
من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضع الا انه قليل جدا وأيضافان الغرز بالابر يخرج من
الوضع دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يتحمر بالذلك فهو
الى الرجاء واولى ان يكون بهما ومالم يتحمر به فهو ردى • وأما الفرق بين البهق الاسود
والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخزف فانه لا تكون في البهق الاسود ثم البرص
الاسود ايضا متقاوت فانه منه خشن ومنه أملس وأملس الابيضين شروا أملس الاسودين خير
لانه البهق ومنه شديد البهق عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو أسلم والذي هو غائص لا يحمر
ولا يدعى او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كثيرا فلا رجا فيه وكذلك الذي هو آخذ كل ساعة في
زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردى جدا

• (فصل في علاج البهق الاسود) • يجب أن يبدأ بالفصدان كان هناك ثمة من الدم
وباستمرار الخلل المحترق والسوداوى بمنسل طبع الاقتميون والفاريقون والهلبلج الاسود
والسفاج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمنى واللانزورد اذا وقع
في أدوية كان بالغشا والخرق الابيض وايارج لو غاذا يا ويارج روفس وغير ذلك ومن
الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالاقتميون يشرب كل يوم وزن درهم اقميون في قدح من ماء
الجبن فينتقى بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة المكيموس واستعمال الحمامات
واستعمال الاطريفلات الاقتمونية • سفوف نافع له والبرص الاسود ايضا يؤخذ اهلبلج
اسود املج شونيز من كل واحد جزء زعفران جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة
وثلاثة دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يغنيهم الاشتغال باصلاح
حال الطعام ان كان قاسدا وضعف عن جذب السوداء ذلك فلا يستعمل الاطرية
القاسرة القوية الجلاء والجالية لادم الصحيح واذا انقطت اريج اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
ان وقت اليها حاجة وربما لم يترك أن ينقط بل كلما جدت في اللذع أخذت حتى تهدأ ثم اعيدت
وهذه الادوية مثل الشافيا والفلفل والخردل والخرق ولين البتوع والشيترج والخرمل
وبرزاقيل وقشور أصل الكبر والطلي بالكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص اشدة جذبه لادم

ولله نظام النخرة والتواء العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجبجج الحلاآت القوية
 المذكورة في باب قلع الا^٣ نار والمياه التي يطلى بها الماء القنابري وطبيخ الحنظل * (صفة طلاء
 جيد) * يؤخذ بزرا القبل ويدق مع كندس ويطلى به اليهق الاسود في الحمام * وايضا يؤخذ بزرا
 القبل وبزرا الخردل مجعولين بالتين المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ شونيز مقاو
 شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب سنامن كل واحد ثلاثة زاج عصف من كل واحد
 درهمان بزرا الخردل المقاول خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثران عرض يمين النساء وجميع
 الاطباء القوية المذكورة في باب البرص والنمش وغيره نافع لليهق الاسود
 * (فصل في علاج الوضع والبرص) * يجب أن يحتبب الفم - لان لم يكن يوجه امر قوي
 والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان نقي البدن
 ويستعمل التي ايضا سائم الادوية المستقرعة للبالغ ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات
 مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والساجوب التي تشبهه والايارجات تسمى
 في طبيخ الهليلج والافقيون والبسفايج والزبيب والملح ولاب النيل خاصة مهيبة في استخراج
 الخلط الشافي للوضع والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مر كبا بشحم الحنظل
 أو على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبلي وعيدان البلسان
 والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والقودنج النهرى وشحم الحنظل من كل
 واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم أو مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار
 ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والامليج جزين ومن التبريد ثلاثة أجزاء
 وكل جزين أوقية ويحل من القانين نصف رطل بالماء الحار ويقيم ويحجن به والشربة من ثلاثة
 دراهم أو مثاقيل الى خمسة وأنا استحب أن يجعل قيمة من الزنجبيل جزين ويستعمل المعاجين
 الاطرية بقية وجوارشناج هذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج أسود كندس أبيض من كل
 واحد جزين زنجبيل ربع جزين يحجن به سسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (أيضا) يؤخذ
 هليلج أسود امليج شونيز بالسوية زعفران ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه
 متى حى وايضا يؤخذ زوج ودارقنيل وهليلج كايلى ومصطكى والكندر والشونيز
 وحب الغاريجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكرى كتاب الاختصاصات
 دواهم هذه الصفة أيضا يؤخذ صفة سويق الخلطة الشديدة القلى وان احتج الى اعادة قلى فعل
 ويشرب على اثره نصف أوقية صرى يعطى ويصابر العطش الى نصف النهار وللزوفران وزره
 في الشراب خاصة في هذا الباب مهيبة وعصارة أطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدح
 فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق وأكل لحوم الاقاعي نافع جدا في ذلك
 واقراص الاقاعي أيضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطرية بقية والمسهلة ترتب
 بهذه الصفة (ونسختها) أن يؤخذ من بزرا الزوفران جزين ومن بزرا التفجرة نصف جزين ومن
 الصبر ربع جزين يجمع به سسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل
 معه الوج والافقيون وايضا كل كلاج درهمان هليلج أسود ودهم افقيون دانقان يشرب
 السنة ثمانية اومعايجرى هذا الجرى لانه أقوى وأظهر نفعه ويحتاج أن يشرب سنة دواء

بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج
من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرون درهما ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفر عشرون درهما ومن العاقر قرعا عشرة دراهم ومن
التريدخسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغار يقون خمسة دراهم ومن
القمونيا ثمانية دراهم يحجن بعسل الصعتر والشربة من منقال الى منقالين ومن هذا القبيل
لاكندي دواء به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ بزر الحرف عن كيلجة زوفر واصبر اسقوطري من
كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل
الطعام قدرا الحاجة مع سويق ثم يجرع بعده ثلاث جرعات صرى ويحفظ الرأس بدهن البنفسج
ودهن الورد والغذاء بعده اسقيد باج وقد يجوز أن يستعمل داءا اللوغا ذيا والتيا ذر يطوس
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقد اتت بع قوم بان كوو واموضع البرص فخلصوا
واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيما وزاج البدن معتدلا
فدع الادوية المشروبة فام ارجما جلبت آفة وأقل ذلك أن يتزف الدم ويقل الروح وهما
من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطمية
وتحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجنب البقول والمهراريس
وما يجري مجراها وأما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة
الجلاء قوية الخذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بهد ذلك فان تكون مقرحة
مقشرة وفي الادوية الوضعية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاحب أن تستعمل الادوية
الموضعية بهد ذلك والتحمير وأن يكون الدلائل بمثل ورق التين الى ان يكاد أن يبدى
أو بهد غرزا البر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل اطوخات
في الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود ويرى عالم يترك
أن ينقط بل لذهها واعد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية
كما ذكرنا بقرين والتوردة والزرنج والسكنندس والميوزنج وأصل القانثر او الجنطيانا
والابهل والراتنج وأصل دم الاخوين وأصل الخثي وزبد البحر والحلتيت وقشور أصل الكبر
والخردل والخرمل وبزر القبل وأصل قشاة الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون
والزاج والقلمند والزنجبار والكبريت والقطران في الحمام واللبوس والقسط
والزراوند والشقائق وثافسيا وقربيون والكرم دانه شديدة الموافقة والكبريت أيضا يخل
طلاء بعد طلاء ويصل الترجمس ومما جرب التوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف
جيب وأصل النيلوفر ودم الاسود السالح وأصل القمونيا ورق التين اليابس وورق
الدقلى والراسن وورقه والاشترغازو اما المياه فانخل وماء الزردج وماء القنابري وماء البلبوس
وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثارا المهاجم وعصارة الراسن
وشورباخ لحوم الافاعي ومن الاطمية الجيدة الترياق والمسهل وديطوس واللوغاذيا
لقنابري وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجالدين
ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخ خافيه الشيطرج المحرق مخلوطا بهد ذلك زاج ومن

الاطمية الجيدة الذرايح تسحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب او الياويس ويجعل
 في جوف أفقي مذبوحة منقاة الخوف حشوا وتخبط وتشوى الاقي حتى تنضج جدا ثم يؤخذ
 ذلك الشاهترج ويضع فيه البرص فيبرأ بسرعة (نسخة مجربة) يؤخذ ورق الدفلى الطرى
 ويغلى مع الزيت حتى يحرق الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذرع عليه
 الكبريت الاصفر ويصير كالمهرم ويطلى في الشمس (طلاء الهند) يؤخذ قسط وشيطرج
 هندي وزرنيخ أحمر وقلقل وزنجارو يسحق في النمل في اناء فخاس ويترك اسبوعا ويطلى به
 ويقام في الشمس فيبطل البهق والبرص المتبدئ او يتقع القلب والنور في أبواب الصبيان
 الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقشر ثم يؤخذ ذرقت
 وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع
 على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان
 استقر اغصان هذه العلة يجب أن يكون بالاضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وما
 الاصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنق ثم يعاد ماء الاصول اسبوعين
 ويتولد منه من اللعوم الحارة من الطير والمقليات ويحجر الحوامض والمرق الا الزرنيخ
 أحمر وانا والماء أضر شي به فليكن بشراب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت
 بخرقة خشنة يجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والافواكه الطرية
 واليابسة والكي على البرص ردي ربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي
 اسبب فليس يعيب وكذلك حول المشارط (صفة طلاء كثيرة الاخلات اتخذ للمعتصم) *
 (يؤخذ من دم الاسود السالم ثلاث أواق ومن دم الغراب الابقع والهام والانهث وفرخ
 الورشان والفاخنة والسطفافة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب
 والنقط والعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتصفى ويؤخذ من ماء الحنظل
 الرطب جرم ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب
 وماء الخردل الرطب من كل واحد جرم تجتمع منها بالجملة عشرة أرتال على هذه النسبة ويجعل
 في طنجيرو يلقى عليه قلقل اسودودار قلقل وزنجبيل وشونيز وجندبيدسترو عاقر قرقا وكندس
 وثافس وياقوتة نقل وخليقة ومازريون وأصل قناه الحمار والخربق الاسود والجاوشجر من كل
 واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلات
 المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والرأسن الرطب والعنصل وماء
 المرزنجوش وشي من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرتال ويلقى عليه
 من الحلتيت المنق والمخروث والاشترغاز ومن الزرنجين والزنجار والكبريت من كل واحد
 اوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع ويصفى ولا تزال الدماء والاخلات المجففة
 تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن
 ان يسعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تأثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك (طلاء)
 جيد للساهر * يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبريت من كل واحد جرم شيطرج حوض دودم
 مرزرنج من كل واحد نصف جرم يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع وهو الشقائق

والهزار جشان بالنخل (وأيضاً) قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بجعل خمر وأيضاً
يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذرايح والزرنج الاحمر من كل واحد
درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلّى بعد ما يذر (وأيضاً) لاربياسيس يؤخذ خربق
أبيض قلقل شونيز زبد البحر كبير يت زرنج أحمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذرايح يسحق بجعل
ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالنخل ويطلّى به ذلك بحمرة ويلطخ (وأيضاً من
كتاب الزينة) قريطن (ونسخته) يؤخذ خربق اسود فاشرا الحماصل المازيون كبير يت
أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالنخل كالطوق ويحفظ في رصاصية
ويطلّى في الشمس بعد ذلك (آخر الجبريل) يؤخذ كبير يت وفريون وخريق من كل واحد
درهم بلا ذر درهمين عاقر قرحا شيطرج مثقالاً مثقالاً يطلّى بالنخل (وأيضاً) يؤخذ بزر الفجل
كندس ثافسيا مازيون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقر قرحا ميوزنج يجمع بدم الاسود
الساخن ويقرص ويستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديداً صفي بعد الحمام (وأيضاً) تؤخذ
قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلّى بالنخل بعد الحمام
* (صفة دواء ملكي) * يؤخذ ورق المازيون وبزره المقشر والخربق الاسود والقلقل يطبخ
بغمره خلاص حتى يتهري ثم يطرح فيه زاج وذرارح وبرادة الحديد ونظرون وزبد البحر ويطبخ
حتى يغلي ويطلّى ويحقل ولا يغسل ماء ممكّن وتنفق النقطات (طلاء جيد) يؤخذ غسل
البلاذرس بعة دراهم عاقر قرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة ثمر يون أربعة شيطرج فارسى درهمين يطلّى
به مجعوتاً بالبن * وفيما جربناه أن يؤخذ من غسل البلاذرو من السكيكيج ومن ذرق الحمام
ومن الذرايح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر النردل وقوة الصبغ والحناء والوسمة
والزاج أجزاء سواء يقطبه ويققاو يعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب ببرص آثار
الحماجم ماء القنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج طلياً بماء البقم (وأما الاصباغ)
التي تستعمل على البرص فليس يمكن أن ينص فيها على أوزان بعين الاختلاف ألوان الشراب
بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فها أن يؤخذ الاسورج والمرود ردى الخمر والمغرة والقوة
والشب ونحو ذلك ويركب ويطلّى * او صبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومن له حناء
ومثل الحناء وسمة (وأيضاً) يؤخذ نورة وزرنج وشيطرج من كل واحد قوة الصبغ جزآن يجمع
ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرظ شح نورة عنص زاج
حناء يعجن بعسل ويجعل السواد ويستعمل طلاء (وأيضاً) يؤخذ زاج قلقل عفس يسحق
ويعجن بجعل السواد ويدلك العضو في الشمر ويطلّى به طلياً وهو صبغ باق وأيضاً يؤخذ
شيطرج اسود وخشب الحديد وزاج الاسا كفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بجعل
نخل حتى يسود ويطلّى عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه الاغذية المشويات والقلايا والمطبخات
والمكيبات من اللعوم الحقيقية بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الماء أصلاً
أمكن أو يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

* (فصل في علاج البرص الاسود) * هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب للبدن أشد
واستفراغ أقوى ثم يستعمل اجلاء ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بها لجماع

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتدو بالغ عويلج بعلاج الجذام

(المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافي لونه)

(فصل في السعفة والشيرينج والبطية والبطم) السعفة من بيلة البثور والقروح وقد جرت العادة في أكثر الكتب انهم اتذكري في أبواب الزينة والسعفة تنبت في بثور واستسكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتفرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سبلت صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قويا ثمة يابسة وكثيرا ما تشور في الشتاء وتزول بسرعة * وسبب السعفة رطوبة رديثة حادة كالتخاط الدم واخلاط غليظة أيضا رديثة فيحبس الغليظ ورموا ينش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير يتخاططه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسد ويتأكل فأما البطية فهي من جنس السعفة الرية وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها

(فصل في العلاج) علاجها قريب من علاج القوبا وسنذكره لكان قول الا ان يتقنع من السعفة اليابسة استقراغ نخاط الصفراوى والسوداوى والبلغم المالح بمثل طمخ الهليج بالافقيون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدهما ينقى الباقي مع ترطيب مثل ماء الجين بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجلة رطل واحد ويخاطبه من الهليج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الاقيون وزن درهمين ومن الملح النقطى دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجين والافقيون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجين ودرهم ونصف من الاقيون ان احقت الطبيعة ولم يقرط أو على ما يحتمل ويجتنب كل ماله حلاوة مقرطة خصوصا القراوة أو حرافة أو مسلوحة ويقتصر على التفه المولد للخلط السالم الذى لا الذع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويقصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذى يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذى في جلد الرأس والعرق الذى خلف الاذنين وهي تكون في أكثر الامر على الرأس والحمامة ايضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكاقويا حتى تدمى وتجتدق ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دل ذلك بعد الادماء بالمخ والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب المنوع على بخار الماء الحار والفاقر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستقراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويستعمل بعدهما ماء الجين على ما قيل ولا يابس بارسال العلق بالقرب ثم لابد من الحلك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم انهم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاجها يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل في الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التى للبستاد منها ولتى على الابدان الرطبة وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمعة مع العقص

المحرق بدهن الالبية فانه يحرق ب غاية ومثله الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور
المان بخل خرو ودهن ورد وربما جعل فيها المر داسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء
ايضا مثل الزراوند و ككثيرا ما أبرأ المتوسط منها الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف
ويسقط ومن ادوية التي في هذه المرتبة القوتيا والقليما والقيويا والقرطاس المحرق بالخل
وصمغ الصنوبر بالجلنا ر وخل ودهن وردا ويؤخذ مر تلك وخبت القضة ولو زمر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاله شجوني
وعودا البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا الممسوس والمغرة بخل وايضا
لو زمر وعقصر اخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالشمس قالوا وايضا
يؤخذ السرطان الحى ويدق مع المرزنجوش ويعصر ويستهط به وبرطوبة السرطان وحده
وأما المزمين والذي على الايدان الصلبة فيصالح فيه الى مثل القاقطار والقلة ندو السورى
وزاج الطبر والمخ والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس بتوبال
الثعاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المر داسنج والاسفدياج وأما
الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحلات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك خرو الضب وخرو الزراير وخصوصا الاكلة للارز وصرهم العروق عما يتقع كل سعة
والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والخناء والزراوند وقشور الرمان والمر داسنج والدواء
الذى نذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيموليا كبير يت اخضر رماد القرع
شحم الخنظل أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابس سعة محرقة وخرف التنور وحناء بخل ودهن ورد
وايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنا ر وعقصر وراينج بخل ودهن (صفة
دواء جيد جدا) تفصل السعة بطبيع الدفلى ثم تطلى بتوبال الثعاس وصر وزن درهمين وتراب
الكندر وشب يمانى من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقلطاد ورماد الكرم وصبر
من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

(فصل فى الادوية الموضعية للسعة اليابسة) فالزمن القوى منها يحتاج الى دواء حاد
يا كلها الى أن يلبخ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمر داسنج والخل
والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به الزمن من الاول المذكور ويتقع منه ترطيب
البدن بالاغذية والمشروبات والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعة الرطبة واليابسة
يؤخذ دهن لو زمر دهن الحردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياق مامينا
وعقصر من كل واحد ثلاثة مناقيل فيلزهرج مثقال عروق صقربو رق من كل واحد نصف
مثقال قسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خاطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعة
وجرب وقل وقوبا وتخرط وداء ثعلب وحزاز والبطية من جنس السعة الرديئة وربما كان
سيها السعائل البهوض الخبيث وعلاجهما مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوى يحرق ب نافع جدا
يؤخذ من الزراوند والزنجبار والاشق والمقل والحردل والزاج أجزاء سواء بجمع بدهن الخنطة
ومثله خلا وقليل عمل ويستعمل

(فصل فى القوابض) القوابض ليست بعيدة عن السعة وانما تختلفا بشئ خفى وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قويا أخيث وادأ وآ كل وابعد غورا
وسيب القوبا قريب من سبب السعفة فانه ما تيسر يسهل حادة مخالط أيضا مادة غليظة
سوداوية غلاظ من مادة الجرب واسرع القوبا برأ ما كان رقيقة أغلب ومن القوبا الرطب
دموى يظهر عند حكة ندوة وهو اسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلفم مالح استحمال بالاحتراق
سوداوي ومن القوبا ممتشرة الشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكنلشكر يشة
ومنها غير ممتشرة ومن القوبا ساع خبيث ومنها واقف ومن القوبا حديث ومنها من
ردى وهو من صحر يقي

(فصل في علاج القوبا) يحتاج القوبا في أصل العلاج الى أدوية تجمع تحليللا وتقطيعا
واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب
المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة أحد الأمرين يحتاج الى تغليب أحد التدبيرين
وارسال الملق من أجود أدويةها ونحتاج في أمر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجب
المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من
أجل المعالجات لها وربما احتج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم وحماء ينقع من حدوث
القواحي ويبرئ من الحداث منها أن يسقى من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلاث أواق
مطبوخ ريحاني فاذا انتشرت القوبا وكثرت فعلاجها علاج الجذام

(فصل في المعالجات الموضعية) اما للعديث والمتوسط منها فن الادوية المفردة حاض
الارج واللقوى أيضا والصفع الاعرابي بالخل وصبغ اللوز وصبغ الاجاص بالخل وعسل اللبني
بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبير يقي والماء المالح وزبد البحر وغراء الجلود وريق
الانسان الصائم وطلاوة اسنانه وبنزرا بطيخ وأصل الطنقي وهو الاشراس ودهن اللوز
المرجيد وورق الكبر بالخل والسجسبوم يتفع من كل قوبا بالخاصية والاقايق والمغات
ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفرة والامبتدئ
ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء
ريحا ذهب به وخصوصا مع الجوز ومازج ويتفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزرقطونا
وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحقا وصبغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان (دواء جيد) يؤخذ
صبغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويطللى أو يؤخذ غراء الخمارين
وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمز) الردى منه فيحتاج الى أدوية أقوى
مثل عصارة حاض الارج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة
ودهن اللوز المر والكبريت وبعير المعز مخرقا وزبد البحر والقطران والرفق بحبيبان وكذلك
ادامة طلائه بالنقط الابيض وخزء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجسكتت
والكبر والاشق والخربق وحب البان والثاقسيما خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قير وطى بدهن
الخردل والسجسبوم والاشق بالخل والقرد مانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل
والخرف وبنزرا جبر وعسل ليلاذر غاية ومن المركبات يؤخذ القر دمانا ويسحق ويجمع
بدهن الحنطة ورماد الثوم مسح عسل والكبريت بصبغ البطم وتجبير حب البان بالخل

قوى جدا وللمتقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمق نصف صنقال دهن الخنطة ثلاثة راعم حاض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بز والجوز جبر درهمين شونيز درهم ونصف خربق أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجبسبوه فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج وعرو وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجبسبويه تجر ينم دقه ويطلى بخسل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخسل أو يؤخذ خمر الكلب واشنان القصارين وكبريت أيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحام والزرنجان والكبريت الأصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

(فصل في البثور اللبمية) أنه قد تبثر على الأنف والوجه بشور يبيض كأنها نقط ابن سبب مادة صديدية تدفع إلى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تحقيف وتحليل مثل الخربق الأبيض بنصفه ايرسا يتخذ منه اطوخ وبزر السكان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

(فصل في الجرب والحكة) المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء تسكاد ان تسخيل سوداء أو استحال شطرم منها سوداء واما مادة تخالط بالغمما مالخا بورقيا فالاول جرب يابس ومادته يابسة إلى الغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة إلى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحة والخرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جلة الجرب الرطب وماهرا نشز وأشخاص وأحذر رأسا من جميع البثور فهو أحد خلطا وما هو أعرض وأشد اطمة ثنائيا فخطه أقل حدة وأساس باب تولد مادة الجرب هي أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد الغلة والسعفة والخزاز والقوباء وتقاربها في العلاج ويقارب الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الاكثر بشور كما تكون في الجرب لانها عن مادة أرق وأقل تميل إلى الملوحة وفيها اسكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظيف واحتبست اضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامر خصوصا اذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغذية رديشة يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوهما أو اسوء هضم بعين معه الغذاء والحكة قد تخلو عن قشور فخالية ولا تأخذ من العمق شيئا والحكة الشيوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدأرى واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منها شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لانها أضعف والجرب العظيم القاحش يخلف جراحة ويقتل إلى القوابي والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السخج

(فصل في العلاج) اما علاج الجرب فاوله وأفضله والذي كثير ما يكتفى به هو الاستقراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في

في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التهفة التي يؤمن سرعه تعفنها مثل البطيخ
 الهندى والهندياء والخم وتحوها من خارج أيضا ويترك الجعاع أصلا فان الجعاع يحرك
 المواد الى خارج ويشرب بخار احر اعفنا يأتى ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك يتنق
 أيضا رائحة البدن ولذلك امر بالتدليك في غسل الجنابة ومن الاستفرغات الجيدة لاصناف
 مواد الحرب طبع الاقيميون بالهليلج الاصفر والشاهترج والناواليسفاج والانسنتين
 وقد يجعل فيه الورود وبزر الهندباء وتحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه
 السقمونيا أيضا فان حب الصبر والسقمونيا جيب دبالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج
 الاصفر والزبيب من كل واحد عشر درهم ما يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث
 ويصفى ويؤخذ من جلة مائه ثلث ارطل ويمرس فيه من الخيار شبر عشرة فاذا مر من فيه صفى
 أيضا وجعل فيه درهم غارية كون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الاصفر
 والمكابي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطرى سبعة دراهم ومن
 السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يحجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد أخرى
 ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء
 قوى جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليج ومن الاملج ومن البرجج الكابلي
 المقشر من كل واحد درهم ومن التبريد درهمان يحجن بقايدو يقرص والشرية منه للاسهال
 التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء حار ورجع جعل فيه السقمونيا عند
 شربه ورجع اخلاص من الحرب الردي المزمن أن يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلاثة أيام كل يوم
 مثقالا ثم يغيب بعده يوما ويوما لا ثلاثة أيام يجري على الاغياب أو يترك اياما ثلاثة ويعاود
 المواثرة أو يقرح قرحة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقه فان ذلك
 نافع مستأصل للحرب والجيد أدر يشربا منقوعا في ماء الهندباء ومعه قليل ماء الرازيانج ان
 لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذ لم يحقل
 المداومة ترك والبقوعات الاجاصية نافعة أيضا ويؤخذ حب الهليلج الاصفر المتخذ من
 تحفيف مائه المطبوخ هو فيه تحفيفا في الشمس ويؤخذ منه للربط من خمسة دراهم الى
 عشرة بالسكر وهذا الاصفر اوى وللربط ويكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية
 ويحفظ بعضها ببعض وقدير ~~كب~~ بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن
 بالاقتيون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهيلج وعصير
 الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا
 والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسبة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقوطرى
 من كل واحد درهم كثير او ودرهم كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضا يؤخذ من
 الدواء الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما أو يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم وقال قوم
 انه اذا كثرت الاستفرغات ولم تجد منجما فالاولى أن تحفف وتقتصر على سقى صاحب العلة
 كل يوم بكرة وعشوية سويق الخلطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما ينفع صاحب الحرب
 اليابس والحكة القشمية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهما مع

أضعفه من السكتينين وقهوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربناه هذا فكان علاجاً
بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة له هذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج
ومقل وعروق تيجن بجمل ودهن ورد ويطلى وهذا القوي أيضاً وأخف منه نسخة جديدة
يؤخذ طين أرميني وكافور وقعفران من كل واحد نصف درهم بجمل وماء العنصل ودهن
الورد عام للضعيف ولما هو أقوى قليلاً بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل
في الحمام وأيضاً يؤخذ ماء الرماد الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه
قوة شحمه وكذلك دقيق العدم ومغرة وخل ويخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطل
(وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى أن يشربها
اصحاب القوياء والسعة والبهق أعني ما لان من ذلك مثل الاطريقل الصغير بالقشمش وأيضاً
مثل هذا الميجون يؤخذ من السنو والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الاصفر
وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهي
جميع ما فيه جلاء وربما كفي ما كان جلاؤه مع تقوية الجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملو كية
والجاضية والساق والرمان ومثل نخالة السميد ودقيق العدم والقشر وأيضاً الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصاره الكرفس وطبيخ الحلبة
وماء قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانياط بماء
النعناع والريتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصاً الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك
القلادة واخوانه والدقلى قوى جداً وربما كفي خله الذي تقع فيه ثم يطبخ مع شيرج وقد يخلط
بالخادسة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان مثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير
يؤخذ منه ويحك الجرب ويقرخ به في الشمس الحارة أو يقرب الكانون ويكرر فانه جيد
غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بجمل خرو ويجعل في كوز خزف
ويدفن في التداوة شهراً ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزئبق
المقتول وخبث الحديد والزرادوند والكبريت والقنيل والدقلى والخماس المحرق والمغاث
والنوشادر والعنبر والمرو بزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبال المذكورة في ابواب أخرى وقضاء الحمار (وأيضاً) قشور طيب السكر المحرقة تنثر على
موضع الجرب مسوحاً بالزبد ويشد به كذلك ويجدد الى أن يبطل وقد تنقع القردمانا بالخل
وعلك الانياط به (ومن المركبات) الجديدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدقلى ومن
اقليميا الفضة ومن المر داسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينشام عليه ليلا ويغسل البدن من الغدق
الحام بجمل واشنان أخضر بماء حاراً ولا ثم بماء بارد ثم يرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج
وزاج أصفر بالسوية يسحق بالخل أسبوعاً في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأيضاً) زئبق
مقتول في ميعه ساقة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأيضاً) زئبق مقتول وميعه ساقة وبزر
البنفسج والقسط أجزاء سواء وأيضاً كندس بمغرة ثلاثة أجزاء يطلّى بخل وإذا
استعملت القوية المحللة أو اليابسة المقشقة فاتبعها بالادهان المغربية مثل دهن السعد
والخلاف والنيافور والبنفسج وقهوه وخصوصاً في اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل في

الرطب ما هو أشد تجفيفاً وفي اليابس ما هو أقل تجفيفاً وما يقع فيه الزئبق المقتول فيعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة (واما علاج) الحكة اليابسة بعد الاستقراغ أن احتجج اليه فماتعلمو بمثل سقي رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروحات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصاً اذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وأيضاً ورق السوسن وأيضاً الصبر عسل الهندباء والتشأ أيضاً مما يقع في أدوية ماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية فيروطي فيه أقبون يسمح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية أن تتركب من الادوية الاولى تركيباً ويجعل فيه التوشادر ويطل بالخل وخصوصاً على الخصى (وأيضاً) الشب المقلو والقطران وهذا أيضاً ينفع الحكة المستبطن في الفرجين يحتمل على خرقة المشايخ يتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم أن يطولوا بدردي الشراب مع شئ من الشب الرطب (واما الاستحمامات) للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخن أو بمحاله أو بطبخ قشاة الجوار (واما الغذاء) لأصحاب الجرب والحكة فمما يربط ويولد ما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة والاعوم المعتدلة وأصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج وتحموه واعلم أن هجامة الساقين تنفع من الجرب القاحش

• (فصل في الحصف) • قد يثير البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل التدليك عند الاغتسال وخصوصاً في البلاد الحارة بثور اشوكية كأنهم عن مواد تسكل لتقلها عن طوق العرق السريع التفهي لرقه مادته فيحتبس في سطح الجلد وكأنها انقال العرق المستعصية على الرشع وربما لم تثير بثور ظاهرة بل أحدثت خشونة

• (فصل في علاجه) • تقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستقراغ للاخلاط الحادة (ومما) يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استهما ما فيه ويصلح لهم التدليك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهق ثم بعده (وأيضاً) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا وأما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يقبل ذلك والحذاء أيضاً ان لم يذكره صبيغه ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والجواض والعدس والاباص والقرا الهندى واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبع الآس والورد وماء الكزبرة قليل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحكة واجتناب المواضع الحارة المعروفة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالماروح الكثيرة معها والاعتسال بالماء البارد وأيضاً المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد ولا يزيد خاصية هيجية عظيمة فيه خصوصاً مع كثيره وصفه وأيضاً المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوقيا خاصة ورماد ورق الآس وذريعة ورق الآس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد يقع من الحصف طلاء غراء السمك مدافى في الماء وربما احتجج في القوي الى الميوبرج والكندر والكبريت (واما ما قد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعص والطين الارمني

والاسفيداج بالخل وصرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحسنت فعلاج السعفة

(فصل في نبات الليل) من يلى بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض لفي البرد وفي الليل حكة وشوشونة ويترصغار تسمى نبات الليل والسبب احتياض ما يجب أن يتصلب في مسام في الاصل وزاد فيه تحصيل البدن وخاصة في وقت يكثرفيه الهضم ويتبع كثرة كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى نبات الليل اذا كثرت وضها يكون في الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشبه فيها وقتها وتبدأ ثم تؤدي الى وجع تشبه في مواضع الحكة شديد

(فصل في العلاج) يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحامات والتريخات المعروفة لذلك وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالقصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفى بالأدوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر والمر من أجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العسل بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السوائل المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردى الخلل وحده والبورق والحناء والزعفران

(فصل في التآليل والسماعوية منها والعق القرنية وما يجري مجراها) السبب القاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط غليظ سوداوى وربما استحال سوداء عن بلغم ييس جدا اذا كثرت في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتمائه وكثرته وعدم اسباب التعفن أن يستحيل الى ييس ويرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في أمثالها القاتنه وقربه من الاسباب الخارجية التي هي الى أن تجفف أسرع منها الى أن تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارافي جوهره جدا وربما ثبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته في ييس ذلك ويبرد فتكثر التآليل فاذا تفتأ وأبطل باى تدبير كان سقطت الاخر وتسمى البكار العظيمة الرأس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقق قرونا ومن التآليل جنس يسمى طرسوس ويعود فيها وان كان يجب أن يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها

(فصل في العلاج) أما المبادرة الى تقليل الدم بالقصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيوس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره صارا وأما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها حرارة وقبض فالتخفيف منها للتخفيف مثل تريخ التآليل بدهن الفستق دائما وبطبيع الحنطة المصقى المتروك بعد ثلاثة أيام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وأيضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والحوزم مزج جيد وأيضا ورق الاس الرطب للتخفيف وللقوى وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخروب مع قلة أذاه صالح للعظيم منها والقوى وقشور الحناء أصل الغرب ورماده بخل النمر وحماءه جيد بالغ أيضا ان يؤخذ الحرمل والحناء يدق ويخل ويطل بماء بارد * وأما القوى منه للقوى فتصل الطلاء المتخذ من النورة والزنجفر القلى وخصوصا مع الزئبق

المقتول لاسيما برما البسوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعمر المعز * وأيضا
الذرايح مع الزرنج * وأيضا غسل البلاذرقوى في ثمره وابن اليتوع اذا كرر عليه مرارا
أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجونا بالبصل اذا ضمديه
كان عجيبا وحرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر للديلات وهو مرهم البلاذر
(تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جريدق
وينخل ويوضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الخنظل
ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنج أصفر من كل واحد ثمانية
دراهم حرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطل على بماء
الصابون * ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية أو فضية أو حديدية
تجويفها بقدر ما يلتقم الثؤلول بهسرها وحرقها احاد قطاع فيلقم فيه الثؤلول التماما فيه
عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله أو يدب الصنانير حتى تمتد أصولها
ثم يؤخذ باقة حادة حارة تغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع * وأيضا كلماتها
الدواء الحاد فاقاق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه
وقد يقطع بان يسان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعهها
بالموسى اعنى ما يملك مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى
يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

* (فصل في القرون) * هي زوائد ليفية مخلمية تنبت على مقاصل الاطراف اشدة العمل
وعلاجها القطع للمخلى منها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من
ادوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

* (فصل في الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع) *
سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس الملتزم مع فردا أو رداءة اخلاط
ترسل مادة حادة مجففة أو ملح مجفف أو ريح منشقة للدواء أو برد مجفف مكثف كما يعرض
للارض الجافة والمجففة بالريح أو الحرا والمصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية
والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همدان وما يليها وما السابور خواست في هذا الباب
تجربة قوية

* (فصل في علاج الشقوق عامة) * يجب ان يستقر غان كان خلط ردى ويبدل ان كان
مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في عصير
العنب أو نقيع الزبيب الحلو اياما ولا وكذلك طبخ السرطانات التهرية بالماء والسكر ويدام
التدهين وان كان من برد فيمنع منه الاقاقيا وأيضا طبخ السليم والسليم وورق السلق
وطبيخه وخصوصا قير وطيبت منها ومن الشحوم المعروفة والاشخاخ والزفت الرطب والقطران
وان كان من حر فبالقير وطيبت الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

(فصل في علاج شقوق الشفة) السبب في شقوق الشفة اليبس اما الرشح كزنت البلمد ويسته
ونشفت نداوته اولبرد أو لحرأ وازاج يابس كاعلمت أمامنعه قبان يطلى قبل التعرض لسببه
بالقير ووطيان والشحوم والمخاخ ودهن الزرد مع الزوقا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع
أو الصاق السباحي عليه مثل غرقى البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما إزالة
الحادث منه فن الجيدله أن يؤخذ وردى مسوى وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج
والاوز والعسل أو يؤخذ صيق العقص الفج كالغبار ويجو نابصغ البطم مدافا على النار وقد
قيل ان تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا
(فصل في شقوق الرجل) شقوق الرجل قد تقع لاجرة رديئة وقد تقع لليبس والقشف
وبالجله قد يقع بها انتفاع لما يتصل منها

(فصل في العلاج) ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتقرى بها بالادهان
والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقرة والنخاع مقومة يسير بالاشمع وأيضاً خصوصاً دهن
الخروع ودهن الاكارع والدهن الصبيق فانه غاية جدا والدهن المتصعب من الاية المعرض
للتآرقانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا مجو نابطيخ الحرمل وشيرج العنب جيد
عولج بذلك فان لم ينفع واحتيج الى لقمة مغرية تنفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع
الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهيا بالدق والسحق فانه عجيب* وأيضاً يؤخذ
شمع ودهن حل وعلك البطم ومبعة سائلة يجمع ويلقم فانه عجيب* وأيضاً القطران مع طحين
السهم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا* وأيضاً الطلاء
بالسرطان المحرق مسهوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين النجع واسرع أو يؤخذ الداخل
من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم
في الزيت وحده أيضاً غاية* وأيضاً يجهن يقخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم
العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح أو يؤخذ مراد سنج وشمع وزيت وعسل
بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم أو يطبخ السرطان النهرى بالشيرج* وأيضاً يؤخذ وردى الزيت
وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويسحق كالغبار وأصول البسفايح
نصفه وزنا والكهرباء والكندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلاً الكثيراء
يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغيب
أمن ذلك

(فصل في شقوق اليد) يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

(فصل في شقوق ما بين الاصابع) يعالج بمثل ذلك ويخصصها ان تضمد باصول البسفايح
مسحوقا كالغبار

(فصل في تقرح القطاة) قد يعرض للقطاة أن تحمر أو لا وتنشق أو تنقرح بسبب كثرة
الاستلقاء وخصوصاً للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع
واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاق منزوعاً عن القضبان وبمثل الجاوردس
وبمثل الريش كل ذلك حشوكر باس اين أو ما يشبه الكرباس فان تقرح فرهم الاستمذاج

(فصل في الرائحة المنكورة في الجلد والمفاصل والبول والغائط) الرائحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتأخيرها وتناول مثل الحلبة وما من خاصته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البحر فقد قيل فيه

(فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاناً) يصلح انخلط بالاستقراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكسفيته وكفته وينظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والفلنجة وأيضاً الكرفس والحرفش والهلجون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لـكن بعضه مثل الهليون يتن البول ومما ينفع من ذلك أن يشرب نقيع الشمس الطيب الريح والشمس نفسه ويطل على البدن مثل ماء الآس وماء ديق فيه الشب اليماني والميسوسن وطبيخ النعام والتنعنع والقودنج والمرزجوش وورق التفاح وورق الخلف وكذلك يترخ بالآس المسحوق وأيضاً الصندل خاصة والسعد وققاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزجوش والشاهسنرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جداً وأيضاً اقراص الورد بالسك وأيضاً ما يسد المنافس ويمنع العرق المرء اسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والسرو ودهن الآس ودهن الورد

(فصل في الصنان وعلاجه) زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المني المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحي الابط وتفذت في مسام الجلد وهذا مما يجب ان يعتقد ولان ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج بعد التقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرء اسنج المربي وبالقلبيات وبرماد الآس وبماء حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرء اسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التحقيف أيضاً يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوفاً

(فصل في صفة ذرور يطيب ريحة البدن وينفع أصحاب الامزجة الحارة) يؤخذ سعد وساج وققاح الاذخر والميعة الشامية وهي لبني رمان من كل واحد عشر درخميات ورديابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميلاً السعد وققاح الاذخر والساج بشراب ريحاني ويصفى ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وجذقه في الظل ثم اسحقه واثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن أولاً لتنشيقها بالغائم ثم ير عليه الادوية (آخر) يقطع رائحة العرق الممتن ويصلح لأصحاب الامزجة الباردة ونسخته* يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وجامام وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين أطراف المرزجوش وسنبل من سورية من

كل واحد أربع درجيات لبقى رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء القمام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيق وسفيل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقيتين طين البصرة وخشب الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف أوقية شحيم وسنبل رومى من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث أواق تسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ويصان عتيق ويستعمل

• (فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه) • يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وسبب تناول أشياء من خاصيتهم اذ لك مثل الاشتغال بالثوم والجرجير والكراث والانبجذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نفسه جوذة الهضم وتناول ما يعيب العقل الى الجلد والبول كالحلية فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشرب الطيب ينزل شدة نتن الرجيع

• (فصل في نتن البول) • أسباب نتن البول هي أسباب نتن البراز وأيضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنبت رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت • (فصل في القمل والصبيان) • المادة الرطبة التي فيها حرارة ماء ومعهما حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللاطف بحيث تحلل ويلاصقها ما يتحلل عرقا ويلصقها ما يتحلل فينعدو سخا ويلصقها ما يتسبب في أعلى طبقات الجلد ويولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويلصقها ما يتسبب أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعملت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا أسرعت اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخروج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على قتل القمل أغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالطين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صاحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها التسميم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينزف صاحبه ويهقر لونه وتسقط شهوته ويخف بدنه وتخل قوته

• (فصل في العلاج) • القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج عما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تدليل الشباب وليس الحرير والسكان وقد يشرب أدوية فتقتل القمل مثل الثوم بطبخ الفودنج الجبلي وأما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون محقة محلاة جذابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض أيضا ورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الخنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر السكبان أو قصب الذريرة والدارصيق ودهن القرطم نافع مانع ودهن القبل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقرة قرحاً وأصل الخطمي والتمام والجمدة والانيسون ومشكطرامشيع
وبزر الأبنجرة والبرنجاسف والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف مامينا ثلاث دراهم قسط
نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع يتنور ويطل به ومن الغسولات طينج الترمس فانه
جيد وقوى وطينج السماق وطينج الطرقاء وطينج القودنج البجلي وطينج ورق السرو وورق
الصنوبر والمدرات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس
والميويزج وبالزرنج وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميويزج
والزرنج الاحمر والبورق يسحق الجميع بمخل وزيت ويطل به الرأس أو الخرق الأبيض
والبورق او ورق الدقل بالزيت او ورق المنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين
ويصب عليهم ما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيها الزئبق سحقاً وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت
والزرنج والزراوند وماد البساط والقسط والمر * وأيضا يؤخذ الكندس والزرنج الاحمر
والزراوند الطويل والقطران وحرارة البقر قدر ما تنجى به الادوية وهو طلاء جيد * وأيضا
القطران والجنطيانا والزرنج ودهن السوسن * وأيضا الميويزج وورق الدقل والشب اليماني
وأيضا يطلى في الحمام بشياف مامينا بـ "بورق نصف جر" قسط بـ "نشاء مثل الجميع يطلى به بعد
التنور مجعوتاً بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود
وخصوصاً اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

(المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة)

(فصل في إزالة الهزال) الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرته
استعمال الغذاء الملقط فلا يتولد في البدن دم كثيراً والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد
منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفه في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد
من اج وأ كثره بارداً وبسبب سكون كثير تناسل معه قوة الجذب خصوصاً اذا كان بعد رياضات
اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعاونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضاً أو
بسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المسائي واما المزاجه
الطحال للكبد اذا عظم فنجذب اليه أكثر الدم واهي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاجه
الديدان للبدن واما الضيق المسام لانسداده عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله بردا وحر
او مجرد يس تعرف كلامها بعلامه او رباط دام عليها فسد المسام والجاري فلا ينجذب فيها
الغذاء وخصوصاً عن الطين المأكول واما لكثرته التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى
الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعه والهجوم والسموم والامراض المحللة
والايدان التي تمزق في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزأت
في زمان طويل فلا تحتمل الا المداواة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيراً وقبل
الابدان للتسمين ارجاها جادا وأقبلها للتعديد وما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال
الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاصات وعن الانفعالات
النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجوع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا

ينفذ في عفن والسمن له مضاراً يضاد كرهافلاً كالعتدل فغادام السمن لا يحدث ضرراً فلا
تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكذلك يجب ان تحتاط أيضاً وكما طريق الافراط وان لم
تظهر آفة لان آفته تصيب مغافصة وبغمة على ما يقال في موضعه واذا بيست الابدان والاهوية
كان هزال

• (فصل في العلاج) • يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من أسباب الهزال التي تذكرها في علاج
ويزال مثلاً ان كان الغذاء غير مولد لم غليظ قوى جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد ما محمودا
فقط فرعا ولدرقيقا متخللاً وان كانت القوة الجاذبة في الأعضاء كسلى حركت وقويت وتطر
الى سوء مزاج ان كان قبيحاً والدلائل مع الانتباه من النوم مما ينبيه القوة الجاذبة وربما احتج
الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان
تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سميكة فيحتاج ان تعصب السميكة ممتدثاً من أسفل
عصياً غير شديدة الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع
القسمه ويجذب الى الجانب الآخر وتنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصاً بدهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخن دلكاً غير محجف وكلما التهب العضو تزلثم عوود كما يسكن وان كانت المنافذ
منسدة فتحت وان كان البدن شديداً لاكتناز وذلك انسدت المسام ارنخي بالترطيب والاسهان
بالمسخرات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد
والترطيب ان كان الحر كزله ولزله وأجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان
يدلك ثم يوضع عليه حجر وان كان السبب في الهزال الطحال عوج الطحال وان كان الهزال
للديدان قتلت وأخرجت كل بما ذكر في بابها ورفه ونم وأوطى اللين وأسكن الظل ونشط وعطر
وسقى البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جداً فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدا أسباب السمن ومن المستحبات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس
القوية المتينة اذا انهمض مثل الهرايس والجوزايات والارز باللين والمشوى من اللحوم لما
يحتس فيه من قوة اللحم فيولد لها صلباً وأما المطبوخ فانه يولد لها رها لا منفشا غير ثابت ولحم
الميط مسمن ولحم الدجاج كذلك ونظم القبح بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحام بعد
الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده
خصوصاً اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من ينبغي هذا وأولى
من تكثيرهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهو لاء اذا
أحسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم
الكبر بالخل والعسل والسكنجيين البزورى حتى يزول الثقل وأجود الحام ما كان على الهضم
الاول وقد اتحد والطعام وعلى أن كل الطعام عقيب الخروج من الحمام ولا فصل من أسباب
السمن ونم السمن الحمام لاكثر الناس وخصوصاً الذين هم في حال كالدبول ويجب أن يكون
الاستحمام على أول الهضم أعنى اذا اتحد الغذاء عن المعدة الا في أشياء باعياهم والمحرورين
الدوخ المتخذة من راقب لم يحكمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو
الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء

اليه اذا كان سمينا أو غير مطلوب سمته مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سايم فيعصب
عند الرسغ أو العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالي
الساعد ومن المسمنات ما يعلق بالريضة وهو كل رياضة ايسنة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك
سريع خشن قليل معتدل في الصلاة واللين وخصوصا ذلك كما تبينه الى ان يحمر الجلد وبعد
ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك ذلك اليابس ثم يستعمل
اللطوخت المسمنة وتبدل الماء والهواء من أحدهما يجب أن يراعى فرعا كان الهزال بسببهما
ومن المسمنات لطوخت تستعمل بعد تحريكات الاعضاء ويحمر اتم مثل الزفت وحده ان
كان شديد السيلان أو مذايا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدق من
النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة
الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة
وتخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جرح من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل
في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين ويتطرى أخذه عن العضو
وتركه عليه سرعة تحمره وتنفضه له أو بطة ذلك فانه اذا أسرع في ذلك فلا تقبالغ في تركه عليه
بل اقلعه سريعاً بل ربما كفى ان تقلعه اذا ألصقته حاراً فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت
ذلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزراني مسنة وغير أجبر وخصوصا مدهونا
ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يسلك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسخنا
باعتدال عند النار فاذا جدد وبرد أخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت
ماء الى حارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقصرية جذابة أيضا للغذاء الى الظاهر قال
جالينوس قد رأيت نخاسا من بهذا التدبير غلاما أنزل فصار اليان سمينا الاوراك في مدة يسيرة
ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حارة ما وان استعمل الماء البارد
واحمله على البدن كله او على العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فتسكاد القوة تحمله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب
على ذلك بالتحرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتج ان يجذب الدم بغير
الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقر قرحا والكبريت ومثل النافسيا ومن الاعضاء أعضاء
تحتاج في تسميتها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن
الى فضل باق لاسيما والدلك قد يحلل ولنورد الان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة
فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة
وتنقيته في العروق الى جهات الكبد وتقلعه المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في
الطعام وبعده بعدة يسيرة ثم يحتاج الى اجساد في العضو وتقلعه المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه
والخاصية وهي أجل القوى من ذلك للمعتدلين (ترتيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر
وحبة الخضر والقستق والشهناج وحب الصنوبر الكبار ويجن بعسل ويندق ينادق
جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن
ويحسن اللون ويقوى على الباء (أيضا) دواء جيد يسمن ويحسن اللون يؤخذ مكوْل دقيق

سميد وخمس أواق عزروت يفتان بسمن البقر تارويا ويؤخذ منه اقراص وتؤكل بالغداة
والعشي أو يؤخذ لوز وسدق مقشر ووحية الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا
نصف جز فانيذ منسل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب
للسكندي) يؤخذ ربع كيلبة بالمجم من الخروع المقشر فينم محقه ويصب عليه رطلان من
الابن الحليب ويحجن جيداً بقيق البرما محقه ويقرص منه اقراص براز دحية كل قرص أو
قبة ونصف ويخبز ويحقف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهزال
الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصقاراً أيضاً يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
أربعة أوزان ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من النساخواء وكف من السكر وكف من الصفة فاذا نش وعلى يومين أو ثلاثة
صقي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل خبزاً بكافح كبير وكرات
ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه
النبيذ القوي الى ثلاثة أرطال فان هذاية هل في أقوى المزاج منهم فعلاجهيباً ويحسن اللون
أو يؤخذ الكثير او بزر الخشخاش والكمون كندم والبهمن والكبر والكهرباء والزباد
والمغاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويقل في السمن ويلقى على وزن منوين من
سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسوبلبن وسمن وسكر
يتحشى ويستحم بعده استحماء خفيفاً أو يؤخذ من المغاث حسون درهما ومن الخربق
عشرون درهما ومن الكثير أربعون درهما ومن الزباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل
ثلاث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه أيضاً لوز مقشر ومثل ثلثه أيضاً سكر سلعاني يؤخذ منه
في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه
حسوا ويتحساء وتقاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكمون كندم والكسيلا
خصوصاً مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحسب السمعة لكنه بطي في المعدة
والمغاث والزباد والبهمنان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا
وما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ ذود النحل ويبيس ويدق ويخلط منه شئ بالسويق
ويسقى منه (ومن ذلك للمعرورين) ومن التدبير الجيد للمعرورين ان يؤخذ دوح الرائب
الحلو الذي لم يشتمد جوده ولا حض بل أخذ ونزع دمه ليكون أنقى واخف فيسقاء المهزول
قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستقر به ثم يسقى مثله كرة أخرى ويدفع بالطعام
الى العشي ويكون غداؤه القراريج المسمنة وان احقل أن يشرب الشراب الرقيق الابيض
فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحاً نبيذاً رقيقاً صافياً ثم خرج وتعشى كان
أجود (أخرى) يؤخذ حص ويتقع في ابن البقر يوماً وليلة وان جدد عليه الابن وربى فيه أكثر
من ذلك جازو يؤخذ من الارز المقسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميد المحقف والسكر الابيض
من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن الاوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ
منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابرن قدر

ما يتحلل (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه
أوقية فائذ وأوقية من البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويتحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحنظل
والباقلا والشعير والارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش أبيض ماش مقشر من كل واحد
نصف جزء حنطة من خضرة سمسم مقشر نصف جزء سمسم كبريتي من يتخذ حساء بلبن النعاج
ويتحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البعج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم
يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجرة فاذا احمر العجين كانه بسرة اخرج
وصفى والى متقالا في رطل من القيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة
وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البعج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما واحدة
ويجفف ويأت بسمن اتارويا ويقل قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثاله لوزا مقشرا ومثله
جوزا ومثله سكر أو يؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهو لا يسهلهم السكا كنج وعنب
النعلب والخس والتوت ولحم القيج والمباغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة
ذكرناها في باب الدق وفي باب ييس المعدة فارجع اليها وهو لا يسهلهم أيضا ينبغي ان يطولوا بالزفت كل
أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم (ومن ذلك للمبرودين) قحمة للمبرودين يؤخذ خربق
أبيض بودريجان بزرا خشخاش الأبيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل
واحد ثلاثة ثلاثة حب السمكة أربعة سورنجان بزرا البعج عاقر قرحا خوانجبان به من أبيض من
كل واحد درهم كسبلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء كوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى
تربو ثم تجفف في الظل وتقلي وتسوق ويحاط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف
ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ خرف
أبيض ودقيق الحنظل والباقلا والناخواه من كل واحد جزء كسبلا أجزاء من يكون كرماني
وقلة من كل واحد نصف جزء يسحق ويغجن ويخبز في التنور ويجفف ويحاط بمثله خبزا
سميدا مجففا ويؤخذ منه كل يوم حساء بلبن أو ويجعل في مرقة فروج سمين ويتحسى قبل الطعام
(شراب لهم) يؤخذ من الكسبلا خمسة دراهم ويترك على رطاب من الشراب الطيب الذي
لا حوضه البتة ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان
يتبع بالسويق واللابة البربرية في السويق شديدة المنقع لهم تسهفهم وترطبهم لكن شديدة
الحرارة (ومن ذلك لاصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدير المدقوقين
ثم تدبر الذي جلب الحريية بتدبير المحرورين والذي حب يسهل بر تدبير اصحاب الدق الهرمي
وأما الحنظل فكل حنة مسمنة للكل كإن النجعة ونحوه وخصوصا اذا حل فيها من البارزد
شيء ومنها مركبة قد ذكرت في أبواب الباء وتذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة
فتنظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل البسة ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والارز
والحنظل المهروسة من كل واحد رطل بع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء
وصفى ويصب هو وماؤه أيضا على الخلط الاخر ويعد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهري
الرأس أيضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق اللوز
والجوز من كل واحد أوقية ويحتمن به وينام عليه

• (فصل في تسمين عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الأنف أو القلفة أو القضيب) •
 الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماء كقول والمشروب فان ذلك عام
 للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحسبه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالذات
 المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بذلك الذي هو أقوى ويصب الماء القاتر ثم يطلى الزفت
 وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف
 يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره وعن مقسم
 الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به أعمال من أعمال الحديد مثل
 الشفة والأنف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب اذا كانت الشفة والأنف ناقصين فيجب
 ان يسط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول
 ويزول التقاص

• (فصل في عيوب السمن المقرط) • ان السمن المقرط قيد للبدن عن الحرصكة والنهوض
 والتصرف ضاغط للعروق مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك
 لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك من ايج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم
 أيضا الى مضيق قريب ان صدع عرق بغثة انصدعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها
 يحدث بهم ضيق نفس وخفقان قلب تدارل حينئذ حالهم بالقصد وهو لا بالجمله معرضون للموت
 فجأة وبالجمله فان الموت الى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن
 فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكنة والقالج والخفقان والذرب لرطوبتهم
 ولسوء النفس والغشى والحيات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق
 منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم وان يبلغ الانسان المبلغ العظيم من
 العباله الا وهو يارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العبالات من
 النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهم أيضا ضعيفة وهو لا يجيئهم اذا عوبلوا بالادوية
 لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى أعضائهم الالهة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم
 ضعيف وفصد هم صعب وفي اسمهم خطر قريب من احوال خلاطهم فلم يمكن ان تنفذ في العروق
 راجعة لانها غاطها فربما اتلف ذلك فان حملوا شيئا أو هنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
 ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشيبية والعبالة المتوسطة وان كدت
 وأضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

• (فصل في التمزيل) • تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيقه الحمام
 والرياضة الشديدة مع تبديد وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غداؤه يابس أو
 حريف أو مالح مثل العدس والكواخج والمخللات ولا يمكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير
 واتكثرت الوابل الحارة في طبيختهم وعما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع
 ما وصف دسما جدا يشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة
 وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلطة البدن منهم بالرياضات العنيفة
 وتخشين الملابس والمضجج وقبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائم البرد لتقبض المسام وتفسد ويحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع الحمل
 المعتدل الذي هو مقدمة الاقيذاب لما وراءه فان كان صيفاً كشف للحر حتى يكثر تحله
 فيتحلل فوق ما يجذب الى العضو والاستقراعات والقي اذا كانت غير معتدلة فان القي اذا
 كان معتدلاً قليل الطعام وبهذه السمن لكن الكثير يهزل وحالة المزاج الى ضد المزاج القاعل
 للسمن ان كان برداً فيتسخن وان كان حرارة معتدلة قياماً الى البرد أو الحر المفرط وفي
 اكثر الامور فان من أنفع الاشياء لاكثر من يقرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو
 استعمال الادوية الملطفة وهذا أيضاً للحدارنافع ويجب ان يحتمل عليهم بالرياضات العنيفة
 وبلاستقراعات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
 ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعرضه للتحلل ومن ذلك انها تدور وتحرك الاخلاط
 الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كبقية حادة غير حميية الى القوة الجاذبة والادوية
 الملطفة في اكثر الامور هي الادوية المستعملة في أوجاع المفاصل وهي القوية جداً في ادراج
 البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
 الى واصل العروق ولا الى ناحية البول اخذاً عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع
 الهضم الثاني فترد على الكبد وهناك يبدى أول فعلها بل القوى الذي يبقى ممزجاً بسذابا
 للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويعمل سائر الافعال وهذه الادوية أيضاً
 تدرا الطمث بقوة فتعين عن التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب
 والزراوند المدحرج واططر اساليون والجمعة وللسندروس قوة مهزلة جداً ضد قوة الكهر با
 واللك له في ذلك خاصية قوية أيضاً وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر
 والمزججوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق
 ثمانى درهم جنطيانا رومى وجمعة وقطر اساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلاثة دراهم وهو
 شربة (دواء قوى) يؤخذ أصل قماء الحار وأصل الخطمى وأصل الجاوشير ويستف من الجلة
 وزن درهمين وأيضاً يؤخذ من بزر النانخواء وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن
 الموزججوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء الشربة كل يوم مثقال
 ومن الادوية الملطفة الخسل والمرى وخصوصاً على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
 بها آفة في الرحم فليجتنب الخسل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضاً بما يحلل و بما يلا
 العروق بخاراً اذا كان ما شرب كثيراً فلا تقبل العروق داخلها آخر عملها من الطعام وكذلك
 الادوية المينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيراً اصارت القوة
 الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند أدنى حركة من الاخلاط الى
 الامعاء واذا تظاهرت الادوية المينة للطبيعة والمطقة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء
 ومن الادوية المنخفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكمونى والفلأقلى
 والشجربنا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامر وسيا والاطر يقل الصغير وأما أطليتهم
 فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخسدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران
 والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلاً شديداً مثل الادهان والروائح القوية التحليل ويجب ان

يكون استحمامهم على الريق ويكون هو اياما معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا فحظ لا يدوم فيه اثم لا ينتج منه الجذب المفرد دون التحميل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طيفا وكذا يجب ان يكون ذلك كما محملا متواليا

• (فصل في تمزيل أعضاء جرتية مثل الثدي والخصية واليد والرجل وهو ذلك) • نرجع في هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التي قبلت في التزيل المطلق ويعان بعيننا تختص بهما عين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقابها ومن الاطعمة التي تمنع الخصاص عن الكبر والاثداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسخته) ان يؤخذ ذقيوليا واسفيا ذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاتس ويستعمل مر وخالأ ويدام عليها بحكاكة كحجر المسن بعصه على بعض بخل أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا وان يؤخذ طين جرو وعفص أخضر فيسحقان ويطينان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشده عليه كونا مسحوقا محجونا بانخل يضمده الثدي ويترك عليه خرقة مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويقتبع به من السوسن الأبيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام آخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ولنتكلم الآن في علل الاظفار

• (فصل في الداحس) • الداحس ورم خارجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يقرح ويؤدي الى التآكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة تنتنه ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

• (فصل في العلاج) • ان احتيج الى فصد واسهال فعمل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام أعنى في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتفاء والاحتياط على ما علمت وأما الدوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في انخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول أنفع وخصوصا مع فحالة أو سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذاجهن الافيون بله سب برزق طونا المستخرج بانخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردهه وكذلك ومنح الاذن مع الحاض ربا. نعه ان يجمع والحض أيضا نافع جيد وكذلك السحاق وبرادة العلاج والاقايا يستعمل أيها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المجنون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجهه بالافيون فانه عجيب واهاب برزق طونا حينة نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتربال النحاس وتبي يابس بالسوية يهجن بعسل أو برب العنب أو بالخلاب ويشده عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا وأصل السوس والسكنندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الاتس مطبوخا برب العنب ربما ردهه • (دواء مبرئ للداحس) • يؤخذ الصبر والجلنار والسكرندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلاد وحسرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالانار

بل حلل وجفف وربما انجح الخمس في هن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر
ويوضع عليه أوزنجبار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا اللامبات الملمنة والشهوم وكذلك
أقراص أنثرون وموساس وومخ الأذن جيد له قبل الجمع وإذا أخذ في النضج فضع عليه بزر
المرو وبزر القطن وباللين وفي قرب الانتماء والجمع يجب أن يحرق الملح ويجهن بالزيت ويوضع
عليه فانه يسكن وجهه فإذا تم الجمع فليط بطاطية قاصية الخرج ما فيه وأيضا عند استخراج
ما فيه بالقوابض مثل العدس والحناء والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق
الزعرورو بعد ذلك دقيق الترمس به سل وإذا تم قرح فان الصبر من أفضل علاجه وكذلك
الكندر بالزنجير ومرهم الزنجبار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والآنثرون يغشى ذلك بخزقة
مشربة شرابا ويجب حنثان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من
الظفر (مرهم جيد ذكره فواس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ زنجبار نصف جزأ يسحق
بالعسل ويستعمل وأيضا صرهم هذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال
النحاس وزنجبار يخلط بالعسل ويطبخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن (مرهم جيد) يؤخذ
الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزأ زنجبار نصف جزأ يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما
احتج عند خوف التأكل الى استعمال فلديقون من زنجير وزاج وزنجبار ونورة فانه يحفظه
ولا أفضل منه وإذا جعل بسيل من الداحس المتقرح مدة فاكوا وأقطع اثلاثه وشو غائلها
في الاصبغ كلها وكأنا قد كتبت كلمة في الداحس مرة

(فصل في آذان الفار وتشقق الاظفار وتشرها وجربها) قد تعرض هذه الاعراض
بسبب يس ومن اج سوداوى وما كان من تشقق الاظفار الى اجراء حادثة فيتعاقق باللحم وينخس
ويؤذى فيقال له آذان الفار * وأما علاجها فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط
السوداوى اذا كان غالباً والادوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح الجبين ودردى النحر
أو يضمده يصل الفار المشوى وخصوصا مع دهن الخلل أو بزر الكتان والحرف ضما دايثا عليها
بالعسل والحرف والملح مدقوقين يتقع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس والخل او
يطلى بالاشراس والملح ودردى النحر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذايا مع
ملح جريش واهال شحم الضأن تنفع من جرب الاظفار

(فصل في التشنج والتعقف والتجذم الذى يعرض للظفر) هذه العلة تعرض أيضا للاظفار
في الاكثر من السوداء فتقليم وتشنجها وتقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قلة من
القوالع عرض للظفر فلما أراد ان ينبت ثباتا جيد الميرق به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج
على هيئة ردية واستقر في التولد على تلك الجبهة اذ كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه
نقودا ومنه تخلص على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في أصل الظفر تراكما يصير له المدد كالأصل
وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى
وكثيرا ما ينقطع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحى

(فصل في العلاج) الذى سببه السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت
الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أنظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات
الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
النورة والزرنج عليه فيصير بحيث ينجد بالسكين الى أي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بنقل
القصاع فانه يسهل للتسوية وكذلك ان احتات اليد بخنثه بالشمع وسويته وصنع السرو صماد
جيد لتليينه وبرز السكبان أيضا جيد للتشخ واهال شحم الضأن اذا سد عليه أياما وترك يابسه فان
لم يكن أعيد عليه مرارا الى أن يلين ويتهيأ للتسوية

• (فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جديد) •
يؤخذ صمغ السرو ويضمده به الظفر الخبيث الموضع أياما يلين ثم يغرز أصله ببرة ويسيل منه
دم كثير ثم يشد عليه قوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه النوم في اليوم والليلة مرتين
فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزبيب ربحا هيا للسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط به
الجاشير أو كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبكي • وأيضا
دبق البلوط والشافسيما والزرنج والذرايح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة
أيام • وأيضا الزرنجان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل في كل
أسبوع

• (فصل في مراعاة ما ينبت) • يجب أن يحتمل حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير
ذلك وينسى وأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شئ يشد على الاغلة كالقلاسة من فضة وفيها
تشبك ونحو ذلك لا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر أو بردا وغيره ستر بشئ آخر
ويجب أن يكون شكل هذه القلاسة الشكل الذي يقا في عن ملاقة الاصبع من جهة الظفر
اذا شدت عليه ويلقى من جهات اخرى وينسى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر
أجود ما يكون

• (فصل في البرص الذي يكون على الاظفار) • يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق
وخصوصا دقيق الترمس ويضمده به فيقلع البرص وكذلك بزر السكبان بالحرف وكذلك الدودي
المحرق مخلوطا بالزرنج الاحمر والراينج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنج الاحمر
أو مع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالخل
• (فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار) • يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر
أو بزر الجرجير مدقوقا فانا عجايبها ونابخل

• (فصل في رض الاظفار) • يضمدا ولا يورق الا سم أو ورق الرمان اللين ثم المليينات فان كان
حدث لرؤس عصيها المنتهية اليها انتشارا تستعمل عليها الشهوم المعروفة والقروطيات الملينة
• (فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت) • يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمده وان
لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا متورا بيا لك حادة حتى يخرج
الدم تحته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ما تحته بالرفق
ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هنالك صديد أزعجت الظفر أو شقة فته برفق
ورددت وشدت ولا تسر اللحم فيه يجمع عظيم أعظم من الداحس بل غطه به وانطل على الظفر

الماء والدهن القاتر وضع عليه من بعد وبأخرة مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

(الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو الاقرباذين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالاقرباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات الاربعة في القرباذينات وجملة في الادوية المركبة المجرية في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

(المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة)

انه قد لا نجد في كل علمه خصوصاً المركبة دواء مقابلاً لاهام من المقدرات ولو وجدنا لما آثرنا علمه بل ربما لم نجد ما يقابل به مركباً او نجده الا اننا نحتاج الى قوة زائدة في أحد بسيطيه فنتحتاج الى أن نضيف اليه بسيطاً يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تقابل اكثر وقوة قبض أقل فتشده قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفرداً مسخناً ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة أقل منها فنتحتاج أن نضيف اليه مبرداً او أكثر منها فنتحتاج أن نضيف اليه مسخناً آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهم ما راينا ان يحصل من الجمل مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغافيا تاريداً لكنه ضار في أمر آخر فنتحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعاً كريهاً عند الطبع تعاقبه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فنخاف أن تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالماً كما يوقع الافيون في أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه الباردة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبالغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئات في القلب كما تهل القوة المميزة بتقريب قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعياً او معمولاً فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والراذع الى مجاري المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في عمره قليلاً حتى يعمل هذا عملاً فائقاً كثيراً ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فتركبه بمشبط مثل كثير من الادوية المفهمة فانهم اسريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فنخلطهم بأدوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كيزر الفجل الجاذب الى قم المعدة فيتجبر الدواء قدر ما تصل منفعته الى الكبد ثم ينقذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركاً للمريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يصلح له الى ذلك كما نجعل الذراير في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة * واعلم ان الكثير من

الادوية معه لا توقعه وربما قصد به عمل أبعد من موقعه ففحتاج الى مطرق وربما قصد به عمل اقرب من موقعه فيحتاج الى منبسط * واعلم ان الحرب خير من غير الحرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان الحرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بساطته وحكم من جملة صورته وغير الحرب انما يفيد من اعتبار بساطته فقط ولا ندري ما يوجب به من اجبه الكائن عن اهل هو زائد في معناها او غير زائد وهو منافض والحرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بساطته

* (فصل في كيفية التركيب) * اعلم انه اذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى اسهافراغ السقمونيا وشحم الخنزير والصبو والتر بدقريدان يجب مع هذه ليكون ذلك دواء جامعاً فانظر فان كانت الحاجة اليها الى اعمالها بالسوية وهي أربعة ادوية تتخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصالح وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنجج كالترياق له بحسب بساطته آثار وقوى وبحسب صورته التي انما يخرج مدخله لينجذب المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البساطه فلا تلتفت الى ما تقول الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لا جلي السنبل وينفع من كذا لا جلي المر بل ينفع لذلك ولكن العمد صورته وقد جاءت بالاتفاق جالبة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتهم الالفاظ اشارت بجالية * واعلم ان المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذقت بطات القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبو في ايارج فيقر او الخربق في ايارج فوغا ذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبيد وان يزد فيها أو ينقص وادوية لو زيدت لا ضرت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصاً لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما أنك لو زدت في الترياق جوزبوا لم تكن أثبت بحريمة عظيمة * واعلم ان كثيراً من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيراً من التركيب يؤدي الى منية أثر وقيل وأن كثيراً من التركيب يكون عن مقدرات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المقدرات وربما كان الدواء مركباً من مركبات

*(الجمله الاولى في المركبات الراتبة في القرا: ذينات تشغل على اثني عشر مقالة) *

*(المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين السكر) *

*(الترياق الفاروق وبيان تركيبه) * هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها الكثرة منافعها وخصوصاً السموم من التواهب كالحيات والعقارب والكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وجباتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكرمة والصرع والقوة والعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشيع

القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخلقان
ويحبس نفث الدم وينفع من الكثر أوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منها ما يفتت
الخصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها وانما تفعل
هذه الافعال بخاصية صورته التابعة مزاج بسائطه بأن يقوى الروح والحرار الغريزي
وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة
الاصيلة لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لاضرورة اوجبت ذلك عليهم ولالاداع قوى دعاهم اليه ولكن القاء الذكر
وايبق عنهم أثر فيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأي ان لا يحر كواشياً أخرجه التجربة منجها
فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما خرجت التجربة من الخاصة وانه اذا حرك عن وزنه
لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية
فقد ادعى كذبا فيه مردودا عليه كالأدعي مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس
والانسان وغير ذلك والترياق طقولة وترعرع وشباب وشيوخة وموت وبصير طقلا بعد ستة
اشهر أو بعد سنة ثم يأخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اعاشر سنين واما عشرين سنة ثم يخط ابا بعد
عشرين سنة او بعد أربعين سنة ثم تسليح عنه الترياقية ابا بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير
كاحد للمجونات المنحطة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريقه وقوبه وسائر
من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتج ان يسقى الملسوع من طريقه من نصف مثقال الى
مثقال ومما يفرق به بين طريقه وبين عتيقه وضعيفه ورديته من الامتحانات ان يسقى
انسان مسهلا ويتنظر به فان أسهله سقى الترياق فان حبسه فهو طري جيد والافه وردي
ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاد ديك بري فانه أيس من اجامير بري
في البيوت وأظنه التدرج المذكور يرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وأياضاً تحصن على من سقى أفبونا وشوكرنا وغيره وأما البيش فتنقعه الترياق منه قليلا وقدرها
ان يدافع بالموت مهلة وله دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه وأما مقادير ما يسقى
من الترياق في علة علة أما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل
أو جلاب ان كانت حى وأما لانا فض الدائر والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء
أو شراب لا أقل من ثلاث أواق ولا أكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ
في المعدة ومغص معدار ترمسة بماء عسل أو جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك
في ماء أو شراب كما تدرى ومن الترقان ترمسة في طبع الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل
الطعام ترمسة منه بلعاً وفي مقدار أوقية ونصف من خل مخزوح ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالهله قريبا لي مثقال في خل مخزوح وان كان العهد قد عسا سقى المبلغ في طبع
سومة وطون غداة وعشيا وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلا في ماء العسل أو رب
العنب أو عسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السمحاق ومن ضيق
النفس بسكتبين العنصل أقل من أوقية ويتغرغره لاصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى

نصف مثقال في الماء أو سكتين العنصل وكذلك في الصداغ والشقيقة ثم انه ليهتمت الحصة
 في المثانة والكلى اذا شرب في طبع السكر فس و يمنع الهيمزة ويحبس الطبيعة ومن استعمله
 في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكأ فيه الا قات وأمن امراض الوباء * (صفته) * تاخذ
 من اقراص الاشقيلى ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي أربعة وعشرين مثقالا
 ومن اقراص الاندروخوردون ومن القلقل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن
 الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر
 مثقالا ومن بزرا السليم البرى والاسقورديون واصل السوسن والغارية قون ورب السوسن
 ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المرو الزعفران والزنجبيل والراوند
 والفنطافلون والفونج الجبلى والفراسيون والقطراساليون والاسطوخودوس والقسط
 المر والقلقل الابيض والدارقلقل والديق طامامن والكندر وققاح الاذخر وصمغ البطم
 وسليخة سوداء والسنبيل الهندي والجمعد من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة
 وبزرا الكرفس وسيساليوس وبزرا السافليس وناخواء وكاذريوس وكافيطوس وعصارة
 هيوفافسطيداس وسنبيل اقليطى وساذج ومرو وجنطيانا وبزرا الرازيانج وطين مختوم وقلطار
 محرق وحامامو وج حب البلسان واوقار يقون وقو وصمغ وقردمانا وانيسون واثاقيا من كل
 واحد اربعة مثاقيل دو قواو بارزد وقصر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من
 كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدرج بدل الطويل واما جند بادستر في رواية مثقالين
 وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب
 العتيق الريحاني الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينقع وتندق اليابسة وتخل وتجن
 بالعسل وتوضع في اناء غضاراً ورصاصاً وفضة ولا يعلل الا اناء بل يكون فيه قضاء لتنفس الدواء
 وجعله الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من اقراص
 الاشقيلى ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي ومن اقراص الاندروخوردون والقلقل
 الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد الاحمر
 اليابس وبزرا السليم البرى والايبرسا والغارية قون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني
 من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المرو والفراسيون والزعفران والدارقلقل والزنجبيل والحبق
 الجبلى والقطراساليون والفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البرى والراوند الصيني والقسط
 المر الابيض والاسطوخودوس والقلقل الابيض والمشكطرام شبيع وققاح الاذخر وعلث
 الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاقسيس وهو
 الحرف الابيض ومن اللبي والسيساليوس والسنبيل الاقليطى وهو الناردين وبزرا الناقخواه
 وكما قيطوس وكاذريوس وهيوفافسطيداس والساذج والانيسون والقو والمو وبزرا
 الكرفس وبزرا الرازيانج وطين البصرة والقلطار المشوى وحامامو وقار يقون ووج حب
 البلسان واثاقيا والصمغ العربى والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفر والقنة
 والجاوشير والسكبينج والقصر اليهودى والقنطوريون والزراوند المدرج والجند بيدستر من كل
 واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاجمعية وهي

الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود فاوانا والزراوند الطري ويزر بنج من كل واحد
 مثقالين فذلك سبعون خلطاسوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما في الترياق ألفا
 وأربعمائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على
 حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلطار
 وحده ثم تدق سائر الادوية وتخل وتجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن في الهاون
 دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع في اناء قواريرا وغضارو يستعمل بعد أربع سنين والشربة
 الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقراص الاشقيلى ثمانية
 وأربعون مثقالا ومن أقراص الافاعي أربعة وعشرون مثقالا دارقفل أربعة وعشرون
 مثقالا اقراص الاندروخون أربعة وعشرون مثقالا وردا حريا بس منزوع الاقاع اثنا عشر
 مثقالا اصول السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا أصل السوسن اثنا عشر مثقالا بزر السليم
 البري اثنا عشر مثقالا أسقوريدون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني
 اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا غاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل
 فلفل أبيض ستة مثاقيل راوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مرصافي ستة
 مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سفيل هندي ستة مثاقيل
 فلفل اسود أربعة وعشرون مثقالا دنقطا مابين وهو مشكط رامشيع ستة مثاقيل قراسيون
 وفقاح الاذخر وفودنج جملي وكندر ذكرو جعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخودوس
 ستة مثاقيل فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي وصمغ
 البطم وزنجبيل وذوانخسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كما فيطوس أربعة مثاقيل ميعه
 سائلة أربعة مثاقيل مواربعة مثاقيل حماما أربعة مثاقيل ناردين وهو السفيل الرومي أربعة
 مثاقيل طين مختوم أربعة مثاقيل فووكادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الساذج
 الهندي أربعة مثاقيل قلطار محرق جنطيا نارومي أنيسون عصارة الاوقافيد طيداس حب
 البلسان صمغ عربي بزر الرازيانج قدما ناساليوس أفاقيا حرق أبيض هيو فاريقون ناخواء
 سكينج جنديد سترمس كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دو قواقرايهود جاوشير
 قنطاريون دقيق باورد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل
 والعجن بعسل

* (اقراص الافاعي) * تصاد الافاعي عند اقراص الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع
 شتاء ياد وقع به الى أن يلقى الصيف والافاعي هي الحيات المفترضة الرأس المستعرضتها
 خصوصا عند قرب الرقة الدقاق رقابها جدا البتر أذناها القمحة الكشاشة وليس يصلح
 لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقرو من الشقر الاناث وعلامتها ان للذكر ان في كل
 شدق ناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش
 الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباح وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة
 فان فيها البلو طية الخبيثة المدهشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة
 الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لاتعمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها أيضاً أن تكون حركتها سريعة ونظرها نظراً جراً واقداً ويكون مخرج الثقل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشائها وخصوصاً صرارها وغسلت بالماء والملح غسلاً بالاسنة قصاصاً ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شئ فلا بأس به طبخاً مهيئاً يسهل معه لقط لجها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقاً ماعاً ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا اندق خلط به الكحل على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق اطاف وجففت في الظل وخرت في الخازن ويجب أن لاتقع عليها أنات الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعد دمه فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الاقاي المقابلة للسموم النেশية والمشروبات

(اقراص الاشقيال) يجب أن تختار من الاشقيال الرطب ما كان وزنياً ولم يكن به عظم ولا تطلبه بالطين بل تطلبه بالخير وتشويه في القدر حتى ينضج أو في تنور قد سجر وأخرج رماده أو في المقالي التي ينضج فيها الخبز فاذا أخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين ويدق ناعماً ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديثة أما أندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاشقيال جزءاً من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاشقيال بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصاً رقاقاً وامسح يدك عند تقر بصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الاقاي

(اقراص الاندروخورون) يؤخذ من قشور أصول الدار شيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون ومووجاما ومصطكي وماراقن وهو الاخوان الابيض وفوم كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذن وعشرون مثقالاً راوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالاً مر أربعة وعشرون مثقالاً سنبل هندي ستة عشر مثقالاً ساذج مثله زعفران اثناعشر مثقالاً يدق كل ويخل على حسنة ويحجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الخلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الاقاي (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ من عود الدار شيشعان وقصب الذريرة وقسط وأسارون وعود بلسان وحاماً ومووجاما والمصطكي وفو وأخوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالاً ومن الزعفران والسنبل الهندي والساذج من كل واحد اثناعشر مثقالاً ومن المر أربعة وعشرون مثقالاً فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ أصفلاطوس وهو دار شيشعان ستة مثاقيل فقاح الاذن اثني عشر مثقالاً قصب الذريرة ستة مثاقيل فوسنة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني أربعة وعشرين مثقالاً حاماً أربعة وعشرين مثقالاً سليخة ستة مثاقيل أمراقن وهو الاخوان الابيض عشرون مثقالاً سنبل هندي ستة عشر مثقالاً جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالاً مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثني عشر مثقالاً تجمع هذه الادوية مسهوقة مخولة وتجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

(المثروديطوس) هو مجنون صنعه مثروديطوس الجليل وسعى باسمه وألفه من أدوية
مجرية على السموم خصوصا وعلى أمراض أخري ليكون جامعة لمنفعة السموم المختلفة
والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما تبهه على
منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسير بالزيادة والنقصان فكان
الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات وأما في سائر الاشياء
فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصا نابعا عنه بل هو أزيد في كثير منها نفعه وأريج
فائدة ولا تطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أو فر
قليل (نسخة المثروديطوس للجمهور) يؤخذ زعفران وعر وغار يقون وزنجبيل ودار صيني
وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثاليس وكندر وكندر وكندر وكندر وكندر
وعبدان البلسان وأسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكافيطوس وقنة وماس وكندر
علك البطم ودار فلفل وعصارة طمية القيس وبنفسادسترومالا يثيرن وهو الساذج الهندي
وصبعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سايخة وفلفل أبيض وفلفل أسود وسورنجان
بعدة وسقوريدون ودوقواوا كليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص
وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ
وفطراساليون وقرممانا وبرزرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج وموسكينيخ
واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم فيون وورد أحمر ونقطامين من كل واحد خمسة دراهم
قوا قاقيا ومرة اسنة نقور برزراهي قافاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب
ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية يذوق ما يحتاج أن يذوق بالشراب ويخلط
بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبنسقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه
النسخة أدوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس
وأشق ونقطامين واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس وكليل الملك وعبدان
البلسان وفلفل أسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوا أن ليس في هذه النسخة وهو ما أصل
الوس والمخ وفي نسخة أخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو برزرا السذاب

(قوفيون المستعمل في المثروديطوس) يؤخذ ذبيب منزوع اللحم وزن أربعة دراهم
علك البطم وزن أربعة وعشرين درهما واذخر وعر من كل واحد اثني عشر درهما دار صيني
ومقل أزرق وأنفاس الطيب وسنبل رومي وسليخة وكليل الملك وسعد وحب الغار من
كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفراليه ووزن
درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفراليه ودوي نسخة ابن
سراييون زيادة دراشيشان درهمين ونصف وفي نسخة أخرى زيادة أسارون درهمين
ونصف

(ترياق عذرة) يؤخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا قحاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقر قرحا ستة
مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دار صيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطراساليون
وهو برزرا الكرفس الجبلي ودوقواوهو برزرا الجزر الجبلي الاقريطي من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الاوقا سطيدها ستمائة مثاقيل أصول السوسن الاسمانجوني
خمس عشرة مثقالا بزرا الازياخج ستمائة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
وعشرين مثقالا كبريت ستمائة مثاقيل بزرا البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة ثمانية مثاقيل
حب الخشخاش الأبيض ثلاثين مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزرا السذاب مثقال
واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزرا الشبث وكبد المالكي
وأسارون وقرمانا وأفريريون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل أسود ثلاثين مثقالا
ورد أحمر يابس منزوع الاقعاغ تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
أربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وأنابيس وهو فقاح الكرم من كل
واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل لك منقى اثني عشر مثقالا مامبشا وقرنفل من كل
واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل ريوند صيني اثني عشر مثقالا فو
ستمائة مثاقيل فقاح المر أربعة مثاقيل ونصف قيقوليا اثني عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو
البلتجاسف ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا أصول الهندباء عشرون مثقالا قسط وهو
وجنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أنيسون
ستمائة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا اذخر اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة منقوعة عامتها ما ينتفع بشارب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو يمثلت
أو يبيد زبيب وعسل ويحجن به على منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل
كما تستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيئا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان
الاشق يضر بالمعدة (نسخة اخرى من ترياق عذرة) يؤخذ حاملا ومر من كل واحد خمس اواق
عاقرق حار اوقيتين ونصف اذخر أربعة اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف ابني ست اواق
ونصف دو قوا اوقيتين ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطر اساليون اوقية ودرهمين ايرسا
اوقيتين ونصف بزرا الازياخج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا
عشر اواق عصارة هيوقا سطيدها س ثلاث اواق حب الاترج المقشر مثقال بزرا الشبث وكبد
المالكي وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزرا البنج رطل بزرا الخشخاش وطلين سنبل تسع
اواق ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمين سماع ثلاث اواق أنيسون وأسارون وقرمانا من كل
واحد أربع اواق افيون اوقيتين ودرهم ونصف أفريريون اوقيتين ونصف فلفل اوقية
ونصف ورد أربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة اواق بلاذرا اوقيتين ونصف
لث خمس اواق دارصيني أربع اواق صوا اوقيتين سنبل اقليطي سبع اواق كبريت أربع اواق
مامبشا وريوند صيني وقسط مر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
رطل خولجان سبع اواق حوض ست اواق قرنفل خمسة اواق عسل قدر الحاجة

* (اقراص الاندروخورون المستعملة فيه) * بابونج احمر وبابونج أبيض وسماق وحر
وأنيسون وأسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جرتجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتحجن بشارب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو

المثلث او يذيب وعسل ويترك ثلاثة أيام متواليه ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليه من أحد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

(ترياق الاربعة) يؤخذ جنطيان رومي وحب الغار وزراوند طويل ومرأجراه سوا عيدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشرربة مثقال بعاء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المرقسطامرا وحكي صهاريجت أنه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

(سوطيراوهو المخلص الاكبر) هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة وينفع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود وينفع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والقالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقياني ماء العسل ومن قذف الدم سقياني ماء اسان الحسل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة وأوجاعها واليرقان ويصني اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشاء ويشفي قروح المثانة وامراض الاسعاء ومغصها ويحقن به وأورامها والطحال ويدفع ضل الكلى والمثانة ويقوى المذاكير ويطل على فنهض الشهوة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النمش ومن السموم المشربة (اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جند به دسترو فطر اساليون وهو بزرا الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزرا الكرفس اوقيتين سيداساليون من مثقالا واحدا قسط ودارصيني واقراص الادرو معصوا ومبعة سائلة وأسارون من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل حامما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل تجتمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة بهدستة أشهر

(اقراص ادرو معصوا المستعملة في المخلص الاكبر) يؤخذ حامما ودار شيشمان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل وناخواء من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فوم مثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل من ستة مثاقيل تجتمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بشراب صاف أو غسيرة وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل وتستهمل

(مجنون بزرا دارو) هو من أدوية القرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب القلوبيا والترياق والسليثا ومنفعة عظيمة في القولنج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزرا البنج الابيض من كل واحد استاروا واحد ومن الافيون والافرييون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استاران ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر

وبزر السذاب البرى والمسلك والكافور وقاقلة وداد صيق وسليخة من كل واحد وزن درهم
ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقور قرحاً والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم
ومن السكبينج والجندييدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزنباد والدروج
ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي القسفة السريانية والابجمية من المراتبة
دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية في الطلاء المطبوخ ثم
تجمع جميعاً وتجن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر

(مجموع الفلاسفة وهو المسهي مادة الحياة) نافع من فضول البلغم مقول للنفس مقرح
هضام مجش مشه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب
بالبردة ويهبط سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوى الذكرو يضر العمور
ويشده الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل
ودار فلفل وزنجبيل وداد صيق وامليج ويلمليج وشبه طرخ وزراوند مدور شامى وعروق وبابونج
وجوف حب الصنوبر السكار وفي نسخة اخرى وجوزة هندي وساطوريون وهو خصى الثعلب
من كل واحد أوقية ومن بزر البابونج نصف أوقية ومن نبات حب العنب ثلاث اواق ينزع عجم
الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسلاً فيعقد ثم تجن به العقاقير التي ذكرنا
ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشيئا ومنافع ذلك)* هذا دواء تضمن الاطباء عنه كل نفع وفي تركيبة كل المجائب ونحن
لم نزله أثراً كبيراً الا في ازالة الحيسة العارضة لاهراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء
فيقولون ان الشليشا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداء والبلغمية
والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة
والقسيان والنخوليا وبرد الدماغ والرعدة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط
وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقيء ومن ضرر
الفطر والسحوم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع
الاجاع المزمنة الباردة يسقى اكل شئ ما يلقى به قلبه البارد الشديد في ماء الحيارشمبر وقيل بل
في الخمر أرفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولا وجاع الرحم بماء الانيسون وللأوجاع الغالبة
بماء المرزجوش أو ماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذه امانة قوله الاطباء والذي
عندى أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراص
(اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير منقوب وزعفران
من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وقسفة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما
وبزر حرمل وأوفريون واشنان نباتي واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخشاء البقر
الجبلي وكبريت احمر وأصفر وخربق أبيض ولبن وسعدو مارشويه وهي عيبدان الهليون
وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب الحلب وعود البلسان وهزار جشان
وسفيدان من كل واحد درهمين ومن فقاخ الاذخر والساذج وجوزبوا وجندييدستر وبزر
الجرجير وبزر الجوز من كل واحد عشرة دراهم ومن الزنب واليكازاج الاسا كفة وشونيز

وخر الثعالب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابرسم انظام ومن بزرا الشيت
وأصوله والزراية الدروج والنجيبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقر قرحا
وبسندوققرا اليودوقو وبزرقطونام كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل
والاسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة
والايرسامن كل واحد وزن درهمين ومن اللقاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان
السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الازخرو وزن عشرة دراهم ومن بزرا الرازيانج
وزوقايبس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
أربعة دراهم ومن الباذاورد وكهوب التين البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد
سبعة دراهم ومن الفلفل الأبيض والأسود والدارقفل والافيون والزراوند الطويل
والمذور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين وأربعة
دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم الجوس والجمدة وعصارة الايرسا
والدار شيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود أربعة دراهم
وربع ومن الكليل الملاك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد
وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طرق
مربعة وزن أربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشيات في الاصول العجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسقند الأبيض درهمين درهمين أصول الخيري الاحمر
أربعة دراهم فقاح الخفاء درهمين فلتجهمشك وهو القرنفل البستاني أربعة دراهم قردمانا وزن
درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومختوم الملاك وحجر
داود وحلتيت من كل واحد درهمين خيروا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة
دراهم طاباشير درهم كشوت وكهربا وموردا سقرم وجفت افرند وجوزا الابل ومغاث ومر
وما خور وبهم منان احمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيخ ثلاثة
دراهم ملح طبرزد وملح الحبز هو ملح الحجين ودوقوا وفطر اساليون وعصارة السوسن وعصارة
القافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشور الاترج اليابس وعيدان القاوايا من كل واحد
أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقمبال وهو الحبق الجبلي ولوز مر
من كل واحد سبعة دراهم ندى اليابس ويخل وتنقع الندي بالطلاء الجيد وتجن بعسل مثل
وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع في اناء قارورة ويقتق ستة أشهر والشرية مثل الحصاة بما قتر
(اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لو او غير مثقوب وزن عشرة دراهم
ذهب مسحول وقضة مسهولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن أربعة دراهم زرنب نصف
درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة
دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباودودروج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن
الاسمانجوني درهم جاما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة حب
البلسان نصف درهم بسباسة درهم لقاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد
خسة دراهم قلقم أبيض وزنجبيل وأصول الشيت من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوز وبوا عشرة دراهم جنديي عشرة دراهم أوقريون وزن درهمين فقاح
 الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان روي وفقاح لسان العصفير من كل واحد أربعة
 دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عیدان
 برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندي أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صغتر
 فارسي أربعة دراهم قو وزن ستة دراهم زاج الاسا كفة نصف درهم اشنان بطلی درهمين
 بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنه وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخشاء البقر الجبلية
 أو المعز الجبلية وزن درهمين باذا ورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابل أربعة
 دراهم فلفل أسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقر قرحا أربعة دراهم
 أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما
 زراوند مدحرج أربعة دراهم روانديني سبعة دراهم بزر الزعفران عشرة دراهم بندي هندي
 أربعة دراهم ودانق بزر الانجذان أربعة دراهم كليل الملائكة أربعة دراهم ونصف بزر قطونا
 وبسد من كل واحد أربعة دراهم حب القناء المقشر أربعة دراهم ودانقين قفرا اليه ود أربعة
 دراهم كافور وخر بق أبيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيفي وبزر الهليون من كل
 واحد درهمين بد اشغان والاصابع الصقر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بروكشت من كل
 واحد درهمين عیدان البلسان درهمين ماء السوس أو ماء الشوك درهمين حب الحلب درهم
 اصول اسفند اسفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرو
 الثعالب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشبندان من كل واحد
 أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسهونة منخولة ويتقع ما يتقع منها بالشراب الریحاني ويحجن
 بهسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالخصبة بماء قشور أصل الرازيانج
 والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج أو بماء المرزجوس
 أنوش دارو) وهو دواء هندي يقوي ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصقار
 ويطيب النسكحة والعروق ونفعه لكبد عظيم وايست فيه مضرة طاهرة ويؤخذ قبل الطعام
 وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي
 وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة
 وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بماء النخل بالحرير قتلط خطا محكا
 بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديد رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى
 الثالث ثم يصفي ويبعد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ الشجرى رطلان ثم يغلى برفق
 حتى يثقل ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذرى فيها الادوية ذرا وتترك
 يعود خلاف حتى يختلط اختلاطاً مستويا فاذا برد جعل في اناء أخضر الشربة منه ما بين منقال
 الى مثقالين

• (مجنون آخر هندي) هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوى البصر وينقي المائدة
 وبلين الطبيعة ويتقع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج أسود وبليلج
 واملج منزوعة النوى وقنطريون من كل واحد أربعة أساتير عسل وسم البقر قدر

ما يجهنه الشربة مثقال أو أكثر لكل إنسان على قدر قوته

* (مجموع يعرف بالجزى) * يتبع من المرتين والميلة والحكة والابردة ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ولباب التريدة ودارقفل من كل واحد ستة دراهم عاقر قرحا وبزر الكرفس وناخواء وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد الخل الاسقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتجعل بماء منزوع الرغوة مثل وزنها صيرت وتصفى الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

* (مجموع آخر) * محرب منشط للنفس مقولها مقروح مقول للبدن محسن للون مذهب لاصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعد (اخلاطه) يؤخذ وردا خمسة أجزاء سبعة ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرنة وزرنب وزعفران من كل واحد جزءين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد جزء يدق ويخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدوا وزن رطل املي حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء كل رطل املي رطل فايند شجري ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال ونصف

* (مجموع ترياق كبير من صنعتنا) * محرب للمنافع المذكورة في المعاجين التي قبله (اخلاطه) يؤخذ من قشو والاترج والجنطيانا والروح البلسان وورق الباذرنجويه وبزره وبزر الافرنجيمسك والزرنباذ والدرنج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والنازدين والافستين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور ونصف مثقال ومن الفو والمر وفطر اساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللقت وبزر الكراث ولسان العصفير وحب الفلفل من كل واحد درهمان ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يجمع على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

* (مجموع ترياق صغير من صنعتنا) * يؤخذ حب البلسان قسط مرجنطيانا دارصيني دافل أبيض عود هندي فطر اساليون من كل واحد جزء مسك ثلاث جر جند بادستر ربع جر يجمع ويستعمل

* (مجموع قيصري) * النافع من الخفقان والصرع ووجاع المعدة الباردة والامعاء والسرد وعقونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر رب السوس وخليجة وقسط مر ولفلفل أسود ودارقفل ومبعة وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير ووزن درهم مسك دانق

زرنباذودر ونج ولواؤغير مشقوب من كل واحد نصف درهم مرتسعة دراهم تجمع هذه
 الادوية مسهوقة منخولة وتجن بهسل منزوع الرغوة وتعمل عند الحاجة قدر حصة
 * (الاطريقل الكبير) النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصاً واسترخاء
 المعدة والمثانة ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ اهلج أسود مقشر ستة دراهم بليلج وأملج
 وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي وناخوة وصهترقارسي من كل واحد أوقية سنبل وحامما
 وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلذل أبيض وقلل
 أسود وفارمشك وعلج هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية
 ونصف نوشار نصف درهم يدق ويخل ويلت بدهن اللوز ويجن بهسل منزوع الرغوة
 للواحد ثلاثة ويدعمل عند الحاجة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ اهلج كابلي وبليلج
 وشير أملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل
 واحد جرت فو تيج أجر وفو تيج أبيض ولسان العصفار وبيمن أبيض وبيمن أحمري من كل
 واحد نصف جرت تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجن بهسل منزوع الرغوة وبالسمن
 وتعمل عند الحاجة

* (زامهران الكبير) هودوا هندي يتقع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد
 في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى
 والمثانة ويقت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ وج رقسط مرو وزراوند طويل وزراوند مدحرج
 من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بزر الكرفس وناخوة
 فركراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحقا وبزر الجرجير وفو تيج أحمري
 وفو تيج أبيض وآذان الثار وكون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل واثنة
 وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير كليل الملك وشيج وزرنب وحب
 الباسان وخليخة وبسباسة وفاقلة وفرة من كل واحد أربعة أساتير اهلج أصفر وبليلج
 وشير أملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير لقاح ياس وخرق أبيض وآس وحرماخور
 ومرداس فرم وبزر البنج السيري وبزر البنج البستاني وحسدك بستاني وشيطرج هندي
 وزر شك وحب الاترج مقشرو زعرور وسنبراس هندي وبيمن أحمري وبيمن أبيض ولسان
 العصفار من كل واحد أربعة عشر مثقالا جوزبوائلائين عدداً أصول القنا البري
 وبزر الفخنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجوز وحامما من كل واحد ستة دراهم
 أفيون واوفريون وجند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهلج أسود منزوع النوى أربعة
 دراهم ساذج هندي وحلبة وموونطر اساليون ودوقووراوند صين من كل واحد ستة
 دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة ويؤخذ فانيه أبيض بوزن الادوية المرصوفة كلها
 وسمن البقر بوزن الادوية والفانيه جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيه والادوية
 والسمن جميعا وتجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيه وقطع ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطبخ
 حتى يذوب ويغلظر يصير كالعسل ثم يلقي عليه العسل ويقترب من البقر وتلت به الادوية
 المسهوقة المنخولة ثم يلقي الفانيه والعسل المطبوخ في هاون كبير وتذر عليه الادوية

المتوتة بالسمن ويحس - قى - توى ويصير في ظرفه كان فيه - لى زمانا طويلا ويرقع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالقصة في اول الشهر وآخره - ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء حار أو ببعض الانبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ وج وقسط وصر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارقل والزنجيل من كل واحد خمسة أساتير وفي نسخة أخرى استارين بدل خمسة بزركفس وناخوة وكراويا وبزر الازياخج وبزر الرطاب وبزر القرخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وقودرى أبيض وأحمر ويكون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرقل وأشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير كابل الملك وشيخ وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسية وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبلبلج والبلج من كل واحد ثمانية أساتير لناع يابس وآس يابس وخوبق أبيض وصر ماخور وبزر البنج البرى وبزر البنج المستانى وحسك وشيطرج هندي وزر شك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلاثون عددا أصول القنا البرى وبزر الفخسكشت من كل واحد ثلاثة أساتير وبزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأفريريون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج أسود وزن أربعة دراهم سانج هندي وحلبة وقطر اساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد الخل ويجعل معها القانيدون الادوية كلها وتلت بالسمن وتجن بعسل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوى والضعيف دون ذلك

* (زامهران الصغير) * قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد وبزر الحمرمل من كل واحد استاران ومن القلقل والدارقل والزنجيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزركفس والكراويا والسعد وبزر الفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وقودرى أبيض وأحمر وبزر الكرات وبزر الكنان وبزر الحنند قوقى وبزر الازياخج وناخوة وبزر الاترج المقشر وبزرية - له الحقاء وفوتنج وناركيو وحلبة وبزر المرزنجوش ويكون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرقل وهيلج واشنة وسانج هندي وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب وكليل الملك وصر ماخور وحب البلسان من كل واحد عشر درهمين ومن السليخة والبسباسية وحب الآس وزر شك ولسان العصافير وسنبيل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلي والاهليلج والاملج من كل واحد ثلاثة أساتير ومن بزرا البنج الابيض وافيون وأفريريون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر استار شيطرج هندي وحسك وزرنباد وبهمنان أبيض وراوند صيني وبزر بنج وخولجان ومبعة من كل واحد ثلاثة أساتير ومن القانيدون جميع هذه الادوية يحاط ويلت بسمن البقر ويجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالا بماء قاتر

* (ميجون جالينوس) * هذا الميجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السددو يصلح اليدن (اخلطه) يؤخذ قفل أبيض وقفل أسود وجمامو قسط هر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندى وزعفران وبزر الكرفس وأنيسون وعاقرة فرح ويزر الأثجيرة وبزر السذاب الجبلى أجزاء متساوية تتجمع هذه الادوية مسحوقة ويحجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشرية وزن درهم بماء قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

• (ترتيب عجون آخر الجالينوس) • نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلطه) يؤخذ زعفران ودارصينى من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسقلانوس أربعة دوايق اذخر ثلاثة دراهم قصب لذريرة درهمين سليخة وناردين وهر من كل واحد درهمين ومن صمغ السر وثلاثة أساتير ومن العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع الهجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويحجن بعسل

• (عجون هرمس) • النافع من النقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلى والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء والسيرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشرية مثقال أو درهمان (اخلطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وافر بيون وفو وزوفايابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل العرطنينا من كل واحد أوقيتين ناشخوة وقرفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا روى ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق وهو العزيز ثمان أواق سليخة وقسط هر وهر من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلى وفطراساليون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كافيطوس وكما دريوس واسقوريدون من كل واحد ثمان أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق هر وسنبل وفوتنج جبلى وفطراساليون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كما دريوس وكافيطوس واسقوريدون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكفاية الشرية درهمان أو مثقال واحد في وقت الربيع

• (عجون ايضا لهرمس) • ينفع من الزحير اذا سقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء البلنجيين والحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخجل مزوج ولوجع الكلى بخمرة مزوجة ولأسائر الاوجاع والحناق بماء فاتر وان لم يكن به حى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخجل مزوج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة بماء لاه ولاعة قال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والجنون اذا سقى باليسل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل يشرب ممزوج ومن اسع الحيات بماء الترنجيبين ويطل على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقى بماء الجنطيانا وعلضة الكلب الكلب اذا سقى مع ابن ديو دار وزعم

واضعه انه مجرب (اخلطه) يؤخذ من الفلفل الأبيض وبزر البنج من كل واحد ستة أساتير ومن الزعفران والافيون عشرة أساتير ومن الاوفر بيون والاشق والساذج والعاقرة قرحاً وأصول اللقاح والفيجين والسلخنة والسفيل وبزر السكرفس من كل واحد ستة أساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة أساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

• (الكاسكينيغ) هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم واقوتهم وكزازهم وقواجمهم وينفع الارطام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (اخلطه) يؤخذ سليخة وجفت افر يد وأصل اليبروح وبزر الخرميل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهماً أفيون وقسطا وجوزبوا واهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهماً قرنفل أربعة وعشرون درهماً قرفة ومعجون الكسرة ثمانية وربع دراهم أفيون وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين ووج ثمانية دراهم سكينيغ ودرونج ومر ودهن دسترخان من كل واحد ستة دراهم ناغشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهماً مية سائلة خمسة عشر درهماً اسفرم أو ورق الاتس وجوز السرو وبزر الابل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسرة المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم مية أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يتخمر ويستعمل

• (معجون المسك) وهو ينفع من الخلقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء للنفس (اخلطه) يؤخذ زرنبة اذودرونج ولواؤغ غير منقوب وكهر باء وبسك من كل واحد درهم ابريسم في درهم ونصف به من أجروأبيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجند بادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل من كل واحد اثنان مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه كالخصة بشراب ريحاني

• (معجون مسك آخر) ينفع من وجع الكبد والمعدة وضيقها ويحلل الرياح ويفتح الأنفخ (اخلطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ولان منق وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران وناخو اوة وبزر السكرفس ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الادوية مسهولة بمسحوق منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل الشربة منه كالباقلاية بماء حار • (دواء المسك بافستين) وهو نافع من الخلقان والوسواس وأورام الخجيرة ويخفف بلة المعدة (اخلطه) يؤخذ أفستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم

ناخوة وزعفران و بزرا الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك و ناردين و ساذج و صر
من كل واحد وزن درهمين جند بادستر درهم ونصف يخلط ويحجن بهل
(دواء مسك آخر) ينفع من السوداء الصقراوية (اخلاطه) يؤخذ مصطكي و زعفران
من كل واحد درهم ونصف فقا ح الاقسنتين و باذر نجوية و افيون من كل واحد وزن درهم
ع و دوسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرباذور و رويج من كل واحد درهمان
اولو و كهر باء و بسند و ابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبراً و بعة و عشرين درهماً غسل
بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

(دواء المسك الحلو) النافع من الخلقان و امراض السوداء و عسر النفس و من الصرع
و الفالج و اللقوة و الربيع (اخلاطه) يؤخذ زرباذور و رويج من كل واحد وزن درهم اولو
و كهر باء و بسند و حريخام محرق من كل واحد درهم ونصف به من أحر و أبيض و ساذج هندي
و سنبيل و قاقلة و قرنفل و جند بادستر و اشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل و دار فلفل من كل
واحد أربعة دوايق مسك دافق و نصف تدق الادوية و تخل و تحجن بعسل شهديخام لم تصبه
النار للواحد ثلاثة من عسل و يرفع في اناء و يستعمل بعد شهرين

(دواء مسك آخر) ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تاخذ من الزرباذور و الدرونج و اللؤلؤ
الصغار و الكهر باء و البسند من كل واحد ثلاثة دراهم و من الابريسم الخام درهمين و من
اليهمن الابيض و الاحمر و السنبيل و الساذج و القاقلة و القرنفل من كل واحد أربعة دراهم
و أربعة دوايق و من الاشنة و الدار فلفل و الزنجبيل من كل واحد وزن درهم و دوايق و من
جند بادستر و انقبي و من المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرصاً صغراً حتى
يصير مثل القبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ و البسند و الكهر باء و ي سحق سحقاً ناعماً و تدق
سائر الادوية و تحجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

(دواء مسك آخر) ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الاقسنتين و الصبر من كل واحد
ثمانية دراهم سنبيل و مسك و ساذج و مضاف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة
دراهم ناخوة و بزرا الكرفس و زعفران من كل واحد أربعة دراهم جند بادستر وزن درهمين
و نصف يدق و يحجن بعسل الشربة التامة مثقال

(الشجيرة الكبيرة) هذا الدواء محرب نافع من جميع الامراض الباردة و الرياح الغليظة
و وجع الاسنان و تاكها و من برد المعدة و بطن الاسقراء و القولنج و عسر البول و البرد و الباقم
و مخاطية البول (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر و افيون و دار صيني و نو و مو و دوق و من كل
واحد درهم فلفل و دار فلفل و قنة و قسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب
ما ينوب بماء العسل و تدق اليابسة و تخل القنة مع العسل و تحجن و تستعمل بعد ستة أشهر
(اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جند بادستر و فلفل أسود و زعفران و مو و نو و دوق
و أسارون و افيون و فلفل أبيض و بارز من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم
دار صيني وزن درهمين يدق و يخل و يحجن بعسل منزوع الرغوة

(الشجيرة الصغيرة) وهو في معناه (اخلاطه) تاخذ من الجند بادستر و افيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والقو والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلقل والقنة والمرو القسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السائلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جذ بدادسترو فلفل أسود وزعفران ومو وفو ودوقو وأسارون وأفيون ودارصيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتجن به. ل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دائق إلى مثقالين وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفله وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والسعال والكابيتين ومن تسهر البول من البردة يشرب منه مثل الحصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف

* (أمر وسيا ومنافع ذلك) وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلاتهم ما يفتح السدد ويدبر البول ويفتت الحصة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ دوقو وهو بز الجزار البري ويكون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقرندمانا ونقاع الاذخر وبزرا الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلقل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض نصف درهم حمر وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وحب وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة وتجن به. ل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء طار

* (انقرديا وهو البلاذري) وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ اذاهيلج أسود وبليج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيز أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم مال وزن سبعة دراهم سدسة دراهم بلاذري ستة دراهم فلفل ودارفلقل وزنجبيل وفلفل موية وأيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهم محلول بالماء الحار بقدر ما يكتفي وتجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

* (ميجون بلاذري) ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المهدى والبنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الارحام والنقرس والبلذام وامراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل ومو وزعفران وسليخة وساذج وأفيون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البلسان وزنجبيل وصبر ومقل ومرود ودهن البلسان من كل واحد أوقية مصطكي وعسل البلاذري وغار يقون من كل واحد مثقال غراميات أصيل السوسن الاثنا عشر أوقية قشور أصل الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الرازيانج بالخل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غلات خفيفة ويصفى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينية على نغم حتى يغاط قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بماء يوافق من الاشربة

(مجهون آخر بلاذري) يتقع من الفالج وشحوب ومن اللقوة والاسترخاء ويجالو الدماغ ويذكبه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وساذج هندي وموزعفران وشيح أرمق وأقيون وفقاح الاذخر وراوند صفي وجب الباسان وقرنفل من \equiv كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن اليكاوعسل البلاذرو فوفل من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابورثمانية دراهم وصيرسقوطري أوقية ايرسا أوقيتين قشود عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلاثة أيام متواليه وتطرح حينئذ في القدر وتغلي ثلاث غليات بتار وسط ثم يصق وتطرح القشور ويعدا الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينه حتى يغاث وتذرع عليه حينئذ الادوية المدقوقة الموضوعة ويخلط ويستعمل هذا المجهون بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر

(ارسطون الكبير وتاويله الفاضل) المانع من برد الجسم ومن السيل ووجع البطن والحمى المخنطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تاخذ من الاوفريون والزعفران والسليخة والجاما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسفيل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحنسدقوقي وبزر الجرجير وحب الاشجرة والمقل والكندر والبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السائلة والفلقل الايض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخوة وبزر الطرخشقون من كل واحد أربعة دراهم بزر الحول عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلقل وتدق اليابسة وتنقع النديية بخمر ريحاني ثلاثة أيام حتى ينخل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفاقي أوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن منق ل و كل ماعتق كان أجود

(أرسطون الصغير) يتقع من \equiv كل ما يتقع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن أربعة دراهم آقايافلقل من كل واحد أوقية عاقرقرا وزن ثلاثة دراهم جاما خمسة دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفريون ثلاثة دراهم سنبل أوقية يدق وينخل ويحجن بعسل

(دجرثا) وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدي والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حمرل منسا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صفي من كل واحد عشرون درهما زرتباد ودرونج من \equiv كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكي وحب الباسان وزعفران واكيل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة أساتير عشرة أساتير صبر أساقوطري أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فلقل وزن عشرة دراهم

تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل
 * (صنعة بادمهرح) * منافعها كمنافع الدجونا (اخلاطه) يؤخذ زرنباذودر وبنج وأفيون
 وجندبادستر وعاقرقرا وقلقل ودارقلقل وخليقة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط ولبني
 وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة وعر
 من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخل ويجن بعسل

* (صنعة مجنون الغياني) * ينقع من وجع الرأس العتيق ويسقي بشراب مزوج مع
 العسل والماء القاتر وينقع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهونا فاع من الهذيان ومن الورم
 الصلب ويقطع الفضول التي تحلب الى العين (اخلاطه) يؤخذ من سليف ودارقلقل
 ودارصيني وسيسا ايموس وجامامن كل واحد وزن أربعة دراهم سقبل وفاقاح الاذخر من كل
 واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما
 ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلاثون درهما أنيسون وبزر كرفس يستاني من كل واحد
 عشر درهما ومن القلقل ثمانية وثلاثون درهما ومن اللبني والقسط والافوه والاسارون
 من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع الفسدية بطلاء ويحاني ثم يجن الكل بعسل
 الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق

* (صنعة مجنون أصفر سليم) * ينقع من أمراض المرة السوداء والرياح والنفقان وأوجاع
 الصبيان وأوجاع الارحام (اخلاطه) يؤخذ من قلقل أبيض وزنجبيل وملح هندي من
 كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفر يون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكي
 وعاقرقرا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعدو زرنباذ
 ودروج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد
 أربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصمغ بالشراب وتجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل
 انسان بحسب حاجته

* (صنعة مجنون أسود سايم) * ينقع من المس والفاالج والوالهسية والمرة السوداء وجميع
 العلل الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بزر الحرمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما
 شونيز وبار زذوقا برى من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل
 ومدحرج وخردل ومقل أزرق وخر بق وأصل الهنديا وجندبادستر وأصل الحنظل وكبريت
 أصفر وبزر جوجير وفنجة كشت وسذاب من كل واحد ربعون درهما أفيون وافر يون وبنج
 وقلقل أبيض وكندس وملح هندي أحمر وملح نبطي أسود وأصل السابنج وهو أصل سايشك
 وهو اللاناح وأصل البنج وعاقرقرا وعر وصبر ولبان وشي طرج من كل واحد عشرون
 درهما سنبل ومصطكي وزرنباذودر وبنج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم
 تدق اليابسة وتنقع الصمغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن
 في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان وللضعيف
 مثقال واحد للمرضى مثل القلقل

* (صنعة مجنون ابني مسلم وهو المسمى الغياني) * وهو من الخدرة المسكنة للأوجاع من كل ريح

ومن كل داء غلب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (خلاطه) يؤخذ أقيون وبنج
أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل أو فر بيون وزعفران وسنبيل وعافرة وراوسورثجان وقاقلة
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق ويخل ويهجن به سل منزوع الرغوة والشربة نصف
مثقال للقوى والكبير وللصغير وزن دائق

• (صنعة مجنون الثوم) • يتفع من الهق والابردة والخلام والباغم وين يدق القوة ويصنى
اللون ويصير صاحبه كهية الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيدق في الجسد
ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من هص شامى ويتفع ايله في ماء عذب ثم
يطبخ بنار لينه حتى يسود ماءه ويتفتت الحمص ثم يصنى ماءه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم
اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدوما يغمره بقدر
أربع أصابع ثم اطبخه بنار لينه مثل السراج حتى ينشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه هص
حديث يقرى بقدر ثم يطبخ بنار لينه مثل السراج حتى ينشفه ثم يهجنه في قدر نحاس حتى يصير
مثل الهجين ثم صب عليه غمره بقدر أربعة أصابع عسلا أبيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينشف
أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا تودى أبيض واحمر وثلاثة مثاقيل
فلفل وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كونا كرمانيا وأصببت في الحاشية وعشرة مثاقيل
خولجان ومثله دار صيني وخمسة مثاقيل دار فلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط
وتجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل البوزة على كل حال

• (مجنون الانا ناسيا الكبرى التي بكبد الذئب) • النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة
والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يقيئون الدم وهو مسكن للاوجاع كججون
فيلين يعنى القاونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والتزف ووجع الكليتين ورياح
الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقى الصدر ويتفع كالمرهم على البواسير والشربة
من ربيع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأقيون وجندبادستر
وبز والبنج وقسط وقر دمايا وخشخاش وسنبيل وغافق وكبد الذئب والقرن الايمن من
قرنى المعز محرقا أجزاء مساوية يدق ما يدق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويهجن به سل منزوع
الرغوة بهد ستة اشهر

• (مجنون اناسيا الصغرى) • منافع ثلاث بعينها (اخلاطه) يؤخذ مية وزعفران وقسط
وسنبيل وأقيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة اخافت ثمانية دراهم أصل
السوسن اثنا عشر درهما غسل بقدر الكفاية والشربة كالبن دقة بما يوافق من الاشربة وفي
نسخة أخرى زيادة دواين وهما المرو وعيدان اللسان من كل واحد أربعة دراهم

• (صنعة مجنون دواء السكرم) • يتفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلاتها ومن
ابتداء الاسهال وينفع كونه ويحسن اللون جدا ويتفع من أكثر الامراض المزمنة (اخلاطه)
يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الازخردا صيني وزعفران من كل واحد
جرم يدق ويخل ويتفع المريوما واوله بماء ويحاط الجميع ويهجن به سل منزوع الرغوة ويرفع
في أناء ويستعمل وفي نسخة أخرى بدل السنبيل ناردين

• (دواء الكركم من مصنعة جالينوس) • يتقع من الاوجاع المتينة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويقطع السدد العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرده الرياح الغليظة عنها ويدبر البول ويتقع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن القو والمومن كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو وأسارون وراوند صيني وفطراسا ليون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن القوه درهمين ومن عصيوسوس والغافق والجعدة وسقو لوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المروزن أربعة دراهم وفي نسخة أخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبير ويوزن ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بعسل بعد أن يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

• (مصنعة دواء اللك الكبير) • يتقع منافع دواء الكركم ويقطع الحاصل (اخلاطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر وقشر دارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كما فيطوس ومووفو وميوزوقا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما ودوقو وبزر الكرفس وفطراسا ليون ويكون كرمالي وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم قوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيداليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويحجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كما ينقدق بما يصلح من الاشربة

• (مصنعة دواء اللك الاصغر) • يتقع من ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابتها وصلابة الطحال ويقطع السدد (اخلاطه) يؤخذ اللك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهما ونصف راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم عسل طيخ الافستين وفي نسخة بدل حب القار فقاح الاذخر

• (مصنعة القوي) • يتقع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ من ربناس من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصفا لافوس زبيب كبار منزوع النجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطيخ الزوقا يتقع ما يتقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتخل ويحل البناس مع العسل ويحاط الجميع ويضرب

• (مصنعة القلونيا الرومي الطرسومي) • يتقع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سريانيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دواء فيلون انه

قال ابا من استنباط في لون الطيب الطرسوسي ومثقه في لمن قسم له الموت مدقة عظيمة واصالح
للاوجاع الحادثة في عمل كثيرة وذلك انه ان حدث في المهي المسمى قولن وهو ووجع القولنج وسقي
صاحب الوجع منى حمرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول أو به حصاة تؤذيه
نقعه وأبرئ الطحال أيضا ونفس الاتصاب المؤذى والسبل والتشنج ووجع الجنين المخوف
وان سقيت ان ينقث الدم أو يقيأ الدم مات يسنه وبين الموت ومجزيته عنه وأسكن كل وجع
يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخواثيق والفواق والنوازل المنحدرة من الرأس
(اخلطه) يؤخذ قليل أبيض ويزر البنج من كل واحد عشر ون مشقالا أفيون عشرة مشاقل
زعفران خمسة مشاقل أوفر بيون وسنبل وعاقرة قرطامن كل واحد مدقة عسل منزوع
الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالخصة بماء فاتر

(صنعة القلونا القارسي) المافع من نرف الطمث والبواسير والخلال الطبيعية وانبعاث
الدم واللاقى تحضن من الحبالى والرياح العارضة فى الارحام ويحفظ الاجنة ويشدق الرحم
(اخلطه) يؤخذ لقل أبيض ويزد البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم
من كل واحد عشرة دراهم رعفران خمسة دراهم أوفريون وسنبل وعافر قرح من كل واحد
وزن درهمين جند بادستر درهم زربادودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد
نصف درهم كافور دائق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى يقدر الكفاية الشربة وزن درهم
عباراق من الاشربة

• (محبون الكا كنج) • النافع من القروح في المنانة والكلبي وللاذين يبولون الدم وهو محبب
(اخلاطه) يؤخذ بذرا البنج وبذرا المكرفس وبذرا الرازيانج من كل واحد سبعه دراهم
حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخه أخرى حب القثاء درهمين شوكران وبذرا الحماض وأفيون
وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبنديق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثه دراهم
حب الكا كنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيرا أربعة دراهم يدق وينخل ويحجن
بالمبيخه الشريه وزن درهم بمخذيقون أو بماء العسل بعد ستة أشهر

• (صناعة دواء الخطاطيف) • النافع من أوجاع الحلق والذواق وأوجاع ما فوق الشرايين
(اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر رالف كرفس وناخوة وبقاق الاخرو وأصل السوسن
الامحجوني ودار صيني وحماما وزراوند طويل وشب عياني وبزر الحارمل ومر وأصل
السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية معجون قرقومعما وبزر الورد والورد اليابس
من كل واحد أوقيتان قسطور ماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبل
ونشاستج الخنطة من كل واحد نصف أوقية عصف فح متوسط في المقدار عشرة عدد ايدق
وينخل ويجهن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عقصة فيداف بماء العسل
أو بماء الشعير أو بطيخ الورد والعدس وأصل السوسن ويتغريه ويستعمل أيضا بالطلاء
ثلاث أو أربع مرات في اليوم

* (صنعة قرقومع المستعمل في دواء الخطاطيف) * يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد يابس وجها ما وقع سط من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويحجن بشراب ويقرص اقراصا ويحفظ في الظل

* (صنعة دواء الكبريت) * لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينتفع من الحيات الدائرة الباردة ومن حي الربع وحى البلغم والسعال خصوصا العتيق وثقت المدة وضيق النفس وينتفع من الكزاز وينتفع من الاسهال والطحال ويدرا البول ويخرج الحصاة فينتفع من اسوع الحيات والعقارب منقعة يدنة ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت أصفر ويزر بنج أبيض وقرمانا وميعة وصر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثني عشر درهما فلفل أبيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتحجن بالعسل وتستعمل بعد سنة ويسقى المريض منه قبل دور الحى على قدر سنه ومن كاش يوحنا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

* (مجنون الحنيت) * ينتفع من ادواء الحيات ويزيل حى الربع عند التضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتبلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حنيت وفلفل وصر وورق السذاب أجزاء سواء يحجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشرباب وفى الحى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

* (صنعة مجنون الملم الهندي) * ينقى المدة ويحبس القذف البلغمى والسوداوى ويشفى الدوار الكائن من البلغم والسرداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج وهليلج كابلي واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون أربعة دراهم ملح هندي درهمان ايارج قيقرا عشرة دراهم غاريقون أربعة دراهم يدق ويخل ويحجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

* (مجنون القسط) * النافع من أوجاع الكبد والمعدة (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثون درهما أنيسون وبرز الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني وصر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر أربعة وعشرون درهما ينقع المربطلاء ويمسح ويلقى على الادوية ويحجن بعسل النحل المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل

* (منفعة مجنون قباذ الملائك) * النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لآوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى وأوجاع العين والخلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقود ديون وكافيطوس وجاوشير وحنطيا ناروى واسطوخودس وقرمانا وميعة سايه من كل واحد خمسة مثاقيل مروزعفران وقسط مروز فلفل أبيض واذخر وسقيل الطيب وأوفريون وقشور أصل الفلاح وأشقي وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى ووربد أحر يابس منزوع الاقعا وحى البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغاف وكاشم وبرز الخندقوتى وصمغ اللوز من كل واحد أربعة
مناقيل أفيون وبرز البنج من كل واحد ستة مناقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منقولة
منقوعة عامتها ما انتقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهورى وتجن به سل منزوع
الرغوة وترفع في اناء ونستهمل

(القفاط رغان الاكبر) ينقع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض
وهو دواء هندي (أخلطه) يؤخذ أفيون وزن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أو فريون
ثمانية دراهم أفاقيا وزن خمسة أساتير ووزن درهمين وثلاثي درهم حاما ووزن ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق قط مر استارين قفل استارين وأربعة دوانيق عاقر قرحا ووزن
سبعة دراهم الفاشرا وهو الهزار جشان وقاشر سستين وهو شيفندان من كل واحد أربعة
دراهم ابريسم في وزن استارين فضة محرقة ووزن ستة دراهم ورد أحمر يابس منزوع
الاقعاع ووزن ستة دراهم برز السذاب أربعة دراهم برز الكرفس استارين صلب ستة
دراهم نافخواتر أربعة دراهم برز البنج الأبيض تسعة أساتير ودرهمين فلاح الكرم ووزن
أربعة دراهم قشور أصل الكرفس ووزن ثلاثة أساتير ودرهمين برز البقلة الحقاء عشرة
أساتير حب الخروع مة شرممانية أساتير كبيرت أصفر خمسة أساتير صمغ ووزن ثلاثة أساتير
ووزن درهمين معة سائلة ووزن ثلاثة أساتير ووزن درهمين وأربعة دوانيق مقبل أزرق
استارين كنذر ذر خمسة أساتير ووزن درهمين قنفة تسعة أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق
دبق منق خمسة أساتير وأربعة دوانيق أس استارين مصطكي ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق
زراوند مخرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسمانجوني ثلاثة أساتير
ودرهمين قرد ما سبعة أساتير أصول الكا كنج ووزن ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنياد ورونج من كل واحد استارين
لفاح ووزن أربعة دراهم دار صيني ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسة حبة
صباح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل اثنى ثلاثة أساتير أفروذيبيان استارين ودرهمين قرفة
استارين خولجان أربعة دراهم لؤلؤ غير منقوب خمسة دراهم بسا استارين ودرهم زراوند
طويل تسعة أساتير ووزن درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندي
استارين زنجبيل وفاقل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطموط وپور باردمن كل واحد
اثنا عشر درهما سو بارداستارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن أبيض واحمر من كل واحد
استارين وأربعة دوانيق حرارة البقر ووزن درهمين حرارة الذهب وحرارة الذهب وحرارة
الغراب من كل واحد ووزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منقولة منقوعة عامتها ما انتقع
بشراب سبعة أيام وبعد ذلك تليق عليه الادوية المسحوقة وتجن به سل منزوع الرغوة ودهن
البلسان ثلاثة أساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية
ويصير كاللحوق ويصير في قدر حجارة او فخار تطبق وبغلي خمس اوست غليات وينزل عن النار
ويبروير في اناء زجاج وبعده ذلك تؤخذ ضبعة عرجاء اثنى حرمة وتشد اها ورجلاها ببعضها
الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلي عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويلي عليها

من الماء العذب قدر الحاجة ويغلى فم القدر وتطبخ بنار لينه حتى تهوى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعد المرق الى قدر نظيفة ويبقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث ثم ياتي عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المجهونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

(القطرغان الاصغر) (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دافقين دبق ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشرة دراهم ابريسم في درهم بزراينج عشرة دراهم اوقريون سبعة دراهم جاما وقشور اصل اللقاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الخنزير وزنجبيل وسكينج وجاوشير ودارصيني وجندبادسترو وزارجشان وششبنجان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزراينج الحمرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن وحرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دائق مسحوقة مخلوطة بزبادودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسطرمر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مسحوق وزن درهم نافعوا وصعترقارسي واصول الزعفران وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهمين برنج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيارش نير منقى من القصب والحب وقير وبول وطاليسفر واصول الشهداينج وارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة منقعا منها ما يتفقع بشراب وتجن بهل منزوع الرغوة وتستهعمل بعد ستة اشهر

(الكلكلاينج الاكبر) يتفقع من استرخا الممعدة وبردها ومن الحيات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والسهرول كسر العظام والسعال الرطب والمسايل اولين اذالم تكن حصى ولين قد برد بدنه واللبواسير والمطبولين اذالم تكن حصى والديسله والقولنج والمستقيين وللمرأة التي غرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المعاصل والمنقعة ولاوجاع الركبة والظهور والاعضل (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيراميلج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفل ملويه وملح هندي وملح احمر وملح تبلي وملح الهجير وملح اندرائي ولسان العصفور وسعدو حال وقرفة وبرنج وصعترقارسي وشونيز وحب النيل ويكون هندي وساذج هندي وبزراينج الكرفس وكسفة ربابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هفتقل وهو حشقة قل وأطموط وهو كشت بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اسانير زيب منزوع الحجم مائة مثقال امليجاتي مثقال فانيد مائة ابطال ونصف شيرج ثلاثة ابطال وفي نسخة أخرى رطل واحد تدق الادوية وتخل وتغزل ويطح الزيب على حدة بالماء ويسقى ويتفقع فيه الخيارش نير ويدق

الاملج دقا جريشاو ينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما ليلة و يطبخ الى أن تبقى ثمانية
ارطال و يصفى ويرمى بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا و عرس فيه الخيار شبر المتقوع في
ماء الزبيب مر ساجيدا و يضاف الى ماء الاملج الذى فى القدر و يلقى عليه القانيذ و يطبخ بنار
اينة الى أن ينحل القانيذ و يصير الماء فى قوام العسل و بعد ذلك يلقى عليه الشيرج و يحرك الى
أن يختلط بالماء و لا يدبى باليد و الثوب و يرفع عن النار و يترك عليه الادوية المدقوقة رتستعمل
والشرية منه ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

• (الكل كلاج الاصغر) * نافع للمستسقين و اوجاع الكبد و الطحال و اليرقان و السدد
و الدبائل و هو صحيح مجرب (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود
و بليلج من كل واحد خمسة عشر درهما ملج ثلاثة ارطال غر هندي خسين درهما زبيب منزوع
الحجم رطل تجمع هذه الادوية و يلقى عليها ثلاثون رطلا ماء و يغلى الى أن يبقى منه ثمانية
ارطال و يصفى و يؤخذ خيار شبر منقى من قصبه و حبه رطلا واحدا و يلقى عليه الماء المصفى
و يغلى غلية واحدة و عرس مر ساجيدا و يعنى ينخل و تؤخذ اربعة ارطال قانيذ و يلقى
عليه الماء و يغلى الى أن ينحل القانيذ و يصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طريا رطلا
ونصفا و يخلط به خلطا جيدا و يغلى غليتين و ينزل عن النار و يؤخذ ثلاث مغسول و من قبل
و ورد و قوا و فطر اساليون و قو و رارند صيفى و ملح هندي و اصل السوسن الاسمانجوني
و غاريقون من كل واحد ستة دراهم كما ذكر يوس و سيبا اليوس و زرا و ندطويل و أسارون
و مصطكي و عيدان الباسان و جنطيانا و برنج مقشر و سايخة من كل واحد اربعة دراهم
و عصارة الغافق و عصارة الافستين و سه و دوققاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بز
الكشوت و بز السرمق و اصل السوس و رب السوس و سقمونيا من كل واحد عشرة دراهم
بز الكرفس و قسط و وج و بز الرانج ايج ايسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض مائة
و تحسون دهما تكون كرماني اسود اربعة دراهم تدق و تنخل هذه الادوية و يؤخذ ما زريون
عشرين درهما و يصب عليه رطل واحد ماء و دهن شيرج ثلاث اواق و يغلى حتى يذهب
الماء و يبقى الدهن ثم تات به الادوية و يلقى على النارية ذ المطبوخ و يخلط خلطا جيدا و يجعل
في اناء نظيف الشرية اربعة دراهم بلين القاقح اوجاء الجين اوجاء عنب الثعلب و الكا كنج
و سنذكر في قصيدة اخرى في الجلة الثانية

• (ميجون فيروز نوش) * ينفع من الرياح الغليظة و المغص و القولنج و النسيان و يسقى النساء
الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بز الرانج و افيون من
كل واحد عشرين درهما و فيريون و عاقر قرط و سنبل و زعفران من كل واحد ستة دراهم
تدق و تنخل و تبجن بعسل رتستعمل بعسل ستة أشهر

• (صنعة الميجون المعروف بالكندي) * و هو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران
منقائين مر و أسارون و قو و رارند صيفى و دوققوا و فطر اساليون و موم من كل واحد اربعة
مثاقيل سنبل هندي و منبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط و سايخة و ققاح الاذخر
من كل واحد مثقال حب الباسان ثلاثة مثاقيل و نصف قوه ثمانية مثاقيل رب السوس

وأسقو لو قندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل لدهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل أوقية

*(محبون القودنج) ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحيات ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ قودنج نهرى وجلى وفطراساليون وسيداليوس من كل واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد أربع دراهم كأنهم خمسة عشر درهما فلفل وزن أربعة وأربعين درهما وفي نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين درهما يجهن بالعسل ويستعمل

*(محبون البزور) ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن (اخلاطه) يؤخذ سليخة وحاماً وسنبل وناخواء وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسيداليوس وجنديسترو وبزر الشب وبزر اوندطريل وكية واسارون وكراويا اجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغبة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

*(محبون الياقوت انا) هذا محبون انابر يتاه على المولود وأشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد أقطع منها عللاً منمنة ما نجحت فيها المعالجات ووجدنا له نفعاً كبيراً في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصاً وقد نفع في أوجاع المفاصل والحيات المزمنة (نسخته) يؤخذ من قنات الياقوت وخصوصاً الحجر الرمانى ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقه برق رقيق لا يتعرض ثم يؤخذ الى صلاية ويهيا عليها سحقاً ثم يؤخذ من حجر العشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوظقة مطلية بالمرداسنج حتى يترجج الذهب وينسحق وزن دانقين ومن القضة المزججة برائحة القاهى وزن دانق ويسحق بكل واحد منها من الدق والسحق ماقبل بالياقوت ثم تؤخذ بجانها وتلقى في صلاية وتلت في الشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباءً ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجلة جزءاً واحداً ثم يؤخذ من الغاريقون والاقليمون والفلفل والرنجيبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمنى وحجر اللازورد والملح النقطى والزنباد والدرنج والبهمن واسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقريطى وهو الناردين والحاماً والوج والسادج والدارصيقى الصيقى والصعتر وحاشا وزوقا ويكون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودى وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام البطم أربعة مثاقيل فتسحق جميع هذه الادوية وي طرح عليها كاس الاجار المذكورة ويسحق ويجهن بعسل البابلج ضعةها وزناً و يقرص من مثقال ويسقى

*(محبون آخر من أدوية غالينوس) ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المتكسبة الى الصدر واعلوا النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل صردارصيقى من كل واحد أربعة مثاقيل حاماً

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر أصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى وزن مثقالين ونصف سايخة سوداء وزن مثقالين كثيرا لحلم القمار الشامى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صاف نقى ثلاثون مثقالا طين شاموس الذى يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجده نفاقى نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منها القطرة لم تنبسط ثم برده والى عليه الادوية الباقية مدهوقة واخطاه واستعمله

* (محبون ينسب الى ارسطو ما خس) * عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومسدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقيء الطعام والهضمة والخلة وعمل المثانة واختناق الرحم والحيات النائية يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروية والملاسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى قسط بارزد جذر يديسترأفيون فلفل أسود دارفلقل صبعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى وفاقى عليه الادوية ويصفى فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلا مدهر يفتح مع ماء العسل لى مقدار قواثوسين وقطر عليه بام بعك دهن حل ثلاث قطرات

* (محبون ينسب الى سانيطس) * يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سيساليوس كما دريوس خامدروس هو قاريقون واولوقون وهو ورق الخامالون الاسود وحرف وهو بنزالينابوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حاماتمانية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا اينابوطيس جلى سنبل هندي زعفران قليلى بنزركرفس جبلى جعدة بنزال السذاب البري شكطرامشيع قريطون من كل واحد مثقال ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر وأتى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بايلى اربعة وعشرون مثقالا نزال القنجد كشت وحرا من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا اقردمانا نماية واربعون مثقالا يجهن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل بمزج مقدار ربع قواثو

* (محبون الجنطيانا) * النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحو الحثية (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مرو سادج هندي وراوند صيفى من كل واحد اوقية يدق ويسحق ويجهن بالعسل المتزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشريفة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

* (دواء يسمى عطية الله) * هذا الدواء وجد فى خزنة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفيه امد للمعدة والابردة ويشهى الطعام والجماع ويدور ويحفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة اشهر فى كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاميج والوج والرز وراوند المدور والرز وراوند الطويل والشقاقل والهال والاقاقلة والقرفل وحب البابونج والرنجيبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست اواق ومن جوزبوا

والسنبل والستريدا الأبيض والموافق والدوقوا والاسارن وبزر الكرفس الجبلي
والاوفر يون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السفي وهو النافخواة ولباب التمش وبزر
السكرات والتودري الأبيض والخشخاش والزنباد والدر ونج وعروق الزرشك والحاما
والعاقرة رجا والطباشير والسيد اليوس والحلتيت المنتن والكمون السكرماني من كل واحد
ثلاث أواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشي طرج الهندى والشي طرج
القارسي والفلقماوية والاشنة والسعد وأصل التيلوفور والدارفلق وقرفة الطيب
والجنديده ستر من كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبيج من كل واحد وزن
أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربي
ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينقه يوما بالخل
ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع
على هذه الصفة ثم يحفقه في القل ويسحقه حتى يصير كالسكر ودق سائر الادوية واصحقها
واخلطها ثم زن من الادوية ثلاثة اجزاء ومن الخبث جزأ ثم اتم ايسمن البقر جيدا واجهنه بعسل
جيدا واجعل معه من القانيذوزن الخبث ثم اذب القانيذوصبه عليها مع العسل حتى يصير
بمنزلة العسل انطائر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد رأسها وادفنها في الشعير ستة
أشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيئا حتى تقضى ثلاث ساعات
من النهار ثم يأكل ودره تدبيرا معتدلا ينقي عنه التخم والتصب واثرا مما يخاف عليه منه الضرر
وقد زعم بعض اطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة
* (صنعة مجنون آخر) * ينفع من ضعف الكبد والوفى وتفت الدم (اخلطه) يؤخذ لبلنار
ردم الاخوين وورق الاصف والشب الميانى من كل واحد جردقه واصحقه واجهنه بعسل
والشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماء واصحقه فاتر افاته جيد
* (مجنون قيوما الطيب) * ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصفي
اللون (اخلطه) يؤخذ اهلج والمكية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن
الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الأبيض وزن أربعة
وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخولجان وزن عشرة دراهم
ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافستق وزن خمسة دراهم ومن الطلاء
الطيبوخ والميسوسن قدر ما تجن به الادوية تدق الادوية واصحقها واجهنها بالطلي والميسوسن
واجهله حيا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر
* (مجنون يعرف بالاميري) * ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف السكى وتفتت
الحصاة (اخلطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر السكرات وبزر الشب وبزر الكرفس
وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر القرفج وبه ثمان أبيض وأحمر ولسان
العصافير وبزر الخروع وكسبلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابل وفلفل
وتر يدوح والرشاد وبزر مر وأشنة وأشق وققاح الاذخر وبزر اللانت وكثيرا وبزر البنج
وصهتر وزرنب وقانجة وحب النيل وقسطو وكراويا ويزرقطونا وابهل وداسن ولبان وبزر

فاضل و سليخة و بزركان و ملح هندي و بزر السذاب و بزر خيري آبيض و احمر و يكون كرماني و قرفة و بزر قرحمشك و مغاث و سني مكي و سورنجان و اقثيمون و انيدون و بزر سمسة و سرخس و قول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بودرنجين آبيض و احمر و اخشوا و زرباد و حبه و بزر الراريا و دارصيني و هليلج اصفر و كابي و بزر حرميل و حب الاس و خردل و شهد النحل و عسل و حلبة و بزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم ششقاقل و زنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كية و قلقل آبيض و قرقنقل و سنبل و فقاخ الحناء و عاقر قرحا من كل واحد درهم و نصف سقمونيا و زردا قين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعون درهما عسل وزن رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر

* (مجمون وصفه الصمري و ذكر انه مجرب) * يصلح للافالج و اللقوة و الاسترخاء و سائر العمل التي اصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل و يطلى منه العضو لا يسترخا فانه باقع (اخلاطه) يؤخذ افيون و فريون و جنديد و دارصيني و دارفاقل و بنج آبيض و سنبل و زنجبيل و زعفران اجزاء سوا يدق و ينخل و يحن بعسل منزوع الرغوة و يجعل في اناء و يستعمل منه عند الحاجة

* (صنعة مجمون يسمى مجرب لنا) * يؤخذ من المغاث و جوز جنديد و بهمن و زرباد و كثيره و بزر الخشخاش و كهر يا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق و ينخل و يقلى بالسمن قليلة خفيفة و يخاط بمنوين بامه غير سويق الحنطة و مناسكر قوال بالمان الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما و يطبخ برطل ابن و يلقى عليه من السمن قدر الحاجة و يتحسى

(المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات)

* (فصل في مقدمات يحتاج اليها) * اقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله و تفسيره الدواء الالهي و اول مسهل من المعروفات ايارج روفس و كان في القديم انما يقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره و انما يقال للمسهل دواء الالهي لان عمل المسهل امر الالهي مسلم من قوى طبيعته و انما كان يسمى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يقرعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل و الخربق و غير ذلك و كانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمبذرقات و مصطحات و قاذورات حتى جسر و اعلى استعمالها ثم استأنسوا اليها و اخذوا سلاقتها ثم جسر و اعلى اجارة حتى اخذوها كما هي و استعمالها حبو باقلية علم المتطببان الايارجات اسلم من المطبوخات و الحبوب و ما هجرت اضرها بل للاستغناء عنها و لعادة السوء و انما لا تجذب من بعد كالايارجات و الشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل و ربما طرحوا عليها ملح الهجين و اوفق ما يسقي فيه ماء الاقيمون بالزبيب و خصوصاً على نسخة لبعضهم (ونسخته) يؤخذ الاقيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة اربطال و الحدان يفي نصف رطل يسقي على الريق و يتبع بزر الخيطمي درهم بزر الخيار منه ف درهم بقليل دهن اللوز الحلو و ماء فاتر و الغذاء ثلاثة ايام زبر باج و الماء الممزوج

• (أيارج فيقرأ أي المر) • هذا هو أيارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته
للأحشاء والمعدة والمصطكي لذلك ويحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج
وتقوية القلب والمعدة وربما أورد الزعفران فيها صدادا فيحتاج أن يقال وزنه أو يحذف
والاسارون للمعونة على الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكباية وهو لطيف
وحب اللسان وعود اللسان لتقوية المعدة والتخيل والفاذهرية ومن الناس من يجعل
فيه فقاخ الأذخر فيمنع السج المتوقع من الصبر أو الورد لدفع نكابة حرارة الصبر عن المعدة
والرأس وقد يكون مخمر بالعسل مثليه وقد يكون ياسا غير مخمر وأما أنا فاقصر مسهوقه
بماء المقل اقراصا أجففها في الظل واستعملها فاذا جدد ذلك أبانغ من غيره واعمل المقل يكون
قريباً من جوهري كان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية
المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا ماسقة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر واعي
الدارصيني وعيدان اللسان والاسارون والسنبيل والزعفران والمصطكي والقوامن كل
واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصر واعي تلك الستة بل زادوا
عليها سليخة وحب اللسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني
المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين
مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية
نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره يوحنا في المقالة السادسة
من تدبير الاصحاء بلحاينوس وفي جوامع الاسكندرية وفي صحيح من القص لفظ جوامع المقالة
السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك وأيارج فيقرأ ايخذ على ثلاثة ضرب وبأحدها أن يلقى على
مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر أن يلقى على تسعين
مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانين
مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وأيضا قرأ
اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمعرورين والمحمومين ولا يسقاء كل مجموع
بل من جهالينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولا يكثره أضر
للمحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الأيارج المر يستعمل في الاسهال بل
اسهاله برفق قليلا قليلا ويطلق وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس أيضا اسهاله بجذاب
من بعيد بل انما يسهل ما يلاقبه ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية
الكبد دون العروق وأما نسخه المعروفة للجمهور فتتفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء
والمعدة والرأس وأوجاع المناصل والقواخ واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء
(اخلطه) يؤخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبيل وحب اللسان وزعفران وعيدان
اللسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق ويخلل الشربة
التامة درهمان مع عسل وماء فاتر
• (صنعة أيارج لوغاذيا) • هذا أيارج مبارك كثير النفع منق للبدن من أقصى اطرافه

باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من أمراض الرأس والصداع
والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والسهيم والرعب والفالج
والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك معوطا كما قيل في الشيلنا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع
من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويدبر الطمخ ويزيل عسر
النفس وينفع من الربيع وجميع الامراض البلقمية الفجة والسوداوية والحيات المتناوبة
وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح
العتيقة في الرأس وغيره ومن البرص والبهق والقواحي والتقشر والجذام ومن الخفاير
والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الخنظل خمسة دراهم بصل الفلفل
مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق وسقرديون من كل واحد وزن أربعة
دراهم ونصف (وفي نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف اقليمون وكادريوس ومقل
وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشاوهيو فاريقون وسادج هندي وقراسيون وجعدة
وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وبسفايج وجاوشير
وسكينج وحندي يدستر وهر وفطر اساليون وزراوند طويل وعصارة الافستين وفرييون
وسنبل الطيب وجاما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد
درهم ونصف غسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطيخ
الاقليمون والزبيب المنزوع العجم

• (صنعة ايارح لوغاذيا نسخة فيلغريوس) • يؤخذ شحم الخنظل وغاريقون واشق وقشور
الخربق الابيض وسقمونيا وهيو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل اقليمون وبسفايج
ومقل وصبر وكادريوس وقراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل
ابيض وفلفل اسود ودار صيني وزعفران وجاوشير وسكينج وحندي يدستر وفطر اساليون
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يحجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة
مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والمخ

• (صنعة ايارح لوغاذيا نسخة فواس) • يؤخذ شحم الخنظل وزن عشرين مثقالا بصل الفار
مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهيو فاريقون من كل واحد
عشرة مثاقيل بسفايج واقليمون ومقل وصبر وكادريوس وقراسيون وسليخة من كل واحد
ثمانية مثاقيل وجاوشير وسكينج وفطر اساليون والثلاثة الفلفل ودار صيني وزعفران
وجندي يدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

• (صنعة ايارح روفس) • النافع من المرة السوداء والباق داء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ
شحم الخنظل عشر ون مثقالا وكادريوس عشرة مثاقيل سكينج وجاوشير من كل واحد ثمانية
مثاقيل بزركرس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وايض
من كل واحد خمسة مثاقيل دار صيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعدة وهر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المرباطلاء وتندق الادوية
وتجبن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (وفي نسخة أخرى) يؤخذ

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم
كباد ريوس عشر وون درهم اسكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم فراوند مدحرج
وفطر اساليون ولفلسل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة
ودارصيني وزعفران وزنجبيل وصر وجمدة من كل واحد درهمان والذي وجدناه زيادة في
نسخة أخرى منسوب إلى أنه في السريانية من الأدوية كما في طوس وناغار يقون وفراسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويغجن بعسل والشرية منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل
وملح على الريق بعد الحمية

(صنعة ايارج ار كاغانيس نسخة الجهور) يتقع من كل مرض يتولد من البلغم الفجوع عن
النفخ والسوداء ويتقع من الدوار والصداع ويتقع من ابتداء الماء في العين والجوحة الرطبة
ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والمخراجات من مواد غليظة ويتقع من الماء الاضر
والجرب وقد يسي في بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب ووربما جعل فيها
قليل جنديد ستر إلى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمقن والكليتين والاثني عشر بطبخ الكرفس
والعرق النساء ونحوه بماء القنطاريون وقد يخلط به أيضا عصارة قناء الحار والحنظل أربعة
قراريط في ماء القيصوم وقد يسي في لعضة الكلب الكلب ويؤمن القزع من الماء لاسيما مع وزن
درهم من محرق السرطان النهرى (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما
فراسيون واسطوخودوس وخرق أسود وكباد ريوس وسقمونيا ولفلسل ابيض ودارفلفل من
كل واحد وزن اوقيتين بصل القارمشوي وأوفر يون وصر ووزعفران وجنطيانا
وفطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جمدة ودارصيني وسكبينج وصر وسنبل
واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة
أربعة مثاقيل بطبخ الاقيميون والزبيب المنقى

(ايارج ار كاغانيس نسخة فوالس) يؤخذ فراسيون وناغار يقون وكباد ريوس وشحم
الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطر اساليون
وزراوند مدحرج ولفلسل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجمدة وسنبل
وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل تدق الأدوية اليابسة وترض الصمغ وتقع في العسل
وتخلط الشرية اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل

(تبادر بطوس الاكبر) يتقع من فساد المزاج البارد والامتهلاء والفضول الزجة
الغليظة والنسيان وظامة البصر وعسر النفس والتشنج ووجاع الكبد والمعدة والطحال
والكلبي والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مهمل من غير مشقة الشرية منه أربعة
مثاقيل بطبخ الاقيميون والناغار يقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقوطري خمسة
عشر درهما ناغار يقون ابيض عشرون درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودم
البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عباد البلسان وحب البلسان
واوفر يون ودارفلفل ولفلسل ابيض واسود وجنطيانا ورمي وفقاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط مهر و كادريوس و افيثيون من كل واحد أربعة دراهم اسارون و سليخة
وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف موم و جاما من كل
واحد درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة مخلولة و تعجن بعسل منزوع الرغوة و ترفع في اناء
و تستعمل بعد ستة أشهر

(تبادريطوس آخر) يتفع من جميع الادوية الهاشجة من البرد و الباقم (اخلطه) يؤخذ
صبر ثلاثون درهما غار يقون اثنا عشر درهما و ج و زعفران و دارصيني و كية و سورفجان
و سليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس و فلفل أبيض و اسارون و عيدان البلسان
من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود و چند بادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني
و موم و سنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار
و يعتق ستة أشهر

(تبادريطوس آخر) يتفع من تلك الادوية (اخلطه) يؤخذ حقوان ثمانية عشر
درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غار يقون وزن أربعة
و اربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم فلفل أبيض و جنطيانا من كل واحد أربعة دراهم
زعفران و قرنفل و و ج و كية و دارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون و عيدان البلسان
من كل واحد أربعة دراهم سليخة و سقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية
دراهم سقرديون تسعة دراهم جاما و فوة و فلفل اسود و دار فلفل و اخر من كل واحد
درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق و ينخل و يعجن بعسل قدر الكفاية و يعتق ستة أشهر
الشربة أربعة دراهم بماء حار

(تبادريطوس بجوزبوا) يتفع من جميع امراض الرأس العتيقة و الجنون و الوسواس
و الصداع و الدوار و الصرع و من ضعف البصر و من وجع الكبد و الطحال و الكلى
و القوائم و يدر الطمث الممتبس و من الجذام و البرص و من وجع المقرص و المفاسل
و الحقوين و من الحيات المزمنة المتقدمة و اسهال البلا أذى (اخلطه) يؤخذ صبر ستون
درهما غار يقون أربعة و عشرون درهما سقرديون و عيدان البلسان و دهن البلسان
و حب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم و ج و مصطكي و دارصيني
و قرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة و جوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افيثيون
ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم موم درهمان ثلاثة قلافل
و اوفر يون من كل واحد أربعة دراهم ققاح الاذخر درهمان جنطيانا أربعة دراهم جاما
درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم
بطيخ الافيثيون

(تبادريطوس آخر مهمل) يؤخذ صبر ستون درهما غار يقون أربعة و عشرون
درهما مصطكي و زعفران و و ج و دارصيني و سنبل من كل واحد ستة دراهم
زاوند و حب البلسان و دهن البلسان و اوفر يون و ثلاثة قلافل و جنطيانا

من كل واحد أربعة دراهم كما ريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة واقتمون من كل واحد اثنا عشر درهما مروفقاح الاذخر وحامان من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما غسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

(ايارج جاليينوس نسخة الجمهور) ومن منافعها انه ألطف وأعمل من تيداريطوس ولو غاذايا ينفع من النالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة ويخرج البول من غير ارادة (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفارمشويا واشق وسقمونيا وبق اسود وهيوفار يقون وأوفر يون من كل واحد ستة عشر درهما سقمونيا واقتمون ومقل أزرق وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة الافل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة منقوعة ما انتفع بالمثل ويجوز بهل متزوع الرغبة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(ايارج جاليينوس نسخة فولس) يؤخذ كادريوس وفلفل أبيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل واقتمون وبصل الفارمشويا من كل واحد ستة مثاقيل حرو زعفران واشق وهيوفار يقون من كل واحد غنيمة مثاقيل عمل بقدر الكفاية

(ايارج جاليينوس نسخة ابن سرافيمون) يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كادريوس وبصل السارمشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفار يقون من كل واحد ثلاثة دراهم وداقي اقتمون وجعدة ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسمايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلفل ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفر يون من كل واحد نصف وثلاث درهم عمل بقدر الكفاية الشربة مثل الاول غاذايا والمنافع مثل تلك

(ايارج ابقرط) يتفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولد من الخمار القاسد ومن غم المفزعات (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكادريوس واسطوخودوس وفلقمونه والحبث الحبلي ويكاف من كل واحد وزن درهم مر أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر أحر غنيمة عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يجوز بهل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

(ايارج آخر لبقراط) يتفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق الديدن ووجع المقاصل ومن اختلاط العقل وساد الذهن والانتشار وبدق الماء في العين ومن الجذام والبرص والقالج واللقوة والقوبا (اخلاطه) يؤخذ قضا الحمار

وثلاثة قلائد وكذا دريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران وحر وسموم وثمان من كل واحد وزن درهمين أشق درهم غسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار

*(أيارج اندروماخس الطيب) ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيني و سليخة سوداء و قصب الذريرة و عبادان البلسان و فقاخ الاذخر و هو قلس من كل واحد ثلاث أواق و نصف تدق الادوية و تطرح في قدر فخار جديدة و يصب عليها من ماء المطر ستة دنانير و يطبخ على النصف و ثم يترخى من الصبر الاحمر و طبل و يصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية و يصفى في انصاف النهار و يغسل حتى يحلو و يصب عليه ماء الاقاوية و يصفى في الشمس حتى يجف ثم يصفى و يطرح فيه من الزعفران و المنروا الكيان من كل واحد ثلاث أواق و في النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يصفى جميعا و يجعل في اناء زجاج او غصاريو يستعمل وهو نافع من التشنج و الصدمة و الضربة و الكسر و من وجع الجانب و نفخ المعدة و وجاعه و وقت الدم و وجع الحاضرة و الشربة الكاملة منه وزن درهم ماء فاتر و لكل انسان على قدر قوته و لا ورام الصلبة بالسكتيين و يصفى منه من ورم العين بصفة صير النفع او غيب الشغل و من أودام المعدة بدهن الورد و الشراب الجيد و ينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر و من احتراق القدم بالفرغرة

*(أيارج اندروخوس) ينفع من احتباس انطمث و من الجذام و الفزع (اخلاطه) يؤخذ اسطوخودوس و ككافيطوس و غاريقون و خربق اسود و قفل اسود و أبيض و ما ذريون و سموم و نيارا و شقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران و اوفرنيون و أشق من كل واحد ثمانية دراهم من أربعة دراهم داخل ثمانية اوقية ثلاثة دراهم غسل خمسة أرطال الشربة و وزن درهمين بالعدل و الماء و الملح

*(أيارج غياغورا) ينفع من المالتخويات و ينقي سجب الدماغ و ينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية (اخلاطه) يؤخذ قراسيمون و اسطوخودوس و خربق اسود و ككافيطوس و كادريوس و قنطاريون و فيوليون و هو الجعدة و زرا و قدمد خرب و زعفران و بيمطيانا و كيا و كثيرا و ساذج و اسارون و حامار و قسطود و اوصيني و قو و صوف و قفل و حب البلسان و قوم بري و سليخة و هو فاريقون و فقاخ الاذخر و سنبل من كل واحد وزن درهمين و فتيون و غاريقون و بسفاج و شحم الخنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري و ثاقا و اوقيدق و يجهن و يدق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار

*(أيارج بوسيطوس) ينفع البصروية و يورسكن و وجع الرأس الدائم و ينفع من أوجاع المعدة و الطحال و الكبد و من الاوجاع السوداء و البغمية و الدوا و من الوجع الذي يسمى الاكليل (اخلاطه) يؤخذ كادريوس اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشرة اواق شحم الخنظل اوقية ثمان اسطوخودوس و قفل اسود و أبيض من كل واحد ثمانية عشرة اوقية موثلاث اواق زعفران ثمانية عشرة اوقية خربق اسود و سموم و نيارا و صبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية أشق ثمان اواق اوفرنيون ثمانية عشرة اوقية شقيل مشوي اثنتا عشرة اوقية يدق و يجهن بماء

الشربة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفي نسخة أخرى) من السبيل واللبخ من كل واحد اثنتا عشرة أوقية يشرب بنقيع الاقيمون بعد الحمية
 * (أيارج طه حوالا انما كي) * يتفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن النزاع الحادث من السوداء ومن ارتفاع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ ثلثم الحنظل ووزن عشرين درهما كاذريوس وفراسيمون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل أبيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مرونبيل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم فحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة أشهر

* (أيارج آخر) * يزيد في البصر ويقويه ويتفع من الصداع وضربان الرأس وعلى المعدة والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ ثلثم الحنظل عشرة دراهم كاذريوس وسليخة وثلاثة قلاقل من كل واحد دراهم من صبروس ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن دراهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافستين وزن دراهم من العسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء طار

* (أيارج لسا محرب) * يؤخذ من الخربق وزن دراهم ثلثم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث غاريقون مثقال حجار منى نصف مثقال ورد درهم فلفل أبيض مثقال زنجبيل مثقالان وجوجاما و أسارون وحب الباسان وحشاوصه مقرو بز الكرفس ودوقواو بز الحزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بز الشاه قرم و بز القرم شمسك و بز الباذرنج يويه و بز الاقرج والنفعاع اليابس من كل واحد دراهم من اقيمون درهم ونصف يحن الجميع بضعفه عسلا ويحزن ستة أشهر ثم يستعمل

* (المقالة الثالثة في الجوارشات المسهلة وغير المسهلة) *

انما يريد أن يدكر في هذه الجملة من الجوارشات المشهورة والتسمية بالكيفية واما اللواتي منافعها جزئية فاولى المواضع يدكرها الجملة الثانية

* (الجوارش الكموني) * هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم المشايخ ويقوى المعدة ويضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض الشربة مقدار عصفه بماء حار ويتفع أيضا من الحميات الباردة السوداء والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ كرماني منقوع بحنظل خمر يوما وليلة مجفف مقل وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ارمي وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجر بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل

* (الجوارش الكموني الجالينوس) * يتفع من الرياح الباردة والتخيم ويحلل الرياح ويتفع من لايضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جزء كرماني منقوع بحنظل مقل و فلفل أبيض واسود ودار فلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على فسخين فرجا عمل من أجزاء متساوية يتخى جميع اخلاطه أعنى الكمون والفلفل والسذاب والبورق

وهذا الفن يحل الطبيعة جداور يخالط من الاصناف الباقية كدقة مساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حادق ثم يقلى ويكون القفل ابيض وذلك انه يقوى المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعنى الدار فلفل والقفل الاسود وهذه هي التي ليست صفا را ولا متشعبة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى ثقيلة الوزن ويختار منها البكارو والصباح والبورق فيه كون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو نظرون بهر يقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان مخجل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابس بقدر وذلك انه ان جفف شديدا كان حار امر او كان اخضرانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة ماضية لم تبلغ بحقيقة الودع فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما لمطبت بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط بشئ وحفظت على حدها بخير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء التيمر او في غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مقدرا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فوافق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ اخصلا ويذهب في ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويافي حل الرياح ويستقرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بايغالا انه لم يكن يعرف ماذا كرت فلم يحل الطبيعة بتهمة بل ادر بقوة وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان بسد ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفت ان السبب في ذلك هو حال تركيبه ركبته ثانيا كما امرته فتم عمله فينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية

(جوارشن أريستقوليطن) يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والقواف الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحيات المتينة التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كونه ممتوع بخل بحفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن الفوتنج النهری نسخة جالینوس) • یؤخذ ذقونج نهری و بری و فطر اسالیون
من کل واحد اثنا عشر درخی زنجبیل سسته درخیات بزرگ کرفس و اقاع الحاشامین کل
واحد أربعة درخیات کاشمش سسته عشر درخیا قلقل غایبه و اربعون درخیا سیسالیوس
خمسه درخیات یدق و یجین بماء منزع الرغوة

• (جوارشن الآمن) النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة (اختلاطه) يؤخذ حب الآمن الجيد اليابس : ٥ اهلج أسود وبلج وأملج وطاليسقر من كل واحد عشرون درهما قفل ودافقفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مطبوخ وقردمانا وكرويا وأنيسون وكون وسنبيل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزرا الكرفس وناخوا من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وجام من كل واحد أربع دراهم يدق ويحجن بهسل منزوع الرغوة الشربة درهم
 * (جوارشن كاللوزي) * وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الاس كليلجة ونصف سنبل
 ثلاث أواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأندسون مقللي وبرز الكرفس مقللي
 واشنة من كل واحد أوقيتان بسباسة أو قيمة نصف سليخة أربع أواذ هليلج كابللي وبليج وأملج
 من كل واحد ثلاث أواق تغلي الادوية بشراب ريحاني غليظة واحدة ثم تنشف وتغلي غليظة
 بماء السفرجل وتنشف وتجفف على مقللي حارويدق ويات بمبيبه والشرية ثلاثة مثاقيل
 أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل

* (جوارش المتوكل المنسوب الى سلويه) * يقوى المعدة وينقع من سوء الهضم وهو الذي
 كان يسقيه اسرا قبل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصيني
 وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وجند بيدسترن من كل
 واحد درجيان ابا ان ايض ذ كر أربعة درجيات سكر طبرزد من الادوية تخاط الادوية بالسكر
 وتجن بهسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل

* (كولي آخر) * نافع من أوجاع البطن الهاجمة عن البرودة ومن حيي الربع ومن الشهوة
 الكلبية والحيمات البلغمية والسوداوية ومن الباقم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن
 شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية
 الشربة مثل العقصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كوز منقوع في الخل يوما وليلة مقللي أو من
 السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمني عشرة
 دراهم يحجن بهسل منزوع الرغوة

* (كولي آخر) * يؤخذ كوز كرماني حديث جيد سبع أواق ينقع في خل خمر يوما وليلة
 ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقاب فاذا جف قلليا خفيفا يتارلية ومن الفلفل ثلاث أواق
 زنجبيل صيني أربعة دراهم بورق أرمني درهمان يخلط ويحجن بهسل

* (الجوارشن الفلاني) * النافع من البرودة والخلام ووجع المعدة وسوء الاسهال
 والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية (اخلاطه) يؤخذ فلفل
 أبيض واسود ودارنفل من كل واحد ثلاث أواق وفي نسخة أخرى أوقيتان ومن عسندان
 البلسان اوقية ومن الجاما والسنبيل من كل واحد أربع دراهم ومن الزنجبيل وبرز الكرفس
 وسيد اليون وسليخة واسارون ورأس من كل واحد درهم يدق ويخل ويحجن بهسل منزوع
 الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

* (جوارشن الفنداديقون) * النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة
 المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبيل الطيب من كل واحد ستة
 دراهم مصطكي وناقضواء من كل واحد أربع دراهم بزر الكرفس وهيرازمان من كل واحد
 خمسة دراهم كوز كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقطام من كل واحد درهمان ساذج
 هندي درهم يجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجن بهسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
 وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن الخوزي) * النافع من استطلاق البطن وسوء الاسقراء وضعف المعدة وبردتها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرقة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبو خمسة عدد اقله وقرنفل وانيسون واكل الملك وشيطرج هندي من كل واحد أربعة دراهم بسياسة ثلاثة دراهم رنج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة دراهم راوند صيني وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وقلقل ودارقفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى استاران بليلج عشرة عدد اقل منزوع النوى حب الاس اليابس نصف قفيز جنديسابوري وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتبخن بعسل قصب السكر وترفع في الماء وتعمل بعد شهرين

(جوارشن الخوزي نسخة اخرى) * نافع من ضعف الكبد والمعدة وبردتها وحماس استطلاق البطن وسوء الاسقراء وينفع الدين يحاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد لطحال مدر للبول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرقة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبو خمسة جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسياسة ثلاثة دراهم ورنج كابل ثمانية دراهم راوند صيني وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة قرقفل ودارقفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود الكابل استاران بليلج عشر بليلجات حب الاس بوزن الادوية كلها تسحق كالسكر وتبخن بعسل الطبرزد الشربة مثل العقصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة أساتير

(الجوارشن الحسروي المعروف بجوارشن العنبر) * هذا الجوارشن كان يستعمله ملوك الهند من ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباء وينفع من القالج واللقوة والرعدة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة بكاروم غاروب بسياسة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارقفل من كل واحد استاران دارصيني أربعة دراهم اشنة درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة درهم جوزبو خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر البخ واديون من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتبخن بالافون بقدر سكر جنة من شراب جيد ويبخن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويناب العنبر بدهن البلسان ويعد بالبان بقدر ماتات به الادوية كلها

(جوارشن الشهر ياران) * النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وقلقل ودارقفل وقرقة وعاقله صغار وقرنفل وناغشت وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وقاقلة بكارو دارصيني وسنبل الطيب وسليخة و بزر الكركس وناغخواه و بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم اقيمون اقريطي وتر بد من كل واحد وزن اثني عشر درهما

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة
وتعجن بمسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

• (جوارشن القري) • هو جوارشن خاص النقع بالقولنجي حله وينقع من الخام والابردة
ومن غير البول (اخلاطه) يؤخذ بورق ارمي ويكون كرماني وقطرا ساليون وزنجبيل وقلقل
ايض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم غرهيرون منق من النوى ولوز حلو
مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها
مسحوقة متخولة وينقع القري بخل خمر يوما وليلا ويدق دقانها مع الخلط مع الادوية وتعجن
كلها بمسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مائة

• (نسخة اخرى من جوارشن قري) • يؤخذ من غرهيرون المنزوع النوى مائة عدد او يتقع
بالخل يوما وليلا ويمرس ويصفي ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة
عشر درهما ومن القلقل الايض ثلاثة دراهم ومن البورق الارمني خمسة دراهم ومن اللوز
المر المقشر من قشره مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التبرد وزن
عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بمسل

• (جوارشن قري آخر) • ينقع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل
بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وقلقل ايض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان
ونصف غرهيرون منق من النوى او صر فان ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب
من كل واحد أربع اواق تدق الادوية على حدثها وينقع القري بخل خمر ويدق على حدثه
ويمضي ويدق اللوز ايضا على حدثه ويخلط الجميع به وذلك وتعجن بمسل الشربة وزن درهمين
• (جوارشن فيروز نوش المسك) • النافع من الرياح والبواسير وانطاسم ويقوى المعدة
ويهيئ على الباء ويصفي اللون ويسخن السكلى وينقع من رياح الارحام ونزف الدم الذي
يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبرز
الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج والبلج وناخواه وتودري احمر وايض وداريلفل
وسهم مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرع والسنبيل وجوزبوا وزنجبيل
والقلقلو به من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسماسة وخولنجيان
ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين
ومن الغنبر مثقال وخبث الحديد المر في وزن الادوية كلها ومن السمن عشرة أساتير يعجن
بمسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقري مخيض منزوع الزبد وتبين زيبد جيد
اسبوعين

• (جوارشن الكندر) • يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودارفلفل من كل
واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجيان من كل واحد اثنا عشر درهما
جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يدق كل
واحد منها على حدثه ويخل ويعجن بمسل
• (جوارشن الطاليس قري) • النافع من برد المعدة والرياح الفالطة في المعدة والكبد

(اخلطه) يؤخذ طابلس قر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشر ين درهم ماقلقل وزن اثني عشر درهما مال وقرقة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل

• (جوارشن الاسقف) • يؤخذ سقمونيا انطاكي وتر بد مجوف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل قاقيل وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيق وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاستج وجوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتر بد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه وطل سكر مسحوقاويجن بهل الشربة الثامنة أربعة مثاقيل

• (الطريقل الخبيث الاكبر) • النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباء ويسخن المعدة (اخلطه) يؤخذ اهلبلج اسود وبلبلج وشير املج منزوع النوى وشيطرج هندي وبرزال كرفس وناقخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحامامو مال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيق وزن أربعة دراهم قلقل ودارقفل وناغيشة واملج هندي من كل واحد نصف أوقية خزل أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خيث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بهل منزوع الرغوة وسمن البقرة بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

• (الاطريقل الصغير) • النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلطه) يؤخذ اهلبلج كابل وبلبلج وشير املج منزوعة النوى أجزاء مساوية يسل بسمن البقر ويجن بهل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن البلاذر) • يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكيم ويقال انه لسليمان (اخلطه) يؤخذ قلقل ودارقفل واهليلج اسود وبلبلج واملج وچنديدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الفار من كل واحد اثنا عشر درهما سبعة مثاقيل واهل يدق البلاذر وحده جيداً وتدق الادوية وتنخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طيبخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعملة نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثر يروى بالجماع ويا كل مرقة اسفيديا جة لطيفة

• (جوارشن الفخبيوش وهو المجنون) • النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسهاجة اللون ويزيد في الباء (اخلطه) يؤخذ بلبلج واهليلج وشير املج منزوعة النوى وقلقل ودارقفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خيث الحديد مسحوقاومعة وعا ينخل خمر أربعة عشر يوما بحففة املج او وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بهل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضا من المسك وزن درهمين

«(فخبوش آخر بالمسك)» يقوى المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويند في البام وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج وقلقل ودارقلقل وزنجبيل وكون وبرز الثبت وبرز الكرفس وبرز الكرامات وبرز الجوجيرو وبرز اللقت وبرز الجوز ورافلجة وورد آجر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم يسباسة وهال وقاقلة وسك وعودني ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الايض ثلاث أواق خبت الحديد مثل الادوية يدق ويغجن بعسل منزوع الرغوة

«(فخبوش آخر مثله)» يؤخذ شيطرج هندى وزرنب وطايسه ورومال وهليلج اسود وبليج وامليج وهليلج أصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الهلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وقلنجة وزرنباد ودرنج ودارقلقل من كل واحد أربعة مثاقيل دارصيني وقرقة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وقلقل موييه من كل واحد ثمانية مثاقيل وسعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقال خبت الحديد مناهم مسك نصف درهم يغجن بعسل منزوع الرغوة

«(الخبث المطبوخ)» النافع من البردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالحام وبالأبردة ويقوى المعدة والارحام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الازياخج والانيسون والقطاراساليون والدوقوا وبزر الجوز وبزر الكرامات وبزر البصل وبزر اللقت وبزر القيل وبزر الرطاب والناخضرا وبزر الاشجرة والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الثبت وقلقل وبزر كان وكون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنياد والدرنج والهمسين الايض والاحمر والتودرين الايض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولنجبان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليج وامليج وجفت الباطون وقتور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة واسان العصافير ونارمشك وصعترقارسي ورأسن وقاقلة وخيربوا وسندل وقرقة وهرقوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكا وورد يابس ومرماخور وقشور الكتندر ونعنع وقوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطبوق في النيد الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كاه ايطبخ بالشراب العفص حتى يغلاظ وينزل عن النار ويصفي ويسقى منه قدراً وقية على الزيق وهو قاتر وياً كل نصف النهار اسقي دياحة بلحم عنز وشرب النيد الصرف مدة أسبوع أو أسبوعين

«(نسخة أخرى لخبث الحديد)» يصلح ابرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة البرمنقوعة بشراب ريمحاني سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقل على مقل حديد ويخاط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويغجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريمحاني أو ثمانية

«(نسخة أخرى لخبث الحديد)» يصلح لضعف المعدة الحساسة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبت الحديد

مثل جميع الادوية ينقع الخشب سبعة أيام بخل ويصفي ويقل على المقل ويهجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

* (نسخة من خبث الحديد المطبوخ) يصلح لضعف المادة وسحارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد البصري وھليلج أصفر واسود وبلبلج وأبلج وورد وجلائر واذخر بالسوية يغلى بالشرباب ويسقى منه ثلاث أواق

* (جوارشن السفرجل المسك) حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقيء وسوء الاسقراء ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منق الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هبل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طحنا جيداً ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقانعا ما يؤخذ العسل ويطبخ ناراًينة ويحرك قليلاً قليلاً حتى يكاد أن ينشف ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائة السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذرع عليه الادوية ويضرب حتى يستوى و يلقى على صفيحة من رخام أو خوان مستوي مسح بدهن وردا و بدهن شيرج ويسطع عليه بسطاء مستويا ويترك يومين أو ثلاثة حتى يجف ويصاب ويقطع بالسكين قطعاً مربعة القطعة وزن أربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

* (جوارشن السفرجل المطلق البطن) ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منق الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دار صيني وزن درهمين هبل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربدأ يض جيداً وزن ثلاثين درهماً تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئة ويرفع في افاء ويستعمل الشربة منه أربعة مثاقيل عا حار

* (نسخة اخرى لسفرجل مسهل) يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يابس عليه من خارج خيرو يشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دافقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويهجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

* (جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل) ينفع من بطلان الشهوة وإن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار عقص ينقى من داخل وخارج ويدق ويصرو ويؤخذ من مائه قسطان بالروح ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وغل خرقسط ونصف يطبخ لي ناراًينة وتنزع رغوة ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق قلقل أبيض أو قيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغي أن يؤخذ على الأكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وأيس بضايرلوا أخذ بعد الطعام فإن كنت تصلح هذا الدواء في معدته حارة أو في معدته مرة كيف كان فيجب أن يطرح عنه القلقل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والقلقل فقط على مقدار السكيل الذي ذكرنا وان علمته للذين من أوج معدتهم متوسط حتى أنه لا يجمع فيه أفضل مرة ولا فضل بلغم طرح فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من القلقل أوقية ومن الزنجبيل أوقية ونصفا وان علمته للذين يجمع في معدتهم البلغم طرح فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن القلقل أربع أواق

• (جوارشن سقرجلي) يشهي الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السقرجل وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم قلقل أبيض واسودودار قلقل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود في ثلاثة دراهم يدق ويخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والقلقل ويعقد الشرية ملقعة قبل الطعام ويسبر عليه ساعتين

• (جوارشن هندي) • نافع من القوايج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا عشرة مثاقيل جوزبواو وقله وزنجبيل ودارصيني وقرقة ونارمشك وقرنفل وقلقل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التريد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتخل وتجن بعسل

• (جوارشن الملوك وهو دواء السنة) • يؤخذ سنة تامة كل يوم فيصلح أخذه عمره باذن الله تعالى ومن داوم عليه لم يبق في جسده داء الأبرأه ولا يشمت الا ماشمط قبل أخذه وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور والاسود والايض والاحمر والسيلان والصقرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحق عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة مثاقيل وثلاثون مثقالا شونيز أربعة وعشرون مثقالا قلقل وأشق ودارقلقل وزنجبيل وقلقلو يه من كل واحد اثنا عشر مثقالا نارمشك وقلقل وسعد من كل واحد مئتان كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد إلى حذنه ويفخل حتى لا يبقى منه شيء ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ سقمونيا مئتان مثقالا فينشد مجزى ويجعل في طنجيرا وقد ر تظيفة ويوقد تحتها وقودا يئنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب القايذ فاذا ذاب وغلا فالتى عليه هذه الاخلاط وحركه حتى يختلط ناعما وارفعه واقره حتى يفتثر ثم اجعله بنادق كل بنادقة مئتان وربع وامسح يدك بزيت أو بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بنادقة بما بارد وهو سيد الادوية

• (جوارشن مسكة ونيامسهل) • ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

قلقل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارقلقل ستة دراهم قاقلة وقرنفل ويززال كرفس
ونانخو ام من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمان فانيدوسكر
من كل واحد عشرون درهما احتيت درهمان ونصف مسهوق وثلاثة دراهم يدق ويهجن
بمسل لشربة درهمان أو اربعة دراهم بماء فاتر

• (جوارشن السهم) • يؤخذ سهم مقشر وكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم قلقل ودارقلقل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وهيل من كل
واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزدوقايد من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة
منخولة وترفع في اناء وتعمل

• (جوارشن الحبة المضراة) • يتقنع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستقراء
والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة المضراة وعسل البلاذرو سهم مقشر من كل واحد
ستة اساتير سكر طبرزد أو اربعة وعشرين اساتير اهليلج كايلى وبليلج واملج منزوعة النوى
وزنجبيل ودارقلقل وبرنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد اربعة دراهم قلقل
ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتهجن بمسل منزوع
الرغوة وبسمن البقر وتعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بخفض البقر وليكن
الطعام فيه ارض مطبوخ بليلج مادام ياخذ

• (جوارشن الانجيدان) • النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة
(اخلاطه) يؤخذ قلقل ويززال كرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما انجيدان اسود اربعة
عشر درهما قطراسا ليون وماميران وفوتنج وحاشا وسيداليون من كل واحد وزن ثمانية
دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتهجن بمسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتعمل عند الحاجة

• (نسخة اخرى للانجيدان) • يتقنع من جسارة الكبد وبرد الماء الاصفى وبرد المعدة
والكلوى (اخلاطه) يؤخذ الانجيدان الاسود وزن عشرة دراهم يزرال جري ويززال كرات
من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة
دراهم نانخو ام ويززال كرفس وانيدون وقاقلة صغار وكون كرماني ودارصيني من كل
واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم
قلقل ودارقلقل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن
دوهم فانيدوسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة وتهجن بمسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكى
والسنبل

• (جوارشن الكافور) • نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين
على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخير بوا وكابة وكاشم وقرفة
وقرنفل وأشنه وسنبل وبسباسة وسندل أبيض وقلقل ودارقلقل ودارصيني وشيطرج
ونارمشك وشقاقل وخوانجبان وجوزبوا وزنجبيل وسدر قلقلويه أجزاها سوا سكر بوزن

الادوية كلها

(جوارشن الكافور نسخة اخرى) يتنفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ قنقل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرقة وناغيش وقلقسمون وناقير مصر وقرنفل بسباسة وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويحجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة

(جوارشن كافوري أقوى من الاول) (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وقلقمل ودارقنقل ودارصيني وقرقة وساذج هندي وسنبل الطيب وشي طريح هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب الباسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغيش وطاليسفر وسعد وطيابشر وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يحجن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

(جوارشن العود) يقوى المعدة ويسخن ابغصير اقراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وأيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرقة ومسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابل يتنقع في شراب مقلو وفرنج مسك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف مرماخور وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يحجن بمية الشربة وزن مثقالين

(صناعة جوارشن الدارصيني) النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وقنقل أسود ودارقنقل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعناع ثمانية دراهم خيربوا وقرقة من كل واحد وزن درهمين يكافوايسون وبزر الرازيانج وسانج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

(جوارشن هندي) نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوزبوا وناقضواه من كل واحد استاران قنقل ودارقنقل من كل واحد خمسة أساتير زنجبيل خمسة أساتير هليلج أسود ثلاثون استارا نارمسك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة أربعة دراهم فانيد عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنيد عتيق

(جوارشن الزنجبيل) نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينتفع من الهيمزة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنان وأربعون درهما سكر طبرزد وطل

* (صنعة جوارشن المسك) * النافع من ضعف المعدة وتفتحها ورياح البواسير وخفقان
الذؤاد (اخلاطه) يؤخذ من ذلك نصف مثقال وخيربوت وفاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل
من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندي اوقية زعفران
درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يحجن بعسل ويستعمل

* (صنعة جوارشن الاترج) * يطرد الرياح ويضم الطعام ويطيب التسكته (اخلاطه)
يؤخذ ذقن والاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل ولفلفل
وخيربوا ودارصيني وخنولجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دائق
وانصف يحجن بعسل ويستعمل

* (صنعة جوارشن قيصر) * النافع من القوانج والابردة والخلام ويخرج الفضل الغليظ
للزج ويتفع من القرس (اخلاطه) دارفلفل وزنجبيل وهيلج اصفر وسعمونييا وتر يدمن
كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس وناخواء وعاقرة قرحاط ملح طبرزد من كل واحد
ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يحجن بعسل ويستعمل

* (جوارشن السقنقور) * يزيد في الباه (اخلاطه) بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت
وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجيرة والشاهة قمر والحبة
الخضراء ولسان العصافير وسهم قشر وبزر الفجل ونودريان ابيض واحمر ولوز الصنوبر
وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشماقل والخنولجان والدار
فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والهمس من كل واحد
وزن درهمين ومن مرة السقنقور خمسة دراهم ومن الانثقل المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن
الفانيدوزن هذه الادوية كلها يدق ويخل ويحجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن
درهمين يثلاث او بلين حليب او بماء العسل على الريق

* (صنعة جوارشن آخر) * نافع من الخفقان ويطوي المعدة ويضم الطعام ويطاق البطن
(اخلاطه) هليلج كابل خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم وزباد ودرنج و سليخة
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تر بدعشر ون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم فانيدوزن عشرين
درهما يحجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم

* (صنعة جوارشن انه مجرب) * اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم
بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرنب وزرنبا من كل واحد مثقال دارصيني
ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر
الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسفيل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

* (صنعة الاطريفل الكبير) * ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في
الباه (اخلاطه) هليلج اسود وبليلج وابلج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة اجزاء زنجبيل
وبوزيدان وشيراميلج وشب طبرج همسدي وشقاق وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد
جزء نودري ابيض ونودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو يد ذدايح وهو سب
القل وهو بالافارسية نارشمان وسهم قشر وسكر طبرزد من كل واحد جران بهمنان ابيض

واجر من كل واحد نصف جزء تدق ليابسة وحدها والسهم على مدة ويخلط ويأت بسمين البقر ويجهن بعمل منزوع الرغوة
 * (صنعة جوارشن العود لنا) * يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسايحة وزعفران وفلفل وفرفنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم غير مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقان تربد أربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعمل او السكر

* (المقالة الرابعة في السقوفات والقمايح ووجورات الصبيان) *

انما نورد من السقوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات ونؤخر الباقي الى موضعه
 * (مقلياتنا) * نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب الرشاد المفلور طل ونصف كرماني منقوع في الخل يوما ليلة مقلوا وبزر الكراث المقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر السكبان مقلوا اربع اواق كيه اوقية هليلج كابي مطجن بسمين ثلاث اواق الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وماء بارد
 * (سقوف) * نافع من رباح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلور طل بزر السكبان مقلوا وبزر رقطون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارميني وبزر مرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم
 * (سقوف يسمى كسيلا) * يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الاس وجفت البلوط وحرف ابيض وزرنباد وجوزجندم وكثير اومغاث وحضض وفندق وفسق من كل واحد حبر ومن اللوز الحلو المقشر من قشرته وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشر وزن درهم ما يخلط ويستعمل

* (سقوف آخر) ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة (اخلاطه) اولو صغار وعاقرة حام من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخير بوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالان تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

* (سقوف عبادة) * ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) لك عبادان وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزدومصطكي وقشور رمان وعقصر من كل واحد حبر امان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد الخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

* (سقوف آخر جيد) * ينفع من الحرق في الجسد والحصى والحجرة والشرى والعطاس وانما قال اللسان من البرسام ويد لك به اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين مسك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد اجر وبلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبر زدا يصير ستون درهم ما تخلط هذه الادوية بعد الخل ومن كان الغالب عليه الحرارة
أخرج مما يصالح به الجوزبوا الشربة منه للكبير نصف منقال وللصغير ما بين حبتين الى

قراط
* (قيصة البطيخ الطوال) * يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن عن عاتيه اسهاله المعدة
ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب
وغیره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغيره اصح من سويق وادق وارزقوا أجزاء سواء
ويترك حتى تنشف وطوبى البطيخ ثم يخرج فيصنف ويصفى ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار
ما يكون أربعة دراهم

* (سفوف آخر) * يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج
أسود ويكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل
درهمين يدق كل واحد على حدة ويخل في الخل ويقلب في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت
ويجعل سهك في الصيف طبر زدا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه
الرطوبة من الصبيان

* (سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر) * يتففع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون
والجذر والوسواس والنسيان ويهضم ويقرح (اخلاطه) تؤخذ قرقة وسافج هندي وهيل
وعود هندي واسارون وكميه وهليلج كابي منزوع النوى واكيل الملك وفرنج مشك وناز مشك
ونارقيصر ويكون ودارصيني واشنة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا
وقاقلة من كل واحد جزءان مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء مسكر طبر زدا ستة امثال
الدواء كاه الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم ماء بارد على الريق وبعد الطعام
عظيم النفع فيها وصف

* (سفوف البرمكي) * وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج وامليج
وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب التبريد مثل ذلك أجمع ومثل ذلك أجمع فائيد الطبر زدا
الشربة منه عشرة دراهم

* (سفوف الاشقييل) * وهو وجود الصبيان مجرب يغشى ويسهل ويقطع عنهم اذى المراء
والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج وامليج وعاقرة قرح وورد احمر وبلنار وحماق وكمبودة
وعروق وجوزالقي وحب الاس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل أجزاء سواء يدق ويخل
ويستعمل

* (وجور للصبيان) * ينقأ أبدانهم من الببل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات
صفرة وعذبة وطباشير وعنبر الصيداني وما ميران وحبق وبلنار وحض وسك وزعفران
وقاقلة وعفص وسكر طبر زدا من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبير من يسقاه
ومغره

* (وجور آخر للصبيان) * يؤخذ ورد وبلنار وقلبيبا وعاقرة قرح وحماق وورد السوس
وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير ككابة وقاقلة

وحضض وزعفران وسك وعر وقوسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الارز أجزاء سواه
يخلط بعد الفخل

*(وجور آخر للصبيان) * يؤخذ سكر طبرزدو ورد أحمر وتحضض وزعفران وسماق وطباشير
وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير
والكبير على قدره

*(قحجة السحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها) * اخلاطه يؤخذ قرطوط راثيث
من كل واحد خمسة أجزاء سكر يذق كل واحد على حدة ويخلط ويؤخذ منه كل غدة
وزن درهمين وبالعشى مثل ذلك نافع

*(سقوف للطحال ورداءة الهضم واللون) * اخلاطه يؤخذ حرف ابيض ربع كيلجة يصب
عليه نهر شيرج وتوقد تحته نار لينة حتى يحتر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين
درهما كمون كرماني أربعة دراهم نافخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة
راحة بماء بارد ويحتمى عليه من الخل والسك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والفواكه

*(سقوف آخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي عمر أصغر) * اخلاطه يؤخذ ذلك
مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق
الشربة درهمان بطيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل

*(سقوف آخر) * يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والمخلال من قبل المزار (اخلاطه) يؤخذ
دردى الشراب ذراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبز الحديد البصري سبعة
دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدراً وقية

*(سقوف آخر) * يتقنع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ
حب السفرجل مقشر او نشا ويزر الخيام مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين اومقي
ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي ثلث
درهم الشربة درهم بماء بارد

(منفعة ملح) * يصلح للمعرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ
ملح دراني فيكسر قطعه صغار او يقلى على مقل حديد أو على قرن أو على نخار ثم يرش عليه خل
نحر ثقيف مراراً كثيرة ثم يدق ويخل ويخلط معه حب رمان مقولق لا وسماق
منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقولة مدقوقة وعصارة الامير باريس مثله ويخلط
ويستعمل

*(ملح آخر) * يتقنع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل
الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل فوشادرا وقيتان ومن القلقل الابيض
ثلاث اواق زنجبيل وقلقل اسود من كل واحد اربعة اوتيسون وحب الجرجير ونافخواه
وسنبل من كل واحد اوقية حبق اوقيتان حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويسحق
والشربة مثقالان بماء فاتر

* (المقالة الخامسة في اللعوقات) *

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في أكثر الامور لتحبس في النعم ويصل منها شيء بعد شئ الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المدة فتطول مسافتها من المدة الى الرئة

* (صفة اللعوق) * نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزركان مقادير ويحجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

* (لعوق آخر) * نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزراطينا ومقشرا خمسة دراهم لوز - لوز مقشر ستة دراهم بزراطينا طبعي وبزراطينا باري من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيداً بيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق ويخل ويؤخذ أصول السوس منقاة وسبستان وزبيب - لوز منقى يطبخ بماء حتى يغلي ثم يلقى معه ميجنج وتغذية الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء فحالة السعيد وذوق الباقلا وفانيد ودهن لوز حلور يسقى بعده ماء الشير

* (لعوق آخر) * للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث فئات عنب كبار خسون عدداً أصول السوس المقشر المرصوص ثلاثون درهما زبيب كسمها في حلوة منقى أربعة دراهم ما خبار شير منقى من قصبه عشر دراهم يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميجنج نصف رطل فانيد ثلاث رطل يطبخ حتى يغلي مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا مخولاً بحريرة ما يكفي

* (صفة لعوق الخشخاش) * النافع من قذف الدم والحي الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقاع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منها ما يخل وتجن بعسل وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وتشر ب مع الترخمين أو طيخ الزوفا

* (لعوق الطباشير) * النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ قاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثاء مقشرا ولوز - لوز مقشر من قشرته ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مرمر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزراطينا طبعي وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منها ما يخل وتجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عذبا لينا وتصير في اناء وتستعمل عند الحاجة

(لعوق طباشير آخر) * نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مضمومة مضوية ما يخل وتجن بمن وعسل منزوع الرغوة بمذايبنا وترفع في اناء زجاج ويلقى منه ويشرب بماء طار أو بلبن الاتن

(لعوق العنصل) * النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنين والصدر (اخلاطه) يؤخذ عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة وبعقدان جميعا ويلقى منه قبل الطعام وبعده

(لعوق الثوم) * النافع من السعال الهايج عن البلغم ينقى الصدر وينضج المواد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطل برطل من حتى يتهرى ويصنى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لين حتى يغلي وينزل عن النار

(لعوق آخر) * يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يتقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لين حتى يغلي ويصب عليه من الميخنج وزن اثني عشر درهما ومن الكثيراء والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن القانيد استاد ويخلط

(لعوق البطم) * النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدر وبلن ينقى المدة ويقف السدد (اخلاطه) يؤخذ بزر كان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل ووز الصنوبر ووز حلو ووز مر منقى من كل واحد رطل وأوراق بنديقي مقنلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث أواق قلقل ايض ودقيق الباقلا والحصى والزراوند ونشا وناضواة وحرف ومبعة ساتلة وأصول السوس الاسماقيوني من كل واحد اوقية صر وزعتران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخل ويلت بلبن الاتن ويجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة ومعلقة بالعشي ثم يعمل منه اشيايف وحب صغارو يجعل منه بالليل تحت اللسان

(المقالة السادسة في الاشربة والربوبات)

ان ايرادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي أشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوبات ان الربوبات هي عصارات مقومة بنفسها والاشربة سلاطات أو عصارات مقومة بملاوة

(افسوماي) وهو السكتجيين الذي عمله وتبه القدماء النافع من عرق النساء ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب أهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من نهشة الافعى وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة (وصنعته) ان يؤخذ من الخل خمسة ارطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشرة قوطولا ويخاط ويطح بنار
لينه حتى يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة بقدر ما يامر الطبيب

(السكرنجين البزوزي للعامة) يطفى الحيات رلهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلو ويجمع
الصقراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدرب البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة
ارطال و يلقى عليه من الماء المذهب الصافي عشر وزر طلاء أو أكثر أو اقل على قدر حوضه
الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل
واحد ثلاث أواق زرا الرزيانج والانيب ون وزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما
واحدة وبه ذلك يطبخ بنار لينه حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
و يلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزوزج من السكر
الطبرزد كدلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول
والبزوزج يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل
وقد التقطت رغوته في وقت غايه ومن احب جعله لي فيه بهد استخراج رغوته بعد غليته
او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتعرض ساعة بهد ساعة
حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمس فيه بهد القراخ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين
ولا يطبخ به

(صناعة السكرنجين الجالينوس) يؤخذ عسل جيد يجعله على جرين وتأخذ رغوته وتلقى
عليه الخل ولا يكون ظاهر الحوضه ولا ضعيفا فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط
جيدا ولا يكون الخل في اتم انزله عن النار او انقظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل
الشرب فان كان الذي يشربه يكرهه من أجل حوضته او حلاوته فيستعمله بماء فان اراد
ان يشربه ظاهر الحوضه فيزيد في خلّه وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وادى
ان هذا شبيه بماء يقهله الانسان اذا أمر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان
فيه من قد اعتاد ان يشربه كثيرا المزاج قهه الطعم فاذا شربه صرفة آلمت رأسه من
ساعته وفيهم من قد اعتاد شربه اقوية فاذا شربه كثيرا المزاج غثت نفسه فاذا كان من مثل
هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب
السكرنجين اكثر وعادة ثمانا يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو من اقوى فينبغي اذا ان
نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم أن الاوقية لمن يتناولها هو الالذ
عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه لها اكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه
الانواع ان يعمل مما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل
يخاط معه من العسل المنزوع الرغوته جزآن و يطبخ على نار لينه حتى تختلط طعومها وكذلك
طعم الخل ايضا لا يبق في ما بل يطبخ بالماء أولا فكذلك يجب ان يعمل السكرنجين على كل
جزء من العسل أربعة اجزاء ما صافيا ثم يطبخ بنار لينه باعتهال حتى تصعد رغوته العسل لان
العسل الردي تصعد له رغوته كثيرة فلذلك يحبس طبعها اكثر والعسل الجيد اقل رغوته

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخلل نيا ويعمل السكجيين اذا خلطت الانواع الثلاثة من اول شئ فتصب من الخلل جزأين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا أردت ان يجعله اقوى جعلت الخلل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب من زوا ولا تشربه دافئا بل يوما ويوما لئلا يضر بقم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحمل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلاماء يريد به ان يجالوا الرطوبة من قم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل القروح بالزيرياح

• (صنعة سكجيينا) • تاخذ السكر القائق ويسوى ظهره في طنجير ويصب من الخلل الثقيف خل الخمر ما يظهر عينونه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شئت ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جرا وان ارضه عيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطاسات وتأخذها بخرقه وانما تنزعها برفع ووضع دون غرف فاذا تنقي صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

• (صنعة سكجيين مسهل للصقراء) • يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو سكر واخل ثقيف كما وصفته أولا ويطبخ بنار لينه وتأخذ عصارة قشاة الحار وسقمونيا بالسوية او قية أو أكثر او أقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقه كان وعاقه في القدر واهرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقه شئ فاذا انعمه فادفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول السكر في اصول الرازيانج في اول الطبخ

• (صنعة سكجيين آخر ينقص البلغم) • يؤخذ عسل واخل اشقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الهند الصبي وباب القرط ما تعلم انه يصلح لقوة الرب سبل واسحقه واجعله في صرة وعاقه في القدر مثل الاول واستعمله

• (صنعة سكجيين آخر ينقص السوداء) • يؤخذ عسل أو سكر واخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم تخدم من الافتيون ما تريد بسفاجي وخر بق اسود واسحقه واجعله في صرة وعاقه في القدر واطبخه مثل الاول

• (عمل خل الاشقيل) • تاخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلتصق القطع بعضها ببعض أو تشقيه وتجمع له في خيط ولا يكون واحدا يجنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم تخدم منه من الماء القلبي ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاشقيل واعصره وصفه منه بخرقه وقوم يأخذون لكل من من الاشقيل سبعة ارطال ونصفا خلا وآخرون لا يصفون الاشقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويطركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا غصص به القم والعمور والدم السائل منها بقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسفان ويصلب الاسفان التي تحرك ويطيب القم والسكحة وينفع من الجذران سقى منه بطلاصبة الرئة وصاها ويصفي

الصوت و يقو به ويصلح أيضا لمن به وجع المعدة ولم لا يهضم الطعام ولم ينصرع ولا سدر ولم تعلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النساء ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون البدن ويحيد البصر ينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيه ساكنه ان لم تكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان سقى منه كل يوم على الريوقايس لاقليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف

(السكنجيين العنصلى المسهل) النافع من عسر البول ومن وجع الجنين والمعدة وسوء الاستبراء والجشاء الحماض (اخلاطه) يؤخذ جوف بصل العنصل رطابن زنجبيل اوقية فلفل اوقيتان بزر الجوز البرى نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين ناختواه ثم اوقية تكون كرماني اوقية اصول الانجودان وعاقرة قرطامن كل واحد اوقية نقاح الزوفان اوقية فونج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن دره حنين سذاب ست اواق سادج همدى نصف اوقية يدق دقاير يشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ومثلث قسط واحد يصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصنى ويصير في اناه زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

(صنعة جلاب) يؤخذ من ماء السكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينه ويصب عليه اوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصنى ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك قبل الطبخ جزأين من العسل وجزأين من الطير زذو جزأين من النبات ويطبخ بنار لينه *(ماء العسل والسكر)* النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والمصدر (وصنعة ذلك) يؤخذ عسل جزء واحد ماء جزأين يطبخ بنار لينه وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصنى وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعترانا وغير ذلك من الاقاويه مثل الدارصينى والتوانجيان وغير ذلك *(نسخة اخرى لماء العسل)* تنفع من الحصى واللبس وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد اجم منقى اربعة ارطال ويجهل في اناه زجاج و يلقى عليه ماء حار عشرة ارطال ويسدر رأس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم أخرجه واعصره جيدا وصفه و آلق عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينه حتى يغلف ويصنى ويستعمل

(الجلاب بماء الورد) يؤخذ سكر طير زذو مسهوقا ويكال و يلقى على كل كيلو من السكر ثلاث كيلات من ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويصير ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمر من فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

(مققة شراب العنصل) النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ

الذي في المعدة أو في الأمعاء وينفع من فساد المزاج المؤدى إلى الاستسقاء المسمى سوا القنية
وينتفع من الاستسقاء وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من القابح العارض
مع الاستسقاء ومن السدد والنفاض ومن شدة أطراف العضل والعنق ويدرب البول
والطامث أما مضرته للعصب فيسيرة و يذبح أن يجتنب شربه من كان به حتى وإن كان في بطن
بدنه قرحة (وصنعة ذلك) أن يؤخذ العنصل ويقطع كما أتت تعلم ذلك ويحفظ في الشمس
ويؤخذ منه مقدار ما يدق ويخل بخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل
الخرقة في عشرين قسطاً من شراب جيد في أول ما يهمر ويترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد
ثم بعد ذلك يصفى في الشراب ويرفع في إناء به مدان يشد رأسه باستسقاء ومن الناس من
يقول يمكن أن يهمل هذا العمل والعنصل وطب وذلك بأن يؤخذ فيقطع كما يقطع الشليم
ويؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليايس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس أربعين يوماً
ويعتق وتبدد صغره صغره آخر وذلك أن يقطع العنصل وينقى ويؤخذ منه ثلاثة أمانا
ويلقى على جرة ايطاليان من عصير جيد ويغطى ويترك ستة أشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع في إناء
ويستعمل

• (صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر) • النافع من الحمى وينفع به في تليين البطن وينفع
من كان في صدره قيح يجمع ومن كانت طبيعته يابسة إلا أنه يذبح أن يجتنبه من كان معدته
رديسة وفي بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضربين مختلفين وذلك أن منه ما يعمل
أول ما يصير العنصل بأن يؤخذ مقدار من ماء البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من
عصير قد شمس يخالط به ماء البحر ومنهم من يهمل بأن يؤخذ العنصل فيزيب ويؤخذ
ذلك الزبيب وينقع بماء البحر في خواب ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته
وإن لم يترزب ولكن يترك حتى يذبل فخير أيضاً ويكون هذا الشراب من الصنف
المعروف بماء البحر ولو أود منه ما يكون فيه قبض ما كان هذا ينفع ما بينه قبل هذا من
الأمراض المعدودة

• (صفة شراب السفرجل وهو الميمية) • يقوى المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد
والقيح والغثيان والغواق وأوجاع الأمعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ
عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلاً وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلاً يطبخ بنار
لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد إلى القدر ثمانية
ويلقى عليه العسل الصافي المتزوع الرغوة عشرة أطلال ويغلى بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل
ومصطكي من كل واحد درهمان قاقلة كبار و صغار ودار صيني و هال من كل واحد أربعة
دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غيره صقوق أربعة دراهم يدق دق حار يشاوي ويجعل في
خرقة كان وتلقى في القدر ويغرس كل ساعة ويغلى حتى يخثن ثم انزله عن النار وصقه ثم خذ
منه نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه واخبطه جيداً وارفعه إلى وقت
الاستعمال فإن اردت أن تهمله بلا فاو به فاعمله به صار السفرجل وشراب وعسل على
الكيكل الذي رسم قبل هذا

• (صفة اخرى للمبية) • ولتاخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الحلى المز المطبوخ على النصف مع رطل شراب عتيق جيد ورطل عسل جيد وسكر وطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ وتتزع رغوته ثم يؤخذ عودنى درهمين ومصطكى وسك وزعفران شهر من كل واحد درهمين - باسنة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان قرص كلها غيرة المسك والسك وتشد في خرقة كان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الادوية واستعمله

• (صفة الشراب المسمى ادرومالي) • ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكرها وكذلك قوته (وصنعتة) ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بيجرتين من ماء ويغلى ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحر

• (صفة الشراب المسمى ملو مالى وهو العسل بالسفرجل) • النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء ويشهى ويقوى المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ السفرجل وينقى جوفه ويهش شط خارجيه ويمرس في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتغلا ثم نال الاناء حتى يضيق عن حمل شئ آخر ويشد قم الاناء ويترك حتى يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاقاويه والمسك وغير ذلك

• (صفة خنديقون) • يصلح لبرد المعدة وقهصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين (اخلطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق قاقلة اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقاير يشاغير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلظ وقبل ان تحطها عن النار التي فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء واستعمله

• (صفة خنديقون آخر) • يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعودنى من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وقلقل من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقاير يشا وتشد في خرقة كان غيرة المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا ريمانيا تيقا ويترك يومين وليتين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عسل صافيا ورطالان من سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع

• (صفة شراب سلويه) • يقوى المعدة ويشهى ويبطل الخفقان (اخلطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية هرما حور ومثقال قرنفل ومثقال عودنى مريض ويلقى عليها خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة أيام وابساها ثم يلقي عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزد ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانق مسك جيد ويطبخ بنار لينه حتى يستوى وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب

• (شراب حب الآس) • ينفع من ضعف المعدة والافحال المفرط ويحبس الحيض ويقوى

الاششاء ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن
البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة
مصفاة عشرة داور يرقى عسل صاف وورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن
الناس من يأخذ العصارة ويطبخه حتى يبقى الثالث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم
ومنهم من يأخذ حب الآس ويشمسه ويجفقه ثم يدقه ويخلط منه مقدار مكال سونس
بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يهصر وترفع عصارته
ويجعل عليه قدر من العسل ويغلي غلية خفيفة (وأما رب الآس) فانه تطبخ عصارة الآس
وحدها حتى تغلظ وتستعمل

(صفة شراب ورق الآس) النافع من القروح الرطبة العارضة في الرأس والكتالة
فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم النفاغ والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق
(وصنع ذلك) يؤخذ اطراف ورق الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق ويؤخذ منه
عشرة اماء ويلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثالث ويبقى
الثالثان ويصقى ويجعل عليه قدر من العسل ويغلي غلية خفيفة ثم يرفع في اناء نظيف
ويستعمل

(صفة شراب النعنع) ينفع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة
(اخلطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصقى ويستعمل
(صفة شراب الكمثرى) ينفع من الخلفة ويقوى المعدة (وصنع ذلك) يؤخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يتمرى ويصقى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع
منفعة كثيرة

(صفة شراب اكسومالي) هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينقض البطن تضاقا وياول هذا
قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصنع ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البحر
أجزاء سواء ويصقى ويصير في اناء من خرف ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب
ومن الناس من يطبخ ماء البحر يأخذ منه جرأين وجرأ من عسل ويرفعونه

(صفة شراب التفاح) ينفع من ضعف المعدة وخفقان القواد من حرارة ويقطع
القذف المراري والعطش (اخلطه) يؤخذ تفاح جبلي يدق ويهصر ويطبخ حتى يتنصف
ويصقى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينية حتى يغلظ ويصقى ويجعل في اناء زجاج فان
كان صيفا فاجعله في الشمس أياما حتى تذهب ما ثبته ويحفظ ويستعمل وان أردت ان تحليه
فاق عليه لكل منام من العصارة رطلا سكرا واطبخه ويستعمله

(صفة شراب الحصرم) ينفع من حرارة المعدة والخلل المراد ووجاع الحرارة والسهوم
ويقطع العطش ويقوى معد الحبال الى اثلاث قبل الاخلط الرديئة (اخلطه) تؤخذ عصارة
الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصقى ويترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا ويلقى عليه درهمان
قرنفل حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلي ويصقى ويستعمل وان أردت ان تحليه فالحق عليه

سكر ابعده الطبخ بنار لينة حتى يغلي على قدر رقة العصير وتخنه ويستعمل
 * (نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) * هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء
 المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصفة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذي لم
 يسود ثم شمس ثلاثة أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء ويبقى عليه من العسل الجيد
 الذي قد أخذ مرغوة جزأوا - - - - - ثم تصير في اناء من خرف وتدعه في الشمس حتى سنة ثم
 يستعمل

* (صفة شراب الفاكهة) * يقوى المعدة والاحشاء ويقطع التي والافحال من المرار
 الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن (اخلاطه) يؤخذ ماء - - - - - قرجل وتفايح وكثري
 ورومان من وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلي فان أردت ان تحليه فالحق
 عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

* (صفة شراب الاترج) * لذيذ يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر طلاء
 واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى
 يغلي ويستعمل كالجلاب

* (فصل في صفة شراب الخشخاش) * يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطية في الحجم قبل ان
 تجف على شجرها فتكون لاصارة لها وليست في بكرة القبا جنة لا ينقص عنها الا الرقيق
 ولا يسب رقيقة ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطران
 وجدا بعد من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما ليلة حتى يلين فان لم يلين تركا اكثر من
 ذلك ثم يطبخ الى ان يهرى برقى ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة - - - - - الاوة فان كان لتنقية ما في
 الصدر واطبخه بماء عسل اورب العنب اجع نفعا

* (نسخة أخرى لشراب الخشخاش) * نافع لمن تحدر اهراس المواد ويمنع الذين يقيئون الدم
 هرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر طلاء
 وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفي الماء
 جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلان ونصفا
 ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران وهر وجملنا وعصارة لمية التيس من كل
 واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل

* (نسخة شراب آخر) * نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ
 ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد او فانيذوطل
 يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

* (شراب الشهد من قول جالينوس) * وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب
 بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجفة في الاخلاط الفجة التي
 لم تنضم وخاصة اذا حضت وذلك انه قد تألم من هذ من يناله بكثرة أو قلة وذلك اذا عمل باي ماء
 حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفة) يستخرج العسل الجيد من
 الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء اناء - - - - - العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

* (نسخة شراب شهد آخره) * يطرح على جزء من المصل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه
* (صفة شراب الافستين) * ينقع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة اقساط على منزع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكي أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسنبل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان قسطا أربعة دراهم حشيش الافستين الرومي سبعة دراهم غارية ون درهمين زعفران درهم تدق الادوية بجريشا وتشدق خرقة كان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتقرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جرى بناءه نحن

* (نسخة أخرى من شراب الافستين) * يقوى المعدة ويدبر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى واليرقان ومن ابطاء انضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به قدد من تحت الشراب اسيف والتفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسمي اك. ما اذا شرب منه مقدار كثير ثم يتقيأ (وصفة ذلك) يعمل على انحاء كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على غانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافستين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافستين نصف رطل ويخلطون نعاما ثم ينقلونه الى الاواني واذا صفيت رغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقى على ذلك المتدار من العصير من ماء الافستين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين من اقدقه ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقمه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافستين ثلاثة أواق او أربعة ومن السنبل والدارصيق وقصب الذريرة ووفقاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقايق يشا ثم ياقها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من رأس لانا ويدعونه شهرين ثم يرقونه وينقلونه الى الاواني ومن الناس من يأخذ من العصير مكال الا ومن الغاطية أربعة عشر مثقالا ومن الافستين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كان ويلقونه فيه ويرقونه بعدار بعين يوما ويلقونه الى اواني آخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافستين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعدار أربعة وعشرين يوما ويرقونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

* (صفة شراب الافستين من تركيبتها) * ويجري بناءه فنفع اكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافستين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمعاء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويرس ويصنى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الخبز كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من صارتة ثلث ذلك الماء ومن العسل ربه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم
* (صفة شراب الفاكهة) * مطقئ نافع من العطش (وصفة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حاض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء القرا الهندي رطل يطبخ بنار لينية حتى يغلي ويستقي منه بماء الثلج أو بماء بارد
 * (صفة شراب أخرى من شراب القواكه) * النافع من القيء الذي يحدث من المرة الصفراء ويشهي المحرورين الطعام ويقوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحاض الاترج والكمثرى ورماني وصرم ويعصر ماؤها كاهوا ينقع فيه شئ من السماق والزعرور والتبغ وحب الآس والامير باريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

* (صفة شراب الاجاص) * النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي (وصفة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يغل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبر زذبة قدر الحاجة ويطبخ حتى يقطن ويصير في قوام العسل
 * (صفة شراب ديعقراطيس) * الذي يحفظه من الامراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصفة ذلك) تأخذ من الايسا وبرزرا الزياخ وقلقل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة أربعة دراهم ومن المروبرزرا الافستين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد

* (صفة شراب العنب) * ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح السكائنة في المعدة (وصفة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العقص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعقص والخلنار وققاح الاذخر وققاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب

* (صفة رساطون) * يؤخذ منه في الشتاء للمشيمة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوايق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينية حتى تؤخذ رغوة ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينية حتى تؤخذ رغوة أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرقة والقرنفل والدارقفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كان رقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير في قوادر ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة شمس ثم أخذ منه وكما عتي كان اجوده

* (صفة شراب الافستين نسخة أخرى) * يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غارية ون اربعة دراهم صبر درهمان مصطكي وبرزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نفع ثلاثة دراهم فودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افسنتين وزن ثلاثة دراهم أصل السوس
ثلاثة دراهم حاشام مثل سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بمائتي ارطال
شراب حتى يبقى النصف ويصفي ويعقد برطل ونصف عسلا
(رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) * هذه كلها كاثرة بها الا ان نفوس عصارتهما
تقوم بالرفق من غير حلاوة

* (صفة شراب الكدر من تركبينا) * يؤخذ من رب الكدر برآن فان لم يحضر أخذ الكدر
ونشر واخذت نشارة اودق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلاقي النخل المقطر أرفى ماء
الحصرم الصرف أيا ما تم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى تهري ثم يعصر ويؤخذ من
العصارة وكلما كان النخل أكثر أو ماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المحيض
المنزوع من جنبه الدوغ مائة وبق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم
يؤخذ دقيق الشعير ويؤخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم
يجدد اخذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة
اجزاء ويؤخذ ماء الكثرى الصبي وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان
الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص
الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم يشفع تمام
النضج وماء الشمس الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عالج
الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء
ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة
الزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحامض من كل واحد ربع
جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد
ورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة الحبة التيس ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر اليابس ومن عصارة الامير باريس اليابسة ومن بز الهندبا ووز الخس والبخار
من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سددس جزء ومن عصارة الامير
باريس الرطب نصف جزء تجتمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من
الهدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر برآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفي
ويؤخذ من الكافور كل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر
على أصل قرعة أوقينية ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع
على الجرح حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفض ويودع بمسوقه ويسد رأسه لئلا يضيع
الكافور ويطبخ الثمرة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
والزعفران وبزر الرازيانج والانيسون والفلقل والسعد اجزاء بقدر ما يرى الطبيب بحسب
المشاهدة من الازمان والاسنان

* (نسخة فقاغ لنا) * نافع وين في الباء (وصنعة ذلك) يؤخذ فقاغ ورتجيبيل وسنبيل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسهو فاقشرة دراهم بزر السكر اثنية عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللق و بزر الانجيرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصفور حب الفلفل حب الزم ولب حبة الخضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ دما يزده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاغ الخبز مناصفة ويتخذ فقاغا

* (شراب الافستين لنا) * افستين مائة وزنة شراب ثلثائة عصارة السقر حل ثلثائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

* (شراب الحصرم نسخة أخرى) * قوة هذا الشراب قابضة وهو مقول للمعدة نافع بان يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية والمرأة الوحى ولين به المقولنج المسمى ايلاموس الذى تأويله رب ارحم اشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الباطنية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتتركه عنا قنده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويبقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر

* (في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) * أعنى بهذا الشراب القهوه هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا ولكنه في الحقيقة غلاق ذلك فلهذا اوردناه في القرا باذين وقدرا الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب ازمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواء وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضا رديئة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا أدمن لانه محمل للعصب ولذلك اذا أدمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لامراض حادة وسبب موت الفجأة ومن أجود الاشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء باردا او ماء الزمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسهـ كن صولة الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف واما للشيوخ فلا فائده ان يشرب بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذية الطعم ويحتجب ذلك من كانت اعضاءه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى أن يشرب منه قليلا مع زوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لمرض الانضمام ويذر البول ويرى احلاما رديئة وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فسهل الانضمام سريع النقوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانضمام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الخلو عسر انضماما وايضا فان الشراب الابيض مختلف المزاج والخلو منه ينفع المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويذر البول والطمت ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة واللين من الشراب أقل مضرة للعصب ويذر البول ويلين

البطن تلييناً معتدلاً وأما الشراب الذي يقع فيه الجبسين فإنه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للتلف وهو ردي لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الزفت والر يتبايح فإنه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي تقع فيه الباشنة فهو مسكن جداً في ساعته وكذلك إذا ديف وسخ الأذن في الشراب فإنه يسكن من ذلك وأما الشراب الذي خاط فيه رب السفرجل فإنه أقل غائلة والشراب كله إذا كان صرفاً لم يخلط بشيء وكان فيه قبض ما فإنه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوى المعدة ويقوى شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون وإذا شرب بمقدار صالح تنفع من شرب القرييون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والاقميون والفطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نخرش الهوام التي تقتل معها الباردة وينفع أيضاً من اللذع تحت الشرا سيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل إلى الأمعاء والبطن ولين يبطئ به العرق ولا سيما ما كان منه عتيقاً طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الخراج والأورام إذا غمرت فيه صوفة غير مغسولة ووضع عليها والشراب المتخذ من كرم العنب البري الأسود قابض ينفع من تسيل إلى معدته وأما فوائده ففضول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج إلى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

(الشراب العسل) ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدبر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وإن كان رأسه ضعيفاً ومن الاستسقاء الذي يكون بالنساء وهو يغذو ويشهى الطعام وينفع المشايخ جداً (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوائس ويجهل في إناء واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلاً قليلاً وإذا سكن غليانه جعل في الخواجي أو جرارخار

(نسخة أخرى من شراب العسل) أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نفخاً من غيره وأسرع الفحار وإذا اعتق كان أكثر غذاء وإذا كان بين ذلك لين البطن وأدبر البول ويضر شره على الطعام وعلى الريق وإذا شرب قطع شهوة الطعام ولا ثم يجهل من بعده (صفة ذلك) أن يؤخذ من الشراب مقدار جرتين ويخلط به جرة من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليبرد سريعاً ويرفعه ومنهم من يغلي ستة أقساط من العصير ويخلط به قسطاً من عسل ثم يدعه يبرد ويقي حلوا

(ماء القراطن وهو ماء العسل) قوته قوة العسل ويعالج به إذا لم يكن مطبوخاً من يريد استطلاق بطنه ويتقيأ ويشفي منه بالدهن من شرب دواء قاتلاً يتيهه وأما المطبوخ منه فإنه يسقي لتحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذي يطبخ ويمكث حيناً طويلاً يسميه بعض الناس أدرومالي أي شراب العسل وإذا كان متوسطاً بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الأورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به المحلل القوة نفعاً يئنا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جرة ومن ماء المطر المعتق جزآن فيخلطان ويوضع في الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلط بالعسل

و يطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الباس من يعمل من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يخرج
بالماء من جاسيرا

(شراب الخرنوب والزعرور) هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان
المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

(شراب زهر الكرم البري) ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن
وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البري الذي قد جفف منوين و يلقى عليه جرة
من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

(شراب الرمان) ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والحيمات المتطاولة وينفع
المعدة الحارة ويعقل البطن ويدبر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذي يكون حبه
أحمر نضيجا ضعيف الحجم ويدق حبه وبعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف اليه قدر
من السكر ويرفع

(شراب الورد) ينفع من الحصى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام تنفع من
استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد الباس الذي قد اقي
عليه سنة مدقوقا وزن مناوي شدي خرقه كنان و يلقى في اناء فيه عصير العنب والشراب
الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى و يقرغ في اناء آخر ويرفع
وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمى هذا أيضا
ادرومالي وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد
الطري المنتظف من الاقاع قدر نصف مناوي يطبخ في ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة
ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويعمل كذلك في الطبخ والتصفية ويجعل
فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدر من الترخمين أو العسل ثم يقوم والشربة من
هذا عشرة دراهم الى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة
وكما كررنا الطبخ وازافة الورد فانه يزيد في الاسهال

(شراب الاس) نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح
للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم

(شراب الريقانج) هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطم الا انه يصرع و يعرض منه
السدرو يهضم الطعام ويدبر البول ويوافق من به نزلة أو سعال ويوافق من به اسهال مزمن ومن
به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دائما يصلح أن يحقن
به اقربة الامعاء والاسود منه أشد قبضا من الابيض (وصنعة ذلك) يدق الريقانج
مع قشور شجرة الذي يوجد عليه و يلقى في الخمسة منه نصف فوطولى ومن الناس من يدعه في
الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تاخذ من الشراب وترجي به ومنهم من يدعه الى أن يعتق
الشراب

(شراب القطران) هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى وهو يرضن و يلطف
وينتفع من وجع الصدرو والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع

الرئة والارحام وينفض الحيات والادود من البطن ويذهب بالنفاض ويبرئ وجع الاذنين اذا قطر فيها وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى في كل اوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

(شراب الرقت) هذا يسخن ويمضم ويحار ويثقي وينفع من الالوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غيرة حتى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التي تكون في الجوف والسعال وابطاء الانهضام والنخس والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الرقت الرطب وسلافة العصير وينبغي أن يغسل الرقت أولا بماء البحر أو بماء الملح مرارا حتى يفيض الماء ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويأخذ على كل ثمانية كيزان قوانوس من العصير باوقيتين من الرقت فاذا أدرك وسكن غليانه نقل الى الاواني

(شراب الزوقا) نافع من العلل التي تكون في الصدر والحنبيين والرئة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن النفاض ويبرد الطمث جدا وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الاقستين وينبغي أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوقا مدقوقا مشدودا في خرقة كان رقيقة ويشدها بحجر ليسب الى أسفل الاء وتخرج قوة الزوقا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما ويرفع في الاواني

(شراب الكبادريوس) وصنعة مثل صنعة شراب الزوقا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلاءة ق كان أجود

(شراب الحاشا) النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الالوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرا الذي يعرض في الشتاء وينفع من السهوم والهوام التي تبرد البدن وتجده وصنعة ذلك يدق الحاشا ويغسل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرعة من عصير

(شراب الاقاويه) ينفع من وجع الصدر والحنبيين والرئة ومن الحصر والنفاض والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ ويصفي اللون ويجلب النوم ويسكن الالوجاع ويبرئ وجع المشانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقة كان وتلقى في ميكال سلافة عصير فاذا أخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصنى الى اناء آخر

(شراب الراسن) ينفع الصدر والرئة ويبرئ البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير في خرقة ويلقى في ستة مكابيل من العصير ويصنى بعد ثلاثة أشهر ويستعمل

(شراب الاسارون) يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرئة والمعدة جدا وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون منقالاتا ويلقى على اثنى عشر قوطول من عصير يعمل به مثل ما عمل بالاول

(شراب السنبل البري) النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والتفخ وصناعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق ويخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصنى ويرفع في اناء ويستعمل

(شراب الدوق) ينفع من وجع الصدر والخصبين والرحم ويدرا الطمث والبول ويهيج البشاء ويبرئ السعال وضيق الامعاء وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوق وستون مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويقرغ في اناء آخر ويستعمل

(شراب الجاوشير) النافع من الفتق والشق في الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدرا البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتخم ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحين ومن عض الدواب الطبيشة وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في اناء آخر ويستعمل

(شراب الكرفس) وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصناعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الطالع الحديث المسحوق والمخفول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في اناء ويستعمل

(شراب المازريون) وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتي قد تقي من الخماش وصناعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع غصنه بانه بورقه افجحة ف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكبال من العصير ويترك شهرين ثم يصنى ويرفع في اناء ويستعمل

(شراب السقمونيا) وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة الصفراء والبلغم أيضا بطريق العرض وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقى في تسعين كاسا عصيرا ويترك الى ثامن يوم ثم يرفع ويستعمل

(المقالة السابعة في المريات والانجبات)

(صفة الجلتجين) النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ ورد أحر منزوع الاقاع مقطوع منق من عرقه الابيض الصلب ويسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يقرص ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينجم به عجنا ييناو يصير في ظرف زجاج أو غصارو يصير في الشمس أربعين يوما ويحرك بالعداة والعشى وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اخذ بالسكر الجلتجين والبنفسج فيذاب السكر مع ثمن ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلتجين

(الارج المربي) يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الارج الطري ويقطع طولاً أربعة أجزاء كل أترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خرف وينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتهد ثم سبعة أيام آخر بلامح بل عاء حتى يتغير لونه
ويكون أبيض الخارج كالأخضر ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ غسل جيد جزء
وما عجز عن على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطح بنار لينتة ساعتين ثم يؤخذ عن الماء
والعسل ومن غدي يؤخذ غسل ويغلى وتؤخذ نذر غوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة
ويؤخذ ويرد الاترج في اجانة وتنثر عليه هذه الادوية اسكل منوين من الاترج زعفران وهال
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق هذه الادوية وتذرع على الاترج من جانبيه وتلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل

*(نسخة اخرى منه) * يؤخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق
طولا وتجعل كل أثر جة أربع قطع وينقع في اجانة خرفية جديدة وذلك في كانون الاول عند
دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جدد عليه الماء كان
أصاب له وأبقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بهد أن يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد
الى ان تمضي عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفي ويصب على طبق ساعة ثم ينظف
يسكين ان كان قد تم من منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى
يمضي عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتأكل ويترك
يوما وليس له حتى تذهب عنه اليلة ثم يجعل من غدي قدر ميسوطة الرأس أو طنجير نظيف
ويصب عليه من الماء غمره ويذرع عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج ويطح بنار
لينتة ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويصنع وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين
ثم يعاد الى الطنجير ويخرج عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره وفضل
أربع أصابع مضومة ويطح بنار لينتة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك أن لا ينفسد في النار
لانه أصعب ما يكون من المريبات علا ويكون ذهنا وفهمك جميعا اليه اذا أوقدت النار
تحتة ان تكون النار لينتة ساكنة ثم يخرج وييسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متواليين ولياها
ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السمكين ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل
المصفي مقدار غمره وفضل أربع أصابع ويطح بنار لينتة ساعات خمس أو ستا حتى يرى العسل
يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد
ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدار فلفل وخير بوا من كل
واحد جزء وايدكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو أن يكون استارين لكل
منام من الاترج ويدق جريش او يشاوي يجعل في اناء أخضر ويذرفيه شيء من الدواء يسير ويضاف عليه
من الاترج مقدار ساف ثم تذرع عليه الادوية به عمل به هكذا حتى يتفاد جميعا ثم يصب عليه ماء
في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل أربع أصابع ويستوثق من رأس الاناء
ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا ندوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة
تحت الماء

*(الفرجل المربي) * يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب فم المعدة وصفته أن يؤخذ فرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

قطح ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جراًين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل
وهو أجود العسل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم ييسط في اجانة وتنثر عليه
الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ

• (نسخة أخرى للسفرجل المربي) • تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفتته أن يؤخذ من
السفرجل المدرك ويقطع أربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجيه بمنديل كان ويصب
عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين أو ثلاث ثم
يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
أو ثلاثاً ثم يصفى وييسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من الندوة ثم يمسح ويعاد الى القدر
ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضهومة ويغلى غلية واحدة
وتذرع عليه الاقاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من رأسها
وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الاقاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

• (الجزر المربي) • ينفع من البرودة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على البلاء ودهنته
يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من القايذاو
السكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينه حتى يلين وينزل عن النار وييسط على
طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من السكر ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل
المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينه حتى يرى العسل ينث من
جميع أجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوقة وتذرع عليه الاقاويه ويعمل منه
هكذا الى آخره

• (الهليلج المربي) • ان الهليلج المربي يعمل بقريه باصين والهند وما يحمل من هناك فهو
جيد جدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابلي فائق ويحفر في الارض
حقيرة في موضع ندى رملي عذب لا مالخ ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل وطب ساف
وتحت رمل وطب ساف وبرش عليه ماء ويهد يومين يؤخذ الا هليلج و يلقى عليه رمل آخر طري
غير الاول ويترك يومين حتى يربط طب تغل ذلك عشرة أيام حتى يربو الا هليلج و يترطب وينتفخ
واغسله بماء عذب ثلاث مراراً وأربعاً ويؤخذ تمر وسعد ويطبخان بماء كثير وألقى الا هليلج في
ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلاً قليلاً على نار لينه فاذا انطبخ فاغسله غسلات نظيفات ثم خذ عسلاً
واغسله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الاقاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربي واجعلها في خوقة
كان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الاقاويه مع الهليلج
فاذا انطبخ فاقه في اجانة غضار واطبخه يومين أو ثلاثة حتى ياخذ الا هليلج قوة الاقاويه وألقه
في اناء زجاج وألقى فيه عسلاً منزوع الرغوة وألقى فوقه مسكاو زعفراناً قليلاً عنبر قدر ما تريد
وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود

• (نسخة أخرى للهليلج المربي) • يؤخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء
ويصير في الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة أيام ويصب

عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبد الرطب وتدفعه فيه كذلك
تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وقرن ثلاثين درهما
بماء مقدار غمره بنار لينت حتى يذهب الماء ويخرج ويصنع بخرقه كان ويغرز بالابرو ويصب عليه
من عسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلي ويستعمل (نوع آخر
منه) يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى
يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ
بنار لينت حتى يذهب الماء ويوضع في التور ومن غده يخرج ويسط على طبق ويصنع بخرقه
ويغرز بالابرو ثم يصب عليه من الميخنج ويطبخ حتى يلين ويسزل عن النار وتذر عليه الافاويه
ويرفع ويستعمل

(الشقاق المربي) ان الشقاق عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطرأته
مربي في موضعه وهو فائق جدا أو ماء عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل أو لاجاء حار حتى
يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به
ذلك كذلك حتى يربط داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء
جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج قاذرق العسل
من رطوبة الشقاق أخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه
التي ذكرنا

(زنجبيل مربي) الزنجبيل عروق من جوف الارض كهروق الصباغين ويعمل منه مربي
فائق بالصين بطرأته أو ماء عندنا فانه يعمل اليها مربي بالعسل أو ماء الارزو يعمل عندنا بالعسل
والافاويه ببوسسته بعد أن ينقع شهر او احدا بغير ملح وقوم آخرون يدقونه في الرمل كالهليلج
ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

(اجاص مربي) ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ بماء يغسل بماء ثم يغسل وحده وتلقى
عليه الافاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابساً فينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ
(اللفت المربي) يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء الى ستة على قدر صغره
وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء
وعسل ثم يغسل ويطيب

(الاورز المربي) يختار منه السليم بطرأته وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يثقب ويعمل
في الافاويه الطيبة الرائحة

(عبدان اللسان المربي) ويعمل من عبدان اللسان الرطب ان يج اذا طبخت مرتين والتي
عليها افاويه كما ذكرنا

(أمليج مربي) يختار من الامليج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى
يلين وينتفخ ويطبخ ثم يترطب مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء غليتين
ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

(تفاح مربي يصلح للصدف) يطبخ التفاح السليم او الشامي بجزأين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ

ثانية بعسل وحده ويجعل في امان زجاج و يلقى عليه عسل منزوع الرغوة وتلقى عليه الاقاويه
المذكورة في عمل الاترج

(المقالة الثامنة في الاقراص كلامنا فيها في هذه الجلة كالكلام السالف)

(اقراص الكوكب) قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء أن سموه اقراص كوكبا
لامر دخيانا اي اقراص الكوكب التي لا تخلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة
الضعيفة القابلة للفضول دفعها من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة
فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القة في المتأكل منها وتنفع
من وجع الاذن وتنفع من نقر الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من
الحيات الدائرة سقيا في ماء المزجوش ومن السهوم المدوغة والمشر وبه في ماء السذاب
ويشع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطاق وبعضهم هو طين شاموس واهل الطاق
يطلق نخل المعدة ويركها فلا يتفعل من الحار الفريزي حتى يشعل هو في غيره ونحن نذكر
اخلاطه كذا كروا (اخلاطه) يؤخذ من وجع اليد سترو سنبل وسليخة وطين مختوم وقشور
البيرو من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطاق
من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيساليوس وبرز
البخ ومبعة سائلة وبرز الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الصمغ بشراب ريحاني
وتدق الادوية وتجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستهمل

(اقراص الورد للجمهور) تنفع من وجع المعدة وتجب لوارطوبات من المعدة وتزيل
الحيات الباغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزع الاقاع وزن عشرين درهما
سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبهض الاطباء يجعل مكان أصول
السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسهوقة مختولة وتجن بمئات وتقرص وتجفف في
الظل وتستهمل

(نسخة اقراص الورد لاسقليبياس) يطبق ويمنع من وجع المعدة ويقويه من الربو
والحرارة والتهب والرطوبة والاقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد
طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثاقيل ثمانين تجن بمخنج وتقرص
من وزن درهم وتجفف في الظل وتستهمل

(اقراص ورد سقمونيا) ينفع من الحيات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزع
الاقاع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم
سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة مختولة وتجن وتقرص وتجفف في
الظل وتشرب بماء بارد ويجلاب وسكنجبين

(اقراص الورد بطباشير) ينفع من الحيات المختلطة من البلغم والصفراء العنيفة
(اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزع الاقاع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين
طباشير وزن درهم عصارة الغافق وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة مختولة

وتقرص وتجنف وتستعمل عند الحاجة

• (أقراص الورد وتسمى ديندوردا) • نافع من سدد الكبد والطحال والحيات السوداء وية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسلخنة وفقاح الازعر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمان يدق ويخل ويصفى المر والزعفران بالخل ويحجن به ويجعل اقراصا وان شئت جهنته بعسل • (أقراص الورد نسخة أخرى) • النافعة من حصى الغب يؤخذ وردا حرا خمسة أجزء سنبل وزعفران ومصطكي واقيسون وللك عيدان من كل واحد عشرة أجزاء عصارة الغافق والافستيز من كل واحد جزءان فقاح الازعر وهدلج أصفر من كل واحد جزء وفي نسخة أخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويحجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال • (أقراص الورد بالسنبل) • النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ولا مغسول وأصول السوسن من كل واحد أربعة دراهم افستيز وكيا وزعفران وعصارة الغافق وراوند صيني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويحجن بالماء ويخذ اقراصا • (أقراص الكافور) • هو مطلق للهيب مسكن لانتهاج الحيات نافع في الدق والسيل يذهب العطش والكرب وفي الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحما وبزر القرع الحلو وكثيرا وناردين وصمغ ورب السوس وعودني وفاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويحجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

• (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحيات الحادة (اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم وردا حرا من زرع الاقاع وزن عشرة دراهم وعود صنف جيد وفاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثاء مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتحجن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجنف في الطل وتستعمل

• (أقراص الكافور نسخة أخرى) • تنفع من الحيات الحادة وتنفع سدد الكبد الشديدة (اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيافور من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصبي واللذ من كل واحد وزن درهم ومن الكثير الصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال وترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

• (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • يؤخذ كافور وعودني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثاء وبزر القثد وكثيرا ولك عصارة السوس وفاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويحجن ويقرص

• (نسخة أقراص الكافورانا) • يؤخذ بزر الهندباء والتس والبقلة الحقا من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلاث ومن بزر الكدردان وجدوالا فالصندل المقاصيري ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص • (أقراص الطباشير بالترنجيبين) • يتنع من الحصى الحادة ويطلق (اخلاطه) يؤخذ وزن ستة دراهم ترنجيبين أربعة دراهم ثمانية دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان ويحجن بماء الترنجيبين واما بزر قطونا وقوم يزيدون فيه بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البقلة الحقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمان يسحق ويحجن ويقرص • (أقراص الطباشير بزر الجاحض) • نافع من الحيات الصقراوية والغب ولا سيما اذا كان هذا الخلل طبع (اخلاطه) يؤخذ وزن ثمانية دراهم صمغ وبزر الجاحض مقشرا ونشامق قديلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويحجن بماء الرمان الحامض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساخن أو بشراب الرياس وقوم يزيدون طينا ارمينيا وعصارة امير باريس من كل واحد درهمان شاهلوط مقول ثلاثة دراهم

• (أقراص امير باريس) • النافع للحصى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصارة امير باريس أو امير باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان ولك وراوند صيفي من كل واحد درهم وراثا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافق وأصل السوس وترنجيبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الانربة وقوم يزيدون فيه عصارة الانستين درهمان أسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم مفعلة الصباغين درهمان ونصف

• (أقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يتنع من الحيات الملتبة وأورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة مخولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافق من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوند صيفي وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندباء من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجيبين ستة دراهم يدق ويحجن بماء الترنجيبين ويقرص كل قرص مثقال

• (أقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يصلح لاجاع الكبد مع حصى وعطش ويرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امير باريس وترنجيبين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزر درهم ونصف عصارة الغافق درهم بزر الخيار درهمان ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمان ونصف يدق ويحجن بماء الترنجيبين أو بماء الهندباء

• (أقراص امير باريس أخرى) • تصلح للحميات الملتبة والعطش والكرب وتطقي جدا

(اخلطه) يؤخذ اميرباريس أو عصاريه وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزرا الخمار وزن ثلاثة دراهم ونصف ودرستة دراهم ونصف بزرا البقلة والزعفران والفشا والكثيرا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الترتجيبين ويقرص

* (اقراص اميرباريس نسخة أخرى) * نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلطه) يؤخذ من الاميرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزرا القماء والقند والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الوردستون درهم جازعقران وسنبل وعصارة غافق وعصارة السوس وترتجيبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويعجن بالماء ويقرص

* (اقراص اميرباريس نسخة أخرى) * يؤخذ اميرباريس وبزرفرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص

* (نسخة اقراص اميرباريس انا) * يؤخذ رب الاميرباريس خمسة دراهم عصارة الغافق وطباشير من كل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافستين وراوند واسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزرا الهندباء وبزرا الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزرا البقلة الحقة درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندباء

* (اقراص الافستين) * هو قرص نافع من الحيات المتقدمة مفتح جدا مدرمشه (اخلطه) يؤخذ انيسون وافستين واسارون وبزرا الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى

* (اقراص افستين نسخة أخرى) * نافع للكبد والطحال والمعدة وحى الغب والمثانة (ونسخة ذلك) يؤخذ انيسون منقلا ناسارون وافستين ووحى وبزرا الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وسانج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافق مثقال يدق ويعجن ويقرص

* (اقراص الغافق) * ينفع من الحيات الملتبسة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان (اخلطه) يؤخذ عصارة الغافق ستة أساتير ورد أحمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاران ترتجيبين منقى ستة أساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص

* (اقراص السكر) * ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل السكر أربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استاران بزرا الفخنة كشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

* (اقراص اللك) * يؤخذ ذلك عيدان وفوة وانيسون وبزرا الكرفس وافستين واسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافق من كل واحد خمسة دراهم

يدق ويحجن ويقرص

* (اقراص الكاكنج) هي نافعة من أوجاع السكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزربطنج ستة وثلاثون مثقالاً أفيون سبعة مثاقيل بزربالبنج الأبيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بز الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالاً بز الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولو زهر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجلبى خمس وسبعون حبة يدق ويحجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلاثة

* (اقراص الكاكنج نسخة أخرى) تنفع من قروح السكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بز الكرفس وبزرالبنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بز الرازيانج درهمان زعفران وبزر الحماض البرى ولو ز الصنوبر والافيون والاوزالمرا المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الجبار خمسة وعشرون عدداً ومن بز القشاء ثمانية عشر درهماً يدق ويحجن ويقرص

* (صنعة اقراص الراوند) النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضرية لواقعة في البدن (اخلاطه) يؤخذ زارند صيني وزن ثمانية دراهم قوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن أربعة دراهم بز الكرفس وغافق وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم * (قرص ركبہ ابو وایس) تنفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشيرو امير باريس وعود وبزر الحماض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ نيسون وبزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولو زهر ومصطكى وسنبيل وسانح هندي من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافق والصبر من كل واحد درهماً ويحجن ويقرص (آخر) يؤخذ لو زهر وأنيسون واقسنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق ويحجن ويقرص

* (اقراص ميون) يؤخذ زعفران وأنيون وصرو وبزربنج وقشور اصل اللقاح اجزاء سواء يحجن بعصارة النخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويدام بماء وبطل على الصدغين * (قرص آخر) يؤخذ قصب الذريرة واكيل الملت من كل واحد ثلاث اواق فافلة اوقية ونصف ورق النسرين نصف اوقية ورداً حراً نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصاً

* (اقراص) نافعة من قروح المعى وقذف الدم من أين كان (ونسخة ذلك) يؤخذ نفاق الورد وأفيون وأفاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن العنص نصف اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يحجن بعصارة الخركوش ويتخذ اقراصاً

* (اقراص اندروماخس) نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزربنج وأفيون وبسذ من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين أرمني من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزرا الخشخاش درهم ان جلا نارصف درهم يدق ويحجن ويقرص
 * (اقراص اندروماخس نسخة أخرى) * نافع من وجع المعدة والحصر والاسر (اخلطه)
 يؤخذ بزركرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وقلقل أبيض وققاح الاذخر
 وجند بيدستر وسنبل ودار صيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفنتين ثلاثة دراهم
 الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويحجن
 ويقرص

* (اقراص الكبدى) * تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
 وشهوة الجماع (اخلطه) يؤخذ ذلك عبدان خمسة اجزاء امير ياريس ثلاثة اجزاء راوند صيني
 وورد أجرد وعود هندي من كل واحد جزء أسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل
 واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزركرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع
 جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا

* (اقراص البرمكي) * جلاء نافع للخم والصفراء قوى جدا (اخلطه) يؤخذ هليلج وبليج
 واملج وشهط رجم من كل واحد جزء بعد الدق والتخل ومن لباب التبرد الابيض مثل ذلك أجمع
 ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلي انزل وتترك عليه
 الادوية بعد الخلط وخلط خلط المحكم ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
 قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة قياسية من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين
 عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريدة بماء حصن بزيت مغسول فان احتجج
 الى أن يخرج البلغم الزاجي اللزج زيد فيه من ربيع جزء الهليلج شحم الحنظل

* (اقراص المازريون) * النافع من الفشيان والقواق والزحير (اخلطه) يؤخذ من
 الانيسون وبزركرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطراساليون وناخواء من كل
 واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وقلقل أبيض ودار فلفل وغمام ومر
 وافنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يحجن بعسل
 ويقرص

* (اقراص مازريون آخر) * يؤخذ بزركرفس وأنيسون ودار صيني من كل واحد وزن
 ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وقلقل وجند بيدستر من كل واحد
 درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتقرص بالمثلث وتعمل اضعف المعدة
 والاختلاف والقيء

* (اقراص الروذوفون) * النافع من الحيات الملتببة واورام الكبد والحيات المرسكة
 من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة (اخلطه) يؤخذ وردا حمر من زروع الاقماغ وزن ستة
 دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوسن وأصل السوسن وحب
 القثاء مشرا وترنجيب منقي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صفغ وكثيرا من كل واحد وزن
 درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتحجن بماء عذب وتقرص

* (نسخة أخرى) * يؤخذ البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلوم قشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الراذ يا نج وورد
من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويحجن بماء بزر قطونا ويقرص

* (اقرص مارو يش) * النافعة من اشرف العليل على ايلوس الدافعة للنفخة والمنازمة
للقى (أخلطه) يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين روي وزن اربعة
دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دار صيني ستة دراهم
افيون درهمان جندبيد ستة وزن درهمين يدق ويخل ويحجن ويقرص

* (اقرص الخشخاش) * النافعة من نزف الدم والسعال والحصى وجع الصدر (أخلطه)
يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشاء وكثيرا من كل واحد درهمان
خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن
درهمين زعفران وزن دافقين يدق ويجمع ويقرص

* (اقرص الجلاءار) * تصلح لمن به خلفه ويحتلب الدم والمعدة والزحير (أخلطه) يؤخذ جلنار
وقرط وسماق وبلاوط مثاقير سويق البق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عقص مقلو
مطفاً بخل كرون منقوعا بخل مقلا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويحجن بماء ورداً وبصارة
لسان الحمل أو بصارة لتفاح ويقرص من درهم

* (اقرص سبويلدوس) * النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول
(أخلطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهد الحنظل من كل واحد وزن ستة دراهم بزر
الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر ووزن الجااض وافيون ولو وزن مر مقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم حب الكا كنج الجبل خمسة وعشرون دراهم بزر القناء مقشر اوزن اثني
عشر درهم يدق ويحجن ويقرص

* (اقرص اندرون نسخة سقليبيادس) * تؤخذ اقاع لرمات عشرة دراهم شب بماني أربعة
دراهم قلقندس اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم
زراوند اثنا عشر درهما ايحجن بماء العسل ويقرص (نسخة اخرى) يؤخذ زراوند عقص
اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية يدق
ويحجن ويقرص

* (قرص آخر) * يتفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنبين (أخلطه)
يؤخذ كل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اساتير سيام داروان اساتير واحد
لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعقص من كل واحد عشرون
درهما حوض وقرن ايل محرق واقا قيا من كل واحد عشرة دراهم يحجن بماء لسان الحمل
أو بماء صا الراعي ويستعمل على ثلاثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من أسفل الحلقن
والوجه الثاني يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يستعمل بصارة الاترج وماء صا
الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بلة الحماة وللدود سنطار يا رب السقر جل الساذج

* (قرص الانيسون) * مفيد للسدد مصالح الكبد ملين للطبيعة من بل للعمليات العتيقة
(أخلطه) يؤخذ انيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولو وزن مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكي وساذح و بزرا الشيث من كل واحد درهم غافث ثلاثة دراهم صبر
أربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافستين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين
* (قرص ملين للطبيعة) * مزيل للسكر ب نافع من ضيق النفس مانع للقيء (اخلاطه) يؤخذ
تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص
ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر

* (اقراص البرور) * تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم
الاعذية والمغص الشديد والزحير وتزف النساء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الاس
درهمان بزرا الرازيانج انيسون ناضخا و بزرا الكرفس بزرا البنج دوقوم من كل واحد أوقية
أقيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر
* (قرص للقدماء) * نافع لابتداء الماء وصلابة الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم
امبر باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافث وافستين واذخر واسارون
وانيسون و بزرا الكرفس و بزرا الرازيانج وغرة الطرفاء سقو لوقندريون وأصل الكبر
من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف
درهم يقرص

* (قرص ورد) * ينفع من وجع المعدة والحصى الباغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان
سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهرباء ومصطكي من كل واحد سبع دراهم
عبدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بماء ويقرص
* (اقراص ورد ملينة) * تسقى في الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل
واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء
ورد ويقرص

(اقراص ورد وغافث) * تصلح للحميات العتية ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ
ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافث ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء
الترنجيبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة

* (اقراص اللات) * تصلح لاسداد الكبد والطحال والحصى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ
لك وفوة وانيسون و بزرا الكرفس وافستين رومي واسارون ولوز مره قشرو قطط و زراوند
طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امبر باريس من كل واحد حبة
يقرص من درهم ويسقى بماء يصلح من الاشربة

* (اقراص القوة) * تصلح لحساء لطحال ووجع الكبد والحصى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ
قوة ثمانية عشر درهما قشور أصل الكبر و زراوند طويل وأصل السوس من كل واحد درهم
يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطيخ الافستين

* (قرص الكشوث) * يصلح للحميات المزمنة ويطفىء (اخلاطه) بزرا الخيام و بزرا الحماة و بزرا
الشاه قمر من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذا ورد وشاه ترنج من كل أربعة دراهم
كثيرا و شواصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتر بدوكشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهم اسكر العشر ثلاثون درهم ازعفران ثلاثة دراهم يحجن بماء ويستعمل

* (اقراص العشرة الادوية) * تصلح للربيع العتيقة ووجع الكبد والتورم (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وساذج هندي وافستين وبزر الكرفس وسنبل ولوز صرمقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغاف أربعة دراهم تدق وتجن بطيخ الافستين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

* (اقراص أخرى) * نافعة من الحيات العتيقة واللهيب والتي وتلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاغصان وزن ستة دراهم حب القنطرة عشرة ومصطكي وراوند صيني وعصارة الغاف من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقطوري وزن درهم تجمع هذه الادوية موصوفة مخولة وتجن بماء عذب وتقرص وتستهمل بالماء البارد او بماء النيار أو بالسكنجبين

* (مقالة التاسعة في السلاقات والحبوب) *

اما نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها ووجعها والكلام في الفرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمة والاطمية وأدوية العين والسن وغير ذلك الى الجلة الثانية ونختم هذه المقالة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسها من السلاقات والحبوب رأينا ذكرها قبل الجلة الثانية

* (مطبوخ ماء الاصول) * النافع من السدد وسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها (صفته) يؤخذ مذقشور أصل الكبر وأصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس وأصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسنبل الطيب وبرسيان وسان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع الحجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى

* (مطبوخ ماء الاصول) * النافع لوجع الكبد للكندى (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد أحمر مطحون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع الحجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانتين ومن السنبل وزن دانتين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

* (طبيخ الافستين) * النافع من وجع الكبد والمعدة والحيات المختلفة الباردة البلقمية والسوداوية (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والافستين الرومي واسارون وبزر الرازيانج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى

* (طبيخ الغاف) * يصلح لمن به سحر ربع وحى بلغمية والحصى المختلفة ويسب الطبيعة

(اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منسقي وشاهترج وباد او رردوغاف وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى

• (فصل في الحبوب) * (حب) يصلح ان به رياح غايظة وتفتح وتشيج العصب وتفتح الانثيين (اخلاطه) يؤخذ زرا الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومسطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطر اساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنياد وعود الوج من كل واحد نصف درهم بحبيب * (بيان حب المتن الاكبر) * وهو ينقض الاخلاط الغايظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والهق والجذام وداء القيل وهو الحب المعروف بالماهاني (اخلاطه) يؤخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل ومبرو حرمل وهليلج وشحم الخنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافقيمون والافرييون والشيطرج والسورنجان من كل واحد أربعة دراهم ومن التريبعة عشرة دراهم ومن الجند بادسترون درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبيل والفاقلة وأصل الخطمي الايض والكيه والدارصيني والخوانسار من كل واحد وزن درهم يدق ويحبب على الرسم

• (حب المتن الاكبر) * النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب ولركب ويحل الخلاط الغليظ اللزج من البدن (اخلاطه) يؤخذ مقل سكبينج اشج جاوشير وبزر الحرمل وشحم الخنظل صبر قتيون من كل واحد عشرة دراهم وسقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبيل زعفران جند بادسترون كل واحد درهمان افرييون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث وتحبيب الشربة درهمان

• (حب المتن الاصغر) * ينقي الخلاط الغليظ اللزج من الصلب والركب (اخلاطه) يؤخذ سكبينج اصفهاني واشج وجاوشير ومقل ومبرو حرمل وانيسون من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الخنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ وتجن بماء الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

• (حب المتن الكندي) * ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والقالج (اخلاطه) يؤخذ صبر وهليلج اصفهاني من زرع الانوي وحرمل وافيقيون اقريطى واباب التريبعة واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليود من كل واحد أربعة اجزاء شحم الخنظل ثلاثة اجزاء سقمونيا جزآن افرييون وجند بادسترون دارصيني وزعفران من كل واحد جرة تنقع الصموغ بماء الكراث أو بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبيب أمثال الفلفل وتجن في الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زير باج وشرا به نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب

• (بيان حب الشيطرج الاكبر) * النافع من اوجاع المكبين والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلاط الغليظ اللزج (اخلاطه) يؤخذ سكبينج واشق ومقل وافيقيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر واقتيمون وغار يقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدرج
وقنطريون وحب البادستر من كل واحد درهمان دار فلفل وزنجبيل وتكون وناخنواء وبرز
الكرفس وانيسون وصر وزعفران من كل واحد أربعة دوايق هليلج أصفر وسورنجان واصل
المهايزهر من كل واحد درهمان ونصف خردل وشبه طرج وشحم الحنظل وعود اللوح وملح
هندي من كل واحد أربعة دوايق يحن بماء الكا كنج ويحبب والشربة درهمان

(حب الشيطرج الاصغر) النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والركب
والمفاصل والنفوس الباردة ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة
دراهم صبر عشرة ودهما زنجبيل درهمان فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة
دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فانيد أربعة دراهم
يحن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر

(حب الشيطرج نسخة أخرى) يؤخذ صبر وتر بدوسو ونجان من كل واحد عشرة
دراهم شيطرج ووج وملح تقطى وشحم الحنظل وغار يقون وحب الحرمل ومقل وسكنجب
من كل واحد درهمان زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخنواء
من كل واحد درهم اقتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يحن بماء الكرنب
والكا كنج الشربة وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر

(حب الغافت) النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحيات (اخلطه) يؤخذ صبر
وعصارة الغافت وهليلج أصفر بالسوية يدق ويخل ويحن بماء الكرفس ويحبب الشربة
وزن درهمين

(حب النجاح) النافع من الفالج والقوة ووجع الرعدة ووجع المفاصل من الباهم
(اخلطه) يؤخذ ابرده بارق وهودا وهندي وشا طل واسترنجبين وهودا وآخر هندي
وتربد وحب نيل هندي وشيش الغافت من كل واحد عشرة مثقالا يطبخ بنخمسين رطلا
ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينقص ثلثه ويأخذ من الدند
الصيق المنقى من قشره الخارج وابه وهو مثل لسان العصفير الموضوع في وسطه ويؤخذ
جوفه وغار يقون ومصطكي وصبر اسقوطري وبرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد
عشرون مثقالا يدق ويخل بجزيرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يتحل
بسبب دهنه ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتحن به الادوية
وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاربعة دوايق ماء حار بالليل
(بيان حب الجاثليق) وهو حب جال لاهة من الباهم والسودا يخرجهما ويكسر رباح
ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا (اخلطه) يؤخذ ارضين وزعفران وقسطوس قبل
وجاماموكا ذريوس وحب البان ومحب وقرفة وغار يقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر
والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد
وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويعتدى من ساعته
بماء الحصى

(بيان حب الدوري من كتاب القهلمان) * يطيب السكبة والفم ويحلوا البصر وينهض
البطن ويشهي الطعام ويقوى الاسنان الماضغة (اخلاطه) تؤخذ قرقة وقرنفل وقوة
وكزبرة وهيل بواوقد يد وفوقل وكيربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق ويخل ويحجن
بماء الصمغ المحلول

(بيان حب آخر) * ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه)
يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم
مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس
وبزر الجزر وبزر القبل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق
ويحجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل

(بيان حب الدند) * النافع من اللقوة والقولنج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه
يلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ دند صيني مقشر من قشره الاعلى وتطرح
منه اللسان الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدقيق ورب السوس والغارية قون
الايض والمكبة وحشيش الغافق والافستين والاصبر اجزاء واما يدق ويحجن بماء الكرفس
ويحبب حب اصغار او المحبب ليدهن بدنه يدهن الباسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى
درهمين ويكون الطعام عليه الزير باج

(بيان حب ملح سهل) * نافع من اللقوة ويحلوا البصر ويحسد السمع ومن أوجاع الطحال
ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ
ملح دراني ست اواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجذان
وقطراساليون وبزر الرازيانج وأنيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف
وقرنفل من كل واحد أربع دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل

(بيان حب الاصطوخودوس للسكندي) * يقوى المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة
والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرئين
والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل سبعة اجزاء ملح هندي وأفسنتين رومي وغاريقون هس
وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة اجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد
جزآن لباب التريبالايض سبعة عشر جزأً أفتيمون اقريطي أجزئتي حديث خمسة اجزاء
أيارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنضج عليها قليلا قليلا
وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة اجزاء فانيد مجزى حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حب
امثال الفلفل الشربة مثقالان

(بيان حب البرمكي) * ينقي الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه
فيدفع في الجذب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة
مناقيل زعفران وسفيل ودارصيني وحب الباسان وأسارون ومصطكي وأفسنتين رومي
وسقمونيا وتر يدمن كل واحد مائة مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقاناها ويخل ويحجن بماء فاتر
ويحبب ويسحق يدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدرولين الطيبة ويسها أقفول ثلاث جرات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه
 * (بيان حب ابن الحرث) * جرب على البهق الفاحش فزاله في ثلاثة أيام وهو ينفع من الحى
 والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغه وسوداوى (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود
 وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أحر وسكبينج اصة هانى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة
 أبراهم حرف أبيض وصبر قارى وشونيز وكون كرماتى وملح درانى وعلاك رومى من كل واحد
 جزء تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخاط خلطاً تاماً وتنقع الصمغ ثم تانق الادوية المنخولة
 عليه وتجنح بماء جيد اشديد بالندق حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف فى الظل
 الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتوى قبله يومين من جميع الاشياء الا انلبزو الزيرباب
 * (بيان حب ابن هبيرة) * المجموع عليه الظاهر النفع فى الرياح واصفراء ورياح البواسير
 واندام والبهق والحكة ويشرب فى كل يوم وليلة شتاء وصيفاً (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر
 وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد ثلث عشر مثقالاً أملج ستة مثاقيل شيطرج هندي
 ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح درانى من كل واحد مثقال تربدأبيض
 وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل ليدف وينخل جميعاً ويصنع كشج بدهن ينفسج ويحفف فى
 الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فالتك ترى العجب من المنفعة
 * (بيان الحب البامع لابن الجهم) * ينفع من الفضلة تكون فى البدن من البامع والمرة الصفراء
 والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط أو من احدها
 ويحصل الصم العارض من ذلك وينفع المعدة ينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من
 الملية ومن كل حى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم يشفى من انواع القروح
 والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربة فليس سبابة وابهامه شرباً من دهن لوز حلوش
 خمس ذلك الحب باصبعه قد رما ببقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلاطه)
 يؤخذ أيارج فيقرا أربعة وعشرون درهما أهليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم
 مصطكى وفراسيون وعصارة الغافق وعصارة الافستين من كل واحد درهمان ورد أحر
 أربعة دراهم يدق وينخل ويجنح بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهم الى درهم ونصف
 ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى أربعة
 مجالس ويكون عمله بالنهار
 * (بيان حب يتخذ بالاقريون) * نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والبولق والمنقرص
 واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاقريون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم
 سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر واقتيون
 من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن دوهم
 ونصف ودارفلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم منبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية
 وتخل وتجنح بماء الكرنب وتحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة
 الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

* (حب آخر) * نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلطه) يؤخذ كافيطوس وكاذريوس وأصل السوس وزعفران ولكل وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزركفس وأنيسون وبزررازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزركشوت خمسة عشر درهما جعدة وزوقامن كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقو لو فندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبروكزمازك من كل واحد ثمانية دراهم

* (حب آخر) * نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة قعاقث وهليلج أصفر ومصطكي وزعفران وراوند ولكل وأنيسون وشاهترج ويارج فيقرا يابس من كل واحد جريدق ويحب ويستعمل فانه نافع

* (بيان حب آخر) * نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلطه) يؤخذ أفسنتين أو عصارتها أو عصارة الغافث وهليلج أصفر ومصطكي وزعفران وراوند صيني ولكل مغسول وأنيسون وشاهترج يابس ويارج فيقرا من كل واحد جريدق ويحب بماء عنب الثعلب ويحب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

* (بيان حب آخر) * يفتح السدد ويلطف الاخلط الغليظة ويحبذ الاخلط والرطوبات اللزجة اللعابية (اخلطه) يؤخذ ساذج هندي ومو وفقاح الاذخر وفقاح الاقسنين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزركفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربدوغار يقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحب ويستعمل

* (بيان حب السكبينج) * يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبيين (اخلطه) يؤخذ بزركفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان يارج فيقرا درهمان شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربدستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر

* (بيان حب الجاوشيرساوية) * يصلح لوجع الركبة والظهر والقالج واللقوة (اخلطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودان فلفل وشيطرج هندي وهليلج أصفر وبليج واملج وهو تربد وسقمونيا وزعفران وحب بادستر من كل واحد درهمان جامشير وسورجبان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصمغ بماء الكرنب وتجن به الادوية وتحبب الشربة درهمان

* (بيان حب الاو فريون) * النافع من القالج والاسترخاء والاخلط الغليظة المتصدرة الى الاعصاب (اخلطه) يؤخذ غاريقون وشحم حنظل واو فريون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويحب بماء الكرنب ويحب

• (بيان حب هندی بعمل بالمسك) • نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وقد قار شرب الشراب ويقتف الرطوبة منها (اخلطه) يؤخذ رامك وكبوم من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلاً ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصق ثم يرد إلى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينقذ وانت تحركه بالمعلقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقي في أجنة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فإذا أردت ان تعمل منه حباناً فخذ منه عشرين مثقالاً واسحقه وانخله ثم خذها لاوقرة لا وجوزبوا وبسباسة وعودا هنديا وساذجا وخيربوا وصندلا أبيض وهرنوه وكباية من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يختلط ثم خذوا من ثانيا خمسة مثاقيل والى عليه ست أواق ماء والطبخه حتى تبقى أوقيتان وصنفه واجن به الادوية وحبيه مثل الحص وجفقه واستعمله عند الحاجة

• (المقالة العاشرة في الادهان) •

كلامنا في الادهان في هذه الجلة على شرطنا

• (عمل دهن الناردين) • منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في البطن ورياح البطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينتفع الكلية والمثانة واسترخا المثانة (الطبعة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي ورأسن واذخر وأهل وآس وقرمادانا وهرز فحوش من كل واحد أوقيتان يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعفة ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصق الدهن (الطبعة الثانية) يؤخذ ورد أحر و سليخة وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصق (الطبعة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل ومبعة من كل واحد ثلاث أواق جوزبوا خمس أواق دهن البلسان ست أواق تدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فإذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والمبعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

• (عمل دهن المبيعة) • يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى والمثانة (اخلطه) يؤخذ دهن حل قسط مبيعة يابس ثلث أواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة المبيعة ويرفع في اناء ويستعمل

• (عمل دهن البابونج) • يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منقشا في القفل من كل واحد أوقيتان وينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس أربعين يوما ويستعمل

• (عمل دهن المصطكي) • يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (اخلطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكي ست أواق تدق المصطكي وتلقى على الدهن في اناء مضاعف
 * (عمل دهن الافستين المشمس) * يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن
 حل دورق ألقه في اناء زجاج ومن الافستين أوقيتان يجعل في الشمس أربعين يوماً
 * (عمل دهن الشبث) * يؤخذ دهن حل قسط يزرا الشبث يحفظ في الظل أوقية يلقى في اناء
 زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوماً ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن) * يتففع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة
 (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد أوقية قرنفل وقرقة
 من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج
 وثلاثين سوسنة عدد ابعدان يرمى ما فيها من الصخرة وأصول ورقها ويجعل في الظل في موضع
 معتدل الى أن يأخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن الساذج) * يؤخذ سوسن أبيض منق درهمان حل قسط يجعل في اناء
 زجاج حتى يأخذ الدهن قوته ويستعمل
 * (عمل دهن الحسك) * يتففع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل أوقية ماء رطلا
 ورבעا زنجبيل أربع دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية بحر يشا وتلقى في قدر مع ماء
 وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل
 * (عمل دهن حسك آخر) * يصلح للمفاصل ويحسن اللون وينيد في البامو يحث على الجماع
 ويصلح للكلى والمثانة والظهار اذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بمجج أو ينيد ويستعمل
 أيضا في الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل وابن البقر الخلو وعصارة الحسك الرطب من كل
 واحد عشرة أرطال فايدأ بيض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ ويخل ويأق
 الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينت حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده
 ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى وينيد في البامو والمثني
 * (عمل دهن الحسك نسخة أخرى) * نافع من الحصر وجع الخاصرة والكلى (اخلاطه)
 يؤخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مريض وزن أربع دراهم حسك مريض
 وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينت حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من خلف ومن قد دام بالصب
 في الاحليل
 * (عمل دهن الحيات) * النافع من القواهي واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ثلاثة
 اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السوداء ماء ما بين الخمس حيات الى العشر
 ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينت حتى يتهوى وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح رأسها
 ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل
 في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة
 * (عمل دهن رامش قاذ) * هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعدة ومن أوجاع
 المفاصل والظهار ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء القيل (اخلاطه) يؤخذ مقل

عشرة دراهم أشق وسكينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخرق أبيض وزرنب
وفانجة وشيطارج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرقرقل وجوزبوا وزنجبيل
ونحو النجان ودارصيني ولاذن وجند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم كسلاو ويزنج
وسيا اليوس ولبان وشونيزو ويزالجر جبر ويزالكرات وناخو واه وقسط من كل واحد
خمس دراهم سعد وحب الحرمل وآمن وحبة الخضر وحب الخروع وحرز جوسن من كل
واحد أربعة دراهم ورق الغاف وأشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية بحريشا
وتلقى في قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى يرجع الى
رطلين وينزل ويصفي ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر
ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سم البقر ودهن الرازي ودهن الخروع
ودهن الدهمست المطبوخ مع الاقاويه ويجب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة
دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنو بر من كل واحد ستة دراهم دهن
السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضر ووزن عشرة دراهم
دهن حل أو الرازي المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنه ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة
دراهم عسل الباذر ثلاثة دراهم نصب الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من
الشجر نيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينه على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل
عن النار ويصفي بمذيل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن
العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخاط ومن اللبني السائلة
والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة
ويستوق من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحصى

(عمل دهن القسط) يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتحة سدد
العصب مقوله محسن اللون حافظ اسود الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط هر عشرة دراهم
سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة أساتير يدق بحر يشا وينقع بشراب ليله ويطلى عليه
دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن

(عمل دهن قسط آخر) نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء
الشق (اخلاطه) يؤخذ قرقرقل أو قبة قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي ومبعة وأصول
السوسن الاسمانجوني وقرقة وأشنه وقسط من كل واحد أو قيتان راسن وسليخة أو قبة
أو قبة من نصف أو قبة تدق الادوية بحر يشا وتنقع في الخل ليله ويصب عليه من الدهن
والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفي
ويخاط مع الاول

(عمل دهن بار يكر) وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم
(اخلاطه) يؤخذ سكينج وقنة وسعد وخردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرقة وقسط وزرا وندطويل او مدرج
من كل واحد وزن درهمان وحب وأشق وسنبل وفل وعافر قرطام من كل واحد درهمان ونصف

زرباد ودر ونج وچند بادست و سداب و حسل و قيصوم و أصول السوسن و سداب جبلي و مو و اردشيران و كرنب و هر زجوش و سيب و بر و قرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم و حلتيت الطيب و المنق و النجذان من كل واحد سبعة أرطال و من الماء ثمانية عشر و طلاء يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهم - حين بماء الشب

* (عمل دهن سندی يسمى ابوسماد) * ينفع من السعال و الرياح الغليظة و يجذب الاخلاط الغليظة و ينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ سداب و قنابل و دارقنفل و كاشم و زنجبيل و شيطرج هندي و ملح أحر و تكون من كل واحد ستة دراهم و سويق النبق قفيز ينفع من حب الرمان قدر قفيز بالماء و يصفي على الادوية

* (عمل دهن الخروع الكبير) * و هو نافع من الاسترخاء و الفالج و اللقوة و يفتح سدد الكبد و الطحال و يقع في حقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ ناختوان و صند و قنفل و جلي و هر و هر ما حوز و بزركرفس و بزرازيانج و آيسون و بزراخندق و المصطكي و الاسارون و الحلبة من كل واحد خمسة دراهم و من الشل و الببل و القل و الوج و الشيطرج الهندي و المقل من كل واحد خمسة دراهم و من السكينج و الاشق و الجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم و من أصول الكرفس و قشور أصول الرازيانج و الازخر و أصول السوسن و راسن يابس و حسل من كل واحد عشرة دراهم و زارچشان و ششندان من كل واحد ثلاثة دراهم و زنجبيل و دارصيني و قرنفل و قنقل و خربو و او كابة و دارقنفل و قنفل و جوز و ابوسباسة و شونيز و قسط و كرويامن كل واحد أربعة دراهم و زرباد و درونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية بحر يشا و يصب عليها من الماء يغمرها و يطبخ حتى يتهري و يصفي و يصب عليه دهن الخروع العصير سبعة أرطال و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و يستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

* (استخراج الدهن) * و من الناس من ياخذ حب الخروع المستحکم قدر ما يريد و يشمه الى أن يتشقق و يتقشر ثم يجمع لبابه و يصيره في هاون و يدقه دقا ناعما ثم يطره في قدر هرصة بقلحي و يصب عليه ماء و يغليه فاذا خرب دهنه كله أنزل القدر عن النار و ياخذ الدهن الطافي فوق الماء و يجعل في انا و يستعمل و أما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شيء كثير و يعملونه بطرائقه مختلفة و ذلك انهم بعد ان يتقو و حب الخروع يطبخونه طبخا ناعما ثم يجمعونه في خلا من حوض و يعصرونه بلولب أو تيك و ماء سلامة استحكام الخروع فتساقطه من قشره الخارج

* (دهن الخروع الساذج) * يطبخ بالماء و يقل من حرارته اذا طبخ و حده و هو بمنزلة الزيت الركا ي اذا غسل بالماء و حده

* (عمل دهن القرع) * و هو نافع لكل حرارة و حده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به و ان كان في مثانة أو كلية مسح به و سقى منه و اصاب به و ان كانت حرارة في البطن شرب منه و اصاب به و ان كانت في الرأس مسح به و سعط منه و ان كانت في الامعاء حده هر اسقى

منه فانه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع البكار التام فيقتشر ويدق ويعتصر
ويؤخذ من ماء أربعة أبوا ومن الشبرج الطرى جزء يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل

(عمل دهن الشاهسقرم) يتفع من الریح في الركبة والمفاصل وجميع البدن (وصفته)
يؤخذ من ماء الشاهسقرم جزء ومن الشبرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن
فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوفى من رأسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف أوقية لما
ذكرنا يشرب على قدر أوقيتين ماء حصص وقد يطبخ مع الحصص من السكر والطحام عليه
زبر باج وان مسح به الاعضاء نفع

(عمل دهن للأذن) يؤخذ دهن حل رطلان صخرة خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشر
وسكبينج وحر ومقل وأشج وصبر وابان من كل واحد درهمان يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه
ماء قليل ويعرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يتخض ويستعمل

(عمل دهن آخر للأذن) يؤخذ نيلج أوقيتان يرص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل
يطبخ الجميع بنار لينة في مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه في الأذن

(عمل دهن الفلاند) يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ
شل وقل وبل ووج وشبطرج هندي ورأسن ودارقفل وجوزالقي وأصول السوسن وبزر
الرازيانج وقسط ومرو ديتدار وزرنيادودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا
ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوان يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل

(نسخة أخرى) تنفع من أوجاع المفاصل والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد الكلكتين
واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والقالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في
العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والفاظ وهو دهن هندي (اخلاطه) يؤخذ
شل وقل وبل ووج وشبطرج هندي وأصول السوسن الاسمانجوني ورأسن ودارقفل
وجوزالقي وجوزالسرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنبادوديدودرونج من
كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الخليب والماء من كل واحد
عشرة أوتال ومن دهن الحل خمسة أوتال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن

(عمل دهن البيض) يتخذ ما يتطحين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة
أو بالتقطير التصديدي

(عمل دهن الكلكتانج) هو صالح للسكتة والقالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف
المعدة وعرق النساء وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن
الرحم ويذيب الحصى ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي
وهليلج اسود وبليلج والبلج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكركم وأصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دارقفل وقل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشر

و ينج و سكينج من كل واحد خمسة دراهم تبدأ أربعة أساتير كرت طرى و سذاب طرى و حرك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا و تقطع البقول و تلقى في القدر و يلقى عليها
ماء أربعة عشر وزن رطلا و يطبخ حتى يبقى النصف و يصفى و يلقى عليه دهن خروع أربعة
امناء و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و قوم يزيدون فيه أصل السوسن استماران
شيطرج أربعة دراهم أنيسون و ادنيس و اسفند و فركهان من كل واحد درهمان

(عمل دهن الزعفران) يلين العصب و يزيل التشنج و ينفع من صلاية الرحم و يحسن
اللون (اخلطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم
قر دمنا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة و المرعى حادة بانخل ما خلا القر دمنا و يترك خمسة
أيام و في اليوم السادس تقع القر دمنا بانخل و تترك يوما واحد و يصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة أساتير و تطبخ بنا رايضة حتى يذهب النخل و يبقى الدهن

(عمل دهن الاشنة) تؤخذ اشنة خمسة أساتير قسط عشرة دراهم سايخة و قصب الذريرة
من كل واحد ثلاثة دراهم مر ما حوز وزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الاس رطل
و نصف تدق الادوية و تنقع بانخل و تترك ثلاثة أيام متوالية و تصفى و تطبخ مع الدهن حتى
يذهب النخل و يبقى الدهن

(عمل دهن أوفريون لنا) نافع من الاوجاع الباردة و خصوصاً في العصب و من عرق
النسا و وجع الظهر و الرجل (صفتة) يؤخذ من القسط المرو وزن عشرة دراهم و من
الجند بادستر وزن خمسة دراهم و من القوينج اليابس وزن اثني عشر درهم و من الماقر قرحا
وزن سبعة دراهم و من الكندس وزن أربعة دراهم و من الميوينج وزن ثلاثة دراهم يدق
الجميع و يطبخ في وزن أربع مائة درهم شراب ريحاني بعد أن يتنقع فيه يوماً و ليلة الى أن يصير
الى أقل من اثلث ثم يبرد و يمرس مر ساشد ديدا و يصفى و يصب عليه نصف وزنه شيرجا و دهن
الزيتق أو دهن الخيري و يطبخ الى أن يذهب الشراب و يبقى الدهن ثم يؤخذ كل عشر وزنات
دهن وزن درهمين من الاوفريون الابيض الحديث و يسحق كالغبار و يخلط بالدهن
و يوضع على النار حتى يغلي غلية ويرفع

(عمل دهن يقال له بالرومية داما مون و تفسيره ذو عشرة اخلاط) ينفع من برد المعدة
و العصب و هو مقول الأعضاء رادع للفضول يلين للعصب (أخلطه) يؤخذ من الميعة أربعة
أواق و من المسطكي اثنتا عشرة أوقية و من الساذج الهندي و السنبيل من كل واحد أربع
أواق و من الاوفريون ثلاث أواق دار صيني ست أواق شمع أبيض وزن اثنتي عشرة أوقية
دهن البان غمان و اربعةون أوقية دهن البلسان اثنتا عشرة أوقية فاقسل أوقية يدق اليابس
و يذاب ما سوى ذلك و يرفع

(عمل دهن شقائق النعمان) يسخن المعدة الباردة و يحلل النعج و التورم اذا خلط مع
شمع أو زباد جاج (اخلطه) يؤخذ من الزيت القائق رطل و من ورد شقائق النعمان أوقيتان
يصير ذلك في اناء و يجعل في الشمس عشرة أيام و يرفع و هو جيد الا انه ليس له دهنه رافعة
(عمل الادهان الساذجة) من السوسن و السقرج و التفاح و الخردل و قشاة الحار و عمل

بأن يكون دهن الحز جزأ والماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعة ايام يوما
 * (عمل دهن اللوز المر) * وهذا الدهن يصلح لاجاع الارحام واختناقها واثقالها واورامها
 ومن وجع الرأس والاذن ودويم او طنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا
 خايط به سهل وأصل السوسن بدهن الحنظل أو بدهن الورد تنفع من به حصا أو ربو أو ورم
 الطحال ويقاع الاثنا التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويسط تشنج
 الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خايط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في
 الرأس والحزاز الذي فيه والتهالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقه
 وجفقه ودقه دقا فاعماله خفيفا حتى يصير شبيهاً واحداً في منجار من خشب ويصب عليه من
 الماء المصن ثلاث اواق ثم دعه نصف ساعة حتى يصير ذلك الماء ثم تدقه وتعصره بيدك عصرا
 شديداً وتخرج من بين أصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته أوقية ونصف ماء ودعه
 ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولاً الى أن يخرج من العشرة ارطال لوزة مع اواق
 من الدهن ويستعمل

* (عمل دهن الباطون) * وعمل ذلك بهينه كما علم وله قوة تنفع لوما يظهر في الوجه من الاثنا
 المعارضة من فضول البدن والرطوبة البنية والثنا ابل والاثنا السود من اندمال القروح
 ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويم او طنينها اذا خايط بشحم
 البطون وقطرقها

* (عمل دهن البنج) * هذا يصلح لوح الاذن ويقع في اخلاط بعض القروحات البنية
 بته (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البنج ما كان أبيضاً يسا حديداً ودقه واجعله بماء سارم
 شمسه وما جف اخايطه بالباقي فلا تزال تدقه حتى يسود وينقش ثم اعصره في جلال
 الطوص وانزته

* (عمل دهن الانجيرة) * وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل
 بدهن البنج وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بنجر الانجيرة غير انها أضعف وكذلك
 يعمل دهن الفجل وقوته مرافقة لمن عرض له قمل ككثير في رأسه وجسده من مرض
 ويجلو الخشونة التي في الوجه وأهل مصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز
 وقوته مثل قوة دهن الفجل

* (عمل دهن الغار) * وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعباء وتوافق لكل
 وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعرا ووجاع الاذن والتهالات والصداع واذا شرب غثي
 شارب وتطهر (ترتيب ذلك) يؤخذ من الغار اذا أدرك ويطحخ بالماء فانه يظهر حمة تدعى
 قشره دسم ويسح بالايدي ويجمع في صدفه ومن الناس من يعصره أو لازيت الاتفاق
 بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من
 يطرح مع ورق الغار حبه وكاهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا يصلح الغار الذي يعمل
 منه الدهن ما كان جبلا عريضا الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديداً أخضر
 شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق

(عمل دهن الاذخر) يصلح للبرص وقد يحل في اخلاط الادوية التي تذهب بالاعياء وينفع من انواع الحكمة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره اذا انضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب *(عمل دهن الورد)* وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفى الثهاب المعسدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الرأس وللشعر ينح ويدهن به الرأس مع اللطيفة في ابتدائه ويتضعده لوجع الاسنان ويصلح للبعقون التي فيها غلظ اذا اكحل به واذا احتقن به من حرقة الاعضاء والرحم تنفع منقعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة أجزاء ومن الزيت عشرون جزءاً ثم يدق الاذخر ويسال بالماء واطبخه بالزيت وحركه في طنجرة اياه ثم صفيه واطرح عليه العبودة جافة ماتي منها انقاءها لم يصح اياه والطبخ يدق بعسل طيب الرائحة وقابله مراراً كثيرة بيدك واعصره عصرارقيقة او دعه ايد تنشفه ليلة ثم اعصره ثم صفيه في انجانة ملطوخة بعسل ثم صير ثقل الى الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول بحبك جيداً ثانياً وكذلك فافعل ثالثاً واربعاً ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

(عمل دهن الايسر) وقوة دهن الايسر مسخنة مائية وتنقي الخشكو يشات والامهونات والاساخ وتوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة والنضام فقه وتخرج الجنين وتفتح أفواه البواسير وتوافق دوى الاذن اذا استعمل بالخل والسذاب والاوزارون وتوافق النزلات المزمنة وتنقي الانف اذا دهن المخثران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلوس ويدر البول ويسال التي على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الریش الذي يتقيأ به ويصلح لمن به خنساك أو خشونة في قصبة الرئة اذا تحك به وتفرغ ربه وقد يسقى منه من شرب القطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من دشر الكفري ستة أجزاء ومن زيت سبعة أجزاء ثم دق القشر دقا ناعماً وبله بتسعة أجزاء ماء ويره في قدر نحاس مع الزيت ويطبخ حتى يبقى في الزيت رائحة ثم صفيه في انجانة ملطخة بالعسل والدهن الفائق يعمل من ادهان ايسر من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا زيت أربعة عشر جزءاً وألق عليه من الايسر مقداراً ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصر اشديدافان أحببت ان تزيد في قوة الدهن فجاءه دقيه من الايسر بوزن الاول مرتين أو ثلاثة واعصره

(عمل دهن الاخوان) ملهب مسخن جداً ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول فانه اذا وقع في الادوية المعقنة من النواصير بعد أن يشق ويتقع الخشكو يشات والقروح الخبيثة ويرافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنت المقعدة به ويدر الطمس اذا احقل في الرحم ويحلل الصلبة التي في الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات اللواتي في العضل واللواتي في الاعصاب اذا ل به صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت انفاق ودهن لوط اذا عصفاه باللسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة

وحب البلسان وتلطيخ الاغشية بالشراب والعسل وتجنن الاقاويه المدقوقة ويخلط بها الاخوان ويعمل مثل ما قيل في غيره

• (عمل دهن الشح) • قوته حادة تنفع من افساد الارحام وصلابتهما ويذر الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشح ثمانية اجزاء فتعقعه بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحناء يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان اردت ان تشد ريحته وتطيبه فاعد على الدهن الذي عصرته ورق الشح مرة أخرى ثم اعصره

• (عمل دهن الحلبة) • له قوة مائية للديلة منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا خف خروج الرطوبات منه وقد يحمقن منه للمغص ويحبس لوشحاله الرأس وقروح الرطوبة وينقع اذا خلط بالشمع من الحرق والشفاق العارض من البرد وقد يخلط في أدوية الكلف بالتمر والمختار منه ما كان حديثا تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة اجزاء ومن دهن الزيت ثمانية اجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزآن وانهما في الزيت سبعة أيام وحرك في كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخرنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا ويدر السعد عود البلسان ومن الناس من يعقص الزيت بهذه الاقاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشمسته وجعدته حلو الریح مر الطم

• (عمل دهن المرنجوش) • يؤخذ المرنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره وزيادة أربع أصابع ثم يوضع على نار لينية حتى يذهب النصف ويمرس ويصفي ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف النمراب ويطلع حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحرارة شرابا ومحو حار حار ويده في الدويجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

• (المقالة الحادية عشرة في المراهم والضمادات) •

• (مرهم الاسفيداج) • ينفع من حرق النار والسلوخ (اخلاطه) يؤخذ من مرداسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن وردا وقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال كثير درهم يدق ويخل بجمرية ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلاث اواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاون ويسحق

• (مرهم باسليقون كبير) • نافع للقروح ويملأها ويصلح للمواضع العصبانية والبارحات التي لاحت فيها (اخلاطه) يؤخذ شمع وطل زفت غمار اواق مرور تينج من كل واحد أربع اواق علاك الانباط أربع اواق زيت خضار طال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المرور التينج ويضاف اليه باقي الهاون ويعمل مرهما

- * (مرهم الباسليقون الصغير) * يؤخذ راتينج وزيت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
- * (مرهم الاسفيداج بالخل) * يؤخذ الاسفيداج مناسه وقامضولا ورطالان زيتا فيضرب
الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال خللا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
- * (مرهم المراداسنج بالخل) * تأخذ مراداسنج ماشئت وينخل ويبقى في طست ويبقى عليه خل
وزيت ويخلط جيد باليد ويستعمل
- * (مرهم الزنجار) * ينقع للقروح العتيقة ونا كل اللحم الزائد (وصنعته) يؤخذ زنجار
درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب في
الادوية بالزيت قدر الحاجة ويبقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل
- * (مرهم القلقديس) * الذي يسميه جالينوس قويني ينقع من الطاعون ويدمل القروح
العسرة الاندمال والدموية وينقع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (اخلاطه)
يؤخذ شحم الثرب اللين رطلان زيت عتيق ثلاثة ارطال مراداسنج ثلاثة ارطال قلقديس
اربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويحاط بالثلاثة الارطال الزيت وتسحق
الثلاثة ارطال المراداسنج ويحاط معها وبع الشحم في حاون ثم يجعل في طنجير تغليف وتطها
بسعفة وهي مقطوعة من الخلة حتى تستوى وتستعمل
- * (مرهم اسود) * يؤخذ مراداسنج اوقية خل ثقيف ثلاث اواق زيت اوقيتان يطبخ جيبها
بعناية حتى لا يحترق ويحمر لحي حتى ينعقد
- * (مرهم دياخليون) * النافع من السلع والخنزير والاورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ
حلبة وزرگان وخطمي ابيض من كل واحد كيلبة تنقع كل واحدة منها على حدة في ايوما واوليلة
ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المراداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان
تغلي الاعابات غالية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المراداسنج المسحق حتى ينعقد ويتغير
لونه ثم تلقى عليه الاعابات اولافا ولا ويعقد بنار لينة
- * (مرهم آخر) * يؤخذ مراداسنج مدقوق منخول منا ورطالان زيتا وعشرة ارطال خللا
ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا منخولا
- * (مرهم الرسل) * وهو دسليجا اذ مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وجرهم منديا وهو
مرهم يهلم بالرفق الدواصير الصلبة والخنزير الصلبة ليس في مثله وينقي الجراحات من
الحم الميت والقبح ويدمل لانه اثنا عشر دواء اثني عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع
ايض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة
دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر من كل واحد وزن ستة دراهم
مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مراداسنج وزن تسعة دراهم ينقع
لمقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة ارطال
- * (مرهم الزنجفر) * النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (اخلاطه) يؤخذ
مراداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم ابلان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علاقت الانباط ستة دراهم صفح عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
 * (مرهم من قون القرص) * النافع من وجع المقعدة والنار الفاسية (اخلاطه) يؤخذ شعير
 الخنظل وكندس واشنان وكبيريت من كل واحد ثلاثة دراهم حمرتك واشياف ماميشان من كل
 واحد ستة دراهم حمر قون القرص وهو دود القرص من كل واحد اثنا عشر درهما
 زئبق درهمان زفت عشرة دراهم يداق المرقون بالدهن ويستعمل
 * (مرهم الكي) * يؤخذ قطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبقى من كل
 واحد درهمان

* (مرهم جربة الزنجبي) * يؤخذ زماميران وعروق صفرو قنة واشق وانزروت وصفح ودم
 الاخوين من كل واحد جرمون من المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من
 كل واحد مثل وزن الادوية ياجعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خرف جديد
 وتذرع عليه الادوية مسحوقة مضولة ويحاط ويستعمل
 * (ذكر الاضعدة وانبتا اولابضما لاندر وماخس) * ينفع المطحول والمستقي ومن به تعدد
 البنين ووجع المقاهل وعرق النساء والاعمال الزمنية العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت
 من كل واحد رطل صفح الصنوبر رطل زيت ثمانية قراقرز رنج حمر ذهبي شب عيان نورة
 لم يصبا للماء من كل واحد اوبيتا وبيبا الى مارصف

* (ضماد يبيب ينسب الى اندروماخس) * يصلح حيث يراد ان يحصر منه مشا في فجره ويجذب
 لهظام الفاكهة والاموال الحسنة وينفع من عرق النساء ونفث لمدة وصلاية الحشا والتواء
 عضو الى عضو وختم الجروح (اخلاطه) نأخذ من الحب لذي يؤخذ من ثمرة النيات الذي
 يقال له يومالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قشاة الحمار
 ومن صفح البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن النائل والدارفلفل والاشق والحامما
 وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن السكندر الذكر والمر والراتنج اليابس
 والذبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل ابن شجرة ثمر عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين
 مثقالا ومن شحم المساء خمسة عشر مثقالا ومن ثقل دهن السوسن مائة دراهم ما يكتب به الحين
 الدواء تدق الادوية اليابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الدائمة على سدة دكا محكم
 ثم يحاط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعك يد يدخل دهن السوسن حتى اذا انحط الجميع
 جيد ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعيب عنقذ منه ثلاث اواق ومن
 شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلطه به واستعمله

* (ضماد آخر) * نافع لوجع المفاصل والقرص وهو دواء ملج (اخلاطه) يؤخذ بزر
 السوكران قسط اغاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صفح رطل راتنج مطبوخ رطل زيت
 عتيق رطل مخ نظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل
 وتذاب الذئبة وتخل حتى تبرد وتاق على الادوية اليابسة وتخل وترفع وتستهمل
 * (ضماد فيلغريوس) * النافع لوجع المعدة والكبد ووجع الارحام والاورام اذا طلى
 من خارج ويستعمل في صوفة لكيميا طلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفي نسخة أخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وصيعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم - م شمع ثلاثة أساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوقا يابس اورطب ثلاثون درهما دهن الناردین ما يكتفي به

• (مرهم آخر) • ينفع من شدة مضيق الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيء الكبدی (اخلاطه) • تأخذ من الكحل الشامي وزن أربعة دراهم ومن الكيار الافتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والاقاقياس من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السقرجل المقتصر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن قر القصب خسين عشرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردین ودهن وردة درهما يصير به مرهما وأنقع القم والكحل في الطلاء وخذ السقرجل فقهه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى اذا انضج فدهقه دقا جيدا واخاطه مع القصب والكحل ثم اسحقه حتى يختلط وأذب الموم بالدهن وبق سائر الادوية واتخلها وذرهما على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صفة وضوءه على الكبد والمعدة

• (مرهم يعمل بشحم الخنظل) • ينفع مما ذكر في آخر نسخه وهذه اخلاطه يؤخذ شحم الخنظل وزن أربعة عشر درهما تربذوة مونييا وأفرسيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزراشيت وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وصيوزج جبلي وفازل وزنجبيل وجليج أصفر وماز. يون وجليج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشق والجاشير والسكينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزراشكان من واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبي والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان من اياها واتخله ثم اسحق المنقع واخاطها جميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المني ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يشبه

• (مرهم يعمل بالقرمانا) • ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تمرض فيها والبرد (اخلاطه) • تأخذ من القرمانا والسنبلي والحماما والفازل والدار فلقل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرة قرحوا والكور والاشق والكميا والمر واللبي وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعدا وكابل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الرعقران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبطن من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ الاوز المر خمسة دراهم قاذب لشمع بدهن الناردین واعله كما وصفنا

• (المقالة الثانية عشرة في ذكر المماجين والحوارشات وغيرها من الادوية

المركبة التي تصلح للأمراض في عضو عضو)

• (برد الرأس) • ينفع منه الشلثا والاقترديا والكهوني سوطه

• (ثقل الرأس) • تنفعه نقوع الايارج

• (فيما ينقى الرأس) • حب البرمكي • (الصداع البارد العتيق) • سوطيرا شيلثا فيما يقال
أيارج أبقراطير أيارج فيقر أيارج اركاغايس تبادريطوس أيارج طغموا اقراص
الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن الناردين
• (الشقيقة) • اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سقفوف نقوع الأيارج
ميجون هرمس سهوطا • (الدوار) • سوطيرا المخلص الاكبر ميجون هرمس انقرديا أيارج
او كياغافس تبادريطوس جوارشن العنبر
• (النسيان والحفظ والذهن) • الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سهوط
ارسطاطاليس سقفوف جوارشن العنبر فير زفوش أيارج فيقرا
• (الوسواس والجنون) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق ميجي
زامهران أيارج طغموا دواء المسك خصوصا التسخنة المعمولة للسوداء العفراوية انقرديا
اذا اعتدل في أخذه ميجون البياقوت لنا
• (فيما يقوى الحواس) • الترياق المثروديطوس حب الاصطمعية وون للكندي
• (الصرع) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلثا فيما يقال
ترياقنا ميجون فيصرا الكاسكبيج خصوصا للامبيان تبادريطوس أيارج فيلغريوس أيارجنا
دواء المسك الحلو والمر أيارج فيقرا خل العنصل وسكنبيينه
• (السكنة) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة دهن الكل كلاج
• (القالج واسترخاء الاعضاء) • الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك
المر والحلو انقرديا دهر طاباذ مخرج أيارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشا أيارج
جالينوس الاله تني حب الاو فريون ميجون الصميري سهوط العباس أيارج فيقرا حنة
اللقوة شيلثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الدند ملح
• (الرعشة) • الترياق مثروديطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا
أيارج طغموا
• (التشنج) • سوطيرا دهن الكل كلاج حب دهن الزعفران أيارج جالينوس أيارج طغموا
• (وجع العين) • سوطيرا أيارج فيقرا دواء قباذ الملك للغشاء
• (الماء النازل في العين) • ينفعه أيارج اركاغايس في الابتداء
• (في وجع الاذن) • اقراص الكوكب دهن الناردين للباردة خل العنصل وسكنبيينه لما
ليس فيه قرحة
• (وجع الاسنان) • سوطيرا ميجون انخيث اقراص الكوكب • (التأكل) • ميجون
القلاسة سكنبيين العنصل خل يحميس الدم ويضمرا العمور
• (اصلاح تنعيم اللسان واسترخائه) • الشيلثا حنة وفي ذلك ميجون القلاسة أيارج فيقرا
• (أدواء الحلق وأوجاعه) • ميجون المسك دواء قباذ الملك دواء جالينوس ينفع من علل
القصبة
• (فيما يقوى القاب) • الترياق مثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة بزرل دارو فوش

داروا بهون عن الكندي ترياقنا مجنون الياقوت اسام مجنون جالينوس جوارشن العنبر
جوارشن اخر
• (الخفة قان) • الترياق مثروديطوس شيئا ترياقنا مجنون قيصرا الميعة شراب التفاح الحار
مجنون المسك دواء المسك الحلو والمر
• (الغشى) • دواء المسك المثروديطوس كالكلابج
• (فيما ينقي قصبه الرئة والصدر) • دواء جالينوس حب في المياصر وأدوية اعوق الثوم
اقراص ارسطو وخودس عجيب شراب زوفا
• (بجوحة الصوت وانقطاعه) • اعوق البطيخ خل العنصل وسكتجيينه حب في المياصر
لانقطاع الصوت الترياق مثروديطوس
• (عسر النفس) • مجنون قيصرا أدوية المسك حب في المياصر دهر نادواء السكر كم دواء
الكبريت فلونيداء دواء قيا الملاك
• (الربو ونفس الانتصاب) • اعوق العنصل خل العنصل وسكتجيينه وللعسر ولاضيق
اقراص الخشخاش
• (أوجاع الصدر والرئة والشرايين) • سوطيراق في ترياق مثروديطوس ترياق عزرة
• (السعال العتيق) • الترياقات مثروديطوس شيئا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندي
ولحاء ملعوق الخشخاش قرص الخشخاش
• (نزف الدم ونقشه وقذفه ونزف المدة) • اقراص جالينوس خصوصا المدة اقراص
أرسطوماخس عجيمة لعوق الخشخاش دواء لاهورو اعوق البطيخ اعوق الطباشير
• (برد الكبد) • جوارشن الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن المسك حب في المياصر
• (وجع الكبد) • مجنون البرورد دواء الجنطيانا مرهم قردما بالعتيق اقراص الغافت ماء
الاصول اقراص العشرة مجنون المسك مع ماء الفونج آنا باسيام مجنون هر مس بماء الجتجيين
دواء السكر كم دواء القسط فلونيا كالكلابج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت
تبادريطوس ملح خل العنصل
• (ضعف الكبد وما يقويه) • دواء اللك حب الاصطمعية قون للكندي مرهم بشهم
الخنظل ملح مرهم دواء اللامذون دواء السكر كم الدواء الذي نسبه الكندي وغيره الى جالينوس
الخوزي مجنون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عبادة لهزال الكبد
نوش دارو مقوج سد ترياقنا مجنون عن الكندي مجنون المسك شجرينا انقرديا جميع
ما ينفع من وجعها
• (ورم الكبد) • دواء قيوما الطيب اقراص امير بارس اقراص راوند اقراص اوردنيون
• (صلابة الكبد) • اقراص الريوند جوارشن الانجدان
• (صلابة الكبد والطحال) • الترياق مثروديطوس ترياق عزرة دواء السكر كم دواء اللك
• (الاستسقاء وابتدائه) • الترياق المثروديطوس مجنون هر مس دواء قيوما أيارح أركاغانيس
• (سوء المزاج) • دهن الاوفريون حب سفوف كالكلابج بمختشوع دواء الكبريت

• (ابتداء سواء المزاج) • امير وسيد دواء الكركم دواء اللثا اقراص امير ياريس دواء قيوماء
الاصول حب الكل كلاج وللغوى أيضا الخوزى شهر ياران قنجيوش ويصلح الدم جوارشن
آخر

• (ضعف المعدة) • دواء قيوماء • هم اضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن
باعتدال ملح سفوف عطية الله اضعفها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قيصه يصلح
فسادها

• (فسادها واسترخاؤها) • دهن أبو سهاد معجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول
الترياق المثروديطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول
حب الكل كلاج أيارج فيقر الكموني معجون عن الكندي تقوع الايارج بنقها سفوف
البرمكي خل العنصل وسكنجيينه مبيبة شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكموني والاترج
المربي والسفرجل المربي

• (قياسية لها) • جوارشن جالينوس حبوب الاصطمحية ون جميعا طريقا يقل الخبث وقويه
• (استرخاؤها) • الاطريقا يقل الكبير اطريقا يقل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا
• (حرارة المعدة) • ينفع منها شراب الحصرم

• (برد المعدة) • جوارشن العود مع بدل دهن داما مون دهن القسط دهن الشقائق حب
جوارشن الاشجودان جوارشن القنجيوش فيدا ديقون الخوزى شهر ياران اطريقا يقل الخبث
جوارشن طالسفر ينفع منفعه بينه
• (بله المعدة) • ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيوقر طيس الاطريقا يقل سفوف
لعبادة

• (وجع الملهية) • معجون البرود القوي دواء الجنتيانا ماء الاصول ايارج لندروما خس
الجوارشن القلافي شهر ياران مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط
جوارشن جالينوس معجون هرمس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس معجون
أرسطون دواء الكركم فلونيا معجون القودنج

• (رياح المعدة) • سوطيرا بزرل دارو الخوزى الاطريقا يقل الكبير دهن الناردين
• (ورم المعدة) • اقراص الامير باريس اقراص القافت دهن المصطكي
• (جلاية المعدة) • دهن المصطكي

• (الشهوة) • الجوارشنات الكل كلاج يقوى الشهوة
• (الشهوة الكلية) • من علاجها الكموني

• (سوء الهضم) • الترياق المثروديطوس معجون القلاسة معجون قيصرا الخوزى السفرجل
خصوصا المسك الاطريقا يقل الكبير معجون المسك شهر ياران كوني جوارشن العنبر سفوف
ارسطاطليس جوارشن سفوف جوارشن حبسة الخضر معجون الباقوت لنا جوارشن
آخر الاترج المربي جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر جيد منه جدا المبيبة
شراب النعناع اقراص المازيون

• (القي والغميان) • أقراص اوسطوماخرس معجون الملح الهندي خصوصا لالباغسي
والسوداوى شراب القاكهة وخصوصا للصفاوى أقراص الميعة بشراب النعناع شراب
التفاح شراب الاجاص

• (فيما يقع الغثى العطشى) • شراب الحصرم أقراص الكافور لنا أقراص الطباشيروان
كان مع الحلال المبيعة • (الجشاء الحامض) • الكمونى أقراص الكوكب القلافي
• (الطحال) • سوطيرا اميوسيا كللاج معجون البزور انقرديا الخوزى دحرنا
• (فيما يفتح سده) • باذمهرج دواء الكبريت دهن ابومهاد معجون
الباقوت لنا تبادريطوس ايارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف أقراص العشرة
• (برد الامعاء) • علاجه حب ماينقى الامعاء حب الاصطحيقون للكندى حب البرمكي
• (القولنج ويس الطبيعة) • اوسطون كللاج دهن الرشاد دهن خروع فيروزنوش
شهر ياران القري

• (وجع القولنج) • دهن الخروع فلونيا الاسقى السفرجل المسهل جوارشن هندي
جوارشن قيصر

• (فيما يلين الطبيعة) • ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل
حب الشيطرج أقراص معجون الثوم

• (المسهلات الغليظة) • حب الاصطحيقون للكندى حب آخر للسوداء حب
الشييطرج ايارج جالينوس حب الاوقريون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج
فيلغريوس جوارشن قيصر شهر ياران حب ابن الحرث

• (حبس الاسهال) • الترياق مئروديطوس السفرجل المسك مرهم للكندى
شراب الحصرم للصفاوى سفوف ملح للصفاوى بين قيصرة نسخة من القنجيوش سفوف
لارسطاطليس مية شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربي
أقراص الجلتار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص دياسقراماطون لاسر
• (اسهال الدم والمدة) • أقراص دياسقراماطون أقراص الجلتار

• (قروح الامعاء والسحج) • الترياق مئروديطوس ترياق عزرة معجون هرمنس أقراص لنا
أقراص آخر اثاناسيا دواء قباذ الملك أقراص الجلتار أقراص دياسقراماطون أقراص
البزور

• (المغص) • أقراص البزور مقلباتا فيروزنوش دهن النارددين سفوف الزنجبر معجون
هرمنس أقراص المازديون أقراص الجلتار سفوف الهیضة الترياق جوارشن أبي سلمة
جوارشن حب الخضراء

• (وجع المقعدة) • دهن الكللاج
• (البواسير) • جوارشن المسك المعجون الهندي حب ابن هبيرة سفوف عطية الله
سفوف مقلباتا دهن السندی

• (أوجاع الكلى والمثانة) • الترياق مئروديطوس ترياق عزرة ترياقنا ايارجنا معجون

الكلاخنج جوارشن الانجذان
 * (فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) * جميع ما يقوي حمامها أقراص الكلاخنج
 دهن الخروع حب لبد الكلية جوارشن
 (فيما ينفع من وجههما) * معجون هرمس دواء الكركم معجون الكا كنج الجوز المر
 دهن الميعة يسكنهما
 * (فيما ينفع الكلية والمثانة) * تبادريطوس منروديطوس انقرديا ايارجنا جوارشن
 العنبر ينفع منفعة ينفع
 (استرخاء المثانة) * ايارج جالينوس اطريقل الخبث الاطريقلات الاخر
 * (بول الدم والقحج) * معجون الكا كنج أقراص الكا كنج
 * (ساس البول وتطهيره) * معجون الفلاسفة شيلنا فيما يقال ايارج جالينوس نافع
 * (الحصاة) * ترياق منروديطوس ترياق عزرة أميروسيا دواء الكا كنج دواء الكبريت
 حب في المياض يخرج الرمل في البول أقراص أرسطوماخس
 * (برد الرحم) * دهن الميعة دهن النارددين دهن الكلكلاخنج دهرنا
 * (رباح الرحم) * الكاسكينيخ
 * (أوجاع الرحم) * شيلنا فيما يقال انقرديا دهرنا باذمهرج أفلويا خصوصاً من
 الحوامل فيروزنوش ايارج أركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فريزجة
 * (اختناق الرحم) * كلكلاخنج خل العنصل وسكنجيينه
 * (صلابة الرحم) * حب دواء البرمكي دواء الكركم دهن الزعفران
 * (فساد الطمث) * يصلحه تبادريطوس كلكلاخنج أقراص البزور معجون الخبث
 * (فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) * سفوف الترياق منروديطوس شيلنا فيما يقال
 الققطارغان فيروزنوش أقراص
 * (فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء) * سوطيرا شيلنا فيما يقال معجون
 الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور ايارج أركاغانيس تبادريطوس
 جوارشن السقمونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قبصر خصوصاً من النقرس دهن
 الميعة يسكن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
 * (فيما ينفع عرق النساء) * جوارشن للعلل الباغمية دواء قباذا الملك ايارج فيقرا دهن
 رامشاذ دهن الفنفلاذ دهن الكلكلاخنج وخصوصاً عرق النساء كلكلاخنج وخصوصاً
 لرياح المفاصل ايارج طعمو وخصوصاً لارتعاضها حب الشيطرج ملح
 * (فيما ينفع وجع الظهر) * ايارج أركاغانيس حب النجاش حب الدند دهن رامشاذ دهن
 الكلكلاخنج دهن الاوفريون حب الشيطرج حب آخر كلكلاخنج جوارشن هندي
 معجون الخبث الجوز المر
 * (فيما ينفع وجع الصلب) * حقنة تنفع ذلك
 * (فيما ينفع وجع الحقوين) * حب الشيطرج نشفة لنا دهن الاوفريون معجون هرمس

(الجملة الثانية من الاقر باذين في الادوية الجريفة في مرض سرس)

هذه الجملة له نوردها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان تعيد كرماقيل في الجملة الاولى ليكون ان يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات أو بالكتير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا أراد حصر معالجات الحرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية في الجدول ثم اذا انتقل الى أبواب الكتاب الثالث والرابع طاب باب الحرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقر باذين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها أو بعضها وقسمها هذه الجملة ثمان مقالات

(المقالة الاولى في احوال الرأس وما فيه)

(الصداع) يتقعه محذر للصداع لانطونيس (اخلطه) يؤخذ ابن الف فاد انون ستة عشر مثقالا ابن الخشخاش وهو الافيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أيدون أربعة مثاقيل بزراييج أربعة مثاقيل صر أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يحجن الجميع بمخل ثم يعمل منه أقراص ويحفظ في الطل فاذا احتيج اليها ديفت بمخل وطلبت على الجهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العايل يحم فدفه بالماء واطلمها

(قرصة كان يستعمله انطونوس) (اخلطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزراييج ومر وزعفران وغمام من كل واحد ثمانية مثاقيل يحجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقراص ويستعمل طلاء

(سعوط) ينقى الرأس ويتقنع من يتلى بالرمدا الطويل ومن يصيبه الصرع ويحذر من الرأس رطوبة كثيرة (اخلطه) يؤخذ شونيز مثقالان نوحادر مثقال عصارة قنار الحجار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويحجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقر اونيون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة ويصير في انا ويستعمل بان يطلى منه في جوف المخزيرين ويرش العليل ان يستنشق الهواء

(سعوط آخر) ينقى بالأذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلطه) يؤخذ بخور مرهم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق أحر مثقال يخلط ويستعمل

(سعوط آخر) يؤخذ بخور مرهم ثلاث أواق عصارة ورق اللابل اوقية ونصف الفا فاذا انون سدس مثقال عصارة قنار الحجار سدس مثقال يخلط ويحفظ في انا من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا ودفه بلبن امرأة واستعطيه

(صفة سعوط) يتقنع من القالج والقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من السبرد والرطوبة في العضل والعصب (اخلطه) تأخذ من عصير اصول الخنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويصفقان صفا جيدا ثم اجدهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه

فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة اناق و دبه بمسحط من بين ام جارية واسعط منه المريض ما به
يفتح السدد ويخفف وينقي الدماغ والرأس مما فيه من الفضول
* (صفحة آخر) * نافع من أوجاع الرأس المتقدمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياء
والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منهم على حدة
ثم يخلط ويحجن بدهن زيتون وثمن من دهن ياسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويدافض مع
بعض المياه ويسعط به

* (صفة ايارج) * مجرب ينقي الرأس وينفض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه)
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندروس والفلل الأبيض
والاسود والدارفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المار والصبغ
والكندر والاشق والحاشا من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوى سبعة مثاقيل
ومن عصارة الافنتين مثقالان يدق وينخل ويحجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل
* (صفة ايارج آخر) ينسب الى يوسطوس * ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر
مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل
الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المرثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة
مثاقيل ومن قشور الخريق الاسود والصبغ والسقمونيا والاشقيل المشوى والسنبل والسليخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافريون من كل واحد ثمانية مثاقيل
تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط وتجن الشربة منه أربعة مثاقيل

* (صفة ايارج آخر) ينسب الى دريوس * يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد عشرون درهما ومن الزراوند المدحرج وبنز الكرفس الجلي والفلل
الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن
سنبل الطيب العصافيري والدادصيفي والسليخة والزعفران والزنجبيل والبلعده من كل واحد
أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط

* (صفة حب سايم) * ينقي الرأس تنقية بينة (اخلاطه) يؤخذ تر بذو صبر من كل واحد عشرة
دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين
الشربة القوية منه درهما والضعيفة مثقال

* (صفة حب آخر) * نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ اقميرون وغاريقون من كل
واحد أربعة دراهم بسقايج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
خمس دراهم حجر الازورد درهمين الشربة درهما ونصف

* (صفة حب آخر) * نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل
وبليج وملح من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين
ايارج فيقر ثمانية دراهم شحم الحنظل أربعة دراهم اقسنتين درهمين غاريقون ثمانية
دراهم تر بذو اقميرون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان ونصف

• (طبخ ماء الاصول) • يسقى بدهن الخروع للصداع من بالغم ولدوا وصرع (اخلطه) يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاه ترح سبعة دراهم هليلج أصفر وزن ثمانية دراهم افيون أربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم ونصف جملة أربعة دراهم يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواق ووزن درهم دهن الخروع

• (صفة مطبوخ) • جامع يسهل الاخلاط (اخلطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلاثين عددا وحندي خمسة عشر درهم شاه ترح سبعة دراهم افسنتين ثلاثة دراهم يطبخ ثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربدوسبر أربعة دوانيق غاريقون دانقسين ويشرب وان اراده ضعيف لم يبق فيه ذلك النار ولا يمكن يمرس فيه الخياط شنبه منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب

• (في الشقيقة) • قرصة تنفع وتعمل أعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقة عشرة مثاقيل ومن المرو والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقة طار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياق ويعمل منه قرصة فاذا احتجت اليه فادفه بخل مخزوج واستعمله (نسخة دواء للشقيقة العتية) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين او فربيون نصف مثقال خمر الحمام نصف مثقال خبز الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجنجخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك الشق

• (المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض) •

• (في الرموش والمواد في العين) • يتقعه شياق الفه رجل كمال من أهر باقوس (نسخته) يؤخذ شياق ما من ثمانية وأربعون مثقالا انزروت أربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يجنج بما ويستعمل

• (شياق يسمى جالب النوم) • يتقعه من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب (ونسخته) يؤخذ ما من أربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يجنج بما المطبوخ يستعمل بيضا في البيض

• (صفة دواء ارسططراطس) • وهو يتقعه من الجرب والرمم والعتيق ويتقعه الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في القسم (اخلطه) يؤخذ خمس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواق عقيد العنب أربع أواق ونصف سحق الادوية اليابسة ويرش عليها في سحق الشراب فاذا جف ألقى عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء يطبخ بنار لينه ويصفى في اناء نحاس

• (صفة طلاء الفم فيلوكسانس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته) يؤخذ وردطري مثقالان بزر الخنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما صر أربعة مثاقيل صغرة بيضة واحدة شوية عصارة اليبروج أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يحجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل • (نسخة دواء آخر يقال له الهبي) • يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل قلعل أبيض أربعة مثاقيل صر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صغر اثنا عشر مثقالا يحجن بشراب ويستعمل

• (صفة شياف يستعمل قبل الحمام) • ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترتب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يملو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لما أن نستعمله في وقت نأمر فيه العليل بدخول الحمام وفي عقبه (اخلاطه) نأخذ من الحجارة التي يقال لها شجوط من ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصغر من كل واحد ثمانية مثاقيل صر أربعة مثاقيل يحجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقة بان يطر في العين منه مرارا كثيرة

• (شياف آخر) • يستعمل قبل الحمام ألفه أرمياس الكحل ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كبيرا وينفع من الرمد المتيق أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصغر من كل واحد ستة عشر مثقالا صر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلييا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يحجن بشراب يقال له قنديسيمون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي أن يكحل العين منه في أوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهمد أو تستريح ويأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

• (صفة شياف منفع) • يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحل الورم ويقشه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ أقدوا قايما من كل واحد أربعون مثقالا اقلييا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسقذاج الرصاص ثمانية مثاقيل قلعل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جند بيدسترو صبر وأفيون وقلططار محرق من كل واحد مثقالين صغر أربعين مثقالا يحجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى الثفن ما هو

• (صفة شياف) • ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قلييا مغسول ستة عشر مثقالا أفاقيا أربعة عشر مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وصادج وسنبيل الطيب وزعفران وجند بيدسترو من كل واحد مثقالين صر أربعة مثاقيل اسقذاج الرصاص وأقدو مغسول

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعون مثقالا يحجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة أيضا

(شيفاف) يقال له قنس ألفته امرأة ملوكة يتقع من الاوجاع الشديدة (اخلطه) يؤخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول أربعين مثقالا نشا وكثيرا واقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يحجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج أن يتخذ منه شيفاف فالتى عليه بياض أربع بيضات طرية

(شيفاف يلقب بالصيني) يؤخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا قشور النحاس مغسول واقيا وقشور كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يحجن بماء ويستعمل ببياض البيض

(شيفاف) يقال له الكوكب الذي لا يغلب يتقع من الاوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوسخة والقروح المتناكلة والعلل العميقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلطه) يؤخذ قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا لكل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل من مثقالين أفيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يحجن بماء المطر

(شيفاف باوقراطس) وهو شيفاف منجج (اخلطه) يؤخذ قليميا اوزعقران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شايورقان منقى أو ايار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل من ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين واقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يحجن بماء القطر ويستعمل

(شيفاف) يلقب بالوردى ألقه يابس يتقع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثور والموسرج (اخلطه) يؤخذ ورد طرى منزوع الاقاع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يحجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

(شيفاف آخر) وردى يلقب بالحسن يتقع من هذه الاعمال المذكورة (اخلطه) يؤخذ ورد طرى منقى أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يحجن بعصارة ورق السرو

(شيفاف) وردى ألقه طارا انطينوس (اخلطه) يؤخذ ورد طرى اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يحجن بماء المطر

(شيفاف آخر) وردى ألقه دياغوراس ويسمى الاشيفاف الاكبر يتقع من الوجع الشديد وموضع البثور والقروح الغائرة الهاجمة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التى تحلب دهر اطوبلا والرماد العتيق الذى يسرب رؤه (اخلطه) يؤخذ ورد طرى

منزوع الاقاع اثنان وسبعون مثقالا قلييا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران
سنة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل ائمة ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور
النحاس مئة الين سنبل الطيب مئة الين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل
زنجار مئة الين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء
المطرو يستعمل باللين

• (شيفاف منج) • يتخذ بالياسمين يتقع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ أفاقيا
وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رمادا البيوت التي يخلص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة
مثاقيل مر أربعة مثاقيل عصارة المنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل
صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب

• (شيفاف يقال له التفاحي) • يصلح من لا تحتل عمل عينه مس الادوية ويتقع من البثر
والقروح الغائرة والومضة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج والامادة الكبيرة
والاعمال القرنية العهد (اخلاطه) يؤخذ قلييا محرق مطفا بلين ستة عشر مثقالا
اسفنداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثير امثقالين يعجن
بماء القطر ويستعمل بيباض البيض

• (شيفاف آخر) • يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سوربام وهو شيفاف منج يتقع
من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الا كبر من ماق العين وهي العفة التي
يقال لها الدمة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ
قلييا مغسول وشاذنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رمادا البيوت
التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة
مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عدد صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب
ويستعمل بيباض البيض في المواضع القرنية العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه
من الزعفران اثني عشر مثقالا

• (شيفاف هوائي) • يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع تكون كل نوع من الرمدي يتقع
من الفساد والحكة وبيا كل ماق العين ويذهب الاثمار ويحفظ التي تكحل به حفظ لا تتكدر
معه وبعدة (اخلاطه) يؤخذ اسفنداج الرصاص ثمانية وأربعون مثقالا قلييا قبرسي
أربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل أرمانبود والخلط الذي يقال له
فسوريقون وتفسيره الجري ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن اسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة أخرى يلقى منه ستة
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مئة الين يدق ويعجن بماء القطر ويستعمل

• (صفة دواء) • يتقع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة (اخلاطه)
يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلزهرج واسفنداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثناء عشر
دراهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شاه قرم حديد شافطه برطالين من ماء المطر حتى يصير على

الثالث ثم صفه واجمع بمائه الدواء ثم اصنع منه شيا فامثل الحص وجفقه في الظل فاذا اوردت
أن تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على
قطعة صدف او مسن ثم اكل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه
يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تكتلب اليها ويقوى العين ويذهب الورم

(دواء) ينفع من الرمدا الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة
(اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شيا فامثلها من الزعفران وزن أربعة
وعشرين درهما ومن الاقيون وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهريج ومن قرص عصفور البنج
الايض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه
الايض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما مذق الكل
واسحقه بماء المطروم اكليل الملائك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه
واسحق الادوية واجمع بمائه ثم اصنع منه حيا كالحص وجفقه ثم حكه على مسن او صدف
بماء بارد او بلبن امرأة او ببياض يبيض ثم اكل به العين غدوة وعشيا

(دواء يسمى الكسر بن الاحمر) ينفع من الفروح التي تكون في العين ومن
الحرارة الشديدة وينقى العين من البلة التي تكتلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوى
لباس العين (اخلاطه) يؤخذ اقيون وشاذنج وصفة قر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية
دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفندياج وزن أربعة وستين درهما اقليميا
ثمانية وعشرين درهما اسحق الشاذنج والصمغ المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط
الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكل به العين كما تكحل بالانمد

(مرهم يوضع على العين) ينفع من شدة الحرجيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تكتلب
فيها ويقوى العين ويسكن الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان
الخلو رطبا ومن العدم من كل واحد خمسة دراهم وصف عايبه رظلا من ماء واطبخه طبخا
جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واجمع به شئ من ماء ودهن الورد ثم ضع على العين

(دواء آخر) ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان
والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين
في بدء الوجع مع الخل وماء الهندباء وماء القرفين وماء لبنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا
تمادى الوجع فاطل منه على العين والجمبة والجبين بالطلاء وسحقه بعض التسخين واخذ من
سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفرا البري وزن درهمين ومن الاقيون وزن درهم
فاسحقه جيدا واجمع به دهن الورد وضعه على العين الرمدية والورم الحار

(كحل يسمى اسطاطيقون) ينفع من تهر العين واجرارها اذا قطر واذا اكلت منه
لا تداء التزلات واذا اخلط مع الكحل الوردى (اخلاطه) يؤخذ من القذمي والنحاس
المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والاقيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي أربعة أجزاء ومن الحاض خمس جزء
ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يسحق القذمي والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب أربعة

أشهر ثم يسحق الحوض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة أيام ثم يخلط بماء ويضع
الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحجب ثم
يكحل به ينفع ان شاء الله

(كحل) نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (اخلطه) يؤخذ من ورق
العليق ويصراؤه ويصق ويصق في صلاية حتى يغاط ويقطن قليلا ثم يؤخذ ثلثه صمغ عربي
فينقع بماء يبرق يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويحجب به أياما حتى يحجب
ويمكن أن يحجب ويحجب في الظل ويكحل به

(قروح العين وبثورها والقح فيها) اعلم ان شيافا السكوكب المذكور شديد النفع
منها وكذلك الشيافا المنجج والشيافا التقاحي غاية

(شيافا يصب الى ماحور) ينفع من العلال العتيقة والقح الذي يكون في العين
(اخلطه) يؤخذ قوتيا اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق اثنان وعشرون مثقالا زعفران
ستة عشر مثقالا هر ستة عشر مثقالا شاذة عشرة مثاقيل فلفل أبيض أربعون مثقالا عددا
صمغ أربعون مثقالا يحجب بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

(خروقا قرنية) الشيافا الوردي ينفع من جميع أصناف المورسرج
(ذروردعلا حفر القرنية) يؤخذ صدف بكار محرق شاذج من كل واحد درهم يدق ويذره العين
(في الغرب) الشيافا الذي ألفه سورياس نافع من الغرب والبياض وآثار القروح
وقد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشيافا الهندي والاكتحال بخور سام
ابصر نافع

(شيافا) أصفر يعرف بخلاف المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلال
العتيقة ويذهب الآثار والصلابات (اخلطه) يؤخذ قليميا أربعة وعشرون مثقالا عصارة
الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوسادر مثله أفيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعة وعشرون
مثقالا اسفنداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون
مثقالا لا يحجب عما المطر

(كحل عجيب) قد جرب فمد في البياض والدمعة المسح ويحلو الغشاوة وكل غلط يكون
في البنون ويحد البصر جدا (اخلطه) يؤخذ قوتيا هندي وزن درهمين ونصف اثم
أصفهاني وزن أربعة دراهم مارقشيتا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلاثي
اقليميا الفضة وأقليميا الذهب من كل واحد درهم ساديج وزن درهمين وسد اولو صغار
وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شحج حبرة وزن درهمين وثلاثي ماء قطر الزجاج وزن
نصف درهم ومن لزجاج القرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق
ولم يبق عليه سحق الا عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق
ويحجب ويحجب في الظل ويحك في صدفة بماء ويكحل به

(دواء آخر) نافع من البياض مجرب عجيب (اخلطه) يؤخذ من برادة الابرون
درهمين ومن الزبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في أنبوب قصب ويسد فم الأنبوب

بجبن وتغشى القصبه كلها بجبن وتغشى بطين قد جعن بشعر وثاق عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بخمر حتى يتجبر ويصير كالتخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده قد اندرج وصار كالشيفاف او يعمد الى اقليهيا أبيض مسهوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تجبر فليخرج ويهد الى ورقات كان قد لظن قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولواؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية وتصفى جميعا سحقا بايضا حتى يصير كالغبار فاذا أردت العلاج به فاكل الهامل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متواليه ثم اكمله بعد هذا الدواء وتكحل بعد ذلك بوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن (صفة ذرور للبياض) * (اخلاطه) يؤخذ زنجبار وأشق وسرطان بحري حرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الخنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق أرمق من كل واحد درهمين ملح دراني ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما زبد البحر أربعة دراهم قشور البيض التي تخرج من تحت القرا ريج ثلاثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم بعرا الضب عشرة دراهم اولو غير مثقوب أربعة دراهم

* (السبل) * كل نافع من ريح السبل مما قد جرب فحمد (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض ساعة بقية تس تحت الدجاجة فيغلى ذلك بماء ثقيف عشرة أيام متواليه ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء مخزف ويوضع الاناء في موضع كئيب في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكحل به

* (الدمعة) * الشيفاف المنجج الذي ألقه سورياس نافع من الدمعة وشيفاف انطوسامون الذي تذكره والشيفاف الذي ذكره مسجج للبياض المتخذه من التوتيا

* (غلظ الاجفان وجساوتها) * ينقع منه الكحل المعروف بنوسامدروس وتذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشيفاف التوتيا الذي ذكره مسجج للبياض

* (شيفاف قبطي مصري) * ينقع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته (اخلاطه) يؤخذ زنجبار وأشق من كل واحد منهم ما ستمائة مثقال ملح محتضر ثلاثة مثاقيل شحم الخنظل ثلاث مثاقيل وثلاثمائة مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل أربعون حبة عدد اعل فائق قوانوس تكون الجملة تسع أواق يخلط ويصير في آنية ويرفع الى وقت الحاجة

* (شيفاف آخر) * يقال له أرطوسامون ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وتنقصها وتاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن تنوء الاغشية ويذهب الاثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ اعداد أربعة مثاقيل خمس محرق واسفنداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومروقة شار الكندر وزنجبار وعدس أخضر من كل واحد مثقال فلفل أبيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين بجبن بشراب ويستعمل مداقما

(شيفاف أصغر) يقال له فالحريطس وهو شيفاف منجج ينفع من الجرب والتآكل في الما بين

والحكة الشديدة ونقل الاجفان (اخلطه) يؤخذ قليما تمخون مثقالا قطارا بيض
أربعة من مثقالا يعجن بماء القطر

• (جرب العين وحكمتها) • الشياف الهندي ينفع من الحكة تكمل لا يخطئ ألفه قرطاس
الكحل ينفع من الحكة وغلظ الاجفان (اخلطه) يؤخذ قليما بربسى أربعة وعشرون
مثقالا ثمانية ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق
ويجمن بهسل ويحرق ويصب عليه شراب يطهته ويجفف ويسحق ويكتحل به

• (كحل فاقيطون) • ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقيز والجرب الشديدي
الاجفان (اخلطه) يؤخذ قليما يكسر قطه اصغارا ويعجن بهسل ويصير في كوز فخار ويبد
فه ويطين ويثبت في وسط الغطاء ثقبيا ليكون للدخان المتساعد من احتراق الدواء منه يخرج
منه ثم يصير الكوز منتهبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فاطر الى
الدخان المتصاعد فان رأته مائلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك
الدخان صار أبيض فاعلم ان الدواء قد استحكمت احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج
القليم او صب عليه من الشراب قدر ما يريد به ثم صيره في هارن واسحقه وجفقه واستفظ به
حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القليما ثمانية
مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ
به ويرمى على الاجفان غدوة وعشية

• (شياف أبولونيوس) • ينفع من الجرب وتساقط الاشعار والامل العتيقة (اخلطه) يؤخذ
شاذنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا لاجر
سحج طوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجبار محلول ستة عشر مثقالا أفيون
ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل قليما أربعة مثاقيل قطارا محرق أربعة مثاقيل
صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر

• (الماء والشعر في العين) • دواء ألفه فاستنوس للماء الذي يغزل في العين (اخلطه) تأخذ
مرارة ثور فتقرغها في اناء نحاس وتدعها عشر أيام ثم تأخذ من اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن
البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فاقط اثنا عشر حبة عددا غسل فائق ضعيف مقدار
المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحفظ به

• (دواء آخر ألفه بولوسيبوس) • (اخلطه) تأخذ زبد الجرف فتحرقه على خرفة وتسحق وماده
وتجنيه يدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا انتفت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء

• (صفة طلاء ألفه فيلو كسانس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلطه)
يؤخذ ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندوس ستة مثاقيل من أربعة مثاقيل سويق
الشعر ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروج أربعة مثاقيل
زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه
أقراص ويستعمل

• (صفة شياف يلقب بالهندي والملاكي) • ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة

تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول ستة عشر أوقية مداد هندی ست أواق اسقيذاج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبيع واحد ومرارات شقارق وزعوا انه شحوط سبع مرارات مرارات القيقج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين صمغ اثني عشر أوقية بعجن بعصارة الرازيانج أو بعصارة الثبات الذي يقال له ايرافليموس * (كل آخر) * ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم غسل أوقية تدقه وتخلطه ويجعل في قارورة نظيفة ويترك في الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشبة * (دواء آخر) * ينفع من الظلمة والعشاء والذي يصير الشئ من بعيد ولا يصير من قريب ومن اجتماع الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الخجل ومرارة الكركي ومرارة الضبيع ومرارة الماء من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف سحقه جميعا واخبطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي

* (بطلان البصر) * الشياف الاصفر نافع من الضعف المقرط في البصر والشياف التوتياقي الذي ذكره مسيح في البياض

* (شياف كان يستعمله قولس) * (اخلاطه) يؤخذ اقليميا او ورديا بس واكليل المالك من كل واحد غانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخاص فيها الخحاس أربعة وعشرين مثقالا لقاح اثني عشر مثقالا بنز البنج غانية عشر درهم ما أقيون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق بخاط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل المالك والبنج والقلاح أو قشور البيرج ودعه حتى يستنقع ثلاثة أيام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واجمع بين الدواء واعمل منه شيافا واستعمله

* (دواء باسليقون أي المللكي) * وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلاو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزن بدر البصر من كل واحد عشرة دراهم صقر محرق خمسة دراهم اسقيذاج وملح دراني من كل واحد ثلاثة دراهم نوادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين

* (باسليقون آخر) * ينفع من جميع ما ذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوادر درهمين صقر محرق وفلفل واسقيذاج وملح دراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندی وقرنفل وهيل وأشنه وسنبل من كل واحد درهم تدقه واسحقه وكل منه العين

* (دواء آخر) * يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب كثرة الدموع التي تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الاتمد فينقع احدي وعشرين ليلة في ماء المطر او الماء الذي يقطر

من الحب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقيش ثمانية دراهم ومن التوتيا و الاقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسادج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الاعدو المارقيش و الاقليميا و التوتيا و اللؤلؤ في سحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالحقهما معهما في الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه عدوا وعشا في حالات العضة فانه يقوى البصر الضعيف ويحفظه

* (برود) * مضاض جلاء مقو (اخلاطه) يؤخذ شاذنج غسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبرا سقوطري و بورق ارقى من كل واحد درهم زنجار و قفلن أبيض و دارقفل وشحم الحنظل وزعفران و ناضوا من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستهعمل

* (المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض) *

* (وجع الاذن ووزمها وقيحها وقلها) * دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

* (دواء آخر) * نافع من جميع آوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوزة عشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويغجن بنخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بنخل وقطر

* (دواء وصفه غاليينوس) * اخلاطه يؤخذ صبرا أربعة مثاقيل صبراربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوزة ثلثين عددا بارزد مثقالين خل فائق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في قنن العسل

* (دواء الاذن من ادوية غاليينوس) * ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة اخلاطه يؤخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مرثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في قنن العسل

* (دواء آخر) * نافع لاورام الاذن والامدة والقيح يسمى من الاذن والاوجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جوف الباقي المصري الذي هو من الطعام وشب يمانى و قنقل أبيض ونظرون وزعفران وافيون وقشور الرمان و مروكندر وسنبل من كل واحد مثقالين چند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يغجن به الدواء وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل

* (دواء آخر من ادوية بروتانس) * (اخلاطه) يؤخذ زعفران و مروكندر من كل واحد نصف مثقال شحس محرق نصف و ثلث مثقال افيون نصف مثقال چند بيدستر ثلث مثقال

شب يمانى مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ
مثلت وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بهن وردوان تولد فيها دود فاخلط بهن هذا الدواء
خربقا سود مثقالين

(دواء الاذن) التي يسيل منها قيح (اخلطه) تؤخذ اقناع الرمان وقشور الرمان وزراوند
وقلقة طاروزاج قبرسي وعقوص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مروكندر وقلقة مشوى
وشب يمانى من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل

(دواء انطيطاطوس) نافع لالوجع الصعب الشديد (اخلطه) يؤخذ زعفران اوقيتين
وبعض الناس يلقى فيه مرو نو شادر من كل واحد اوقية شب يمانى واشق من كل واحد نصف
اوقية ثقل دهن السوسن او ثقل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب
حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل

(دواء آخر) نافع لثقل السمع والدوى والطنين (اخلطه) يؤخذ خربق ابيض مثقال
نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويشق به مستعمله فانه
دواء منج

(دواء آخر يقال له الجلهروني) نافع للعال العتيقة من علل الاذن (اخلطه) يؤخذ خربق
ابيض ومروكندر وزعفران وجند بيدستروا قيون من كل واحد اربعة مثاقيل قلقت ستة
مثاقيل فلقل مثقالين يتقع المر والافيون والجند بيدستروا الكندر وبخل قد طبخ فيه قشور
الرمان حتى يهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والقلقل والقلقة مسحوقة ويسحق
الجميع سحقا ناعما فاذا التأم التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق
فاذا احتيج اليه فليقطر في الاذن وهو دواء عجيب

(دواء آخر) يتقع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلطه) يؤخذ من
مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين
بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويحجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا
احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في
السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منقعة بينة

(دواء خبث الحديد) وهو دواء قوى (اخلطه) يؤخذ خبث الحديد فيرض ويقسل بخل
ويلقى على طابق ويحفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا
شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

(دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس) وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن
(اخلطه) يؤخذ زاج محرق وقلقة طار محرق وقلقة محرق وزاج أحمر وتوبال النحاس أجزاء
سواء فيسحقها ويهالج بها يابسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها بهن هذا الدواء ثم
يعالجها بهن من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجته به بأسور الانف فاطل قبل
العلاج داخل الانف قفرا أو زفتا رطبا او دسم المر

* (المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك) *

* (وجع الاسنان) * دواء يسكن الالوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لتأكل الاسنان وينقع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ ثمانيةون مثقالين مر مثله غسل مثله فلفل أبيض مثقال بارد مثله يحجن به قديد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطل منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

* (دواء وضعه اندروماخس) * نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع الالام الحادثة فيها وللضرس (اخلاطه) يؤخذ فلفل وعاقورق حواين اليتوع وبارز من كل واحد بحجر يسحق ويحجن بماء ويوضع على الموضع المأكول

* (دواء آخر) * نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة حجر او مغرقة حديد غليظ شديد ابزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

* (كحل الضرس) * تعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشدید الضربان فتأخذه زيتا مقدارا وقيمة وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وحمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجعهما موضع الثقب منها ثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرس الذي تريد كيه فان كان فيه شيء ثقيته وأطبقت عليه انبوب حديد أو شبهه او فضة ونحست احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم أدخلتها في الانبوب ووضعتهما على الضرس واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجهه يسكن ويخرج من الضرس ماء

* (لون الاسنان) * سنون ثلث الى الاسنان وضعه ديمقراطيس في كتابه (اخلاطه) تاخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أو قيمة ملح أو قيمتين أشق جاف ليس بحر الطعم قطعاً كبارا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل أو أكثر قليلا اذخر أبيض مثله فلفل أبيض أو قيمة ساذج أو قيمة ين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا

* (دواء يسمى سورنيجان) * ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أو قيمةين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد أو قيمة ومن الشب والعص أو قيمة أو قيمة دقه واسحقه ثم اخل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقه كان فضعه عليه

* (سنون) * ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطبب النهمكة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ويدق ويحجن به غسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجرح حتى يصير كالبحر ثم ينزل عن النار ويطة أبقطران او فصوص طيب او ميسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويتخذ منه جزء ومن زبد البصر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المرزجوش ومن رماد الشب ومن السعدج جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن وفتات العود نصف جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غيرة

(دواء آخر) يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شعير
وعسل من كل واحد جران يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزيت جرم ويجعل في
حد المرهم ويدفع الى صاحب العسل ليمضغه فان رأيت الدواء يابساً فاخلطه معه شيئاً من زيت
والمصطكي أيضاً اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل

(دواء آخر) يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم
ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو وخمس دراهم ومن أصل
القطاقل وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع
الاقاع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويخل بمحيرة ويستعمل

(المقالة الخامسة في القم والحلق والجوف الاعلى)

(الذبح والخوانيق) قال جالينوس ان قومًا يزعمون ان فراخ الخطا طيف طرية كانت أو
مقدمة مخلوطة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايع باصل السوسن

(اللهاء والوزنان) دواء يابس يصلح للهاء المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ قلقل
أبيض مثقال مر مثقال شب عياني مثقالين عقص أخضر مثقالين يسحق ويستعمل

(الجوف الاعلى) دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنعة والمبعة السائلة
من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين أفيون ربع اوقية يسحق ما انسحق منها
ويخلط مع المبعة والقنعة وشي من عسل منزوع الرغوة ويلحق منه

(دواء حلقوي) ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلوة ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى
يتخذ الشراب ثم يري بالعنصل وتلقى حاشراً الادوية على الشراب

(دواء حلقوي ينسب الى بالاوسطى) ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة
في الرئة وهو دواء نافع جداً (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطى أربعة مثاقيل حمامة ثمانية مثاقيل
سادج هندي أربعة مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل انحر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل
دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط
السادج أربعة مثاقيل رب السوسن ثلاثة مثاقيل عصارة البيرج خمسة مثاقيل زعفران
ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ ثمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب حلوة ويؤخذ شيرج
ويلقى فيه من حب الصنوبر البكار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار
يندقة ويسقى منه أياماً ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير ان يخلط معه شيء من
غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار مائة في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء
من كانت به علة في قصبة الرئة بلبان انان ويؤمر العليل بتغرغره ثم دعه أياماً وعالج به هذا
الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سبيلان المواد قويا فاخلط هذا الدواء
المعجون بأفيون وجندبيدستر

(دواء آخر من أدوية جالينوس) ينفع من عال قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث الدم والدم والمادة المتخلبة الى الصدر وما يهسر نفثه وهو دواء قوى جدا اخلاطه يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر البكار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامى مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم القمل الشامى ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذى يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافى نقي ثلثي مثقال قسط أربعة مثاقيل ووجدناه فى نسخة أخرى مثقال عسل قائق أربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلاط معه البارزد واطبخه حتى يصير فى حد اذا قطر منه القطرة لا ينسبط ثم يرده وألقى عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنوب الطرى مضغاورى الثقل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

(حب نافع) يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثير او صمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلوة مقدار الكفاية يجهن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاوة ويتقدم الى العليل فى ابتلاع ما يذوب منه

(صفة ناطق لمن به سعال) (اخلاطه) يؤخذ بزركان مقلوم مدقوق وزبيب طيم منزوع البجم من كل واحد قسط حب الصنوبر البكار مقلوم وبنديق مقشرين من كل واحد قسط فلفل أبيض أوقيتين زعفران أوقية عسل قائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزركان السكان والعسل حتى يتخثر ثم تلقى عليه سائر الادوية واخلاطها واعجنها وأعطه منه مقدار الكفاية

(دواء الكاهن) ينفع من السعال وهو دواء نقيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزركان خمسة عشر مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سذاب بستاني يابس أربعة عشر مثقالا بزركان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا مر أربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يجهن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاوة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حصى مع ماء ومن لم تكن به حصى فمع شراب وذلك بالعشى

(حب آخر للسعال) (اخلاطه) يؤخذ مر ومبعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويجهن ويستعمل

(دواء آخر) ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الديلات الباطنة وضعه أبولوقيوس (اخلاطه) يؤخذ سكبينج جنطيانى مر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويجهن بماء

(دواء آخر) ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ افاقيا أربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل تمر الرمان البرى ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثير امثقال يجهن بماء ويعمل منه اقراص ووزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

(دواء آخر للسعال) يتقع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن السكر فس الجبلي المسهوق ثلاثة أرطال ومن التسفقن المنقى والريوند الصفي والورد اليابس وأصول السوسن والجلتار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينه حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك معقبا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم نصب عليه أربعة وعشرين رطلا ميفختجاو يطبخ بنار لينه حتى ينغقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

(اهوق الصنوبر) الذي يتقع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القحج والفضول (اخلاطه) يؤخذ من بزركان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد قنة أربع أواق ومن تمرهميون عشرة عددات تدق الادوية والتمر ويصب عليهم من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العقصة بالغداة والغشى

(اهوق آخر يصنع بعلك الانبساط) يتقع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقحج والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بزركان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست أواق ومن الايرسا المشوى وعلك الانبساط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع أواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الابيض والجرجر المطحون والحصى المطحون والزراوند ولباب القمح والناغتوا والحرف واللبني من كل واحد أوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية فدقه جميعا واصفقه جيدا واجعله بالعسل او بالاطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والغشى مثل العقصة وايضعه تحت لسانه اذا نام

(دواء آخر) يتقع من السعال وشدة عيس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزركان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أو عروقه وزن درهم ومن السكر والقانين من كل واحد درهمين فدقه واصفقه واجهنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وايضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين

(اهوق آخر) نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم مية سائلة عشرة دراهم فسق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وسمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين دراهم اثار يقون خمسة دراهم تدق المية بعسل ويتقع الكندر والصمغ والقشمش بميفختج ويدق

الباقى ويهجن بعسل الثمريه درهم واحد
 * (نفث الدم) * أقراص القهاطيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة
 الرئة وأصحاب المدة المجتعة في الصدر وأصحاب العلل التي من جنس المواد المتحلبة (اخلاطه)
 يؤخذ بزرا البخ الابيض وقشور البروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكروا فيون
 وميعة وانقعه ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهربا وأصول
 السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزرقطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب
 ثلاثة أقساط يخلط ويقرص ويستعمل

* (أقراص آخر تسمى القلقلي) * تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلقة والقروح في الامعاء
 ومن كان تحلب الى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشول مصرى ورماني برى
 وعصاره طيبة القيس وعصاره الاقاي من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من
 كل واحد أربعة مثاقيل مر مثقالين يدق باعما ويهجن بماء قد طبخ فيه حب الاس أو بماء
 بارد ويستعمل

* (مجموع نافع ينسب الى أرسطو ماخس) * وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب
 السعال ومن به قرحة في رتته ومن في صدره مدة مجتعة والخرق والحادثة في العضل وقذف
 المعدة للطعام والهيمضة والخلقة والقروح في الامعاء وعار المئانة واختناق الارحام والحيات
 التي تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداء المزاج والهزال والادوية
 القتالة واسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وقسط وبارزدوجند بيدستر
 وأفيون وقلقل اسود ودارقلقل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل
 ويطبخ البارزدوج العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج أو
 فضة ويسقى منه مقدار باقلا مع ماء العسل ويطر عليه من دهن الخلل ثلاث قطرات

* (شراب نافع ينسب الى خاريقلافس) * ينفع من عسر النفس وهو دواء منج (اخلاطه)
 يؤخذ زبيب منزوع العجم اكسوثاف واحد وهو حبة مغسولة مثل ماء المطر قسط واحد
 يطبخ حتى يثمرى ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مرارة والية بعد ان يسخن

* (دواء آخر) * ينفع من نفث الدم والقبح والفضول التي تحلب الى الصدر (اخلاطه)
 تأخذ من حب البخ الابيض ومن قشور أصول البروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض
 واللبق والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا
 والاسفيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ
 ماؤه وتسحق سائر الادوية مع قاجيدا ويخلط بعضها ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم
 وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد

* (دواء آخر) * ينفع من نفث الدم (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني
 مثله وكذلك من الجند بيدستر والقلقل والدارقلقل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران
 وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلسار والصحف والانيون
 من كل واحد درهم يسحق ويهجن بعصاره اذن الجندى ويقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر

• (قرص آخر) • يؤخذ كهر ياوسد من كل واحد ثلاثة دراهم افاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزرا البقلة الحقة سبعة دراهم خشخاش أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

• (قرص آخر) • نافع لنفت الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم كوكم مقلودا رشيد شعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مرو زعفران من كل واحد سبعة دراهم قلع قديس وسنبل وچند بيدسترو وعصارة لحية التيس وفاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويحجن بمطبوخ عفش و يقرص من مثقال

• (جود الدم في الصدر) • دواء نافع لجود الدم في الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطعونة وزن درهمين راوند وزن درهم مرو زن ثلاثة دراهم أيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وقافل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويحجن بماء بارد و يقرص كل قرصة درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقام وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقى موضعه

• (السل وقروح الرئة) • دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلهمها ويبريها (اخلاطه) تأخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولان من كل واحد درهمين صفغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم افاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهر ياوسد من كل واحد درهم ناركيو خمسة دراهم يدق ويحجن برب السفرجل أو برب الآس و يقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى

• (أحوال القلب) • (الادوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزرا الحرمل والشونيز والكافور والجندي بيدسترو وبزرا البتج والراوند والسعد والقاشرا وقاشرستين وعاقرقرا وقافل وصعتر وحنظل وسنبل وبزرا الكرفس وبزرا السذاب والكراويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسايضة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

• (دواء آخر) • نافع من الخفقان والتضرع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل ودارصيني وزن بادودرونج من كل واحد درهمين بزرا الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم باوقية شراب قد نفع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة أيام متوالية

(المقالة السادسة في أحوال الجوف الاسفل)

(ضعف المعدة) دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكي وصبر وعصارة الافستين وأفيون ودهن الناردين أو دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينتفان أردت ان تزيد هذا الدواء فزد فيه من اللادن جزاً ومن المية جزاًين وان أردت ان تجعله قابضاً فزد على ذلك من عصارة الحصرم أو من عصارة الهيموقا فسطيداس

(دواء نافع) اضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ اهلبيج كابل يغلى بماء السفرجل ويقلل أربعة دراهم بليلج وأملج ويكون ينقع في خل ويقلل وسعدو مصطكي من كل واحد درهمين أنيسون وبزر الكرفس منقعهين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

(لخنة تقوى المعدة) (اخلاطه) يؤخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد برصندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجملناز ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء

(ضماد لورم المعدة الصلب) (اخلاطه) يؤخذ افستين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر ومية من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبة ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

(أيارج) ينسب الى انطيا فطروص ينقع المعمودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكي مثقالين أسارون نصف أوقية ورد يابس وفقاح الازخر وقو وسليخة من كل واحد نصف أوقية استعماله جافاً كما تستعمل الأيارج

(أقراص) يقال لها اقراص اما زويش تنفع من ثقلب المعدة القريب من ايلوس ومن نفخة ومن التهاب وتصلح لمن يتقيأ طعامه وللعامل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أنيسون ستة مثاقيل افستين أربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة أخرى مصطكي أيضاً أربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل أفيون مثقالين جنديد ستر مثله يحجن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعمودين بشراب عمزوج

(أيارج) ينسب الى ناميسون ينفع من ثقلب المعدة ومن يجدا التهاباً ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستقراء ومن علل الارحام وهو أيضاً يدري البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولين به وجع الكليتين ويجدد الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق وينخل ويحتفظ به يابساً ويستعمل بان يسقى منه من كان اسقراؤه يبطى وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض أعضائه

الباطنة فينتفعه اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحذر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغليا بمصفي

* (ضما دبولوار خيس) * ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سبعة دراهم اذا نادى قاق الكندر وشمع من كل واحد مناصف البطم منا ونصف دهن الحناء مائة دار الكفاية وقد يزداد فيه من المقل اليهودي منا

* (دواء يقال له ديسدايرسا) * ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ايرسا وزن أربعة وعشرين درهما اقل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجيدان من كل واحد اثني عشر درهما أنيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم نافعوا وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويحجن بعسل الشربة منه مثل الحصة بماء

* (جوارشن الكراويا) * ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانضمام (اخلاطه) يؤخذ كراويا ونافعوا وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع الحجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم ويدق ويحجن بعسل الشربة منه مثل النبق بماء فاتر

(جوارشن الخولنجان) * ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خولنجان وقرفة وقليل أبيض من كل واحد دراهم من هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والأنيسون والكمون الكرمانى والكراويا والطايسفر من كل واحد درهم فانيدوسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه دراهمات

* (شهوة الطين) * مجحون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهلبيج اسود وبليلج وأملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يحجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وأنيسون ونعنع وخبث منقوع

* (القي والغثيان) * شراب يقطع قيء البلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كرماني أربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نهنع وغمام من كل واحد خمس طاقت يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفي ويلقى عليه سكر درهم ويسقى منه بالغداة والعشي

* (الفراق) * دواء ينفع الفواق وهو قوى عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبيل وساذج وورد وصبر وغازيقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون وعود هندي وسلجحة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه مائة

* (اورام الكبد) * ينفع من هم موزد اسقرم من الورم الذي يحدث من وقي وغيره (اخلاطه) ناخذ من المورد اسقرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر واليكمان كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشعع وزن أربعة دراهم فلقه واسحقه واجعه

واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلاثة دراهم
 * (صلابة الكبد) * معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح
 والدوسنطريا والسعال المزمن وللذين يتقيئون الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران وصر وافيون
 وجند بيدسترو بزر البيج وقسط وقرمانا وخنشفاش وسنبل وغافق وكمكيد الذئب والقرن
 الاين من قرن المعز محر قامن كل واحد بالسوية يدق ما ينطق منها ويذاب ما يذوب بالشراب
 ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالخصة بما يوافق من الاشربة
 * (سوء مزاج الكبد) * ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم
 ينقع برطل ماء يوما وليله ويصير في قدر ويغلى بئارا لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل
 ويصقى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وتلت الادوية المدقوقة المنخولة بهذا الدهن واخلطه يؤخذ هليلج أصفر وبليلج
 واملج من كل واحد عشرة دراهم قره ندى ثلاثين درهما الجاص ثلاثين عددا عناب مثله
 خيار شنبير رطل زيت نصف رطل بجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبير وتجعل في قدر برام وتصب
 عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصقى على الخيار شنبير ويمرس ويصقى ويرد الى
 القدر ويلقى عليه فانفذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل
 وتذرع عليه الادوية المنخولة الماتوتة ويغلى حتى ينغقدو ينزل عن النار ويصير في اناء زجاج
 والشربة منه ستة دراهم

* (سقوط نافع لاسه الماء) * يتخذ بلين الاقحاح أو جماء بلين أو جماء البقول (اخلاطه)
 تؤخذ عصا دغافق درهم ونصف لا درهمين ويوندرهم ونصف نقاح الاذخر درهم زعفران
 درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحقاق من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة
 مثقال

* (البرقان الادوية الطمعية) * دواء منج يعرف بالدواء الدبق (اخلاطه) يؤخذ دبق
 البلو طراين نورة رطل يصير الدبق في اناء مغار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب قانثر
 عليه النورة واخلطها ما جيد او اطل منه مادام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي اذا استعمل
 هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزع حتى يقف من
 قبل نفعه وينبغي ان يعنى بقطع ما يبرأ منه من البدن أولا قاولا

* (آخر) يقين أثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل أن يضعه أن يدبر العليل بالتدبير
 الذي يجب ثلاثة أيام (اخلاطه) يؤخذ هر ثلاث أواق دقاق الكندر ثلاث أواق خردل
 اسكندراني قرمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل
 والقرمانا واخلان وأما دقاق الكندر والمرفيس حقان ويلي عليه ما الدواء اليابس ويحجن
 ويصير شيئا بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام
 والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابرز ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابرز ويخرج
 ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشي فادن من أنفه خلا وفودتجا بر يايشم وحل الخرق الى
 الضماد به امر بوطا قليلا قليلا فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سكا كما لا يخبر واسقه في اليوم

الاول وفي الثالث وهره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس مقواترا متواليا
 * (دواء آخر) * مضاض قوى وهو دواء منج و ينفع المجنونين والمطحولين وأصحاب العلل
 المتقدمة (اخلاطه) يؤخذ راتينج مطبوخ أربعه أرطال شمع رطلين كبيريت لم تصببه النار
 رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل يورق أجر رطل زراوند ثلاث أواق
 أصل قثاء الحمار ثلاث أواق صيرست أواق عاقر قرحا ست أواق لبن التوت ثلاث أواق خل
 قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونخن نلقى مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يباع على
 ذلك المثال

* (دواء آخر) * مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهريا فتقطع أرجله
 وزبانيته وتحققه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الاقيون سدس مثقال
 وتذيقه بعاء من ماء ذلك النهر الذي أخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل
 في بعض الاوقات مكان الاقيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة
 * (صلابة الطحال) * مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعق (اخلاطه) تاخذ
 من القرد مانا والخردل والعاقر قرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد بجزأ فتدقه دقا جيدا
 وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يقتل صاحب به في الحمام ثم يوضع
 عليه المرهم

* (حقة) * تنفع من القروح في البطن التي يشفى صاحبها منها الدم نسميه الدوسنطيرا
 (اخلاطه) تاخذ من شحم كلية ما عز عيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك
 ودم السم اسكر جتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
 ومن الاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسميذاج المسحوق
 من كل واحد وزن درهم ومخ بيضة مشوية فتخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقه منه به
 أو تاخذ اسكرجة من ماء النيشيان دار والرطب ونصف اسكرجة دهن وورد واحقه منه واجعل
 طعما منه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهدا وأطعمه من القاكهة
 السفرجل

* (استطلاق البطن) * (سقوف) نافع من الخلقة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جذار وبلوط منقح
 في خل مقلا ووسماف وحب الاس وقسط وطرائث من كل واحد درهمين يكون وعفص
 مقلا ين بعد انقاعهما في خل واقاع الرمان الحلو وتمر الطرقاء ورامك من كل واحد درهم
 عود وسك ومصلكي وسنبل من كل واحد درهم بزرحاض وصمغ وطين وعصاة لحية التيس
 وحب الزبيب مقلا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

* (جوارشن) * ينفع لقطع الخلقة الكائنة عن برد ورياح (اخلاطه) يؤخذ بزرك الكرفس
 وقصب الذريرة وسعدوناخ واه وعبدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم
 قاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم وود عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أنيسون ثلاثة
 دراهم فلفل أبيض درهمين قرقة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة
 دراهم أظفار اطييب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قردمانا درهمين صندل

أيضاً أربعة دراهم - ودوقون ثلاثة دراهم - دارصيني ثلاثة دراهم - زنجبيل ثلاثة دراهم - حب
الآس سبعة دراهم - يحجن برب التفاح

* (شراب الفاكهة) * يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلاطه) يؤخذ حماض الاترج
واميرباريس ورياس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة
ارطال سفرجل مزوتفاح ورماني وكثير من كل واحد أربعة ارطال ماء مثله يتقع يومين
ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

* (السحج والقروح في الامعاء) * دواء يقال له العلق يتقع من قروح الامعاء (اخلاطه)
يؤخذ أفاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عصف خمسة
وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البج ستة وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون
مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة
وعشرون مثقالا ي سحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

* (دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسي) * وهو دواء يتقع من كل مادة تحلب ومن كل نفخة
(اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر
البري وبزر الضرد بلون وهو نوع من السيساليوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون
وبزر البج من كل واحد مثقال ونصف يحجن بماء ويستعمل

* (حقنة كان جالينوس يستعملها) * وهي حقنة انتناوس وهي موافقة لتسخ كثيرة
للمتقدمين (وصفها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب عياني مثله نورة لم يصبها
الماء قشور الكاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنج أخضر ثلاثة مثاقيل زرنج أصفر ثمانية
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يحجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص
وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بهامع شراب حمزوح بماء قد ارقوا نوسين
وفي بعض الاوقات يحقن بهامع المطر

* (اقراص الافاويه) * تنفع من الخلقسة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بيوطيوس
وهي من الادوية المنجحة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة
مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة طمية التيس
حوض هندي عصارة الافاقيا أفيون عصف غص كثير اقلل أبيض من كل واحد مثقالين
يحجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

* (سقوف) * نافع للسحج من باغم مالح (اخلاطه) يؤخذ مذروف عشرة دراهم بزر
الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر وعشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم
نشاء مثله صمغ مقادسبعة دراهم طين أرميني عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

* (حقنة) * للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين

* (حقنة) * لابتداء النراج والصفراء ودفع المادة (اخلاطه) يؤخذ عذس عشرة دراهم
حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منق من حبه وكثير
من كل واحد خمسة عشر درهما عصف خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء وأربع اواق ماء

الزمان المزوماء حرم حتى يبقى رطل يصفي ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طين أرمي مثقال
صمغ مثله قرطاس محرق وأقيا واسفيداج من كل واحد درهم
(دواء آخر للقولنج عجيب) كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها
ابلاوس فيمن يتقيأ رجيعة واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلا مع مقدار ثلاث
أو أربع قوافل من ماء بارد (اخلاطه) يؤخذ بزرا البنج فقلأبيض من كل واحد أربعون
مثقالا أفيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب أوفريون عاقر قرحا من
كل واحد مثقالان يجهن بعسل مطبوخ

(دواء آخر للقولنج) على ما وجد جالينوس في كتاب يتقوسقراطيس ويسمى
أسومانويس يتفع المعودين والصاب الرمد اذا اشتد وجع ومن وجع الارحام اذا
شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف سنبل هر قسط
فقلأبيض دار فقل بارز من كل واحد مثقالين دهن البلسان أربعة مثاقيل دار صيني
قشور أصل الببروح ووجد في نسخة عصارة الببروح جنديد ستر من كل واحد مثقالين بزرا
الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يجهن بعسل
(استرخاء المقعدة وخروجها) دواء جالينوس يتفع به من خروج المقعدة (اخلاطه)
يؤخذ ثمر النبات الذي يقال له أدبي عفس اسفيداج الرصاص اقليميا عصارة طمية التيس
قشور الصنوبر الذي يقال له قيطس كندر وحر من كل واحد أربعة مثاقيل يثر يابس بعد أن
تغسل المقعدة بشراب عفس

(حصاة الكلية) أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية
ولا ينعكس

(مجمون) يتفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه)
يؤخذ سليخة مثقالين بزركر فس ثلاثة مثاقيل صر أربعة مثاقيل فقلأبيض مثقالين كندر
ثلاثة مثاقيل حجر شامخ ذر مثقال بزرا الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين مية ثلثة
مثاقيل أصول السوسن الاورتي ثلثة مثاقيل بزرا الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله
لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزرا السوسن سعد من كل واحد مثقالين
عسل قاتق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

(دواء آخر) قال جالينوس أعرف كثيرا من كانت كلالهم عليه لانه قلة الجوابه وبرقوا
من علمهم ويذبحي أن يند من استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشفي به من به حصاة ومن
به علة القولنج ويرى ايضا عمل المثانة وهذه صفة صنعة (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز
مقشر بزرقناه بستاني مقشر بزرا الكراويا منق من كل واحد ثلثة مثاقيل بزرا الشوكران
زعفران بزرا الخيارد أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزرا بنج أبيض بزركر فس من كل واحد
اثنا عشر مثقالا يجهن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مقتر

مصفي مقدار ثلاث قوافل من ماء بارد ووجد في نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل
(دواء آخر) مفتت للحجارة التي تتولد في الكليةتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة

في كائنه وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج (اخلاطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عدد افتاق في قدر حديد نظيفة وتطين القدر يحجن الخلطة ثم يعمد الى قرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من أوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خند يقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك ان العترب في طبعها ضد الحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما أن لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

(حصاة المثانة) مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق بالطف كما تدرى وحفظت حرقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فاتر فتت الحصاة

(دواء من تركينا) يصلح لقرحة المثانة وقرحة هجرى القضيب بزرق في الاحليل (اخلاطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان صمغ عربي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا او يتخذ منه شياق بماء الهندباء مثل شياقات العين وتستعمل بماء طير مخلوط في لبن أو في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

(اقراص) تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين (اخلاطه) يؤخذ بزر الجوز البري وبزر القثاء البرقي وأنيسون وهو بزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني وسمليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد ربع فاق هذه الادوية وتخل وتجن بماء وتقرص اقرصا في كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تحبب حبا كمثل الحصى ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار

(محبون يفتت الحصاة) (اخلاطه) يؤخذ سنبل هندي ثلاث درخيات زنجبيل اربع درخيات دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني أربع درخيات جعدة مثله أسادون درهم دوقوم مثله زعفران درخيان جند بادستر أربع درخيات فقاح الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخيان فلفل أبيض مثله فطر اساليون مثله حب البلسان أربع درخيات وج درخيان يحجن بعسل

(تقطير البول) قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر وزن درهمين ومن المرزجوش والسذاب وبزر البنج والأنيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدهقه واجعله اقرصة والشرية وزن درهم أو واسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى بهياض البيض الرقيق

(ضعف الانتشار والشهوة) ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدا بنج والبوزندان اسدرون والاشقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الاشجرة واناركيو الأبيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القانيد وزن ستة دراهم فدهقه وتخطه الشرية وزن درهمين بطلاء مزوج وينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلطه) يؤخذ من عروق الفارسو مج وهو الهليون وابن البقر ومن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزرا البحر جير وبزرا الجزر وبزرا السلجم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير وعشرة اساتير بعد ان تطبخ حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

(جوارشن هندي) زائد في الباه مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلطه) يؤخذ من الزنجبيل والقلقل والمدارقل والدارصيني والقرقة والساذج والسنبيل وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل أحمر وقاقلة وحب البلسان وبسباسة وناغيشث وطاليسفرم وقرنفل وسعدو طباشير وجوز هندي من كل واحد ثلاث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتخل وتجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

(دواء آخر) زائد في الباه يصلح للملوك (اخلطه) يؤخذ من السقنة قوراً وقية ونصف بزرا السلجم وبزرا الجزر وبزرا اللث وبزرا البصل الابيض الحلو وبزرا الاشجرة وبزرا البحر جير من كل واحد اوقية ومن القلقل الاسود والقلقل الابيض والمدارقل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل القار المشوي وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف ومن العاقر قرحا وزن أربعة دراهم ومن اسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التي تعشش في الحيطان وزن أربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلاث من عسل ويرفع في اناء الشربة من ذلك نصف درهم شراب حلو بعد الغداء

(دهن) تترخ به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيقتق شهوة الباه ويزيد فيها (اخلطه) يؤخذ من الاوفريون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارقل من كل واحد نصف عاقر قرحا وزن درهمين ونصف ومن بزرا البحر جير وحنديادستر من كل واحد نصف درهم دهن الترجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطاً جيداً ويورخ بذلك

(برد الرحم) فرزجة للرحم الباردة (اخلطه) يؤخذ من مرهم دياخيلون اوقية مرهم ياسايقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط وخساق الابل وزبد الغنم ولبن ورمال ودهن ناردين من كل واحد اوقية مرصافي نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعاً ويصير منها على فرزجة من صوف وتسنعمل

(صلابة الرحم) هذه القرزجة المذكورة لبرد الرحم فافعة ايضاً للورم الصلب في الرحم

(المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنفقرص وعرق النساء)

(ضماد لوجع المفاصل والنفقرص) يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منج (اخلطه) يؤخذ من الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شمع رطل راتنج مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل أربع اواق أصول السوسن الاورثقي أربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل وتخل وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينقع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبق التمرى وزن ثلاثة دراهم ومن القلقل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل * (مرهم) * ينقع من الضعف يعرض في الرجلين (اخلاطه) تاخذ من الاسارون والصبر وشيا ف ماصيا والشيطرج والكست والازوت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجند بادستر وزن أربعة دراهم فتدقه وتسحقه وتجنه بطلاطيب الريح ثم تطليه عليه

* (حب نافع يعمل بالفاشرا) * وهو الدواء المعروف بزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذي يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن البورنجان وزن عشرين درهما تكون كرماني وزن درهم دارصيق وسعترقارسي وذرراوند مدحرج وزنجبيل ورق الكبرو رماد انطاطا طيب من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتجن بشراب وتحبب حياصغارا وتجنق في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ماعقتين وزيت ماعقة

* (حب آخر) * يعمل بالخناء محارب للنقرس فحمد (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود المتزوع التوى وزن عشرة دراهم بليج وامليج وشيطرج وزنجبيل ودارققل وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعترقارسي وأصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويجن ويحبب حياصغارا الشربة وزن درهمين

* (عرق النسا) * دواء نافع لعرق النسا يسكنه تسكيناً بليغا (اخلاطه) يؤخذ زفت برأين كبير يتلم تصبه النار حتى يحرقان جميعا ويخلطان ويتران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء يلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

* (النقرس) * دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكور في باب أوجاع المفاصل غاية له

* (المقالة الثامنة في داء الثعلب) *

* (لطوخ داء الثعلب) * (اخلاطه) يؤخذ من الاوفريون والثافسياد ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذي لم تصبه به النار والخربق الابيض والاودأهم ما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت أخلط معه في بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البصر المحرق وزن مثقالين * (الغضاب السود) * زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعقن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل ذلك وحفظ السواد

* (المقالة التاسعة في صفة الايكال والاوزان من كئاش الساهر) *

قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة
 وثمانية ارباطا حنوس من الزيت ثمانية ارباطا ومن الشراب عشرة ارباطا ومن العسل
 ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوثوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن
 العسل ثلاث عشرة اوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث اواق ومن الشراب
 ثلاث اواق وثمان غرامى ومن العسل اربع اواق ونصف اكسوثافى من الزيت ستة
 عشر درخى ومن الشراب اوقيتان وربع درخى ومن العسل ثلاث اواق وربع وثنى قوثوس
 من الزيت اثنا عشر درخى ومن الشراب اوقية ونصف درخى وثلاث ومن العسل اوقيتان
 وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخيات ومن الشراب عشرون غرامى ومن العسل
 سبع درخيات

* (المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكييل من كئاش يوحنا بن سرافيون) *

قال قديس اغناطي عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما
 هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية في أبوابه الا أن قوما من أشرف واعلى نقلى سألتني
 نقله ليقنع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتخاطب باللسان اليوناني
 معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي
 استعمله صاحب القسط عند الروم بسع رطلا ونصف اوسد سا فيكون عشرون اوقية
 والقسط الانطاقي رطل ونصف والرطل اثنا عشرة اوقية والمن الرومي عشرون اوقية
 والمن الانطاقي والمصري ست عشرة اوقية والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرون
 استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرغى مثقال الدورق الانطاقي
 يكون ثمانية جواهين والجواهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير
 ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخيات اكسوثافى ثمانية عشر درخى قوثوس اوقية
 ونصف غراما ما بين ربع درهم الى الدانقين اودونه اونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها
 سبع مثاقيل اونا اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة
 ارباطا قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اسانير وعشرون درهما واربعة
 اوتولو الباقلالة الواحدة المصرية اربع شامونات اوتولو دانق ونصف كما وجس
 الاسكندرية ثلاثة اوتولو البندق الواحدة درخية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا
 الصدف الصغيرة سبع شامونات الصدف الكبيرة اربع عشرة شامونة الباقلالة اليونانية
 شامونيان واوتولون السكرية ستة اسانير وربع ملعة العسل اربعة مثاقيل ملعة
 الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرغى ست اوتولات كل اوتولو
 ثلاثة قراريط كل قراريط اربع شعيرات الثلاث اوتولات تسعة قراريط القوثوس اوقية
 ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل وربما كتبوه مالى قراطون او ماء

القراطن اقومالى هو ما يجرس فيه الشهد ويحفظ به غير مطبوخ اودر زومالى هو عسل وماء
المطر المعلق مناصفة بشمس الشراب المعسل هو مخد من عصير العنب الذى فيه قبض حصة
اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك فى اناء واسع مما يلا به ليتسع لغايته ما ويلقى عليه
ملح قليل لا قليلا حتى تنفذ الرغوة فاذا سكن الغليان رفع فى الخواجر شراب العسل شراب
عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يحزن فى اناء ويترك حتى يترك الاطلاء يصفيان يترك
العنب فى كرمه بعد ان يصفى زمانا يسيرا او يقطع العنب النضج فيشمس ثم يعصر ويطح
اكسو مالى هو السكتين المخد من الخل والعسل والماء وقد يصفى اليه قوم ماء البحر
او ملحه ومن جلة تسخ ذلك خل خمس قوطولى والقوطولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين
ومن العسل عشرة امناه ومن الماء عشرة قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع او كسالى خل
يخلط بماء الملح روذومالى شراب يخذ به صارة الوردمع عسل

بسم الله على آياته والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالبناء
القاروقى ابراهيم عبدالغفار الدسوقي مصحح دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه
الصناعة تم بعون من لا تؤمنه السنون طبع كتاب القانوث لرئيس الحكماء الالباء وامام
حذاق الاطباء المغنى صيت شهرته عن الثناء عليه يذكر ترجمته الذى اكنسبت منه
الصناعة تحفة قوا وتحسينا الامام ابو على بن سينا بالمطبعة العامة ذات الخواجر
الباهرة المشرقة كواكب سعدا المتوفرة دواى مجدها فى ظل من تعطرت بثنائها
الاقواء وبلغ من كل وصف جليل منتهاه سلاله الكرام الاما جيله وسيد السراة
الصناديد الراقى بهممه الى كل مقام معنلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله
بدوام اشجالة العظام وحسنهم بعينه التى لاتام وكان طيبه الرائى وتميله الفائق مشجولا
بادارة رب الذكاء والقطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة وتظارة من عليه
اخلاقه تثنى حضرة محمد آفندى حسنى ولا يتفلة ذى الراى المجدى

حضرة ابي العنيني أحمد آفندى وأما مقام طبعه وتبويه لعموم

نفعه فكان فى واخر آخرى الجدي من سنة أربع

وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلوات والرحمة وعلى

اله وأصحابه والصارم واخرايه

ما تعاقب الجديان

وطالع النيران

أمين

تم

To: www.al-mostafa.com